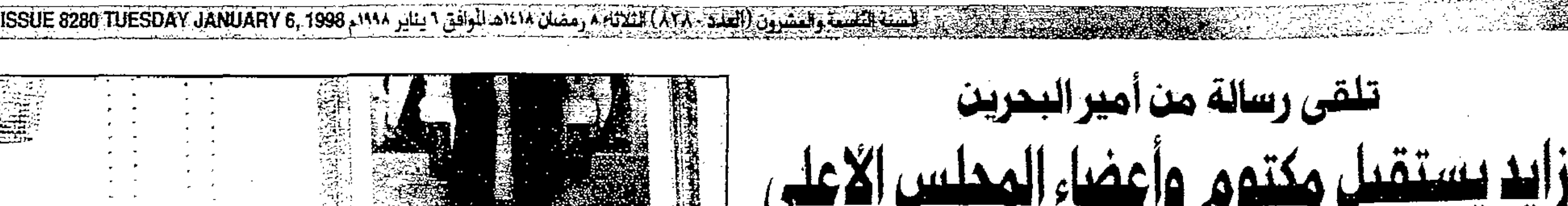
الاتحاد AL ITTIHAD

٢٤ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٢٨٠) الثلاثاء ٨ رمضان ١٤١٨هـ الموافق ٦ يناير ١٩٩٨م ISSUE 8280 TUESDAY JANUARY 6, 1998



تلقى رسالة من أمير البحرين
زايد يستقبل مكتوم وأعضاء المجلس الأعلى



■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر الوثبة مساء أمس اخوانه أصحاب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة، وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين، وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة الذين تبادلوا التهاني مع صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وتناول الجميع طعام الإفطار على مائدة صاحب السمو رئيس الدولة.

حضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين.

ومن جهة أخرى استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء أمس سعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة.

وتسلم سمو الشيخ حمدان رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من أخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين. (وام)

أمير البحرين يهدد المخربين بعقوبات رادعة

■ المنامة: هدد أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس بعقوبات رادعة ضد العناصر الضالة والمضللة من الخارج المسؤولة عن الاعمال التخريبية في البحرين. وقال خلال لقائه عبدالجبار الكوهجي احد الذين تعرضوا للاعمال التخريبية ان يد العدالة والقانون ستطال هذه العناصر المسؤولة عن تخريب انجازات البلاد. واشار الشيخ عيسى بن سلمان الى ان جميع ابناء البحرين أسرة واحدة متماسكة متحلية تشعر بالألم لهذا العمل الآثم موضحا سموه بان الحادث الذي تعرضت له محلات الكوهجي كان له الشجب والاستنكار والرفض من قبل جميع ابناء شعب البحرين الاوفياء الذين يقفون مع قيادتهم بكل حزم وشدة ضد هذه الاعمال التخريبية الاجرامية. ودعا الله سبحانه وتعالى ان يحفظ البحرين وشعبها من كل سوء ومكروه. (واخ)

أسعار النفط تهبط لأدنى مستوى منذ عامين

■ لندن: انخفضت أسعار النفط العالمية لأدنى مستوى منذ عامين امس مع استعداد التجار لاستئناف صادرات النفط العراقية الوشيك. وقال تجار ان الطلب تضرر بالازمة المالية في آسيا واعتدال مناخ الشتاء في الغرب واحتمال زيادة امدادات أوبك مما هبط بالاسعار. وفقد مزيج برنت خام القياس العالمي في بورصة البترول الدولية بلندن ٣٨ سنتا ليبلغ ١٦,٠٤ دولار للبرميل في التعاقدات الآجلة وذلك بعد ان فقد السعر ٢٥ في المائة على مدى ثلاثة أشهر فقط. (رويترز).

اتساع نطاق الازمة الحكومية في الكويت

■ الكويت - الاتحاد: وسط اتساع الازمة الحكومية في الكويت استمر أمس الجدل حول اعلان نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الكويتي ناصر الروضان استقالته التي لم يتم البت فيها ولم يبحثها مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير. وفي غضون ذلك ظهرت دعوات لاستقالة وزير الاعلام اذا ثبتت تجاوزاته في قضية الكتب الممنوعة وذكرت تقارير صحفية ان هناك ضغوطا تمارس على الروضان للتراجع عن الاستقالة الخطية التي قدمها في ١٥ نوفمبر الماضي.

وقالت صحيفة «السياسة» الكويتية ان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله سالم الصباح شن خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء هجوما عنيفا على ماكتبته الصحافة المحلية وقال انه لايمكن السكوت على ماتشهده الكويت صباح كل يوم على صفحات الجرائد المحلية من موضوعات تتعلق باستقالة نائب رئيس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان.

من جانب آخر أكد عضو مجلس الامة النائب مبارك الدويلة ان استجواب وزير الاعلام سيتحدد بعد ثبوت التجاوزات التي تقررها لجنة التحقيق التابعة للجنة الشؤون التعليمية.

وأكد الدويلة انه اذا أثبت التقرير المنتظر من لجنة التحقيق التجاوزات وحمل وزير الاعلام المسؤولية فعلى مجلس الامة ان يدفع بالاستجواب والا يكتفي بالاعتذار عن الخطأ.

وقرر مجلس الامة الكويتي في تصعيد جديد للتوتر بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ادراج مشروع القانون الخاص باذاعة جلسته عبر الاذاعة والتليفزيون والذي ردته الحكومة بمرسوم اميري امس الاول لوجود شبهات دستورية حول القانون. (وكالات).

السودان يتهم اريتريا بالسعي لاحباط المصالحة الوطنية
المعارضة قلقة من التقارب المصري - السوداني

■ الخرطوم - الاتحاد:
القاهرة - وكالات الأنباء:

■ اتهم السودان أمس اريتريا بالعمل على منع تحقيق المصالحة الوطنية والسعي لقلب نظام حكمه فيما تبدي المعارضة السودانية قلقا بالغا من التقارب الحالي بين القاهرة والخرطوم فقد صرح رئيس لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان السوداني الفريق محمد عبدالله عويضة بأن «الحشود الاريترية على الحدود الشرقية والشبكة الشيوعية التي كانت تسعى للقيام بأعمال تخريبية وتم ضبطها مؤخرا في أم درمان جاءت متزامنة مع مساعي الوفاق الوطني الهادفة للم الشمل». معربا عن أمله في أن تكون الاصوات الداعية للمصالحة «صادقة ومخلصة» واتهم عويضة الرئيس الاريتري بالتخطيط لاسقاط الحكومة السودانية «خدمة لمخططات أجنبية لمحاربة الاسلام في السودان وتحجيم صورته التي بدأت تكبر من خلال الاعتماد على الذات».

ومن جانب آخر أكد المسؤول السوداني ان اسرائيل لها «وجود في جزيرة دهلك الاريترية في البحر الأحمر وانها بهذا الوجود الذي يعد خطرا يهدد الامن والسلام في البحر الاحمر تريد ان تحقق اهدافها في القرن الافريقي».

من جانبه قال النائب البارز في البرلمان السوداني الدكتور عصام البشير وهو مبعوث «الهيئة الشعبية للحوار الوطني» الى عناصر المعارضة الخارجية ان زعيم حزب الأمة الصادق المهدي أيد جهود المصالحة خلال لقائه في القاهرة الاسبوع الماضي.

وقال ان المهدي يريد توسيع آلية المبادرة الاقليمية الافريقية لتشمل مشاركة عربية واسلامية من أجل تحقيق توازن في جهود السلام بالسودان.

وفي القاهرة ابدى نائب رئيس حزب الأمة والأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي المعارض مبارك المهدي قلق المعارضة البالغ من انفراج العلاقات المصرية - السودانية وقال «نبهنا المسؤولين المصريين الى خطورة الوثوق بهذا النظام فيما يتعلق بما يعد به في المسائل الامنية وقضايا الارهاب». واضاف في تصريح لوكالة «فرانس برس» أمس «معلوماتي الاكيدة تشير الى ان المجموعة التي شاركت في اعتداء الاقصر دربت على جزيرة في النيل الابيض على بعد ٢٠٠ كيلومتر عن الخرطوم ومن انسحب منها عاد الى السودان».

وقال مبارك المهدي ان الصادق المهدي بحث امس الاول مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى في القاهرة «الاتصالات» الاخيرة بين الحكومتين المصرية والسودانية وابداء النظام السوداني رغبة في تغيير سياسته تجاه مصر والمعارضة».

كتائب الموت تواصل جرائمها
الجيش الجزائري ينقذ سكان بلدة من مذبحة ارهابية كبيرة

■ الجزائر - باريس - الاتحاد:

■ مع ازدياد الادانة الدولية ضد المجازر الوحشية التي تنفذها الجماعات الارهابية في الجزائر والتي شهدت تصعيدا خطيرا خلال الأيام الأخيرة وتزامنت مع حلول شهر رمضان وكان أخطرها وأفظعها مجازر ولاية غليزان، واصلت كتائب الموت عملياتها الاجرامية ضد الجزائريين واغتالت أكثر من ٣٥ مدنيا في اطار سلسلة المجازر الوحشية التي ترتكبها ضد المدنيين. وقد نفذ الارهابيون عدة عمليات ارهابية جديدة أمس في عدة مناطق جزائرية بالغرب والوسط لكن دون تأكيد رسمي من السلطات. وأكد شهود عيان ان تدخل رجال الجيش بسرعة أنقذ بلدة دوار اللواحة من مذبحة كبيرة كانت ستلحق بسكانها.

في غضون ذلك رحبت الجزائر بامكانية استقبال وفد من البرلمان الاوروبي أو من غيره للتباحث مع اعضاء البرلمان الجزائري انطلاقا من مبادىء الاحترام المتبادل ودون فرض وصاية أو التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.

من جهة أخرى واصلت الصحف الفرنسية أمس إستنكارها للمذابح ونشرت صورا للدمار والرعب في عدة قرى جزائرية وصورا للناجين من مذبحة غليزان فيما قال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان بلاده تدين الجرائم الارهابية كما انها تؤيد ارسال بعثة من الترويكا الأوروبية للجزائر.

الى ذلك أكد مسؤول كبير في الجبهة الاسلامية للانقاذ لـ «الاتحاد» استمرار الاتصالات بين الجيش الاسلامي للانقاذ والجيش الجزائري الحكومي. رغم نفي مسؤولين رسميين أكثر من مرة.

وقالت وكالة «أ ف ب» في تقرير لها ان سكان القرى الجزائرية المعزولة لم يعد أمامهم لمواجهة المذابح سوى الفرار أو حمل السلاح. مشيرة الى ان السلطات تدفع الناجين الى الخيار الثاني. وفي وقت لاحق وصفت السلطات الجزائرية اعلانا رسميا فرنسيا صدر أمس الاثنين عن المجازر الأخيرة في الجزائر بانه «غير مقبول جملة وتفصيلاً».



الجزائريون يهربون من «كتائب الموت» (رويترز)

سفن أمريكية وتركية في ميناء حيفا، وفي الأطار قائدا البحرية في تركيا واسرائيل يتصافحان. (رويترز)

بدء العمليات التحضيرية للمناورات الثلاثية
تركيا وإسرائيل تجريان قريباً مناورات برية على حدود العراق وسوريا

■ حيفا: بدأت إسرائيل وتركيا والولايات المتحدة مناورات في شرقي البحر المتوسط أثارت غضب الدول العربية وايران التي تتخوف من ظهور محور جديد اسرائيلي - تركي في الشرق الأوسط. لكن رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو «طمأن» هذه الدول واليونان أيضا. الى ان التحالف مع تركيا يهدف الى «ضمان الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط» على حد زعمه.

ورست في ميناء حيفا المحتل في شمال «اسرائيل» أمس سفينة حربية أمريكية وفرقاطتان تركيتان للمشاركة في المناورات التي أطلق عليها اسم «الحورية المتمكنة - ١» والتي كان مقررا ان تجرى الصيف الماضي لكنها تأجلت أكثر من مرة بسبب الانتقادات العربية المتزايدة.

وأوضحت المتحدثة باسم البحرية الاسرائيلية غيلان غيرزون ان عمليات إعدادية بدأت أمس على ان تجرى المناورات البحرية التي ستشارك فيها مروحيات وطائرات يوم غد الاربعاء في شرقي البحر المتوسط. وأضافت أن عملية تقييم للمناورات ستجرى الخميس على ان تغادر السفن المنطقة يوم الجمعة.

وقال مسؤولون أتراك واسرائيليون ان القوات البحرية للدول الثلاث ستشارك في تدريبات على «إنقاذ سفن الصيد التي تواجه صعوبات». وادعى مسؤولون عسكريون خلال حفل ترحيب بالأمريكيين والأتراك أقيم في حيفا أمس، ان المناورات تهدف الى «تنسيق عمليات البحث والانقاذ ولا تمثل أي تهديد لدول الجوار».

وقد صدرت أمس مجدداً بيانات شجب لسياسة الأحلاف والمحاور على لسان وزير الخارجية المصري عمرو موسى. ووزير الإعلام السوري محمد سلمان الذي انتقد أيضا ارسال الأردن قائد قواته البحرية العميد حسين خصاونة لحضور المناورات بصفة مراقب. كما شجب المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمودي المناورات ومشاركة الأردن فيها مذكرا تركيا بقرارات القمة الاسلامية التي عقدت مؤخرا في طهران، بعدم التعاون مع اسرائيل. كما انتقدت صحيفة «الجزيرة» السعودية أمس هذه المناورات. وكانت انتقادات مماثلة قد صدرت عن العراق وليبيا والجامعة العربية.

وفي الوقت نفسه ساد استياء شعبي في الأردن من هذه المشاركة، وصدرت بيانات إدانة منها بيان أصدرته «جبهة العمل الاسلامي» التي وصفت المناورات بأنها تحالف هدفه «التضييق» على الأمة العربية والإسلامية وإحكام الطوق من حولها».

وذكرت صحيفة «تركيش ديلي نيوز» أمس ان اسرائيل وتركيا عازمتان على اجراء المزيد من المناورات العسكرية في البحر المتوسط خلال الفترة المقبلة. وقالت مصادر صحفية تركية أمس ان القوات التركية - الاسرائيلية ستجري مناورات بحرية وجوية وبرية باستمرار وبشكل دوري. وأوضحت ان المناورات البرية ستجرى في بداية الصيف قرب الحدود التركية مع سوريا والعراق..!

كما أعلنت تركيا أمس عن بدء مناورات بحرية في المياه الدولية في بحر إيجه على الرغم من معارضة جارتها اليونان.

(وكالات)

امساكية رمضان

الافطار:	٥,٤٩
الامساك:	٥,٢٩
الفجر:	٥,٣٩

مع مراعاة فروق التوقيت

ملتقى الاتحاد
دور العرب في النظام العالمي الجديد في محاضرة الغد

■ تنظم «الاتحاد» سلسلة من المحاضرات والندوات والامسيات الفكرية والدينية والثقافية والاجتماعية والشعرية يتحدث فيها نخبة من المتخصصين في المجالات المختلفة.

وفي إطار الملتقى تقام ثلاث ندوات دينية بمناسبة شهر رمضان المبارك وموضوع الندوة الاولى التي تقام غدا الاربعاء في الساعة التاسعة مساء بمقر الجريدة [دور العرب في النظام العالمي الجديد.. وهل الاسلام العدو البديل؟].

ويتحدث فيها الدكتور أسعد السحمراني استاذ الفلسفة الاسلامية - جامعة بيروت والدكتور احمد عبدالرحيم السايح استاذ العقيدة بجامعة ام القرى.

والدعوة عامة

برنامج تلفزيوني يثير أزمة جديدة
من قطع «حوار العمر» في لبنان؟!

■ بيروت: أحدث برنامج تلفزيوني ضجة جديدة في لبنان وأثار أزمة حول البرامج السياسية التي تذاع على الهواء مباشرة وتشهد حوارات ساخنة.

وقد تمكنت «المؤسسة اللبنانية للارسال» الدولية «ال بي سي اي» من بث برنامج سياسي معارض للحكومة على الهواء مباشرة مساء الأحد، في سابقة أولى من نوعها قالت مصادر سياسية انها قد تدفع بالحكومة الى منع البرامج السياسية كلية من محطتي «ال بي سي اي» وتلفزيون «المستقبل» المملوكتين ملكية خاصة.

وقد هاجم النائب الناصري «المعارض دائما» نجاح واكيم، نهج الحكومة السياسي والاقتصادي بشدة في برنامج «حوار العمر» الذي تمكنت «ال بي سي اي» من بثه لمدة ٤ ساعات رغم إعلانها في وقت سابق، عن قطع الارسال عن طريق أجهزة التحكم المركزية في بيروت.

وقال المذيع بعد قطع الارسال ان المحطة فقدت الاتصال بالقمر الصناعي الذي تبث المحطة الفضائية عن طريقه.. ولم يذكر المذيع بصورة مباشرة ما اذا كان ذلك يرجع الى أسباب فنية أو الى عمل مقصود قامت به السلطات لمنع بث الحديث عن طريق القناة الفضائية، ولكن المحطة الارضية قامت بعد ذلك ببث برنامج إعلاني مدته دقيقتان ينتقد سياسة الحكومة الإعلامية. وتساءل البرنامج عما اذا كان إعلان الحكومة الدائم عن دعمها حرية الصحافة يتفق مع إهمالها لقرارات مجلس الشورى الذي يعد واحدا من أعلى الهيئات التشريعية في البلاد.

وكان البرنامج يشير الى قرار أصدره مجلس الشورى في ابريل الماضي، يأمر الحكومة بوقف الرقابة على البرامج الاخبارية التي تبث عبر القنوات الفضائية.

وقد شهد البرنامج حوارات حادة بين واكيم وشخصيتين مؤيدتين للحكومة.. وتكررت أكثر من مرة عبارة «ألو.. انقطع الخط» عندما تدخل مسؤولون وشخصيات للرد على ما يتعلق بهم من القضايا المثارة.. و«انقطع» الخط الهاتفي عندما دار جدل عنيف بين واكيم ووزير المالية فؤاد السنيورة، وكانت مقدمة البرنامج جيزيل خوري تفقد سيطرتها على البرنامج - بسبب ضغط الحاضرين أيضا - وخاطبت الوزير بأن الملفات التي يثيرها ليس مكانها البرنامج ووعدته بتخصيص حلقة خاصة لها.. و«انقطع الخط مجددا مع معالي الوزير»!

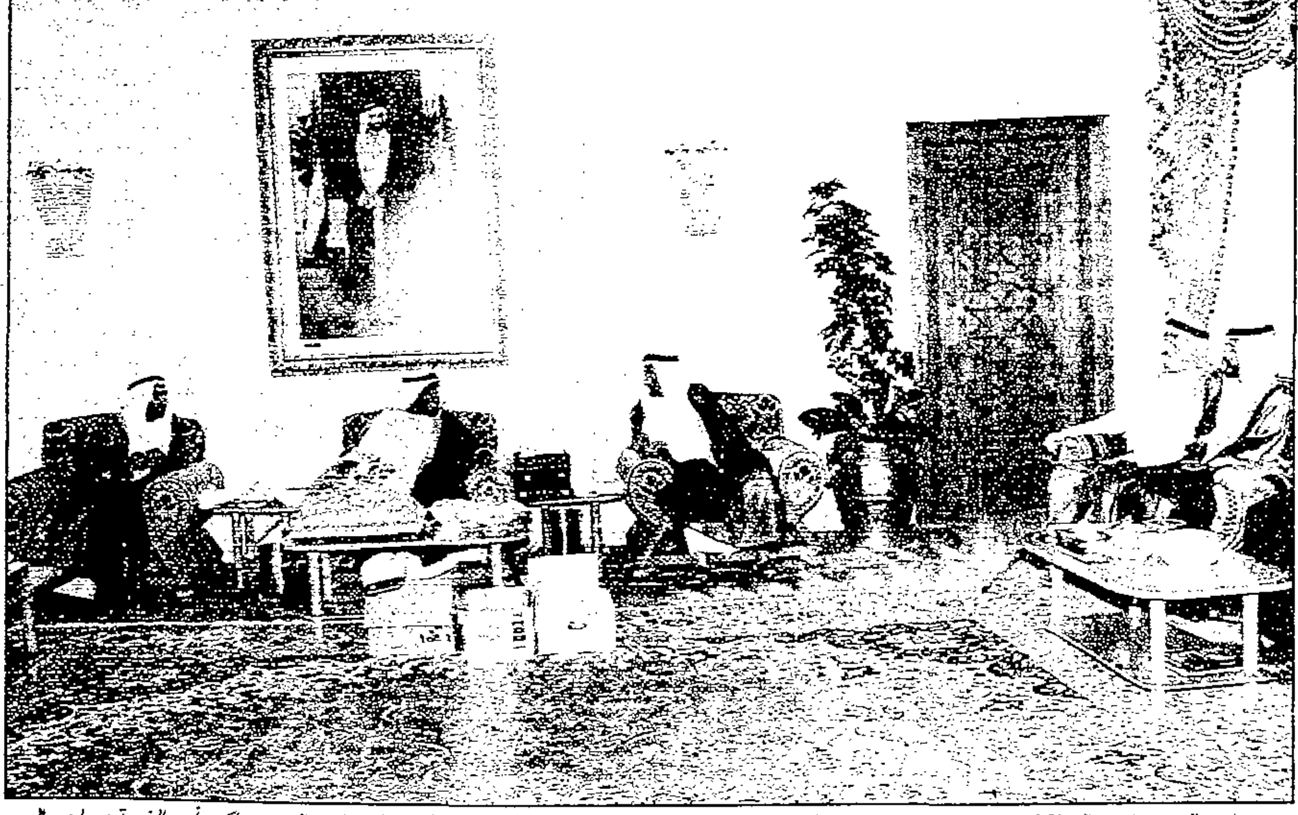
وكان وزير الإعلام باسم السبع قد أعلن في وقت سابق لإذاعة البرنامج وبعد محادثات مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ان الحكومة ستسمح للمحطة ببث برامجها على القناة الفضائية دون رقابة. وأضاف السبع انه سيتم بث الحديث «مع واكيم» وان موضوع الرقابة الاخبارية على المحطات الفضائية سيناقش بصورة مستفيضة في جلسة مجلس الوزراء الاربعاء المقبل. وان المجلس سيصدر قرارا برفع الرقابة المسبقة تطبيقا لقرار مجلس الشورى.

لكن وكالة الأنباء الألمانية نقلت عن مصادر سياسية قولها ان مجلس الوزراء سيلغي في الوقت نفسه رخصتي «المستقبل» و«ال بي سي اي» لبث البرامج السياسية.

ستديو تلفزيون لبنان.

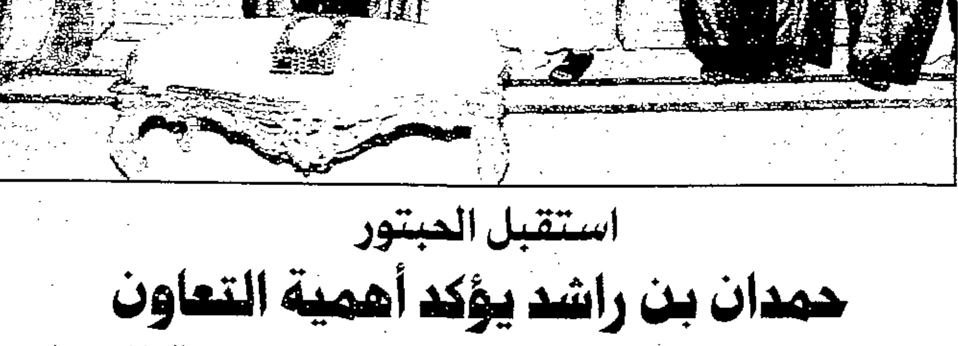
البحرين: ٢٠٠ فلس قطر: ريالان عمان: ٢٠٠ بيسة تونس: ٤٠٠ مليم المغرب: درهمان الهند: ١٠ روبيات باكستان: ١٢ روبية السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الاردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ١٠ ريالات انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٢٠٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار


صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى صاحب السمو حاكم الشارقة وصاحب السمو حاكم رأس الخيمة


صاحب السمو رئيس الدولة في حديث مع اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى.. صاحب السمو حاكم الشارقة وصاحب السمو حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو حاكم أم القيوين بحضور سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان.


سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.


سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ومعالي الشيخ احمد بن حامد آل حامد. « وام »



استقبل الحبتور
حمدان بن راشد يؤكد أهمية التعاون بين الحكومة والمجلس الوطني لخدمة الوطن

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بقصر زعبيل في دبي الليلة الماضية سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي يرافقه عدد من اعضاء المجلس الذين تبادلوا مع سموه التهاني بالشهر الكريم داعين الله ان يعيده على دولة الامارات وشعبها بالخير ودوام التقدم والعزة والرخاء في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد ناقش سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم مع رئيس واعضاء المجلس الوطني بحضور معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومعالي الدكتور محمد بن خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة عددا من القضايا الوطنية التي تشكل القاسم المشترك لتعاون الحكومة والمجلس الوطني الاتحادي وتكثيف الجهد المشترك وتفعيله وصولا الى الاهداف الوطنية العليا المتمثلة في توفير الحياة الكريمة المستقرة للمواطن والحفاظ على المكتسبات الوطنية والانجازات التى تحققت بفضل الرعاية الكريمة والتوجيهات الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة.

كما استعرض سموه مع رئيس واعضاء المجلس والوزراء مسيرة التنمية الشاملة وجهود الحكومة المبذولة في هذا الاتجاه والموارد المتاحة لتمويل البرامج التنموية خاصة في قطاع الخدمات الاساسية وبرامج الوزارات وخططها واولويات الانفاق الحكومى مؤكدا سموه في هذا الصدد على اهمية التواصل والتعاون بين الحكومة والمجلس الوطنى لما فيه خدمة ومصلحة الوطن والمواطن وتعزيز مسيرة العمل الوطنى في الدولة.

وقد اشاد سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة ودعمه لمسيرة المجلس الوطنى وتفعيل دوره في خدمة قضايا الوطن والمواطنين ومناقشة الموضوعات التى تطرح في رحاب المجلس بموضوعية وصراحة لترسيخ مسيرة الثقة والمصداقية الموازية لمسيرة البناء والتنمية والرخاء. « وام »

في أمسية رمضانية بالاتحاد النسائي
قرينة رئيس الدولة تشهد محاضرة حول مفهوم الجنة في الاسلام

■ شهدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الأمسية الرمضانية التي نظمها الاتحاد النسائي ضمن سلسلة اللقاءات الرمضانية الأسبوعية التي ينظمها الاتحاد خلال شهر رمضان المبارك.

وكان في استقبال سموها لدى وصولها الاتحاد النسائي السيدة موزة الحيروش رئيسة الاتحاد النسائي حيث بدأت الامسية بكلمة ترحيبية باسم الاتحاد النسائي القتها محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمنطقة أبوظبي التعليمية جاء فيها:

في عبير هذه النفحات العطرة ومن ترانيم تلك الينابيع المباركة.. احتضن الاتحاد النسائي العام بتوجيه كريم من سموكم هذه اللقاءات الخيرة.. وضيافة للفيف من علماء الدين بدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

نتوجه للعلي القدير أن تتجدد بركة هذا اللقاء في ظل توجيهاتكم الرشيدة لترسيخ قيم التراحم والتكافل الاجتماعي وتأصيل قيم الوفاء وتوقير الوالدين.

ولندعوا الله جميعا ليحفظ لنا قائد هذه الأمة وباني نهضتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأن يبعد عنه وعن ذريته وشعبه كل مكروه.. وأن يجمعنا دوما على طريق الهدى ودرب عقيدة ديننا الاسلامي الحنيف ويعيننا على صيام الشهر الكريم وقيامه.

عقب ذلك ألقت السيدة ناهد أحمد حسين الجودر مديرة مركز الامام البخاري بالبحرين محاضرة خاصة عن مفهوم الجنة في الاسلام ومفاهيم الثواب والعقاب.

وقد حضر الأمسية نخبة من سمو الشيخات وزوجات كبار رجال الدولة وسيدات السلك الدبلوماسي.


سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال سعادة السفير البحريني لدى الدولة والذي سلمه رسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة من صاحب السمو امير دولة البحرين « وام »

مركز الأحياء البحرية ينتج العديد من يرقات الأسماك ويطرحها في خيران الدولة

■ قام مركز أبحاث الاحياء البحرية بأم القيوين بانتاج العديد من يرقات الاسماك المختلفة وطرحها في الخيران بجميع انحاء الدولة وذلك لزيادة الثروة السمكية في البلاد. صرح بذلك المهندس احمد الجناحي رئيس قسم الارشاد السمكي بالمركز وقال ان ٧ آلاف و٣٩٢ شخصا قاموا بزيارة المركز خلال عام ١٩٩٧ الماضي من داخل الدولة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك للتعرف على كيفية تربية الاسماك بمختلف انواعها والدور الذي يقوم به العاملون بالمركز من اجل زيادة الثروة السمكية. واشار الى ان عدد الزوار للمركز يتزايد باستمرار ووجه في هذا الصدد العناية الى الدور الهام الذي يبذله المركز من اجل تنمية الثروة السمكية وترشيد استخدامها في تحقيق الامن الغذائي وقال ان الاسماك توفر نسبة ٦ بالمائة من مجموع امدادات البروتين ونحو ٢٤ بالمائة تقريبا من امدادات البروتين الحيواني العام. وعدد رئيس قسم الارشاد السمكي مزايا الاسماك ومنتجاتها وقيمتها الغذائية العالية التي تضم ما بين ١٥ الى ٣٠ بالمائة من البروتين مشيرا الى خصائصها الكيميائية الحيوية وما تحتويه من احماض أمينية تجعلها فعالة للغاية كأغذية تكميلية لوجبات «الحبوب والدرنات الشائعة في آسيا». وتحدث المهندس احمد الجناحي عن امكانيات مزارع الاحياء المائية وقال انها تتمتع بامكانيات كبيرة لتصبح مصدرا للامدادات الغذائية في المنطقة. واشار الى ان الاعمال والانشطة التي تمت في المركز لسنة ١٩٩٧ هي انتاج يرقات اسماك الصافي والهامور والروبيان والشعم وتربية اسماك الصافي والبياح في الاحواض وتربية اسماك البيلان والقابط في حوض دائري كبير وطرحها في الخيران في انحاء الدولة بالاضافة الى انتاج يرقات اسماك البلطي وتربيتها وتوزيع بعضها على المزارع في المناطق وتربية واكثار الكائنات الدقيقة مثل الكلوريلا والروتيفيرا واجراء تجارب وابحاث على تأثير النفط الخام على الاسماك وتجارب مشتركة مع جامعة الامارات حول الاحتياجات الغذائية لاسماك الصافي. وقام المركز باجراء تجارب حول تأثير المرشحات البيولوجية على اسماك الصافي في احواض الرعاية واجراء تجارب لزراعة اشجار القرم بهدف معرفة تأثيرها على البيئة وعلى الاسماك وزراعة اكثر من ١٠٠ الف بذرة في السنة في مختلف مناطق الدولة وادارة وتشغيل المعرض المائي (الاكواريوم) واستقبال الوفود وتصنيع الاعلاف السمكية اللازمة لتربية الاسماك في المركز وتوزيعها على بعض الجهات الحكومية. كما قام باجراء بعض التجارب والانشطة على المواد التي تلوث البيئة البحرية وعمل مشتل صغير لاشجار القرم وطرح اكثر من عشرين الف يرقة من اسماك الشعم في خيران الدولة. وتطرق المهندس احمد الجناحي بالنسبة للاعمال الميدانية التي تمت او تتم خارج نطاق المركز وقال ان هناك دراسة لوزارة الزراعة والثروة السمكية لعمل او اجراء مسوحات بحرية لسواحل وخيران امارة ابوظبي ومناطق اخرى من الدولة ومتابعة العمل في الاقفاص الشبكية التي تم توزيعها على الصيادين من اجل تربية وانتاج الاسماك فيها ومتابعة سير العمل في المزارع التي تم تزويدها باسماك البلطي.

كما شارك المركز في اعمال المعارض التي تشارك فيها الوزارة في الداخل والخارج والاجتماعات العلمية والمؤتمرات حول الثروة السمكية وقام برصد الاحصاءات السمكية في اسواق عجمان والشارقة ودبي والبيانات الجوية مثل الامطار والرياح وانجاز والاشراف على مشروع تربية الاسماك والروبيان في جزيرة ابو الابيض بابوظبي وعلى تربية الاسماك في الاقفاص الشبكية في الشهامة بابوظبي. « وام »

اعادة تشكيل لجنة المساعدات في أبوظبي

■ اصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس قرارا وزاريا باعادة تشكيل لجنة المساعدات في ابوظبي برئاسة سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة وعضوية سعادة ابراهيم راشد الصباغ الوكيل المساعد للرعاية الاجتماعية نائبا للرئيس بالاضافة الى عدد من المديرين ورؤساء الاقسام بالوزارة وتختص اللجنة بالنظر في طلبات المساعدات الاجتماعية المقدمة لادارة الضمان الاجتماعي وتتخذ ما يلزم بشأنها.

برنامج العلماء والمقرئين لاحياء ليالي رمضان المبارك

■ واصلت اللجنة المختصة باعداد البرنامج اليومي لتزويد مساجد الدولة بالعلماء والمقرئين لاحياء ليالي رمضان المبارك مهمتها باعداد برنامج اليوم الثامن من الشهر الكريم.. وقد بلغ عدد

زرافتان هدية قطرية لحديقة حيوانات دبي

■ دبي - الاتحاد: تسلمت حديقة الحيوانات بدبي زرافتين من حديقة الحيوانات بدولة قطر الشقيقة في نطاق التعاون القائم بين بلديات دول مجلس التعاون الخليجي. صرح بذلك الدكتور خان مسؤول حديقة الحيوانات بدبي.

وذكر ان ادارة حديقة دبي قامت بتهيئة المكان المناسب لهما في الحديقة ليتسنى لزوار الحديقة مشاهدتهما. كما تم تجهيز سيارة نقل خاصة لنقل الزرافتين عن طريق البر من دولة قطر واستغرقت الرحلة حوالي ٤ ايام.

واضاف انه تم حقن الزرافتين فور وصولهما للحديقة ببعض انواع الادوية والمقويات ووضعهما في المكان الذي تم تجهيزه خصيصا لهما.

واوضح ان ذكر الزراف يبلغ من العمر ٧ سنوات ويدعى «راجو» أما الانثى فتبلغ من العمر ٥ سنوات وتدعى «نوره».



عبدالله بن زايد يستقبل السفير المصري

■ استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بمكتبه ظهر أمس سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.
وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية في المجالات الاعلامية والثقافية.

ايفادات بالجامعة

■ العين ـ الاتحاد: أصدر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة قرارين يقضي الأول بايفاد هاشم السيد أحمد عبدالرحيم هاشم المعيد بقسم المعاملات في كلية الشريعة والقانون الى الجامعة الأردنية للحصول على درجة الماجستير في تخصص «الأحوال الشخصية».
وأصدر معاليه قرار بايفاد محمد حسن علي القاسمي المعيد بقسم النظم العامة والسياسة الشرعية في كلية الشريعة والقانون الى جامعة درهام بالمملكة المتحدة للحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة تخصص القانون الدولي.
من ناحية أخرى اصدر سعادة الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة قرارا بايفاد علي صالح علي محمد أبوالقاسم المعيد بقسم اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية الى الجامعة الأردنية لدراسة متطلبات درجتي الماجستير والدكتوراه في الفلسفة تخصص «الأدب العباسي».

نشاط جمعية أولياء أمور المعاقين خلال رمضان

■ الشارقة ـ الاتحاد: بدأت أمس جمعية أولياء امور المعاقين في تنفيذ اول ايام النشاط الرمضاني الذي اقيم في مقرها بالقرب من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، وذلك بجلسة مفتوحة بعد صلاة التراويح، خصصت لامهات المعاقين والمتطوعات فقط، تم خلالها تبادل الآراء حول قضايا الاعاقة بشكل عام بالاضافة الى بعض المسابقات الترفيهية. فيما ستقدم يوم الخميس ١٠ رمضان محاضرة دينية في مقر الجمعية قبيل الافطار بنصف ساعة يعقبها افطار جماعي.
اما يوم الاثنين فسيشتمل برنامجه على جلسة مفتوحة بعد صلاة التراويح خاصة بالرجال من المتطوعين واولياء الامور لتبادل الآراء ومناقشة قضايا الاعاقة بشكل عام بالاضافة الى مسابقات ترفيهية. هذا وسيتضمن برنامج يوم الاربعاء ١٦ رمضان القادم حوارا مفتوحا بين اولياء الامور واعضاء مجلس ادارة الجمعية بعد صلاة التراويح.

البادي يلتقي وزراء الداخلية العرب في تونس

■ تونس: قام معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية مساء أمس بزيارة الى سمو الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي وذلك في مقر اقامته في فندق ابونواس في تونس ومعالي الدكتور محمد حربه وزير الداخلية السوري وذلك على هامش اجتماعات اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب في الدورة الخامسة عشرة.
كما استقبل معالي وزير الداخلية معالي اللواء حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمني ومعالي السيد محمد محمود الحجازي امين اللجنة الشعبية العامة للأمن العام الليبي ومعالي الفريق نذير احمد رشيد وزير الداخلية الأردني. (وام)

تحت رعاية سيف بن زايد
تكريم صقر غباش بنادي الضباط اليوم

■ تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية يقام مساء اليوم الثلاثاء بنادي ضباط الشرطة بأبوظبي حفل تكريم لسعادة اللواء صقر غباش المري تقديرا لما أداه من خدمات جليلة خلال فترة عمله، وكيلا لوزارة الداخلية، وبمناسبة تعيينه وكيلا لوزارة الاعلام والثقافة.
ويشهد حفل التكريم وكلاء وزارة الداخلية المساعدون والمديرون العامون بوزارة الداخلية والادارات العامة للشرطة بالدولة وكبار ضباط الشرطة.

جميلة القاسمي تستقبل آني كنفاني

■ الشارقة ـ أنور محمود:

■ استقبلت امس سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية السيدة آني كنفاني زوجة الشهيد غسان كنفاني وابنته الآنسة ليلى كنفاني اللتين تزوران البلاد حاليا. وقد جرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية ووجهات النظر والخبرات في مجال رعاية الطفولة بشكل عام والاطفال من ذوي الحاجات الخاصة بوجه خاص، وقدمت الشيخة جميلة تعريفا بالمدينة وفروعها وأقسامها كما استمعت من السيدة آني كنفاني إلى شرح حول طبيعة عمل مؤسسة غسان كنفاني الثقافية ودورها في تربية وتعليم الاطفال وطبيعة عمل المراكز التي أنشأتها المؤسسة مؤخرا لرعاية المعاقين جسديا وعقليا، وكذلك مشروع مكتبة الاطفال الذي افتتحت نواته في مبنى ملحق بروضة عين الحلوة اكبر روضات المؤسسة في صيدا جنوب بيروت.
وقد كانت سعادة الشيخة جميلة قد اصطحبت معها الضيفتين قبل اللقاء في جولة في مركز التدخل المبكر واقسام مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، حيث استمعتا الى شرح من الاستاذة منى عبدالكريم ناظرة معهد التربية الفكرية حول أقسام المدينة بصفة عامة. ودور المعهد بصفة خاصة، كما رافقتهما بعد ذلك في جولة شملت قسم التأهيل في المدينة ومشغل الدمى.
يذكر ان مؤسسة غسان كنفاني الثقافية هي مؤسسة أهلية خيرية لبنانية لا تتبع لاية جهة حكومية سواء لبنانية او فلسطينية، وقد تأسست في يوليو من عام ١٩٧٤ في الذكرى الثانية لاستشهاد الاديب والمؤلف والصحفي والفنان الفلسطيني غسان كنفاني.
ومن أهداف هذه المؤسسة تقديم خدمات اجتماعية وانسانية للطفولة، والطفولة المعاقة من خلال عدد كبير من رياض الاطفال المنتشرة في المخيمات الفلسطينية في لبنان ومركزين للمعاقين ومكتبة للأطفال لاتزال قيد الانشاء، هذا بالاضافة الى قيام المؤسسة باعادة نشر واحياء التراث الذي خلفه الشهيد غسان كنفاني.. وقد احتفلت المؤسسة بالذكرى الخامسة والعشرين لاستشهاده مع ابنة اخته لميس وبالذكرى العاشرة لاستشهاد فنان الكاريكاتير ناجي العلي.

لقاء مفتوح بنادي الحمرية مع امام وخطيب وزارة العدل

■ الشارقة ـ الاتحاد: نظم أمس نادي فتيات الحمرية بمناسبة شهر رمضان المبارك حوارا مفتوحا للعضوات مع فضيلة الشيخ سيد علي خليل امام وخطيب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمكتب عجمان.. تناول الحوار فضل قراءة القرآن، وأهمية العبادات التي يتقرب بها العبد الى ربه في شهر رمضان الكريم.

الاستنساخ البشري في ندوة الحقوقيين غدا

■ الشارقة ـ الاتحاد: احتفاء بأيام وليالي شهر رمضان الكريم تنظم جمعية الحقوقيين في التاسعة والربع من مساء يوم غد الاربعاء ندوة رمضانية تحت عنوان «الاستنساخ البشري.. فقها وقانونا وطبا» بمقر المنتدى الاسلامي بالشارقة، يشارك في الندوة كل من الاستاذ الدكتور محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون جامعة الامارات والدكتور مأمون الشقفة العميد السريري واستاذ الطب الاسلامي بكلية دبي الطبية واستشاري أمراض النساء والتوليد بمستشفى الوصل بدبي.


مشروع زايد الزراعي لتأهيل المعاقين الاول من نوعه على مستوى العالم.



الطاير يتفقد أحد معارض المعاقين.

مريم الرومي لـ «الاتحاد»
رئيس الدولة يولي الفئات الخاصة كل الرعاية والدعم
بدء تنفيذ مشروع رائد لرعاية وتأهيل المعاقين

□ حوار ـ أحمد هاشم:

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوفير كافة السبل لدمج المعاق بالمجتمع وتهيئة الظروف المناسبة له للانتاج والابداع، بدأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وافق صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على انشاء مبنى جديد لرعاية وتأهيل المعاقين في وضع دراسة متكاملة لتنفيذ هذا المشروع الذي يعتبر الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط.
صرحت بذلك السيدة مريم الرومي مديرة ادارة رعاية الفئات الخاصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وقالت في حوار مع «الاتحاد» ان تصميم وتجهيز المبنى الجديد يعتبر فريدا من نوعه واضافة نوعية لخدمة الفئات الخاصة وتأهيلها ودمجها في المجتمع وحفزها على العمل والانتاج وذلك تنفيذا للتوجيهات السامية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لجعل المعاق عنصرا فعالا ومنتجا في المجتمع.
وقالت مريم الرومي ان هذا المشروع الضخم الذي يعتبر الأول من نوعه في المنطقة يقوم على شقين أساسيين هما التعليم والتدريب بحيث يصبح أصحاب الفئات الخاصة مواطنين أسوياء يتحملون المسؤولية ويشاركون أفراد المجتمع في مسيرة التنمية.
وقالت ان للمعاق خصوصية في التعامل بهدف استخراج طاقته الكامنة مع الاهتمام بالجوانب العقلية والصحية والتربوية لاستخراج الطاقات والاستفادة منها في عملية التنمية.

الفئات الخاصة

ورداً على سؤال حول تغيير مسمى «الرعاية الاجتماعية» بشأن الحالات الخاصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى مسمى ادارة رعاية الفئات الخاصة قالت السيدة مريم الرومي: ان الوزارة القديمة كان بها ادارة للرعاية الاجتماعية للاهتمام بفئة معينة من المجتمع يحتاجون الى رعاية خاصة. وبعد اعتماد الهيكل الجديد للوزارة في اكتوبر ١٩٩٠ تم تغيير مسمى الادارة الى ادارة رعاية الفئات الخاصة التي تشمل: ادارة رعاية الفئات الخاصة والتي تشمل المعاقين والمسنين والأحداث وأسندت لي هذه المهمة حيث كنت مديرة مراكز المعاقين.

الخطط المستقبلية

أما عن الخطط التي وضعت للفئات الخاصة بالوزارة فقد قالت السيدة مريم الرومي انها حصيلة لخطط سابقة تهدف الى توصيل هذا النوع من الخدمات لجميع المناطق في الدولة وبناء عليه تم افتتاح مركز الفجيرة للمعاقين ورأس الخيمة ومركز زايد الزراعي، مشيرة الى أن الوزارة تخطط لافتتاح مركزين في عجمان ودبا الفجيرة وسوف يتم تشغيلهما خلال العام الحالي.
وعن الخطط الداخلية قالت، ان هناك مخططا لتطوير المناهج من خلال خبرات السنوات السابقة ويجري العمل على تنفيذ هذا المخطط من خلال جهود شخصية مشيرة الى فكرة لدى معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية لوضع خطة متكاملة تشمل كافة الاحتياجات والمعدات والأجهزة والمباني والموارد البشرية لتطوير مراكز المعاقين.
وقالت ان هناك خطة موسعة لتشغيل المعاقين وذلك من خلال تجاوب كبير من المؤسسات الحكومية سواء الاتحادية أو المحلية في مجال تشغيل المعاقين وأحيانا في التدريب والتأهيل على مهن معينة لكي يتم توطينهم في وظائف خاصة.
● أما عن دور الدولة وما تقدمه للمعاقين أو الفئات الخاصة فأشارت السيدة مريم الرومي الى الدعم المتواصل من قبل صاحب السمو رئيس الدولة لهذه الفئة مؤكدة على أن زيارة سموه عام ١٩٨٩ للمركز ومتابعة سموه المستمرة تفتح لنا كل سبل العون والمساعدة وأبواب الأمل في النهوض بذوي الفئات الخاصة. وقالت ان المؤسسات والهيئات تقدم لهم الدعم المادي والمعنوي، وذكرت السيدة مريم الرومي كلمة صاحب السمو رئيس الدولة في العام الماضي التي حذر فيها من البطالة ووجوب سعي الشباب الدائم الى العمل والانتاج، وفتح أبواب التوظيف لكل الفئات من ذكور واناث، وقالت ان سموه ضرب مثلا بالمعاقين وقال للشباب الأسوياء: «انظروا للمعاقين واتخذوهم مثلاً يحتذى به في مجال العمل والانتاج». وأصدر سموه امرا باقامه معارض متنقلة لمنتجات المعاقين جابت أنحاء الدولة للاطلاع على هذه المنتجات ليكون ذلك حافزا للأسوياء وحثهم على العمل.
وأكدت السيدة مريم الرومي على الجهود المخلصة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وما تقدمه من دعم مستمر لرعاية الفئات الخاصة بشكل عام وترعى بصفة خاصة المعاقين وتقدم لهم الدعم المالي والمعنوي، وقالت ان أول تبرع مادي كان من سمو الشيخة فاطمة ومن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.
وقالت السيدة مريم الرومي اننا لاننسى دور شركات البترول وجمعيات النفع العام التي ترعى قضية الاعاقة بشكل عام. وما يقدمونه من دعم مادي ومعنوي.

رعاية المسنين

● أما في مجال المسنين فقالت السيدة مريم الرومي ان وجهة نظر صاحب السمو رئيس الدولة بأنه لايتم التوسع في انشاء مراكز للمسنين لأن ذلك سوف يشجع بطريقة ما التخلي عن كبار السن ووجود فجوة بين الآباء والأبناء.
وقالت ان صاحب السمو رئيس الدولة يحرص دائما على تضييق هذه الفجوة، وأن يقتصر قبول حالات المسنين على التي لايوجد لها عائل. وقالت، انطلاقا من هذا الفكر الانساني لصاحب السمو رئيس الدولة وجدت نظرة مستقبلية لمراكز المسنين بجعلها على هيئة نواد اجتماعية يقضون فيها أوقاتهم ويمارسون أنشطتهم ثم يعودون بعد ذلك لذويهم مع توفير العناية الطبية والعلاجية المتخصصة لهذه النوادي مع المتابعة الاشرافية لتحقيق الأغراض والأهداف المنشودة.

الأحداث

● أما بالنسبة لقضية الأحداث فتري السيدة مريم الرومي انها من أهم القضايا وتعمل الوزارة لعمل استراتيجية مستقلة لها تتناسب مع حجمها، وقالت ان ادارة الفئات الخاصة بوزارة العمل تسعى جاهدة في مخاطبة المؤسسات والوزارات المعنية الى لإنشاء نيابة عامة ومحكمة خاصة للأحداث فقط.
ويذكر ان القانون الاتحادي رقم ٩ لسنة ١٩٧٦ بشأن الأحداث يتضمن قواعد وتدابير تطبق على الأحداث بهدف اصلاحهم وتربيتهم وتسقط عنهم العقوبة، وقد ساوى القانون في التدابير بين الأحداث المنحرفين والأحداث المعرضين للانحراف وبعض مواد القانون لم تعد تتلاءم مع طبيعة المجتمع وظروفه في ظل مستجدات الحياة.
وأكدت على أن قدم القانون وعدم تعديله جعل التعامل معه شبه مقطوع من المؤسسات المعنية الأخرى مثل «الداخلية - التربية - الصحة - العدل» وأعطى ذلك الفرصة للتنصل من المسؤولية وعدم المشاركة في عملية تأهيل الأحداث المنحرفين والقاء المسؤولية كاملة على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
وقالت مريم الرومي، ثم صدرت اللائحة الداخلية لوحدة الأحداث عام ١٩٨٣ بعد أن بدأ العمل بالوحدة بسنتين ولم تختبر عمليا. كذلك تقول ان القانون واللائحة الداخلية بحاجة الى تعديلات لتساير التطورات الاجتماعية والقانونية وحاليا يدرج القانون ضمن جدول أعمال اللجنة الفنية بالوزارة لدراسته وتعديله.
● أما بالنسبة لإنشاء محكمة خاصة بالأحداث فقالت مديرة رعاية الفئات الخاصة اننا نسعى لدى وزارة العدل لتخصيص محكمة للأحداث ووكيل نيابة متفرغ وقاض متخصص، وأكدت على أنه بدون هذه المحكمة وغياب هؤلاء سيؤدي الى ضياع الهدف الاصلاحي وعدم الالمام بطبيعة القضايا الاجتماعية.
وأضافت في ختام حديثها اننا نسعى لدى وزارة الأشغال العامة والاسكان من أجل انشاء واقامة مرافق رياضية وانشاء ورش مهنية للاستفادة منها في تنمية وتطوير الهوايات وشغل أوقات الفراغ وورش كمبيوتر لتدريب الأحداث وتم العمل بها منذ شهرين تقريبا.

مركز رعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي.

خلال العام الماضي

٣٩٦,٧ مليون درهم انفاق الاشغال على المشاريع الوزارية

دبي - علي الحنوري:

■ ٣٩٦,٧ مليون درهم انفقتها وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال العام الماضي ٩٧ على مشروعات الوزارات الاتحادية..

وبلغت المبالغ التي تم الارتباط على انفاقها خلال الاحد عشر شهرا الماضية من عام ٩٧ حوالي ٣٢٠ مليونا و ١٢٥ الفا و ٥٢٨ درهما.

وقد احتلت وزارة التربية والتعليم والشباب الصدارة في معدلات الانجاز حيث بلغ اجمالي المنفق على مشروعاتها ١٩٢ مليونا و ٣٣٦ الفا و ٤٢٥ درهما. تلتها وزارة الاشغال العامة والاسكان حيث بلغ انفاقها ٧٥ مليونا و ٧٩٥ الفا و ٣٩٣ درهما ثم مشاريع وزارة الصحة بنحو ٣٩ مليونا و ٥٧٦ الفا و ٥٠٦ دراهم وجاءت بعدها مشاريع وزارة الداخلية بتكلفة ٢٢ مليونا و ٢٩٦ الفا و ٢٦٢ درهما وبعدها مشاريع وزارة المواصلات حيث بلغ اجمالي المنفق ١٧ مليونا و٥٦٦ الفا و ٢٦٦ درهما ثم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتكلفة ١٢ مليونا و٢٦٦ الفا و٤١٨ درهما وتلتها مشاريع وزارة المالية والصناعة بمبلغ اجمالي ٤ ملايين و٥٥٦ الفا و ٩٦٧ درهما.

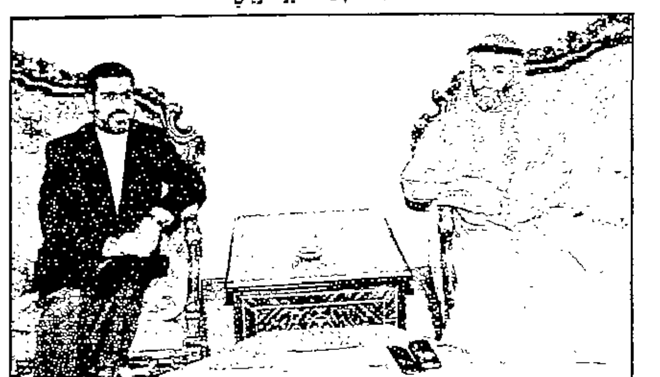
وبلغ اجمالي الانفاق على مشروعات الوزارات الاخرى كوزارة الزراعة والثروة السمكية ووزارة الاعلام والثقافة ووزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف والمجلس الوطني الاتحادي ٤ ملايين و ٢٢٨ الفا و ٢٩٧ درهما.

وقد نفذت الوزارة العام الماضي ١١٧ مشروعا منها ٣٧ مشروعا لوزارة الداخلية وثلاثة مشاريع لوزارة العدل والشؤون والاوقاف و ٩ مشاريع لوزارة المالية والصناعة و ٤ مشاريع للشباب والرياضية و ١٧ مشروعا لوزارة الصحة و٨ مشاريع لوزارة الاشغال و ٣ مشاريع لوزارة المواصلات و ٦ مشاريع لوزارة الزراعة و ٧ مشاريع لوزارة العمل.

وقد تم الانتهاء من توزيع ١٢٥٩ مسكنا شعبيا ضمن الالفي مسكن التي امر بانشائها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمواطنين في الامارات الشمالية وكذلك استفادت ٨٥ اسرة من بناء الاضافات والتي بلغت تكلفتها ١٦٠ مليون درهم.

وخلال العام الماضي كان ابرز مشاريع الطرق مشروع الصجعة - الخوانيج الذي بلغت تكلفته الاجمالية ٤٥ مليون درهم والذي بدأ العمل به في يناير من العام الحالي وينتهي خلال العام المقبل ويبدأ الطريق عند جنوبي شرق قرية الخوانيج على طريق الخوانيج العوير ويتجه الى الشمال الشرقي حتى نقطة انتهائه على طريق الشارقة الذيد بالقرب من قرية الصجعة ويبلغ طوله التقريبي ١٤ كيلومترا والعرض الاجمالي ٣٢ مترا. وسوف يساهم هذا الطريق في تخفيف الضغط الحاصل حاليا على شبكة الطرق بمدينتي دبي والشارقة وذلك بتحويل حركة السير العابرة او المتجهة من والى المنطقة الشرقية وصولا الى موانىء الفجيرة وخورفكان ودبا دون ان تحتاج المركبات وخصوصا الشاحنات الثقيلة والتي تصل نسبتها ٣٠٪ من حركة السير لاستخدام الطريق الحالي دبي - الشارقة وبداية طريق الشارقة الذيد والتي تعاني من كثافة مرورية عالية نتيجة اختلاط حركة السير المحلية بحركة السير العابرة.

والمشروع الثاني هو انشاء طريق اذن - الطويين - دبا الذي يوفر طريقا ثانيا بين المنطقة الشرقية والغربية في الامارات الشمالية حيث يربط بين أذن براس الخيمة ودبا بالساحل الشرقي ويخدم قرى الجرم ورياحه والجرف ويبلغ طوله التقريبي ٤٢ كيلومترا وتكلفته ١٥٢ مليون درهم كما تمت دراسة انشاء محطة للاوزان المحورية للمركبات الثقيلة بتكلفة ٣٠ مليون درهم. وانجاز مشروع مستشفى البراحة بدبي.


خلال استقبال السفير الكويتي

خلال استقبال السفير ايراني

الحبتور يستقبل سفيري الكويت وايران

■ استقبل سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي بمقر المجلس صباح امس سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة.

وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الأمة الكويتي وخاصة في المحافل البرلمانية العربية والدولية.

كما استقبل سعادته قبل ظهر امس سعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة وبحث معه العلاقات بين البلدين في المجالات البرلمانية.

بدعم حاكم عجمان

سفينة الرحمة لأطفال العراق تنطلق ٢١ رمضان من دبي

عادل غيث

■ بدعم من صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان.. تنظم جولة الاحفاد في تراث الأجداد.. حملة سفينة الرحمة تضامنا مع الشعب العراقي واطفال العراق الذين يتعرضون للموت بسبب الحصار.

الحملة ستنطلق بحراً من دبي يوم ٢١ رمضان الحالي ولمدة ٥ أيام.

.. وقد أقامت اللجنة المنظمة للحملة خيمة كبيرة لتلقي التبرعات مقابل مركز عجمان التجاري. وكان أول تبرع لهذه الحملة من علي عبدالله مسؤول جولة الاحفاد والذي تبرع بمبلغ ٢٧٠ الف درهم مساهمة في هذا العمل الخيري.. يشرف على الحملة محمد عبدالله الشيبة.

وزير العدل يصدر قراراً بتشكيل لجنة مراجعة قانون تنظيم الخبرة أمام المحاكم

■ أصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قرارا وزاريا بتشكيل لجنة لمراجعة القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٧٤ والخاص بتنظيم الخبرة أمام المحاكم.

ويرأس اللجنة فضيلة القاضي عيسى محمد الجابر رئيس محكمة أبوظبي الاتحادية الابتدائية وتضم في عضويتها كلا من المستشار محمد العمروسي القاضي بمحكمة أبوظبي الاتحادية الابتدائية والسيد عبدالرحمن مراد البلوشي مدير ادارة شؤون المحامين والخبراء والمترجمين والتصديقات بالوزارة والمستشار مصطفى ابراهيم مصطفى بادارة الشؤون الفنية بالوزارة.

وقد نص القرار الوزاري على أن تتولى اللجنة مراجعة القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٧٤ في شأن تنظيم الخبرة أمام المحاكم وبيان الاقتراحات في شأن ما قد تحتاجه بعض المواد من تعديل على ضوء المستجدات خلال فترة التطبيق.

كما أشار القرار الوزاري الى أن اللجنة تجتمع بناء على دعوة رئيسها وتعرض توصياتها بعد انجاز مهمتها على معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف خلال شهر اعتبارا من السبت القادم ودعا معالي الوزير في قراره جميع الجهات المعنية موافاة اللجنة بكل ما تحتاجه من بيانات أو معلومات في هذا الشأن.

٦٠ الف درهم مساعدات للحالات المحتاجة من الطلبة في عجمان

عجمان - محمد صالح

■ أقر صندوق دعم الحالات الاقتصادية في اجتماعه الدوري الذي انعقد في مدرسة مزيرع الثانوية المشتركة للبنات صرف مبلغ ٦٠ الف درهم للحالات الاقتصادية المحتاجة من الطلبة والطالبات بواقع ١٥٠ درهما لحوالي ٤٠٠ حالة لمرة واحدة في امارة عجمان. تلا ذلك اجتماع للاخصائيين الاجتماعيين والذي بحث الحالات الاقتصادية المقدمة ضمن الاستمارات المعبأة للتأكد من احتياج كل حالة، تم فيه إقرار الصرف. وتناول الاجتماع السبل الكفيلة بالإبقاء على الدعم الاهلي المستمر للصندوق. وقد تبرعت الشيخة عزة بنت راشد النعيمي، عضوة اللجنة ومديرة مدرسة مزيرع المشتركة بمبلغ عشرة آلاف درهم كمساهمة. وقرر المجلس دعم الصندوق من قبل مدارس المنطقة على شكل تبرع سنوي بمبلغ الف درهم من كل مدرسة الى جانب الاتصال بالهيئات والمؤسسات الخيرية للحصول على دعم على شكل تبرعات دائمة.

يذكر ان صندوق دعم الحالات الاقتصادية تم تشكيله في عجمان برئاسة الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية وعضوية كل من الاساتذة علي خليفة الشعالي وفيصل الرميثي وعبدالفتاح الجسمي وسلطان المناعي وعبيد سيف المطروشي والشيخة عزة بنت راشد النعيمي وفاطمة مفتاح.

ويعتمد الصندوق في موازنته على التبرعات المقدمة من المؤسسات والشركات والأهالي الى جانب ريع النشاطات التي يقوم عليها والتعاون مع الهيئات الخيرية.

يشار الى أن حوالي ٥٥ الف درهم دخلت الصندوق مع ريع فعاليات اسبوع العمل الاجتماعي الاول والذي اقيم تحت شعار دعم الحالات الاقتصادية، الى جانب تبرعات الطلاب، ومشاريع اطباق الخير والمعارض الخيرية التي اقيمت بالتعاون مع هيئة الاعمال الخيرية بعجمان.

محاضرات دينية اليوم في ١٣ مسجدا بدبي

■ دبي - الاتحاد: تتواصل اليوم برامج المحاضرات الرمضانية في ١٣ مسجدا في دبي الى جانب المحاضرة المذاعة على الهواء مباشرة من مسجد عمر بن الخطاب ببر دبي، وموضوعها الصوم تربية وسلوك.. تليها تلاوة لآيات من القرآن الكريم بصوت الشيخ ابوالوفا النجار.

ويتحدث اليوم الشيخ احمد الضيوف في مسجد عمارات القصيص، والشيخ عبده حبيب في مسجد مدينة بدر. والشيخ عبداللطيف خضيري في مسجد عمر بن حيدر، والشيخ اديب الكمداني في مسجد الجسمي. والشيخ محمد حسن في مسجد بلال بن رباح. والشيخ الدكتور الوسيلة الحاج موسى، في مسجد الصفية الكبير، كما يتحدث فضيلة الشيخ محمد مسعود الزليتي في مسجد الكرامة الكبير. والشيخ فؤاد غازي في مسجد راشد الحديث، والشيخ القناوي عبداللطيف في مسجد جميرا ٣، والشيخ والشيخ جابر نوري في مسجد القاسمي، والشيخ ابراهيم احمد عامر في مسجد مطور بن حيدر، والشيخ علي الضبع في مسجد الشرقي. والشيخ اسماعيل الاحمدي في مسجد حتا الكبير.

تنظيم أول حملة زكاة لمساعدة المعاقين على الزواج

■ دبي - الاتحاد: ينظم نادي دبي للمعاقين اول حملة زكاة لمساعدة الشباب المعاقين على الزواج. وشراء كراسي متحركة للمشاركة في السباقات الدولية.

وينظم النادي حفل افطار جماعيا مساء اليوم بمقره بمنطقة القصيص بدبي. وذلك بحضور اعضاء مجلس الادارة والمعاقين واولياء امورهم واصدقائهم.

ويعقد النادي ندوة مفتوحة مساء اليوم بعنوان «المعاقون في عيون المجتمع» ويشارك فيها سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وعدد من المعاقين والمهتمين.

وقد وجه نادي دبي للمعاقين الدعوة لجميع من يرغب في المشاركة وابداء الراي حول قضايا المعاقين المختلفة.

ومن جهة أخرى بدأ النشاط الرياضي الرمضاني بنادي دبي للمعاقين حيث انطلقت مساء امس البطولات المفتوحة في كرة القدم والقبضة الحديدية والكرة الطائرة والعاب القوى وشارك فيها نحو ٤٠ معاقا بالاضافة الى الاداريين والمدربين في النادي.

صرح بذلك ابراهيم عبدالرحيم مدير نادي دبي للمعاقين وقال ان النادي قد حصل على موافقة الجهات المختصة لتنظيم اول حملة زكاة لمساعدة الشباب المعاقين في النادي على الزواج وتحسين اوضاعهم الاجتماعية وشراء كراسي متحركة جديدة لأغراض السباقات الدولية وتجهيز المقر المؤقت للنادي. وقد تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لفتح حساب خاص بالحملة سيعلن عنه في الايام القادمة.

تقنيات انترنت في خدمة الثقافة والكتاب

مكتبات الامارات تبيع الكتب مباشرة في نيويورك وباريس

■ الشارقة - الاتحاد: اصبحت تقنيات انترنت في خدمة الثقافة والكتاب.. وصار بامكان المكتبات في دولة الامارات بيع الكتب مباشرة للعملاء في نيويورك او باريس او استراليا.

وقد افتتح مؤخرا مركز الشارقة للكتاب وهو منشأة أسستها في الوسط التجاري بالشارقة مجموعة من محبي الكتب والمهتمين بالثقافة.

وقد حقق مركز الكتاب قفزة هامة في مجال التقنية من خلال الاستثمار في منتج «نوتس / دومينو» من «لوتس». والذي تم اختياره لانه يمكن المركز من الحصول على المعلومات من اي مكان في العالم.

وقال كال كافور مدير التسويق بالمركز ان الهدف من الجزء الاول من المشروع هو تركيب نظم للتحكم في المخزون وادارة المعلومات، وذلك للعمليات الداخلية. ويتولى نظام «لوتس نوتس» الذي ركبته شركة «آي إس دي» تخزين ومعالجة كافة المعلومات المتعلقة بكتاب ما. والتي يجب الاحتفاظ بها على النظام، كرقم الكتاب المسلسل وعنوانه وسعره وفئته على سبيل المثال.

ويتضمن البرنامج نظاما لادارة المعلومات يتولى معالجة المعلومات المتعلقة بمستويات المخزون وتوافر المنتجات والمستوى الادنى والوكلاء الذين يوفرون الطلبيات، فعلى سبيل المثال عندما يتم ادراج كتاب ما في النظام. يطور هذا النظام رمزا مشفرا فريدا له يحتوي على اسم وسعر الكتاب. والذي يساهم في تحديد هوية ذلك الكتاب.

وبامكان الجهاز المركب في نقاط البيع. والذي يستخدم نظام «وندوز ٩٥» و«لوتس نوتس» ان يقرأ الرمز المشفر المطبوع على ظهر الكتاب وقراءة سعره. بالاضافة الى ارسال المعلومات الى قاعدة البيانات عن مستويات المخزون وقت اتمام عملية الشراء.

ويعد مركز الشارقة للكتاب من بين اكبر محال بيع الكتب في دولة الامارات العربية المتحدة. حيث تنقسم مجموعة العناوين التي يبيعها المعرض. والتي تبلغ ١٠ آلاف عنوان. الى عناوين انجليزية وفرنسية بنسبة ٧٠٪. وعناوين عربية بنسبة ٣٠٪.

ويقول كليف روبرتس المدير التقني في «انفورميشن سيستمز ديزاين» الذي ركب النظام، «عندما ظهرت قدرات ومرونة (نوتس) للموظفين الذين يعملون على النظام، بدأوا يتصورون امكانيات جديدة لاستخدامه. وتمكن القدرات التي تتمتع بها قاعدة البيانات من تطوير بطاقات لتحديد ولاء العملاء. كما تمكن ايضا معرض الكتاب من ارسال رسائل بريدية مميزة للعملاء في المناسبات الخاصة كأعياد ميلادهم».

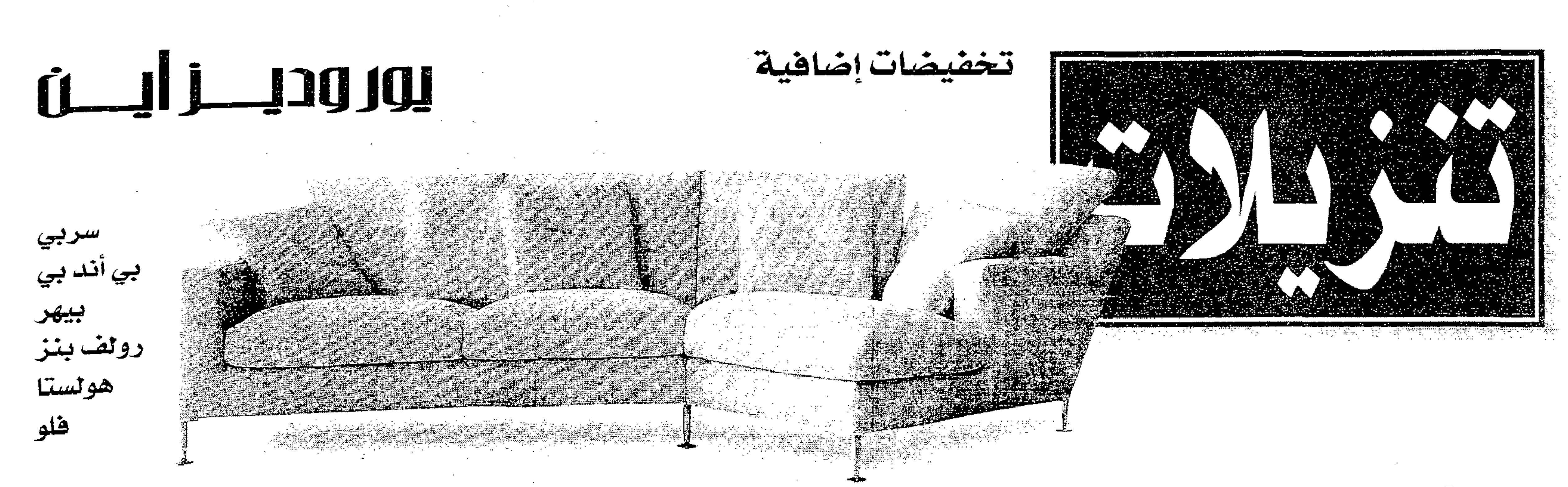
وسيستخدم النظام مبدئيا لمراقبة المخزون ومراقبة سجلات الموظفين ولاغراض التسويق. ولكن عالم التجارة الاليكترونية قد فتح ايضا أمام مركز الكتاب، حيث سيتمكن العملاء المحتملون قريبا من الحصول على المعلومات من موقع «ويب» الخاص بالمركز على شبكة انترنيت.

ولا يرى كليف روبرتس اية صعوبات في ان يقوم العملاء عبر البحار بطلب الكتب التي لا يستطيعون الحصول عليها في بلادهم من مركز الشارقة للكتاب.

ومن المزايا التي يتمتع بها «لوتس نوتس/ دومينو» انه لا يحتاج لشراء اية برامج او اجهزة اضافية ليتمكن المركز من دخول عالم التجارة الالكترونية. وكل ما يحتاجه النظام هو خط هاتف موصول بالشبكة. وتضمن شهادات طبقة المقابس الآمنة الحماية والأمن لمعاملات الدفع التي تتم بواسطة بطاقات الائتمان عبر انترنت.

ويقول آدم لويس المدير الاقليمي لشركة لوتس ديفيلبمنت كوربوريشن الشرق الأوسط: «باستطاعة الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم التي تتمتع برؤياء مستقبلية متطورة. مثل مركز الشارقة للكتاب، ان تستفيد بشكل كبير من تركيب تقنية قوية مثل «دومينو».. ويتيح عالم التجارة الالكترونية الجديد فرصا هائلة للشركات والمؤسسات التي تتحلى برؤية وطموح للاستفادة من امكانياته الهائلة.





بدأ فحص أدوية الأعشاب والمستحضرات الطبيعية

تجهيزات جديدة للمختبر المركزي للرقابة الدوائية اكتشاف ١٨ عينة دوائية غير مطابقة للمواصفات

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأ المختبر المركزي للرقابة الدوائية اجراء اختبارات التصنيع الدوائي الجيد والمكونات الفعالة والتأثيرات على عينات من الادوية والمستحضرات الصيدلانية المستمدة من الأعشاب والنباتات الطبية والمصادر الطبيعية الأخرى.. حيث تلقى المختبر بالفعل عددا كبيرا من العينات الدوائية لفحصها ضمن اجراءات تسجيل هذه النوعية من الادوية والتي نص عليها القانون الاتحادي رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٥ في شأن الأدوية المستمدة من مصادر طبيعية واللوائح التنفيذية الثلاث للقانون والتي أصدرها معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة مؤخرا.

وقامت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بزيارة ميدانية لمختبر الرقابة الدوائية لمتابعة اجراءات اخضاع أدوية الأعشاب والمواد الطبيعية للفحوص المختبرية جنبا الى جنب مع الادوية والمستلزمات الطبية الكيميائية الأخرى وبحث احتياجات المختبر من التجهيزات والكوادر البشرية الفنية لمواجهة احتياجات فحص آلاف الأصناف الدوائية المستمدة من مصادر طبيعية خلال المهلة المحددة لانهاء اجراءات تسجيل هذه الادوية.

وقد أكدت الدكتورة مريم كلداري ان المختبر المركزي للرقابة الدوائية ساهم الى حد كبير في تحقيق أهداف الرقابة الدوائية وصولا الى أعلى معدلات الامان والسلامة في تداول الادوية وذلك بما يملكه المختبر من تجهيزات متطورة ومعدات حديثة تواكب أكثر تقنيات الفحوص الكيميائية والفيزيائية الدوائية تقدما.

وقالت ان المختبر يملك القدرات والتجهيزات التقنية اللازمة لاجراء جميع أنواع الفحوص الدوائية سواء على الأدوية الكيميائية أو أدوية الأعشاب والمواد الطبيعية مشيرة في هذا الصدد الى الاهتمام الخاص الذي يوليه معالي حمد عبدالرحمن المدفع لقطاع الدواء في الوزارة وبالرقابة الدوائية بشكل خاص.. معربة عن أملها في استكمال تدعيم المختبر بالمزيد من الكوادر البشرية المؤهلة للوفاء باحتياجات التوسع في خدمات الرقابة الدوائية لتشمل الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية.

وطلبت من الدكتور خليل شهوان مدير المختبر اعداد تقرير حول الاحتياجات من الكوادر البشرية والاجهزة والمعدات خلال العام الحالي.

وأضافت خلال الجولة التفقدية أن عدد الصيادلة المتخصصين في المختبر يبلغ ٩ صيادلة فقط وهو عدد قليل جدا بالمقارنة بالمهام الملقاة على عاتق المختبر والتي تشمل اجراء فحوص دقيقة على عينات من جميع شحنات الأدوية الواصلة للدولة والأدوية المنتجة محليا والأدوية المتداولة في الصيدليات الخاصة والعامة والأدوية المخزنة في المستودعات وأخيرا أدوية الأعشاب والمواد الطبيعية.. وبالمقارنة بأعداد المتخصصين في البحوث الدوائية العاملين في المختبرات المماثلة بالدول الاخرى حيث يعمل أكثر من ٥٠ طبيبا وصيدليا في مختبر الرقابة الدوائية بالكويت وأكثر من ٨٠ طبيبا وصيدليا في مختبر الرقابة بالمملكة العربية السعودية و ٤٠ طبيبا في مختبر الاردن.

وقدم الدكتور خليل شهوان مدير المختبر تقريرا حول نشاط المختبر خلال العام الماضي مشيرا الى أن المختبر المركزي للرقابة الدوائية تلقى ٩٢٠ عينة أدوية طوال العام لاجراء الفحوص المختبرية الدقيقة عليها.. وقد أثبتت هذه الفحوص سلامة ٩٠٢ صنف دوائي وعدم مطابقة ١٨ صنفا للمواصفات.. وشملت العينات التي تلقاها المختبر ٦٣٢ عينة من قسم التسجيل الدوائي والتسعير و ٦٨ عينة من قسم الصيدلة و ١٩ عينة من منطقة العين الطبية.

وأضاف ان المختبر المركزي للرقابة الدوائية تلقى مؤخرا العديد من الأجهزة المتطورة لتحديث العمل في أقسامه المختلفة والتي تشمل قسم الفحوص الصيدلانية ويقوم بالفحوص الطبيعية الفيزيائية مثل المظهر الخارجي والاس الهيدروجيني ودرجة التفتت والذوبان.. وقسم الفحوص الكيميائية ويتولى التعرف على المكونات الفعالة للدواء ودرجة النقاوة ونسبة تركيز المواد الفعالة.. وقسم الميكروبيولوجي ويتولى دراسة مدى فعالية وتأثير ادمية المضادات الحيوية وقياس درجة تلوث المستحضرات الصيدلانية الحيوية بالميكروبات مثل القطرات والمحاليل الوريدية.. وقسم الفارماكولوجي ويقوم بفحص البيروجين وهو مادة بروتينية عالقة يؤدي تواجدها في المحاليل الى ارتفاع درجة حرارة الجسم ونوبات من الرعشة الشديدة.. وتجري الأبحاث في هذا القسم على حيوانات التجارب وتشمل كذلك فحوص السمية والتأثيرات على الانسجة. وقد تلقى المختبر مجموعة من الاجهزة الجديدة تشمل جهاز قياس العيارية أو تركيز كل مادة من المواد الفعالة في الدواء.. ويمتاز جهاز سبيكترو فوتو ميتر لتحليل المستحضرات الصيدلانية التي تحتوي على أكثر من مادة فعالة في وقت واحد وهو يعمل بأحدث تقنيات الكمبيوتر.. وجهاز كرومتوجراف أيوني لتحليل وايجاد مدى تركيز المعادن في المستحضرات الصيدلانية كما في أدوية الحموضة وأدوية ومحاليل الحقن.. وجهاز «كولتر» لفحص المواد العالقة أو الجزئيات العالقة غير المرئية في المحاليل الوريدية وقطرات العيون.

وأضاف الدكتور خليل شهوان ان وزارة الصحة أنهت اجراءات التعاقد على مجموعة أخرى من الأجهزة المتطورة للمختبر ومن المتوقع وصولها خلال الأسابيع القليلة القادمة وتشمل جهازا دقيقا يعمل بالكمبيوتر لفحص مدى نقاوة المواد الفعالة لجميع المستحضرات الصيدلانية وكذلك درجة تركيز المواد الفعالة.. وجهاز متطور للتعرف على المواد الفعالة في المستحضرات الصيدلانية وقياس درجة تركيبها.. ويعرف باسم جهاز الكروموتو جرافيا السائلة.. وجهاز «أف. تي. اي. ار» ويعمل بالأشعة تحت الحمراء للتعرف على تركيب المواد الفعالة ومدى خلوها من الشوائب ودرجة تركيزها.. ويتميز بأنه مزود بقاعدة معلومات تساعد في الحصول على النتائج بطريقة فورية وخلال ثوان خصوصا إذا كان المستحضر يحتوي على مواد مجهولة كالتي يتم ضبطها من خلال الجمارك والبريد.. وجهاز لحرق العينات على درجة حرارة تصل الى ١٢٠٠ درجة مئوية لفحص وتحليل الرماد لتحديد المواد غير المتطايرة مثل الأملاح المعدنية.

جمعية المعلمين تشيد بمكرمة خليفة

■ جمال أبوطالب:

■ وجه المعلمون والمعلمات بدولة الامارات العربية المتحدة الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على مكرمة سموه بايفاد ٩٠ معلما ومعلمة الى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك العمرة خلال اجازة نصف السنة الدراسية على نفقة سموه الخاصة.

صرح بذلك السيد يوسف الحوسني رئيس جمعية المعلمين وقال ان الجمعية بعثت ببرقية الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان اعربت فيها عن اعتزازها وسائر المعلمين والمعلمات بهذه المكرمة التي تؤكد على تقدير صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للمعلمين والمعلمات حملة مشاعل العلم والنور.

وجاء في نص البرقية باسم جموع المعلمين والمعلمات بدولة الامارات العربية المتحدة يسرنا ان نتقدم الى سموكم بوافر التقدير والامتنان لموافقتكم الكريمة على ايفاد تسعين معلما ومعلمة لأداء مناسك العمرة على نفقة سموكم والتي تأتي تأكيدا للتقدير الكبير الذي يوليه سموكم للعاملين في هذا الحقل المهم من حقول التنمية في هذا الوطن وترجمة لاهتمامات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بصناع المستقبل وهذه المكرمة من سموكم دعم للعملية التربوية والتعليمية، ودليل حرص على ان ينال المعلم بدولة الامارات العربية المتحدة لونا من التكريم والاحتفاء يليق بالمهمة الملقاة على عاتقه في بناء الوطن واعداد المواطن الصالح واختتمت البرقية بتكرار الشكر والتقدير ودعوة الى المولى القدير بأن يحفظ سموه ذخرا للوطن.

مناقشة خطة الاعلام التربوي وتدعيم التعاون مع أجهزة الاعلام المحلية

■ في اطار خطة التطوير والتحديث التي تعدها وزارة التربية والتعليم والشباب.. بدأ السيد عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين في المناطق والمكاتب التعليمية للوقوف على واقع الاعلام التربوي في المناطق ومدى التنسيق القائم مع الادارة المركزية بالوزارة لوضع خطة طموحة للاعلام التربوي تستهدف الوصول الى الاهداف التربوية وتحقيق أهداف السياسة التربوية والتعليمية للوزارة.

وعقد السيد عبدالله زعل أمس اجتماعا مع السيد سلطان السامان نائب مدير ادارة المنطقة التعليمية بأبوظبي للتخطيط والادارة والسيد علي الحوسني رئيس قسم الشؤون الادارية بالمنطقة حيث تمت مناقشته التنسيق القائم بين الوزارة والمنطقة في مجال الاعلام التربوي وايجاد قنوات الاتصال بين الاعلام التربوي والأجهزة الاعلامية من صحافة واذاعة وتليفزيون ومدى تدعيم الادارة المركزية لشعب الاعلام التربوي في المناطق بوسائل النشر المختلفة.

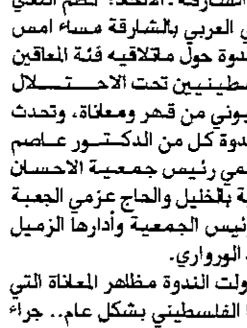
وعقد السيد عبدالله زعل بعد ذلك اجتماعا حضرته السيدة الهام الغانم مسؤولة الاعلام التربوي بمنطقة أبوظبي التعليمية ومندوبو الصحف المحلية حيث تناول الاجتماع بحث سبل التنسيق بين الاعلام التربوي بالمنطقة والاعلام التربوي بالوزارة من جهة والصحف المحلية والاذاعة والتليفزيون من جهة أخرى. وطلب السيد عبدالله زعل من مسؤولة الاعلام التربوي بمنطقة أبوظبي التعليمية اعداد تصور عن واقع الاعلام التربوي وفعالياته الحالية في منطقة أبوظبي التعليمية وتصور للهيكل التنظيمي للاعلام التربوي في المنطقة حيث تجرى حاليا دراسة اعداد الهيكل التنظيمي لادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي في مناطق الدراسة الحالية لاعداد الهيكل التنظيمي الجديد في الوزارة بما يحقق الاهداف التربوية. وسيقوم السيد زعل باجراء اتصالات مع مسؤولي الاعلام التربوي في المناطق للوقوف على واقع الاعلام التربوي ايضا وفعالياته في هذه المناطق لاعداد خطة الاعلام التربوي الجديدة.

في ندوة بالنادي العربي بالشارقة

معاناة المعاق الفلسطيني مضاعفة تحت الاحتلال



المشاركان في الندوة • تصوير: منور جعفري •



■ الشارقة - الاتحاد: نظم النادي الثقافي العربي بالشارقة مساء امس الاول ندوة حول ملاقيه فئة المعاقين الفلسطينيين تحت الاحتلال الصهيوني من قهر ومعاناة، وتحدث في الندوة كل من الدكتور عاصم التميمي رئيس جمعية الاحسان الخيرية بالخليل والحاج عزمي الجعبة نائب رئيس الجمعية وأدارها الزميل محمود الورواري.

تناولت الندوة مظاهر المعاناة التي يجدها الفلسطيني بشكل عام.. جراء الانظمة والقوانين التعسفية الظالمة التي فرضها الكيان الصهيوني على المناطق العربية المحتلة، والمتمثلة بمضايقته في حريته وعيشة ودينه ومعتقده.. وهذه يعرفها العالم أجمع.

حيث ان القوانين التي فرضها هذا الكيان على المجتمع الفلسطيني هي قوانين عنصرية وطاردة للإنسان الفلسطيني من أرضه ووطنه.

وأشار المشاركان في الندوة الى ان فئة المعاقين الفلسطينيين تواجه معاناة مضاعفة، في ظل تلك الممارسات الظالمة. وقد تمثل ذلك في وضع العراقيل الكثيرة أمام هذه الفئة من ممارسة حقها في الحياة الحرة. وفي الاندماج مع المجتمع السوي، وعراقيل أخرى أمام برامج المتابعة والتطوير والتأهيل التي تهدف المؤسسات الخيرية الفلسطينية الى تحقيقها لهذه الفئة من المجتمع.

وضرب المشاركان في الندوة امثلة كثيرة على تلك الممارسات والتي تشير كلها الى ان الكيان الصهيوني ماض في سياسة التفريغ للارض والمجتمع الفلسطيني.

فتوى

■ أصدر فضيلة الشيخ عبدالله بن المنيع عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية الشقيقة فتوى قضت بحرمة قطع الاشارة المرورية جراء الضرر الكبير الذي تتسبب فيه للمارة ومستخدمي الطريق قد يصل الى قتل الأبرياء منهم.

وجاء في الفتوى أن قطع الاشارة ومخالفة الأنظمة والتعليمات التي يضعها ولاة الأمر للبلاد وأهلها رعاية لمصالحهم تعتبر من الأمور المحرمة ومنتهكها يكون جزاؤه كجزاء من ينتهك أمرا محرما يثاب عليه تاركه ويعاقب فاعله وان أفلت من رقابة المسؤول عن تطبيق تلك الأنظمة والقوانين فلن يفلت من عقاب خالق السموات والأرض.

كما اعتبر فضيلته ولي الأمر الذي يعطي مفتاح سيارته لابنه القاصر ليقودها مفرطا مما يوجب العقوبة لولي الأمر إن ارتكب ابنه حادثا.

هذه الفتوى تكشف مسؤولية الانسان في المقام الأول عما يتسبب فيه من أفعال وحوادث، فنحن هنا ولله الحمد حرصت الدولة على توفير كل المقومات المطلوبة لتحقيق المرور الآمن لكل من يستخدم الطريق وقائد المركبة من طرق عصرية حديثة واسعة أقيمت وفقا لأرقى المواصفات الدولية من هندسة وبناء الطرق، ولا أبالغ إذا قلت ان مستوى اتساع وتنظيم الطرق ولاسيما الخارجية عندنا أفضل من حيث البناء والتصميم والتنظيم من طرقات العديد من الدول الأوروبية التي زرتها.

ونفس الشيء تقريبا على الطرق الداخلية ولكن البعض يصر على ارتكاب العديد من التجاوزات ذات العواقب الوخيمة عليه وعلى من معه وحوله من مستخدمي الطريق.

وكوني على صلة بدوائر المرور وأتابع أخبارها عن كثب فإنني أرصد حالات كثيرة لأولياء أمور يستميتون في الدفاع عن مخالفات مختلفة الأنواع قام بها أبناؤهم الأغرار دونما أدنى تقدير لما تسببوا فيه من أذى. وبالمقابل هناك بعض منهم لم يتوان عن تسليم ابنه للشرطة لاجراء اللازم معه مما تسبب فيه، وكل ما ندعو اليه اليوم وضع هذه الفتوى في الاعتبار.

تبدأ غداً

جداول امتحانات المراحل الثانوية والاعدادية والابتدائية

■ عجمان - محمد صالح

■ تبدأ غداً امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي الجاري. غدا تبدأ امتحانات المرحلة الثانوية، ويوم الأحد القادم المرحلة الاعدادية ويوم الثلاثاء ١٢ الجاري المرحلة الابتدائية، على ان تنتهي امتحانات جميع المراحل يوم الاثنين ١٩ يناير الجاري.

يذكر ان عدد الذين سيتقدمون لهذه الامتحانات يبلغ ١٢ الفا و ٤٣٣ طالبا وطالبة في المدارس الحكومية، ومن المدارس الخاصة العربية ١٣ الفا و ٤٢٣ طالبا وطالبة في منطقة عجمان التعليمية. وان جميع الامتحانات تبدأ من التاسعة صباحا.

وذكر مصدر مسؤول في منطقة عجمان التعليمية، ان قسم التخطيط والتقويم قد استمزج رأي ادارات المدارس في ترتيب مواقيت الامتحانات بهدف تيسير نقل الطلبة من والى المدارس لدى بدء الامتحانات وانتهائها دون تأخير. وان الامتحانات ستكون موحدة للمدارس الحكومية، والخاصة العربية، وذلك للعام الثاني على التوالي.

وناشد الأهل مراعاة ظروف الصيام، وأثره في السهر والتأخير في النوم. وتنظيم أوقات أبنائهم وبناتهم، بما يكفل لهم النجاح الذي نتمناه للجميع.

وفيما يلي جداول امتحانات المراحل الثانوية والاعدادية والابتدائية:

■ الصف الأول الثانوي:

الأربعاء ٩٨/١/٧ الاحياء، الخميس الجغرافيا، السبت الرياضيات، الاحد الجيولوجيا، الاثنين الفيزياء، الثلاثاء اللغة الانجليزية (الورقة الأولى)، اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الاربعاء التاريخ، الخميس الكيمياء، السبت اللغة العربية (القراءة، النصوص، القصة)، اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الاحد التربية الاسلامية، الاثنين التربية الأسرية.

■ الثاني الثانوي (أدبي):

الاربعاء ٩٨/١/٧ علم الاجتماع، الخميس الرياضيات، السبت التاريخ، الاحد اللغة الانجليزية (الورقة الأولى)، الاثنين اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الثلاثاء التربية الاسلامية، الاربعاء اللغة العربية (القراءة/ النصوص/ المطالعة)، الخميس اللغة العربية (تعبير/ نحو/ وظائف اللغة)، السبت الجغرافيا، الاحد الاقتصاد، الاثنين التربية الأسرية.

■ الثاني الثانوي (علمي):

الاربعاء ٩٨/١/٧ الرياضيات، الخميس الاحياء، السبت الفيزياء، الاحد اللغة الانجليزية (الورقة الأولى)، الاثنين اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الثلاثاء التربية الاسلامية، الاربعاء اللغة العربية (القراءة، النصوص، القصة)، الخميس اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، السبت ١/١٧ الكيمياء، الاحد الجيولوجيا، الاثنين التربية الأسرية.

■ الثالث الثانوي (أدبي):

الاربعاء ٩٨/١/٧ التاريخ، الخميس التربية الاسلامية، السبت الجغرافيا، الاحد الفلسفة والاخلاق، الاثنين اللغة العربية (القراءة/ المطالعة/ النصوص)، الثلاثاء اللغة العربية (تعبير/ نحو/ نقدا تطبيقيا)، الاربعاء اللغة الانجليزية (الورقة الأولى)، الخميس اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، السبت ١/١٧ المنطق، الاحد الاقتصاد، الاثنين علم النفس.

■ الثالث الثانوي (العلمي):

الاربعاء ٩٨/١/٧ الفيزياء، الخميس التربية الاسلامية، السبت الكيمياء، الاحد الجيولوجيا، الاثنين اللغة العربية (القراءة، المطالعة، النصوص)، الثلاثاء اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الاربعاء اللغة الانجليزية (الورقة الأولى)، الخميس اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، السبت ١/١٧ الرياضيات، الاحد الاحياء.

■ الأول الاعدادي:

الاحد ٩٨/١/١١ العلوم، الاثنين الجغرافيا، الثلاثاء التاريخ والتربية الوطنية، الاربعاء التربية الاسلامية، الخميس اللغة الانجليزية (الورقة الأولى)، اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، السبت ١/١٧ اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + المطالعة الذاتية)، الاحد اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الاثنين الرياضيات.

■ الثاني الاعدادي:

الاحد ٩٨/١/١١ اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + المطالعة الذاتية)، الاثنين اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الثلاثاء الرياضيات، الاربعاء العلوم، الخميس اللغة الانجليزية (الورقة الأولى)، اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، السبت ١/١٧ التاريخ والتربية الوطنية، الاحد الجغرافيا، الاثنين التربية الاسلامية.

■ الثالث الاعدادي:

الاحد ٩٨/١/١١ الجغرافيا، الاثنين التاريخ، الثلاثاء التربية الاسلامية، الاربعاء اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + المطالعة الذاتية)، الخميس اللغة العربية (التطبيقات اللغوية) التربية الوطنية، السبت ١/١٧ الرياضيات، الاحد العلوم، الاثنين اللغة الانجليزية (الورقة الأولى)، اللغة الانجليزية (الورقة الثانية).

■ الرابع الابتدائي:

الثلاثاء ٩٨/١/١٣م اللغة العربية (كتاب اللغة العربية)، اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الاربعاء الرياضيات، الخميس الاجتماعيات، السبت ١/١٧ التربية الاسلامية، الاحد العلوم العامة، الاثنين اللغة الانجليزية.

■ الخامس الابتدائي:

الثلاثاء ٩٨/١/١٣م اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + القصص المختارة)، اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الاربعاء العلوم العامة، الخميس اللغة الانجليزية، السبت الاجتماعيات، الاحد الرياضيات، الاثنين التربية الاسلامية.

■ السادس الابتدائي:

الثلاثاء ٩٨/١/١٣ اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + القصص المختارة)، اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الاربعاء التربية الاسلامية، الخميس الاجتماعيات، السبت ١/١٧ الرياضيات، الاحد اللغة الانجليزية، الاثنين العلوم العامة.

اللجنة النسائية بالهلال الاحمر توزع مساعدات للأسر المحتاجة في كلباء ورأس الخيمة

■ بمناسبة شهر رمضان المبارك وفي اطار حرص اللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر على تقديم الخدمات الاجتماعية والانسانية للأسر المتعففة قامت متطوعات اللجنة بالمقر الرئيسي بالتعاون مع المتطوعات في كلباء ورأس الخيمة بتوزيع مواد غذائية ومساعدات نقدية من أموال الزكاة على عشرات الأسر في كلتا المدينتين.

وكانت كل من عائشة المسعود وآمنة النعيمي من متطوعات اللجنة النسائية بالجمعية قد قامتا بزيارة لمنطقتي رأس الخيمة وكلباء للاشراف على توزيع المساعدات بالتعاون مع متطوعات اللجنة هناك في اطار برنامج المساعدات الخيرية بمناسبة الشهر الفضيل حيث استفادت من هذه المساعدات الأسر المحتاجة من المطلقات والأرامل وغيرها الأمر الذي كان له عظيم الأثر في نفوس هذه الأسر.

وكانت اللجنة النسائية قد بدأت برنامج المساعدات الاجتماعية والخيرية في العديد من مناطق الدولة ضمن الجهود الرامية الى تدعيم العمل الأنساني محليا ومد يد العون والمساعدة للمحتاجين حيث شمل برنامج المساعدات المنطقة الغربية في كل من ليوا والسلع ومدينة زايد وغيرها من المناطق النائية وقامت عضوات اللجنة بتنفيذ العديد من الانشطة التطوعية بمناسبة يوم التطوع الدولي وذلك بالتعاون مع شعبة الرعاية والتثقيف الصحي.

وأعربت عضوات اللجنة النسائية عن شكرهن لأهل الخير والمحسنين من أبناء الدولة واخوانهم المقيمين على مايقدمون من تبرعات لصالح الأسر المحتاجة وأكدن ان ابواب الجمعية في المقر الرئيسي والفروع المنتشرة في العديد من مناطق الدولة مفتوحة لتلقي التبرعات النقدية والعينية طيلة ايام الشهر الفضيل لتقديمها الى اخوانهم المحتاجين.

يذكر ان اللجنة النسائية تولي اهتماما كبيرا بتقديم المساعدة للأسر المحتاجة وكفالة الأيتام وتنفيذ برامج التوعية الصحية في مختلف مناطق الدولة.

مشروع خيري بمناسبة رمضان بخورفكان

■ خورفكان - الاتحاد: نظمت مدرسة جمانة بنت أبي طالب الاعدادية للبنات مشروعا خيريا بمناسبة شهر رمضان المبارك استمر لمدة ثلاثة ايام باشراف الاخصائيات الاجتماعيات بالمدرسة ومجلس الطالبات بالاضافة للطالبات المشاركات بالأنشطة الخاصة بالخدمة الاجتماعية.

وقد أقيم المشروع بحديقة النساء بخورفكان حيث اشتمل البرنامج على توزيع نشرات متنوعة تحتوي على أدعية خاصة بالشهر الفضيل بالاضافة لبرامج اذاعية قدمتها طالبات المدرسة.

كما اقيمت مجموعة من المسابقات الترفيهية اضافة الى سوق خيري وطبق خيري خصص ريعه لصالح الأسر المحتاجة بالمنطقة.



خطة خمسية لتغطية احتياجات ادارات الدفاع المدني

علي شهيل: دراسة انشاء معهد تدريب نموذجي في أبوظبي

■ حمدان ابوالذهب
- محمد أبوعيدة (وام)

■ ابوظبي: انتهت لجنة عليا من ضباط الدفاع المدني من وضع خطة خمسية تغطي الاحتياجات الفعلية لمختلف ادارات الدفاع المدني في الدولة حتى عام ٢٠٠٢ وتشمل انشاء مراكز متطورة في المناطق السكنية والصناعية التي يجرى التخطيط لانشائها واستحداث ادارة للدفاع المدني بالمنطقة الغربية.

واوضح مدير عام الدفاع المدني ان الخطة الخمسية التي تم وضعها لتحديد الاحتياجات الفعلية لكل ادارة بحلول عام (٢٠٠٢) تعتمد على رفع كفاءة العنصر البشري عن طريق ايفاد الضباط في دورات متخصصة في مجالات الدفاع المدني المختلفة واقامة دورات محلية في معاهد ومدارس الشرطة بالدولة وتطوير دورات المعهد لتتناسب مع التطور الذي يشهده الجهاز واقامة العديد من الدورات المتخصصة في مجالات الكوارث الطبيعية والصناعية باستخدام افضل الخبرات العربية والاجنبية في مجالات الدفاع المدني حيث تم خلال العام الماضي عقد ٥٤ دورة محلية و ١٢ دورة خارجية شارك فيها ٩١٦ من كوادر الدفاع المدني.

وقال العميد علي فهد شهيل انه تم اعداد دراسات متكاملة لانشاء معهد حديث ونموذجي للدفاع المدني يتناسب مع عمليات التدريب سيشتمل على مباني تشكل نموذجا حقيقيا لمواقع الحوادث المختلفة وسيتم تزويده بأحدث المعدات والاجهزة التدريسية مشيرا الى انه سيتم انشاؤه خارج مدينة ابوظبي لتلبية احتياجات الدفاع المدني التدريبية والتأسيسية والتخصصية موضحا انه قد تم اخيرا اعتماد الهيكل التنظيمي على المستويين الاول والثاني لادارة الدفاع المدني من قبل وزارة الداخلية وبتوجيهات من معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومتابعة العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية حيث تمت دراسة المؤشرات التي تبين نسبة الزيادة في حجم ونوع العمل المستقبلي طبقا للتطور العمراني والصناعي والتجاري الذي تشهده البلاد.

وباعتماد المستوى الثاني من الهيكل التنظيمي للدفاع المدني بموجبه استحدثت ادارة الدفاع المدني في المنطقة الغربية وتشرف على (٨) مراكز للدفاع المدني تقدم خدماتها لمختلف مناطق المنطقة الغربية لمواجهة التطور الذي تشهده هذه المنطقة كما استحدثت ادارة الحماية المدنية والسلامة.

وذكر ان العام الماضي شهد انخفاضا كبيرا في عدد حوادث الحرائق عن الاعوام الماضية وذلك بسبب وعي الجمهور والتركيز على المحافظة على طرق الامن والسلامة واتباع ارشادات الدفاع المدني.. معربا عن أمله ان يكون العام الحالي اقل نسبة في وقوع الحوادث موضحا ان العام الماضي شهد كذلك عددا أقل بالنسبة للضحايا من الافراد وحوادث المباني والمصاعد والسيارات.

ونوه سعادة مدير عام الدفاع المدني الى ان الادارة العامة للدفاع المدني تحتفل سنويا بيوم الدفاع المدني حيث سيقام الاحتفال هذا العام في الاول من مارس القادم تحت شعار (الدفاع المدني مسؤولية الجميع) مؤكدا على أهمية هذا اليوم في تكثيف مجالات التوعية ومشاركة الجميع في المحافظة على الامن والسلامة في كافة القطاعات كما أكد على أهمية دور قطاع التأمين والشركات التي تتعامل مع معدات الدفاع المدني والبنوك وشركات القطاع الخاص بكافة انواعها في دعم الدفاع المدني وخاصة في هذا اليوم الذي يعتبر تكريما لهذه المهنة والقائمين عليها باعتبار ان رفع مستوى هذا الجهاز يقع على مسئولية الجميع وخاصة الفئات المستفيدة بطريق مباشر من خدماته.

وقال ان هذا الاحتفال يأتي ضمن توصيات وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاحتفال كل عام بيوم الدفاع المدني بهدف تنسيق الجهود والتعاون المستمر في مجالات الدفاع المدني المختلفة مشيرا الى ان الهدف من اقامة هذا الاحتفال اظهار جهود وانشطة الدفاع المدني في المجتمع لحماية الارواح والممتلكات ولدعم مشاركة جميع افراد المجتمع وتكريم رجال الدفاع المدني المتميزين والمتعاونين من ابناء المجتمع مع الدفاع المدني حيث حقق هذا اليوم انجازات عديدة في كل عام منها انتشار الوعي الوقائي بين افراد المجتمع وبالتالي قلة نسبة الحوادث المنزلية وتعاون الجمهور مع الدفاع المدني وتسهيل عمل رجاله بسرعة الابلاغ عن الحوادث واخلاء المنطقة التي تقع بها وفتح مجالات السير لآليات الدفاع المدني لسرعة وصولها الى مكان الحادث وعدم الوقوف امام فوهات الحريق في المواقف وغيرها

ورحب سعادة العميد علي فهد شهيل بفتح مجالات التعاون مع كليات التقنية العليا لتدريس مساقات خاصة بأعمال الدفاع المدني مثل مساق مفتش الوقاية والسلامة في المنشآت المختلفة ومساعد مهندس الحريق وغيره من المساقات التدريسية التي تتعلق بالدفاع وتأهيل الكوادر الفنية المواطنة للعمل في مجالات الدفاع المدني المختلفة.. كما وجه سعادته الدعوة الى ابنائه خريجي المدارس الصناعية والفنية وخاصة فني الورش والميكانيكا والكهرباء والتخصصات الفنية الاخرى للانضمام الى الدفاع المدني بهدف دعم الجهاز بالكادر الفني المواطن.

وقال انه يمكن تدريب طلاب المدارس الصناعية في ورش ادارات الدفاع المدني حيث تم تزويد هذه الورش بأحدث الاجهزة والمعدات التي تساعد الضباط الفنيين والافراد الفنيين على استخدام وتأهيل وصيانة وتصنيع اجزاء للآليات والمعدات بهدف تطويرها لرفع كفاءتها التشغيلية في الحوادث المختلفة.

وقال انه تم حتى الان تصنيع ١٥ سيارة مختلفة المهام لاعمال الدفاع المدني منها ثلاث سيارات مقدمة حوادث يجري حاليا الانتهاء من استكمال تصنيعها وادخالها الخدمة قريبا.

وأكد العقيد فرج سعيد المبارك مدير الدفاع المدني في أبوظبي ان جهاز الدفاع المدني في تطور مستمر موضحا ان العام الماضي شهد العديد من الانجازات من تصنيع سيارات لمكافحة الحريق وعقد دورات تدريبية لعناصر الدفاع المدني وتزويد الورشة بمعدات حديثة ومتطورة لمواكبة التقدم في أجهزة الدفاع المدني.

واكد مدير عام الدفاع المدني ان ورشة الدفاع المدني تقوم بتصنيع معدات كثيرة اخرى وبتكلفة بسيطة بالنسبة للاسعار الخارجية.

واكد العقيد فرج سعيد المبارك ان حوادث الحرائق الكبيرة في ابوظبي انخفضت عن الاعوام الماضية بالرغم من زيادة العمران والتوسع الحضاري وذلك بسبب وعي الجمهور واتباع طرق الامن والسلامة وتزويد البنايات الجديدة والمحال التجارية منها بمعدات الدفاع المدني.

واشار الى ان معظم الفنادق والابراج يوجد بها نظام اطفاء ذاتي متكامل مؤكدا ان الدفاع المدني يشارك في عمليات الانقاذ والاخلاء والاطفاء في حالة وقوع اى حوادث حيث تستعمل في هذه العمليات السلالم الاوتوماتيكية الحديثة والتي يبلغ طولها حوالي ٦٥ مترا وتصل الى مابين ١٢ الى١٤ طابقا مشيرا الى ان الطوابق العليا تعتمد على نظام الاطفاء الذاتي الاوتوماتيكي الداخلي.

وأكد العقيد فرج سعيد المبارك انه لن يتم ترخيص اى محل تجاري او مصنع او مستودع او اى محل الا بتوفر شروط الامن والسلامة من ادارة الدفاع المدني وبعد الكشف عليه من قبل الادارات المختلفة.

وأكد المقدم محمد علي الوهيبي مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بادارة الدفاع المدني ان جهاز الدفاع المدني يعمل على مدار ٢٤ ساعة لتلقي اى بلاغ عن وجود اى حوادث للحرائق وعمليات الانقاذ في اى مكان من الدولة.

كما أكد ان ادارة الدفاع المدني بصدد تطوير العمل في الجهاز بتزويده بمعدات جديدة وزيادة عدد العاملين والفنيين والمتدربين على اصول اطفاء الحرائق وعمليات الانقاذ سواء في المصاعد او الكوارث او الحوادث حيث شهدت الدولة في الاونة الاخيرة تقدما كبيرا في مختلف المجالات وخاصة التطور العمراني والحضاري والزراعي والصناعي.

واشار المقدم محمد علي الى تعاون ادارة الدفاع المدني مع عدة جهات في الدولة من اجل التنسيق حول منح تراخيص للمحال والمؤسسات الخاصة والحكومية وكذلك لعقد دورات ومحاضرات للعاملين في هذه المؤسسات وكذلك لطلبة المدارس حول اجراءات الامن والسلامة الخاصة بالحرائق وطرق الوقاية منها وكيفية استخدام طفاية الحريق والتعامل مع الحوادث المنزلية وعمليات الاخلاء وكيفية التصرف اثناء المخاطر الناجمة عن حرائق المنازل والمركبات.

وقال ان هناك حملات مكثفة يقوم بها جهاز الدفاع المدني على عدد من المواقع والشركات والمطاعم للتأكد من تنفيذها لشروط الامن والسلامة في هذه المؤسسات.

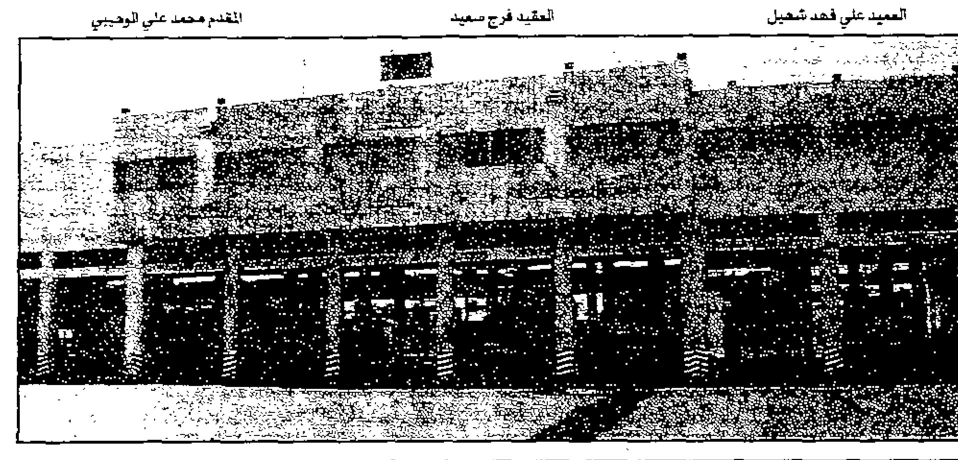
العميد علي فهد شهيل



العقيد فرج سعيد



المقدم محمد علي الوهيبي





احدى الآليات الحديثة «تصوير: مجدي أبوشقرا»

حرس السواحل يكرم شابا أنقذ سيدة من الغرق

■ قام العقيد عبدالله محمد الملا مدير ادارة حرس الحدود والسواحل بأبوظبي بتكريم السيد وسيم عبدالتآر حيث قدم له هدية رمزية وشهادة تقدير لجهوده في مساعدة رجال حرس الحدود وانقاذ سيدة سودانية من الغرق عندما سقطت السيارة التي كانت تستقلها بمياه البحر في الميناء الحر. وحضر التكريم المقدم رشاد محمد الشيبلي رئيس قسم العمليات.

● حوادث وقضايا ● حوادث وقضايا ● حوادث

القبض على ثلاثة أحداث بتهمة السرقة

■ الشارقة - الاتحاد: في أعقاب بلاغ تقدم به موسى ج. عربي الجنسيه يفيد بقيام مجهول بسرقة سيارته من نوع تويوتا كريسيدا أثناء وقوفها أمام منزله بمنطقة الغبيبة بالشارقة ومن خلال البحث والتحري تمكنت مباحث شرطة الشارقة من القبض على ثلاثة أحداث هم: سعود. س. ع (بدون) وعبدالله. ع (امارات) ومحمد. س. ج (عماني) والذين اعترفوا بقيامهم بسرقة السيارة المذكورة الى جانب ارتكابهم عدة حوادث سرقات أخرى شملت سيارات ومبالغ نقدية من أماكن مختلفة. وكانت التحريات الأولية قد أرشدت الى العثور على السيارة المفقودة في البلاغ وهي معطلة بأحد الشوارع بمنطقة كلباء وبتكثيف البحث والتحري أمكن تحديد هوية أحد سارقي السيارة والقبض عليه حيث تبين انه حدث يقيم مع والده بمنطقة كلباء ويتنقل بينها وبين مدينة الشارقة وبالتحقيق معه اعترف بقيامه بالسرقة بمشاركة اثنين من زملائه حيث قاموا بسرقة السيارة واستعمالها وقيادتها الى مدينة كلباء إلا ان محرك السيارة قد تعطل فلم يتمكنوا من اصلاحه وتركوها في المكان الذي وجدت به. وبناء على اعترافه تم القبض على زميليه الآخرين اللذين اعترفا بدورهما بقيامهما بسرقة السيارة المذكورة الى جانب عدة سرقات حيث كان المتهم الثالث يقوم بتوصيلهما الى الأماكن التي يرغبون بسرقتها ثم يأتي بعد انتهائهم من السرقة ليقوم بنقلهما ثم يتسلم المسروقات ويقوم ببيعها ليتم بعد ذلك تقسيم المبالغ عليهم. كما اعترفوا بأن هذه السرقات شملت مبالغ نقدية قاموا بسرقتها من بعض السيارات التي كان أصحابها يتركونها مفتوحة داخل أو أمام منازلهم كما قاموا بارتكاب سرقات من عدة مدارس في امارة الشارقة وقاموا بسرقة هاتف متحرك وبعض المبالغ النقدية من غرف بأحد المستشفيات في الشارقة الى جانب قيامهم ببعض السرقات من أسواق الخضرة والأسماك. تم توقيف المذكورين واحالتهم لنيابة الشارقة.

يتاجر في بضائع سرقها من الشركة التي يعمل بها

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على المدعو/ أبوبكر خالد أبوبكر - هندي - وذلك بتهمة السرقة والاتجار في بضائع مملوكة للشركة التي يعمل بها. وتعود التفاصيل الى التاسع عشر من الشهر الماضي حيث وردت معلومات الى المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عن حيازة شخص من الجنسية الآسيوية لكمية من البضائع، يعرضها للبيع دون تحرير فواتير. ويشتبه في ان يكون حصل عليها بطريقة غير مشروعة. وقد تم اعداد كمين من قبل المباحث الجنائية للقبض على المشتبه به متلبسا حيث اتفق معه احد افراد الكمين على شراء جزء من البضائع التي يعرضها للبيع وحدد مكان اللقاء بساحة رملية على شارع عمر بن الخطاب، وفي حوالي الساعة الخامسة والنصف مساء حضر المتهم في موعده يقود سيارة نقل خفيفة من نوع ميتسوبيشي فأطبق افراد الكمين عليه وبتفتيش السيارة تم ضبط ٥١ كرتونة تحتوي على لعب أطفال، وبسؤال المتهم أفاد بانه اخذ البضاعة من مستودعات الشركة التي يعمل بها بمنطقة الراشدية دون علم أصحابها. وقد تم الاتصال بصاحب الشركة الذي حضر وتعرف على بضائعه وأفاد بأن الشخص المقبوض عليه قام بسرقتها من المستودعات، وأوقف المتهم على ذمة القضية.

مصرع شخصين بحادثي مرور

■ دبي - الاتحاد: لقي امس شخصان حتفهما في حادثي سير على شارعي الشيخ زايد والصفا بدبي. وقع الحادث الاول عندما تدهورت سيارة «بيك اب» يقودها مقبول حسين راج (باكستاني - ٤٠ سنة) على شارع الشيخ زايد نتيجة القيادة بسرعة بالاضافة الى الحمولة الزائدة على السيارة وفقدان السيطرة على المقود مما ادى الى انحرافها لجهة اليمين وصدم الحاجز الحديدي وتدهور السيارة مرتين خارج الطريق ووفاة السائق واصابة شخصين باكستانيين كانا يجلسان بجواره باصابات طفيفة. ووقع الحادث الثاني على شارع الصفا عندما دخلت السيارة الاولى ويقودها عبدالله. م (٢٤ سنة - امارات) بسيارته الخصوصي الى الشارع الرئيسي دون التأكد من خلوه مما سبب انحراف سيارة نقل عام بقيادة شيبان كومار (هندي ٤٥ سنة) الى جانب الشارع وصدمها شخصين كانا يعملان بالطرق المغلقة في نفس الشارع توفي احدهما على الفور ويدعى تولا اشوك (هندي ٢٥ سنة) واصيب الثاني ونقل للمستشفى للعلاج.

بعد التوسع الكبير في قطاع الخدمات العلاجية بالدولة

إحكام الرقابة على أخلاقيات مهنة الطب

■ تحقيق - السيد حسن:

قررت وزارة الصحة في الاسبوع الاول من شهر ديسمبر الماضي تشكيل لجنة مركزية لاحكام الرقابة على الممارسات الطبية في الدولة وذلك بعد التطور الهائل الذي شهده هذا القطاع وبما يحافظ على اخلاقيات هذه المهنة النبيلة.

وتقوم الادارة المركزية للطب العلاجي بالوزارة حاليا باعداد القواعد والتعليمات الخاصة بتطبيق اخلاقيات المهنة من خلال تنظيم العلاقة بين الطبيب والمريض وبين الاطباء والعاملين في الحقل الطبي والحرص على تقديم افضل العناية الوقائية والعلاجية للمرضى مع احترام حقوق المرضى وعدم افشاء اسرارهم وغيرها من الامور التي تهدف الى الحفاظ على تقاليد انبل مهنة مارسها ويمارسها الانسان على مر التاريخ.

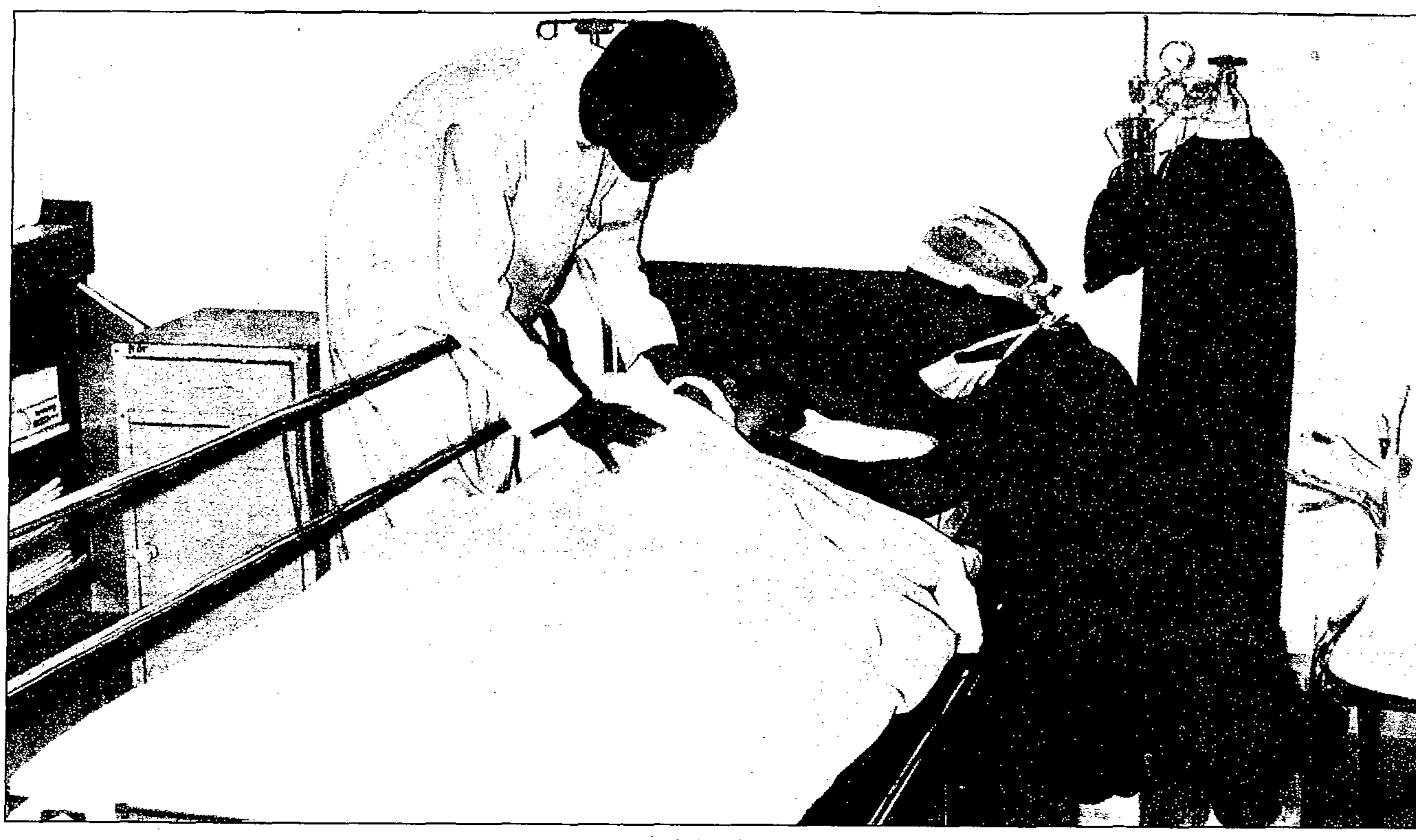
وحول هذا التوجه لوزارة الصحة الذي استوجبته بعض الممارسات الخاطئة من قبل قلة من الاطباء في الحقل الطبي استطلعت «الاتحاد» اراء عدد من الاطباء من العاملين في الميدان في القطاعين العام والخاص.. فماذا يقولون؟

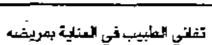
في البداية يؤكد الدكتور ياسر عيسى حمد النعيمي، استشاري طب الاطفال ان اهتمام الانسان باخلاقيات مهنة الطب قديم قدم المهنة نفسها ويرجع الى عدة قرون قبل الميلاد موضحا ان هناك اهتماما ملحوظا ومتزايدا من جانب الأطباء على اختلاف تخصصاتهم بهذه القضية الحيوية التي اضحت جزءا مهما من تقديم خدمة علاجية ذات مستوى بالاضافة الى ان مسألة الالتزام بتلك الاخلاقيات تجنب الطبيب او قد تحميه من المساءلة القانونية التي اصبح الناس على قدر كبير من الوعي والمعرفة بجوانبها.

وعلى الرغم من تعدد المواضيع في اخلاقيات مهنة الطب الا ان هناك اربعة أسس اخلاقية اساسية تحوز على رضا وتقبل جميع الافراد وفي جميع الاوقات.. وهي حرية الافراد في اتخاذ القرارات التي تعنى بصحتهم. واخلاص الطبيب في تقديم مايفيد المريض وتفاني الطبيب في تجنيب مريضه للخطأ او الضرر واخيرا العدالة عند الطبيب عند تقديم خدماته لمن يحتاجها. ويستطرد د. ياسر النعيمي قائلا: ومن اهم جوانب اخلاقيات المهنة ايضا تحمل الطبيب المسؤولية في تقديم عناية طبية جيدة لمريضه في اجواء من الثقة المبذولة والمتبادلة بين الطبيب والمريض وهذه العلاقة هي في الأساس حق من حقوق المريض.. الا انه في عالمنا المعاصر بدأت هذه العلاقة تتأثر سلبا بعوامل عدة مما افقدها بعض المزايا والتي من اهمها ضعف علاقات الثقة المتبادلة بين الطبيب والمريض.

ومن تلك العوامل المؤثرة ايضا.. المساهمة المتزايدة من قبل الحكومات في تقديم الدعم المادي للخدمات الصحية مما يجعلها تشارك الطبيب في تحمل المسؤولية الناتجة عن اخطائه لانها هي ايضا مسؤولة نوعا ماعن ترخيص وتشغيل هذا الطبيب وكذلك ازدياد عدد المستشفيات وعدد الأطباء الذين يعملون بالمستشفيات وبالتالي زيادة الحاجة للتخصصات وخاصة التخصصات الدقيقة حيث اصبح متعارفا انه كلما ارتفعت درجة تخصص الطبيب كلما اصبح عملة اكثر ندرة وبالتالي مساءلته عند حدوث اي خطأ تصبح اكثر شدة.. ناهيك عن اعتماد الأطباء على الكثير من الأجهزة والتقنيات مما جعل جهات اخرى غير طبية مشاركة في المسؤولية.

ويختتم د. ياسر عيسى النعيمي حديثه قائلا.. مما سبق نرى ان الطب في الدولة لا يختلف عن الطب في العالم فهو يخطو في دولتنا على نفس الدرجة من العالمية مما يجعل جهات من داخل الوزارة وخارجها تعنى وتهتم بموضوع اخلاقيات مهنة الطب وهو امر ضروري ولا غنى عنه.





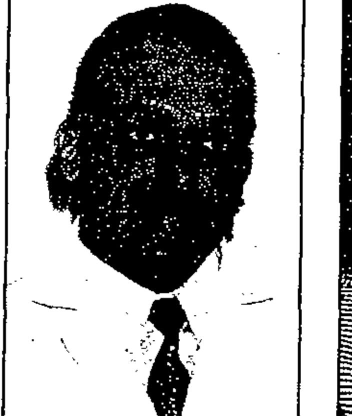
تفاني الطبيب في العناية بمريضه













د. ياسر النعيمي — د. عبدالله يوسف — د. يسرى عماد الدين — د. حسام الشافعي — د. وائل صقر — د. شريف سليمان

■ وزارة الصحة تعد القواعد والتعليمات التي تنظم العلاقة بين العاملين في الحقل الطبي.. والأطباء والمرضى

■ د. ياسر النعيمي: تطبيق أخلاقيات المهنة يجنبنا المساءلة القانونية

■ د. عبدالله يوسف: الالتزام باخلاقياتها مسؤولية متكاملة يتحملها الطبيب والمريض والمستشفى

■ د. يسرى عماد الدين: البشاشة تبني جسورا من الثقة بين الطبيب ومريضه وتسهم في سرعة التشخيص

البشاشة والامان

ويقول د. عبدالله يوسف بمستشفى سيف من غباش.. ان مهنة الطب بلاشك تعد من انبل المهن في الكون منذ القدم ولهذه المهنة اخلاقيات خاصة بها.. فالطبيب قبل كل شيء انسان قبل ان يكون طبيبا. لهذا يجب ان تكون هناك علاقة انسانية بين الطبيب ومريضه قبل اي علاقة اخرى. وهنا يتعين على الطبيب ان يظهر لمريضه البشاشة وان يحسن استقباله لان هذا ينعكس ايجابيا على الحالة النفسية للمريض وأن يمنح المريض نوعا من الأمان يستطيع من خلاله شرح آلامه بارتياح شديد.

كما يجب على الطبيب الابتعاد نهائيا عن استغلال الناس من خلال مهنته، بل يتعين عليه مساعدتهم قدر المستطاع وخاصة ذوي الامراض المتعددة لان الطب اولا واخيرا مهنة انسانية قبل ان تكون مهنة تجلب المال.. كذلك على الطبيب الصبر على مريضة ان صدرت منه بعض الاساءات الناتجة عن مرضه وان يتحمل الحاح اقربائه.

ويضيف د. عبدالله يوسف: ان علينا ان لا ننسى ان هناك ظروفا خارجية وضغوطات تؤثر على هذه المهنة وعلى الطبيب نفسه كونه انسانا ايضا وهذه الضغوطات قد تعرقل او تبطىء سير عمله وتلك اما عن طريق اقارب المريض وتدخلهم المستمر في عمل الطبيب مما يدفعه دون ارادة الى تجاوز اخلاقيات المهنة.. ولذا يجب توفير الظروف المناسبة والمناخ الملائم الهادف لكي يعمل الأطباء والذين من حولهم في اطار عمل مهنة الطب.. وذلك حتى يتمكن من الالتزام التام بعمله وبأخلاقيات مهنته.

ويستطرد د. عبدالله يوسف قائلا هناك العديد من العوائق التي تعوق الطبيب عن اداء مهنته على اكمل وجه وبالتالي لايستطيع ان يصل الى التشخيص الصحيح فورا دون اجراء فحوصات عاجلة..

وهنا يجب ان اشير الى العلاقة بين الطبيب وزميله الآخر في نفس المهنة حيث يجب ان تقوم على اساس التفاهم وتبادل الآراء والمعلومات واحترام الصغير للكبير والعكس وعدم الاستغلال وتراكم «المناوبات» عليه بشكل مستمر حتى يكره عمله ومهنته السامية وبالتالي يخرج هو بدوره عن اخلاقيات مهنته.

ويختتم حديثه مؤكدا ان الالتزام باخلاقيات المهنة عملية متكاملة لاتقوم على الطبيب وحده بل على الطبيب اولا والمريض ثانيا والمستشفى نفسه ثالثا فهي حلقة ان فقدت احداها انفرطت كلها واصبحت هباء منثورا.

الطبيب الحكيم:

ويقول الدكتور يسرى عماد الدين عيد استشاري جراحة العظام بمستشفى صقر.. قبل ان نتطرق الى الحديث عن تلك القضية يجب ان نتذكر اولا فترة الدراسة الطويلة والصبر والتدريب الشاق الذي يتلقاه الطبيب الناشىء حتى يحصل على المستوى الفني والتقني المطلوب كي يتمكن من تقديم الخدمة العلاجية لمرضاه في مستوى يليق بهذه المهنة السامية. ولابد ايضا ان ننوه بان من اهم الالقاب التي يوصف بها الطبيب هي (الحكيم) وهذا اللقب لم يطلق هكذا عنوة او جزافا وانما نتيجة واقع فعلي. فالمريض يأتي الى الطبيب وهو يعاني من مرض ما، ايا كانت حدته او شدته وكله أمل في ان يكون العلاج والشفاء على يد هذا الطبيب (باذن الله) والطبيب بدوره لابد ان يكون حكيما في التعامل مع هذا المريض بداية من استقباله ببشاشة حتى يبني جسورا من الثقة بينهما.. ثم يقوم الطبيب باتباع احدث الطرق ويكرس فكرة ووقته من اجل التوصل الى التشخيص السليم كذلك يقوم باتباع الكياسة اللازمة لابلاغ المريض بحالته مراعيا حالته النفسية خصوصا اذا كانت الحالة خطيرة او تحتاج الى علاج لفترة طويلة هنا يكون الطبيب ملتزما الى اقصى حد مع المريض ويقدم كل الخدمات أو الواجبات التي يفرضها عليه ضميره تجاه هذا المريض وهنا تظهر قمة الانسانية عندما يباشر هذا الطبيب مريضه كل ساعة بل كل دقيقة ولحظة. فالحمد لله مازالت مهنة الطب وممارسوها بخير ومازالت رغم كل مايقال عنها وعن الاطباء بخير وهذا شيء واقعي جدا.

ويضيف انه وعلى الرغم من الاحترام المتبادل بين الطبيب والمريض والطبيب وزميله الآخر الا ان مهنة الطب تحتاج الى قوانين تكون اكثر حزما وصرامة في تحديد المعايير المختلفة التي على نهجها ستعود مهنة الطب الى سابق عهدها.

فنحن في حاجة الى قوانين تلزم بعض الاطباء (وهم قلة) للتمسك بقيم واخلاقيات المهنة التي اقسموا ان يحترموها وان لا يخلوا باحد بنودها وان كانت تلك البنود محدودة الا اننا نتمنى ان يشمل القانون بنودا اخرى تؤكد على الالتزام باخلاقيات المهنة.

ويختتم د. يسرى عمادالدين حديثه قالا ويجب هنا ان نشير الى جهود وزارة الصحة في المتابعة والمراقبة ومعاقبة كل من يخالف اخلاقيات المهنة. وكذلك نشيد بسعيها الى وضع قوانين تحدد تلك الاخلاقيات.

أسرار المرضى وخصوصياتهم

ويرى الدكتور / حسام الشافعي استشاري جراحة العظام بمستشفى صقر انه حتى تكون هناك ثقة بين المرضى والاطباء يجب ان تكون عناية الطبيب للمريض هي من اول اهتماماته وان تكون لغة التحاور مع المرضى على أعلى مستوى من التهذيب والالتزام الاخلاقي والتعامل الانساني حيث يجب على الطبيب ان يحفظ سر المريض وخصوصيته كذلك يجب ان يتحلى بالصبر اثناء سماع شكوى المرضى وان يحترم اراءهم. وان يعطي الطبيب المعلومات الكاملة للمرضى فيما يخص حالتهم وذلك في صورة مبسطة مفهومة. وكذلك يجب ان يكون للمريض الحق في مناقشة طرق العلاج المختلفة وان يكون الطبيب مطلعا على الابحاث والمراجع العلمية في مجال تخصصه. وعلى الطبيب ان يبذل قصارى جهده في علاج المرضى والا يتردد في الاستعانة بأحد زملائه من ذوي الخبرة الخاصة في بعض الحالات حتى يتسنى للمريض الحصول على افضل رعاية. هذا من ناحية الاخلاقيات الانسانية التي يجب على الطبيب ان يحرص عليها مع المريض. اما علاقة الطبيب بزميله في المهنة فيجب ان يكون هناك دائما وابدا احترام متبادل وكما جاء في اصول مزاولة مهنة الطب والذي اقسموا عليه في بداية حياتهم المهنية. كما يجب على الأطباء ان يتبادلوا مع بعضهم البعض المعلومات الطبية خاصة اذا كانت تتعلق بعلاج احد المرضى وهذه ايضا نقطة مهمة تقع ضمن اخلاقيات المهنة. فخلق نوع من لحوار الدائم في مناقشة الحالات يجدد المعلومات الطبية ويكون هذا في صالح المريض والطبيب ايضا. كذلك يجب على الطبيب ان لا يحرج زميله امام المرضى حتى ولو أخطأ فان هذا من شأنه ان يفقد الثقة بين المريض وطبيبه وهذا بلاشك سوف ينعكس سلبا على الأطباء الاخرين ومن ثم على المهنة ككل. ويؤكد د. حسام الشافعي اننا في ظل متغيرات كبرى.. فالمجتمع في تطور مستمر ولابد من وضع قوانين تحدد كيفية العمل في تلك المهنة واخلاقياتها حتى يعاقب من يخطىء ويثاب من يلتزم وينجز في عمله انسانيا واخلاقيا.

اما الدكتور وائل صقر استشاري الجراحة بمستشفى الزهراوي فيبدأ حديثه قائلا لقد تحدث ابقراط عن اخلاقيات مهنة الطب منذ القدم وحدد قاعدتين اساسيتين في هذا الشأن حيث قال «لا تفعل ما يؤذي واحتفظ بما عرفته من اسرار في عملك» ويضيف د. وائل صقر قائلا هناك اشياء لابد للطبيب ان يلتزم بها حتى يتمكن الطبيب من الحفاظ على اخلاقيات المهنة منها مثلا ان يقدم الطبيب للمريض خدمة طبية عالية المستوى تقوم على الرحمة والاحترام لكرامة الانسان. حيث يجب ان يتعامل لطبيب مع المريض بامانة وكذلك مع زملائه الاطباء وان يؤدي عمله في ضوء احترامه للقانون وحقوق المرضى. وعلى الطبيب ايضا ان يستمر في الدراسة والاطلاع على كل ماهو جديد في الطب وذلك بهدف تقديم افضل خدمة للمريض.

ويستطرد الدكتور وائل صقر قائلا وللمريض حقوق على الطبيب تندرج تحت اخلاقيات المهنة وقوانينها.. فالمريض من حقه المشاركة في اتخاذ القرار الخاص بعلاجه وشرح انواع العلاج المختلفة والمضاعفات المحتملة لكل منها، كذلك من حق المريض على الطبيب المعالج ان يصارحه بتكاليف العلاج حتى ولو كان هذا المريض مؤمنا عليه والقيام بتوقيع الاقرار بالنسبة للعمليات الجراحية.

ويقترح د. وائل صقر في ختام حديثه اهمية وضع ضوابط دينية ومهنية واجتماعية لبعض الحالات المرضية حتى يلتزم بها الأطباء عند العلاج ويعاقب من يخالف ذلك. ويضرب مثالا على اهمية وجود ضوابط تحكم المهنة واخلاقيات العمل بها حيث يقول.. انه اثناء الحرب العالمية الثانية تم اجراء الكثير من الأبحاث الطبية والعلمية على المسجونين والأسرى وكانت بمثابة عملية استغلالية بحكم الظروف وهذا كان عملا لاأخلاقيا ويتنافى مع مبادىء مهنة الطب السامية ويتعارض مع حقوق الانسان.

ويقول الدكتور شريف سليمان اخصائي الاطفال بمستشفى الزهراوي ان مهنة الطب تخضع لقوانين واعراف تنظم العلاقة بين الطبيب والمريض وكذلك العلاقة بين الاطباء بعضهم البعض ولاتختلف هذه القوانين والاعراف كثيرا عن اي مهنة اخرى حيث ان خشية الله في كل عمل نعمله ورقابة الضمير الحي والاخلاص في العمل هي ركائز اي تشريع او قانون لتنظيم اي مهنة. ولكن هناك خصوصية بالنسبة لمهنة الطب تحديدا وخاصة تخصص الاطفال حيث ان هذه المهنة وهذا التخصص يحتاج متابعة باستمرار واحتكاك اكبر بالآباء والامهات كما يحتاج تعليم وتدريب وشرح وتعليق وتعريف الامهام والآباء بالسلوكيات الصحية والنفسية الصحيحة وهذا يتطلب من الدكتور أعطاء المريض وقتا كافيا لشرح ذلك فكل هذه الأمور السابقة وعملية التنسيق لايمكن ان تتحقق الا اذا كان هناك التزام من الطبيب باخلاقيات مهنة الطب.

فالطبيب الانسان هو الذي يبدع ويبرع في مهنة الطب.

ونلاحظ ان هناك بعض الأطباء يقومون باعطاء وصف غير دقيقة لطبيعة المرض على الرغم انهم يعلمون حقيقة المرض وبالتالي يصرفون ادوية بدون داع وهذا امر مناف لاخلاقيات المهنة وهم قلة قليلة ونتمنى ان تحارب. ومن الامور التي يقع فيها بعض الأطباء والذين يحاولون التشكيك في قدرات الاطباء الاخرين قيامهم بتعديل وصفة اي طبيب آخر لمجرد التغيير واثبات الذات.

ويؤكد مختتما حديثه اننا فعلا في حاجة الى ادخال نوع من التحديث والتطوير على فنون اخلاقيات التعامل في مهنة الطب سواء ان كان بين الطبيب والمريض او الطبيب وزميله.

المكانة الاجتماعية

واخيرا تتفق الدكتورة جميلة محمد بقسم الاسنان بمستشفى صقر مع الآراء السابقة الخاصة بلهمية ان تكون العلاقة بين الطبيب والمريض علاقة قائمة على الاحترام والثقة وان يعتبر الطبيب مريضه صديقا له او اخا له فهذا من شأنه ان يجعل الطبيب ينجز في عمله وبالتالي يشعر بنوع من الراحة ومن ثم يلتزم باخلاقيات المهنة في نهاية الامر.

وتؤكد د. جميلة محمد على اهمية ان يحافظ الطبيب على سر مريضه ويعتبره سره الخاص ولا يبوح به لأحد على الاطلاق لأنه لو باح به لشخص آخر فيعتبر ذلك خرقا لاخلاقيات المهنة. ويستثني من ذلك بعض اقرباء المريض وبعض الاطباء الذين يمكن الاستفادة من معلوماتهم عن طبيعة مرض هذا الشخص وهذا لا يعتبر خروجا على اخلاقيات المهنة.

كما يتعين على الطبيب مصارحة المريض بطبيعة مرضه قبل ان يستفحل هذا المرض ومساعدته بشكل مستمر لتجاوز محنته الصحية. وتشير د. جميلة الى نقطة مهمة حيث تقول هناك بعض الاطباء يقومون باستعراض معلوماتهم الطبية امام المريض خاصة اذا كان الطبيب المعالج قد اخطأ في شيء ما، وهنا يقع الطبيب في حرج بالغ مع مريضه وهذا امر يجب القضاء عليه تماما.

وتشير ايضا الى ظاهرة المبالغة من قبل بعض الاطباء عند قيامهم باجراء تشخيص معين لمرض ما، حيث يضخمون العملية بشكل كبير بهدف الاستنزاف المادي بعد ان يستدرجوهم الى عياداتهم الخاصة وهذه مشكلة موجودة على الساحة الطبية ونتمنى ان تعالج في حدود اخلاقيات المهنة و... العموم المهنة مازالت وستزال لان بها كما هائلا من الاطب... الذين يتصفون بالانسانية المتناهية.. ولكن فقط نريد قانو... محددا وواضح المعالم ينظم تلك المهنة اخلاقيا.

الأطباء يتفقون على ٤ أسس أخلاقية لممارسة المهنة:

. حرية المرضى في اتخاذ القرارات التي تعنى بصحتهم . تفاني الطبيب واخلاصه في تجنيب مريضه الخطأ - العدالة في تقديم الخدمات العلاجية . الحفاظ على اسرار المريض

الناقد المغربي عبدالحميد عقار:

ضرورة تعميم الحضور الابداعي للغة العربية على الصعيد الكوني والانساني اتحاد كتاب المغرب أرسى دعائم التواصل البناء مع المشرق العربي

الاتحاد - أسماء المعلومي:

■ الناقد المغربي عبدالحميد عقار أحد البصمات المميزة في راهن الدراسات المنهجية المغربية، المعتمدة على أصول التحليل المتقن، وله عدة اجتهادات متواصلة هدفها اثراء حقل النقد الموضوعي البناء، الذي يواكب مستجدات بنية الخطاب الابداعي، وتجليته، ثم خصوصيته التي تندرج ضمن نسق الحداثة.

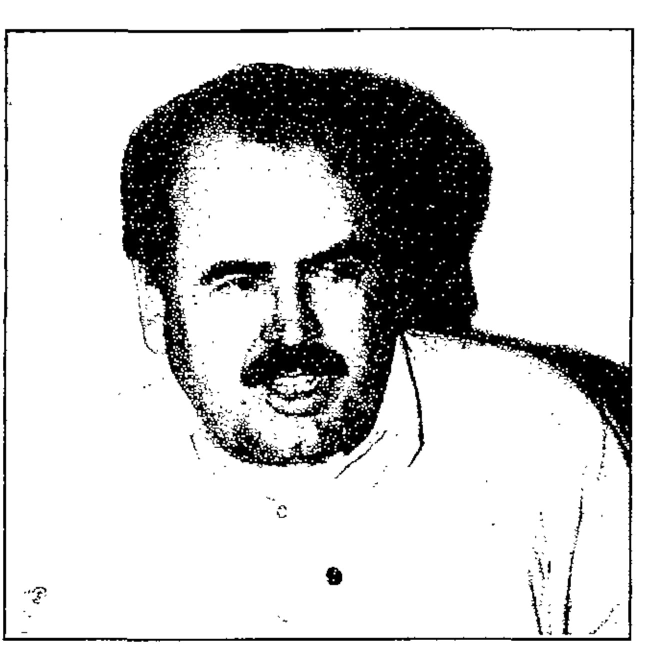
ويلامس هذا الحوار عدة قضايا خاصة باللغة في الخطاب الابداعي، استحضار الانا الذاتية في الادب ودور اتحاد كتاب المغرب في تفعيل المناخ الثقافي المغربي، اضافة الى أسئلة أخرى يتناولها هذا الحديث■ وفيما يلي نص الحوار:

● يطالب اليوم كارلوس فوينتيس، الكاتب المكسيكي أكثر من أي وقت مضى أن يشغر الكاتب مكانا أساسيا حيث ان دوره الجديد يتمثل في التركيز على أهمية اللغة. ترى كيف تتحدد وظيفة اللغة وجوهرها من منظوركم الذاتي في البناء الادبي؟

●● الأدب في أصله هو اشتغال باللغة فمنذ أن كان وهو أحد المصادر الاساسية التي تعتمد على اللغة كوسيلة تعبير. فاللغة تمنح لخطاب امكانية تجدده المنتظم، بل أكثر من ذلك نجد أن الادب يمنح للغة طاقة أخرى جديدة تتجلى في اختزال منتجات المخيلة والقدرة على جعل هذا المتخيل شيئا ملموسا وقابلا لان يتناول من طرف القراء والنقاد والباحثين. فالعلاقة بين اللغة والادب اذن هي علاقة أكثر من حميمية، ووطيدة انها علاقة خلق وابداع.

● من خلال احتكاككم الدائب بحقل الفكر والثقافة العربية، ترى ماهي أبرز القضايا والمعضلات الاساسية التي تعتبرونها تمثل الاسئلة الراهنة التي تواجه الثقافة في البلدان العربية، ويتعين على قطاع المثقفين اثارتها؟

●● في الحقيقة، لاأود أن أضع دفتر تحملات للناقد، ولكن مايمكن القيام به هنا هو التحسيس بنوع الانشغالات التي يجب أن تعطاها الأولوية، فمن جهة الوضع الأدبي الراهن مثلا، ومن أهم الأولويات، نجد ضرورة تعميم الحضور الابداعي للغة العربية على الصعيد الكوني والانساني، وذلك لايمكنه أن يتم في اطار من الانغلاق والانزواء الكوني الذي يقتضي رؤية متفتحة تستلزم التفاعل مع الرصيد الابداعي والثقافي والكوني، كما ينتج في جميع بلدان العالم، والتجارب المتباينة بلغات متعددة، ولهذا ينبغي على الابداع والثقافة أن يتأصلا كمجالين ابداعيين يعطيان الأولوية لطاقة التخييل والتعبير عن التجربة قيد التشكل في اطار الخصوصيات العربية بمنظور ومعالم كونية، فهي لازالت تعاني من صعوبة أن تكون لغة ذات تداول واسع على المستوى الشمولي، الانساني، وأحد الاسباب الفاعلة في عدم حضور هذا التداول هو عدم امتلاك الابداع في العالم العربي للقدرة على أن يكون في مستوى مواكبة مجريات العصر، الامر الذي يقتضي ضرورة النظر في الحاجة الى اللغة بشكل أكثر جرأة، فينبغي تطويع اللغة العربية حتى تتجاوز الهوة بين المشفوه والمكتوب، واللغة المعيارية، واللغة المتداولة، فبدون تجاوز هذا العائق سيظل وضع الثقافة والادب دون المستوى المأمول، والاولوية الأخرى بالنسبة للكاتب والمثقف تتجلى في حرصه على وظيفته المزدوجة، في أن يكون مخلصا للابداع من جهة، وأن يوفر للابداع شرط الخصوصية من جهة أخرى، وبين وظيفته المتجلية في كونه



الناقد المغربي عبدالحميد عقار.

ينتمي الى مجتمع لازالت الحريات فيه، والديموقراطية الحقة مجحضة، ولاتزال أسباب الحياة الدنيا الطبيعية مفتقدة، ومن ثم يواجه المثقف في العالم العربي رهانا مزدوج، الأول خاص بأهمية نضالية، والثانية ضرورة خروجه من الهامش والاستكانة.

● من خلال دراستكم وأبحاثكم النقدية طيلة العقود الاخيرة، كيف تقيمون راهن الابداع الروائي المغربي؟

●● في البداية أشير الى كون الرواية المغربية تعد حديثة النشأة والتحول قياسا بالمشرق، وتحديدا قطر، مصر العراق وسوريا، ومع ذلك فهذه الرواية بالخصوص ابتداء من السبعينات الى الآن قد عرفت قدرا كبيرا من التحول، لأن التطور يبدو هو قدرها الممكن الوحيد بالنسبة لاستمراريتها، وتحول الرواية في المغرب له ظواهر عديدة يمكن أن نختصرها في عنوان عام هو التجريب وحداثة الكتابة، خاصة وأن الرواية في المغرب كما هو الشأن في أقطار عربية أخرى تجتهد لئلا تكون معيارية أو

كلاسيكية في بنائها، بل بالعكس من ذلك فهي تجتهد في أن تجرب طرائق في التعبير تنحو نحو الغاء الحدود بين الأجناس الأدبية من أجل استثمار طاقات التعبير الشفوي الدارج أو غير الدارج فهي تجتهد نحو استثمار مكونات الثقافة الشفوية ليكون الشكل الروائي هو ثمرة تلاقح عدة قوالب تعبيرية متعددة، وينتمي الى عصور وأزمان مختلفة، وهي تنحو أيضا نحو الاشتغال على اللغة في الستينات أو قبلها، أقصد الحرص ما أمكن على أن تكون التشخيصات اللغوية هي في الآن ذاته انعكاسا لأنماط الوعي، والأيديولوجيا المتصارعة والمتماسكة في المجتمع المغربي، وهذا الاشتغال على اللغة أتاح الفرصة للرواية لكي تعيد الى الظاهر والى السطح المسكوت عنه، وأحيانا المحظور، أو غير المفكر فيه، وذلك أتاح للرواية المغربية أن تعيد الصلة بالتراث الثقافي وبنسقها سواء أكان ذا مرجعية محلية خاصة ترتبط بالمغرب، أو عما يرتبط بما هو مشرقي، اسلامي دولي، هذا الاستحضار للتراث والمكونات المختلفة للمتخيل العربي لايعدو أن يكون مسلقة أخرى لهذه الرواية لكي تحقق خصوصيتها، وخطوة نحو الحداثة، وأكثر من ذلك نحو اقناع قارئها بمشروعها.

● في سياق نظرية التلقي ومدى الاقبال على القراءة في ظل الاحباط النفسي، والغزو الفضائي للقنوات الفضائية، ماهو تصوركم حول هذه القضايا الشائكة؟

●● أرى أن قيمة الكتاب ستظل في مرتبة علية من التقدير، ومن الضروري الاشارة الى أن الوظيفة التي تعيشها القراءة اليوم لاتتعلق بالتأكيد بالوسائط المعاصرة المختلفة، اذ أن الأسباب وراء الانصراف عن القراءة والتلقي يعود بالأساس الى عوائق أعمق ضمنها اتساع الأمية من جهة، وتبدل القيم المجتمعية من جهة أخرى، فخلافا لما كان عليه الطموح في بداية الاستقلال، انزرعت الآن قيم أخرى تؤكد على المهارة العلمية التي أصبحت هي التي تؤهل الناس للرقي الاجتماعي التي لايأتي بالضرورة عبر مؤسسة التعليم، فهذا الواقع أثر على نظرة الناس الى القراءة ككل، وضمن هذا التغيير كان الأدب والابداع أكثر عرضة للتقهقر والتراجع، اذن فالمسألة لاتتعلق بكثافة حضور التلفزيون أو اغراءات القنوات الفضائية بقدر ما يتعلق الأمر بخلل بنيوي، خاص بالتعلم وتطور القيمة الفكرية والمجتمعية للأدب، وهذا أثر على رواج قراءة الأدب والابداع، ضمن الناحية العامة كما هو الحال بالنسبة لبلدان أخرى متحضرة يظل الكتاب له قيمته وللأدب ضرورته، في الحياة الفكرية وضرورته للتوازن مع الذات، المحيط، والعالم.

● ماهي الأدوار التي تجشم اتحاد كتاب المغرب القيام بها من أجل تفعيل المناخ الثقافي المغربي؟

●● لعب اتحاد كتاب المغرب دوراً أساسيا في التعريف بالثقافة المغربية والمغاربية، مع الانفتاح على الاخوان المشارقة وبعض الأقطار الأوروبية، من كان اتحاد كتاب المغرب له علاقة بهم، فهذا الاتحاد لعب دورد الفعال أيضا من حيث اسهامه في أن يجعل من الثقافة قيمة أدبية كبرى تهتم بها الفئات والمؤسسات والدولة، لأن الثقافة ليست أداة توازن وحسب، بل هي أيضا قناة للتنمية وتوسيع دائرة الحوار والتواصل في المجتمع، ولقد لعب دورا ايجابيا قد تكون له بعض الأخطاء، ولكن التطورات المقبلة ستكشف عن رهانات جديدة أصبحت مطروحة على الكتاب والمثقفين.

الفنان رعد الدليمي يعرض في قاعة (الاورفلي)

توظيف لجمالية الحرف العربي في اعمال السيراميك

عمان - الاتحاد:

■ شهدت قاعة (الاورفلي) للفنون في عمان الاسبوع الماضي معرض السيراميك للفنان العراقي المهندس (رعد الدليمي) وتميزت المعروضات بجمالية تحسب للفنان الذي استطاع مزاوجة الخط العربي بالنحت والسيراميك في قطعه الفنية، مستخدما بالاضافة الى لون السيراميك الاخضر.. الوان (البرتقالي) و (الازرق) و (البني).. لتجميل القطع الفنية، ويعد الفنان رعد، واحدا من الفنانين العرب القلائل الذين استغل الحرف العربي لتقديم سيراميك فنية مجسمة، وعن اعماله.. ونتاجه الفني كانت معه هذه الوقفة:

● ماذا عن بداياتك.. وهل درست الفن التشكيلي ام انك هاو للفن؟

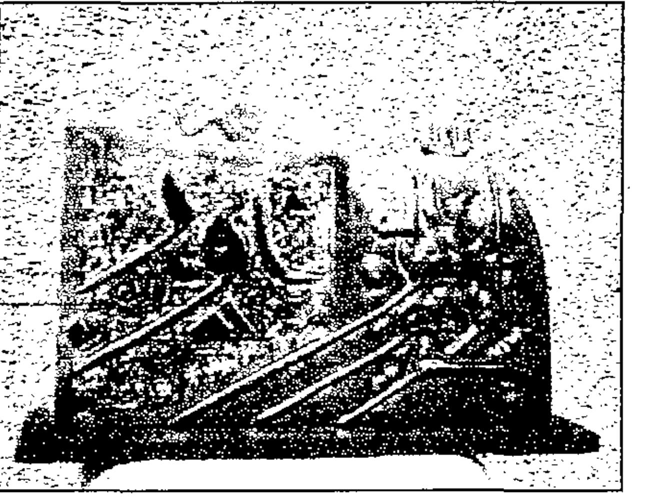
●● بداياتي كانت بسيطة.. تمثلت بمشاهدات في معارض الخط لخطاطين عراقيين محترفين - الامر الذي غرز في داخلي عشق الخط العربي الجميل، وجعلني احاول ذاتيا تقوية خطي وعمل لوحات زخرفية، وفنية مزينة بالآيات القرآنية، وتعرفت على انواع الخط العربي، دون دراسة في معهد اكاديمي او على يد استاذ فن أو فنان غير انني.. اعجبت كثيراً بالخطاط العراقي الكبير هاشم البغدادي والخطاطين الاتراك، وجاسم النجفي، وهكذا اقمت العديد من المعارض في بغداد، بعد ان طورت تجربتي البسيطة، واحترفت الفن، وعندما كنت ما ازال طالبا في كلية الهندسة ببغداد اقمت معرضين للخط العربي احدهما عام ١٩٨٢، والثاني عام ١٩٨٥، في الكلية، وبعد تخرجي تفرغت للعمل الفني، كما ان دراستي للهندسة المعمارية ساعدني كثيراً في تنمية وتطوير امكانياتي الفنية، لقرابة الفن المعماري للفنون التشكيلية.

● الملاحظ في معرضك، لوحات للخط العربي، واخرى توظيف الخط الحرف العربي في اعمال للسيراميك (الخزف)، ما الذي قادك للسيراميك؟

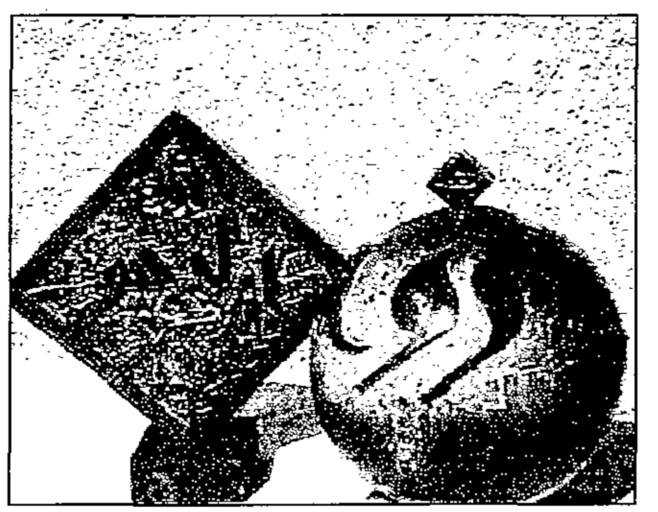
●● من خلال اقامة عدد من معارض الخط، وتركيزي على الخط وجدت انه محدود فنيا، واكتشفت انني بامكاني توظيفه في اعمال تشكيلية اجمل واوسع، ولحسي للسيراميك، وتفكيري به، وجدت ان الطين من المواد التي يمكن توظيفها في أي عمل فني، لقدرته الكبيرة على التشكيل، وبالفعل اتجهت الى السيراميك، وبدأت اوظف جمالية الخط العربي في لوحات تشكيلية ونجحت في ذلك، فانجزت لوحات جدارية من الخط والسيراميك، وحولت الحرف العربي الى قطعة سيراميك.. مجسمة، وهذا ما يميز عملي عن غيري.

● هل درست السيراميك؟

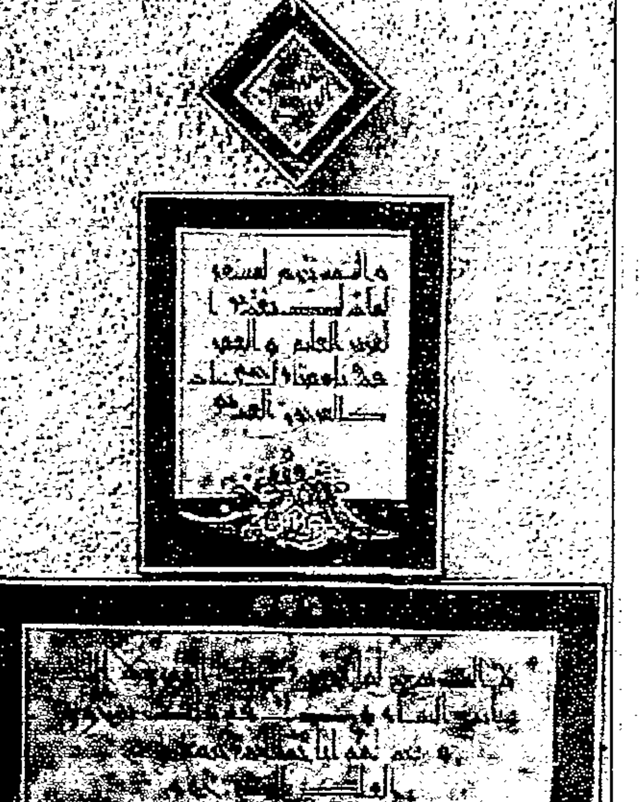
●● اطلاقا، استهواني.. واطلعت على عدد من الفنانين احضرت كل عدة عمل السيراميك بما فيها الفرن والالوان، وبدأت انفذ سيراميكية بسيطة، ثم تطورت بالمستوى الذي وصلت اليه الآن لاني متمكن من الخط العربي، وقد اشاد النقاد والفنيون بمستوى عملي وتميزه خاصة توظيفي للحرف العربي، الذي يعتبر التعامل معه محدودا من قبل الخزافين الفنانين، كما هو السامرائي، وسعد شاكر، واكرم ناجي.



اعمال السيراميك وقد ازدانت بالخط العربي



(البسملة): جمال الخط والخزف



لوحة تظهر جمالية الحرف العربي للفنان رعد الدليمي

عرض كتاب

«رواقيات».. والهموم الوطنية

د. اسعد السحمراني

(رواقيات) كتاب جديد وجهته المؤلفة الدكتورة موزة غباش على شكل تحية، وهو في الجوهر مجموعة تحيات او بالاحرى باقة متناسقة من التحيات القتها المؤلفة على مسامع رواد امسيات رواق (عوشة بنت حسين) الثقافي.

وموزة غباش استاذة جامعية وباحثة مدققة تجمع بين الروح الوطنية المتأججة والاخلاص للعمل الاجتماعي والخدمة العامة، وبين مهماتها التعليمية والثقافية، لذلك امتلكت شفافية في طرح الموضوعات فاذا بكتابها (رواقيات) يتضمن توجيهات مع التحيات، ومقترحات للعمل الثقافي والتربوي والاسروي مع التحيات.

هوية الكتاب: اسلام سمح، عروبة حضارية، وطنية صادقة.

وكلماته تدل على ذلك فالايمان له مستلزماته وفي ذلك تقول (ولا يكون هنالك ايمان الا اذا توافرت شروطه الثلاثة الاولى: انها الاخلاص والمحبة والصدق).

واذا كانت مجتمعاتنا تعيش حالة من التحديات والمخاطر، وتتقاذف الفرد فيها امواج عاتية وافدة او موروثة، واذا كان بعضهم يسلم بالأمر الواقع وآخر بدون دراية، فان المؤلفة تحدد السبيل باتجاه بر الامان قائلة: (فلنسبح جميعا باتجاه المعايير والمبادىء والقيم، وهناك فقط سننجو من كل اشكال الغرق).

تدعو المؤلفة اجيال المستقبل لتأكيد الانتماء الحضاري للأمة كي يلوذ الجميع بحمى الاسلام والعربية، لأن التحديات على الشخصية الحضارية لا تردع بغير ذلك، وبغير اشخاص فاعلين، تقول الدكتورة موزة غباش: (هكذا اريد الانسان في وطني... رجالا ونساء يتقنون فن التعامل مع الحياة فأنتم جيل ينتظره غد يختلف عما نعيشه نحن، نحن امهاتكم وآباؤكم اليوم، انكم جيل الحضارات المتعددة القادمة، فعليكم ان تتسلحوا الآن بأسلحة الغد... اسلحة العلم وقبل ذلك اسلحتنا الاساسية ديننا الاسلامي ولغتنا العربية).

هذه الدعوة التي تطلقها المؤلفة تريد من خلالها تحصين جيل المستقبل لرد الغارات الموجهة ضد امتنا باسم العولمة والشرق اوسطية وتستهدف نزع الهوية الحضارية للأمة.

وفي اطار الدعوة للمواجهة، تقول المؤلفة: (علينا ان نكون اكثر يقظة وحذرا اليوم، ونحن نواجه تحديات خطيرة تهدف الى طمس معالم التراث الاسلامي والهوية القومية... انها دعوة اوجهها... لتكون هذه القيم اساسا متينا في تصدينا للاخطار التي تهدد هويتنا القومية، وتريد اقتلاعنا من جذورنا، ونحن بأمس الحاجة الى الترابط).

ورد التحدي يحتاج بشكل اساسي لروح وطنية عالية، وحب للوطن لا يدانيه حب، حب لا يقوم على حالة مصلحية، وانما حب عماده الكرامة والانتماء والمصير.

تقول المؤلفة: (حراسة الوطن تنبع من حب الوطن، وكم يحتاج وطننا الى هذا الحب. فحب الوطن في نظري، هو المخزون الاحتياطي الذي يجب ان نحتفظ به جيدا عندما ينضب المخزون من احتياطات النفط. فبين الحب والنفط مسافة لا بد لها ان تقل وتقل، فليس بالنفط وحده يجب ان تحيا مجتمعات النفط).

وتحذر الدكتورة موزة غباش من العولمة ومن الارتماء في احضان مشروعات غربية وامريكية غير واضحة المعالم والآفاق، لكن الاشكالية تأتي من الذين يستبيحون كل القيم من اجل مصالحهم الخاصة، رائدهم جمع الثروات ليس إلا. تقول عن هذا الصنف، (هكذا ببساطة يقرر رجل المال المقاول ان يقاول على التراث، هو يقرر عدم الجدوى للموروث وللتراث وبحساباته المتداعية نحو المكسب، يقرر هدم التراث ودفنه، وبناء شيء جديد... فهذا دور رجال المال الجديد والقديم، انهم يقررون الغاء امة، وبناء امة جديدة بمقاييس جديدة... انها مقاييس العالمية والكونية).

ان نرتمي في احضان العالمية... نغير ثقافتنا لغتنا، قيمنا وعاداتنا كلها تستبدل بقيم العالمية... الربح، المال هو سيد الموقف.

انه قلق في مكانه تبديه المؤلفة من هجمة العولمة التي يسوق لها الجشعون الذين لا هم لهم سوى مصالحهم المادية، وفي هذا القلق ومن خلاله تنبعث روح العزيمة والاصرار على رد التحديات.

ان فلسفة الاستهلاك التي يزينها الاعلان وتغري كثيرين تبدد الطاقات وتسهل الطريق لمشروعات الاعداء لذلك يحتاج الأمر لوقفة جادة حيال هذا الخطأ الذي جر كثيرين وراءه. تقول: (كتب لي آخرون ضمن هذا السياق عن اسر كثيرة تعيش على مبادىء الاستهلاك التي أزالت معالم قيم الاسرة الاصيلة الممتدة جذورها في اعماق تاريخنا ومبادئنا، فالاستهلاك اجتث شجرة الاصالة وزرع زهورا صناعية براقة والفوا انفسهم جميعا يلهثون وراء البنوك التي فغرت افواهها لتلتهم رغباتهم في الشراء من دون وعي، او لتخطف اللقمة من ايديهم وتجعل رب الاسرة طريدا، يركض والاقساط تتبعه).

انها لغتة موفقة، فالاستهلاك بات بابا لتبذير وهدر ثروات الامة مع ان الواجب يستلزم ان توظف الامكانات في ميادين الانماء والانتاج لا في باب المشتريات والتباهي بمقتنيات مصانع الشعوب الاخرى.

واذا كان الاعلام المرئي من خلال الاقنية الفضائية هو الذي يسهم من خلال الاعلان باغراء الناس كي يلتزموا فلسفة الاستهلاك اضافة الى انه يشغلهم عن الصلات الاجتماعية والمطالعة ومواسم الثقافة فان المؤلفة تتساءل وترشد قائلة: (هل فضلتم الالتصاق بالتلفزيون شاردين بين محطاته الفضائية التي بدأ يروج لها اكثر مما يروج للكتاب في وطني، ام سلبكم (الاتاري - وكيم كير - والباربي) حتى نعمة التفكير؟).

كلا يا احبائي فما هكذا عهدت نضارتكم، ولا هكذا عهدت طفولتكم. انتم الوعد المشرق لامتي غدا.

وما دمنا قد وصلنا الى اعداد الاجيال مع المؤلفة، فان هذا الموضوع هو الذي شغلها اكثر من سواه، واعتبرت المشكلة قد بدأت مع تخلي عدد من الآباء عن مسؤولياتهم تجاه اولادهم وترك ذلك على الام بمفردها.

ولذلك تطالب المؤلفة وهي على حق - بتكامل الرجل والمرأة - الاب والأم - في تربية الاولاد فتقول: (ان التربية مسؤولية ثنائية (والدية) وليس امومية او ابوية، معادلة لا يمكن ان نختصر احد عناصرها، معادلة لا بد لها من وجود العنصرين معا، الأب والأم.)

والاشكالية الثانية هي في انشغال امهات كثيرات عن اولادهن بأمور غير مجدية وتركهن الاولاد على همة المربيات والوافدات، ولا يخفى على احد خطر ذلك كما انه مخالف لأمر الله وتوجيهه تعالى حيث جاء في الآية الكريمة: ﴿وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾.

تقول المؤلفة: (وبقدر ذلك الانحناء تقديرا للام البديلة، بقدر سخريتي من الام الحقيقية الأم المترفة، الام التي اختارت ان تكون اما تدير حياة اسرتها بما يحقق لها مزيدا من الملابس والمجوهرات... هذه الأم التي تخلت عن الدور... دور العطاء... دور تربية الجيل).

ونختم جولتنا مع الدكتورة موزة غباش في جوانب رواقياتها مع ذلك الشعور المفعم بالحب للوطن والامة والعشق المتأجج للقيم والمبادىء والاصالة، ومع الالتزام بخط الوحدة فذلك وحده يحقق الامان لكل فرد.

تقول المؤلفة: (انني افتقد القبيلة لا اريد العيش منفردة، لا اريد التفكير لوحدي ولا اريد حتى ان اتناول لقمتي منفردة، اريد بشرا يعتنقون افكار القبيلة، ويؤمنون بها ليلمسوا شعبنا ويعيدونا من شتاتنا الى تضامننا الاجتماعي، من دون مصلحة ذاتية بل من اجل المصلحة العامة اريد سكنا فيه سكينة وحبا يملأ ارجاءه بعيدا عن الخوف والتوتر، أريد اسرة قوية كما اراد لها ديننا الحنيف ان تكون).

انها الغيرة على المصلحة العامة، والشفافية العالية حيال العطاء للمجتمع، انها الوطنية الصادقة والالتزام القومي بشخصية الامة وحضارتها وقضاياها، انه التدين المقرون بالسماحة، كل هذه الامور اصبحت مخزونا يتفجر في (رواقيات) الدكتورة موزة غباش كي تظهر من خلال الكتاب خطوط ومقترحات لرد التحديات والاصلاح.

ان المؤلف جهد اصلاحي يسهم في مسار التراكم المعرفي من اجل تعزيز حصن الأمة الثقافي عمدتنا في المواجهة.

رمال

موت صامت

تكتبها: أمل سالم

وقوفا على حوادث التاريخ... يأتي موت صامت وآخر بصوت عال... موت أهل الرافدين صمتا وجوعا وبردا يتخلل العظام، وموت اهل المليون شهيد ليصيروا ملايين بذنب لم يقترفه احدهم... ونقف نحن صامتين.

وموائد اللئام تمتد ليحسبوا رؤوس فارقها دمها... وكم من الرؤوس قد حان قطافها.

الموت فعل لا دخل له بالسياسة ولا بالثقافة ولا بالحضارة هو فعل خاص بالانسانية بمبدأ الدفاع عن الحق في تنفس الهواء والتطلع للشمس في اي وقت... اذا كانت الحضارة تنحصر في بنيان مرصوص وفضاء متألق بطبق فضائي، فان الموت هو الوجه الآخر الذي ينسف كل هذه المعطيات ويعطيها بعدا آخر اعمق من المارة واللهاث والبكاء الصامت، واصعب الموت الموت جوعا او ظلما وانت لا تعرف لم يقتلك قاتلك وانت الصامت منذ ولادتك!

ونشارك نحن الاحياء الصامتون القتلة في احتفالهم بصمتنا بنظراتنا الساهمة خلف مقتنيات الوهم والخديعة سلبية الانتقال خلفها تراكم يشع في موت يتكاثر ونحن لا نعرف اي وباء جاء ليحصد كل هولاء... الانسان البسيط ضاع وسط الحق والخيانة... جميعا غيبنا الحق واستمرآنا الخيانة وخلطنا المعاني والافعال... فلم تعد هناك علائم واضحة تختصر كل هذه الكوارث وتعلن ان الموت القادم عليه بالانسحاب لأن آخرين سيقاومونه بصوتهم.

تتبدى الاحاديث التي تحمل في طياتها لفظ مقاومة كأنها غريبة او لا معقولة.. وعبثية جدا حتى من تاريخنا معها.

هو الموت الشبيه بحمى الشراء التي نعاني منها في هذا الشهر الفضيل وهو التناقض الذي يواجهنا بذواتنا وبتصريحاتنا بأننا نتعاطف مع الوضع الراهن لا غير... كأنه استسلام غير معلن بالراية البيضاء بل بالعيون الخالية حين نسأل عن ذاك الطفل لم قتل! ربما كان الموت هو الحقيقة الوحيدة في هذا العالم لكن حقيقة لمن... وكلنا نراه وننساه.. كأن لم يكن!

صندوق الاخبار

ابن رشد وكتاب (النفس) لارسطو

صدر عن المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (بيت الحكمة) كتاب الفيلسوف العربي الشهير ابن رشد (الشرح الكبير لكتاب النفس لارسطو) للمرة الاولى باللغة العربية اعتمادا على نص وضعه مترجم لاتيني) اسباني يدعى ميشيل سكوت في الثلث الأول من القرن الثالث عشر الميلادي.

معروف ان الفيلسوف العربي الاندلسي ابن رشد اتهم بالكفر وامر الخليفة في قرطبة باحراق كتبه اكراما واسترضاء للاصوليين المتعصبين الا ان بعضا من كتبه تم تهريبها لاسبانيا كما هرب احد كتبه الى مصر.

وقد صدر كتاب (الشرح الكبير لكتاب النفس لارسطو) باللغتين العربية وباللغة اللاتينية في نصبه الاصلي في وقت واحد.

والكتاب يتضمن شرحا وافيا لفلسفة ارسطو من وجهة نظر فيلسوف عربي مسلم ويقول الدكتور عبد الوهاب بوحديبة رئيس (بيت الحكمة) ان صدور هذا الكتاب في صياغته العربية الكاملة لأول مرة يعتبر ظل لقرون طويلة حبيس اللغة اللاتينية يعتبر تكريما لتراث ابن رشد الذي كان دائما الفيلسوف المتميز والاضافة المضيئة للمعرفة الكونية... وان اصدار الكتاب في نهاية هذا القرن يأتي في وقت يبحث فيه الناس عن جذورهم الفكرية او الروحية وخاصة على ضفتي البحر المتوسط.

ويضيف الدكتور بوحديبة في تعليقه على الكتاب ان ابن رشد كان من اعظم كاشفي فلسفة ارسطو في الاوساط الفلسفية اللاتينية في حقبة كان فيها الغرب اللاتيني جاهلا للفلسفة الارسطية... وان طريقة ابن رشد انفردت عن غيرها من الشروحات لما امتازت به من تفسير وتحليل دقيقين لكثير من اجزاء الموسوعة الارسطية.

يحتوي الكتاب على ٤٦٠ صفحة من الحجم المتوسط وتتصدر غلافه صورة لابن رشد من تمثال له نحت في القرن الثالث عشر.

نقل كتاب (الشرح الكبير لكتاب النفس لارسطو) الى العربية الاستاذ ابراهيم العزبي وهو تونسي من خريجي جامعة السوربون ويجيد اللغات اللاتينية واليونانية والفرنسية وقد اعتمد على قواميس لهذه اللغات لكي يكون نقله، للكتاب الى العربية امينا ودقيقا.

تجدر الاشارة الى ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تستعد لعقد ندوة دولية خلال العام الحالي عن ابن رشد يشارك فيها مفكرون وفلاسفة عرب واوروبيون.

(انثى الماء) لآمال موسى

صدر للكاتبة الصحفية آمال موسى هذا الشهر ديوانها الشعري الأول بعنوان (انثى الماء) يضم الديوان مجموعة قصائد من الشعر الوجداني الرقيق والصريح الذي يغوص في اعماق الذات ويعكس احاسيس الانثى ومشاعرها وما يختلج في صدرها من رغبات ونظرة للحياة.

وقد اشار الاديب التونسي محمود المسعدي في تقديمه للديوان الذي صدر عن دار (سراسي) الى ان الشعر كثيرا ما يكون... ولا سيما جيده... عرضة للآفات اضرها به ثلاث.

تحليل معانيه الذي يمسخه ويسيء الى روحه بالزج بها في حيز المنطق الجاف بالتقديم له بايراد افكار واخبار قد تعدو ان تحوم حوله دون ان تزكيه او تضيف اليه، ثم شرحه الذي يطفىء انفاسه ويعطل الاستمتاع ببكارة الكشف عن خالص لبه.

تقول آمال موسى في تعليقها على ديوانها (هو الماء انثى والانثى ماء... ونحن لون الماء وعطره).

آمال موسى من مواليد عام ١٩٧١، تخرجت من معهد الصحافة وعلوم الاخبار بتونس وتعمل محررة بالقسم الثقافي بصحيفة (الصباح) اليومية التونسية.

ديوان (بن هثيمل) من صنعاء

صدر ديوان بن هثيمل (دور النحور) ضمن سلسلة الابداع التي تصدرها مؤسسة (الابداع) للثقافة والآداب والفنون اليمنية ويتضمن الديوان الذي يقع في ثلاثة اجزاء تضم ١٧٢٢ صفحة دراسة للدكتور عبد الولي الشميري عن الشعر اليمني في القرن السابع الهجري للشاعر بن علي بن هثيمل المتوفي عام ٦٩٥ هجرية.

واشتملت الدراسة التي اعتمد فيها الشميري على المدخل العلمي على تعريف جيد للشاعر وموطنه مشيرا الى نسخه مكتبة (رضا برميور) بالهند وهي اوثق النسخ التي كتبت في القرن الحادي عشر بمدرسة صنعاء.

وقد بذل الباحث جهدا ملحوظا في جمع النسخ الاساسية للديوان ما بين مخطوطه ومطبوعه وقابل بين هذه النسخ في دأب مخلص لتقديم اكمل صورة مستطاعة للديوان خاصة وان النسخ الموجودة من الديوان يرجع عمر اقدمها الى ما بعد وفاة الشاعر بحوالي ثلاثة قرون.

(وصية شهيد) لمنتصر الديسي

صدر مؤخرا في الدوحة مجموعة شعرية جديدة تحت عنوان (وصية شهيد) للاديب الاردني منتصر الديسي.

تتميز مجموعة (وصية شهيد) بشفافية لغتها والالتزام بالقافية وموسيقاها الشعرية المميزة.

وتضم المجموعة قصائد شعرية تتميز بحسها الثوري حيث تركز على تمجيد الشهداء كرمز للأمة في نضالها لاسترداد حقوقها المشروعة وتطرح المجموعة في بعض قصائدها تساؤلات تعكس احساس الشاعر بالحيرة امام الواقع الراهن.

والاديب منتصر الديسي هو احد الصحفيين البارزين في صحيفة (الشرق) القطرية في الوقت الراهن.

محاضرة عن (الاسرة العربية بين الواقع والطموح) في اتحاد الكتاب بابوظبي

يستضيف اتحاد كتاب وادباء الامارات - فرع أبوظبي مساء يوم غد الاربعاء وفي تمام الساعة التاسعة، الاستاذ عبد الله حمود البوسعيدي في محاضرة بعنوان الاسرة العربية بين الواقع والطموح، وذلك في مقر الاتحاد بالخالدية والدعوة عامة.

« حوار ذكريات » مع أمين عام الخارجية اللبنانية السابق

فؤاد الترك لـ « الاتحاد » :
بوكاسا أكثر الرؤساء مرحاً وميتران أوسعهم ثقافة

أمضى السفير اللبناني والامين العام السابق لوزارة الخارجية فؤاد الترك قرابة ٣٨ عاماً في العمل الديبلوماسي، امتدت من عام ١٩٥٧ الى عام ١٩٩٥، وكانت زاخرة بالتحولات والمشاهدات، تبدل خلالها وجه العالم أكثر من مرة.

ومن البلدان التي أنتدب الترك سفيراً اليها الارجنتين، ايران، افغانستان، التشيلي، الاوروغواي، الباراغواي، فرنسا، وسويسرا التي اختتم فيها عام ١٩٩٥ مسيرته الديبلوماسية.

الى ذلك، شغل الترك لفترة من الزمن، مركز الامين العام لوزارة الخارجية الذي عين فيه عام ١٩٨٣، واضطر تحت وطأة ظروف الصراع في لبنان، الى تجييره لمهام داخلية، فكان الترك صلة الوصل بين رئيس الجمهورية السابق امين الجميل ورئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي، إبان مرحلة القطيعة بينهما، في النصف الثاني من الثمانينات.

يحتفظ الترك في مكتبه الخاص في منزله بسلسلة طويلة من الصور التاريخية التي جمعته الى رؤساء ومسؤولين أجانب بعضهم رحل عن الدنيا وبعضهم الآخر رحل عن السلطة، وبعضهم الثالث ما زال في السلطة وتختزل هذه الصور مراحل مفترقات سياسية عاصرها السفير السابق عن قرب، من خلال مواقعه الديبلوماسية المتحركة.


فؤاد الترك

« الدبلوماسي هو من يتذكر ميلاد زوجته وينسى عمرها »

بيروت . عماد مرمل

« الاتحاد » التقت الترك في حوار حول محطات بارزة من ماضيه، وحول مفهوم العمل الديبلوماسي وامكانية صياغة استراتيجية عربية ديبلوماسية.

● - متى بدأ اهتمامك بالشأن العام؟

●● الواقع انني بدأت التفتح على الشأن العام منذ مطلعي على مقاعد الدراسة، بدءاً بالمرحلة الثانوية حيث اذكر اننا شاركنا في اكثر من مظاهرة واضراب يوم كنا في « الكلية الشرقية » في مدينة زحلة - وكانت يومها المعهد الثانوي الوحيد في البقاع وتضم من مختلف اقضيته وعائلاته الروحية - وتحركنا كان إما للاحتجاج على نتائج انتخابات ٢٥ أيار ١٩٤٧ التي جرى فيها التزوير لتأمين اكثرية نيابية تؤيد التجديد ولاية ثانية لرئيس الجمهورية أو تضامناً مع الشعوب التي كانت تطالب بالاستقلال وخاصة الجزائر.

وبعد انتقالي الى الجامعة اللبنانية عام ١٩٥٢ وكنت أول طالب فيها انتخبت رئيساً لرابطة الطلاب فيها وأميناً عاماً لاتحاد الطلاب الجامعيين في لبنان.

وراح تحركنا يتمحور حول تعزيز الجامعة - وكانت طرية العود - ورفع مستواها وتوسيع كلياتها فقمنا باضرابات عديدة احدها اضراب عن الطعام من اجل نيل بعض المطالب الطلابية.

وبعد التخرج انتخبت رئيساً لرابطة الخريجين لغاية التحاقي بالسلك الخارجي.

وقد أتيح لي خلال هذه الفترة المشاركة في العديد من المؤتمرات الطلابية التي انعقدت في الخارج في اوروبا ومصر، وفي عام ١٩٥٤ دعينا الى القاهرة لمدة عشر أيام اتيح لنا التعرف على الجامعات المصرية وعلى زملائنا الطلاب هنك، كما كان لنا لقاء وحوار مع المغفور له الرئيس جمال عبد الناصر.

آخر سفير في عهد الشاه

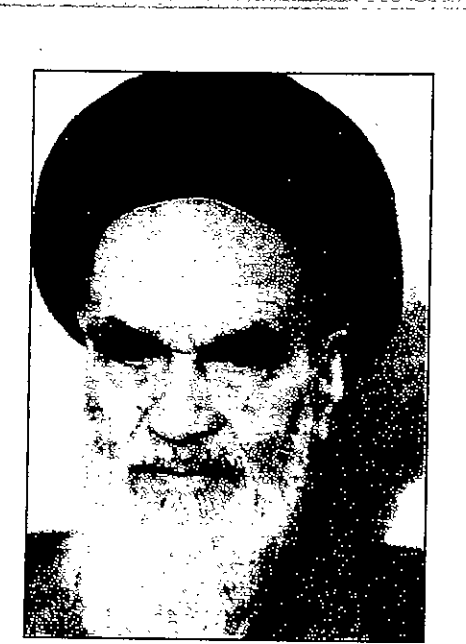
● - ما هي أهم المحطات في حياتك المهنية؟

●● - أواخر عام ١٩٧٨ انتقلت سفيراً الى ايران وكنت آخر سفير قدم أوراق اعتماده الى الشاه.

وبعد شهر اشتعلت الثورة التي أدت الى انهيار العهد البهلوي وقيام الجمهورية الاسلامية الايرانية حيث واكبت خلالها الاحداث وكان اهمها ثلاثة: تغيير النظام - احتلال السفارة الامريكية - الحرب الايرانية العراقية.

واني اعتبر هذه المرحلة من أخصب مراحل عملي الديبلوماسي حيث شاهدت التاريخ يتغير امامي - مع الاشارة الى انني درست مادة التاريخ قبل تحولي باتجاه السلك الخارجي.


فيدل كاسترو


الخميني

وكنت أزود الخارجية اللبنانية يومياً تقريباً بالمستجدات التي كانت تحصل. وأقمت مع النظام الجديد علاقات جيدة، ساعدتني كثيراً على القيام بمهمتي.

وفي مطلع عام ١٩٨٣ عينت أميناً عاماً لوزارة الخارجية والمغتربين وكانت هذه المرحلة مثلثة النشاط (اداري وديبلوماسي وسياسي). واستمرت تقريبا ست سنوات.

● - ماذا عن دور « الوسيط » الذي لعبته في هذه المرحلة بين رئيس الجمهورية السابق امين الجميل ورئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي، في ظل الخلاف بينهما؟

●● - عام ١٩٨٥ ازداد الوضع تأزماً في لبنان ووقعت القطيعة بين كل من رئيس الجمهورية امين الجميل ورئيس الحكومة رشيد كرامي، وتعطل مجلس الوزراء وتوقفت اجتماعاته. وشعرت ان علي واجب الحفاظ على وحدة وزارة الخارجية من جهة، وعلى استمرار عمل بعثاتنا الديبلوماسية والقنصلية من جهة أخرى. وقد شرفني الرئيس كرامي بثقته المطلقة التي مكنتني ان أكون جسراً بينه وبين الرئيس الجميل، « فاخترعنا » يومها ما سمي بالمراسيم الجوالة التي كان يوقع عليها المسؤولون من دون ان يلتقي بعضهم البعض، كما تمكنا من ان نبقي الخارجية بمنأى عن التجاذبات والصراعات الداخلية التي كانت تعصف بالبلاد وقتئذ. واني بتواضع اعتز بهذا الانجاز الذي تجاوز شخصي ليعود بالنفع على الوطن في مرحلة من أخطر مراحل تاريخه.

ثم كانت محطة وجودي كسفير للبنان في فرنسا حيث كان الوضع في لبنان الادق والاصعب وحيث شهدت البلاد وجود حكومتين واحدة برئاسة الرئيس سليم الحص واخرى برئاسة العماد ميشال عون. وكان علي ان أراعي هذه الظروف الحساسة للغاية في الجوانب القانونية والدستورية والسياسية والشعبية.

وقد انطلقت من مبدأ ان أياً من الفريقين لا يملك وحده كل الحق وبالتالي لا يمكن ان أكون بكليتي مع طرف دون الاخر.

اما المحطة السياسية الأحدث فبدأت بعد انتهاء مهامي في السلك الخارجي حيث قررت خوض المعترك السياسي بترشيحي للانتخابات النيابية ثم عزوفي عن الترشيح لأسباب لا مجال للتبسط فيها الآن.

اما اليوم فأكثر نشاطي هو نشاط فكري وثقافي وأدبي واجتماعي واهتم بطبيعة الحال بالشأن العام ولكن مع الابتعاد عن السياسة بالمفهوم اللبناني الضيق.

● - هل واجهتك حالات اضطررت فيها الى الدفاع عن وجهة نظر الحكومة بما يخالف قناعاتك الشخصية؟

●● - إن سياسة لبنان الخارجية قامت بعد الاستقلال (عام ١٩٤٣) على ثوابت اقتنع بها كل اللبنانيين: سيادة لبنان ووحدته وعلاقاته بالعالم العربي، وموقفه العدائي من اسرائيل التي احتلت جزءاً من ارضه ومن الاراضي العربية الاخرى، دور لبنان الحضاري، الافادة من طاقات اللبنانيين المنتشرين في العالم والذين يفوق عددهم عدد اللبنانيين المقيمين، وعندما بدأت الاحداث في لبنان وحصل الشرخ، فقد نجحنا في عدم زج السفارات اللبنانية في الامور غير المتفق عليها.

اما في الامور الاخرى فلا اذكر انني اضطررت الى الدفاع عن وجهة نظر خلافاً لقناعاتي لأنني اصارحك انه اذا وصل الامر الى الحد الذي يجد فيه المرء انه بقرارة نفسه في ازمة ضمير فما عليه الا ان يعفي نفسه من المسؤولية الموكلة اليه.

الديبلوماسية المباشرة

● - كيف تنظر الى الديبلوماسية اللبنانية وفعاليتها من خلال تجربتك؟

●● - يتراءى لي ان الظروف قد تبدلت بين ما كانت عليه الديبلوماسية بشكل عام منذ عقود وما هي عليه اليوم.

في الماضي كان للسفير دور هام في « تأطير » العلاقة بين بلده والبلد المعتمد فيها ولذا اطلق عليه لقب « سفير فوق العادة مطلق الصلاحية »، اما اليوم وبعد هذا التطور المذهل في المواصلات فقد بدأنا نعيش عصر « الديبلوماسية المباشرة » اذا صح التعبير، حيث نرى الملوك والرؤساء ورؤساء الحكومات والوزراء يقومون بزيارات ويجرون شخصيا الاتصالات والمحادثات والمفاوضات مما يجعل دور السفراء ينحسر بعض الشيء. كما ان الدور الاقتصادي في الديبلوماسية بدأ يتغلب على الدور السياسي.

وما تقدم ينطبق بطبيعة الحال على الديبلوماسية اللبنانية التي استطاعت منذ تأسيسها ان تبني تراثاً ممتازاً وسمعة محترمة، الا ان الواقع الذي اشرت اليه ينسحب ايضاً عليها، ومع ذلك ثمة ثغرات عديدة وملاحظات في اداء الخارجية وفي اداء البعثات الديبلوماسية لا مجال للخوض فيها الآن. اعتقد انه اذا اخذت بعين الاعتبار من شأنها ان تزيد في الانتاج والفعالية.

● - كيف يمكن الوصول برأيك الى استراتيجية ديبلوماسية عربية موحدة، ام ان ذلك يبدو مستحيلاً في هذا الزمن؟

●● - ان اية استراتيجية ديبلوماسية عربية لا بد ان تكون انعكاساً للاستراتيجية السياسية، وطلما ان هذه مفقودة مع الأسف في الوقت الحاضر فالاستراتيجية الديبلوماسية بنظري ستكون صعبة المنال.

وحبذا لو نستفيد من تجربة المجموعة الاوروبية التي برغم ما بينها من خلافات في العديد من المجالات تمكنت من القيام بانجازات ضخمة، كالوحدة الاقتصادية وتنقل الاشخاص ومنح التأشيرات وحتى ان العملة الموحدة ستصبح في متناول اليد قبل عام الفين، هذا مع العلم ان جامعة الدول العربية تأسست قبل المجموعة الاوروبية بسنين.

ونلاحظ ان الخلافات السياسية بين بعض الدول العربية قد عطلت العمل العربي المشترك وانعكس ذلك على سائر الحقول وخصوصاً مجالات التعاون الاقتصادي والثقافي والقانوني والديبلوماسي الخ...

الخميني وميتران

● - أي لقاء تعتبره الاهم في حياتك الديبلوماسية وترك فيك أثراً؟

●● - لقد كان لي بحكم كوني سفيراً وأميناً عاماً لوزارة الخارجية ان التقي بالعديد من رؤساء الدول، وطبيعي ان تختلف المواضيع والاحاديث باختلاف اللقاءات والاحداث، انما الذي انطبع في بالي بصورة خاصة، لقاءان: الاول مع الامام الخميني عندما كنت سفيراً في طهران والثاني مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، عندما كنت سفيراً في باريس. الاول جرى في مطلع الثورة الايرانية، والثاني إبان تأزم الوضع في لبنان قبيل وبعيد اتفاق الطائف.

المقابلة مع الخميني لم تكن من المقابلات العادية لانها مع شخص غير عادي، كان آنذاك مالئ الدنيا وشاغل الناس، وقد تناول الحديث عمق اهداف الثورة الايرانية والتلازم بين الدين والدنيا، والوضع في لبنان والقضية الفلسطينية، والعلاقات اللبنانية - الفلسطينية واللبنانية - الايرانية، وقد كان المامي بالقرآن الكريم ونهج البلاغة من الامور التي اعتقد انها ساعدت على كسب وده، برغم صعوبة استشفاف ردات فعل وتعابير الامام، لما هو معروف عنه من قدرة على الاحتفاظ بـ « حياد » ملامحه، مهما كانت طبيعة المواضيع واهميتها.

اما اللقاء مع ميتران فأهميته انه جرى يوم كان لبنان يمر في أدق الظروف ويعيش في ظل وجود حكومتين. ولما هو معروف عن علاقة فرنسا بلبنان، ووجود أكثر من ١٧٠ الف لبناني في فرنسا. وقد اتيح لي في هذا اللقاء ان استشف منه حقيقة الموقف الفرنسي من وثيقة الوفاق الوطني في الطائف، والنظرة الفرنسية اليها التي صبت في النتيجة ايجابياً في الوثيقة، مع ضرورة السهر على حسن التنفيذ.

● - هل مازلت تحافظ على صداقات معينة بينتها من عملك في الحقل الديبلوماسي؟

●● - نعم. هناك العديد من الصداقات التي حافظت عليها وقد « وظفت » هذه الصداقات عندما كانت الحاجة تدعو وخاصة عندما كنت أميناً عاماً لوزارة الخارجية، كما ان بعض المسؤولين من الاصدقاء الاجانب، وقتها، فعلوا الشيء نفسه حيث كانوا يتصلون بي من وقت الى آخر لامور تتعلق بمصالح بلادهم ناشدين مساندة لبنان. ولم نكن لنتوانى عن التعاون ضمن ما تسمح به مصلحتنا. وأذكر بالمناسبة ان احدى الدول تعمدت في ذلك الوقت ارسال صديق عزيز علي سفيراً لها الى لبنان.

لا بد في هذا المجال من التنويه بما للعلاقات الشخصية من أثر في تعميق وتطوير العلاقات بين الدول.

● - هل اصطدمت او تلاسنت يوماً ما مع مسؤول في دولة كنت سفيراً فيها؟

●● - هذا امر لم يحصل ولو حصل لما كنت ديبلوماسيا.

● - ما هو الديبلوماسي بنظرك؟

●● - الديبلوماسي هو الذي يتذكر يوم ميلاد زوجته او حبيبته وينسى عمرها!!!

● - ما الفرق بين الديبلوماسي و« الليدي » (السيدة المحترمة)؟

●● - « الليدي » عندما تقول لا تعني ربما
وعندما تقول ربما تعني نعم
وعندما تقول نعم لا تكون « لايدي »
الديبلوماسي عندما يقول نعم يعني ربما
وعندما يقول ربما يعني لا
وعندما يقول لا لايكون ديبلوماسيا.

● - والفرق بين الديبلوماسية والكذب؟

●● - قيل ان السفير هو رجل شريف يكذب لمصلحة بلاده.

انا لست من هذا الرأي اولاً لانني صاحب شعار « اذا اصطدمت الديبلوماسية بالحقيقة فليضحى بالديبلوماسية من اجل الحقيقة ».

وثانياً لان « حبل الكذب قصير » كما يقولون خاصة في هذه الايام.

● - من هي الشخصية الاجنبية التي تعتبرها الاكثر مرحاً من بين الذين التقيتهم؟

●● - رئيس افريقيا الوسطى بوكاسا الذي التقيته عام ١٩٧٠ في تشاد.

● - والاوسع ثقافة؟

●● - الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران.


فؤاد الترك مع الرئيس السابق ميتران

أعماق

أعتقد أن من أهم أسباب عدم دخول كثير من الناس الى المساجد هي وزارة الأوقاف.. وأرجو الا تزعل الوزارة من هذا الكلام لأنه حقيقة ولا أعتقد أن اي فرد يدخل المساجد لا يشعر بأن هناك تقصيراً من قبل الوزارة تجاه المساجد المنتشرة في الدولة وربما ازدياد عدد المصلين في شهر رمضان يعتبر سببا في ازدياد الشكوى والملاحظات على المساجد التي من المفترض ان تكون انظف وأجمل وأكثر الأماكن نظاما واحتراما ولكن الذي نلاحظه عكس ذلك تماماً.

ورغم أن هناك مساجد فخمة وكبيرة ونظيفة وجميلة وهي قليلة العدد وغالبا ما تتواجد في الأماكن العامة والأسواق.. وهذه المساجد تأخذ حقها من الاهتمام والرعاية والنظافة.. إلا أن أغلبها يعاني من مشاكل كثيرة.

فالمساجد المنتشرة بين البيوت حيث يسكن المواطنون تعاني من اهمال غير بسيط من أئمتها وخصوصا الآسيويين ولولا سكان المنطقة الذين يصرفون من جيوبهم على تبخير وتعطير وتجديد فرش المسجد لصارت مثل تلك المساجد التي لا يمكن دخولها... والشيء الجديد الذي ظهر في بعض المساجد انه اصبح ممنوعا على أي مصل أن يدخل الى مكان الوضوء بحذائه على الرغم من ان أرضية دورة المياه تحمل من الطين والماء ومن الأشياء التي تحتم على الانسان عدم خلع حذائه ولكن اللوحة المعلقة على مدخل الدورة تقول «اخلع الحذاء قبل الدخول الى دورة المياه» واذا ما تجرأت ودخلت بحذائك فانك سترى أحد أولئك الآسيويين الذين هم سبب تلوث المكان ينظر اليك بربع عين محتجا ويقول «بابا جبل خلي برع».. ولا أدري بالضبط هل الوزارة على علم بتلك «الاوامر» المعلقة على أبواب دورات المياه أم لا... ولا أخفي عليكم سرا انني حتى هذه الساعة لا أعرف الحكمة من هذا الأمر... فهل نجد تفسيرا عند الوزارة له.. هناك مساجد أصبح عليها علامة (X) ويستحيل ان أدخلها في أي فرض ولو كنت بجانبها وذلك لسبب يعرفه كل من صلى فيها مرة واحدة وهو تلك الروائح القاتلة التي لا يحتملها أي مخلوق يصنف ضمن الكائنات الحية!! والتي تخرج من تلك الفئة التي تجد في المسجد مكانا للراحة في الصيف وللتدفئة في الشتاء.. هؤلاء يأتون الى المسجد ليصلوا ولا أدري أين يكونون قبل الصلاة وماذا يفعلون ولكن هناك فئة ربما نعرف من أين يأتون بروائحهم «الجهنمية» وهم في الغالب من فئة عمال البناء او المزارعين وما شابههم من الذين يعملون في بعض الأعمال الشاقة.. وهؤلاء فضلا عن انهم يضايقون المصلين بروائحهم فانهم يسيؤون للمسجد الذي يعتبر المكان المقدس للمسلمين والذي يلاقون فيه ربهم.. واتساءل كيف لا تتخذ الوزارة قرارا بشأن هذه السلوكيات المسيئة لنا ولديننا؟؟!! وهناك نقطة أخرى وليست أخيرة وهي المساجد التي تقع على الطرق الخارجية أو في المناطق النائية.. وهذه المساجد وللأسف الشديد تلاقي تجاهلا صارخا من قبل الوزارة فهي مليئة بالحشرات من كل صنف ولون وارضيتها تحمل أطنانا من التراب، ودورات مياهها مقززة تدعو للاشمئزاز ولا داعي للتفصيل.. ويبدو انها محرومة من عطف وزارتنا الكريمة..

دولتنا وفرت كل شيء ويبقى ان تبذل الجهد من أجل المحافظة على مقدساتنا بعد أن أصبح كل شيء عندنا نظيفا ويلمع إلا هي؟؟!! فنتمنى أن نجد قرارا يمنع دخول أولئك العمال الى المساجد العامة وان تلزم الشركات بايجاد مكان بالقرب من موقع المشروع للصلاة.. وكذلك نتمنى ان تكون هناك لجان تطوف على المساجد أسبوعياً لتتأكد من نظافتها واحترامها وبالنسبة للمساجد التي هي على الطرق الخارجية فنتمنى ان يخصص يوم في الأسبوع لتنظيف كل مسجد وخصوصا ان أغلب هذه المساجد ليس بها أئمة.. وأتمنى في الختام ألا نسمع رد الوزارة مجملاً في أن هناك مساجد قام ببنائها اشخاص وهي ليست تابعة للوزارة.. لأنه لو لم ترع وزارة الأوقاف المساجد فهل نتوقع من وزارة الصحة أو وزارة الاسكان ان تقوم بهذا الدور؟؟!!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

رد من مسؤول

دوام العاملات في رمضان لايتجاوز الرابعة مساء

احمد الدوسري

وصلنا الرد التالي من الاستاذ احمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة بمؤسسة الامارات للاتصالات.. بالاشارة الى الرسالة المنشورة في عدد جريدتكم الغراء - صفحة رأي الناس - ليوم ١٩٩٧/١٢/٣٠ بعنوان «دوام اتصالات» نفيدكم بالآتي:

لقد قمنا بمراجعة نظام العمل والمناوبة لجميع العاملات في فرع اتصالات ابوظبي ونؤكد لكم ان الدوام خلال الشهر الفضيل بالنسبة للعاملات لايتجاوز الرابعة مساء علما بان هناك نوبات دوام اخرى ينتهي عملها قبل ذلك حسب جدول المناوبة (مثل الساعة الواحدة والثانية ظهرا والثالثة عصرا).

وجبة دسمة

■ جميل ان يتلاقى مشاهدون عبر قناة واحدة لاتفرقهم حدود ولامسافات.. وجميل ما يقوم به تلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي من تطوير رائد من خلال ما يقدمه من برامج محلية وعربية وعالمية لها رؤية خاصة.

والاجمل في هذا كله ان يكون هذا التقدم والتطور بواسطة كوادر وطنية شابة.

رائع ما اتخذته وزارة الاعلام والثقافة من خطوات رائدة في هذا المجال المهم، حيث قامت بوضع الخطط الهادفة لمصلحة المواطن العربي من سباق القنوات الفضائية حفاظا على التقاليد العربية الاصيلة في ضوء العقيدة الاسلامية وحماية للمشاهد العربي من اخطار ما تبثه بعض القنوات الهدامة التي لاتعبر عن واقعنا العربي والاسلامي وتراثنا المشرق.

جميل تنوع هذه البرامج التي يقدمها تلفزيون ابوظبي فلقد تنوعت هذه البرامج بين دينية وثقافية وسياسية واخبارية ورياضية. احد وأهم هذه البرامج برنامج بصراحة الذي يقدم للاسرة العربية الحلول المناسبة لمشاكل عصرنا التربوية، وكل المشاكل المتعلقة بالاسرة والعلاقات الاسرية بالمؤسسات التربوية والتنموية في المجتمع ويناقش هذا البرنامج الحلول بواسطة ضيوف البرنامج من مفكرين وتربويين متخصصين في هذا المجال.

ويعتبر برنامج المنتدى من البرامج الهامة التي يقدمها تلفزيون ابوظبي لانه يناقش القضايا الدينية المتعلقة بأمور البنوك والربا والقضايا التربوية والاخلاقية البناءة.

وفي مجال الثقافة يقدم لنا التلفزيون برنامج افكار الذي يجوب اراضي الوطن العربي للتعرف على قيمه وعاداته لتعريف المشاهدين بهذه الثقافات بالاضافة الى ما يدور في الساحة الثقافية.

اما من الناحية الاخبارية فهناك النشرات الاخبارية الرئيسية بالاضافة الى برنامجي البعد الرابع ومركز القرار، ويقوم معد كل من البرنامجين باستضافة مجموعة رائدة من الشخصيات البارزة عربية او عالمية لمناقشة مستجدات الساحة السياسية في الوقت الراهن.

كل هذه البرامج لها هدف واحد وهو جمع الاسرة العربية في مكان واحد ووقت واحد مما يؤدي الى تماسكها ضد تيارات عصرنا الحالي.

هويدا علي الكثيري
كليات التقنية العليا - ابوظبي

موقف القمامة

ما يصير؟؟!!

لم يجد صاحب هذه السيارة سوى المكان المخصص لبرميل القمامة ليوقف فيه سيارته ويعلن عن مخالفة واضحة وصريحة في وضح النهار.. ولكن لماذا أوقف سيارته في هذا المكان..؟؟! هل هو اصرار على المخالفة..؟ أم انه لم يجد الموقف المناسب؟.. على العموم نتمنى ألا يتكرر مثل هذا السلوك مرة أخرى مهما كانت المبررات والأسباب.

تصوير: ضياء شودري - أبوظبي

سقطت في الفضاء

■ ابدي اعجابي بالبرنامج الذي يعرض على قناة الكويت الفضائية «بعد المداولة» كل يوم احد وهو يتكلم عن مشاكل مجتمعاتنا المعاصرة، ويشاهد من قبل كثير من الناس في الخليج والوطن العربي.

في احدى الحلقات كان الموضوع عن المخدرات وخلال البرنامج اتصلت احدى المشاهدات من الامارات تشتكي من عدم اهتمام الدولة بالمشاكل الناتجة عن المخدرات او المدمنين على هذا السم وايضا تقول انه لايخلو بيت في الدولة من وجود شخصين او ثلاثة على الاقل يشتكون من هذا المرض ولا اعتقد ان ما تقوله صحيح.

انها مواطنة من الامارات وتحمل الجنسية الاماراتية وتتظلل بوارف ظلالها الا انها تعكس فكرة خاطئة عن الامارات حيث زعمت انه لاتوجد برامج لتوعية الناس من اخطار هذا السم وهذه فكرة لايجب ان تعطى للناس لان هذه القناة قناة فضائية ويشاهدها الكثير من الناس في الخليج والوطن العربي وبذلك تتكون لدى بعض الناس الذين لايعرفون الكثير عن دولتنا فكرة خطأ.

هذه مواطنة من دولة الامارات وكثير من الناس يعتمدون على افكار مواطني البلد، فهل هذه المرأة تستحق ان تحمل الجنسية الاماراتية التي اعطتها ما لايملكه اي مواطن آخر في بلد آخر؟..

اهكذا يكون رد الجميل؟!

نادية السعدي
كليات التقنية العليا - ابوظبي

عيون — عشاق السير بلا وصول!!

يقول خريجو مدرسة البقرة والعجل: نحن نرفض ما لايتفق مع عقولنا.. هذا امر غير معقول ومادام عقلي يرفضه وينكره فهو غير موجود وغير صحيح.. هذا ضد العقل ويأباه المنطق.

واسأل احد خريجي هذه المدرسة: أين عقلك هذا الذي يرفض ويأبى؟ هل يستطيع عقلك هذا بعبقريته وسيادته ان يحدد مكانه بدقة على خارطة جسمك؟ هل يمكنه ان يحدد موقعه من الاعراب في جملتك؟ هل رأيت عقلك؟ هل عقلت عقلك لتعقل به ما هو اكبر منه؟ انت لاتقتنع الا بما ترى فهل رأيت روحك وعقلك؟ انت ترى وجود الناس بلا واسطة.. مباشرة بلا مرآة.. هل تستطيع ان ترى وجهك بلا مرآة.. أليس هذا دليلا على اننا نرى الناس اكثر مما نرى انفسنا؟

عندما يصاب المرء بالجنون ويرفع عنه القلم والتكليف.. ما الذي فقده بالضبط حتى يصبح مجنونا؟ ما الذي نقص منه بالتحديد؟ وعندما اموت واتحول الى جثة بلا حراك فما الذي خرج مني بالضبط لينقلني فجأة من الدنيا الى الآخرة..؟ امسكوا بهذا الذي يريد ان يطير مني وقصوا جناحيه وامنعوه من الطيران والفرار ان استطعتم.

العقل هو احد الاصنام التي قرر خريجو مدرسة البقرة والعجل عبادتها وطاعتها فيما تأمر فسلر بهم العقل في الطريق الذي لانهاية له.. واقنعهم بمحبة السير وكراهية الوصول لذلك اشتغل قوم بالفلسفة لا على اساس تعريفها بانها محبة الحكمة ولكن على اساس انها حب السير بلا وصول.

والفلسفة في رأيي المتواضع هي علم الجهل.. هي العلم الذي اعرف من خلاله اني جاهلة.. الفلسفة هي التي تعلمني انني جاهلة.. وكلما ابحرت فيها ازددت يقينا بضعفي وعدم درايتي بالعلوم.. ومن يدرس الفلسفة على انها علم الجهل فسوف يصل الى درجة ايمانية عالية.. ستقوده الفلسفة الى الحق واليقين.. فلا يقين في علم الفلسفة الا يقيني بانني جاهلة.. لا معرفة يقينية في الفلسفة الا معرفتي بانني لا اعرف وعلمي بانني لا اعلم.. وتلك اعظم فضيلة يمكن ان يتحلى بها المرء هي علمه بانه لايعلم.. لان بداية العلم معرفة الانسان بانه لايعلم.. ونهاية العلم يقينه بانه جاهل.. فالعلم الحقيقي يبدأ بجهل وينتهي بجهل.

وبهذا المنطق تصبح الفلسفة علما جميلا ورائعا وتصبح بالفعل محبة الحكمة.. لان العلم بالجهل منتهى الحكمة.. لكنها تصبح بحرا للظلمات والتيه والضلال اذا ابحرنا فيها على انها طريق الوصول الى اليقين والحق الذي لاحق بعده.. سيصبح سيرنا في طريقها بلا وصول كما يفعل خريجو مدرسة البقرة والعجل.

وهناك منهج قديم متجدد لخريجي مدرسة البقرة والعجل هو منهج الجدل.. والجدل جدلان جدل العاشقين للسير بلا وصول.. وجدل الآملين في الوصول وهو ما سماه الدين المجادلة بالتي هي احسن.

والنوع الأول من الجدل هو الذي اتبعه ويتبعه خريجو مدرسة البقرة والعجل حول لون البقرة ونوعها والعجل الجسد الذي له خوار واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير.. وتبديلهم قولا غير الذي قيل وقولهم سمعنا وعصينا ورفضهم دخول القرية حتى يخرج منها القوم الجبارون لانهم اعتمدوا على المنطق والعقل الذي يؤكد ان الضعفاء لاطاقة لهم بمحاربة الجبارين وتوصلوا بمنطقهم هذا الى نتيجة يدعون من خلالها موسى ان يذهب هو وربه ليقاتلا ويظلوا هم قاعدين.

عقلهم قال لهم ان ربا لايرونه لاينبغي ان يعبدوه لذلك صنعوا عجلا ليعبدوه وعقلهم قال لهم ان الامر بذبح البقرة استهزاء بهم لذلك جادلوا وتفاوضوا حول لونها ونوعها.. عقلهم قال لهم خالفوا القول الذي قيل.. لان الذي يسير خلف عقله ويعبد عقله يرفض الانصياع والطاعة حتى لما يحييه وينفعه.

والعقل في هذه الحالة هو الاسم المهذب والجميل للشيطان.. وبدلا من ان يقول قائلهم انه يتبع خطوات الشيطان يقول انه يمشي وراء العقل والمنطق. واختلاف الاسماء وتعددها لايعني اختلاف وتعدد المسميات.. ان هي الا اسماء سموها هم وآباؤهم ما انزل الله بها من سلطان.

والحقيقة ان مدرسة البقرة والعجل لم تعد فقط مدرسة يهودية اسرائيلية لكنها صارت مدرسة دولية علمية يبقى اليهود اول من اسسها ويبقون روادها وحقوق التأسيس والاستاذية والريادة في هذه المدرسة محفوظة لهم.

وفي امتنا خريجون بالآلاف افرزتهم تلك المدرسة.. واخذوا مواقع الصدارة في الارض والفضاء وهم امناء جدا وعباقرة في تطبيق ما درسوه في هذه المدرسة.. وما اسلوب المناظرات والمحاورات والاتجاه المعاكس الا مادة اساسية من مواد مدرسة البقرة والعجل.. بشرط ان يكون الحوار بهدف السير بلا وصول والمشي على غير هدى.

ولكي يتحقق هدف السير بلا وصول لابد ان نجري حوارا بين اللونين الابيض والاسود.. وبين النور والظلمات.. كل من المتحاورين يثبت وجوده وينفي وجود الآخر.. تلك هي شروط الحوار في مدرسة البقرة والعجل.

وازمة الفكر العربي هي ازمة اثبات الذات ونفي الآخر.. سواء كان هذا الفكر ما يسمى العلماني او ذلك المسمى الفكر الديني.. فكلا المفكرين ينتمي الى مدرسة البقرة والعجل ولاتظنوا انني اقصر خريجي مدرسة البقرة والعجل على العلمانيين او اللادينيين.. وانما اؤكد ان المتطرفين دينيا والارهابيين باسم الدين هم من ابرز خريجي مدرسة البقرة والعجل.

ومادام الهدف واحدا والارضية التي يقف عليها الفريقان واحدة والسقف الذي يظلهما واحد فانهما بالتأكيد من خريجي مدرسة واحدة.. هي مدرسة البقرة والعجل الاسرائيلية المنشأ واليهودية البناء والطراز.. والهدف والارضية والسقف لدى الفريقين هو اثبات الذات ونفي الآخر.. احياء الذات واعدام الآخر.

وهذا الهدف للاسف هدف عربي عام بشريه وتبناه قومنا المتخرجون من مدرسة البقرة والعجل سواء ارتدوا وشاح الدين او ثوب العلمانية.. كل الناس خونة وأنا الوطنية الوحيدة.. كل الناس كفرة وأنا الناجية الوحيدة من النار.. كل الناس متخلفون وأنا العصرية الوحيدة والمتحضرة الوحيدة.. مباراة حامية في اثبات الذات ونفي الآخر.. بل ان الطريق الوحيد لاثبات الذات هو نفي الآخر.. فلا وجود لي الا اذا اعدم الآخر.. وعلى هذا الاساس تختلف امتنا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وفكريا.. بمنطق، الآخرون هم الجحيم كما قال سارتر.

وعلى هذا الاساس يرى خريجو مدرسة البقرة والعجل كل الامور.. فالمتطرفون والارهابيون يريدون دينا بلا عقل.. والعلمانيون والملحدون والمارقون يريدون عقلا بلا دين.. لذلك تجري فضائياتنا العربية (ايها) حوارا بين الدين والعقل على اساس انهما نقيضان وضدان.. لان تلك الفضائية هي فصل جديد في كتاب البقرة والعجل.. ومختبر مهم لتجارب مدرسة البقرة والعجل.

لايعترف الفريقان بان الدين يعقل العقل ويحميه من نفسه ومن ان يكون حيوانا سائبا على الطريق يقتل نفسه والآخرين.. ولايعترفون بأن العقل يحمي الدين من الخرافة والدجل والشعوذة والتعصب والحقد والارهاب.

لايعترف الفريقان بانه لاعقل بلا دين ولا دين بلا عقل.. لا عقل لمن لادين له ولا دين لمن لا عقل له.. ولايقرون مبدأ يؤكد ان التضاد وسيلة مهمة للمعرفة.. فلو مات الاسود واختفى ما عرف الناس الابيض ولو اختفى الابيض ما عرف الناس الاسود.. ولولا الظلام ما احتجنا الى النور ولولا النور ما اشتقنا للظلام والهدوء والسبات.

والعقل والدين ليسا الابيض والاسود وليسا النور والظلام.. وانما هما واحد له اسمان فلا اعرف العقل بالدين واعرف الدين بالعقل وانتفاء احدهما في اعماقي يعني اختفاء وانتفاء الآخر.

لكن مدرسة البقرة والعجل لاتريد هذه الحقائق والبديهيات لان خريجيها مدمنو سير بلا وصول.. مدمنو الاتجاه المعاكس.. مدمنو الدوران حول الجزيرة المحاطة من كل الجهات ببحر الظلمات والتيه.. يسألون عن لون البقرة ويتمنون الا يعرف احد الاجابة.. ويتوقون الى ان تكون البقرة بلا لون.. يصنعون عجلا من الذهب ظانين ان الذهب قادر على ان يجعل العجل معبودا.. يدفعون بالآلاف والملايين لمن يختلف ويجادل ويسير بلا وصول ويرفضون من يتفق ويجادل بالتي هي احسن ويرى ان قيمة الحياة في اضدادها وتناقضها وان العبقرية الوحيدة هي عبقرية صياغة لوحة جميلة من الوان متضادة.. فالناس ليسوا في حاجة الى صراخ الابيض بانه ابيض وصراخ الاسود بانه اسود لان هذا الصراخ لن يضيف الى معرفتهم جديدا.. انما هم في حاجة الى فنان عبقري يصنع لوحة تجمع الابيض والاسود.. الناس يعلمون ان الخطين المتوازيين لن يلتقيا.. فلا حاجة لهم بان امد الخطين على استقامتهما لاؤكد انهما لن يلتقيا.. وانما العبقرية ان اكون خطا ثالثا يصل بينهما.. ولكن هيهات للعبقرية ان تولد من بقرة وعجل!!.

نظرة:

ادمن خريجو مدرسة البقرة والعجل السير بلا وصول حتى انهم رفضوا ان الانسان اصله انسان.. لانهم اعتبروا ذلك حلا جاهزا يرفضه العقل وآثروا ان يسيروا وراء العقل حتى اقنعهم بأن اصلهم قردة وخنازير!!.

نور - العين

على نفسها جنت براقش

◻ ردا على مقال الاخت فتاة العين المنشور في ٣٠ ديسمبر ١٩٩٧ بعنوان وردة رجال الاعمال والذي عارضت به الاخت نور بشأن عدم وجود قضية للمرأة العربية وانه ما هو الا تقليد غربي لنكن اكثر وضوحا واكثر صراحة.

لك الحق يافتاة العين في بعض القضايا التي طرحتها في مقالك وان للمرأة حقوقا قد سلبت وانها الان تعاني اكثر من قبل واشد من ذي قبل ولكنك جاوبت كل الاسئلة التي طرحتها بآخر مقالك. فمن وجهة نظري انه عندما كانت المرأة تذبح ذبح الخراف كان وضعها اشرف واكرم لها ولم يصل حالها الى ما وصل اليه الآن كانت تذبح لكن بصراحة حالها الآن لايجلب سوى العار.

ذكرت امثلة عدة وانا معك ولكن هذه الامثلة لم تتولد وتصبح واقعية مريرة مرة الا عندما وضعوا عقيدتنا وما تحويه من شرائع بصندوق خشبي وقفلوا عليها ووضع هذا الصندوق بركن بعيد حتى في عقولهم استبعدوا الدين وفصلوه عن الحياة فصار حالنا لايسر وهذا موضوع آخر لا اود الخوض فيه لانه كبير ومتشعب ولكني اقول لك عندما قلت ان بعض الرجال جعلوا من المرأة اضحوكة ودمية ممسوخة ترتدي كل ما يصمم لها وقبيحة مبتسمة بتسريحات فسفورية اقول ان المرأة رضيت لنفسها هذا الوضع وهذا الانحطاط وهذا السوء لان الرجل عرف انها سوف تتقبل كل ما هو غريب وعجيب وعرف انها لن تحكم عقلها لانها لو عرفت ما نعمة العقل ما طالبت بالحرية التي لاحدود وضوابط لها عرف انها راضية ان تكون اي شيء عندما رضيت لنفسها ان تترك حياة العفة والكرامة والستر وتكون مجرد مسخ لافائدة منه.

وعندما رضيت ان تدخل اقل المجالات وهو المجال الفني فرأيناها تغني وترقص وتضحك وتغمز وترفع صوتها وتهاجم وترفض برقع الحياء وترفض قيمتها كانسان له الحقوق والكرامة والاحترام.

الرجل عندما رأى المرأة مضحية وغير مبالية بكرامتها لم يهتم بها فان كان هذا الانسان غير مبال بحياته فمن سيبالي به؟.

نرى بوضوح المتحررات والحرية التي نادين بها وهي الحرية الكاذبة فيظهرن سافرات متبرجات راقصات لاهيات انحدرن بمستواهن الى القاع واصبحن مجرد لعبة انتهت مدة صلاحيتها ان كانت هناك صلاحية اصلا.



لو ارادت المرأة ان تعيش حياة الشرف والكرامة والعفاف والرضا فما لها من سبيل سوى التمسك بعقيدتها وفطرتها السليمة والرجوع الى زمن كانت فيه المرأة كالجوهرة والثريا! لاتلمسها يد ولا تطؤها قدم.

ليس هذا ما اراده الرجل بل هذا ما ارادته المرأة بسذاجتها وقلة عقلها.

ارادت الدمار لذاتها والخروج عن فطرتها وليس كما قلت يافتاة العين «لكنها تنساق الى مايرغبه الرجل؟» بل هي تنساق الى ما ترغبه وتنساق الى ما تشتهي نفسها فهي ارادت ان تخرج وتبحث وتنقب عن فتى الاحلام والحب.. واريد ان اعرف اي حب تريده وتتمناه عند خروجها للشارع والاماكن العامة للبحث عنه.

حب جاء من الشارع ما مصيره وما هو هدفه وما هو مستواه.. من الشارع والى الشارع يعود الحب.

في مفهوم اكثرهم ما هو الا الهيام والضياع والذل وآخر المطاف الندم.. للاسف الشديد ونسوا حب الخالق وحب الخير والحق وحب هذه النفس التي يجب ان نسمو بها.

وفتى الاحلام ان كانت المسكينة تجري وتهرول بحثا عنه فلتقر في بيتها محافظة على نفسها وعلى سمعتها لتثبت انها يحق لها ان تحمل اسم رجل وانها بقدر تلك المسؤولية وتلك الامانة. ذلك الرجل الذي قدر الله ان يكون من نصيبها لا ان تخرج هي وتبحث.

اننا في زمن انقلبت به الاوضاع والادوار.. في زمن الجاهلية كانت المرأة ارفع شأنا من الآن ولها من الكرامة والحشيمة ما ضيعته بيديها لا بيد غيرها.

نورا خوري - ابوظبي

الفضاء المراهق

■ كثر الحديث عن الفضائيات وبرامجها السمجة حتى اصبح القلم يأنف عن الخوض في هذا الحديث المرير.. الذي اشبع طرقا وطرحا وبحثا ويهيأ لي في بعض الاحيان ان الاعلام العربي والمرئي تحديدا مصاب بالصمم ويفتقد فضيلة الانصات والاستماع.. وانه لايحسن الا الكلام والصراخ والصياح طول الاربع والعشرين ساعة.. لكن الحقيقة التي تأكدت منها ان له آذانا وعيونا يسمع ويرى ما يريد ويصم اذنه ويتعامى عما لايريده، عامل باغنية «طنش».

وها هو رمضان قد هل علينا بخيره.. وها هي «الفوازير» تنهال علينا وتنهمر كالسيل من فضاء الفضائيات ويحاول العاملون بالفوازير اقناعنا بانهم يقدمون فنا راقيا والمثير للضحك انهم يصفون ما يقومون به بانه عمل حضاري يربي أذواق النشء وانهم يؤدون خدمة كبيرة للمتلقي من خلال عرضهم آخر صيحة وآخر ما توصلت اليه الموضة بانواعها واشكالها موضة المشي وموضة الرقص وموضة الميوعة والكلام وموضة الموضة!

ويبدو ان علاقة فوضى الموضة بالفزورة وحدها (فزورة) تحتاج الى حل.. لا ادري علاقة الفوازير بعرض الازياء والرقص وعلاقة الموضة برمضان.. لا ادري ربما يكون من وراء هذا اهداف اخرى واسرار لم استطع التوصل اليها بعد!.

والمضحك في الامر ان (الفضائحيات) على تعبير احد الكتاب تحاول الاستظراف والاستلطاف من خلال بث برامج على الهواء من منطلق ان البرامج الحية والمباشرة تلقائية وتحظى بمتابعة قطاع كبير من المشاهدين وانها خفيفة الظل فيحاول مقدم البرنامج الاستظراف وايهام المتلقي بخفة الدم «فيخونه التعبير والتصوير» ويمضي مع ضيفه الذي يشاركه خفة الدم ينزفان ويرعفان حتى آخر قطرة دم «ويبقى البرنامج بلادم!» ويبدو ان الاستظراف والاستخفاف الذي تمارسه الفضائحيات دون خجل ووجل طول اليوم والليل يلاقي هوى في نفوس البعض! وهذا البعض اكثره مراهق.. لذلك نسمع دائما معدي البرامج المسلوقة يرددون جملة واحدة ويتشدقون بها في بداية البرنامج انهم يقومون بتلبية رغبات الأعزاء المشاهدين المتكررة فهي قناتهم المفضلة التي عودتهم دائما على عرض الافضل والاجمل!.

والغريب واللافت للنظر في ان الفضائيات الاخرى تصاب بنفس الهوس وتدخل في سباق محموم على كسر سياج المألوف وتخطي اشارات المعتاد المعروف.. ولاغضاضة ولا بأس في ذلك لكن البأس والبؤس حين يكون الغريب والمدهش والبرنامج النقلة خاليا من اي مضمون وفارغا وسطحيا مثل الطبل الاجوف تماما.

خالد محمد

الايدي السوداء

■ لسنا في وضع انصاف فريق على آخر بالجزائر ونرفض بشدة اي نوع من انواع الحوار والاخذ والرد بقوة السلاح فهذا اسلوب وحشي يرفضه الاسلام ولكننا نريد للحقيقة ان تظهر مثل الشمس لصالح الاسلام والمسلمين.
فتلك الابادة الجماعية وقطع الرقاب والتمثيل بجثث النساء والاطفال مجازر وحشية لايراد من ورائها الا تشويه الاسلام عن طريق نسب تلك الجماعات الى الاسلام.
انها جماعات عنف وقتل ووحشية، والاسلام بريء منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب.
هذا الارهاب الاسود - ليس لفاعله اي ملامح حتى الآن - والحقد والانتقام هو الذي يحركه.
ومما لاشك فيه ان هناك شبهة اجرامية لهؤلاء الذين يحملون الحقد والانتقام للاسلام والمسلمين فنحن نعرفهم جيدا ونعرف كيف يفكرون وكيف يخططون.
فاذا ارادوا كيدا بقوم اختاروا المستضعفين من هؤلاء القوم. وشحنوا عقولهم فكرا وتوجيها مخربا وصبوا في صدورهم الغل والحقد وامدوهم بالسلاح والمال لتنفيذ تلك المجازر الوحشية.
ويبقى السؤال المحير لكثير من المتخصصين وغير المتخصصين.
من هؤلاء الذين تستعملهم قوى الحقد والكراهية ليكونوا اداة لتنفيذ مخططاتهم؟ وللاجابة على هذا التساؤل المحير نعود بالتاريخ الى عهد الثورة الجزائرية فحينما بدأت الثورة في الانطلاق والمطالبة بالاستقلال ورحيل المخرب المغتصب ظهرت جماعة من الجزائريين ترفض وبشدة رحيل الفرنسيين. وعاشت تنتظر ذلك اليوم الذي تنتقم فيه لقتلاها.
وقد وجدت من اهل الحقد الذين نعرفهم جميعا العون والمساعدة للانتقام من قتلة ابائهم وامهاتهم فهي تقتل ابناء «عرق» غير عرقهم فالجزائر بها العرب.. وبها البربر.. وبها الافارقة وبها.. وبها..
والسؤال الذي يجب ان نسأله جميعا لم هذا التعتيم من الحكومة الجزائرية لمنبع وهدف ونشأة وعرق تلك الجماعات الوحشية.

خالد شلبي

لغتك

بسم الله الرحمن الرحيم:
بسم: جار ومجرور
الله: لفظ الجلالة مضاف اليه (بسم الله) في محل رفع خبر مقدم والمبتدأ محذوف تقديره (ابتدائي)
الرحمن: صفة مجرورة.
الرحيم: صفة مجرورة.
■ القارعة ما القارعة:
القارعة: مبتدأ مرفوع بالضمة.
ما: مبتدأ ثان.
القارعة: خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر المبتدأ الاول.
■ لا اله الا الله:
لا: نافية للجنس تعمل عمل ان.
اله: اسمها مبنى على الفتح في محل نصب والخبر محذوف تقديره (معبود)
الا: اداة استثناء ملغاة
الله: مبتدأ وخبره محذوف (معبود)
■ لا حول ولا قوة الا بالله:
لا: نافية للجنس تعمل عمل ان.
حول: اسمها في محل نصب والخبر محذوف (موجود)
ولاقوة: الواو حرف عطف
لا: نافية للجنس
قوة: اسمها والخبر محذوف (موجود)
الا: اداة استثناء ملغاة
بالله: جار مجرور.
■ اهلا وسهلا ومرحبا:
اهلا: مفعول به لفعل محذوف (حللت اهلا)
وسهلا: مفعول به لفعل محذوف (وطئت سهلا)
ومرحبا: مفعول به لفعل محذوف (صادفت مرحبا)

علي عبدالسلام قدر - العين

الله اكبر يا اسرائيل!!

■ في الواقع انا من اشد المعجبين بالشعب الاسرائيلي «المقيم» في فلسطين او الذين يعيشون خارجها لانهم ورغم ما هم عليه من تشرد وبعثرة في انحاء العالم الا انهم ومن قديم الزمان اتحدوا على المناداة بمزاعمهم في فلسطين. وغير فلسطين ايضا. بحجة انها الارض الموعودة التي وعدهم الله جل شأنه بها.
ولم يكتفوا بمجرد المطالبة «الكلامية» ولكنهم اغتصبوها بالقوة من العرب وعمروها بطرقهم الخاصة!
ومع كل الدمار والموت الذي لحق بهم فانهم ظلوا يسعون حتى وصلوا الى ما كانت تهفو قلوبهم و«كتبهم» اليه بطريقة من الطرق ونالوا ما كانت تموت لاجل الحصول عليه نفوسهم.
اود ان اقول انه لايهم ان يفشل الانسان طوال حياته. المهم محاولة النجاح لانه سينجح يوما ما فلقد وهب الانسان الحياة ليحاول النجاح وفي نظري ان المحاولة للنجاح ما هي الا النجاح بعينه حتى لو مات الانسان وهو يحاول فبعد مماته سيقال عنه انه انسان فاشل ولكنه كان يحاول ان ينجح.

بنيز معن - العين



المواطنة كنز

■ ردا على المقال المنشور بتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٩٧ بعنوان (نصيب) اقول زواج المواطن من غير المواطنة ما سببه؟
السبب الحقيقي للزواج اما ان يكون الكبر في السن او كثرة اسفار الرجل ومكوثه في بلد غير بلده او الاندفاع والتسرع والطيش وعدم اهتمام الاهل بالشاب وزواجه.
هذا المواطن الذي تزوج من وافدة الا توجد مواطنة تملأ عينه؟
نعم توجد ولكن الموضة واراء الاصدقاء والحاحهم ولم اجد من يزوجني وتكلفة الزواج بالمواطنة وهذه الاعذار الواهية.. ان الزواج من الوافدة تشتيت للعائلة وضياع للابناء وعنوسة للفتيات فتبقى الفتاة بلا زواج حتى الاربعين والى مالا نهاية.
ما ذنب هؤلاء الفتيات؟
زواج الوفدات ليس حبا وانما تسرع واندفاع والزواج لابد ان يكون بالعقل. يجب النظر لمستقبل اي زواج وليس النظر الى الحاضر والمواطنة كنز ثمين.

الكتبي خ.س - العين

دوام التقنية

■ كتبت هذه المقالة لاطرح مشكلة الدوام في شهر رمضان.
من المعلوم لدينا ان دوام شهر رمضان يبدأ من الساعة التاسعة صباحا وينتهي في الواحدة ظهرا عدا يوم الخميس حيث ينتهي الدوام في الثانية عشرة ظهرا.. ولكن في كلية التقنية للطالبات بالعين يبدأ الدوام من الساعة التاسعة وينتهي الثالثة عصرا.
اننا نعود من الكلية في غاية التعب ولانستطيع ان نأخذ قسطا من الراحة، لاننا نصل الى بيوتنا بعد العصر وليس هناك فارق بين العصر والمغرب.. وبعدها يأتي وقت الافطار ومن ثم نذهب الى استذكار دروسنا.. مع العلم ان كلية الطلاب يبدأ دوامها من الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا.
ارجو ان يتم تعديل الجدول مثل جميع الكليات، ولانطالب بأكثر من ذلك.

طالبات كلية التقنية العليا - العين

إلى أين كرة الامارات؟!!!!

... محمد رمزي - أبوظبي

أصدقاء الريشة

غيوم

الطخاء: السحاب المرتفع او الطخرور.
القزع: السحاب الصغير الحجم المرتفع.
الكنهور: السحاب الابيض العظيم.
الركم: السحاب المتراكم او التجمعي.
الغين: الكثيف الملتف منه.
النغاض: الكثيف المتحرك في سرعة.
المعصرة: الكثيف المحمل بالمطر الغزير.
الراعد: السحاب كثير الرعد.
الدجينة: السحاب المنتشر والممتد.
الرهج: السحاب الرقيق.
الرهل: السحاب الرقيق المنخفض كالندى.
الديم: الضباب الرقيق المنخفض.
الضباب: سحاب يغشى الارض.
الضبيبة: السحاب الخفيف المنخفض.
الصرمة: القطعة من السحاب او الطخية.
السمحاق: القطعة الرقيقة من الغيم.

عايدة محمد بداه - دبي

شيء من العفو

■ هل نستطيع تبرير الجرائم؟ هل نستطيع ان نبرر ظاهرة العنف والاعتداء على الآخرين وتهديد امنهم وبث الرعب في قلوبهم؟ هل نستطيع ان نبرر جريمة انتقام او ثأر؟؟
نستطيع تحليل الاسباب، نستطيع الوصول الى تفسيرات ولكننا ابدا لا نستطيع ان نصيغ تلك الاسباب والتفسيرات ونقدمها على انها تبريرات، والا كانت النتيجة مخيفة، مرعبة، عندما نتصور ان النهايات الجيدة اوالتي نرغب فيها هي تلك التي نصل اليها عن طريق الشر والأجرام.
ان مجرد وجود تلك الفكرة سبب كاف لزيادة الصراعات الانسانية، ولتعقيد العلاقات بين البشر، ولاثارة الفتن والحروب بين الشعوب.
ان التأثير المأساوي لتلك الفكرة على مستوى البشر جميعا، يفسر الكثير من العلاقات السيئة بالنسبة للعلاقات الشخصية للانسان، فهيمنة بعض الافكار وتسلطها على ذهن الانسان، وتحكمها في سلوكه، تؤدي الى تطرفه وقلقه ومحاولته المستمرة الاستسلام لما تمليه عليه هذه الفكرة من سلوك كفكرة الانتقام.
وجرائم القتل بدافع الانتقام ابتدأت بذلك الطريق: الدفاع عن فكرة استعبدت سلوك الانسان واسرته، واعمت بصيرته ودربه. وهنالك من البيئات الانسانية ما تشجع على وجود مثل ذلك الاستعداد لتقبل سلوك العنف بوصفه وسيلة دفاع عن الحقوق، وعلى تبني التطرف لفكرة معينة غير سوية لعلاقة الشخص بالآخرين، تجعله يختار ركنا لنفسه ويجعل الآخرين في ركن آخر بعيد كل البعد.
وهنالك بيئات تغذي مشاعر الكراهية والبغض والامتعاض من كل شيء في افرادها.
المؤسف جدا عندما لاتكون هناك بيئة، ولا تتوافر اسباب، ولا توجد تفسيرات، لنجعل من تلك المشاعر التي قد تؤدي الى نتائج مأساوية كائنات حية تتغذى على وجودنا، فتنمو وتكبر داخل نفوسنا، وتجعل بيننا وبين الآخرين ستارا اسود لانستطيع ان نرى ما خلفه. الخطأ الذي لايغتفر والذي نرتكبه في حق انفسنا هو ذلك الذي يجعلنا نقفز فوق الحلول ولا نحاول النظر اليها، هو ذلك التهور العاطفي في التعامل مع الآخرين حينما نجعلهم معنا او ضدنا دون توسط.
من الواضح اننا نسير نحو التعقيد في ممارساتنا الانسانية، وفي العلاقات التي تربطنا بالآخرين، ولكن لايجب ان يكون ذلك التعقيد سببا في التطرف وفي ارهاق النفس بالمشاعر السلبية، الناتجة من اعتقاد البعض ان اي اصطدام يتم بينهم وبين الآخرين يعني بالضرورة معركة ضروسا لابد وان تنتهي بانتصاره وشعوره بالنشوة. او هزيمته وشعوره بالهوان.
فلذا كان الشخص يعمل مع آخرين ورأى في نجاحهم صورة تعكس فشله واذا اصطدمت رغباته مع رغبات شريكه في الحياة ظن ان ذلك انتقاص من حقوقه فلا يرضى بالتنازل، واذا حدثت مشكلة له مع زميل لسبب او لآخر، ظن ان النهاية وجدت طريقها لتلك العلاقة فيبدأ سيره نحو مشاعر الكراهية والحقد والضغينة.
شهدت جلسة نسائية تحدثت خلالها امرأة (تبدو ملامح السلام والطمأنينة واضحة جلية على وجهها) عن علاقتها الجيدة مع ابناء زوجها من زوجة اخرى، عبرت عن حنانها وحبها لهم، فاثارت استهجان من حولها، الجميع استنكر موقفها: كيف تحبين اطفال زوجة اخرى لزوجك؟ كيف تعاملين ابناء ضرة لك بعطف؟.
وابدعت النسوة في وصف ذلك السلوك فمنهن من اعتبرته ضعفا، ومنهن من وصفته بالطيبة واخريات اعتبرن ذلك التصرف نوعا من السذاجة.
وتناسى الجميع كما يتناسى معظمنا اليوم ان هنالك قيمة عظيمة في الحياة هي قيمة التسامح التي لانخدم بها الآخرين ولكننا نخدم بها انفسنا.
فقد يتأثر الآخرون بمشاعر الكراهة والبغض التي نشعر بها نحوهم. ولكن مهما بلغ تأثرهم فلنه لايصل الى حجم تأثرنا النفسي كاشخاص نحمل تلك المشاعر، فهي ببساطة تحطمنا وتشعرنا بالقلق والتذمر والعصبية المستمرة وربما الارق والسهد، انها مشاعر تسلب منا السلام الداخلي الذي يجب ان نعيشه مع ذاتنا.
نحن لانبرر سوء الآخرين نحونا، ولا نترك لهم المجال ليتمادوا في مساوئهم معنا عندما نسامحهم، عندما نوجد العذر لهم فيما قاموا به من اساءة ولكننا نساعد انفسنا اولا بتطهيرها من مشاعر تقهرها، ثم نترك للآخرين فرصة اخرى ليتجاوزوا خطأهم وليعيدوا حساباتهم معنا، ثم يأتي دور المواجهة بالخطأ وسماع التبرير من الطرف الآخر. قد يكون تصرف الآخرين عن جهل وربما عن حماقة، وربما عن موقف وليد الساعة واللحظة.
الحياة مليئة بالمثيرات، متخمة بالمواقف التي تستثير الانسان وتجعل صراخه يعلو في كل لحظة من لحظات يومه. ولو تركنا العنان لانفسنا في التعامل الارتجالي والعصبي مع كل تلك المثيرات لحطمنا انفسنا دون ان نشعر. ان التأني والتسامح والغفران والعفو والهدوء وتعود النفس على مواجهة اشخاص يختلفون عنا كل الاختلاف من ضرورات تعاملاتنا الانسانية اليوم.

مريم الكعبي

خط ساخن

■ هناك شركة امريكية تبيع نوعا غاليا للغاية من المكانس الكهربائية وهذا لايعنينا.. انما الذي يعنينا ان هذه الشركة مزعجة للغاية فهي دائمة الاتصال الهاتفي بالمنازل ومندوبوها يطرقون ابوابنا في كل وقت ليعرضوا بضاعتهم وهذا الاسلوب الترويجي يضايقنا ونتمنى ان تبحث الشركة عن اسلوب آخر مثل الاعلان في الصحف او التلفزيون ونتمنى منع مثل هذه الطريقة من الترويج لانها مزعجة ومثيرة للاستياء.

عبدالحميد حسين - ابوظبي

الورقة الذهبية

■ الواسطة تزيد طمع الطامعين وتزيد معاناة الآخرين الذين لايمتلكون هذه الورقة السحرية.. والذين يمتلكون الواسطة لايشبعون ويستولون على حقوق الآخرين.
هذه حال صاحب الورقة الذهبية وليس العتب عليه لانه انسان غلب عليه الطمع ووجد من يشجع طمعه.
العتب كل العتب على من شجع اولئك وعلى كل شخص كان له دور في زيادتهم.
فكلما زاد الجشع والطمع زادت فئة الضعفاء والمحتاجين.. لان الفئة الاولى اخذت حقا ليس لها بل للآخرين.. وهكذا ستبقى المعادلة.

شما الكتبي

تمريض رجالي

■ لماذا تقتصر مهنة التمريض على الاناث فقط؟ لماذا لاتوجد معاهد للتمريض تختص بالرجال ايضا في الدولة؟ لو وجدت معاهد التمريض للذكور سيكون القسم المخصص للذكور خاصا بهم، والقسم الآخر للنساء فقط.. ولسد العجز الموجود في اغلب المستشفيات وسيقضي - كذلك - على جزء من البطالة.. ام ان مهنة التمريض لاتصلح للجنس الخشن؟!! بل هي مهنة مقدسة للجنسين معا.

سعيد عبدالله الخواهر
دبا الحصن

استيقظوا يا رجال

■ اثار موضوع دكتاتورية الرجل في الاسر للاستاذ محمد الحمادي حفيظة المناصرين للمرأة العصرية.
ان موضوع الاستاذ الحمادي موضوع طيب وفكرة يقصد منها تقويم الاسرة والبيت حيث ان الانسان المناسب في المكان المناسب اي ان الرجل له مكان مناسب في الاسرة سواء كان زوجا أو أبا او أخا.
لابد من رجل يتحمل المسؤولية ويفرض سيطرته على المنزل وعلى افراد الاسرة وهذا مطلب رئيسي وهام بل وضروري.
وبهذا الانضباط تسير سفينة الاسرة بسلام في وجود ربان ماهر وحكيم يوجهها التوجيه الصحيح الى شاطىء الامان. فلو تركت السفينة بلا ربان حتما سوف تتوه او تغرق.
المساواة في المسؤولية بين الرجل والمرأة بلا شك سوف تضيع الاسرة حيث يأمر كل منهما على كيفه ويرى ما يفعله هو الصواب ويرى مايفعله الآخر خطأ.
الدكتاتورية لابد منها بعد ان اختلط الحابل بالنابل حيث كثر الطلاق وتشرد الاطفال وتفككت الاسر وزاد عدد العوانس وزاد عدد الزيجات من اجنبيات ثم تاه الرجال في المقاهي واماكن اللهو والسهر والادمان.
فشكرا للاستاذ محمد الحمادي على اثارته لهذا الموضوع واقول اصحوا يارجال قبل فوات الاوان.

احمد خميس المريخاني

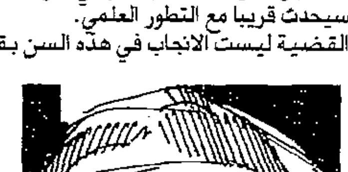
نريد وجوها جديدة

■ هناك بعض الملاحظات على البرنامج الهادف والذي يبث يوميا عبر قناة ابوظبي الرياضية لتحليل المباريات المحلية والاقليمية والدولية والقارية.
عيب البرنامج استضافة نفس الوجوه التي نشاهدها يوميا وهي التي تقوم بالتعليق والتحليل والرد على اسئلة المتصلين والرد على استفساراتهم، وهذا فيه نوع من الملل والتنويع والتجديد افضل في البرنامج باستضافة شخصيات رياضية مرموقة من صحافة ومدربي الاندية ولاعبي الاندية والمحللين وغيرهم من الذين يعملون في الحقل الرياضي ليكون البرنامج هادفا وناجحا لأن كل شخص له رأي معين وله تحليل غير الذين نشاهدهم يوميا وهم يدورون في فلك واحد ومن المعروف ان اختلاف الراي والحديث لايفسد للود قضية فلماذا لانتيح الفرصة لشخصيات رياضية اخرى بحيث يقسم عدد الايام على رجال الصحافة بالصحف المحلية ومديري الاندية والمدربين العرب ايضا الذين يعملون بالاندية واستضافة شخصيات من وزارة الشباب وبعض الشخصيات الرياضية المرموقة بالدولة.
وهكذا يكون والبرنامج هادفا وناجحا ويجد اقبالا من المشاهدين داخليا وخارجيا ولاننسى انه بعد اشهر ستبدأ منافسات كأس العالم بفرنسا لذلك لابد من التجديد والتحديث والرقي بالبرنامج حتى يخرج في ثوب جميل..

علي محمد عثمان
من محبي قناة ابوظبي الرياضية

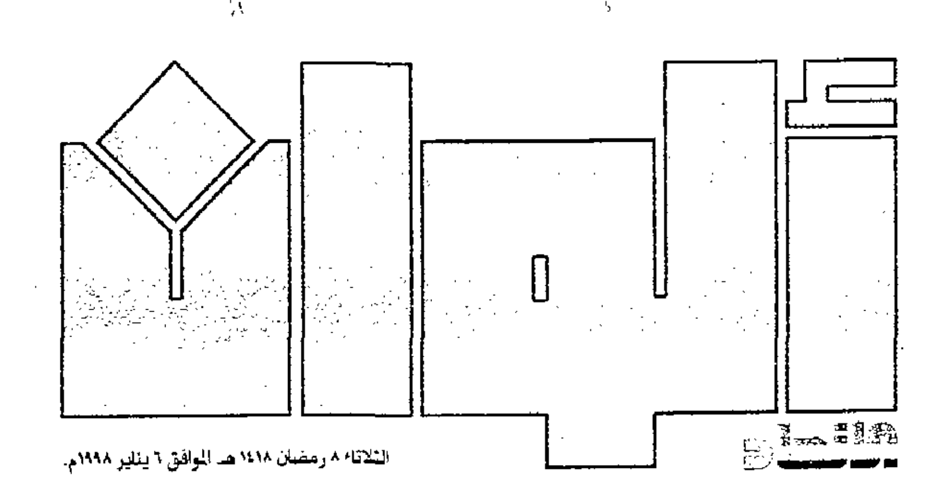
امهات في الخريف

■ تخيل ان والدتك انجبتك وهي فوق السبعين من العمر!! نعم هذا ربما سيحدث قريبا مع التطور العلمي.
القضية ليست الانجاب في هذه السن بقدر ما هي قضية تربوية. فكيف لسيدة في هذه السن القدرة على تربية طفل آدمي وليس كلبا؟.



الطفل بحاجة الى أم قادرة على العناية به وعلى تربيته فكيف لعجوز بتربية ابن مراهق مثلا؟!.
يعلل العلماء ان الأم ستكون حرة في مرحلة الشباب اي انها ستكون لها فرصة فيها قادرة على اكمال طريقها العلمي والعملي دون الخوف من فوات قطار الانجاب وعندما تبلغ سن الستين او السبعين «اي بعد ان تتم انجازاتها في الحياة» ستكون متفرغة وقادرة على انجاب طفل وسرعان ما تموت ويصبح الطفل عالة وربما خطرا على المجتمع.
صحيح ان الاعمار بيد الله لكني اترك لخيالكم العنان لتتخيلوا مجتمعا من ابناء بدون امهات.

فاطمة الرميثي
قسم الاعلام - كلية التقنية



الثلاثاء ٨ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٦ يناير ١٩٩٨م.



دلال عبدالعزيز.. انزلاق غضروفي!

اصيبت الفنانة دلال عبدالعزيز بأزمة صحية شديدة نتيجة اصابتها بانزلاق غضروفي حاد في ثلاث فقرات بالعمود الفقري.. نصحها الاطباء المعالجون لمدة ٦ اسابيع لاتغادر فيها الفراش دلال اعتذرت عن اكثر من عمل حتى يتم شفاؤها بعد قيامها بعمل علاج طبيعي.

حرب الخليج في فيلم سينمائي

بدأت الفنانة سوسن بدر تصوير أول بطولة سينمائية لها مع المخرج الشاب عاطف حتاته في اول تجربة له في مجال الاخراج في فيلم ٩٢/٩١ والذي تدور احداثه حول حرب الخليج واثرها على المواطن المصري الفيلم يشارك في بطولته عدد من نجوم الخليج.

■■ إختارني المخرج توفيق حمزة لأمثل دور ضابط الشرطة في حلقات «الخط الساخن» تأليف محمد سعيد عبودة .. تتناول الحلقات قضايا بوليسية مختلفة.. ويشاركني بطولتها هادي الجيار وسلوى خطاب وعايدة رياض.

يوسف شعبان



ليلى علوي

■■ غير صحيح ماذكره راديو اسرائيل ان سفيرها في القاهرة ارسل لي برسالة ويريد مقابلتي.. فأنا ضد التطبيع ولن اقابل سفير اسرائيل لا في القاهرة ولا خارج القاهرة مهما كانت الظروف.

ليلى علوي

شريهان.. في حوار لاتنقصه الصراحة

أنا زهرة البنفسج التي لاتميل مع العاصفة!

القاهرة - خاص:

■ قيل اذا انها تجتاح المشاهدين. فهذا هو التعبير الصحيح: «أنا أشبه الزهرة والسكين معا». رقيقة وحادة. شفافة ومتوترة. حتى انها حاولت الانتحار مرتين. لماذا؟ لان الحياة «تشبه أحيانا وجه الغول».

من لايتوقف بدهشة أمام شريهان. على الشاشة كما على الخشبة. حتى اذا ما ظهرت في «الفوازير» اكتملت شخصيتها المتفجرة حيث الاداء الرشيق الذي يتداخل مع الرقص والغناء فتظهر الفنانة المتعددة الابعاد. كما تؤكد هي ايضا.

«الاتحاد» التقتها. وكان الحوار التالي:

● ما هي مشاعرك بعد انجابك لطفلتك؟

هذا اليوم اسعد يوم في حياتي، وأهم حدث بالنسبة الي. وأنا عندما عرفت أنني حامل في الشهر الثاني لم اصدق نفسي. وكنت فرحة جدا. ووقفت أمام المرآة وأخذت انظر لنفسي، وكأنني اشاهد نفسي للمرة الاولى في حياتي، ثم اخذت احافظ على نفسي، وانظم عملي. وهذا الطفل أنا كنت في حاجة له. لانه حقق لي استقرارا نفسيا وجعلني اتغلب على كل مشاكل الزواج. والشائعات التي ترددت حولي في الفترة الاخيرة.

● الى أي مدى غيرت طفلتك من حياتك؟

ابنتي لم تغير حياتي. لكنها احدثت نسق حياة جديدا قائما على الالتزام والاحساس بالمسؤولية. وضرورة وضع حساب لكل شيء. وعلى سبيل المثال قبل الولادة بعدة أشهر. ابتعدت عن العمل. ثم استمررت في الابتعاد بعد الولادة حتى أرعى طفلتي جيدا.

وهل سيستمر ابتعادك الفني كثيرا؟

هذا الابتعاد لفترة محدودة جدا.. حتى تكبر ابنتي واستطيع الاعتماد على آخرين في تربيتها، أما الان فلا. لانها تحتاج الي في كل دقيقة.

● وما هي احلامك حيال ابنتك؟

أتمنى أن تكبر وأراها عروسا وأحمل اولادها على يدي.

● يقال أنك السبب في تعطيل تصوير مسلسل «دمي ودموعي وابتسامتي»؟

لا لست أنا السبب في تعطيل هذا المسلسل. لان العقد معي نص على أن العمل به ينتهي قبل شهر رمضان الماضي بفترة مناسبة ليبث. ولكن المنتج والمخرج تسببا في زيادة عدد الحلقات الخارجية التي صورت في لبنان. فلم تستطع الانتهاء من تصوير المسلسل في الوقت المناسب. وعندما جاء رمضان كانت متاعب الحمل قد بدأت تظهر عليّ. فاضطررت للسفر الى الخارج والخضوع لاشراف طبي.

● أيضا أنت وضعت التلفزيون المصري في «ورطة» بسبب فوازير رمضان المقبل بعد اعتذارك المفاجيء؟

أنا اعتذرت عن فوازير «الستات» للتلفزيون المصري لانني فوجئت بأن الوقت المتبقي على رمضان قصير جدا، ولايصلح لظهور عمل على مستوى عال من الجودة، رغم أنني وقعت العقد واشتريت على حسابي الملابس والاكسسوارات. كما أنني لن استطيع تكثيف العمل وضغط نفسي بسبب رعاية ابنتي لذلك فضلت الاعتذار حتى لا أسيء لتاريخي الفني، واتفقت أن أقدمها في العام التالي على أن يبدأ التصوير قبلها بفترة كبيرة.

● باعتبارك احدى نجمات الفوازير الاستعراضية، والتي تحولت الى موضة في كل المحطات والقنوات العربية مارأيك في «الفوازير» السائدة الآن؟

الفوازير التي كنت أقدمها انا أو نيللي أو ثلاثي أضواء المسرح كان لها مفهوم وشكل واضح، وكانت متميزة، واستطيع القول بصراحة ان كل الفوازير السائدة الآن هي «مسخرة» وتقليد أعمى لما كنا نقدمه، وأنا أنوى تقديم شكل جديد للفوازير.. يعيد لهذا القالب الفني مجده، ويرد على المطالبين بالغائها.

● وماذا عن اعمالك السينمائية؟

انتهيت أخيرا من تصوير المشاهد المتبقية من فيلمين لي، الاول هو «لماضة» أما ماجد المصري واخراج عمر عبدالعزيز. وهو فيلم كوميدي استعراضي. والثاني هو «عرق البلح» مع المخرج الواعد رضوان الكاشف. وهو ثاني عمل له بعد فيلم «ليه يا بنفسج» ويركز هذا الفيلم على كممثلة. وسيعرضان في الفترة القادمة.

● ماذا يوحى لك عنوان الفيلم الثاني؟

بأنني زهرة البنفسج التي لاتميل مع العاصفة.

● بين النقاد من يقول أنه رغم نجاحك في عالم الاستعراضات والمسرح. فشلت في ترك أثر في السينما. فاغلب اعمالك لم تحقق الجماهيرية المطلوبة؟

بشكل عام أنا غير راضية عن اغلب اعمالي السينمائية لكنني رغم ذلك قدمت عدة أعمال جيدة، آخرها فيلم «ميت فل» مع المخرج رأفت الميهي وهشام عبدالحميد وحسن حسني وأشرف عبدالباقي. كذلك فيلم «يوم حار جدا» مع المطرب محمد فؤاد والمخرج محمد خان.. وفيلم «كريستال» وغيره من الاعمال المهمة. أما بالنسبة الى الجماهير، فانا اعتبر نفسي نجمة الجماهير.

● لكنك صرحت قبل ذلك بأنك غير راضية عن دورك في فيلمي «كريستال» و«يوم حار جدا» وهاجمت العملين؟

بصفة عامة لايرضيني أبدا أي مستوى أقدمه، لانني أطمح دائما لاكمل صورة فنية كاملة، ولكن هذا لايعني أن أعمالي غير جيدة، بل انها افضل عشرات المرات من اعمال نجوم آخرين.

● وماذا عن المسرح؟

انا لدي مشروع مسرحية أقوم بقراءتها الان لاقدمها في الموسم الشتوي مع المنتج سمير خفاجي والمخرج شريف عرفة، وهي ستعيدني مرة أخرى الى الخشبة بعد مسرحية «شارع محمد علي»، وسأقدمها مع عدد من النجوم الكبار.



شريهان



عبد الناصر وهو يحيي الجماهير

. ومع أعضاء اسرته

.. وفي اجتماع رسمي

التصوير شمل كل الأماكن بما فيها السفارة البريطانية

أضخم فيلم سينمائي عن جمال عبدالناصر

أنور القوادري: ناصر ٥٦ رصد حادثا.. وأنا أقدم حياة زعيم

دمشق - خاص:

■ يوشك المخرج السوري انور القوادري على الانتهاء من تصوير اضخم فيلم سينمائي عن حياة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر مع احتمال عرضه في الصالات العربية مع عيد الفطر.

كل الاحداث صورت في اماكنها الطبيعية. والعمل الذي كلف ١٢ مليون جنيه واجه في البداية مشكلة العثور على وجه بديل عن احمد زكي الذي وافق ثم اعتذر تجنبا للتكرار. وكان الوجه الجديد خالد الصاوي الذي شعر في البداية انه وقع في ورطة قبل ان يخوض امتحانا عسيرا وناضجا. فيما تتقمص عبلة كامل دور «السيدة تحية» زوجة الزعيم الراحل.

«الاتحاد» التقت انور القوادري وخالد الصاوي وعبلة كامل. في التحقيق التالي:

يقول انور القوادري: منذ خمس سنوات راودتني فكرة تقديم فيلم عن الزعيم الراحل جمال عبدالناصر. ولكني اجلتها بسبب بدء التلفزيون المصري بتصوير فيلم «ناصر ٥٦» لكني ما لبثت. بعد عام من ذلك. ان باشرت الاعداد للفيلم. وانشغلت بكتابة السيناريو من خلال الاطلاع على كل الكتب والوثائق والافلام التسجيلية التي تتحدث عن تلك المرحلة. مع تحديد الخطوط الرئيسية للاحداث.

ولقد حرصت على مشاهدة فيلم «ناصر ٥٦» لانه يدخل في صلب موضوعي: ومشاهدتي له جعلتني اتحمس أكثر لتقديم فيلم جديد عن جمال عبدالناصر. لان الفيلم الذي شاهدته خالف توقعاتي. اذ كان مجرد رصد لحادث تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦ وهو فيلم وثائقي من الدرجة الاولى. لذلك كان من الجيد ما فعله المخرج محمد فاضل من تقديمه ابيض واسود.

●● يضيف القوادري: فيلم «ناصر» الذي أوشك على الانتهاء من تصويره لا يرصد لحظة بعينها من احداث ثورة يوليو. والتي أثرت على مجريات الاحداث السياسية في الوطن العربي، لكنه يقدم صورة بانورامية كاملة لحياة عبدالناصر، ولاحداث الثورة حتى حرب عام ١٩٦٧ والاعداد لحرب اكتوبر.

وقد قصدت التوغل في انسانية هذا الحلم القومي، الذي اشعل الوجدان القومي العربي. مع ابراز المبادئ التي كانت تحكم هذا المشروع الضخم والاجابة على هذا السؤال، لماذا نجح هذا الحلم. واثر على الوطن العربي؟ ولماذا تعثر مع حرب ١٩٦٧؟

ويوضح المخرج ان رؤية الاحداث في هذا الفيلم حيادية، لا يقصد من ورائها احياء افكار معينة او مهاجمتها. وانما الهدف منها وضع صورة فنية لواقع أثر فينا جميعا.

ويقول، لذلك اهتممت بوضع كل الافكار في هذا الفيلم، واعطاء كل صاحب حق حقه، وسيجد الجمهور كل الاحداث في مواقعها الطبيعية (وهو امر مرهق للغاية)، وكل شيء في الفيلم ينفذ بدقة متناهية بدءا من كتابة السيناريو وصولا الى الماكياج واختيار الملابس والممثلين.

●● ومن الصعوبات التي واجهت القوادري في البداية اختيار ابطال الفيلم. وبخاصة الممثل الذي يتقمص شخصية جمال عبدالناصر، وقد رشحت من البداية احمد زكي لبطولته، ووافق ثم اعتذر لعدم قدرته على تكرار الدور، ثم رشحت محمود حميدة للقيام به. ولكنه اعتذر حتى لا تتم المقارنة بينه وبين احمد زكي. وعدد كبير من النجوم رفضوا هذا الدور خوفا من النجاح الذي حققه احمد زكي، وانا اعترف انه اداه بصدق ودقة ولا يمكن ان يقوم بهما اي ممثل آخر. وهذا ما زاد في قلقي، فقررت ان يكون صاحب الدور وجها جديدا، ووجدت ضالتي في الممثل الشاب خالد الصاوي، والذي اعتقد انه لا يقل اداء عن احمد زكي، وقد تم تصوير الفيلم كله بالالوان واستعنت بعدد قليل من المشاهد الوثائقية التي يعاد انتاجها لتدخل في نسيج العمل في لندن.

●● ويقول بطل الفيلم خالد الصاوي عن قصة اختياره لدور جمال عبدالناصر: منذ ستة اشهر فوجئت بالمخرج أنور القوادري يتصل بي ويطلبني في أمر هام، وعندما ذهبت اليه لم يخبرني بشيء، وانما اعطاني احد مشاهد الفيلم، وطلب مني أن اؤديه أمام الكاميرا، ثم أحضر مصورا فوتوغرافيا وراح يلتقط لي الصور، وقال لي: انا رشحتك لاحد الادوار المهمة في فيلم عن جمال عبدالناصر، وانتهت مقابلته لي عند هذا الكلام دون ان يعدني بشيء محدد.

وبعدها باسبوعين عاود الاتصال بي، وذهبت الى مقابلته فوجدته يهنئني ويعلمني باختياره لي للقيام بدور جمال عبدالناصر في فيلمه الجديد. ولم استيقظ من هذه المفاجأة الا بعد ان وقعت معه عقد بطولة الفيلم، واعطاني السيناريو.

ويستطرد خالد الصاوي: بعدما تركت القوادري شعرت انني في ورطة من كل النواحي، فهذا اول دور بطولة لي، ولا يمكن ان اتنازل عنه بسهولة، ولكن للدور نفسه مشكلة فهو اولا عن جمال عبدالناصر الذي له صورة خاصة في اذهان الناس، واذا فشل هذا الدور فمعنى ذلك تحطيم حياتي الفنية الى الابد، واذا نجح معناه حصولي على كل شيء مرة واحدة: النجومية والشهرة والانضمام الى قائمة تاريخ اكبر الفنانين في الوطن العربي. ودخلت في حالة من القلق والتوتر، لاسيما وان الدور نفسه قام به من قبل الفنان الكبير احمد زكي، ونجح فيه بجدارة، ومن ثم فانني سأدخل في منافسة معه قد تكون ليست في صالحي. وشعر القوادري بالورطة التي وضعت فيها فأمدني بكثير من النصائح والارشادات التي خففت مشكلتي. كما انني قررت ان اخوض هذه التجربة مهما كانت النتائج لانني مؤمن بموهبتي.

●● يواصل «البطل» كلامه: وخلال الاشهر الماضية قرأت كل الكتب التي وضعت عن جمال عبدالناصر سواء كان مؤيدة له او مخالفة لما قام به. وشاهدت مع القوادري خطبه وتسجيلاته وآلاف الصور التي التقطت له. حتى تقمصت شخصيته بدق تفاصيلها. واحضر المخرج ماكيير كبيرا من باريس، ومع بدء تصوير اول مشاهد الفيلم بدأت اشعر بالراحة النفسية. حيث اشاد الجميع بي. وانا لم اصدق نفسي وانا اتابع المشاهد في المونيتور. واعتقد انني سأنجح في هذا الدور. وسيكون علامة بارزة في تاريخي الفني.

عبلة كامل والتي تلعب دور زوجة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر تقول: لقد وافقت في الحال على الدور بعدما عرضه علي القوادري، وعندما قرأت السيناريو أمنت بجدية العمل. ودوري كزوجة لرئيس مصر هذه المرة هام جدا لانه يكشف بوضوح الجانب الانساني في شخصية هذا الزعيم.

لقد أحببت الدور. واعتقد انه سيكون أهم دور أقوم به في حياتي الفنية.

الفنان صلاح عبدالغفور

الحزن سر ابداع الفنان العراقي

حوار : السيد حسن

■ من محافظة ديالي الى العاصمة بغداد جاء صلاح عبدالغفور طفلا في الثامنة من عمره.. ورغم طفولته الا ان اذنه كانت تعشق كل ما هو جميل من نغم ومن الحان المطربين العراقيين القدامى امثال ناظم الغزالي وطالب القراغلي وغيرهم.. لم يكن مجيء هذا الطفل الصغير الى العاصمة بكل ما فيها من طرب وفن بحثا عن لقمة العيش ولكن جاء سعيا خلف الطرب والموسيقى. وكأن شيئا ما خفيا قد ساقه دون ان يشعر الى بغداد عاصمة الطرب في العراق. ومرت الايام والسنون حتى جاء عام ١٩٦٢ وكانت البداية الحقيقية للغناء في اذاعة بغداد من خلال برنامج ركن الهواة حيث كانت تقدم حينذاك اغاني للمطرب ناظم الغزالي.

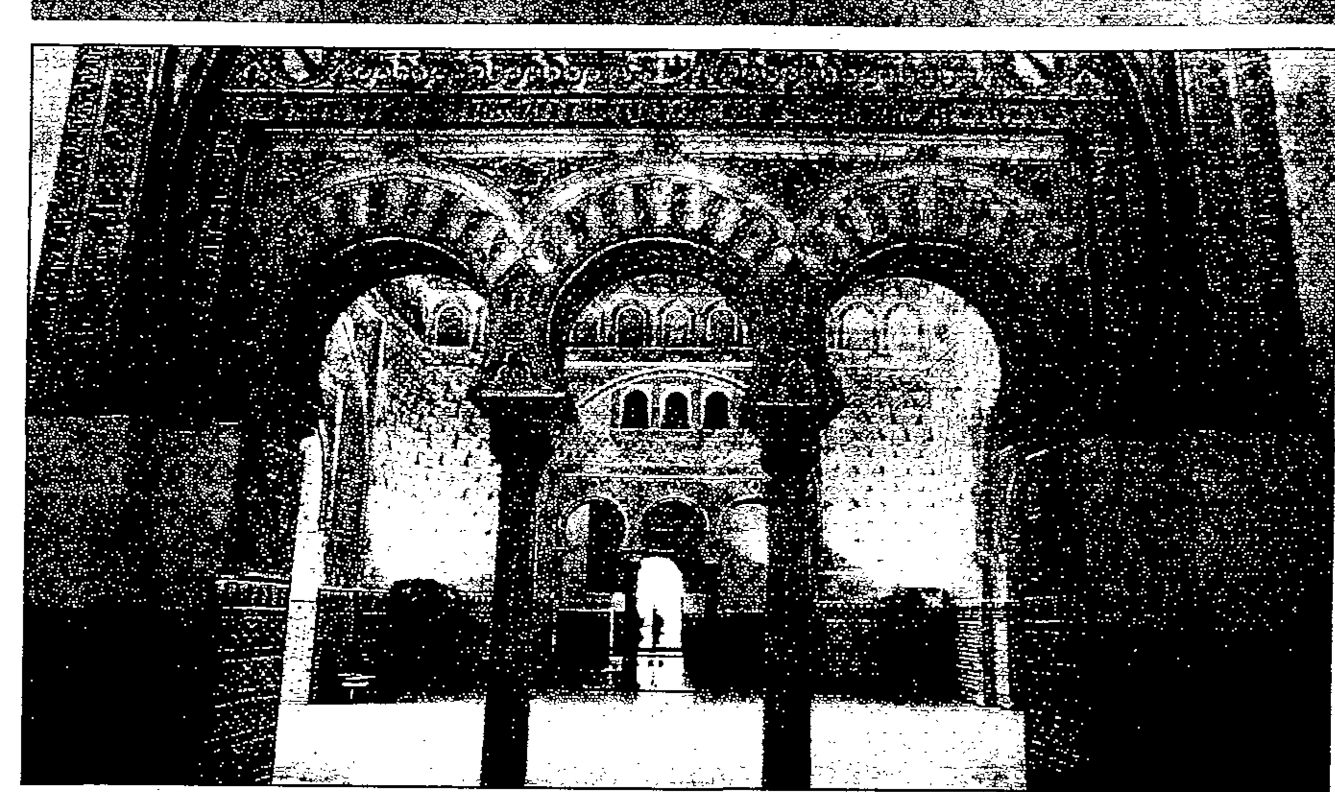
في عام ١٩٧١ كانت الطفرة الغنية في حياة المطرب صلاح عبدالغفور حيث التحق بمعهد الدراسات الموسيقية ببغداد وفيه التقى استاذه ومعلمه منير بشير المطرب العراقي المشهور والذي كان مهتما بالتراث العراقي.

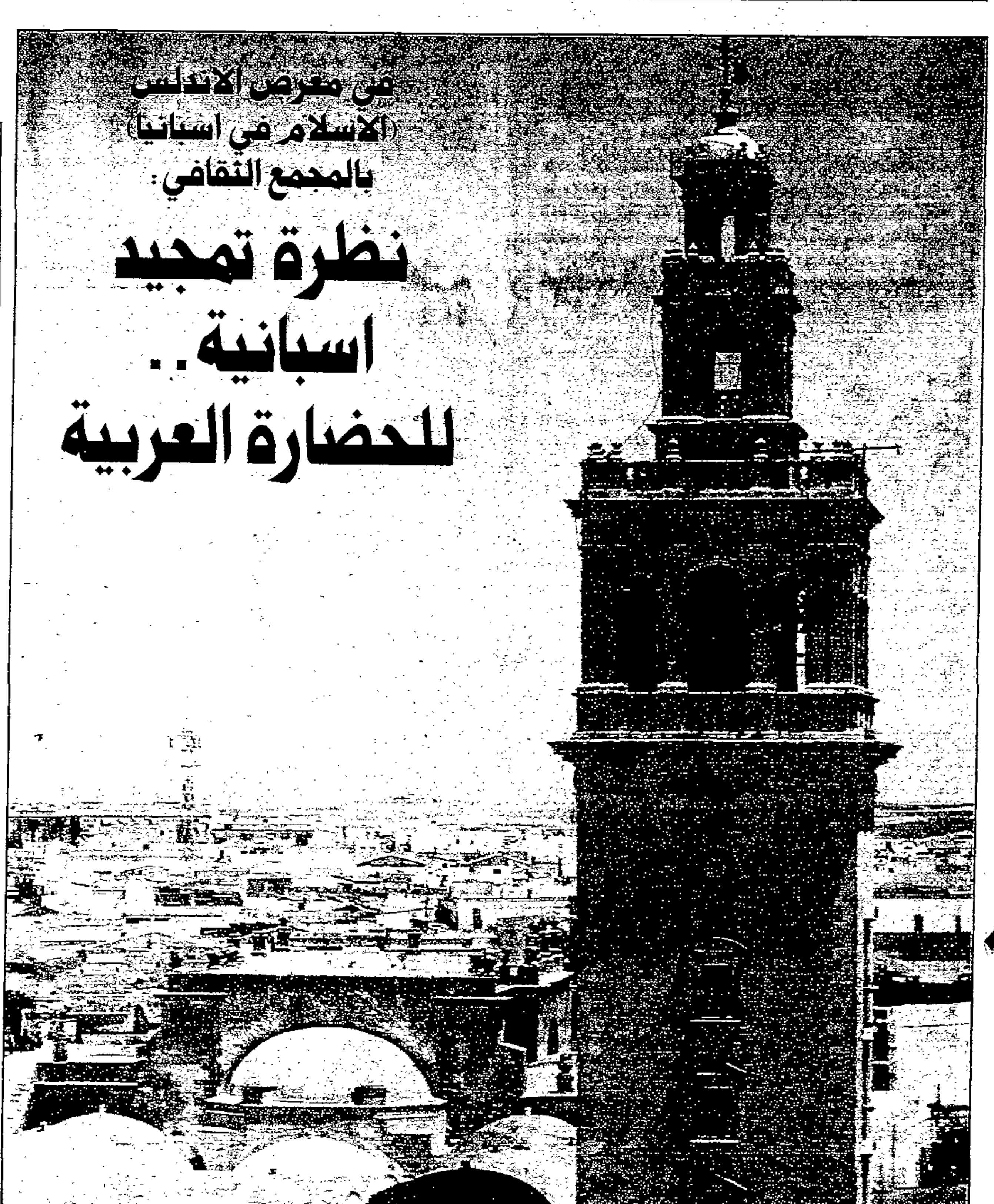
ومع المطرب منير البشير بدأت رحلات صلاح عبدالغفور تتوالى من اوروبا الى الدول العربية الى مدن العراق المختلفة.

وقبل ان اذهب الى المطرب صلاح عبدالغفور استمعت الى اغانيه بدقة وخاصة اغنية (اشلونك عيني اشلونك) اضافة الى اغان عراقية كثيرة جدا فلاحظت نوعا من الحزن مسيطرا على الاغنية العراقية. عن هذا الحزن قال معقبا الحزن لدينا في الاغنية العراقية موجود فهو حزن تاريخي منذ ان جاء الى بغداد السلاجقة والمغول وغيرهم وحاولوا طمس الهوية العراقية العربية اضافة الى البطالة والجوع والموت المنتشر في كل بيت عراقي كل هذه الامور التي عاشها الشعب العراقي ويعيشها حاليا كل لحظة وثانية خلقت نوعا من الحزن المكبوت لدى الشعب هذا الحزن هو في اعتقادي سر ابداع العراقيين على مر العصور فهو الذي يحركهم ويدفعهم الى الابداع سواء في الشعر او الغناء او اي مجال ابداعي آخر.

وعن الاغنية الحديثة قال صلاح عبدالغفور لقد قدمنا في العراق الاغنية الحديثة ولكن المعتمد في الحانها على التراث وذلك مثلما فعل الموسيقار محمد عبدالوهاب والسنباطي والقصبجي وغيرهم.. ولكن علينا كعرب ان نحافظ على موسيقانا وهويتنا الموسيقية من الذوبان والتلاشي في موسيقى الغرب المفروضة على آذاننا في كل لحظة. يجب علينا ان لاننسى القانون والعود والناي فهذه الآلات هي التي عزف عليها زرياب والفارابي. نحن مع التطوير لكن المستمد من الموروث الفني مع الاستعانة بشكل محدود بآلات الغرب وموسيقاه ولكن لابد ان يبقى الموال المصري والعراقي وكذلك المقامات الحلبية والاغنية الخليجية ذات الطابع الخليجي الصرف والمذاق العذب.

وعن عدم وجوده على الساحة الفنية العربية بشكل واضح مثلما يحدث مع كاظم الساهر حاليا قال المطرب صلاح عبدالغفور اننا جيل ظلم اعلاميا فهذا الجيل الذي ظهر فيه سعدون جابر وحسين نعمة وطالب القراغلي وجيلي الذي تلا ذلك مباشرة وربما معهم ظلمنا لاننا لسنا لدينا فضائية عراقية نقدم فننا من خلالها وعلى الرغم من ذلك فقد اشتركت في مهرجانات عربية عديدة منها على سبيل المثال مهرجان التراث داخل دولة الامارات العربية المتحدة كذلك افكر في اقامة فرقة موسيقية داخل الامارات التي اقيم فيها حاليا لكي تصاحب اي مطرب يأتي للغناء فيها.





في معرض الاندلس (الاسلام في اسبانيا) بالمجمع الثقافي:

نظرة تمجيد اسبانية.. للحضارة العربية

لقطات من اسبانيا

■ هدى عزت:

■ رامون ماساش، فنان ومصور اسباني الأصل عاش في ربوع الأندلس فكان شاهدا كغيره على عظمة الحضارة الاسلامية العربية التي خلفها العرب في سرقسطة وليون وثاررغوانه وبرشلونة وجنوب فرنسا «أراض» شكلت بمفهومها وحدودها مايدعى بالامبراطورية الاسلامية.. مناطق تحولت مع الوقت الى اثار رائعة لاسيما في الاندلس التي شهدت انجازات فن العمارة الاسلامية فوق أراضيها الى جانب مخلفاتها الثقافية والتقنية والادبية وحتى بفنونها الصغيرة كالكتابات والنقوش والزخارف وغيرها..

آثار ونصب وأماكن وجوامع ومخطوطات وغيرها تألقت بالتوثيق البصري في معرض الصور الفوتوغرافية لرامون ماساش في المجمع الثقافي بأبوظبي الذي اقيم مؤخرا حيث ازدانت قاعة المعارض الكبرى من ٧٣ عملا فنيا اندرج ضمن اربعة اقسام: الاول الاندلس (٢٨ صورة) وقد تناول فيها الفنان مناظر ومشاهد رائعة لمناطق أثرية مثل منطقة جبل طارق، وطليطلة وسرقسطة (عاصمة مملكة طائفة بني هود) مشهد من قصر الجعفرية والقصور الملكية في اشبيلية، الى جانب صور لقصر الحمراء، بهو البركة ومشهد عام له، بالاضافة الى حصن ابرويلا وغيرها.

أما القسم الثاني فقد شمل النواحي الفنية والعلوم والتقنيات والآداب ضمن ١٣ صورة شملت مشاهد لنصب تذكاري لابن رشد، ومشهدا للكرة السماوية العربية المنتسبة لابراهيم بن سهل السهلي والاسطرلاب الزيجي ومخطوطة مصورة وغيرها. فيما شمل القسم الثالث مايعادل الـ (١٢ صورة) جسدت صور الفنون والانسجة والألعاب القديمة في قرطبة مثل القطع النقدية من الحقبة العربية وصندوق مجوهرات السلطانة صبح وغزال من البرونز من قرطبة وبلاط رخامية مخصصة كمائدة للزينة وصحون الخزف المزججة من مدينة الزهراء (قرطبة وغيرها).

أما القسم الرابع فقد شمل أهم وأروع الآثار الاسلامية العربية لفنون العمارة في قرطبة واشبيلية وسرقسطة ضمن (١٧ صورة) جسدت مشاهدات الحمامات العربية وساحة أشجار البرتقال في جامع قرطبة وقلعة كالاهوررا والجسر في قرطبة ومدينة الزهراء (ضمن مشاهد عامة) وتفصيلات لفن العمارة من قاعة العرش (الواقعة في مدينتي قرطبة والزهراء وغيرها من الصور الرائعة التي نقلت النظم الاسلامية التي سادت اسبانيا طوال قرنين ونصف القرن لتخلف وراءها تاريخا عابقا بالانجازات والآثار الحضارية الخالدة.

الأردن

تضاعف قضايا المخدرات

■ تضاعف عدد قضايا المخدرات في الاردن من (٢١٢) قضية عام ٩٣ الى (٤٤١) قضية عام ١٩٩٧ في حين تضاعف ايضا عدد المتورطين بالمتاجرة في المخدرات من (٥٢٢) شخصاً عا ٩٣ الى (٧٢٦) شخصاً عام ٩٧.

واظهرت ارقام رسمية لادارة مكافحة المخدرات ان (٦٤٪) من المدمنين على المخدرات في البلاد من الطلبة الذين يقل مستواهم الدراسي عن الثانوية العامة. فيما كانت نسبة (١٥٪) من مجموع المدمنين تخص طلبة الجامعات، وتبين ان مادة (الهيروين) المخدرة الخطيرة هي الاكثر رواجا لدى المدمنين من الشباب.

وحسب دراسة نشرتها الصحف المحلية فان رقم المواطنين الذين يتعاطون المهدئات والمخدرات يقترب من (٣٠) الف مواطن اردني.

مفاجأة نقابة الممرضين الاردنيين

■ فاجأت نقابة الممرضين الاردنيين الاوساط النقابية اليوم بقرارها الانسحاب من عضوية منظمة التمريض العالمية احتجاجا على وجود عضو اسرائيلي في اللجنة التنفيذية للمنظمة.

القرار اثار الاحتجاجات في اوساط الهيئة العامة للنقابة انقسم فيها الاعضاء بين مؤيدا للانسحاب كخطوة ضد التطبيع مع اسرائيل في حين اعتبره آخرون خسارة كبيرة سيفقدون بسببها الكثير من الامتيازات التي تقدمها المنظمة.

رئيس النقابة هاشم سلامة قال ان قرار الانسحاب كان ضرورة سياسية مبينا ان المنظمة لا تقدم اي فائدة مباشرة لنقابة الممرضين الاردنيين.

البقاء لله

مأدبا - مريم عبدالله السليمات، عمان - رأفت حمد المصري، علعال - محمد ارشيد الرفاعي، الكتة - كوكب ابراهيم الرواشدة، عمان - ماهر مصطفى محمد الحسن، عمان - سعاد عادل اسعد الطاهر، اربد - عائشة قاسم منصور، السلط - بهية عبدالكريم النسور، الرمثا - عبدالناصر محمد خشان، بتير - حابس موسى المعايطة، الزرقاء - قاسم محمد ابو النون المساعيد، الزرقاء - شافع ظاهر اسعد، عمان - عمر عادل زعيتر، عمان - سعاد كمال الدجاني، جديتا - ابراهيم محمد عجاج.

تخفيض اسعار بعض الآلات والمعدات الزراعية

■ اعلنت مؤسسة الاقراض الزراعي تخفيض اسعار بعض الآلات والمعدات الزراعية التي تقوم المؤسسة ببيعها وتسويقها لصالح وزارة الزراعة من خلال مشروع زيادة انتاج الغذاء وبنسبة ١٠-١٥٪ تشجيعا للمزارعين، وباسعار منافسة جدا. وقال مديرها العام نمر النابلسي ان مشروع زيادة انتاج الغذاء جاء نتيجة اتفاقية ثنائية وقعتها الحكومة الاردنية مع الحكومة اليابانية عام ١٩٩٤ حيث تم تنفيذها على عدة مراحل وتهدف الى مساعدة الاردن في مجال المساهمة في زيادة الانتاج الغذائي الاردني.

واضاف ان المشروع سيساعد المزارعين في تطوير الانتاج الزراعي كماً ونوعاً.

عشرة آلاف عامل أردني يعملون في اسرائيل

■ افادت تقديرات الحكومة الاردنية ان عشرة الاف عامل اردني يعملون في اسرائيل بصورة غير قانونية وبخلاف اتفاقية معاهدة السلام.

وحملت الحكومة العاملين هناك مسؤولية مخاطر الاجراءات الاسرائيلية ضدهم فيما حذر الاتحاد العام لنقابات العمال العاملين من الذهاب الى اسرائيل خلافاً لموقف الاتحاد من التطبيع ما لم يقام السلام العادل الشامل بين كافة الاطراف.

مهندس أردني يحصل على جائزة الاغا خان

■ فاز المهندس راسم بدران والحاصل على جائزة الاغاخان العالمية للعمارة الاسلامية بانجاز عالمي جديد في قطر بمسابقة عالمية نظمتها حكومة دولة قطر لتصميم متحف الفن الاسلامي في الدوحة تزيد مساحته عن ثلاثين الف متر مربع وتتجاوز تكلفته خمسين مليون دولار والذي سيتم افتتاحه في مؤتمر القمة الاسلامي القادم في قطر عام ٢٠٠٠ .

والله غربلتنا هالمره بمقاضي رمضان...
ما ادري وش ناسي بعد؟
محمد مقبل

عن «اليوم» السعودية

مصر

٤٦ ألف طلب للعمل بالخارج خلال العام الماضي
من بينهم مهندسون وأطباء وخبراء كمبيوتر ومندوبو مبيعات

■ بلغ عدد طلبات راغبي العمل بالخارج كما تلقتها وزارة القوى العاملة والهجرة حتى شهر ديسمبر الماضي ٤٦ ألف طلب من مختلف التخصصات والمؤهلات والمهن للعمل بالدول العربية والخليجية المستقبلة للعمالة المصرية، صرح بذلك المستشار حسن العنلني المدير العام لادارة الاستخدام الخارجي بوزارة القوى العاملة والهجرة، وقال ان الطلبات التي تلقتها الادارة تضمنت ٣١٠٠ طبيب و ١٢٠٠ مدرس من تخصصات متنوعة و ١٧٠٠ مهندس و ١١٠٠ محاسب و ٤٠٠٠ مندوب مبيعات و ٤٢٠٠ عامل عادي و ١٨٠٠ عامل زراعي اضافة الى خبراء كمبيوتر والعديد من التخصصات والمهن الأخرى، وأضاف ان الادارة تقوم بترشيح أصحاب هذه الطلبات المدرجة لديها وفق الاحتياجات التي تتلقاها من أصحاب الأعمال والمنشآت المختلفة بالقطاعين الحكومي والخاص بالدول العربية والخليجية والتي تتطلب بصفة دائمة العامل المصري الماهر والمتخصص. وأوضح انه يتم الترشيح لفرص العمل وفق المهن وتاريخ ورود الطلب للادارة والتخصص والخبرة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

وقال المستشار حسن العناني المدير العام للادارة العامة للاستخدام الخارجي بالوزارة ان المتغيرات الراهنة بأسواق العمل العربية تتطلب المهن المتخصصة وأصحاب الخبرات الخاصة وحملة الدكتوراه والماجستير في الكمبيوتر. في حين تقل الحاجة الى العمالة العادية بعد انتهاء مشروعات البنية الأساسية بها.

وأضاف ان وزارة القوى العاملة والهجرة تمكنت خلال الشهور الثلاثة الماضية من توفير الآلاف من فرص العمل وتلبية احتياجات العديد من الدول من العمالة المتخصصة خاصة الكويت وليبيا والأردن والسعودية في مهن الطب والهندسة والتمريض.

استغل عمله في بنك زراعي

■ القت هيئة الرقابة الادارية القبض على مدير عام بنك التنمية والائتمان الزراعي بالقليوبية لاتهامه بالتربح وتضخم ثروته الى ٣ ملايين جنيه بطرق غير مشروعة.

اكدت تحريات الرقابة الادارية بالقليوبية، قيامه بشراء اراض زراعية وعقارات وشقق بالمدن الجديدة، ومكتب للاستيراد والتصدير ومخبز ومطحن، كما كشفت التحريات عن تضخم ثروته باستغلال موقعه الوظيفي، فرض اتاوات على العملاء مقابل صرف كروت لهم بالمخالفة لتعليمات رئيس مجلس ادارة البنك. احيل المدير الى جهاز الكسب غير المشروع، وقرر حبسه ١٥ يوما واخلاء سبيلة بكفالة ٥ آلاف جنيه.

افتتاح اكبر مركز للقلب في الشرق الأوسط
بمدينة ٦ اكتوبر في يوليو المقبل

■ اعلن الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشؤون السياسية. انه سيتم في صيف العام المقبل، افتتاح اكبر مركز لعلاج امراض القلب في الشرق الاوسط بمدينة ٦ اكتوبر، وذلك بالتعاون مع اكبر مراكز القلب في الولايات المتحدة، وقال في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط امس الاول، ان المركز يأتي في أطار المشروعات العملاقة التي تقوم الحكومة بتنفيذها في المرحلة الحالية وسيستعان في هذا المركز بالخبرة الامريكية في البداية لنقلها للأطباء المصريين، الى ان يتم الاعتماد عليهم بالكامل على المستقبل.

وصرح الدكتور حاتم الجبلي نائب رئيس مجلس ادارة المركز الجديد، والذي سيحمل اسم «دار الفؤاد» الى ان الافتتاح المبدئي للمركز سيكون في شهر يوليو المقبل، حيث تجرى فيه بعض العمليات المحدودة، وسيفتتح رسميا في ١٨ اكتوبر المقبل، وآنذاك سيصبح جاهزا لاجراء عمليات القلب المفتوح لاستبدال الصمامات والشرايين، وعمليات جراحات المخ والظهر واصلاح العيوب الخلقية عند الأطفال، واعلن ان التكلفة الاجمالية للمركز الجديد تبلغ ١٦٥ مليون جنيه، بمشاركة عدد من المؤسسات الوطنية والقريبة.

الراسبون في مادة بالصف الثاني الثانوي تحديد امكانية امتحانهم فيها خلال ايام

■ تنتهي وزارة التربية والتعليم خلال هذا الاسبوع من تحديد امكانية خوض الطلاب الراسبين في مادة واحدة في السنة الثانية الثانوي، وباقي للاعادة هذا العام الامتحان في هذه المادة فقط.

ويبلغ عدد هؤلاء الطلاب حوالي ٢٠٠٠ طالب وطالبة وستعلن جميع الاجراءات المنظمة لهذا القرار خلال ايام حتى يستقر الطلاب.

ومن المقرر ان يناقش المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي في اجتماعه المقبل نظام الامتحانات والدراسة لتنفيذ قانون الثانوية العامة الجديد من بداية العام الدراسي المقبل، وسوف يتم تحرير الاستمارات الخاصة، بالامتحانات التي ستتضمن المادتين الاختياريتين، وذلك عقب اجازة نصف العام الدراسي.

تيسيرات جديدة للمصريين بالخارج لسداد الضرائب عن مرتباتهم

■ تبحث اللجنة العليا للهجرة في اجتماعها اليوم برئاسة السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة مقترحات وزارتي الخارجية والمالية للتيسير على المصريين في الخارج، وتطوير اللائحة الداخلية للاتحاد العام للمصريين في الخارج.

وصرح الوزير بأن التيسيرات تشمل انشاء وحدة ضرائب بمقر مكاتب تصاريح العمل توفيرا للوقت، وعدم مطالبة العاملين بالاطلاع على أصول عقود العمل، الا عند التجديد، ويؤخذ بقرارات العاملين بالقطاع الخاص عن مرتباتهم بالخارج، كما تتضمن التيسيرات سداد الضرائب المستحقة على مرتباتهم في أقرب مأمورية لمقار سكنهم وتقرر تخصيص أحد الموظفين بالدور الأرضي بمقر الادارة العامة المخصصة بالسداد ميدان طلعت حرب للرد على استفسارات العاملين حتى لا يتكبدوا مشقة الصعود لمقر الادارة بالدور السابع.

صدور النظام الجديد لامتحانات الراسبين في الثانوية

الراسبون في الثانوية القديمة يؤدون الامتحانات في جميع مواد السنة

■ يصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الأسبوع الحالي قرارا وزاريا بالنظام الجديد لامتحانات الراسبين في مادة أو مادتين بالثانوية العامة الحديثة قبل التعديل، يقضي النظام الذي أصدرته اللجنة الوزارية في اجتماعها الأخير بالسماح للراسبين في مادة أو مادتين باعادة الامتحانات في المادة أو مادتي الرسوب واحتساب درجات النجاح في مواد الرسوب ضمن المجموع الكلي، كما يقضي النظام الجديد بالسماح للطلاب باختيار أي عدد من مواد المرحلتين الأولى والثانية لتحسين الدرجات، واحتساب الدرجات الفعلية الحاصل عليها الطالب في اي عدد من المواد، كما يتضمن النظام الجديد احتفاظ الطالب المتقدم لاعادة الامتحانات في المادة أو المادتين بالدرجات الحاصل عليها العام الماضي في امتحانات المرحلتين الأولى والثانية، ويؤدي الراسبون الامتحان بالنظام الجديد اعتبارا من العام الحالي، يقتصر تطبيق قرار الاعادة في المادة أو مادتي الرسوب على طلاب الثانوية العامة الحديثة، يؤدي الراسبون في الثانوية العامة بالنظام القديم الامتحانات في جميع مواد السنة الثانية بالكامل. ويستطيع الطالب الراسب في الدور الثاني في مادة الانتقال الى السنة الثالثة، ويحرم الراسب في المادتين في الدور الثاني من الانتقال الى السنة الثالثة، ويتقدم لاعادة الامتحانات مرة أخرى في جميع مواد السنة الثانية،، وتحتسب للطالب الناجح في مادة الرسوب في الدور الثاني درجة النجاح في المادة.

البقاء لله

محمد السيد محمود المنهراوي - ١٩ ش عبدالعزيز جاويش - ميدان لبنان. محمد زكي سعد - ٢١ ش محمد طلعت سالم - مدينة نصر. الحاج خليفة حسين عمر - عزبة التل - دير مواس. فوزية نجيب مرقس - اسحق حلمي - الدقي. الحاجة نعمات ابراهيم أحمد عاشور - ٣ ش ١٠ المقطم. الحاج محمد الصاوي مشالي - آل مشالي بنجع سباق. نعمات شاذلي علي - ١٩ ميدان أحمد ماهر. الحاج عبدالمنعم رمضان - دنشواي - منوفية. محمد علي سيد - الكوم الاحمر مركز شبين القناطر - قليوبية. لواء شرطة عبدالقادر فراج - ٢٥٦ ش بورسعيد كليوباترا - اسكندرية. منار عبدالسلام العربي - ٧٢ ش مصطفى فهمي - حلوان. أميرة أحمد فتوح - آل فتوح - مصر الجديدة. الدكتور بهاء الدين شاكر - ١٦ ش الأهرام - روكسي.

توصيل المرافق للمناطق العشوائية بالقاهرة

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة امس الاول، توصيل المرافق الى المباني المخالفة الواقعة داخل المناطق العشوائية التي شملتها خطة التطوير، يشمل القرار المباني المقامة بعد العمل بالقانون ٢٥ لسنة ١٩٩٢، وحتى تاريخ صدور الأمر العسكري رقم ٧ لسنة ١٩٩٦، الصادر في ٣١ اكتوبر ١٩٩٦م. حدد القرار تاريخ ٣١ مارس القادم آخر موعد لتقديم طلبات توصيل المرافق، مرفقا بها تقرير عن مهندس استشاري يفيد الصلاحية الفنية والانشائية للمبنى، ويحرر المتقدم بالطلب تعهدا بعدم المطالبة بتعويضات عن الاعمال التي تتطلبها مقتضيات التخطيط العمراني بالمناطق التي يشملها القرار.

صباح الخير

■ استوقف نظري مقال صغير نشرته في هذا المكان منذ عام مضى.. وعلى وجه التحديد في أول يناير الماضي.. واحسست ان شيئا لم يتغير رغم مرور سنة كاملة.. الأمر الذي جعلني أشعر برغبة قوية في استئذان القارىء لاعادة نشره.. قالت الكلمات:

انقضى عام.. واليوم يبدأ عام جديد.

والأمر الغريب اللافت للنظر انه ما يكاد العام الجديد يبدأ، حتى تنقضي أيامه وشهوره بسرعة مذهلة! مما يدفع الناس الى التساؤل قائلين: ماذا جرى؟ هل تغير الزمن؟ هل تزايدت سرعة دوران الأرض حول الشمس؟ هل تناقص عمر الدقائق والساعات؟

ان شيئا من هذا لم يحدث! السرعة التي تدور بها الأرض حول نفسها، وحول الشمس.. هي نفس السرعة التي بدأت منذ ملايين السنين.. ولاتزال على ماهي عليه حتى يومنا هذا! والساعات والدقائق التي عاشها الأجداد منذ ألوف السنين.. هي نفس الساعات والدقائق التي نعيشها اليوم.

الزمن.. لم يتغير ولكن العالم هو الذي تغير.. وعلاقة الناس ببعضها البعض هي التي تغيرت! لقد كان العالم حتى وقت قريب مضى عبارة عن مجموعة قارات منعزلة، وبلدان متباعدة.. وكان السفر بين قارة وأخرى.. أول بين بلد وآخر يستغرق أياما وربما أسابيع.. ومن هنا كانت الناس تشعر بطول الزمن، وبطء حركته! ولكن اليوم.. وبعد ظهور النفاثات، أصبح السفر والانتقال من قارة الى قارة أخرى لايستغرق أكثر من بضع ساعات.. ونتيجة لذلك لم يعد الناس يشعرون بطول الزمن أو بطء حركته.. كما كان يحدث في الماضي!

في نفس الوقت.. حولت ثورة الاتصال والمعلومات.. العالم الكبير المتباعد الأطراف الى قرية صغيرة.. ما يجري في أحد أركانها يشعر به الجميع.. وما يقع في أحد حواريها يصل الى أسماع الجميع.. بل والى أبصارهم من خلال شاشات التليفزيون!

وكان الانسان وحتى سنين قريبة مضت يعيش عالمه الخاص وربما عالمه المغلق لايدري بما يجري أو يدور حوله.. ولايتأثر كثيرا بالأحداث التي تقع بعيدا عنه.. كانت الحياة أهدأ.. وكان الايقاع أبطأ.. وكان الانسان يتذوق الساعات.. بل والدقائق!

اليوم.. اختلفت الصورة.. سقطت الأسوار، والحواجز.. وأصبح الانسان نتيجة لثورة الاتصال.. يعيش أحداث العالم كله، بكل ما فيها من أفراح، وما أقلها للأسف، وكل ما فيها من كوارث وأحزان، وما أكثرها للأسف أيضا، ويجد نفسه مشدودا الى معايشتها رغما عن أنفه! ما ان تبدأ أزمة في منطقة ما حتى تبدأ أزمة أخرى أعنف وأشد في منطقة أخرى.. وقبل أن تنتهي الأزمة تقع كارثة في بقعة ثالثة.. وهكذا يجد الانسان نفسه مقطوع الأنفاس، وهو يلهث وراء الأحداث! ومع ضغوط الحياة وقسوة المعيشة وكثرة متطلباتها والتزاماتها فقد الناس القدرة على الاحساس بالزمن.

أصبح الناس يصحون على مولد عام جديد.. ثم يغرقون في أحداثه ومتاعبه.. وما يكادوا يرفعون رؤوسهم حتى يكتشفوا ان الأيام مضت.. وان العام الجديد جاء يدق الأبواب.

وكل عام وقارىء هذه السطور بخير.

سعيد سنبل

عن صحيفة «الأخبار» المصرية



تسويق مليون و ٣٤ ألف طن من القطن

■ بلغت كميات القطن المسوقة حسب معطيات حلج وتسويق الأقطان مليونا و ٣٤ ألف طن يقابلها في العام الماضي ٧٤٠ ألفا في حين تم قطاف مليون و ٣٦ ألف طن.
وتوزعت الكميات المقطوفة على المحافظات على الشكل التالي في ريف دمشق ٨٦٥٠ طنا وحمص ٧٩٣٠ طنا وحماة ٣٧٥٠٠ طن والغاب ٨١ ألف طن وحلب ١٥٣ ألف طن وحوض الفرات ٥٪ آلاف والرقة ١٦٣٫٥ ألف طن ومنشأة الأسد ألفي طن وادلب ٣٠ ألف طن والحسكة والتي تحظى بالرقم الأكبر وهو ٤٥٣٫٨ ألف طن وأخيرا في دير الزور ٩٣٫٧ ألف طن.

محروقات تتلف نصف مليون اسطوانة غاز سنويا

أكدت وزارة النفط ان شركة محروقات تقوم بتنسيق واتلاف ما يقارب النصف مليون اسطوانة غاز سنويا ضمن تعليمات واضحة ومن خلال برنامج زمني وفني يهدف الى التخلص نهائيا من جميع الاسطوانات القديمة وتوحيد الانواع المتداولة، ويتوقع أن يتم تنسيق ٢٥ نوعا من الاسطوانات المتداولة خلال ثلاث سنوات.
هذا وقد تم خلال عام ١٩٩٦ والنصف الأول من عام ١٩٩٧ اتلاف أكثر من ٦٠٠ ألف اسطوانة.

اغلاق عدد من مكاتب السياحة بدمشق

■ اغلقت وزارة السياحة عددا من مكاتب السياحة والسفر لمخالفتها الأنظمة والقوانين ومن هذه المكاتب:
- مكتب السراب بدمشق ومكتب الصادق، والحسن والحسين والواثق وشهرزاد والمدائن وقادش وياقوت الحموي ومصياف.
أما مكتب القصر الاموي للسياحة والسفر بدمشق فقد أغلق بناء على طلبه.

قرض عربي ومعونة ألمانية لأحياء حلب القديمة

■ وافقت ادارة الصندوق العربي للتنمية مؤخرا على تقديم قرض لمجلس مدينة حلب بقيمة ٢٣ مليون دولار أمريكي.
صرح بذلك المهندس توفيق كلزية مدير مكتب مشروع أحياء حلب القديمة، وأضاف ان مجلس مدينة حلب كان قد وضع مؤخرا اتفاقا مع وكالة GTZ الألمانية تقدم الوكالة بموجبه الى مجلس المدينة معونة تقدر بـ ٤٫٥ مليون مارك.



ادارة مشروع الجزيرة تخطط للمنافسة في ظل العولمة

قال فتحي احمد خليفة مدير عام مشروع الجزيرة ان ادارة المشروع بدأت في وضع الخطط والسياسات التي تمكنه من المنافسة في ظل عولمة الاقتصاد.
واوضح ان الخطط والبرامج تتمثل في رفع الانتاج والانتاجية، مراعاة الجودة العالية للانتاج وتخفيض التكلفة لادنى حد ممكن.
واضاف ان الادارة بدأت فعليا في تنفيذ هذه السياسات عبر الاعتماد على التمويل الذاتي وسياسة الدفع الاجل وقال ان عددا من الشركات ابدت استعدادها للتعامل مع المشروع وفقا لهذه السياسات. وذكر ان المشروع وقع عقودات للتجهيز والتحضير لمحاصيل الدورة الصيفية للموسم ٩٨/٩٩ وتشمل محاصيل القطن والذرة والفول السوداني مع عدد من الشركات عن طريق الدفع الاجل كما تم التوصل لاتفاق مع احدى الشركات السعودية لتوفير الاسمدة. ويجرى التفاوض مع عدد من الشركات حول استجلاب المبيدات. واضاف ان مشروع الجزيرة موعود هذا العام بتحقيق اعلى انتاجية له منذ عام ١٩٥١ في محصول القطن حيث يتوقع ان يصل انتاج الفدان الواحد من هذا المحصول حوالي ٦٫٨ قنطار عال الجودة.

شبح تجميد العام الدراسي يخيم على ولاية كردفان

■ يخيم شبح تجميد العام الدراسي في مراحل الاساس بولاية جنوب كردفان بعد ان عجزت المحليات عن توفير رواتب المعلمين في محافظتي الدليج وكلووقلي ودخل المعلمون في اضراب غير معلن منذ اعلان بدء العام الدراسي الجديد في أكتوبر الماضي. ونسبت صحيفة «الوان» الى مصادرها الخاصة قولها ان وزارة التربية بجنوب كردفان قد اعلنت فتح مدارس الاساس في اكتوبر الماضي الا ان المعلمين قد توقفوا عن العمل في المدارس بسبب عجز المحليات عن توفير رواتبهم وصرف استحقاقاتهم المتأخرة منذ عدة شهور وفضل الطلاب البقاء في منازلهم فيما تمكنت الاسره القادرة على تعليم ابنائها من اصدار شهادات نقل الى المدارس المستقرة بشمال كردفان. وقالت الصحيفة ان الغاء العام الدراسي الحالي اضحى واقعا امام حكومة جنوب كردفان التي سبق ان اعلنت تعديل النظام التعليمي لتبدأ الدراسة في اكتوبر الماضي وتستمر حتى يوليو القادم بسبب موسم الخريف الذي يعمل فيه الطلاب بالزراعة والري الا ان المحليات قد عجزت عن الصرف على التعليم ولم يطبق قرار رئيس الجمهورية القاضي بحل اي محلية تعجز عن سداد رواتب المعلمين.



اليمن

وزير الداخلية يوجه بضبط الأقلام المعطرة

وجه اللواء الركن حسين محمد عرب وزير الداخلية مدراء عموم الأمن في جميع محافظات الجمهورية بتقصي موضوع أقلام معطرة تحمل مخاطر صحية كانت بعض الصحف قد نشرت عنها وأشارت الى انتشارها في الأسواق وسببت حالات من الاغماء.
وطالب الوزير بسرعة اتخاذ الاجراءات الجدية لضبط كمية الأقلام ومحاسبة كل من لهم علاقة بتوريدها وبيعها وافادته بما تم من اجراءات.

صرف ٥ فدادين لكل طالب يدرس الزراعة في لحج

قررت السلطة المحلية في محافظة لحج منح طلاب كلية ناصر للعلوم الزراعية بمحافظة لحج ٥ فدادين من الأرض الزراعية بجانب الأراضي المخصصة للاستثمار لكل طالب وذلك تشجيعا للطلاب على الدراسة بكلية الزراعة بعد أن لوحظ ان هناك عزوفا عن الدراسة فيها بسبب عدم توفر فرص العمل بعد التخرج من الكلية.

دريد لحام في اليمن

عينت منظمة اليونسيف العالمية للأمومة والطفولة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة الفنان السوري المشهور دريد لحام ممثلا لها في الشرق الأوسط.
وقد اختار الفنان دريد لحام اليمن كأول بلد عربي في الشرق الأوسط لزيارته.
وفي تصريح له قال «ان تعاملي سيكون مع مسؤولين عن تطبيق اتفاقية حقوق الأطفال في العالم العربي ولن يكون مع مسؤولين سياسيين». وستكون مهمتي هي الدفاع عن حقوق الأطفال كونهم جيل المستقبل.

اضراب المعلمين في إب بسبب تأخر صرف رواتبهم

■ عبر عدد كبير من المعلمين في محافظة إب عن استيائهم تجاه مكتب التربية والتعليم في مدينة إب بسبب تفريطه لكثير من حقوق المعلمين وعدم صرف الرواتب الشهرية في موعدها خصوصا وان ذلك قد تزامن مع انتهاء السنة المالية ٩٧ وحلول شهر رمضان والذي صعب عليهم استقبالهم للشهر الكريم بدون رواتب الأمر الذي دفع أغلبية المعلمين في عدد من المدارس المختلفة بالمدينة الى تنفيذ الاضراب والامتناع عن التدريس يومي الأربعاء والخميس الماضيين حيث طالبوا بصرف الرواتب مع صرف الزيادة والبدلات المتأخرة والعلاوات ووضع حد لتأخير صرف الرواتب في الشهور القادمة.

مقتل مواطن حاول فض اشتباك بين خصمين

■ لقي سلطان جسار حسان مصرعه على إثر تعرضه لطلق ناري في محافظة تعز من مسدس المدعو (ع. أ. ع) والذي كان ينوي اطلاق النار على خصمه لكنه أخطأ التصويب فأصاب القتيل الذي كان يحاول فض الاشتباك بين الاثنين.
وتفيد المعلومات ان الحادث وقع بمنطقة وادي الضباب في ضواحي مدينة تعز وذلك بسبب نزاع بين الجاني وخصمه.

المغرب

السيدة نوال المتوكل تؤكد على الدور المنوط بالجهة في مسلسل التنمية

■ أكدت السيدة نوال المتوكل كاتبة الدولة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية المكلفة بالشبيبة والرياضة على الدور المنوط بالجهة في مسلسل التنمية كنموذج في التسيير الديموقراطي.
ودعت السيدة نوال المتوكل بالرباط الى افتتاح اشغال اليوم الدراسي حول «الجهة» الذي نظم لفائدة مسؤولي المصالح الخارجية للوزارة المندوبين للمشاركة بفعالية لاغناء مفهوم الجهة خصوصا في ميدان الشبيبة والرياضة.
وقد تميزت اشغال هذا اليوم الدراسي بعدة مداخلات ضمت بالخصوص مواضيع الجهة تكوينها وعناصر التجديد للجماعة الجهوية الجديدة، للسيد محمد الابراهيمي مدير الدراسات القانونية بوزارة الدولة في الداخلية وأسس وانعكاسات الجهة للسيد ابراهيم فضيل استاذ بكلية الحقوق بالدار البيضاء واللامركزية والجهوية للسيد عبدالرحمن زنان استاذ بكلية الحقوق بالرباط واختصاصات الجهة وفق مقتضيات قانون ٩٦/٤٧ للسيد عبدالواحد مابوت استاذ مساعد بكلية الحقوق بالرباط.

سبعة قتلى و ٢٢ جريحا حصيلة حادثة سير قرب مراكش

لقي سبعة أشخاص مصرعهم وأصيب حوالي ٢٢ آخرون بجروح متفاوتة الخطورة في حادثة سير مروعة وقعت مؤخرا على بعد ٣٥ كلم من مدينة مراكش على الطريق الرئيسية الرابطة بينها وبين مدينة اكادير.
وحسب مصالح الوقاية المدنية فإن حافلة تابعة لجمعية الأعمال الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية انقلبت بعد ان زاغت عن الطريق واصطدمت باحدى الأشجار المغروسة على جنبات الطريق.
ولم تعرف لحد الآن الأسباب التي أدت الى هذه الحادثة.
وفور اشعارها بالحادث توجهت عناصر الدرك الملكي والوقاية المدنية والصحة العمومية الى المكان حيث انتشلوا جثث الضحايا وقدموا الاسعافات الأولية للجرحى قبل أن يتم نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج.

١٩٩٧.. سنة المآسي بالنسبة للجالية المغربية القاطنة ببلجيكا

■ ستبقى سنة ١٩٩٧ عالقة بأذهان حوالي مائتي ألف مغربي مقيم في بلجيكا كسنة سوداء مليئة بالمآسي والأحزان.
فقد جاءت أولى الصدمات مساء الخامس من مارس عندما تم العثور على بقايا جسد لطفلة مغربية لم تكمل بعد ربيعها التاسع.
كان العثور في أغسطس ١٩٩٦ على جثتي جوليا وميليسا ثم في سبتمبر من السنة ذاتها على جثتي ان وايفجي النقطة التي أفاضت الكأس في بلجيكا حتى ايلاء الاهتمام اللازم لموضوع الاختفاء المريب في ٥ أغسطس ١٩٩٢ ببروكسل للطفلة المغربية لبنى بنعيسى.
وكان على أسرة بنعيسى أن تواجه باصرار هادئ ومتزن تجاهل العدالة البلجيكية وعدم اكتراث وسائل الاعلام بقضيتها حتى تحصل على ما تبتغيه من أجوبة لمعرفة الحقيقة واختراق حائط الصمت.
وقد انتهت رحلة الانتظار الطويلة التي كانت مليئة بالعذاب والخوف يوم الخامس من مارس بعد العثور على جثة لبنى في حقيبة مهملة داخل قبو محطة بنزين على بعد بضعة أمتار فقط من بيت أسرة بنعيسى.
ومقترف هذه الجريمة المريعة هو عامل بلجيكي بمحطة للبنزين سبق أن أدين بارتكاب جرائم اعتداءات جنسية على أطفال.
فماضي باتريك دروشيت المتزوج من مواطنة مغربية مليء بالجرائم اذ انه سنة ١٩٨٤ توبع وحوكم في جرائم تخدش الحياء غير انه أطلق سراحه بعد مرور ثلاثة أشهر اثر صدور حكم يقضي بـ «عدم مسؤوليته عن أفعاله» وهو التشخيص الذي أكده أيضا في شهر سبتمبر الماضي ثلاثة أطباء نفسانيون.
وكان من الطبيعي أن يعتقد الجميع ان البشاعة قد بلغت أقصى درجاتها مع جريمة دروشيت إلا انه سرعان ما هزت جريمة أخرى أوساط الجالية المغربية ببلجيكا يوم ١٧ يونيو الماضي بعد أن تعرض محمدالقرشي وهو بائع مجوهرات مغربي مشهود له بالاستقامة لاعتداء أودى بحياته.
ولازالت هذه الجريمة يكتنفها الغموض لحد الآن، فالمحققون بالعاصمة البلجيكية كانوا يأملون الوصول الى خيط ما من خلال شهادة زبون كان يهم باقتناء خاتم من البائع المغربي عندما باغته المهاجمون، غير أن الشاهد بدد كل الآمال بعدما أكد للشرطة انه لم يسمع أو يشاهد أي شيء لأنه مصاب بالصمم أولا ولأنه سقط مغشيا عليه ثانيا.
وهناك من تحدث عن احتمال وقوع خلط في هذا الاعتداء اذ أن الشخص المقصود قد لايكون محمد القرشي وانما أحد المجاورين لمحل المجوهرات الذي يعد من النشطاء الجزائريين المعروفين.
بعد أسبوعين من ذلك (يوم الثاني من يوليو الماضي) ولأسباب تمتزج فيها الدناءة بالمأساوية منع أحد العاملين بشركة الطيران البلجيكية (صابينا) نقل جثمان مواطن مغربي اسمه عمر بلعمار (٥٦ سنة) ليوارى التراب في المغرب.
وتذرع العامل البلجيكي بأن رائحة كريهة كانت تنبعث من التابوت وهو ما دحضه طبيب شرعي كلف بالمعاينة ليتم بعد ذلك نقل الجثمان على متن طائرة أخرى تابعة للخطوط الملكية المغربية. وبذلك ووري عمر الذي توفي في ٢٣ يونيو اثر نوبة قلبية التراب يوم الرابع من يوليو بمدينة بوعرفة بعد أن ظل جثمانه أسبوعا في ثلاجة لحفظ الجثث ويوما كاملا داخل مستودع شركة الطيران البلجيكية.
بعد أربعة أشهر من ذلك (السابع من نوفمبر الماضي) قتل شاب مغربي اسمه سعيد الشرقي (٢٤ سنة) على أيدي مجهولين أطلقوا النار عليه في بروكسل خمس عشرة رصاصة بسبب ما يعتقد بأنه خلاف متصل بالمخدرات.
وقد أدت هذه الجريمة التي تعوزها المبررات ويلفها الغموض الى اشعال فتيل المواجهات في مدينة اندرليخت بين مجموعة من الشبان المغاربة وقوات الأمن البلجيكية على مدار يومين.

أحمد بلحومي
وكالة الأنباء المغربية

توسيع حلف شمال الأطلنطي (١ - ٤)

٣ عمليات لتوسيع الحلف منذ نهاية الحرب الباردة
سؤال لم يطرحه أحد.. ما هي علاقة البيئة باستقرار حلف الأطلنطي؟

عرض وتلخيص: عماد جاد

في أعقاب سقوط حلف وارسو وتفكك الاتحاد السوفييتي اندلع جدل داخل المراكز البحثية المتخصصة في العلاقات الدولية وايضا في دوائر الحكم الأمريكية والأوروبية بشطريها الغربي والشرقي حول مستقبل حلف شمالي الاطلنطي، وما اذا كان هناك ما يبرر استمرار الحلف أم انه بدأ مرحلة الغروب، فالحلف نشأ عام ١٩٤٤ لمواجهة ما كانت تعتبره واشنطن خطرا شديدا على دول غرب اوروبا وهو ما تمثل في القدرات العسكرية الضخمة للاتحاد السوفييتي ورغبة حكام موسكو الشيوعيين في الخروج بالنفوذ ومجال السيطرة عن الحدود التي رسمت بحكم تواجد القوات المسلحة بعد الحرب العالمية الثانية انطلاقا من محرك ايديولوجي يتمثل في مد السيطرة الشيوعية تجاه الغرب.. ولذلك بادرت الولايات المتحدة بتشكيل الحلف للدفاع عن دول غرب اوروبا المنهارة اقتصاديا في ذلك الوقت والمشرذمة سياسيا والعاجزة عسكريا، وظل الحلف طوال سنوات الحرب الباردة بأطيافها المختلفة يعدل في هياكله وعقيدته العسكرية وايضا عضويته على النحو الذي يحقق للدول الأعضاء أعلى قدر من الاحساس بالأمان في مواجهة القوة العسكرية للاتحاد السوفييتي ثم لحلف وارسو بعد نشأة الأخير عام ١٩٥٥، وطوال الفترة من ١٩٤٩ - تاريخ انشاء الحلف - وحتى ١٩٨٩/ ١٩٩٠ تاريخ بدء التحولات الراديكالية في دول المعسكر الشرقي وتحلل حلف وارسو وتفكك الاتحاد السوفييتي، لم تكن قضية استمرار الحلف بل وتقويته، محل تساؤل على اعتبار ان الحلف يواجه خطرا ماديا يقف على ابواب غرب اوروبا.

وبدءا من عام ١٩٩١ بدأ الجدل حول مستقبل الحلف، ورأى تيار أمريكي - أوروبي غربي ان الحلف فقد جدواه ولم يعد هناك ما يبرر استمراره بعد سقوط أنظمة الحكم الاشتراكية وتحولها الى اتباع نظام اقتصاد السوق وايضا محاولة زرع نموذج لنظم الحكم الغربية في معظم دول الشرق الاوروبي، اضافة الى استسلام موسكو والحاحها على ضرورة ادماجها في «العالم الغربي» والحجة الاساسية لدى هذا التيار انه لم يعد هناك خطر مجسم في شكل مادي يبرر استمرار الحلف والافضل تفكيكه والتفرغ لقضايا الشأن الذاتي والأخذ بيد بلدان شرق اوروبا ووسطها لعبور مرحلة التحول «الصعبة»، في المقابل ركز تيار آخر على ضرورة الابقاء على الحلف وتدعيمه لوجود العشرات من مصادر تهديد الأمن الأوروبي - الاطلسي داخل القارة الاوروبية وعلى اطرافها - أي الشرق الاوسط - بل في اقاليم العالم المختلفة، واضاف البعض قضايا كونية مثل الحفاظ على البيئة.

وقد استقر الرأي على الحفاظ على الحلف بل وتوسيع عضويته ودعمه، وفي هذا الإطار جاء التقرير الذي نعرض له ليقدم معالجة شاملة لقضية الابقاء على حلف شمالي الاطلنطي وتوسيع عضويته، فمن أهم مزايا هذا التقرير، تناوله الشامل للموضوع والذي يبدأ بالتفاصيل التاريخية لنشأة الحلف ومسار تطوره وعلاقته بالمكون الأمني الأوروبي المتمثل في اتحاد غرب اوروبا او اتحاد اوروبا الغربية (W.E.U) ثم يتناول بعد ذلك التطورات اللاحقة التي شهدها الحلف عبر اطلاق مبادرة المشاركة من اجل السلام (P.F.P). ومن مزاياه ايضا انه عندما يتعرض لمواقف ورؤى البلدان غير الاعضاء سواء الساعية الى دخول الحلف - وقد دخلت ثلاث منها بعد صدوره - أو التي تعارض توسيع الحلف اعطى لمتخصصين من تلك البلدان الفرصة لكي يعرضوا وجهات نظر بلادهم، ومن هنا فقد تم تخصيص الفصل الثاني لعرض رؤى ومواقف بولندا ورومانيا وليتوانيا على اعتبار انها دول اوروبية كانت جزءا من المعسكر الشرقي وتطمح الى دخول الحلف، كما خصص الفصل الثالث لعرض رؤى ومواقف روسيا الاتحادية واوكرانيا وروسيا البيضاء، على انها بلدان اعضاء في اسرة الدول المستقلة التي تضم ١٢ من دول الاتحاد السوفييتي السابق التي كان يبلغ عددها ١٥ دولة، وبعد ان خرجت دول البلطيق الثلاث - استونيا، ليتوانيا، ولاتفيا - في مرحلة سابقة على تفكك الاتحاد السوفييتي، وفي الفصل الرابع والأخير يتناول المعضلات التي تواجه عملية تحول الحلف في مرحلة ما بعد الحرب الباردة في أبعادها السياسية والعسكرية والأمنية.


اجتماع لحلف الناتو

تطور الحلف

المعروف ان حلف شمالي الاطلنطي تشكل في ابريل ١٩٤٩ عبر انضمام الولايات المتحدة وكندا الى الاتحاد الغربي الذي تشكل من المملكة المتحدة، فرنسا، ودول البنيكوس، اضافة الى دول اخرى اصرت الولايات المتحدة على ضرورة انضمامها الى الحلف، وهي ما سميت في ذلك الوقت بالدول «الاطراف» وتمثلت في النرويج، ايسلندا، البرتغال، الدانمارك، وايطاليا، وجاء ضم هذه البلدان الى فكرة التحالف على اعتبار انها بلدان غربية تشارك دول الاتحاد الغربي والولايات المتحدة وكندا القيم الغربية، اضافة الى ما رأته واشنطن من اهمية استراتيجية لهذه البلدان عند مواجهة الاتحاد السوفييتي او تنفيذ سياسات الحصار أو الاحتواء.

وبذلك تم انشاء الحلف بين ١٢ دولة هي الولايات المتحدة، كندا، المملكة المتحدة، فرنسا، هولندا، بلجيكا، لكسمبورج، النرويج، ايسلندا، البرتغال، الدانمارك، ايطاليا، والملاحظة الرئيسية هنا هي ان النرويج والدانمارك دخلتا الحلف شريطة عدم وضع أسلحة نووية وعدم تواجد قوات مسلحة من الحلف على اراضيهما بشكل دائم.

وشهد الحلف بعد ذلك عمليات توسيع العضوية لاعتبارات محددة، اي ان كل عملية من عمليات التوسيع او ضم دول جديدة للحلف، كانت تتم في ذاتها، وغالبا تحت ضغوط عسكرية - استراتيجية محددة، فالحرب الكورية فرضت دخول اليونان وتركيا الى الحلف في عام ١٩٥٢ وذلك لاعتبارات تتعلق برغبة الولايات المتحدة في احكام المزيد من السيطرة على البحر المتوسط، وفي هذا الاطار تم التغاضي عن اعتبارات «المشاركة في القيم» كالديمقراطية والرأسمالية، فلم تكن لهذه القيم اولوية عندما تصادمت مع الاعتبارات العسكرية - الاستراتيجية التي احتلت قمة الاولويات.

وجاء ضم المانيا الاتحادية الى الحلف عام ١٩٥٥ لاعتبارات تتعلق بتصاعد أجواء المواجهة مع الاتحاد السوفييتي لاسيما على اراضي العاصمة الالمانية المقسمة، اضافة الى اعتبارات دمج المانيا الاتحادية واستيعابها في المؤسسة العسكرية الغربية - الناتو - حتى تقبل بتخفيض قواتها وتتخلى عن حيازة السلاح النووي، وجرى عام ١٩٨٢ ضم اسبانيا لاعتبارات انصبت بالاساس على احكام السيطرة على المدخل الغربي للبحر المتوسط وتسهيل عملية دمج اسبانيا في المؤسسات الاوروبية الغربية، وفي مقدمتها الجماعة الاقتصادية الاوروبية - الاتحاد الاوروبي حاليا، وفي عام ١٩٩٠ وبعد اعادة توحيد المانيا بانضمام الشطر الشرقي الى الغربي - عضو الحلف - نص اتفاق ٤+٢ على منع الوجود العسكري لقوات الحلف وعدم ممارسة نشاطات عسكرية في الشطر الشرقي الذي كان جزءا من حلف وارسو إلا بعد انسحاب آخر جندي روسي منها وهو ما تم في نهاية عام ١٩٩٤. ويخلص لورانس كابلان - مؤلف هذا الجزء - الى القول بأن عمليات توسيع الحلف وضم دول جديدة اليه في الفترة من ١٩٤٩ - ١٩٩٠ كانت محكومة بالاساس بمزيج ما بين ترقية القيم المشتركة والاعتبارات العسكرية - الاستراتيجية الخاصة بمواجهة الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو، وهي اعتبارات اختلفت من حالة الى اخرى.. فضم تركيا واليونان جاء بالاساس لاعتبارات عسكرية - استراتيجية، أما ضم اسبانيا فجاء لمزيج من الاعتبارات، اما استيعاب المانيا الشرقية فيخلو من الاعتبارات العسكرية - الاستراتيجية الملحة على الاقل وقت قرار الضم، بل هو اقرب الى اعادة استيعاب سياسي واقتصادي لالمانيا الشرقية في شطرها الغربي.

توسيع الاتحاد الأوروبي وتفعيل اتحاد غرب أوروبا

بدا واضحا ان هناك ثلاث عمليات لتوسيع العضوية تشهدها القارة الاوروبية بعد انتهاء الحرب الباردة، الاولى وهي عملية توسيع الاتحاد الاوروبي، والثانية توسيع اتحاد غرب اوروبا، بعد ان تمت اعادة تفعيل للمنظمة عام ١٩٨٧ والاعتماد على الاتحاد باعتباره الدعامة العسكرية الاوروبية في الحلف، والثالثة هي عملية توسيع حلف شمالي الاطلنطي.

ويؤكد جين فيلكس باجانون، كاتب هذا الجزء، ان عمليات التوسيع الثلاث تسير كل منها بشكل منعزل عن الاخرى، على الرغم من التأثيرات العديدة المتبادلة، فتوسيع اي منها يؤثر على الأخريين وبالتالي بدا منطقيا ان يطالب الجانب الاوروبي بضرورة التريث في توسيع حلف شمالي الاطلنطي والاتفاق على اسس ومعايير محددة لتوسيع المنظمات الثلاث أو على الاقل ابطاء عملية توسيع الحلف حتى تتمكن دول الاتحاد الاوروبي من وضع المعايير اللازمة لتوسيع الاتحاد الاوروبي - ومن ثم اتحاد غرب اوروبا - لاسيما وان هذه المعايير اقتصادية في جوهرها وتتطلب فترة زمنية كي تنفذ الدول الراغبة في الانضمام ما هو مطلوب منها وتستوفي شروط الانضمام، وكانت الولايات المتحدة رفضت المطلب الاوروبي وسارت في طريق توسيع عضوية الحلف، الأمر الذي يراه فيلكس باجانون أحد مصادر الاختلاف وربما التوتر بين الولايات المتحدة والدول الاوروبية الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، وايضا اتحاد غرب اوروبا.

المشاركة من أجل السلام

شكل برنامج المشاركة من اجل السلام والذي طرح في يناير ١٩٩٤، بداية تحرك الحلف نحو توسيع العضوية والتي وضعت لها شروط مسبقة تمثلت في:

- المشاركة الفعالة في البرنامج.
- انشاء مؤسسة سياسية ديمقراطية تعمل بفعالية ونجاح.
- اقتصاد سوق حر.
- احترام حقوق الانسان.
- السيطرة المدنية على المؤسسة العسكرية.

واذا كان طرح برنامج المشاركة من اجل السلام مثل بداية تحرك الحلف نحو ضم اعضاء جدد، فانه مثل في نفس الوقت بداية تفجر المشاكل بين الولايات المتحدة وبعض الأعضاء الأوروبيين.

وايضا بداية الخلافات والمشاكل حول ماهية الدول التي يمكن ضمها الى الحلف بدون حدوث تضارب بين عضوية المنظمات الثلاث الفاعلة في غرب اوروبا وشمالي الاطلنطي، وهي القضايا التي سنتناولها في الحلقة القادمة.

(ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة)

ملامسة السلام

قصة اوسلو من البداية الى النهاية



■ تأليف: يوسي بيلين
■ ترجمة: غسان محمد

هذا الكتاب

بيلين... من البندقية الى القلم!

يوسي بيلين، الجندي والمثقف والصحفي والسياسي الاسرائيلي، هو وجه (مجمّل) من داخل المجتمع الاسرائيلي القائم في عقيدته السياسية والاخلاقية والدينية، على توفير اقصى متطلبات الأمان للكيان الاسرائيلي، توافقا مع المتغيرات الدولية، التي ينظر اليها اليمين الاسرائيلي من داخل (الجيتو) اليهودي.

وفي كتابه: ملامسة السلام... قصة اوسلو من البداية الى النهاية، يقدم بيلين نفسه، من خلال عملية الاعداد لاتفاق اوسلو، بل وحتى قبل ان يفكر هو بالنتائج التي توصل اليها، باعتباره رجلا اسرائيليا يعرف اكثر من غيره مصاعب (اسرائيل) وطرق حل هذه المصاعب.

ان تجربة (الجندي) بيلين هي التي تقوده الى مفردات هذا الكتاب، رغم انه يتحدث بصفته مثقفا ودبلوماسيا، لذلك تراه يشتم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وهو ما شطبناه احتراما لذوق القارئ العربي، او يستعير لغة عنصرية عندما ينقل عن غيره وصف العرب بـ(الاغبياء).

وكتاب يوسي بيلين، هذا، موجه الى نسيجه السياسي والايديولوجي والديني: انه رسالة الى ابناء (العائلة الواحدة) داخل (الجيتو) اليهودي في محاولة لاخراج اولئك الابناء اليهود الى فضاءات يتخاصمون معا.

لذلك يبدو من المفيد للقارئ العربي ان يطلع بعمق على ما تدور حوله افكار هذا الرجل، الذي تنفضح ذرائعيته في كثير من فصول الكتاب، كما القارئ العربي مدعو الى تحليل عقلاني وموضوعي لأهم الشخصيات والاحداث اسرائيلية وعربية وعالمية، التي ترد في هذا الكتاب. (الاتحاد)



الحلقة الثالثة

رموز الداخل... الأكثر حركة وديناميكية باتجاه اوسلو ■ عبد ربه يفاوض في تونس وعبد الله الحوراني يتابع في هولندا ■ اجتماع (نوتردام - ١٩٨٩) كشف عمق الاحباط الفلسطيني ■ عاصفة في تل ابيب بسبب افشاء انباء المفاوضات

■ في الخامس عشر من فبراير شباط سنة ١٩٨٩. جرى لقاء مطول في نوتردام بين شخصيات فلسطينية بزعامة فيصل الحسيني وبين مجموعة اسرائيلية برناستي. اكتشفنا خلال هذا اللقاء حالة الاحباط لدى الفلسطينيين، وكان هذا الاجتماع واحدا من سلسلة الاجتماعات الهادفة الى بلورة تصورات ومفاهيم. من قبل محفل (ماشوف) والى جانب الاحباط الذي لمسناه، لمسنا ايضا انعدام الثقة بنا، اضافة الى الفوارق القائمة في مواقفهم، في ضوء مشاركة ممثلين فلسطينيين لمختلف التيارات في هذا الاجتماع. وقد شارك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني كل من زياد ابو زياد، ممدوح الاكتع، غسان الخطيب، خليل مرسي، ساري نسيبة، حنان ميكائيل، وسمعان خوري. وشارك عن الجانب الاسرائيلي، ابراهام بورغ، افرايم سنيه، غرود نوفيك، اريه عيفري - الذي شغل قبل ذلك منصب نائب نوفيك في مكتب رئيس الحكومة - بوعاز كارني، ويائير هيرشفلد.

عبر الفلسطينيون خلال اللقاء عن احباطهم من الدور غير المنطقي لحزب العمل في حكومة شامير الجديدة، كما ارادوا ان يتفهموا الفرق بين مفاهيم المؤسسة الحزبية وبين مفهومنا، وبالتالي اعطاء رأيهم وتحديد موقفهم من مسألة الانتخابات داخل المناطق الفلسطينية المحتلة.

بدأ الحسيني الكلام، قال ان لكل الطرفين مخاوفه من الطرف الآخر. وبالتالي فان مهمتنا هي ان نجيب على هذه المخاوف ونوضح اسباب تعاظم الخوف، ولانجاز ذلك، يجب على الفلسطينيين ان يتعرفوا بشكل افضل على المجتمع الاسرائيلي وليس تصويرها بألوان غامضة، كما ينبغي على النخبة الاسرائيلية ان تتفهم بشكل افضل ما يحدث داخل القيادة الفلسطينية، وما هي علاقتها بمنظمة التحرير الفلسطينية - في تونس، وما هي التيارات القائمة داخلها - اي (عليكم ان تدركوا اننا جزء من المنظمة) واضاف الحسيني قائلا: (من جهتنا يمكن ان نقول اننا نمثل منظمة التحرير، لكن بموجب قانونكم، فانه ممنوع لكم بان تجلسوا معا، لذلك تعالوا نواصل عقد اللقاءات...).

رفض الحسيني فكرة الانتخابات في المناطق، واستنادا لما قاله فان نتائجها معروفة مسبقا، وليس من شأنها الا ان تشرع وضعا قائما غير مرغوب به، وقال ممدوح الاكتع: (ان هدف الانتخابات ليس مساعدتنا، وانما وقف الانتفاضة او لخلق زعامة بديلة...) وسأل غسان الخطيب قائلا: (كيف تتحدثون عن الانتخابات في وقت تمنعون فيه التنظيم وحرية التعبير السياسي؟).

كان زياد ابو زياد، اكثر تطرفا في اشارته الى الانتخابات، وتساءل قائلا: (بموجب اي قانون ستتم الانتخابات، اليس من الأصح ان نجري استفتاء شعبيا في المناطق؟) اما حنان ميكائيل فقد عرضت الموقف التقليدي من العلاقة بين التسوية المرحلية والتسوية الدائمة قائلة: (نريد ان ندرك هدفا حقيقيا عند انتهاء المسيرة، فالخطوات الجزئية لن تكون مقبولة من دون الاعتراف بالهوية، وحق تقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية).. واضاف خليل مرسي (حين نتفق على المبادئ نستطيع ان نتحدث عن مبدأ الانتخابات، اليوم، حتى حزب العمل نفسه يقول... لا لمنظمة التحرير، لا للدولة الفلسطينية وحتى انتم الحمائميون لا تعبرون عن مواقف مختلفة). واقترح ممدوح الاكتع قيام اعضاء محفل (ماشوف) بفحص الجرحى الفلسطينيين في المشافي، علّ هذا يؤدي الى تغيير موقف المحفل ويدفعه كي يقترح سياسة بديلة.

كان العداء لرابين شديدا في اوساط الوفد الفلسطيني، فقد قال غسان الخطيب، ان مشروع رابين، حتى ولو كان يتضمن بعض الايجابية، فانها تتناقض مع ممارسته الفعلية على الارض. فمن الاهمية بمكان ان يتم التخفيف من حدة القمع العسكري، والامتناع عن ابعاد الفلسطينيين وفتح الجامعات، لقد قامت منظمة التحرير بخطوة فعلية في تشرين الثاني ١٩٨٨، وينبغي على اسرائيل ان تقوم بخطوة مماثلة اليوم، وليس فقط اصدار اعلان عام حول الانتخابات في المناطق. من جهته قال زياد ابو زياد، ان جل هدف رابين هو اظهار الفلسطينيين وكأنهم يرفضون السلام وان اسرائيل اعطت جوابا يمثل الحد الادنى، على المبادرة السخية التي قامت بها منظمة التحرير.

في المقابل عرض كل واحد منا (من الجانب الاسرائيلي) مواقفه، وتضمن حديثنا اليهم (الفلسطينيين) احتجاجا بخصوص الانتفاضة. الى جانب جهد كبير لمحاولة فهم كيفية التوفيق بين المواقف. كان اللقاء اكبر من اللازم، ومدروسا كما ينبغي، بحيث يتم الوصول الى لحظة الحقيقة، لكن احسسنا كم ان حوارا من هذا النوع هو ايجابي جدا. فقد كشفنا عن امور جديدة. فيما اعترفوا هم انهم كشفوا ايضا عما هو جديد، وتحدثنا عن ضرورة العودة الى الالتقاء من جديد في منبر مشابه والواقع هو انه مضى وقت طويل الى ان تمكنا من عقد لقاء جديد.

بيد ان نبأ عقد اللقاء علم للكثيرين - رغم انه لم يفصح عنه - وتعرضنا من جديد لانتقادات لاذعة بسبب مشاركة نائب وزير في لقاءات مع مجموعات فلسطينية من هذا القبيل. وبناء على ما ذكرته عناوين الصحف، كنت امثل المستوى الحكومي الرفيع الذي التقى مع تلك الشخصيات الفلسطينية، وكان طبيعيا ان ينتقل الامر الى شمعون بيريز، ولم اكن قد طلبت تأكيد اللقاءات لانني لم اكن ارى فيها شيئا خارجا عن المألوف، وفي نهاية المطاف ساهمت في دفع وزير الدفاع يتسحاق رابين الى اتخاذ قرار يقول ان كل فلسطيني غير موجود في السجن، فانه لا يعتبر عضوا في منظمة التحرير. لذلك فان عقد لقاء معه يعد شرعيا بالتأكيد.

آمن رابين بالحاجة الى اقامة وحدة وطنية، ودفعه التزامه امام بيريز بالانسحاب من الحكومة في حال عدم تحقيق تقدم حقيقي باتجاه السلام، الى ممارسة الضغط على رئيس الحكومة، شامير، لدفعه الى تبني مبادرة سياسية يمكن عرضها على العرب والامريكيين، وهكذا كانت المبادرة ليكودية الصيغة، ووفق زوج كامب ديفيد، وكانت ايضا عاجزة عن ايجاد او اتاحة حل، لكن ربما كان من شأنها ان تقود الى بدء المفاوضات، وهذا كان بالنسبة لرابين بمثابة الانجاز، فالمقصود ليس حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، وانما حل قضية اللاجئين، فحيث ورد اسم الفلسطينيين، قيل (الفلسطينيون العرب سكان الضفة الغربية وقطاع غزة). وحددت المبادرة بشكل واضح، ان اسرائيل لن تجري مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية كما انها لن تقوم دولة اضافية (فلسطينية) في غزة بين اسرائيل والاردن، فقد كان الاقتراح يقضي باجراء حوار مع سكان المناطق. ومع الاردن ومصر، يقود الى اتفاق حول طبيعة الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة، فالهدف من الانتخابات هو اختيار هيئة فلسطينية تتولى اجراء المفاوضات مع اسرائيل لمدة خمس سنوات حول التسوية المؤقتة، اضافة الى تولي ادارة شؤون الفلسطينيين خلال هذه السنوات الخمس، وتشكل لاحد العناصر الرئيسية ضمن الوفد الذي سيتولى اجراء المفاوضات مع اسرائيل حول التسوية الدائمة، كما يشارك الاردن في هذه المفاوضات حيث يناقش مع اسرائيل، في ذات المناسبة التسوية الدائمة.

قبل ذلك ببضعة اسابيع، قام بيريز بزيارة الى المناطق الشمالية، واصيب بعارض صحي مفاجئ، نقل الى المستشفى (هاعيمك) الكائن في منطقة العفولة حيث عولج هناك. كنت مشغولا بالقضايا المالية، لذلك لم استطع متابعة التطورات السياسية كما هي العادة دائما. وحين عاد بيريز الى تل ابيب، عقد المجلس الوزاري المصغر اجتماعا في منزله حيث تم وضع اللمسات النهائية على المبادرة الاسرائيلية، والتي بتتها الحكومة في الرابع عشر من أيار ١٩٨٩، وحين اطلعت عليها وهي جاهزة، وقريبة جدا من اقتراح الليكود، انتقدتها بشدة خلال جلسة عقدها وزراء حزب العمل ونوابهم، وقلت انني كنت افضل عدم الموافقة على مبادرة من هذا القبيل حتى لا نكون كمن وقع على أمر عبثي مثل هذا. وقلت ايضا: (ان من يقرأ هذا المشروع بعد بضع سنوات سيتساءل كيف يساعد البعض في تجسيد حلم بيجن في عدم التوصل الى تسوية دائمة، وبالتالي تحقيق رغبة جولدا مائير التي كانت تقول - لا يوجد شعب فلسطيني، لكن المشروع خرج الى الواقع.

بعد ان اصبح المشروع حقيقة على ارض الواقع، كانت هناك ضرورة لأن نأخذ منه افضل ما فيه، وقبل كل شيء: إجراء الانتخابات في المناطق، التي من شأنها ان تبدل الصورة السياسية وفتح مرحلة جديدة، تحدثت مع الزعامة الفلسطينية في القدس الشرقية وكنت مسرورا لأن النقاش البراجماتية التي اظهروها، فقد كانوا على استعداد لاعطاء فرصة الى ان يتم بلورة الوفد الفلسطيني اذا ما وافقت منظمة التحرير في تونس على المشاركة في اللعبة الجديدة.

ولأن مشروع الرابع عشر من مايو / ايار لم يعط جوابا على السؤال القائل... مع من ستتفاوض اسرائيل الآن لتحديد اسس الانتخابات؟ فقد تحول النقاش السياسي كله الى انشغال دائم بالمسائل المستمرة... مع من سنتفاوض؟ وبالنسبة لاتفاقيات كامب ديفيد فان الحل الذي اقترحه بهذا الخصوص كان يقوم على اساس ان تجري المفاوضات حول الانتخابات في المناطق بين اسرائيل ووفدين اردني ومصري يمكن ان يضما فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة وآخرين حسب اتفاق الاطراف، والواقع هو ان هذه الجملة لم يرد ذكرها في المبادرة الجديدة. حيث ذكر وفد فلسطيني مستقل، لكن غير موصوف... (من دون تعريفه) في هذه الاثناء دخل وزير الخارجية الامريكية الجديد، جيمس بيكر، الى الصورة، وسعى... بقدر كبير من المهنية لحل المشكلة التقنية في الوهلة الاولى، التي امتدت لفترة طويلة جدا فمن جهة دار الحديث حول هذه القضية مع اسرائيل، ومن جهة ثانية دارت محادثات في تونس بين ياسر عبد ربه، عضو الجبهة الشعبية الذي انضم الى عرفات، وبين روبت بللترو، سفير الولايات المتحدة في تونس، ودارت هذه المحادثات، التي قوبلت بانتقادات اسرائيل، في هذه المرحلة بالجهود المبذولة بخصوص بلورة الوفد الفلسطيني الذي سيتولى التفاوض مع اسرائيل.

وهكذا اعلنت ايام النقاش حول التسوية الانتقالية، او المؤقتة. وحظر على سفيرنا الحصول على معلومات عن المفاوضات مع منظمة التحرير، واذا ما اراد اي ممثل امريكي تقديم تقرير لسفير اسرائيل عن موقف المنظمة حول المفاوضات المستقبلية، كان يتعين على السفير ان يطلب بكل ادب وقف الحديث، لقد ادى ادراج القانون الذي يحظر اجراء اتصالات مع منظمة التحرير، وحظر المعلومات عن مواقف المنظمة الى جانب المشروع السخيف الذي اتخذته الحكومة، ادت جميعها الى خلق صيغة تقود الى ممر مغلق، بالنسبة لشامير لم يشعر بأي ضيق، اما رابين فكان لا يزال يؤمن بانه يمكن ان نصل بفضل الشجاعة الى شيء ما جيد، في حين كان بيريز يشعر بانه اشبه بالسجين داخل حكومة لم يكن متحمسا لها ولا راضيا عن المنصب الذي لم يكن حلم حياته. كان تقديري قائما على اساس انه كلما كانت عناصر التسوية الدائمة واضحة لمنظمة التحرير، فانه سيكون من السهل عليها الموافقة على البدء فورا بمفاوضات حول الانتخابات داخل المناطق، في مارس. اذار ١٩٨٩ظهر ماكس فان درستول، وزير خارجية هولندا السابق، واقترح على شمعون بيريز فتح قناة سرية مع الفلسطينيين في هولندا، رفض بيريز الاقتراح، لكن نمرود نوفيك اقترح على يائير هيرشفلد وعلى دراسة الأمر، بادر فان درستول الى عقد لقاءات بين يائير وبين حنان عشراوي، اتفق فيها على القيام بجهود مشتركة لاعداد وثيقة هولندية تكون مقبولة على جهات فلسطينية واسرائيلية، وتشير الى التسوية الدائمة وتتيح ايضا امكانية التوصل الى اتفاقات بشأن التسوية المؤقتة.

اراد فان درستول ان يجمعني مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بحضوره بهدف اجراء نقاش ماراثوني، قلت له ... لن اجري اي لقاء مع ممثل المنظمة طالما بقي القانون الذي يمنع اجراء اتصالات مع المنظمة، ساري المفعول، قبل ذلك طلب مني ان اعلمه مسبقا بموعد زيارتي القريبة الى هولندا، في يوليو شهر تموز استغللت الزيارة التي كانت تهدف الى اختبار حاسوب جهاز الجمارك، فقد كنت باعتباري نائب وزير المالية، رئيسا للمجلس الذي كان يدير الجهاز في اسرائيل، واعلنت له عن زيارتي مسبقا، وصل يائير بمفرده واجتمعنا في لاهاي، قال لنا فان درستول ان عبد الله الحوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ينزل في فندق معزول في المدينة ومعه عفيف صفية ممثل منظمة التحرير في هولندا، وان الحوراني معني بمحاولة التوصل الى ورقة مبادئ مشتركة بخصوص حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

خلال يوم السبت تجول فان درستول بين الفندقين حاملا مبادئ تتعلق بحل منطقي يتضمن تجسيد الحقوق الفلسطينية، وتوفير الأمن لاسرائيل، وانسحاب اسرائيل من بعض اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة. كان هدف وزير الخارجية السابق ان يحصل على ضوء اخضر من الطرفين، حتى يقوم بنشر ورقة العمل هذه كورقة هولندية والحصول على تأييد حزب العمل وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، بحيث تتحول وثيقة المبادئ هذه الى نقطة تحرك تتيح لقيادة المنظمة ان توافق على بدء المفاوضات مع اسرائيل حول تنظيم الانتخابات في المناطق الفلسطينية، دون ان تحصل من اسرائيل على ضمانات رسمية بخصوص التسوية الدائمة.

كانت مسودة ورقة العمل موقعة من قبل فان درستول بصفته رئيسا للجنة الشرق الاوسط في حزب العمل الهولندي، وقد اشار في مقدمتها الى سلسلة المحادثات التي اجراها خلال الاشهر السابقة، مع شخصيات رفيعة في حزب العمل الاسرائيلي ومع قادة منظمة التحرير الفلسطينية، بخصوص مبادئ الحل النهائي: تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ - ٣٣٨، تجسيد احتياجات اسرائيل الامنية، تجسيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، الاستعداد للقبول بتسوية مرحلية كجزء من الحل الشامل. الموافقة على ان تتضمن التسوية الدائمة حلا لقضية اللاجئين الفلسطينيين. معارضة الارهاب بجميع اشكاله. استعداد فلسطيني لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة وفق شروط متفق عليها الموافقة على ان يتم التوقيع على اتفاق التسوية الدائمة في اطار مؤتمر دولي. وقال فان درستول في مسودة الوثيقة، ان قيادة منظمة التحرير اقرت امامه بأن هذه المبادئ ستكون مقبولة من قبلها في حال اقرتها اسرائيل، وانها تطالب بأن تجري الانتخابات في المناطق المحتلة وفي القدس الشرقية. وفي حال تم قبول هذا المطلب، ستسمح المنظمة لممثلي المناطق باجراء حوار مع الحكومة الاسرائيلية بهدف ايضاح مبدأ الانتخابات والعلاقة بينها وبين التسوية النهائية، وسوف يكون باستطاعة هؤلاء الممثلين التشاور مع من يرون. ومن جانبهم ينبغي على المحاورين الاسرائيليين ان يعلنوا عن استعدادهم لتوسيع الموافقة على هذه المبادئ داخل حزب العمل والجمهور الواسع. احسست ان هذه الورقة ايجابية. لانها تجيب من جهة على احتياجات الفلسطينيين، ولا تستدعي الاعتراف بمنظمة التحرير من جهة ثانية كما انها لم تتضمن اية اشارة الى القدس، كانت المشكلة الاساسية هي الاعتراف بحق تقرير المصير الفلسطيني، وانا شخصيا كنت موافقا تماما على هذا المصطلح، وقدرت ان الكثيرين سوف يساندونني داخل حزب العمل، وبالنسبة للحزب، وكذلك الحكومة، كان الاعتقاد السائد هو انه يمكن ان تنشأ عقبة حول هذه القضية - اي حق تقرير المصير.

لكننا لم نواجه الامتحان، وحين عدنا الى اسرائيل عرضت ورقة العمل على بعض اعضاء الكتلة، كان ابروم بورغ على علم بالمسيرة. كما انه كان قد التقى مع فان درستول. وقد وافق على الوثيقة الى جانب عوزي برعام، لكن تلقينا نبأ سريعا من هولندا يقول ان هناك بعض الشخصيات في منظمة التحرير ليست مسرورة من الورقة. ولن يؤيدوها في حال عرضها فان درستول، واقترحوا الجلوس عن قرب من جديد لمناقشة الصيغة. لم اوافق على السفر مجددا. من جهتهما كان نمرود نوفيك ويائير هيرشفلد منهمكين في محاولات لاختبار صيغ اخرى، ولم استطع تبرير القيام برحلات جديدة الى هولندا. كما ان الوثيقة لم تنشر، رغم انها تضمنت عناصر هامة استخدمتها لاحقا واستطعت ان اتعرف من خلالها على اتجاه التفكير في منظمة التحرير الفلسطينية.

اما الحوراني - الذي لم التق به ابدا - فقد ظهر فيما بعد كواحد من المتطرفين في المعسكر الفلسطيني، فقد عارض بشدة اتفاق اوسلو وقدم استقالته من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تعبيرا عن احتجاجه، وبعد وقت طويل، عاد الى غزة واصبح احد مستشاري عرفات.

قررت في المحاضرة التي القيتها ضمن فعاليات صندوق التعايش الالماني الاسرائيلي، الدعوة الى اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير ولوقف اللعبة التي نعلن من خلالها اننا لن نتفاوض مع المنظمة. والواقع هو انه يجري التفاوض مباشرة من خلال الامريكيين في تونس. اثارت اقوالي حمية الليكود وقالوا: كيف يجرؤ نائب وزير في حكومة الوحدة الوطنية على الدعوة الى التفاوض مع منظمة التحرير خلافا لسياسة الحكومة الرسمية؟ وفي ضوء الدعوات التي طالبت باقالتي. قدم حاييم كورفو، الوزير السابق الذي شغل منصب رئيس لجنة الكنيست. استفسارا شفهيا الى وزير المالية عما قاله نائبه. من جانبه لم يتردد وطلب مني الرد على الاستفسار. وكان هذا واحدا من استفسارات كثيرة كنت ارد عليها كل اسبوع وكانت تدور حول شحنات بضائع ومسائل الجمارك. واتفاق (ايغد) واسعار المواد الرئيسية وحول سلسلة طويلة من المواضيع المتعلقة بوزارة المالية. طرح الموضوع على الكنيست في ٢٦ حزيران ١٩٨٩. وحين وجد حاييم كورفو انني استعد للاجابة على الاستفسار. سيطر عليه الغضب وطلب معرفة كيف يحصل ان يرسل وزير نائبه للرد على استفسار يمس علاقات الثقة بينه وبين نائبه؟ انه من قبيل قلة الذوق ان يطلب وزير المالية من نائبه الرد على الاستفسار. اوضح له رئيس الجلسة ان ليس في هذه اية اساءة بموجب النظام الداخلي فوجه كورفو استفساره الى وزير المالية قائلا:

قال نائب وزير المالية عضو الكنيست يوسي بيلين في مقابلة مع محطات اذاعة الجيش الاسرائيلي في ١٣ يوليو. تموز ١٩٨٩، ان اسرائيل تجري حقيقة مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية منذ اكثر من شهرين ونصف الشهر بوساطة الولايات المتحدة. وفي ذات اليوم نشر نبأ مؤكد مصدره وزير المالية ومكتب رئيس الحكومة. ينفي هذه المعلومات، واشرت في ما قلته لمحطات اذاعة الجيش يوم السبت الساعة الحادية عشرة الا ان رفضنا التفاوض مع المنظمة اعطانا مكسبا قوامه ان المنظمة اعلنت تراجعها عن مواقفها الرئيسية واصبحت معتدلة. استسمح السيد الوزير ان يجيبني على الآتي، اي من التباين هو الصحيح...؟ ثم اذا كان ما قاله بيلين غير صحيح. فلماذا لا تستخلص النتائج المطلوبة تجاهه بخصوص منصبه كنائب لوزير المالية..؟

توليت الرد وكان جوابي مختصرا:

● أولا، ان الخطأ الوحيد فيما قلته هو ان المفاوضات بدأت في ١٤ مايو. ايار ١٩٨٩. وفي ١٣ يوليو/ تموز ١٩٨٩ كان قد مضى على المفاوضات ليس فقط شهران او شهران ونصف كما قلت. ثانيا ان المفاوضات مع ممثلي منظمة التحرير داخل المناطق مستمرة منذ وقت طويل جدا. واذا ما كان هناك من يريد رؤية صورة جميل طريفي الذي التقى في تلك الايام مع رئيس الحكومة شامير. حيث كان ممثلا للسلطة الفلسطينية لشؤون حماية المستهلك - فهذا حقه. ثالثا ان الاتصالات المباشرة مع منظمة التحرير لا تتم بوساطة الولايات المتحدة فقط وانما ايضا بوساطة مصر. رومانيا والدول الاوروبية. جميع هذه الجهات تقوم بنقل الرسائل من هذا الطرف الى الطرف الآخر. رابعا، في سنة ١٩٨١ اجرت اسرائيل مفاوضات مع منظمة التحرير عبر وساطة فيليب حبيب. وقد ادت هذه المفاوضات الى وقف اطلاق النار، مع الاشارة الى ان هذه المفاوضات تمت في الفترة الواقعة بين يوليو/ تموز ١٩٨١ويونيو/ حزيران ١٩٨٢.

● ثانيا: من منطلق ان هذا هو الحقيقة. فانني ادرك انهم لا يحبذون استخلاص النتائج تجاهي في هذه المرحلة.

لم يهدأ كورفو. وطلب مزيدا من الايضاحات قائلا: هل استطيع ان افهم من جوابك ان وزير المالية اجابني بقوله اننا نتفاوض مع منظمة التحرير منذ شهرين ونصف. ليس فقط بوساطة الولايات المتحدة، وانما ايضا بوساطة دول اخرى...؟ اذا كان هذا هو جواب وزير المالية، فكيف تجرأ في ذلك اليوم عبر الاذاعة فيما بعد ليقول العكس، وفي اليوم التالي يجد تبريرا لعدم التحدث مع المنظمة..؟

اذا كان تم توجيه السؤال الأول والجواب عليه. كتابة. فان السؤال الثاني والجواب عليه قيلا شفهيا - اجبته قائلا: بالنسبة للسؤال عن التناقض بين الاقوال. اي بين ما قلته انا وبين ما قاله وزير المالية - فانه ليس هناك اي تناقض، فالمفاوضات المباشرة مع منظمة التحرير غير قائمة. انما هناك مفاوضات غير مباشرة مع المنظمة تدور منذ اتخاذ قرار الحكومة المتعلق باجراء الانتخابات في المناطق. وكل رجل عاقل يعرف ذلك. احدهم يقول هذا امر جيد. والآخر يستطيع ان يقول انه امر سيئ لكن فيما يتعلق بوجود المفاوضات مع منظمة التحرير حول هذه القضية - فهذا صحيح. ان لهذا هدفا آخر: الحصول على الضوء الاخضر من منظمة التحرير لاجراء الانتخابات، يخيل اليّ ان هذا غير قابل للنقاش واثارت هذه الاقوال عاصفة داخل جلسة الكنيست، وداخل اسرائيل وخارجها، فللمرة الاولى يقر مصدر حكومي بأن اسرائيل تنتظر ضوءا اخضر من منظمة التحرير، استشاط رئيس الحكومة غضبا. فقد كان هذا ما اراد كتمانه، فلم يكن قادرا على التسليم باجراء مفاوضات مباشرة ومتواصلة بين اسرائيل والمنظمة بوساطة وزارة الخارجية الامريكية، وواصل العيش وسط عالمه الخاص، حيث توجد الاردن، اللاجئون وعرب اسرائيل الذين هم بأمس الحاجة لتحسين وضعهم الاقتصادي، امطلت اقوالي داخل الكنيست، اللثام عن حقيقة سياسية لم يكن باستطاعة رئيس الحكومة ان يتعايش معها. ووجه كتابا مطولا ومعللا الى بيريز طالبا منه اقالتي (بيلين).

لم يدر في ذهن بيريز ان يلبي الطلب، فبعد كل شيء كشف النقاب عن الوضع الحقيقي، فالحكومة التي تمسكت بموقفها الجهة معارضة المفاوضات مع منظمة التحرير، وجدت نفسها تنتظر بفارغ الصبر قرارا يتخذ في تونس، ارسل بيريز كتابا معللا الى شامير اعلمه فيه بقراره، اعرب شامير عن غضبه، لكنه لم يستطع القيام بأي شيء سوى اقالة بيريز ذاته، ذلك انه بموجب الوضع القانوني الذي كان ساريا آنذاك، فانه لم يكن باستطاعة رئيس الحكومة اقالة نواب الوزراء، وهكذا نشأ فراغ قانوني، سارع عضو الكنيست تسحي هنغبي الى ملئه وقدم اقتراح قانون يتيح لرئيس الحكومة اقالة نائب الوزير، ثم اقرار القانون حين كنا في المعارضة. وجاء في القانون اساسا، ان هذا الحق يعتبر من الحقوق الكثيرة لرئيس الحكومة الجديدة المنتخب مباشرة من قبل الشعب. في الثالث من اكتوبر تشرين الأول ١٩٨٩ صدر الحكم بحق آفي ناتان (داعية السلام) حيث حكم عليه بالسجن ستة اشهر فعلية وبستة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، بسبب اتصالاته مع اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية، توجهت لزيارته في سجن ايال، كان احساسي مفعما جدا. فالقانون، قانون حتى ولو كان جائرا، ومن يتجاوزه عن علم فانه سيكون عرضة للسجن، كان كل شيء يسير على ما يرام، لكن كان هناك ما هو ملتويا، فان كان يوجد في اسرائيل قانون يضع المحب للسلام خلف القضبان. مثل آفي ناتان بتهمة اجراء لقاءات مع زعامة فلسطينية، واذا كنت انا نائبا لوزير في حكومة ليست على استعداد لالغاء هذا القانون، فانه لا بد وان هناك ما يستدعي التغيير، فاما ان يلغي القانون واما ان لا نتعاون مع حكومة من هذا النوع. كان آفي ناتان يعيش وضعا نفسيا سيئا. انه سجين. وهناك عدم مصداقية لهذا الوضع فهناك من يطلب النجدة ولا استطيع نجدته. وعدته ان افعل قدر استطاعتي لالغاء القانون، لكن قدرتي كانت محدودة في تلك المرحلة.

في يناير / كانون الثاني ١٩٩٠. كنا نحن - اعضاء مجموعة الستة - نشعر انه من الأفضل ترك الحكومة والنضال داخل المعارضة من اجل المفاوضات مع الفلسطينيين او تشكيل حكومة بديلة تتوصل الى صيغة جديدة وتبدأ حالا المفاوضات حول الانتخابات داخل المناطق الفلسطينية، ومساء يوم السبت، السادس من الشهر ذاته اجتمعت مجموعتنا في منزل بيريز بتل البيب... كان الحديث وديا جدا. كنا جميعا، باستثناء عامير بيرتس، نعتبر من مؤيديه المعروفين، قلنا له... اننا نشعر ان حكومة الوحدة الوطنية وصلت الى النهاية، وان مسيرة السلام اصبحت اضحوكة. وواضح ان شامير غير معني بدفعها الى الامام، وان بقاءنا في الحكومة يعطي حكومة الليكود الشرعية والاعتقاد بأنها تريد السلام، واكدنا له انه في حال توفر خيار لتشكيل حكومة ضيقة مع الاحزاب الدينية - فإننا نفضل هذا على اي خيار آخر. ليس الا - ان هدفنا الرئيسي هو حل الحكومة ونحن نفضل الانتقال الى مواقع المعارضة والنضال هناك من اجل مواقفنا. استمع بيريز الينا، لكنه لم يبد حماسه، وكانت اسئلته اكثر من اجوبته. كان هو الزعيم القديم والأكثر خبرة وكنا نحن بمثابة المتذمرين وعديمي الصبر، طال اللقاء وانتهى اخيرا الى احساس يقول ان شمعون بيريز يدرك مضمون رسالتنا هو غير مسرور من الوضع، بيد انه غير مقتنع بأن التوجه الى صحراء المعارضة هو الطريق الصحيح، اتفقنا ان نلتقي من جديد في وقت قريب، وقلنا له اننا ننوي الاجتماع مع رابين ايضا. لم استطع المشاركة في اللقاء الذي تم فيما بعد مع رابين، لكن اصدقائي اخبروني انه كان اشد عنادا من بيريز، فقد ابدى رابين عدم قناعته بامكان دفع عملية السلام الى الامام من خلال حكومة ضيقة، كما ابدى شكوكه حيال امكانية تشكيل هذه الحكومة برئاسة بيريز. لم يوافق رابين على ما قاله اعضاء المجموعة لجهة ان شامير غير مهتم بالسلام. واعتقد انه يمكن الانتظار لمعرفة ما اذا كان بالامكان التوصل من خلال مبادرة الرابع عشر من ايار الى مفاوضات مع الفلسطينيين لاجراء الانتخابات. وكعادته، ابتكر رابين تسمية لما لا يحبه، ومنذ تلك اللحظة وصفنا بـ(من يعمل لحل الحكومة وانما قدرته محدودة) لم نعتبر ذلك ادانة حيث كنا نرغب فعلا بحل هذه الحكومة السيئة.

وجاءت في تلك الايام بالذات قضية عيزر فايتسمان، الذي كان وزيرا للعلوم في حكومة الوحدة الوطنية برئاسة يتسحاق شامير، وطلب شامير من بيريز في نهاية ديسمبر / كانون الأول عام ١٩٨٩، ان يستجيب لطلب اقالة فايتسمان من الحكومة بسبب لقائه نبيل رملاوي ممثل منظمة التحرير في جنيف. وادعى فايتسمان ان ذلك اللقاء جرى مصادفة في الفندق ولم يكن ينطوي على اي اتصال حقيقي. التقى شامير مع وزراء في حزب العمل واراد ان يثبت لهم ان هنالك امورا تتم خفية. اقترحت انا من جانبي انه اذا ما اقيل فايتسمان فسوف يستقيل اثره جميع وزراء حزب العمل، غير ان رابين كان يفكر بطريقة اخرى، اذ خشي هو وشامير معا من حل حكومة الوحدة، الأمر الذي دفعهما في بداية يناير / كانون الثاني ١٩٩٠، للتوصل الى حل وسط تم بموجبه اخراج فايتسمان من المجلس الوزاري المصغر مع ابقائه في الحكومة، عارضت هذا الحل بقوة، اذا كان من المخجل ان نرى قائد سلاح الجو الأسبق، ورئيس شعبة العمليات في الاركان العامة. ووزير الدفاع الاسرائيلي، خارج المجلس الوزاري الأمني لاتهامه باجراء محادثات مع ممثل منظمة التحرير في اوروبا، لكنني لم استطع ان اكون فايتسمان ذاته. ففي اللحظة التي قبل فيها بهذا الحل الوسط، تم اقرار ذلك فورا.

لم تنته القضية بذلك. واوعز المستشار القانوني للحكومة يوسف حاريش باجراء تحقيق ضد فايتسمان بتهمة مخالفته للأمر القاضي بمنع الارهاب، لكن حاريش قرر في فبراير منتصف شباط فقط اغلاق ملف التحقيق بعدم ثبوت الادلة ضد فايتسمان. وعندما رد شامير. بسلبية على الأسئلة التي صاغها وزير خارجيته موشيه آرنز، لصالح جيمس بيكر، وهي الاسئلة التي تناولت موضوع تشكيل المشاركين في الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل حول اختيار تشكيلة الوفد الفلسطيني المفاوض - كان هذا فوق طاقة تحمل يتسحاق رابين، مما اضطره للموافقة على ذلك من دون اي حماس لكنه سلم بحل الحكومة. فقد اقنعه آرييه درعي بأن آمال إقامة حكومة بديلة تبدو كبيرة، واعتمر طاقية دينية على رأسه وذهب الى بيوت رجال الدين.

نجحنا في حل الحكومة. لكننا لم ننجح بتشكيل حكومة بديلة وفي مارس/ آذار سقطت الحكومة في اسرائيل ولأول مرة نتيجة التصويت بحجب الثقة. واخفقنا في شهر ابريل/ نيسان في محاولة تشكيل حكومة مع حزب اغودات يسرائيل، وتم في شهر يونيو حزيران تشكيل حكومة ضمت اليمين والمتدينين. وكان حزب العمل في المعارضة، حيث وصف رابين محاولة اقامة حكومة بديلة بـ(المناورة القذرة) رغم تدخله العميق في هذه المحاولة. وحاول في يوليو/ تموز الاعتراض على زعامة بيريز وتسبيق الحسم بخصوص اختيار مرشح الحزب لرئاسة الحكومة في العام ١٩٩٢، واخفق في ذلك، فالخصومة القديمة بينه وبين بيريز، عادت لتطفو على السطح من جديد، وترقب حزب العمل الانتخابات باحساس متشائم.

كان محظورا في تلك الاثناء اهمال المسيرة السياسية . فقد اوقفت الحكومة الضيقة هذه المسيرة الى درجة اضطر فيها جيمس بيكر، لابلاغ شامير علانية برقم هاتف سكرتارية البيت الابيض لاستخدامه في حال رغب في مواصلة المسيرة، وكان دورنا توجيه الانتقاد للحكومة ومحاولة بلورة خطوط سياسية خاصة بنا لمتابعة الطريق. بعد ان تم تشكيل حكومة شامير، بوقت قصير، يذكر ان الحكومة ضمت (ديفيد ليفي، للخارجية. موشيه ارينز للدفاع. ارييل شارون للاسكان والبناء، رفائيل ايتان للزراعة. يوفال نيئمان للمعارف، وفيما بعد انضم الى الحكومة رحبعام زئيفي كوزير بلا حقيبة) اذن... بعد ذلك بدأت مفاوضات مع ساري نسيبة بهدف التوصل الى وثيقة مشتركة. يوقعها اعضاء الكنيست من حزب العمل، مابام، راتس. وشينوي، ويوقعها في المقابل الزعماء الفلسطينيون في شرقي القدس، بحيث يكون من شأنها رسم معالم الطريق للمفاوضات المستقبلية بين الطرفين. وكان الاهم جدا بالنسبة لي ان اتأكد من ان الجانب الفلسطيني لم يفقد امله. وانه يعرف ان مجموعة كبيرة جدا في المجتمع الاسرائيلي معنية بالتوصل معه الى حل وسط تاريخي.

قمنا باعداد الوثيقة اثر عدة اجتماعات جرت في فندق، لارووم، في القدس، وبعد الانتهاء من وضع لمساتها الاخيرة قام كل طرف بعرضها على المدعوين للمشاركة في اللقاء، جرى اللقاء في نوتردام بتاريخ الخامس من اغسطس/ آب وكان اللقاء الاكثر اهمية من بين جميع اللقاءات التي اجريناها مع الفلسطينيين حتى ذلك التاريخ. ترأس الجانب الفلسطيني، فيصل الحسيني. ولم يشارك ساري نسيبة، الذي اشترك معي في اعداد الوثيقة. باللقاء لوجوده خارج اسرائيل. اما الفلسطينيون الذين شاركوا فهم: زهرة كامل، سامي كيلاني، صلاح عياد. غسان الخطيب. حنان عشراوي، فايز قواسمة. عبد الرحمن الترك. زياد ابو زياد. رضوان ابو عياش، نيقولا ضابط. ورنا النشاشيبي، اما نحن عن الجانب الاسرائيلي. فكنا خمسة عشر عضو كنيست يمثلون حزب العمل ومابام وراتس وشينوي وشارك في اللقاء الى جانبي كل من ناقيه آراد. ارييه اليف. عامير بيرتس، ابروم بورغ، أمنون روبنشتاين. ابراهام بورز. ران كوهن، دادي تسوكر. يوسي ساريد. شولاميت الوني. مردخاي فيرشكوفسكي، يائير تسبان. وحاييم اورون.

لو جرى اللقاء في موعده المحدد. اي قبل اسبوع من تاريخ انعقاده. لكان حمل شكلا مختلفا تماما، لكننا لم نستطع عقده في موعده بسبب استمرار جلسة الكنيست. فبعد ثلاثة ايام على الغزو العراقي للكويت، وفي وقت اعربت منظمة التحرير عن تأييدها للعراق. ووسط اجواء سيئة ومشحونة في الفندق لم تكن قد انتهت بعد. فقد كان من الصعب ان نتحدث عن قضايا اخرى. فقد اعتبرنا الغزو العراقي للكويت تهديدا لاسرائيل، فيما لم يكن محاورونا الفلسطينيون مسرورين من موقف عرفات بيد انهم لم يرغبوا في ان يختلفوا حول ذلك. فقد حاولت حنان عشراوي التحرك بين النقاط. حيث اوضحت ان الفلسطينيين يعارضون الغزو العراقي للكويت، انطلاقا من معارضتهم لأي غزو آخر، الا ان الواقع مركب جدا. فقد كانت الكويت لسنوات كثيرة اداة في ايدي الولايات المتحدة. وكان دورها سلبيا في السياسة العربية. ومن لا يدرك هذا. فانه لا يدرك تركيبة ردود الفعل العربية تجاه ما حصل مؤخرا.

في هذه الاثناء حث الحسيني الجميع للانتقال لمناقشة السلام بين الطرفين، فقد اصبح هذا الموضوع فجأة اسهل بكثير. ثمن الحسيني الجهود التي بذلناها. انا وساري نسيبة للتوصل الى الوثيقة. قال - لم نصل ابدا الى اتفاق بهذا المستوى وبهذا الحجم. وتقديري هو ان الجهود التي بذلها معسكر السلام لدى الرأي العام الاسرائيلي، ستساعد القيادة الفلسطينية في تعزيز مواقعها في اوساط الفلسطينيين. وقال: ان السلام لا يبنى على توازن القوى الذي يؤدي الى توازن الخوف ان السلام والأمن الحقيقيين يقومان فقط على المصالح المشتركة لكلا الشعبين . قام بعض الذين شاركوا في ذلك اللقاء، الاشبه (بحمام السلونا) بدور مركزي في عملية السلام فيما بعد، وهي العملية التي لم تؤت ثمارها بعد، ويخيل لي ان من استطاع استخلاص اهمية ذلك اللقاء هو. غسان الخطيب. الذي كان متحمسا جدا، فقد قال: ان هذا اللقاء المتميز يمثل تبدلا في مستوى الاستعداد لكل الشعبين لجهة اجراء حوار فيما بينهما. واقر الخطيب ان الموقف الفلسطيني تبدل من موقف على حساب الحقوق الاسرائيلية، الى التفكير القائم على اساس حل وسط بخصوص المطالب التاريخية، هنا قاطعه بالكلام سامي كيلاني، قائلا: هذا صحيح، لقد تراجعت مواقفنا الى النصف بيد ان المواقف الاسرائيلية لم تتزحزح. نحن نفكر بالمصلحة المشتركة. في حين ان الحكومة الاسرائيلية تهتم فقط بمصالحها. تحدث الجميع عن المؤتمر الدولي. وقال رضوان ابو عياش بأن مؤتمرا من هذا النوع سيتيح فرصة لجميع الاطراف بما في ذلك اسرائيل الواقعة تحت سلطة شامير، التي سيكون بمقدورها التحدث مع دول عربية اخرى، وهذا لن يتحقق حتى لو بدأت في نهاية المطاف مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير. من جهته قال الحسيني، انه بهدف ضمان السلام، يجب ان تكون له ضمانات دولية. وهذه ستتوفر فقط في حال تمت المسيرة في نطاق مؤتمر دولي... [illegible] الذي عقدناه في الخامس من مايو/ ايار ذهب الحسيني بعيدا في اقواله عن ايلي روبنشتاين. فكان يتحدث تارة بغضب وتارة اخرى بشكل ساخر. كان روبنشتاين قد اقترح اجراء انتخابات بلدية في المناطق المحتلة. فقال له الفلسطينيون ان هذا ليس جزءا مما اتفق عليه بشأن مضمون تحدث الاسرائيليون عنه مطولا. قلنا كل ما اردنا قوله حول الغزو العراقي، وما ننتظر من الفلسطينيين وعن الضرر الذي تسببه الانتفاضة واهمية الورقة المشتركة، اثيرت بعض الملاحظات حول الوثيقة، لكن تم اقرارها في النهاية من قبل الطرفين، فقد كانت مجرد مختصرة سميت باسم (مبادئ عامة).

الأعنف منذ ٣٠ عاما
السيول تقتل ٧ أشخاص بالسعودية

■ الرياض: ذكرت صحيفة الرياض السعودية في عددها الصادر امس ان الامطار التي هطلت على منطقة (القنفذة) بالمملكة العربية السعودية على ساحل البحر الاحمر جنوبي مكة والسيول التي صاحبتها خلفت سبعة قتلى وان هناك عددا آخر من المفقودين لازال البحث جاريا عنهم.

وقالت الصحيفة ان عددا من القرى المجاورة للاودية تم اخلاؤها من سكانها بعد ان اتسع نطاق السيول الجارفة الى عرض خمسة كيلومترات احيانا وانه تم نصب خمسمائة خيمة لايواء المتضررين وتوزيع ملابس ومواد غذائية ومياه صحية عليهم.

ويعتمد سكان تلك القرى على مياه تلك السيول لسقي محاصيلهم الزراعية.. الا ان الامطار الغزيرة التي شهدتها المنطقة والمملكة العربية السعودية بشكل عام لم تشهدها البلاد منذ اكثر من ثلاثين عاما.. (ق. ن. أ)

القذافي يجدد دعوته لإصلاح الأمم المتحدة

■ طرابلس: دعا الزعيم الليبي معمر القذافي في رسالة وجهها امس الاول الى رؤساء دول العالم الى اصلاح منظمة الامم المتحدة بحيث تصدر قراراتها عن الجمعية العامة التي تتمثل فيها كل الدول الاعضاء ليقتصر دور مجلس الامن على تنفيذ هذه القرارات. ونشرت وكالة الانباء الليبية الرسمية امس نص الرسالة التي وجهها العقيد القذافي الى رؤساء الدول بمناسبة العام الجديد ودعاهم فيها الى «اعادة النظر في الامم المتحدة بعد ان صارت من اكبر مخازل التاريخ واشدها ضررا على الامن والسلم وحرية الشعوب».. (أ. ف. ب)

خلاف بين المسلمين والكنيسة في اثيوبيا حول النجاشي

■ اديس ابابا: أكد المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في اثيوبيا على الحقائق والثوابت التاريخية المتصلة بملك الحبشة النجاشي في التاريخ الاثيوبي.. وقد جاء ذلك في اول رد فعل من مسلمي اثيوبيا على مزاعم الكنيسة الاثيوبية بعدم وجود النجاشي في التاريخ الاثيوبي.

وقال المجلس وهو اعلى سلطة للمسلمين في اثيوبيا ان الكنيسة لم تتعامل مع تاريخ اثيوبيا بحياد وتعمدت تجاهل الحقيقة التاريخية والفترة التي حكم فيها النجاشي.. مشيرا الى ان اثيوبيا شهدت في تاريخها حكم ٢٤ ملكا وسلطانا مسلما.

واضاف بيان اصدره المجلس ان وجود الممالك الاثيوبية الاسلامية حقائق تاريخية مثبتة لا يمكن تجاهلها من قبل الكنيسة.. (ق. ن. أ)

كمبوديا والصين تنفيان علمهما بمكان بوت

■ فنومبينه: قال مسؤولون كمبوديون امس انهم لا يعرفون مكان زعيم الخمير الحمر بول بوت المطلوب مثوله امام العدالة بسبب جرائم ارتكبها في حق البشرية والذي رددت انباء انه فر من كمبوديا الى الصين.

ونفت الصين امس الانباء الصحفية التي قالت ان بول بوت موجود في بكين للعلاج ووصفت هذه التقارير بانها لا أساس لها من الصحة وقال مسؤولون تايلانديون ان زعيم الخمير الحمر لايزال في معقله في ادغال كمبوديا.

وقال تي بان مساعد وزير الدفاع الكمبودي من الصعب الوصول الى استنتاج نهائي. فالقصص المثارة حول بول بوت ليست جديدة. سمعنا من قبل نبأ وفاته واعتقاله والحكم عليه وانا واثق اننا سنسمع المزيد من الروايات حوله في المستقبل. (رويترز)


جانب من محاكمة المتهمين بمحاولة الانقلاب في قطر.. (ق. ن. أ)

الافراج عن ٤ متهمين بكفالة
الحكم بقضية المحاولة الانقلابية بقطر ٢٤ يناير الجاري

■ الدوحة: قررت محكمة جنائية قطرية في ساعة مبكرة من صباح أمس الافراج عن أربعة متهمين من المتهمين السبعة في قضية افشاء أسرار الدولة العسكرية والاشتراك في تأسيس جمعية غير مشروعة لقلب نظام الحكم في دولة قطر بالقوة بكفالة مالية قدرها عشرة آلاف ريال لكل واحد منهم.

كما قررت المحكمة الجنائية الكبرى التي عقدت جلستها أمس على فترتين صباحية ومسائية حجز الدعوى للنطق بالحكم الى ٢٤ يناير الشهر الجاري مع استمرار حبس المتهمين الأول والثاني والرابع في القضية الى يوم الجلسة المقررة للنطق بالحكم.

والمتهمون الذين تقرر الافراج عنهم بكفالة الثالث في القضية حسن ماجد أمان عيد (نقيب بالقوات المسلحة) والخامس عمر ماجد أمان عيد (موظف) والسادس محمد أحمد راشد المنهدي (موظف) والسابع حمد فرج عزران المري (تاجر) بينما تم حجز المتهم الأول أمان ماجد أمان عيد (موظف) والثاني محمد ماجد أمان عيد (عقيد بالقوات المسلحة) والرابع خميس مفتاح فرج النجراني (عقيد بالقوات المسلحة).

وكانت الجلسة قد بدأت باستجواب المتهمين وقد رفض جميع المتهمين الاجابة عن الاسئلة الموجهة من المحكمة إلا المتهم الأول الذي أنكر التهم المنسوبة اليه.. وقال ان اعترافاته جاءت تحت الضغط النفسي والتعذيب والاكراه غير انه اعترف بأنه تسلم مبالغ مالية من شخص يدعى عمر مرزوق وهو متهم في قضية أخرى وهي (عزل أمير دولة قطر بالقوة) وهو متهم هارب.

ونفى المتهم الأول انه نقل معلومات عسكرية.. كما نفى سعيه لتجنيد أشخاص لقلب نظام الحكم. وشهدت الجلسة المسائية مرافعات حامية بين وكيل الادعاء العام والمحامين عن المتهمين حيث طالب وكيل الادعاء من جانبه من هيئة المحكمة بتوقيع أشد العقوبات على المتهمين لكونهم تآمروا على الأمن والاستقرار في البلاد وحاولوا اسقاط الأمير بالقوة. (كونا)

فرنسا: لن نتدخل دون مساندة الرأي العام
أوروبا تدعو لايقاف المجازر في الجزائر

■ اعلن رئيس الحكومة الايطالية رومانو برودي ان ايطاليا تؤيد اقتراح المانيا عقد اجتماع على مستوى المديرين السياسيين في الاتحاد الاوروبي لبحث الاجراءات التي يمكن اتخاذها في مواجهة المجازر في الجزائر.

وصرح برودي للصحفيين مساء امس الاول ان الحكومة الايطالية ومع احترامها مبدأ عدم التدخل، تشعر بقلق بالغ من الابعاد الرهيبة التي اتخذتها المشكلة الجزائرية. واضاف: ستقوم ايطاليا بواجبها.. سيكون لها وجود نشط في مبادرة قد تكون مفيدة في مواجهة المشكلة.. التي صارت مأساة كبرى.

وفي ستوكهولم دعت وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم والن الحكومة الجزائرية امس في بيان الى تشكيل لجنة تحقيق وطنية واسعة حول المجازر في الجزائر التي ادانتها من دون اي تحفظ.

ويأتي نداء وزيرة الخارجية السويدية بعد بضع ساعات على الدعوة التي وجهها نظيرها الالماني كلاوس كينكل في بون الى الحكومة الجزائرية لحثها على السعي الى الحوار مع القوى الاسلامية المقبولة.

ووصف هيلم والن اعمال الرعب الاخيرة التي شهدتها منطقة غليزان غرب الجزائر واوقعت بين ٧٨ و٤١٢ قتيلا، استنادا الى حصائل مختلفة، بانها مكروهة معتبرة ان الاوان آن لكي تتوحد الجزائر ضد هذه الجرائم المجانية.

وقالت ان مجازر غليزان فرصة لتحقيق ذلك وان كانت الحكومة الجزائرية رفضت حتى الآن المساعدة الدولية لوقف الرعب.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس رفضت سفارة الجزائر في ستوكهولم الادلاء باي تعليق في غياب السفير مراد بن شيخ.

واضافت وزيرة الخارجية ان الوضع في الجزائر لا يمكنه ان يتطور الا في اطار ديمقراطية قوية وفي مجتمع القانون وبفضل تضامن كل الذين يبتعدون عن العنف.

وفي باريس قال وزير المالية الفرنسي دومينيك شتراوس كان امس ان التدخل الخارجي في النزاع الاهلي الدموي في الجزائر لا يمكن التفكير فيه دون ضغط مسبق على الحكومات الاجنبية من الرأي العام.

وتفادى شتراوس خلال مقابلة تلفزيونية القول ان الحكومة الفرنسية التي يقودها الاشتراكيون تريد مثل هذا التدخل.

لكنه سئل في مقابلة مع تلفزيون فرانس أ كيف يمكن التدخل لمساعدة الشعب الجزائري فاجاب: يجب جعل الرأي العام يتحرك. فذلك هو ما حدث في البوسنة. كان هناك تأثير كبير للرأي العام ادى الى التدخل. اما الآن فالحكومات الاجنبية لا مجال يذكر امامها للمناورة.

ويرفض الزعماء الجزائريون بقوة اي تدخل خارجي في صراعهم مع الاسلاميين المتشددين المسلحين الذي راح ضحيته اكثر من ٦٥ الف شخص.

من جهة اخرى ادان حزب حركة مجتمع السلم الجزائري المجازر الوحشية المرتكبة ضد المواطنين التي وقعت في اواخر الاسبوع الماضي وراح ضحيتها العشرات من المدنيين ودعا الجهات المسؤولة الى ان تضاعف من الاجراءات الاضافية لحماية المواطنين وممتلكاتهم بما يضمن حق الجزائر في الحياة.

واكد الحزب في بيان له امس الاول على ضرورة تحمل الجهات الرسمية مسؤولياتها في متابعة الذين تهاونوا في اداء مهامهم مركزيا ومحليا وكذلك بالنسبة للذين تسببوا في توسيع هوة الثقة بين المواطنين ومؤسسات الدولة ومصداقيتها.

وطالب الحزب بالوفاء بالوعود وبالالتزامات التي منحت للمواطنين بهدف اعادة الطمأنينة وتحقيق الثقة بين السلطة والمواطنين وكذلك حث الشعب على اليقظة والحذر والتمسك بتعاليم الاسلام في التضامن والتعاون والدفاع عن انفسهم والدعاء بان يزيل الله هذه الفتنة التي تجتاح البلاد.

ومن ناحية أخرى تمكنت قوات الامن الجزائرية من القضاء على ثمانية ارهابيين في ولاية غليزان من اعضاء المجموعة الارهابية التي اغتالت العشرات من المواطنين اواخر الاسبوع الماضي والتي تقدر طبقا لمصادر رسمية بـ ١٥٠ ما بين قتيل وجريح.

تعليقا على الشروط الاسرائيلية حول القرار ٤٢٥
لبنان: نتانياهو يعيش مأزقا ونرفض شروطه ونتمسك بهدنة ٤٨

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ لم يصدر اي تعليق رسمي في بيروت حول ما جاء على لسان كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الحرب اسحق موردخاي بشأن القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي ينص على الانسحاب من جنوب لبنان دون شروط.

ورفض مصدر حكومي لبناني التعليق مشيراً الى ان ربط الاعتراف بالقرار بوجود شروط هو أمر مرفوض لبنانياً. وتزامن هذا الموقف مع بدء الاستعداد لتجديد عمل قوات طوارئ الدولية في جنوب لبنان لمدة ٦ أشهر اخرى. وبدأت الحكومة اللبنانية اتصالات بهذا الشأن حيث من المتوقع ان يصدر عن مجلس الامن بيان بذلك يجدد لهذه القوة العمل لمدة ٦ أشهر وهو امر بات روتينياً منذ ان ارسلت هذه القوات الى الجنوب اللبناني عام ١٩٧٨.

وينتشر ٤٢٥٠ جندياً من ٧ دول في قطاعات بعيدة عن الحدود الدولية بعد ان منعت اسرائيل هذه القوات من الانتشار وفق ما نص عليه قرار مجلس الامن الذي يدعو الى ان يتم الانتشار على طول الحدود الدولية وان تتوقف كافة الاعمال العسكرية هناك.

واعلن وزير الدولة اللبناني ميشال اده الخبير بالشؤون الاسرائيلية ان القرار رقم ٤٢٥ يجب ان يطبق دون قيد او شرط وبعد ذلك فإن لبنان يعود الى اتفاقية الهدنة الموقعة مع اسرائيل عام ١٩٤٩ والتي لاتزال قائمة.

واكد اده في تصريحات له أمس ان لا سلام منفرداً مع اسرائيل وان لبنان متمسك بوحدة المسار مع سوريا.

وقال اده: اذا كانت التصريحات الاخيرة لمسؤولين اسرائيليين محاولة جديدة «بعد لبنان اولا» و«جزين اولا». فهي محاولة فاشلة.

وأضاف: ان الكلام الاسرائيلي هو سابقة لا مثيل لها في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي وهو دلالة على حالة الارتباك التي وصلت اليها اسرائيل.

وكشف اده النقاب عن ان مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك نقل الى المسؤولين اللبنانيين الموقف الاسرائيلي حول القرار ٤٢٥.

وكشف اده ايضاً عن ان انديك استفسر من المسؤولين اللبنانيين عن امكانية بسط الجيش سيطرته على كافة المناطق اللبنانية بما في ذلك الحدود الجنوبية.

وقال اده: لأول مرة تتكلم اسرائيل عن القبول بالقرار ٤٢٥ وهذا يدل على ما تعانيه نتيجة اعمال المقاومة. واسرائيل تعيش صدمة الضربات التي تلقاها الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني.

واشار اده الى أن بنيامين نتانياهو في وضع صعب نتيجة تصاعد المعارضة لسياسته في كافة المستويات، وهو على علاقة سيئة مع اليهود الأمريكيين، ويحاول الخروج من مأزقه لهذا طرح فكرة العودة الى القرار ٤٢٥.

وتواصلت عمليات القصف ضد المناطق المحررة أمس في وقت اعلن فيه عن هجوم شنه رجال المقاومة ضد موقع اسرائيلي في القطاع الأوسط.

فقد قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس وادي العزية، مجدل زون والمنصوري في القطاع الغربي واستخدمت قذائف من عيار ١٥٥ ملم.

وفي البقاع الغربي، قصفت قوات الاحتلال من مواقعها في زمريا مرتفعات جبل الضهر ولم تعلن عن وقوع اصابات. وعمدت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي الى تمشيط طريق عام الحاصباني - زمريا، مجرى نهر الليطاني. واصيب امس مواطن لبناني بجروح اثر قصف مدفعي اسرائيلي لمناطق تقع شمالي الشريط الحدودي في جنوب لبنان. واعتبرت مصادر لبنانية ان اسرائيل خرقت «تفاهم ابريل» بقصفها المناطق الاهلة بالسكان.

وبدأت دوائر الخارجية اللبنانية اعداد شكوى لبنانية امام لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» والتي تضم ممثلين عن سوريا، اسرائيل، لبنان، فرنسا والولايات المتحدة الامريكية.

واعلن مصدر عسكري لبناني ان الجريح اللبناني محمد فياض (٧٠ عاما) اصيب داخل منزله في بلدة مجدل زون.

وأشار بيان للمقاومة الى ان احدى مجموعاتها هاجمت موقع الاحتلال الاسرائيلي في تلة الحردون بالاسلحة الرشاشة والصاروخية مما ادى الى تدمير دشم وتحصينات الموقع، وافيد عن وقوع اصابات بين عناصر الموقع. كما هاجم رجال المقاومة دورية لحلية قرب العيشية. ومع استمرار الحصار الاسرائيلي على بلدة شبعا في القطاع الشرقي افيد عن المزيد من عمليات الدهم بين صفوف اهالي البلدة.

واقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي البلدة واعتقلت المواطن كامل مصطفى مركيز من منزله، وهو رجل تجاوز الثمانية والستين من عمره.

كما قامت قوات الاحتلال بنقل جميع معتقلي بلدة شبعا الى معتقل الخيام.

بسبب الاحتجاج القطري
«طيران الخليج» تسحب «الصقر الذهبي»

□ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اقدمت شركة «طيران الخليج» على سحب جميع نسخ العدد الاخير من مجلتها الشهرية «الصقر الذهبي» بعد احتجاج رسمي تقدمت به السلطات القطرية لاحتواء المجلة على اعلان حول دعوة بحرينية لقضاء اجازة في فندق ومنتجع جزيرة «حوار» موضع الخلاف القائم حاليا بين قطر والبحرين، والمعروض امام محكمة العدل الدولية.

وقد أعرب وزير المواصلات والنقل القطري الشيخ احمد بن ناصر آل ثاني عن استنكاره وعدم رضاه لما اقدمت عليه طيران الخليج في نشر الاعلان البحريني، واصفا اياه بانه يحمل مضمونا دعائيا لقضاء اجازة في جزيرة «حوار».

ولم يكتف الاحتجاج القطري على الاعلان المنشور فقط، بل طالب بالغاء العقد المبرم مع شركة العلاقات العامة والدعاية المشرفة على مجلة «الصقر الذهبي».

وقد اقدمت بالفعل «طيران الخليج» على الاستجابة للطلب القطري، وقامت بسحب جميع اعداد المجلة لشهر يناير الذي نشر فيه الاعلان من جميع مكاتب الشركة. ومن على متن طيران الخليج ومن المطارات ومن جميع الجهات التي تم توزيعها فيها، مع الغاء العقد المبرم مع شركة العلاقات العامة التي تشرف على اصدار هذه المجلة.

بسبب حوار مع ممثلة
مهاجراني يتعرض لانتقاد ٤ نواب ايرانيين

■ طهران: وجه اربعة نواب ايرانيين تساؤلات وانتقادات للسيد عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والارشاد بسبب «رواج بعض القيم غير الاسلامية في عدد من الصحف والمجلات الايرانية».

واعرب النواب في بيان قرأه علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى امام المجلس امس.. عن احتجاجهم على قيام بعض الصحف والاسبوعيات المتخصصة بالسينما بنشر صور مبتذلة واجراء حوار مع مطربة وممثلة سابقة وصفت بأنها «معلومة الحال» وهي اشارة الى كونها تتعارض مع القيم الاسلامية والثورية الرائجة في ايران.

واعتبر النواب مثل هذا السلوك هتكا علنيا واستهانة فاضحة بالقيم الثورية وبدماء الشهداء داعين وزير الثقافة الى اتخاذ موقف جدي لمنع نشر المقالات والصور والمسابقات التي تنطوي على معارضة صريحة لقيم الاسلام.. (ق. ن. أ)

محذرا من أية محاولات لتجاهل دور مصر في المنطقة
موسى: ملف السودان هو «الأهم» والخلاف مع ايران ليس مستعصيا على الحل

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اكد وزير الخارجية المصري امس ان العلاقات المصرية - السودانية تسير في طريق افضل مما كانت عليه في السنوات الأخيرة، ووصف ملف السودان بانه الاهم.

وقال ان الخلاف مع ايران ليس مستعصيا على الحل. وحذر حكومة تركيا التي اعتبرها دولة صديقة من اية تحالفات او محاور ستؤدي الى تحالفات مضادة في المنطقة.

واشار موسى امام اجتماع مشترك للجان الشؤون الخارجية والامن القومي والعربي في البرلمان المصري ان مصر لا تقبل سلاما في المنطقة يخرج عن الاطار المتفق عليه منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩٢، مشددا على انه من دون دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة سيظل التشكك قائما في طبيعة السلام والاستقرار المنشود في الشرق الاوسط.

ووصف ازمة عملية السلام الحالية بانها ذات طابع خاص غير مسبوق بسبب حائط الرفض الذي تتبناه الحكومة الاسرائيلية في وجه المسيرة السلمية بينما كانت الخلافات في الحكومة السابقة تدور حول تباينات في وجهات النظر او الافكار ولاتتجاوز هذه المعاني. وقال ان مصر لا تستطيع ممارسة دور على حساب مصالح الشعب الفلسطيني ولن تشارك في عمل يزعزع عملية السلام ويبعد الاستقرار عن المنطقة. ولفت موسى النظر الى ان منطقة الشرق الاوسط تشهد ارهاصات لمحاور وتحالفات لاعادة ترتيب المنطقة وحذر من ان اية محاولات تتجاهل دور مصر فان مصيرها الفشل.

وقد طالب بعض النواب وزير الخارجية باعلان نتائج التحقيقات في قضايا قتل الاسرى المصريين في الحروب مع اسرائيل وطالب النائب رجب حميدة (حزب الاحرار) بتحقيق تقارب مع السودان لاجهاض مخططات غريبة تسعى إلى ضرب العلاقات العربية - العربية.

العثور على تسجيل صوتي للطائرة السنغافورية المنكوبة

■ جاكرتا: قال مسؤولون في السلاح الجوي الاندونيسي أمس ان فرق انقاذ من اندونيسيا وسنغافورة عثرت على التسجيل الصوتي لطائرة ركاب سنغافورية تحطمت في منتصف الطريق خلال رحلة لها من جاكرتا الى سنغافورة الشهر الماضي. وعثرت فرق الانقاذ على صندوق التسجيل الصوتي قبل يوم واحد من انتهاء مهمة البحث والانقاذ رسميا. ولقي ركاب الطائرة وهي من طراز بوينج ٣٠٠/٧٣٧ وعددهم ١٠٤ اشخاص من بينهم ٩٧ راكبا وطاقم مؤلف من سبعة افراد حتفهم في الحادث الذي وقع يوم ١٩ ديسمبر حين سقطت الطائرة من ارتفاع نحو ٣٠ الف قدم بعد ٥٠ دقيقة من اقلاعها من جاكرتا وسقطت قرب سنجسانج وهي بلدة عند مصب نهر موسي في جنوب سومطرة. (رويترز)

شركات أمريكية تسعى لتزويد تركيا بمروحيات قتالية

■ أنقرة: ذكرت وكالة أنباء الاناضول التركية أمس ان شركات أمريكية دخلت في مناقصة مع شركات من سبع دول لبيع تركيا ١٤٥ مروحية قتالية ثقيلة بعدما حصلت على إذن لذلك من الحكومة الامريكية مؤخراً. ونقلت عن وكيل وزارة الصناعات الدفاعية التركية يالجين بورجاك قوله انه إذا فازت الشركات الامريكية بالصفقة فقد تحتاج إلى قرار منفصل من واشنطن لانتاج هذه الطائرات في مصانع الصناعات الجوية التركية. (رويترز)

ادامكوس.. الامريكي - الليتواني رئيساً لجمهورية ليتوانيا

■ فيلنيوس: أظهرت النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية في ليتوانيا صباح امس فوز فالداس ادامكوس وهو امريكي ليتواني متقاعد بمنصب الرئاسة في جمهورية ليتوانيا احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.

وقالت اللجنة الانتخابية ان ادامكوس قد فاز بنسبة ٥٠.٣ في المائة من الاصوات، متقدماً بذلك بفارق بسيط وهو ١١،٠٥١ صوتا على منافسه الرئيس ارتوراس بافلافسكاس نائب المدعي العام السابق الذي يبلغ من العمر ٤٤ عاما.

وقالت اللجنة انه لم يتم بعد حساب أصوات الليتوانيين المقيمين بالخارج التي يبلغ عددها حوالي خمسة آلاف صوت. مشيرة الى ان بافلافسكاس حصل على ٤٩.٧ من الاصوات التي أدلى بها ٢.٦ مليون ناخب يمثلون ٧٣.٨ في المائة من الناخبين المسجلة اسماؤهم.

وكان مجمل الاصوات التي حصل عليها بافلافسكاس هو ٩٥١,٧١٣ صوتاً مقارنة بادامكوس الذي تفوق عليه بحصوله على ٩٦٢,٧٦٤ صوتا.

ومن المقرر ان يقوم الرئيس الجديد بأداء اليمين الدستورية يوم الخامس والعشرين من فبراير القادم. وكان ادامكوس الذي يؤيده التحالف الحاكم المكون من احزاب يمين الوسط قد ركز في دعايته الانتخابية على عدم وجود علاقة له بماضي الحكم الشيوعي حيث كان قد فر اثناء الغزو السوفييتي لالمانيا قبل ان يهاجر الى امريكا في عام ١٩٤٩. (د ب أ)

بريطانيا تتوقع استكمال توسيع الاتحاد الاوروبي بحلول عام ٢٠٠٠

■ لندن: اكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان محادثات الاتحاد الاوروبي مع دول شرق اوروبا في الكتلة الشيوعية السابقة الراغبة في الانضمام الى الاتحاد يجب ان تكتمل بحلول العام ٢٠٠٠.

واوضح كوك في حديث بثه التلفزيون البريطاني ان هذه المحادثات ستكون اصعب من المحادثات التي قادت الى انضمام النمسا والسويد وفنلندا الى الاتحاد الاوروبي في عام ١٩٩٥ واستمرت ثلاثة اعوام. وقال كوك الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حتى نهاية يونيو القادم ان ضم الدول الكبيرة في وسط اوروبا وهي دول افقر من دول الاتحاد الاوروبي أمر يثير عقبات في الميزانية الاوروبية. (ق ن ا)

بلير يرفض تغطية اعلامية لمباحثاته مع الرئيس الكيني

■ نيروبي: قالت مصادر امنية كينية ان المسؤولين البريطانيين منعوا الصحفيين من تغطية محادثات جرت في نيروبي امس الاول بين توني بلير رئيس وزراء بريطانيا والرئيس الكيني دانييل اراب موي الذي فاز بفترة رئاسة جديدة.

وقال مسؤول امني للصحفيين ان «البريطانيين لايريدونكم بالداخل» موضحا سبب منع نحو ٤٠ صحفيا معظمهم من الاجانب من الدخول الى استراحة الرئاسة في مطار نيروبي. وصرح السفير البريطاني جيفري جيمس لرويترز بأنه اتفق سلفا مع وزارة الخارجية الكينية على ان اي اجتماع بين بلير وموي سيكون غير رسمي وان زيارة بلير لكينيا خاصة. ودعت الرئاسة الكينية اجهزة الاعلام في وقت سابق لتغطية المحادثات غير المتوقعة والتي جاءت في نفس اليوم الذي اعلن فيه فوز موي في الانتخابات التي جرت في الاسبوع الماضي.

ووصل بلير وعائلته الى كينيا بعد عطلة استمرت اسبوعا في سيشل في المحيط الهندي وتوقفت الطائرة المقلة لهم في كينيا ٩٠ دقيقة. (رويترز)

مظاهرة عمالية في الصين احتجاجا على تأخير الاجور

■ بكين: ذكرت منظمة «هيومن رايتس ان تشاينا» التي تدافع عن حقوق الانسان في الصين امس ان اكثر من ٤٠٠ عامل في مؤسسات حكومية تظاهروا الشهر الماضي في شرق الصين احتجاجا على التأخير في دفع اجورهم.

واوضحت المنظمة في بيان وصلت نسخة منه الى بكين ان العمال الذين لم يتلق بعضهم اجورهم منذ ستة اشهر تظاهروا في ٢٠ ديسمبر الماضي امام بلدية مرفأ ليانيوتغانغ في اقليم يانغسو. واضافت المنظمة المتمركزة في هونغ كونغ ان حركة السير قطعت لربع ساعات بسبب التظاهرة التي جرت بشكل سلمي. وقد نشر حوالي مائة شرطي لحماية البلدية.

وقالت المنظمة ان المسؤولين في البلدية والمصانع الاربعة التي تظاهر عمالها خرجوا بعد ذلك من مبنى البلدية ليتفاوضوا مع العمال الذين تفرقوا بعد ان تلقوا وعدا بالحصول على اجورهم المتأخرة.

واضافت ان العمال تسلموا بعد عشرة ايام ما بين مائة ومائتين يوان (بين ١٢ و٢٤ دولارا)، مؤكدة ان العمال الذين لم ترضهم النتائج يعدون حاليا لتحركات جديدة.

وردا على سؤال في اتصال هاتفي من بكين نفت ادارات المصانع وهما مصنعان للنسيج وآخر للكبريت ورابع لانتاج السيارات ان تكون تظاهرات جرت لكنها اعترفت بوجود مشكلة في دفع اجور العمال.

يذكر ان التظاهرات والنقابات المستقلة محظورة في الصين بينما يواجه القطاع العام غير المربح في معظم الاحيان والمثقل بالديون صعوبات مالية. (أ.ف.ب)


مؤيدات للرئيس الكيني يرقصن في شوارع نيروبي احتفالاً بفوزه. (أ ف ب)

الحزب الحاكم يفوز باغلبية مقاعد البرلمان في كينيا

■ نيروبي: ذكرت الصحف الوطنية ان الاتحاد الوطني الافريقي الكيني الذي يتزعمه الرئيس دانيال اراب موي حصل على الأغلبية المطلقة من مقاعد البرلمان، وقالت صحيفة «ذي نيشن» ان الحزب حصل على ١٠٦ من المقاعد الـ ٢٠٦ في البرلمان التي عرفت هوية الفائزين بها حتى الان. وقد تنافس المرشحون في الانتخابات التشريعية التي جرت الاثنين والثلاثاء الماضيين على ٢١٠ مقاعد. اما صحيفة «ستاندارد» فقد ذكرت ان حزب موي حصل على ١٠٩ مقاعد. يذكر ان الأغلبية المطلقة محددة بـ ١٠٥ مقاعد. واصبح الحزب الديموقراطي الذي يتزعمه النائب السابق للرئيس مواي كيباكي، تنظيم المعارضة الرئيسي ويحتل المرتبة الثانية بعد حزب موي. وقالت «ذي نيشن» ان حزب كيباكي حصل على ٣٩ مقعدا، بينما اكدت «ستاندارد» انه حصل على ٣٧ مقعدا. وحصلت المعارضة بمجملها على مائة مقعد في البرلمان حسب «ذي نيشن» وعلى ٩٧ مقعدا حسب «ستاندارد».

(أ ف ب)

بعد دعوة اسرائيل لتعديل الميثاق مجدداً
الزعنون يستبعد عقد اجتماع قريب للمجلس الوطني الفلسطيني

■ عمان - سنان شقديح

■ فيما عكف مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس الاول على مناقشة وثيقة تتضمن شروطاً لتنفيذ مرحلة اعادة الانتشار اللاحقة (المتأخرة) من الضفة الغربية يطالب احد بنودها بعقد اجتماع جديد للمجلس الوطني الفلسطيني لالغاء وتعديل بنود في الميثاق الفلسطيني تدعي اسرائيل انها لم تلغ أو تعدل. اكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون (ابو الاديب) على رفض القيادة الفلسطينية الاستجابة لهذا الاشتراط ونفى وجود اي توجه او نية لعقد اجتماع قريب للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال ابو الاديب في اتصال هاتفي مع (الاتحاد) ان السلطة الفلسطينية لم تتبلغ رسميا حتى الان بالاشتراط الاسرائيلي. وعندما نتبلغ به سنرد عليهم وسيكون لكل حادث حديث.

وكان مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قد اعد وثيقة تتألف من حوالي اثنتي عشرة صفحة عرضت على اجتماع للحكومة الاسرائيلية لاقرارها قبل سفر رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن للقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون كخطة وموقف رسميين لها فيما يتعلق بشروط تنفيذ الانسحاب العسكري الاسرائيلي القادم من مناطق فلسطينية محتلة في الضفة الغربية.

وتتضمن الوثيقة سرداً مفصلاً بما تدعي انها التزامات اخذها الجانب الفلسطيني على عاتقه ولم يقم بتنفيذها حتى الآن، وهي شروط مسبقة لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار من اراضي الضفة الغربية.

وحسب وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية فان الوثيقة تشكل استكمالاً لمذكرة التفاهم الامني التي وقعها قبل اسبوعين مفاوضون عن اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينية كخطة تنظم وتضبط التعاون الامني بينهما لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي رفض قبول الوثيقة والتصديق عليها بدعوى وجود تحفظات اساسية لديه ولدى وزراء آخرين في حكومته على عدد من بنودها سبق وان اقترحها وسطاء اميركيون على الجانبين.

وتتعلق بنود وثيقة اعادة الانتشار بنزع اسلحة متطرفين فلسطينيين ووقف نشاطات التحريض ضد اسرائيل وتخفيف مصادر تمويل التنظيمات الفلسطينية المعارضة وسواها من البنود اضافها الجانب الاسرائيلي على بروتوكول اتفاق الخليل في كانون ثاني من العام الماضي.

وفي الوقت الذي تشير فيه السلطة الفلسطينية الى ان جميع بنود الميثاق الوطني التي تتحدث عن ابادة اسرائيل تم الغاؤها وشطبها في التصويت الذي اجراه المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه في (ابريل) من عام ١٩٩٦، تقول اسرائيل ان بنوداً اضافية لا بد من شطبها وتشترط في نفس الوقت عقد اجتماع جديد للمجلس الوطني الفلسطيني لالغائها، لتبقى الصراع بين الجانبين قائماً، يقول الفلسطينيون بأن التداخلات الاسرائيلية الجديدة تهدف الى عدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة وتأجيل استحقاقاتها لتفادي ضغوط الاقليمية ودولية.

ولا زالت الشكوك تحوم حول عدم امكانية اقرار الوثيقة ذات البنود والواقعة في اثنتي عشرة صفحة في اعقاب فشل اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي مع تغيب وزير الخارجية دافيد ليفي الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اكد ان مجلسه سيحدد نسبة الانسحاب من الضفة الغربية قبل سفره الى واشنطن في العشرين من الشهر الحالي، فيما نفى تعهده لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت خلال اتصال هاتفي اجرته معه الانسحاب من اراض فلسطينية تتراوح نسبتها ما بين ١٠ - ١٥٪ في اطار اعادة الانتشار.

الى ذلك بعث العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي هاشم محاميد برسالة لوزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي طالبه فيها بتسهيل واعطاء حق حرية السفر لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني لخارج البلاد لظروف تتعلق باتمام عملهم ومهامهم. وطالب بالتوقف عن اعاقتهم ووضع العقبات امامهم اثناء سفرهم ومنحهم حرية التنقل.

وجاءت الرسالة بعد ان تسلم محاميد رداً من مردخاي بشأن اعطاء حق التنقل لنائب رئيس المجلس الوطني تيسير قبعة من رام الله الى غزة والى خارج البلاد وتعميم هذا الحق على جميع اعضاء المجلس الا ان الرد الاسرائيلي اقتصر على السماح لقبعة بالتحرك بين الضفة والقطاع شريطة ان توافق مكاتب الارتباط على اصدار التصريح.

يذكر ان سلطات الاحتلال تمنع قبعة الذي يشغل منصباً قيادياً في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من مغادرة الاراضي الفلسطينية اضافة لقياديين آخرين في الجبهة منهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالرحيم ملوح وعضو المكتب السياسي للجبهة وعضو المجلس الوطني صابر محيي الدين.



● الطراونة (الى اليمين) يصافح نظيره النرويجي خلال استقباله في عمان.. (أ. ف. ب)

الطراونة: استقالة ليفي تعبر عن ازمة باسرائيل

■ عمان: قال الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية الاردني ان استقالة ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي من حكومة بنيامين نتنياهو تعكس حالة الانقسام الاسرائيلي الذي انعكس بدوره على الحكومة.

واضاف في تصريحات امس ان هذه الاستقالة تعبر ايضا عن الازمة التي تعيشها اسرائيل بما في ذلك ازمة المفاوضات رغم انها جاءت على خلفية الموازنة بشكل اكبر.

وقال: اننا في الاردن نعتبر هذه الاستقالة حدثا داخليا في اسرائيل ولكن اكثر ما يهمنا هو التعامل مع حكومة تؤمن ايمانا كاملا بالتحرك نحو السلام والالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة وبخاصة في ضوء التعثر والجمود في العملية السلمية سواء كان على المسار الفلسطيني او المسارات الاخرى.. (ق. ن. أ)

بغداد: امريكا خسرت «معركة الحليب» مع العراق

■ بغداد - حمزة مصطفى

■ في ضوء ما اعلنه مصدر مسؤول في الامم المتحدة الاسبوع الماضي من ان كميات كافية من حليب الاطفال المجفف ستصل العراق قريبا في اطار عقود المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء، اكد مصدر تجاري مطلع لـ (الاتحاد) ان امريكا ومع بدء عام ١٩٩٨ قد خسرت معركة الحليب مع اطفال العراق الرضع. ففي الايام الاخيرة من عام ١٩٩٧ كثفت وزارتا التجارة والصحة العراقيتان انشطتهما الخاصة بالوضع الصحي والتغذوي في العراق وبشكل اخص للاطفال دون سن الخامسة الذين بلغت الوفيات بين صفوفهم خلال سنوات الحصار (٦٠٠٠٠٠) طفل، كما ان ٢٥٪ من اطفال العراق مهددون بالموت حسب التقارير التي اعلنتها منظمة (اصوات في البرية) التي زارت العراق مؤخراً وتجولت خلال عشرة ايام في عدد كبير من المستشفيات العراقية حيث بدا لها ان ما يجري في العراق يفوق التصور. وقد اختارت وزارة التجارة العراقية توقيتا منلسبا لتصعيد الهجوم على الولايات المتحدة الامريكية، فقبل يومين من بدء العام الجديد اعلن متحدث رسمي باسم وزارة التجارة العراقية عن قيام السلطات العراقية بتخفيض كمية حليب الاطفال الذي يوزع في اطار البطاقة التموينية للاطفال دون السنة الاولى الى الثلث بسبب ما وصفه بالعراقيل الامريكية في لجنة ٦٦١، واردفت التجارة العراقية قائلة وبذلك فان امريكا ابت الا ان تقدم هدية لاطفال العراق مع بدء العام الجديد وهي منع وصول الحليب اليهم.

وفي اطار التصعيد الشعبي العالمي الرافض لاستمرار الحصار فان هذا التوقيت لم يكن مناسباً للادارة الامريكية الامر الذي حملها على التعبير عن الاسف حسب تصريح باسم وزارة الخارجية الامريكية يوم ١٩٩٧/١٢/٢٩ لقرار الحكومة العراقية بتخفيض كمية الحليب. غير ان متحدثاً باسم الخارجية العراقية نفى ان يكون قرار التخفيض عراقيا خالصا بل جاء نتيجة لتأخير المندوب الامريكي في اعطاء موافقته على عقود شراء الحليب المقدم الى لجنة المقاطعة والذي ادى الى تأخير وصول هذه المادة الحيوية والتي لا يشمل بها مع ذلك سوى الاطفال دون السنة الاولى. اما الاطفال الذين يتعدون السنة من عمرهم فيشملون بمفردات البطاقة التموينية الاعتيادية علما ان الاطفال حتى سن الخامسة على الاقل هم بحاجة الى الحليب حسب تقارير منظمة الصحة العالمية. والى ذلك فقد اضطر وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح الى الاعلان عن كامل مخزونه الاستراتيجي من مادة حليب الاطفال في مخازن وزارة التجارة العراقية والبالغة ٥٣٣ طناً فقط وهي من بقايا عقود المرحلة الاولى.

في الواقع ان معركة الحليب بين امريكا واطفال العراق ليست جديدة، بل يمكن القول انها استغرقت كل سنوات الحصار. ففي اواخر عام ١٩٩٠ ومطلع عام ١٩٩١ وقبيل بدء حرب الخليج الثانية شنت القوات الامريكية انزالاً على سفينة السلام العراقية (ابن خلدون) في عرض البحر وحاصرتها واصرت على عدم وصولها الى ميناء ام قصر العراقي لانزال حمولتها من مادة حليب الاطفال التي تبرعت بها النساء العربيات لاطفال العراق، وفي اثناء حرب الخليج ضربت امريكا معمل حليب الاطفال قرب بغداد بذريعة استخدامه لتصنيع واخفاء اسلحة دمار شامل الامر الذي اثبت مراسل شبكة .C.N.N الامريكية بيتر ارنت عدم صحته بالادلة والبراهين حيث حمل معه قنينة من الحليب من انتاج المعمل وكان يصر على شربها امام عدسات التليفزيون. وفي ظل التصعيد الاخير للازمة بين بغداد وواشنطن اعلنت امريكا ان سلطات جماركها القت القبض على عصابة تقوم بتهريب مادة حليب الاطفال الى العراق وهو ما اعتبرته مصادر عراقية على انه جزء من الحرب الشاملة التي تشنها امريكا ضد مستقبل العراق ممثلا بالطفولة. ومع اعلان المصدر المسؤول في الامم المتحدة عن قرب وصول كامل الكمية المتعاقد عليها للعراق والبالغة ٣٤٠٠ طن من الحليب فان ذلك يمكن ان يعطي مؤشرا للمراقبين على ان امريكا كفت عن عرقلة العقود الخاصة لحليب الاطفال نتيجة للضغوط الهائلة التي باتت تتعرض لها الادارة الامريكية من اوساط عالمية عديدة.



■ أنقرة: وقع انفجار صباح أمس في مستودع لانابيب الغاز بمدينة ترابزون التركية أسفر عن مصرع ٦ أشخاص واصابة عدد آخر من العاملين بالمستودع. (أ ش أ)

■ سيول: كشف رجل الاعمال الامريكي جورج سوروس في مؤتمر صحفي عقده في سيول أمس عن انه عمل كمستشار شبه رسمي للرئيس الجديد كيم داي جونغ. وقال انه «قد يواصل هذه المهمة». (أ ف ب)

■ عمان: ذكر مصدر أردني رسمي أمس أن أجهزة الأمن الأردنية تواصل التحقيق في الاعتداء الذي استهدف السبت في عمان المستشار التجاري في السفارة العراقية لدى الأردن. (أ ف ب)

■ بوينس ايرس: جدد الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم المطالبة بسيادة الارجنتين على جزر مالوين وأكد ان حكومته ستستمر على الصعيد الدبلوماسي في العمل على ان تعيد بريطانيا مجموعة الجزر هذه الى الأرجنتين. (أ ف ب)

■ موسكو: ذكرت وكالة انترفاكس الروسية ان الرئيسين الأوزبكي اسلام كريموف والطاجيكي الامام علي رحمنوف وقعا أمس الاول في طشقند عاصمة اوزبكستان سلسلة من اتفاقيات التعاون بين البلدين.

وتتعلق هذه الاتفاقيات بالتعاون في مجالات الصحة العامة والثقافة والمساعدات الانسانية والعلوم والتكنولوجيا والإعلام. (أ ف ب)

■ نيامي: أمرت السلطات في النيجر محطات الإذاعة الخاصة أمس بالتوقف عن إذاعة آراء الساسة المعارضين بشأن مؤامرة مزعومة لاغتيال الرئيس ابراهيم بار مناصرة. (رويترز)

استقالة ليفي قنبلة موقوتة انفجرت في وجه نتنياهو

■ واشنطن: وصفت شبكة (سي ان ان) الاخبارية الامريكية استقالة وزير الخارجية الاسرائيلية دافيد ليفي بانها كانت قنبلة موقوتة على وشك الانفجار وان ليفي لم يتردد في تفجيرها هذه المرة.

وذكرت الشبكة في تقرير لها امس عن تداعيات استقالة وزير الخارجية الاسرائيلي ان الاستقالة وضعت الحكومة الائتلافية اليمينية بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مأزق خاصة مع تأهب الكنيست للتصويت على مشروع ميزانية عام ١٩٩٨.

وقالت (سي ان ان) في تقريرها ان اعلان استقالة ليفي تضمن ادانة شديدة اللهجة للسياسات الاقتصادية والاجتماعية لرئيس الوزراء وكذلك لتوجهاته فيما يتعلق بعملية السلام رغم ان ليفي لم يذكر نتنياهو بالاسم.

من ناحية اخرى اشارت الشبكة الى قول المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد باراليان امس الاول ان الموقف ليس بهذه الخطورة وان الحكومة لم تصبح ضعيفة تماما بل على العكس فان ما حدث سيكون دافعا لتكاتف اعضاء الائتلاف الحاكم بزعامة الليكود.. (أ. ش. أ)

عرفات يؤكد تمسكه بالحل العادل لقضية اللاجئين والنازحين

■ غزة: اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الشعب الفلسطيني فى الداخل والخارج وحدة واحدة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

جاء ذلك فى رسالة وجهها الرئيس عرفات بصوته الى الفلسطينيين المقيمين فى لبنان بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية بقيادة حركة فتح وحلول شهر رمضان المبارك والذكرى العاشرة للانتفاضة ورأس السنة الميلادية. وقد اذيعت الرسالة بصوت الرئيس عرفات فى احتفال أقيم بمخيم الرشيدية فى جنوب لبنان.

وأكد الرئيس عرفات فى رسالته ان القيادة الفلسطينية لن تتخلى أبدا عن الشعب الفلسطينى فى لبنان فى ظل المعركة الشرسة لتنفيذ المرحلة الانتقالية واعادة الانتشار والانسحاب الاسرائيلى واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين.

وأكد الرئيس عرفات فى رسالته تمسك القيادة الفلسطينية بحل قضية اللاجئين والنازحين الحل العادل الذى كفلته الشرعية الدولية بالعودة وتقرير المصير.

واشار الى ان السلطة الوطنية تدرك معاناة الفلسطينيين فى لبنان وتحيى صمودهم.. وقال ان الظروف الصعبة التى تعيشها السلطة الفلسطينية الواطنية لاتجعلها تقدم لهم ماتريد لدعم صمودهم حتى يلتئم الشمل ويجتمع ابناء الشعب الواحد على أرض فلسطين.

واضاف ان السلطة الوطنية تبنى مؤسساتها على اسس ديمقراطية رغم حملات التشكيك التى لن تنال من عزيمة الشعب الفلسطينى وقدرته على تحقيق النصر وامانيه الوطنية المشروعة. (أ.ش.أ)

اشتباك بين الشرطة الاسرائيلية ويهود مسلحين

■ بيروت: اصيب شرطي اسرائيلي ومدنيان في حادثة لتبادل اطلاق النار الليلة قبل الماضية في منطقة الجليل الاسفل.

وذكر راديو اسرائيل ان دورية للشرطة رصدت مجموعة من الشبان اليهود بينهم فتاة يتاجرون في السلاح وعندما قامت بمداهمتهم تعرضت لاطلاق النار مما اضطرها الى الرد على مصدر النيران.

واشار الراديو الى ان الشرطة الاسرائيلية القت القبض على المجموعة فيما نقل المصابون لتلقي العلاج اللازم.. (أ. ش. أ)

الجامعة العربية تعد دراسة حول الحوار العربي الاوروبي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» ان الأمانة العامة للجامعة تقوم باعداد دراسة تقييمية شاملة حول الحوار العربي - الأوروبي بناء على تكليف مجلس الجامعة العربية تتناول الرؤية العصرية حول هذا الحوار والتي تناولها وزير الخارجية المصري عمرو موسى أثناء اجتماعات مجلس الجامعة العربية في دورته الماضية.

وأكد السفير وجيه حمدي المندوب الدائم لمصر لدى الجامعة ان الورقة التي أعدتها مصر حول تفعيل العلاقات العربية - الأوروبية تتركز ملامحها حول مسار الحوار العربي - الأوروبي والانجازات التي تحققت وأسباب توقفه من الجانب الأوروبي بسبب ما يدعيه من مساندة دول أعضاء في الجامعة مثل سوريا وليبيا للارهاب واتخاذ اجراءات مقاطعة ضدهما. وأضاف: ان بعثة الجامعة العربية في بروكسل بالتعاون مع سفير مصر هناك السفير فاروق سعد سيقومان باعداد ورقة لعرضها على مجلس السفراء العرب وسيتم تشكيل لجنة لدراسة الوسائل العلمية لتفعيل العلاقات العربية - الأوروبية ومدى امكانية قيام الحكومات العربية بدور في هذا الموضوع.

اسرائيل تواصل اغلاق شارع الشهداء بالخليل

■ عمان: أصدر قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الاسرائيلي الميجر جنرال عوزي ديان امرا عسكريا يقضي باستمرار اغلاق شارع الشهداء في الخليل وتأخير فتحه امام الحركة الفلسطينية بدعوى تزايد المواجهات بين المستوطنين واهالي الخليل كما قرر ديان اغلاق عدة منازل في حي القصبة واقامة مواقع امامية وابواب خاصة في الحى ليتسنى اغلاقها عندما تدعو الحاجة الى ذلك وفق ما جاء في الامر العسكري.

وهدد ديان بتصعيد الاجراءات ضد اهالي الخليل اذا ما استمرت المواجهات مع المستوطنين حسب تعبيره. (وا خ)

٥٨٪ من الاسرائيليين يؤيدون انتخابات مبكرة

■ القدس المحتلة: اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان أغلبية كبيرة من الاسرائيليين تؤيد اجراء انتخابات علمة مبكرة بعد استقالة وزير الخارجية ديفيد ليفي امس الاول. واوضح الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ان ٥٨٪ من الذين سئلوا رأيهم يأملون في تقريب موعد الانتخابات المقرر مبدئيا في العام الفين. واعتبر ٦٢٪ من الاسرائيليين استقالة ليفي احتجاجا على التقشف في مشروع ميزانية العام ١٩٩٨ والجمود في عملية السلام «مبررة».

وكانت استطلاعات نشرت مؤخرا اشارت الى تقدم واضح لزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في حال أجريت الانتخابات الآن. لكن نتنياهو ليس مجبرا، في الوقت الراهن على الاقل، على تنظيم انتخابات مبكرة لانه لايزال يمتلك اغلبية ٦١ نائبا من اصل ١٢٠ نائبا في الكنيست.. (أ. ف. ب)

نتنياهو يتولى وزارة الخارجية مؤقتاً

■ القدس المحتلة: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس انه سيتولى وزارة الخارجية مؤقتا بعد استقالة الوزير الحالي دافيد ليفي.

واعلن نتنياهو قراره في مؤتمر صحفي حث خلاله ليفي على اعادة النظر في استقالته وقال ان حكومته ستستمر. (رويتر)

زيارة روس قائمة
واشنطن: استقالة ليفي يجب ألا تعوق السلام
كلينتون يطالب نتنياهو بتنفيذ اعادة الانتشار

■ نيويورك: صرح المتحدث باسم البيت الأبيض ان استقالة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بسبب نزاعه حول الميزانية يجب ألا تعوق جهود السلام.

واضاف المتحدث في تصريح اذاعه راديو صوت امريكا امس.. ان المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط دينس روس سيتوجه الى المنطقة كما هو مقرر اليوم ليحدد الاطار الاساسي للاجتماعات التي ستعقد في البيت الابيض بين كلينتون وكل من عرفات ونتنياهو.

وقال المتحدث ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يرى ان الوقت قد حان الآن لدعوة الزعيمين الفلسطيني ياسر عرفات والاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى واشنطن في محاولة لدفع عملية السلام. وذكر راديو صوت امريكا ان الرئيس كلينتون دأب في الآونة الأخيرة على الضغط علنا على كل من عرفات ونتنياهو وذلك في محاولة لتحسين المناخ من اجل المفاوضات.

وأكدت الادارة الامريكية انها ستطالب اسرائيل في اجتماع قمة بين الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي في واشنطن هذا الشهر بتنفيذ مرحلة اعادة انتشار واحدة على الاقل من مساحة معقولة في الضفة الغربية قبل المضي قدما نحو مفاوضات الوضع النهائي.

وقال مسؤول في الادارة الامريكية طلب عدم ذكر اسمه ان كلينتون يريد تحقيق تقدم ملموس في عملية السلام من خلال لقائه المقرر مع نتنياهو يوم ٢٠ يناير واجتماع القمة الآخر مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يوم ٢٢ يناير.

والمح المسؤول في حديث مع وكالة أنباء الشرق الاوسط الى ان الضغط الامريكي سيتوجه في معظمه الى نتنياهو سعيا الى الزام اسرائيل بتنفيذ مرحلة اعادة الانتشار وموقف اسرائيل من الدعوة الامريكية لايقاف الاستيطان الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية بصفة مؤقتة.

وحول التوقعات الامريكية من الزعيم عرفات قال مسؤول في البيت الابيض في تصريحات لصحيفة واشنطن بوست ان كلينتون سينظر في التعاون الامني الفلسطيني مع اسرائيل مشيرا الى ان الولايات المتحدة تعتقد ان هناك تقدما تم احرازه في هذا الصدد في الاشهر الستة الماضية.. (وكالات)

فتح تبحث الأزمة في اسرائيل

■ عمان: ترأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اريحا الليلة قبل الماضية اجتماعاً للجنة المركزية لحركة فتح.

وتناول الاجتماع آخر تطورات الاوضاع السياسية والازمة التي تشهدها حكومة تل ابيب وانعكاس ذلك على مفاوضات السلام وزيارة المنسق الامريكي دينس روس للمنطقة والتحرك الامريكي الراهن في اطار المحاولات المبذولة لدفع عملية السلام الى الأمام.. (واخ)

اقتراحات مصرية لدفع عملية السلام

■ غزة: صرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث بأنه نقل الى الرئيس ياسر عرفات اقتراحات مصرية واخرى من الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد لدفع عملية السلام على ضوء السياسية الاسرائيلية العدوانية.

وكان الدكتور شعث قد قام بزيارة لمصر في الاسبوع الماضي اجرى خلالها محادثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد حول تطورات عملية السلام. (ا ش ا)

رئيس الجالية اليهودية بلبنان يدعو اسرائيل لمنع مصادرة مقبرة

■ بيروت: ذكر راديو اسرائيل ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تلقت رسالة من رئيس الجالية اليهودية في لبنان يطالبها فيها بتنظيم حملة دولية على السلطات اللبنانية لمنعها من مصادرة قطعة ارض تابعة للمقبرة اليهودية القديمة لصالح شق طريق جديد.

وقال راديو اسرائيل ان السلطات اللبنانية ابلغتهم بعزمها شق الطريق واشارت الى ان قرار المصادرة يشمل ايضا قطعة ارض تابعة للكنيست. (ا ش ا)

اصابة ٢٤ شخصا بحادث طريق بين العراق والاردن

■ عمان: اصيب ٢٤ شخصا بجروح مختلفة عندما تدهورت الحافلة التي كانت تقلهم من الاردن الى العراق فجر امس.

وقالت مصادر الدفاع المدني ان الحادث وقع عند منطقة الصفادي حيث اصيب جميع ركاب الحافلة التي تحمل لوحات عراقية وهم عرب من جنسيات عراقية ومصرية وأردنية.

واضافت انه تم توزيع المصابين على مراكز ومستشفيات مدينتي الزرقاء والمفرق مشيرا الى ان حالتهم الصحية متوسطة، وقالت ان الجهات المختصة بدأت تحقيقا في الحادث.. (ق. ن. أ)

احباط محاولة لتهريب بنزين عراقي للأردن

■ بغداد: أفادت أنباء صحفية امس ان السلطات العراقية احبطت مؤخرا محاولة لتهريب كميات كبيرة من البنزين كانت في طريقها الى الاردن.

وذكرت مجلة نبض الشباب العراقي الأسبوعية في عددها الاخير ان المسؤولين بالهيئة العامة للجمارك بالعراق تمكنوا من احباط هذه المحاولة والتي كان المهربون خلالها قد قاموا بوضع صهريج داخلي في احدى الشاحنات الحوضية التي تنقل الكيروسين الى الاردن وقد تم ملء هذا الصهريج بآلاف اللترات من البنزين.

والجدير بالذكر ان العراق يقوم منذ شهر نوفمبر الماضي بتقنين توزيع البنزين على العراقيين بسبب التهديدات الامريكية الاخيرة بتوجيه ضربة عسكرية له وخشية تعرض مصافيه للقصف كما حدث خلال الحرب ضده في علم ١٩٩١ عندما كان الحصول على لتر واحد من البنزين اشبه بالمستحيل، والمعروف ان اسعار البنزين بالاردن تسجل ارقاما عالية مقارنة بأسعارها في العراق التي تقل كثيرا عنها.. (أ. ش. أ)

لاجئات كرديات ايرانيات يقفن على مدخل مركز الايواء الذي اقامته السلطات الايطالية لاقامتهن. (أ ف ب)

مباحثات أوروبية - تركية لاحتواء مشكلة هجرة الاكراد

■ روما: اعلنت وكالة الانباء الايطالية انسا امس الأول ان رؤساء الشرطة الايطالية والفرنسية والالمانية والهولندية واليونانية والتركية سيجتمعون الاربعاء المقبل في روما للبحث في مسألة الهجرة غير القانونية للاكراد. واشارت انسا الى أن هذه القمة ستعقد بمبادرة من رئيس الشرطة الايطالية فرناندو ماسوني. وعقد رئيس الحكومة الايطالية رومانو برودي مساء امس الاول اجتماعا مع وزراء الداخلية جيورجيو نابوليتانو والخارجية لامبرتو ديني والدفاع بنيامينو اندرياتا. واوضح برودي الذي سيتوجه الاثنين الى الهند ان الغاية من هذا الاجتماع استعراض وضع الهجرة غير الشرعية عبر الشواطئ الايطالية، هجرة الاكراد وكذلك هجرة غيرهم من الرعايا الاجانب مثل السريلانكيين والباكستانيين.

وفي مؤتمر صحفي قبل هذ الاجتماع، اكد رئيس الحكومة ان «اوروبا ستحيي تحركا منسقا» لمواجهة مشكلة الاكراد. وكرر برودي ان ايطاليا ايدت باستمرار اجراء حوار «عميق» بين أوروبا وتركيا مشيرا الى ان «مشكلة حرية الاكراد وحقوقهم المدنية تشكل مشاكل حقيقية».

وأوضح ان منح حق اللجوء السياسي للاكراد الذين نزلوا مؤخرا الى الشواطئ الايطالية، «سيتم اعتماده على اساس فردي وليس جماعيا».

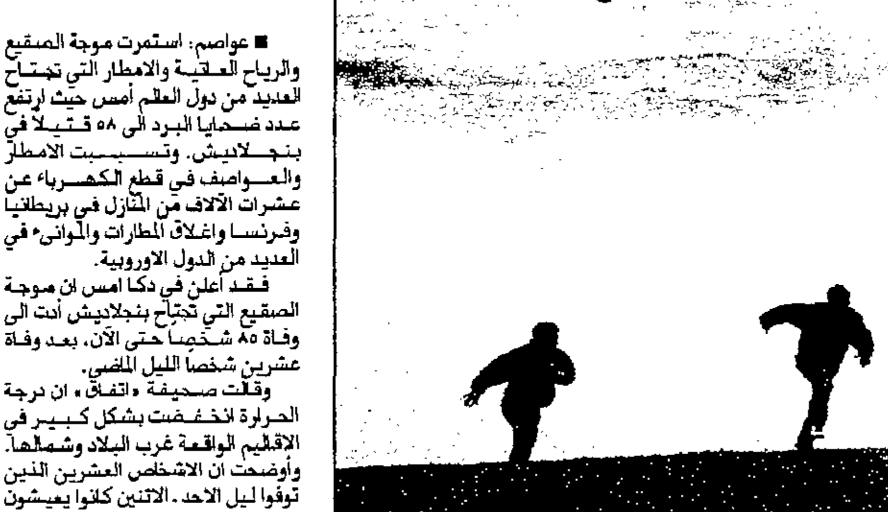
وخلال اسبوع واحد، وصلت الى جنوب ايطاليا سفينتان قادمتان من تركيا وعلى متنهما اكثر من ١٢٠٠ شخص معظمهم من أصل كردي. وأكدت مصادر كردية ويونانية وبلغارية ان عدة آلاف من المهاجرين الاكراد هم في طريقهم الى أوروبا وخصوصا الى ايطاليا الا ان انقرة نفت هذه المعلومات.

من ناحية اخرى اعلن كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني ان عدد اللاجئين الاكراد القادمين لبلاده من شمال العراق ارتفع بنسبة ستمائة بالمائة خلال العامين الماضيين. وقال في تصريحات أمس الاول انه لابد من اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمواجهة موجة الاكراد القادمين من تركيا والذين تركوها خلال اليومين الماضيين في طريقهم الى المانيا عبر ايطاليا وفرنسا.

من جانب آخر ناشد كينكل الدول العربية والاتحاد الأوروبي والعالم بأسره التحرك من اجل انهاء المجازر الوحشية التي يتعرض لها المدنيون في الجزائر.

مصرع ٨٥ شخصاً بسبب الصقيع في بنجلاديش

العواصف تقطع الكهرباء وتغلق المطارات والموانىء في أوروبا


شخصان يحربان من الامواج العالية التي داهمتهما على ساحل بريطانيا الجنوبي. (رويترز)

■ عواصم: استمرت موجة الصقيع والرياح العاتية والامطار التي تجتاح العديد من دول العالم أمس حيث ارتفع عدد ضحايا البرد الى ٥٨ قتيلاً في بنجلاديش. وتسببت الامطار والعواصف في قطع الكهرباء عن عشرات الآلاف من المنازل في بريطانيا وفرنسا واغلاق المطارات والموانىء في العديد من الدول الاوروبية.

فقد أعلن في دكا امس ان موجة الصقيع التي تجتاح بنجلاديش أدت الى وفاة ٨٥ شخصاً حتى الآن، بعد وفاة عشرين شخصاً الليل الماضي.

وقالت صحيفة «اتفاق» ان درجة الحرارة انخفضت بشكل كبير في الاقاليم الواقعة غرب البلاد وشمالها. وأوضحت ان الاشخاص العشرين الذين توفوا ليل الاحد ـ الاثنين كانوا يعيشون في اقاليم تاكورغايون وبابنا وكوريغرام ولالمونيرهات (شمال البلاد وشمال غربها).

وتحدثت صحيفة «ذي انديندنت» المحلية من جهتها عن وفاة ١٦٥ شخصا في موجة الصقيع التي لاسابق لها وتجتاح البلاد منذ منتصف ديسمبر الماضي.

ومعظم الضحايا من المسنين والاطفال المشردين.

وفي بريطانيا انتشلت طائرة هليكوبتر امس طاقما مؤلفا من عشرة افراد لسفينة صيد معطوبة على بعد ٣٢٠ كيلومترا قبالة جنوب انجلترا بعد ان تعرضت سفينتهم لخطر الغرق في الامواج الشديدة.

وصرح متحدث باسم خفر السواحل البريطاني بأنه لايعتقد ان العشرة وهم تسعة اسبان وايرلندي اصيبوا بسوء.

وفي كل انحاء بريطانيا اطاحت الرياح الشديدة بأسقف منازل واقتلعت اشجارا وقطعت خطوط الكهرباء.

وقالت الشرطة ان رجلاً قتل بعد ان سقطت شجرة على سيارته في رياح شديدة في وومبورن في وست ميدلاندز.

واوضحت اجهزة الاعلام البريطانية ان الكهرباء انقطعت عن اكثر من ١٠٠ الف منزل من كورنوول وساوث ويلز الى ميدلاندز.

وفي فرنسا منعت السلطات قائدي السيارات والمشاة من المرور في بعض المناطق الساحلية امس في الوقت الذي اجتاحت فيه العواصف الشاطىء الغربي وعزلت الجزر.

وأشار التليفزيون الفرنسي الى ان من بين أكثر المناطق تضررا شبه جزيرة كيبرون في بريتاني حيث من المتوقع ان يصل ارتفاع الامواج الى عشرة امتار وسرعة الرياح الى نحو ١٨٠ كيلومترا في الساعة.

وتقطعت السبل بنحو ٦٠٠ سائح على الاقل في جزيرتي اوشان وموليز حيث افادت الانباء بتناقص الامدادات الغذائية في الفنادق.

وصرح مسؤولون بأن الكهرباء قطعت عن اكثر من ٧٣٠٠ منزل في بريتاني و ٨٥٠٠ منزل في منطقة فيندي الى الجنوب.

وقالت السلطات انه سيتعين عليها هدم كنيسة خارج ليل بشمال فرنسا بسبب وقوع اضرار لايمكن اصلاحها بها.

واصيب ثلاثة رجال انقاذ في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بعد سقوط شجرة على خيمتهم وقتل ثلاثة اشخاص في حوادث طرق بسبب الاحوال الجوية يوم الجمعة.

واعلن مسؤول فرنسي انه حتى مساعي السلام في الشرق الاوسط تأثرت من جراء هذه العواصف اذ ارجئت زيارة عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع لفرنسا يوما واحدا لمناقشة خطوات السلام نظرا لهذه العواصف التي تجتاح مطارات باريس.

وتستعد بلجيكا لعاصفة ثانية متوقعة بعد هدوء قصير امس الاول.

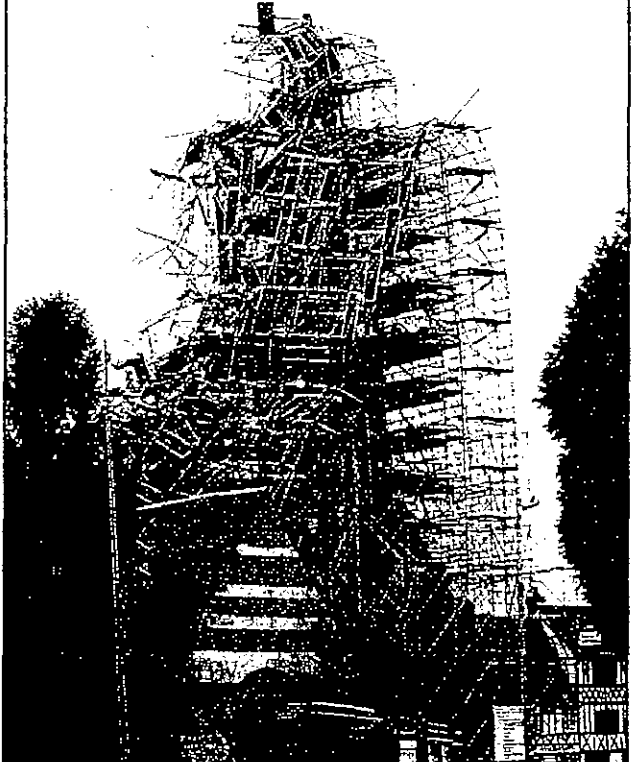
وفي المانيا اعلنت الشرطة عن مقتل شخص بسبب العواصف الليلة قبل الماضية. ومات شاب عمره ١٦ عاما قرب شتوتجارت بسبب اصطدام سيارته بشجرة.

ومنعت الامواج الشديدة التي تراوح ارتفاعها بين خمسة وستة امتار اساطيل صيد الاسماك الاسبانية من مغادر الموانىء في الساحل الشمالي.

وقتل ثلاثة اشخاص منذ يوم الخميس عندما اجتاحت رياح عاتية شمال اسبانيا وجزر الكناري وفقد ١٨ شخصاً آخرين ويخشى ان يكونوا قد غرقوا. ومازال ١٥ مغربيا مفقودين بعد غرق زورق الصيد الذي كانوا يركبونه قبالة جزر الكناري يوم الخميس.

وفي رومانيا اعلن مسؤولو موانىء اغلاق ثلاثة موانىء رومانية رئيسية على البحر الاسود هي كونستانتا ومانجاليا وميديا نافوداري بسبب كثافة الضباب. ونقلت وكالة الانباء الرومانية عن المسؤولين قولهم ان الرؤية انخفضت الى اقل من ميل بحري واحد. (وكالات)


أمواج عاتية تكاد تغرق أحد القصور العتيقة في برايتون بجنوب بريطانيا. (أ ف ب)


كنيسة تحولت الى حطام بفعل العواصف الشديدة شمال غربي فرنسا. (أ ف ب)

بكين: الصين خالية من «انفلونزا» الدجاج

■ بكين: نفت الصين امس وجود فيروس «انفلونزا الدجاج» في البلاد رغم الاتهامات التي تفيد ان هذا الفيروس الذي ادى الى وفاة اربعة اشخاص في هونغ كونغ ظهر في الاراضي الصينية.

واكدت الصحيفة الرسمية الصادرة بالانكليزية «شاينا ديلي» ان «لا شي يدل على ان فيروس زكام الدجاج وصل الى الصين حتى بعد ان اجريت سلسلة من الاختبارات الجديدة». واضافت أن هذه الاختبارات اجريت الشهر الماضي وشملت عينات من الدم اخذت من ١٠ ٨٧ طيرا من الدواجن التي تجري تربيتها في مزارع اقليم غواندونغ (جنوب) المجاور لهونغ كونغ.

واكدت الصحيفة نقلا عن شين غوشينغ المسؤول المكلف بهذا الملف في وزارة الزراعة ان «نتائج الاختبارات سلبية».

واضافت ان منظمة الصحة العالمية يمكن ان ترسل فريقا من المفتشين الى المنطقة للتأكد من عدم وجود الفيروس، موضحة ان وزارة الزراعة «لم تتلق حتى الان اي معلومات رسمية عن مشاريع» هذه المنظمة الدولية.

وكان الخبير الياباني في منظمة الصحة العالمية، هيروشي كيدا صرح الاسبوع الماضي لصحف تايوانية ان الفيروس ظهر في اقليم غواندونغ حيث نفق ١.٧ مليون طير من الدواجن في فبراير ومارس الماضيين.

واضاف ان الفيروس انتقل بعد ذلك الى هونغ كونغ وان السلطات الصينية تجنبت ابلاغ منظمة الصحة العالمية بهذه الظاهرة.

مخاوف من اتساع نطاق العنف

انقسام بين مؤيدي بريطانيا بايرلندا حول استمرار مفاوضات السلام

■ لندن ـ محمد كركوتي

■ دب انقسام حاد في أوساط التيارات والأحزاب السياسية الايرلندية البروتستانتية الموالية للتاج البريطاني، حول مواصلة الاشتراك في المفاوضات السلمية بشأن مستقبل اقليم ايرلندا الشمالية، مع اقتراب موعد استئنافها في الثاني عشر من الشهر الجاري. وقد حدثت هذه الخلافات في أعقاب عودة التوتر وأعمال العنف في الاقليم في الأيام الأخيرة من العام الفائت، التي تهدد مستقبل العملية السلمية الهشة هناك.

ويشرف السيناتور الأمريكي السابق جورج ميتشل على هذه المفاوضات المدعومة من قبل الحكومتين البريطانية والايرلندية، حيث شهدت تقدما ملحوظا في الأسابيع القليلة الماضية مع قبول حزب (شين فين) الجمهوري الكاثوليكي، بمبادىء ميتشل التي تستند اليها هذه المفاوضات، والتي تتضمن في الدرجة الأولى وقف العنف، والقبول بالحل السياسي للأزمة الايرلندية التي اندلعت منذ أكثر من ٧٥ سنة.

وفي الوقت الذي ترفض فيه بعض التيارات البروتستانتية حتى لقاء وزيرة شؤون ايرلندا البريطانية مو مولام هذا الأسبوع، ترى التيارات الأخرى، أنه يجب عدم اغلاق الباب في وجه السلام، بالرغم من عدم اندفاعها نحو التفاوض مع التيار الجمهوري. وتشدد هذه التيارات على ضرورة عدم قطع اللقاءات والاتصالات مع الحكومة البريطانية، خصوصا وأنها حريصة على انهاء الأزمة الايرلندية بالطرق السلمية قبل نهاية القرن الحالي.

وعلى الرغم من اعتراف التيارات البروتستانتية المعتدلة، بأن الوضع في ايرلندا الشمالية يقف على (نصل سكين)، الا أنها لاترى مفرا من الاستمرار في المفاوضات السلمية، وذلك لكي لا تترك للجمهوريين الساحة هناك، لاسيما وأنهم حققوا انجازات سياسية كبيرة مع وصول حزب العمال الى السلطة في بريطانيا، على رأسها اللقاءان التاريخيان بين رئيس الوزراء توني بلير، وزعيم (شين فين) جيري آدامز، في ايرلندا وفي مقر الحكومة البريطانية نفسها.

وقد انفجرت الأوضاع على الصعيد الأمني، اثر مقتل أحد سجناء المنظمات البروتستانتية داخل السجن على أيدي الحراس، مما دفع نشطاء هذا التيار الى اغتيال أحد السجناء الجمهوريين السابقين في أحد النوادي في ايرلندا الشمالية. ولم تنفع خطوة الحكومة البريطانية باطلاق سراح بعض السجناء الايرلنديين لمدة عشرة ايام لقضاء أعياد الميلاد ورأس السنة مع أسرهم، في اخماد التوتر هناك.

وترى وزيرة شؤون ايرلندا، أن التزام السجناء الذين أطلقتهم بمناسبة الأعياد، بالتعهد بالعودة الى زنزاناتهم، يعطي مؤشرا جيدا على أنه لاتزال هناك أرضية قوية الى حد ما لاستئناف المفاوضات الضرورية، التي وضعت لندن ودبلن وواشنطن كل ثقلها لانجاحها في غضون الأشهر القليلة المقبلة. وتأمل هذه العواصم أن يتم التوصل الى اتفاق مبدئي بين الفرقاء المتنازعين في ايرلندا الشمالية مع حلول شهر مايو المقبل على أبعد تقدير، غير أن المراقبين لايعتقدون أن يتحقق النجاح قبل هذا التاريخ، مع اندلاع أعمال العنف في الاقليم مرة أخرى.

وفي ظل الاختلافات داخل التيار الموالي للتاج البريطاني، ينادي قادة التيار الجمهوري وعلى رأسهم رئيس وفد (شين فين) للمفاوضات مارتن ماك جينس، بأن حزبه ملتزم بالتعهدات التي قطعها على نفسه، وأنه لابد من مواصلة الحوار مع الطرف الآخر، لمنع حدوث كارثة جديدة تضاف الى الكوارث التي واجهها الاقليم الشمالي على مدى العقود الماضية. وعلى هذا الأساس دعا ماك جينس، زعيم أكبر حزب موال في ايرلندا ديفيد ترمبيل، للجلوس مباشرة مع زعيم (شين فين) جيري آدامز، وأن يتحلى بالشجاعة التي تكفل له قبول مثل هذا اللقاء التاريخي.

ويتزعم ترمبيل حزب (ألستر) الذي يحتل أكبر عدد من المقاعد عن ايرلندا الشمالية في البرلمان البريطاني، ولاتزال هناك خلافات داخل هذا الحزب، حول ما اذا كان من الأفضل له أن يتم اللقاء بآدامز، خصوصا بعد أن كسر توني بلير حاجز اللقاءات بزعيم (شين فين) بعد استقباله له في (داونينج ستريت).

ويقول جيري آدامز: ان وزيرة شؤون ايرلندا تقوم بدورها على أكمل وجه منذ احتلالها لمنصبها هذا في أعقاب الانتخابات البريطانية العامة الأخيرة. وهو بذلك يرد على بعض الأحزاب البروتستانتية التي طالبت باستقالة مو مولام من منصبها، بعد أن عادت أعمال العنف الى الساحة الايرلندية، وبعد أن رضخت الوزيرة الى زيادة حجم القوات البريطانية في الاقليم لحفظ الأمن.

وقال مارتن ماك جينس: «اذا أقدمت مو مولام على الاستقالة في الأسبوع المقبل، فان التيار الموالي سيطالب في الأسبوع الذي يعقبه باستقالة توني بلير نفسه». ويدافع رئيس المفاوضات الايرلندية السيناتور ميتشل عن الوزيرة البريطانية بقوله: «انها استطاعت أن تحقق الكثير على صعيد هذه الأزمة المعقدة، في ظرف أشهر معدودة، وأنها عملت بما يكفي لكي تعيد عجلة المفاوضات الى مسارها الطبيعي».

وفي تصريحات (للاتحاد) قال ميتشل: ان انهيار العملية السلمية الآن، سيؤدي حتما الى عودة العنف الى الاقاليم الشمالية، بصورة لم يسبق لها مثيل منذ اندلاع الصراع الطائفي وبعده السياسي هناك. ويضيف قائلاً: ان عودة السلام بعد وقوع الكارثة، لن تكون قريبة، بل ستكون بعيدة كثيراً، مما سيزيد الأزمة تعقيدا وألما وأحزانا.

ولا يرى السيناتور ميتشل، الذي يحظى بكراهية شديدة من بعض التيارات الموالية المتطرفة: أي فرصة أخرى للسلام اذا ما انهارت العملية الحالية. التي يجب الحفاظ عليها بكل الوسائل المتاحة، لأنها تحظى بتأييد جميع الأطراف الرئيسية والمؤثرة على الساحتين الداخلية والخارجية. وقال ميتشل: (ان السلام في ظل حكومة بلير، أصبح ممكنا أكثر مما كان عليه أثناء وجود جون ميجور في السلطة، وذلك لأسباب سياسية بحتة).

وبالفعل كان ميجور يحكم بأغلبية صوت واحد في البرلمان، ولذلك فانه كان يحتاج الى أصوات نواب الأحزاب الايرلندية الموالية التي تحكمت به على مدى سبع سنوات تقريبا. فحكومة العمال الحالية تتمتع بأغلبية برلمانية تمكنها من تمرير أي مشروع قرار بصرف النظر عن ماهيته، كما أنها تتبع سياسة الحسم والحزم تجاه مختلف القضايا وعلى رأسها القضية الايرلندية.

على كل حال... الجميع ينتظر بحذر وخوف شديدين الثاني عشر من الشهر الجاري، فاذا لم تستأنف المفاوضات في ذلك اليوم، فان احتمالات عودة ايرلندا الشمالية الى العنف والتفجير واراقة الدماء، ستكون محتمة، ولن تنفع معها تدخلات الأمريكيين، لان الأمر سيحتاج الى سنوات أخرى لحسمه بالصورة التي ترغب بها جمهورية ايرلندا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

حول العالم

اصطدام

■ دوشنبه: قال مسؤولون ان ٦ أشخاص على الأقل قتلوا وجرح ٢٠ آخرون لدى اصطدام قطار ركاب وقاطرة في شمال طاجيكستان في ساعة مبكرة من صباح أمس.

وقال متحدث باسم ادارة لينيناباد الاقليمية خلال اتصال هاتفي ان قطار ركاب قادما من اورجينتش في جمهورية اوزبكستان المجاورة في طريقه الى انديجان في طاجيكستان اصطدم بقاطرة قادمة في الاتجاه المعاكس قرب بلدة كراتشكوم. (رويترز)

محاكمة

■ لاهاي: يمثل الكرواتي زلاتكو اليكوفسكي اعتبارا من اليوم أمام محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة في اطار مسؤوليته كقيادي في مخيم الاعتقال التابع للقوات الكرواتية البوسنية في كلونيك علم ١٩٩٣. (أ ف ب)

حادث

■ هراري: قالت هيئة الاذاعة في زيمبابوي ان ٣٦ شخصا قتلوا كما أصيب ٤٠ آخرون بجروح بالغة في حادث تحطم حافلة في نيانجا بشرق زيمبابوي أمس. ونقلت الاذاعة عن لاميك جينا مفتش الشرطة قوله ان الحافلة انحرفت عند منعطف حاد وسقطت في واد ضيق على بعد ٢٠ كيلومترا من نيانجا. (رويترز)

حريق

■ مانيلا: شب حريق أمس في مستشفى يقع داخل مقر قيادة الشرطة الفلبينية في العاصمة مانيلا. وقالت الشرطة الفلبينية انه لم يعرف على الفور ما اذا كان الحريق أسفر عن سقوط قتلى أو جرحى أو ما اذا كان المرضى حوصروا داخل المبنى في كامب كريم حيث بدأ الحريق في عنابر الاعاشة القريبة لرجال الشرطة. (العمانية)

عودة كلينتون

■ واشنطن: عاد الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى البيت الأبيض بعد قضاء عطلة اعياد الميلاد والسنة الميلادية الجديدة مع أسرته في جزر «فيرجين» بالبحر الكاريبي ليتعامل مباشرة مع عدد من القضايا السياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي ومن أهمها عملية السلام في الشرق الأوسط والأزمة السياسية في اسرائيل. ويبدأ الرئيس كلينتون في وقت لاحق سلسلة من اللقاءات مع كبار المسؤولين في ادارته ليبحث عدد من القضايا السياسية الداخلية ومن أهمها مشروع الميزانية الجديدة الذي سيقدمه للكونجرس في أوائل شهر فبراير المقبل وعدد من المقترحات لتقديم الخدمات الطبية والاجتماعية الماسة للفقراء وكبار السن وذلك على ضوء عدم وجود عجز في الميزانية الفيدرالية هذا العام. (ق ن أ)

ولي عهد السعودية يستقبل سفراء دول التعاون

■ الرياض: استقبل الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي امس سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدى الرياض كما استقبل الدكتور عزالدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وفضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر حيث تلقى خلال هذه المقابلات التهنئة بشهر رمضان المبارك. (ق ن أ).

الشيخ ياسين يُعالج في السعودية

■ غزة: أعلن في غزة امس ان الشيخ أحمد ياسين الزعيم الديني لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) سيتوجه الى المملكة العربية السعودية الشهر المقبل لتلقي العلاج.

وقال الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي المتحدث باسم «حماس» ان الشيخ ياسين سيتوجه الى السعودية عقب عيد الفطر المبارك لتلقي العلاج فيها.

واوضح الرنتيسي ان أطباء سعوديين بادروا بالاتصال بمسؤولين من الحركة واعربوا عن استعدادهم لعلاج الشيخ ياسين. ويعاني الشيخ ياسين من صمم كامل في احدى اذنيه، وهو ايضا مقعد ويعاني من مشاكل في البصر.. (ق. ن. أ)

السعودية تفرض الحظر مجددا على اللحوم الفرنسية

■ دبي: ذكرت صحيفة الاقتصادية السعودية ان المملكة العربية السعودية فرضت مجددا حظرا على استيراد لحوم الابقار من فرنسا بعد تقرير عن اكتشاف حالة اصابة جديدة بمرض جنون البقر.

واضافت ان السعودية قررت اعادة فرض الحظر على استيراد لحوم الابقار من فرنسا لضمان عدم تسلل مرض جنون البقر الى البلاد.

ونقلت عن مصادر بوزارة التجارة السعودية قولها ان المملكة جددت الحظر بعد رسالة بعثتها السفارة السعودية في بروكسل تنقل عن تقرير للجنة الاوروبية قوله ان حالة جديدة مصابة بمرض بوفين سبونجيفورم اينسيفالوباتي (جنون البقر) ظهرت في غرب فرنسا في الآونة الأخيرة.

ولم تذكر الصحيفة متى اكتشفت هذه الحالة الا انها قالت انها الحالة السادسة التي تظهر في فرنسا منذ العام الماضي.

ايران تسعى لمفاوضات جدية مع العراق

■ بغداد: كشف النقاب في بغداد أمس عن ان ايران تسعى حاليا لبدء مفاوضات جدية مع العراق بشأن بحث القضايا المعلقة بين البلدين منذ انتهاء الحرب بينهما في اغسطس من عام ١٩٨٨.

وقالت مجلة «نبض الشباب» العراقية الاسبوعية ان نجاح المفاوضات المرتقبة بين البلدين سيؤدي الى بدء تبادل الزيارات للاماكن المقدسة في كليهما عبر المنافذ الحدودية البرية.

وتوقعت المجلة ان تبادر ايران باطلاق سراح خمسة آلاف اسير عراقي بمناسبة عيد الفطر المبارك المقبل تأكيدا لقرارها فتح صفحة جديدة مع العراق والعالم. (أ ش أ).



معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في حديث مع وزير الداخلية البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة (الى اليسار) خلال الجلسة الختامية لمجلس وزراء الداخلية العرب. (رويترز).

وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز يستمع للنفيرد السوداني العميد بكري حسن صالح بعد اختتام الاجتماعات.. (أ. ف. ب)

الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب توقع في ابريل المقبل

وزراء الداخلية العرب يطالبون دول العالم بمنع ايواء الارهابيين

■ تونس: وافق مجلس وزراء الداخلية العرب في ختام اجتماعات دورته الخامسة عشرة في تونس أمس على مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب بالاجماع وقرر عقد اجتماع مشترك مع مجلس وزراء العدل العرب وبالتنسيق مع الجامعة العربية في مقرها بالقاهرة يوم ٢٢ ابريل المقبل للتوقيع على الاتفاقية لتصبح سارية المفعول.

واوضح المجلس في بيانه الختامي ان من ابرز ما تم اقراره مشروع الخطة المرحلية لتنفيذ بنود الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب التي تم اقرارها في مطلع عام ١٩٩٧ وهي تتضمن تحديد وسائل واجهزة التنفيذ وكذلك وضع البرامج التنفيذية وطرق تمويلها وتحديد مدتها واسلوب متابعتها وتقييمها. كما اعتمد الوزراء التقرير الخامس والأخير الخاص بتنفيذ الخطة الامنية العربية الثانية المنبثقة عن الاستراتيجية الامنية العربية المعتمدة عام ١٩٨٣.

ووافق ايضا على الخطة الامنية العربية الثالثة المعتمدة العام الماضي لتحقيق مكافحة فعالة للجريمة بكل اشكالها وصورها القديمة والمستحدثة وتعزيز التعاون والتنسيق بين اجهزة الأمن العربية. وصادقوا على الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية والاستراتيجية العربية النموذجية لوقاية الاحداث واصلاحهم والخطة الاعلامية العربية للتوعية الامنية والوقاية من الجريمة.

كما اقروا مذكرة التفاهم مع المنظمة الدولية للحماية المدنية والتي تستهدف زيادة مجالات التعاون بين الامانة العامة والمنظمة الدولية بما يخدم مصالح الدول العربية في مجال الحماية المدنية وزيادة قدرتها على مواجهة الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية.

واوضح البيان الختامي ان مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب تم وضعه رغبة من الدول العربية في تعزيز التعاون فيما بينها لمكافحة الجرائم الارهابية والتزاما منها بالمبادئ الاخلاقية والدينية السامية التي تنبذ كل اشكال العنف والارهاب وكذلك التأكيد على حق الشعوب في الكفاح ضد الاحتلال الاجنبي والعدوان بمختلف الوسائل للحصول على حقها في تقرير مصيرها واستقلالها وفقا للمقاصد ومبادئ ميثاق وقرارات الامم المتحدة. كما تستهدف الاتفاقية تشديد الرقابة للحيلولة دون تسرب عناصر الارهاب عبر الحدود والمنافذ بين الدول العربية وكذلك تسهيل اجراءات تسليم المتهمين او المحكوم عليهم في جرائم ارهابية.

وفي بيان منفصل دعا المجلس الدول التي توجد فيها عناصر او جماعات ارهابية الى العمل على منعها من استعمال اراضيها واستغلال قوانينها من اجل الايواء او الحصول على التمويل او السلاح او ممارسة اية انشطة اجرامية او دعائية تهدد أمن وسلامة الدول العربية.

ودعاها ايضا الى تعزيز تعاونها الأمني والقضائي مع الدول العربية بما في ذلك تسليم المجرمين. وعلى هامش الدورة عقد وزير الداخلية المصري لقاءات مع نظرائه السوداني والسعودي والليبي والاردني واليمني تناولت تدعيم التعاون الأمني بين مصر ودولهم. (وكالات).



وزير الداخلية الأردني يناقش بعض الوثائق مع مساعديه وقد تقرر عقد الدورة المقبلة لمجلس وزراء الداخلية العرب في الأردن في يناير ١٩٩٩.. (أ. ف. ب)

ليفي يستعد لمنافسته على الرئاسة

نتانياهو يمرر مشروع الميزانية

■ القدس المحتلة: اجتاز بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي امس بنجاح أول اختبار صعب منذ استقالة ديفيد ليفي وزير الخارجية يوم الأحد، حيث أجاز البرلمان (الكنيست) الميزانية العامة التي اعترض عليها ليفي.

وقد حصل مشروع الميزانية لعام ١٩٩٨ الذي قدمه نتانياهو على أغلبية ٥٨ صوتا مقابل ٥٢ وامتناع نائب واحد عن التصويت هو بنيامين بيجن نجل رئيس الوزراء الراحل مناحم بيجن والمنافس القديم لنتانياهو. والمفارقة هي أن بنيامين عضو في تكتل «ليكود» الذي يتزعمه نتانياهو. كما تغيب عن التصويت نائب آخر من «ليكود».

ولم يشارك ليفي الذي استقال احتجاجا على الاجراءات «غير الاجتماعية» للحكومة وتعطيل عملية السلام في التصويت، أما نواب حزبه (جيشر) الاربعة الآخرون فقد صوتوا ضد المشروع. ونقل عن وزير الصحة الاسرائيلي قوله ان مشروع الميزانية لا يتضمن الزيادة التي طالب بها لوزارته وقدرها ٤٥٠ مليون شيكل. ومن المتوقع أن يثير هذا الامر مشاكل جديدة داخل صفوف الحكومة الاسرائيلية.

وابتسم نتانياهو الذي كان يبدو عليه القلق، ابتسامة عريضة لدى اعلان النتيجة، ولوح الى مؤيديه وصافح زملاءه.

وتركت استقالة ليفي التي تصبح سارية اعتبارا من اليوم ائتلاف نتانياهو الذي يضم احزاب اليمين والاحزاب الدينية بأغلبية بسيطة قدرها ٦١ مقعدا من مقاعد الكنيست البالغ عددها ١٢٠ مقعدا. وكان المحللون السياسيون قد توقعوا فوز نتانياهو في اقتراع امس لكنهم قالوا انه سيواجه مشاكل لاحقا حول قضية انسحاب القوات الاسرائيلية من المزيد من اراضي الضفة الغربية. وجدد نتانياهو امس القول ان الشرط الاساسي لتنفيذ اسرائيل المرحلة الثانية من اعادة الانتشار يتوقف على «وفاء السلطة الفلسطينية بالتعهدات التي قطعتها على نفسها ولاسيما مكافحة الارهاب».

وذكر راديو اسرائيل ان نتانياهو اكد ان حجم الاراضي التي سيتم تسليمها الى الفلسطينيين وموقعها سيحسمان خلال مداولات مجلس الوزراء الاسرائيلي.

وذكرت مصادر في حزب «ليكود» ان نتانياهو يرغب في اجراء انتخابات مبكرة في ضوء تطبيق المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، وذكر راديو اسرائيل امس ان نتانياهو شرع في حملة تهدف الى الحفاظ على تماسك الائتلاف الحكومي بعد استقالة ليفي.

وقال مكسيم ليفي شقيق ليفي وعضو حزب جيشر «سيطرح دافيد ليفي نفسه الآن كمرشح لمنصب رئيس الوزراء» في الانتخابات المقبلة. ومن جانب آخر اكدت الولايات المتحدة امس ان دينس روس منسق عملية السلام الامريكي سيتوجه الى الشرق الاوسط للقاء نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتنسيق لاجتماعهما منفردين يومي ٢١ و ٢٢ الجاري في واشنطن من الرئيس بيل كلينتون.

واعتبر المتحدث باسم البيت الأبيض استقالة ليفي شأنا داخليا اسرائيليا مقللا من تأثيرها على عملية السلام. وأصدرت الخارجية الفرنسية تعليقا مماثلا لكنها حثت على مواصلة عملية السلام، بينما أعلنت السلطة الفلسطينية انها تتابع تطورات استقالة ليفي عن كثب. وحذرت نتانياهو من تصدير تداعيات أزمته الداخلية الى الساحة الفلسطينية، للتنصل من استحقاقات عملية السلام.

ووصفت السلطة الفلسطينية تهديدات رئيس الأركان الاسرائيلي أمنون شاحاك امس باعادة اجتياح المناطق المحررة، بأنه خرق للاتفاقات واستفزاز للشعب الفلسطيني.

وقد قال شاحاك في مقابلة أجرتها معه صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية واذاعها الراديو الاسرائيلي امس، ان اسرائيل لا يمكنها ان تقف مكتوفة اليدين بانتظار «المنتحرين» الذين يفجرون أنفسهم في صفوف الاسرائيليين. وقال شاحاك «اذا كانت أنجح الطرق تتمثل بدخول مناطق السلطة الفلسطينية والقضاء على منفذي العمليات المسلحة و«المنتحرين» فلن يكون هناك مفر سوى تنفيذ هذا الامر».. (وكالات)

ترحيب في الخرطوم باعادة انتخاب موي

متمردو حركة قرنق قتلوا قسيسا وجرحوا ٤٢ شخصا بمعسكر للاجئين السودانيين في كينيا

■ الخرطوم - الاتحاد: قالت صحيفة «الأنباء» السودانية الرسمية امس ان خمسة من عناصر التمرد ألقوا عبوات ناسفة داخل احدى الكنائس في معسكر للاجئين الجنوبيين في منطقة طاكوما في شمال كينيا أدت الى مقتل القسيس جون جوك دبوي وجرح ٤٢ من المصلين ٢٧ منهم في حالة حرجة. ونسبت قولها الى مصادر دون تعريفها ان المقيمين بالمعسكر تمكنوا من القاء القبض على أحد الجناة وتم تسليمه الى السلطات الكينية التي باشرت التحقيق معه بينما فر الاربعة الآخرون الى داخل الحدود السودانية حيث اتجهوا الى معسكر يتبع لحركة المتمرد جون قرنق. كما تم احباط محاولة هجوم داخل المعسكر في اليوم التالي. واضافت الصحيفة ان حركة قرنق تهدف من وراء مثل هذه الهجمات الى احداث فتنة بين افراد قبائل الدينكا والنوير المقيمين بالمعسكر.

على صعيد آخر رحب مسؤولون سودانيون جنوبيون أمس باعادة انتخاب الرئيس الكيني دانيال آراب موي باعتبارها «مكسبا للسودان». وقال عدد من قادة «جبهة الانقاذ الديمقراطية المتحدة» التي تضم الفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاقية السلام مع الحكومة السودانية ان فوز موي سيمكنه من مواصلة جهوده لتحقيق السلام في جنوب السودان من خلال مبادرة هيئة «ايقاد» الاقليمية التي ترأسها كينيا حاليا. وتوقعوا حدوث تغييرات في أوساط حركة قرنق قد تساعد في نجاح جولة المفاوضات المقبلة بينها وبين الحكومة في نيروبي.

تعهدت بالعمل على رفعها

الصين: العقوبات على العراق لن تستمر طويلا تشديد الحراسة حول مكتب الأمم المتحدة في بغداد

■ عواصم: أعرب رئيس البرلمان الصيني جياو شي عن اعتقاده بأن العقوبات الدولية المفروضة على العراق لن تستمر طويلا وابلغ نظيره العراقي سعدون حمادي الزائر في بكين امس تعاطف الصين مع الشعب العراقي ومطالبتها بسرعة رفع المعاناة عنه، وأشاد رئيس مؤتمر الشعب العام (البرلمان الصيني) بما تحقق من تعاون بين العراق والأمم المتحدة ولجنة التفتيش وكذلك بالاسلوب الذي يتسم بالتروي وضبط النفس في حل الخلافات بين الجانبين، وقال ان الصين بصفتها عضوا دائما بمجلس الأمن الدولي ستستمر في لعب دور هام للمساعدة على تسوية الوضع القائم ودعم تنفيذ القرارات الدولية ورفع العقوبات عن العراق في اقرب وقت ممكن.

وقال: «ان الصين تقف في صف الحل العادل والمعقول والسريع بقدر الامكان للقضايا التي خلقتها حرب الخليج على اساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وتشدد على ان العقوبات لن تستمر طويلا».

وأوردت وكالة الانباء الصينية الرسمية ان جياو أكد على موقف الصين المعارض لاستخدام القوة او التلويح بها في حل النزاعات الدولية. واضاف «اننا مستعدون لان نلعب دورا ايجابيا في الأمم المتحدة وان نقدم مقترحات تصب في مصلحة العالم وكل الشعوب».

وقالت ان حمادي التقى في وقت سابق مع وزير التجارة الصيني وو يي فيما قالت وكالة الانباء العراقية انهما بحثا التوسع في اتفاق للنفط جرى التوقيع عليه بين البلدين في يونيو الماضي كما وقع مع شركات البترول الوطنية الصينية جو يلتكان اتفاقا بقيمة ١,٢ مليار دولار لكي تطور الصين حقل «الاحدب» في جنوب العراق.

وقال جياو ان الصين تعتبر العراق شريكا تجاريا مهما لها في المنطقة وترغب في تنمية هذه العلاقات والتعاون نحو آفاق جديدة في المرحلة المقبلة. وفي بغداد شددت السلطات العراقية الحراسة حول مكتب الامم المتحدة الذي تعرض لهجوم بالقذائف الصاروخية يوم السبت الماضي.

وقال منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق دينس هاليداي «زادت السلطات المحلية الوجود الامني حول المبنى» مشيرا الى ان التحقيقات حول الحادث لاتزال مستمرة.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصدر دولي مسؤول في بغداد قوله ان القصف لم يكن كبيرا ولا ينبغي ان يولى اكثر مما يستحق. وأكد المصدر نفسه ان فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة واصلت بحثها بصورة طبيعية عن الاسلحة العراقية المحظورة وقال ان موعد زيارة ريتشارد بتلر رئيس اللجنة المقبلة للعراق ستكون في التاسع عشر من شهر يناير الحالي، وفي لندن زعمت «هيئة الارسال العراقية» الناطقة باسم المؤتمر الوطني العراقي المعارض ان الهجوم على مركز عمليات الأمم المتحدة في بغداد تم التخطيط له وصدرت الاوامر بتنفيذه من قبل رئيس جهاز الامن الخاص العراقي قصي صدام حسين من أجل تخويف المفتشين الدوليين، وقالت ان منفذي الهجوم هم ٧ أشخاص برئاسة الرائد علاء التكريتي المقرب من قصي وقد حصلوا على مبلغ ١,٥ مليون دينار (٨٥٠ دولار).

وفد سياسي وتجاري أمريكي يزور بيروت «لتمتين العلاقات»

■ بيروت: بحث وفد أمريكي سياسي وتجاري أمس، مع كبار المسؤولين اللبنانيين العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الأوسط. وقال رئيس الوفد نيك رحال في تصريحات للصحفيين، انه بحث مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي «مسألة ترجمة اقتراح تردد مؤخرا حول انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان تطبيقا للقرار الدولي رقم ٤٢٥ لعام ١٩٧٨».

وأوضح رحال ان الوفد سينقل الى الادارة الامريكية الرغبة في عدم تغييب لبنان عن حل سلمي في المنطقة، مشيرا الى سعي الوفد الى تمتين العلاقات الثنائية بين لبنان والولايات المتحدة.

وقال رحال بعد اجتماعه الى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ان «لبنان لاعب أساسي في أي مفاوضات سلام في المنطقة». وأضاف: ان هدف الزيارة هو تعزيز العلاقات بين البلدين. مشيرا الى ان رفع الحظر عن سفر الأمريكيين الى لبنان خطوة جيدة تصب في مصلحة شعبي الولايات المتحدة ولبنان. (كونا)

زعيم باكستاني يتوقع اعتراف حكومة شريف باسرائيل

■ اسلام أباد: توقع القاضي حسين احمد زعيم «الحركة الاسلامية» في باكستان، ان تعترف حكومة نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني قريبا باسرائيل وتوقع على معاهدة حظر انتشار أسلحة الدمار الشامل.

وقال في تصريح أدلى به امس ان مثل هذا الاجراء قد يتم قبل أو أثناء الزيارة المتوقع ان يقوم بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون لباكستان العام الحالي.. واتهم حكومة شريف بأنها تعمل طبقا لجدول أعمال وضعته الولايات المتحدة ويعتمد على ايجاد نوع من الحلول الوسط مع الهند وايجاد حكومة موالية للولايات المتحدة في افغانستان.. (أ. ش. أ)

حتى تحسمها المحاكم

دعوة الصحف للابتعاد عن قضية ضرب الطبيب المصري في الكويت

■ الكويت: أكد الأمين العام للجمعية الطبية الكويتية الدكتور أحمد الشطي ثقته في عدالة المحاكم الكويتية وطالب برفع الايدي ومحاولات التأثير عليها اسنادا للعدالة في الحادث الذي تعرض له الطبيب المصري بدر الدين كمال والذي تعرض للضرب مرتين خلال وجوده بمستشفى العدان من بعض المواطنين الكويتيين. وقال الشطي في تصريح بثته وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان طرح الحادث ومعالجته في الصحافة ادى الى اختلاط الاوراق بين امور شخصية واخرى عامة تمس اطراف الحادثة المعتدي والمعتدى عليه والمؤسسة كوزارة صحة.

واشار الوكالة الى ان بعض الصحف الكويتية كانت قد نشرت انباء مستندة الى تقارير تفيد بأن الطبيب المصري سبق له ان تشاجر اثناء عمله بالسعودية وتم فصله من عمله كما نشرت بعض الصحف الأخرى ان الطبيب كان بطلا للملاكمة وانه تعدى على مواطن كويتي معوق بالضرب ورفض علاج ابنته. واوضح الشطي «ان الطبيب لم يكن بطلا للملاكمة ولا المصارعة وان اختيار بعض الصحف ان يكون ذلك عنوانا لايمنحه حزاما اسود كما لايجعل من غيره معاقا بقرار صحفي».

وذكر امين عام الجمعية الطبية في بيانه ان العبرة بالاحكام النهائية وليس بمبررات المثول امام المحكمة وان الطبيب ان كان يعمل لدى شركة فصلته مع زميل آخر اثر خلاف او عراك فقد استأنف ونال حكما من المحكمة بتعويضه بعدة آلاف من الريالات السعودية مع شهادة خبرة موثقة لان الفصل كان تعسفيا وعمل بعدها الطبيب في موقع حكومي سعودي لسنوات قبل قدومه للكويت بعد استكماله شروط الوظيفة.

واعرب الشطي عن اعتقاده بان ظاهرة العنف في تصاعد وانها ليست ملاحظة انطباعية بقدر ماهي حقيقة موضوعية موثقة بالارقام لدى المختصين مشيرا الى ان العنف ليس موجها ضد جنسية بحد ذاتها. (وكالات).

رباني يواصل جولته الاقليمية

تفاهم ايراني - باكستاني لحل الأزمة الأفغانية

■ طهران - الاتحاد: ذكرت مصادر قريبة من الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني ان زيارته الاخيرة الى اسلام آباد أسفرت عن تحول جدي في موقف الحكومة الباكستانية من الصراع الدائر في افغانستان. وابلغت المصادر «الاتحاد» في طهران امس ان رباني سيجري اتصالات مع دول اسلامية واخرى اقليمية في اطار جهود الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي وعد بتكثيف الاتصالات مع الدول الاسلامية من موقع ايران كرئيس لمنظمة المؤتمر الاسلامي لحل الازمة الافغانية. وقالت ان ايران ساعدت في تقريب وجهات النظر بين رباني والمسؤولين الباكستانيين ورتبت زيارته الى العاصمة الباكستانية ودفعت الى تبدل يعد هاما جدا في موقف باكستان. وقد أنهى رباني امس زيارة بدأها الجمعة الى طهران والتي قدم اليها من اسلام أباد. وغادر الى دوشنبيه عاصمة طاجيكستان لحث زعيم اتحاد المعارضة الطاجيكي سيد عبدالله نوري على العمل باتفاقية مصالحة رعتها ايران وروسيا والامم المتحدة مع الحكومة في طاجيكستان.

الى ذلك اعلنت ايران امس انها توصلت الى تفاهم مع باكستان بشأن الأزمة الافغانية يمكن ان تساعد في حلها.

ومع وصول مبعوث السلام الباكستاني لافغانستان افتخار مرشد الى طهران أمس قالت الاذاعة الايرانية ان البلدين ادركا ان مساعيهما المنفردة كل على حدة لن تنجح في وقف الحرب الاهلية الافغانية وتوصلتا الى نتيجة مفادها انه بدون تعاونهما وتنسيق مواقفهما لن تكون هناك امكانية لحل الازمة. واضافت ان زيارة مرشد لايران هي مؤشر على تغيير جاد في هذا الشأن بدأ بلقاء الرئيس الايراني ورئيس الوزراء الباكستاني على هامش القمة الاسلامية الأخيرة في طهران.

مصادر أمنية لـ «الاتحاد»:

جنود يمنيون فجروا مخزنًا للذخيرة احتجاجًا على إجراءات فصل قسرية

□ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أكدت مصادر أمنية في مأرب ما تردد عن وقوع انفجار في معسكر لواء شلال بمحافظة مأرب يوم الخميس الماضي.

وكانت بعض المصادر ذكرت ان الانفجار أدى الى تدمير مخزن الأسلحة بالمعسكر وقالت ان المعلومات الأولية أشارت الى قيام مجموعة من الجنود برمي عدة قنابل داخل مخزن الذخيرة الأمر الذي أدى الى انفجاره بصورة كاملة.

وأفادت صحيفة «الشورى» ان الجنود نفذوا تلك العملية احتجاجا على اجراءات الفصل القسرية التي تعرضوا لها.

ولم تشر المصادر الى وقوع ضحايا في الانفجار كما انها لم تؤكد المعلومات التي ترددت عن وقوع عملية سرقة لمخزن السلاح وان عملية الانفجار تمت لاسدال الستار على الجناة.

من ناحية أخرى ذكرت مصادر في المعارضة اليمنية ان اللجنة المكلفة من الرئيس اليمني علي صالح لحل الخلاف بين قيادتي حزبي المؤتمر والاصلاح حول المبعدين من وظائفهم في مكتب التربية والتعليم بمحافظة اب فشلت في التوصل الى نتائج تذكر في الوقت الذي تبادل فيه الحزبان قوائم المبعدين والاتهامات بمحاولة تهميش الآخر وتغليب المصلحة الشخصية والسياسية. وكانت اللجنة المشكلة من محافظ محافظة اب والأمين العام المساعد لحزب التجمع اليمني للاصلاح عقدت سلسلة اجتماعات مع قيادتي الحزبين في محاولة للتوصل الى حل الخلاف الناشب منذ سنتين وتسبب في إرباك التعليم وحدوث سلسلة اعتداءات متبادلة. ويذكر ان قضية توحيد التعليم التي أقرتها الحكومة اليمنية مؤخرا ظلت محل خلاف بين الحزب الحاكم «المؤتمر الشعبي العام» وحزب التجمع اليمني للاصلاح الذي كان يسيطر على المعاهد العلمية في اليمن والتي كانت تخصص لها ميزانيات مختلفة عن ميزانية التربية والتعليم.

ايران تعلن عن اعتقال شبكة تجسس

■ طهران - الاتحاد: أعلن في طهران عن اعتقال شبكة تجسس تعمل لصالح دولة بمنطقة الخليج. وقالت صحيفة «جمهوري اسلامي» ان زعيم الشبكة يدعى فهد سلطان وانه جند أعضاء الشبكة لجمع معلومات تجسسية لصالح دولة خليجية، واضافت الصحيفة ان فهد سلطان كان قد دخل ايران عام ٩١ عن طريق ميناء بندر عباس ومارس نشاطه التجسسي في خرمشهر والاهواز جنوب غرب ايران وذكرت ان اعضاء الشبكة اعتقلوا في مدينة خرمشهر المحاذية لمدينة البصرة العراقية.

أسعار النفط تهبط لأدنى مستوى منذ عامين

■ لندن: انخفضت أسعار النفط العالمية لادنى مستوى منذ عامين امس مع استعداد التجار لاستئناف صادرات النفط العراقية الوشيك. وقال تجار ان الطلب تضرر بالازمة المالية في آسيا واعتدال مناخ الشتاء في الغرب واحتمال زيادة امدادات أوبك مما هبط بالاسعار. وفقد مزيج برنت خام القياس العالمي في بورصة البترول الدولية بلندن ٣٨ سنتا ليبلغ ١٦,٠٤ دولار للبرميل في التعاقدات الآجلة وذلك بعد ان فقد السعر ٢٥ في المائة على مدى ثلاثة أشهر فقط. (رويترز).

احتجاز ٢٠٠ مهاجر آسيوي في اسطنبول

العراق يحمل امريكا وتركيا مسؤولية هجرة الأكراد باتجاه أوروبا

■ بغداد، أنقرة: حمل العراق أمس الولايات المتحدة وتركيا مسؤولية زعزعة الاستقرار في محافظاته الشمالية الذي دفع الأكراد هناك الى الهجرة من المنطقة باتجاه أوروبا.

وقال متحدث رسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية ردا على سؤال لوكالة فرانس برس بهذا الخصوص: «ان الحالة المأساوية لهؤلاء المواطنين الاكراد العراقيين هي واحدة من نتائج المخطط العدواني الامريكي للتدخل في المنطقة الشمالية» قائلا ان سياسة التدخل في شمال العراق جرت الويلات على الاكراد العراقيين الذين اصبحوا ضحية مؤامرة أمريكية - بريطانية تشارك فيها اطراف اقليمية هدفها زعزعة استقرار العراق والاضرار بشعبه في اشارة الى تركيا.. وقال نائب رئيس المجلس الوطني العراقي عجيل جلال اسماعيل في تصريح لوكالة فرانس برس ان تركيا تشجع الهجرة غير الشرعية لتفريغ المنطقة الكردية من الكفاءات والعقول، وحمل تركيا مسؤولية ما يحدث في الوقت الحاضر لاكراد العراق قائلا انها «تلعب دور الشرطي غير المهذب للاشراف على تنفيذ المخططات والتوجيهات المعادية وبخاصة ضد العراق».

وفي ميناء اسطنبول احتجزت سلطات الأمن التركية امس ٢٠٠ مهاجر من رعايا باكستان وبنجلاديش وسوريا ودول آسيوية اخرى كانوا مقيمين في فنادق المدينة استعدادا لانتقالهم الى اوروبا، ورفضت تركيا مع ذلك الضغوط الاوروبية لوقف الهجرة غير الشرعية، وذكرت الخارجية التركية في بيان امس ان الأكراد الاتراك المتدفقين على اوروبا غادروا البلاد لاسباب اقتصادية وليست سياسية.

وأعلن متحدث باسم المفوضية الأوروبية امس ان ممثلين لدول «مجموعة شينجين» الأوروبية للحدود المفتوحة (المانيا، فرنسا، ايطاليا، اسبانيا، البرتغال، النمسا، لوكسمبورج، بلجيكا وهولندا) سيجتمعون غدا الاربعاء في مقر الاتحاد الاوروبي في بروكسل لبحث مشكلة هجرة اللاجئين الاكراد الكثيفة باتجاه ايطاليا.

وقد قدمت هولندا طلبا لعقد الاجتماع الى رئاسة المجموعة التي تتولاها النمسا حاليا قائلة ان الاكثر فقرا بين هؤلاء اللاجئين الذين يتدفقون منذ ايام عدة على ايطاليا يستعدون لمغادرتها الى المانيا وهولندا ليطلبوا حق اللجوء السياسي.

وتشعر بون ولاهاي بقلق كبير من انعكاسات القانون الايطالي الذي يمهل المهاجر غير الشرعي ١٥ يوما بعد وصوله الى الاراضي الايطالية لمغادرتها الى حيث يشاء فيما اكدت ايطاليا انها لم تخل بالتزاماتها الاوروبية بقرارها قبول طلبات اللجوء السياسي التي يقدمها الاكراد المقيمون في معسكرات اغاثة انسانية بعد وصولهم.

وقال رئيس الحكومة الايطالية رومانو برودي في تصريح صحفي ان موقف حكومته الحالي ينسجم مع المواقف الاوروبية الساعية الى معالجة آثار هذه القضية الانسانية. وطالب دول الاتحاد الاوروبي بالمشاركة في تحمل أعباء اقامة ومصاريف الاكراد الذين دخلوا الاراضي الايطالية بصورة غير مشروعة.

وقال وزير الداخلية الالماني مانفريد كانتير في بون انه من الضروري ان يسفر مؤتمر خبراء شؤون الشرطة في الدول الموقعة على اتفاق شينجين يوم الخميس المقبل في روما عن نتائج ملموسة «لا يقتصر على مجرد تطمينات دبلوماسية».

واضاف ان المانيا تحتفظ بحق المطالبة بناء للنتائج الملموسة لاجتماع روما، بعقد اجتماع استثنائي للدول الاعضاء حول وقف الهجرة غير المشروعة الى اوروبا الغربية».

وقال كانتير «ان اتفاقات شينجين حول الانتقال الحر لا تصلح «الا اذا طبقت بشكل موحد في جميع الدول الاعضاء، هذا ما تفعله المانيا وما تطالب به شركاءها».

وطالب باجراءات مراقبة أشد صرامة من الحالية في المرافئ وخطوط السكك الحديدية في تركيا واليونان وايطاليا وتعزيز حواجز المراقبة على الطرق البرية في ايطاليا وفرض رقابة في تركيا واليونان على المغادرين الى دول البلقان ومعاقبة الشركات الجوية والبحرية التي تنقل متسللين وتطبيق نظام موحد لأخذ البصمات».

وأكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين انه يجب على اوروبا الا تترك بلدا يواجه وحده وصول اللاجئين الاكراد الكثيف، مذكرا بواجب «السيطرة على تدفق المهاجرين والرد بما يتناسب مع الامكانات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة». وتطرق فيدرين الى حالة ايطاليا، من دون ان يسميها، مشيرا الى ان مجال شينجين يعني «التضامن والتنسيق والتماسك».

المنظمة الدولية للهجرة تتدخل لحل مشكلة الأكراد

■ جنيف - أعلنت «المنظمة الدولية للهجرة» التي تتخذ من جنيف مقرا لها انها «تتابع عن كثب» مشكلة هجرة الاكراد الى أوروبا وترغب في المساعدة على ايجاد حل لها. وقال ديرك دو ونتر مدير قسم اوروبا وامريكا الشمالية في المنظمة ان «حوارا بدأ مع السلطات الايطالية» بشأن الوضع الناشئ في ايطاليا جراء وصول المئات من المهاجرين الاكراد غير الشرعيين اليها لمواصلة طريقهم الى دول الاتحاد الاوروبي.

وتعمل المنظمة، التي تنسق نشاطها مع وكالات الامم المتحدة الخاصة، على تنظيم تدفق الهجرة لاسيما من خلال المساعدة على عودة المهاجرين الطوعية الى بلادهم او على ايجاد دول مستعدة لاستضافتهم. (أ ف ب).

خدام يبدأ زيارته لباريس ويقابل شيراك اليوم

□ باريس - سيد حمدي:

■ وصل الى باريس مساء امس عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري يرافقه وزير الخارجية فاروق الشرع في زيارة يسلم خلالها رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى نظيره الفرنسي جاك شيراك الذي يستقبله صباح اليوم في «قصر الاليزيه». كما يلتقي الوفد السوري رئيس الحكومة الفرنسي ليونيل جوسبان في جولة مباحثات تعقد في مقر رئاسة الحكومة «قصر الماتينيو» تستهدف التعرف على ملامح سياسة الاشتراكيين تجاه الشرق الاوسط. وكانت زيارة الوفد قد تأجلت من الاحد الى يوم امس نتيجة سوء الاحوال الجوية في مطار باريس.

وقال مصدر سوري مطلع ان زيارة الوفد السوري تجيء في اعقاب الزيارات المتكررة والمباحثات التي عقدتها في باريس مؤخرا وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو بما يضفي على مباحثات خدام مع المسؤولين الفرنسيين أهمية خاصة. واعتبر المصدر ان الزيارة تحمل دلالة اخرى حيث تلت مباشرة زيارة رئيس لجنة شؤون المخابرات في الكونجرس الامريكي ارلين سبيكتر الى دمشق حاملا رسالة من نتانياهو الى الاسد.

ومن المقرر ان يتطرق الوفد السوري في مباحثاته الى الوضع في الشرق الاوسط بشكل عام وحالة الجمود التي تسود مسيرة السلام. يذكر ان دمشق حريصة على تقوية موقف فرنسا واوروبا في اطار مشروع التسوية في الشرق الاوسط، بحيث يمكن ان يؤدي ذلك الى نوع من التوازن النسبي مع النفوذ الأمريكي في هذا السياق.

هبوط اضطراري لطائرتين سعودية واسرائيلية في اسطنبول

■ اسطنبول: نسبت وكالة «اسوشيتدبرس» الى مصادر صحفية تركية قولها ان طائرتي ركاب سعودية واسرائيلية هبطتا بشكل اضطراري امس في مطار اسطنبول بسبب مشاكل تقنية في المحركات. وقالت المصادر ان الطائرة السعودية وهي من طراز «بوينج ٧٤٧» كانت تحمل ١٤١ راكبا وطاقما من ١٧ شخصا. اما الطائرة الاسرائيلية «العال» وهي من طراز «٧٦٧» فكانت تحمل ٩٧ راكبا وطاقما من ٩ أشخاص. (أ ب).



في المسألة الاعلامية.. صناعة الفرح بالفن

مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة.. الرسالة والدرس



الدكتور علي الشعيبي

عندما يذكر اسم المغفور له، صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم طيب الله ثراه. فان الأمر لابد وأن يرتبط بعمل جليل وعظيم، عظم الراحل. وعظم افعاله وانجازاته الكبيرة، التي لاتزال نبراسا يهتدي به الابناء على درب الخير والبذل. الذين حملوا الامانة كاملة، وعملوا على صيانة كرامة الانسان.

صحيحا كان أم معاقا، وها هي بذور الخير في ارض الخير تنبت خيرا يصل لكل بني البشر في كل مكان.

رسالة مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة (المعاقين) كانت منذ ان قام واضحة محددة وأكدها في اكثر من موقف سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم مشيرا الى ان المركز وبتوجيهات ومتابعة كريمة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يضع الانسان المعاق على رأس اهتماماته ويسخر له كل الطاقات باسلوب جد حضاري يعتمد على المشاركة الشعبية والتفاعل بين كافة قطاعات المجتمع، ومن الملاحظ ان ابناء هذا الوطن الكريم واتساقا مع مبادىء الدين الحنيف وتوافقا مع التنشئة الاخلاقية والقيمية الكريمة شاركوا كل بجهده وماله ومركزه الاجتماعي في ترابط اخلاقي رائع للنهوض بالمسؤوليات المجتمعية تجاه المعاق واخراجه من دائرة الاحساس بالظلم ومحاولة دمجه مع الاسوياء.

ان رسالة مركز راشد نابعة من توجيهات المغفور له الاب الاكبر راشد لكل ابناء الوطن للتكافل والتراحم ومد يد العون دون منه.

الرسالة واضحة ومن كان ولايزال يقف خلف هذه الرسالة نفر من ابناء هذا الوطن نذروا النفس للتخفيف عن آلام الغير وحملوا هموم مجتمعهم الى خارج دائرة الاماني والرجاء الى دائرة الفعل والعطاء وفي المركز جنود مخلصون لا يبحثون عن عرض زائل او ذهب لامع يعملون بصمت وحب كبيرين يؤدون الرسالة ويحملون الامانة ويضعون الاطفال المعاقين بين الضلوع وفوق الاحداق يواصلون العمل بجلد وصبر عجيبين يحلمون بابتسامة طفل معاق تشق استار الحزن وتوقد الشمعة التي لن تطفئها رياح الحقد والانانية والخلاص الفردي.

للعام الثاني على التوالي يتكرر مشهد الحب والفرح الممزوج بالامل ويؤكد مركز راشد انه قادر على زرع الحب ابتسامة طفل فاقد النطق او فاقد البصر هكذا كان ميدان الفرح هذا العام كبيرا، فرح صنعته الكلمات والالحان والحناجر والعدسات والابداع الفني لكوكبة من المبدعين الشرفاء الذين استطاعوا ان يكسبوا الجولة بتقدير امتياز مع مرتبة الحب والتقدير. الحفل الرائع رغم بساطة الفكرة كان اقسى درس يمكن ان يوجهه مركز للمعاقين الى سدنة الاعلام الابهاري. وتسألني عزيزي القارىء كيف؟ فأقول:

بعد فرح احتفالات العام المنصرم، وبعد ان نال كل مجتهد من البحاثة نصيبه جلسنا في المركز في محاولة لقدح زناد الفكر عن افكار بحثية جديدة يمكن ان تصب في النهاية في مجرى تقديم خدمة متميزة للأبناء من ذوي الحاجات الخاصة وكذلك اشراك المجتمع بكافة عناصره في هذه التظاهرة الانسانية الكبيرة ونظرا لافتقاد التوجهات الاعلامية في الامارات وعلى مستوى الوطن العربي ايضا لرؤية واضحة لاهمية تقديم خدمة اعلامية للمعاق فقد تقدمت بفكرة لتكون احد محاور المسابقة الانسانية (الحق الاتصالي للمعاق) وقد ساندني في طرح الفكرة الاخ الدكتور سعيد حارب رئيس اللجنة وأثنى عليها الجميع، ربما كان الهدف الظاهر والمباشر هو تقديم ابحاث ودراسات تتناول هذا الجانب ولكن الهدف الاكبر والاهم هو ايصال رسالة مباشرة من مركز راشد الى القائمين على شؤون الاعلام لممارسة الدور والمشاركة في صياغة جديدة لانسان الامارات السوي أو المعاق وفق قواعد وضوابط عقدية وقيمية واخلاقية يمكن ان تحفظ للانسان كرامته ولا تعرض اخلاقه وحياءه للخدش وكان حفل الختام في تلك الليلة رسالة لم يستطع سدنة الاعلام الابهاري فك رموزها او حتى محاولة تقليدها وادرك انها كانت قاسية عليهم جميعا اذ كيف يتمكن مركز صغير في سنوات العمر قليل التمويل صانعو الفرح والامل فيه من خارج الوسط الاعلامي والفني اقول ان التساؤل الحاد والمؤلم كيف يتمكن هذا المركز من تقديم ليلة فنية بأسلوب راق وانساني وعذب وبدون ابهار او مساحيق او لكنات غريبة، ويمر عام ولا يحرك هذا الاعلام ساكنا وكأن الامر لا يعنيه وكان ميثاق الشرف الاعلامي الخليجي على الاقل والذي وقع في ١٩٧٠ لا ينص صراحة على حق الانسان في ان تقدم له برامج ترفيهية وثقافية وعلمية واخبارية ترفع من سويته الاجتماعية وتجعله قادرا على المشاركة الفاعلة في صناعة المستقبل ولم يفرق الميثاق بين معاق وسوي.

ويمر عام والمركز يعمل بصمت واصرار على النجاح ويعمل الاعلام الابهاري على دس رأسه في رمال البرامج والاغاني التافهة والمسلسلات الممجوجة والاخبار المفبركة وصناعة نجوم الرقص والغناء والقرع على الطبول والنفخ في المزامير وتحين لحظة الاختبار التاريخية في موعد جديد مع الفرح ولا يشارك التليفزيون الابهاري الا في مراسم نقل الحدث فهو وبكل المعايير غير قادر على صناعة الجميل والجدي بعيدا عن الخلطة السرية والسحرية المرتبطة كما قلنا اكثر من مرة بالغناء المسف والرقص الموصل الى حالة الغثيان وينجح مركز راشد في تقديم فن راق ورائع وفي ان يقدم الاغنية الجميلة والانسانية، ولو سمح المجال لاستعرضت معكم وبطريق القطع السريع بعض ملامح الحفل دون زيف او رتوش.

في الحفل كانت الامارات حاضرة في كل خاطر في الأفئدة كان نشيد الروح، من الحناجر انطلقت الكلمات لتغني لكل ذرة رمل وبالصورة كان علم الامارات خفاقا يملأ الشاشة كما كان يملأ الوجدان.

لقد استطاع مركز راشد ان يقدم الاصوات الغنائية الجديدة ويقول لكل الناس هؤلاء هم المبدعون من ابناء الامارات؟ كيف استطاع مركز راشد ان يقدم هذا ولم يستطع الاعلام الابهاري بكل آلاته وميزانياته وعباقرته واقلامه التي حاولت ان تخترق الصحف الفنية وان تجمل دون جدوى كيف فشل هذا الاعلام في لعب هذا الدور بينما نجح مركز للمعاقين في ذلك؟ الاجابة لا تحتاج الى فك طلاسم او كمبيوترات عملاقة لحل المعادلة، ان الامر ببساطة يرتبط بالاهداف او لنقل بسياسة تنفيذ الاهداف.

لقد اثبت مركز راشد وللتاريخ ان الفرح يمكن ان يصنع بسواعد ابناء الامارات وان الفن يمكن ان يكون هادفا وساميا وراقيا لو صنعه ابناء الامارات وفق توجه سليم ليؤدي رسالة ذات ابعاد انسانية وان الكلمة الاماراتية واللحن الاماراتي والخليجي والحنجرة الاماراتية والابتسامة الاماراتية قادرة على صنع المستحيل وتقديم الجميل لو نسجت بالحب من قبل ابناء الامارات والعرب الشرفاء وان الاعمال الكبيرة والنبيلة ترتبط بالتفاني والحب والوفاء لهذه الارض التي اعطى حكامها الكثير ليتمتع فيها الانسان بكامل حريته ويشعر فيها بأن انسانيته فوق كل اعتبار.

في الختام نقول كان المغفور له صاحب السمو الشيخ راشد رمزا من رموز العطاء والبذل واليوم يتحول مركز راشد لمنبر للبذل والعطاء وزرع الامل ومسح دمعة الحزن واعادة الابتسامة ومعهدا لتخريج كوادر مبدعة في فنون الاعلام والغناء والاخراج وصناعة رسائل انسانية غاية في الروعة وبدون اعلام ابهاري يتعامل بالطبل والزمر.

مدرس الاعلام بجامعة الامارات

مستقبل الحكم في روسيا على منضدة الحوار السياسي

احمد الخميسي

للمرة الاولى يلتقي الرئيس الروسي بوريس يلتسين مع قادة النقابات والكتل البرلمانية المعارضة في حوار سياسي حول منضدة مستديرة لاتحمل صفة دستورية، تم اللقاء يوم الجمعة ٢٦ ديسمبر من العام الماضي. وكان «قانون الارض الزراعية» الموضوع الاساسي للحوار المفتوح. والاصلاح الزراعي الذي يلح عليه يلتسين. لان مستقبل الاصلاحات الروسية كلها رهن به. يشكل قضية صراع حاسمة الان، كما كان على امتداد التاريخ الروسي. وقد نال الفلاح الروسي «الموجيك» حريته للمرة الاولى عام ١٨٦١ مع صدور مرسوم من القيصر الكسندر الثاني الغى به شرعية تملك وبيع وشراء الفلاحين واعتقهم من العبودية التي رزحوا تحتها قرونا، بعد ان قام الفلاحون بعدة انتفاضات مسلحة اشهرها الحرب الفلاحية بقيادة ستيبان رازين على ضفاف نهر الدون عام ١٦٧٠ وحرب الفلاح بوجاتشوف عام ١٧٧٣ وهي اقوى حركة معادية للاقطاع في تاريخ روسيا. ويمكن للاعلان التالي المأخوذ من صحيفة «موسكوفسكي فيدموستي» لعام ١٧٩٧ ان يوضح - دونما حاجة للشرح - اسباب تلك الانتفاضات «معروض للبيع ثور وبقرة اصيلان بسعر مناسب وكذلك فتاة تجيد خياطة الملابس والكوي والطبخ» وبالغاء القنانة في روسيا اصبح الفلاحون احرارا فقراء ومعدمين حتى قامت الثورة الاشتراكية بتأميم الارض بمرسوم في ٢٦ اكتوبر ١٩١٧ واستبعدتها من مجال التداول السلعي فلم تعد قابلة للبيع والشراء ولكن لمنفعة عامة. ولظروف كثيرة معقدة فشلت الثورة في حل المشكلة الزراعية ولم يؤد التأميم الى الغرض المنشود منه وهو الارتقاء بأحوال الفلاحين الذين تعرضوا خلال مرحلة «الشيوعية الحربية» لمصادرة ممتلكاتهم واجبروا على تسليم المحاصيل للدولة بأسعار الدولة، وادت سيادة البيروقراطية في المراحل اللاحقة من حكم ستالين الى املاق القرى والفلاحين، بينما قرر نيكيتا خروتشوف مع ذوبان الثلوج عام ١٩٥٦ الاقدام على خطوة حمقاء بنزع الملكيات الصغيرة الممنوحة للفلاحين حول بيوتهم والتي كانت مصدرا لانعاش الاقتصاد الزراعي بعلاقات التجارة. وفيما بعد حلت مرحلة اخرى عهد بريجنف من جوع غير معلن في الارياف بلغت ذروتها في الثمانينات. واخيرا وجدت روسيا الحديثة نفسها ترتطم من جديد بنفس القضية فطرح الرئيس يلتسين منذ ثلاثة اعوام مشروع قانون للاصلاح الزراعي يحطم دوران الارض المستمر منذ ثمانين عاما في فلك التأميم السوفييتي. لكن العثور على بديل ملائم لروسيا لايزال يمثل مشكلة حقيقية. ذلك ان اطلاق حرية بيع وشراء الارض يهدد باغراق اكبر واضخم سلعة روسية في فوضى علاقات السوق ويجعلها عرضة لعمليات النهب الكبير على غرار ما تم مع المؤسسات الصناعية. وفي الوقت نفسه فان الحكومة التي تلح على اجراء «الاصلاح الزراعي» لاتقدم برنامجا واضحا لذلك الاصلاح باستثناء المبدأ الرئيسي وهو طرح الارض كسلعة للبيع والشراء. وكما افتقدت الحكومة - على مدى خمس سنوات من الاصلاحات - اي برنامج او وثيقة محددة ترسم مراحل وخطوات الاصلاح الاقتصادي فانها تقف خاوية اليدين من اي برنامج زراعي واضح المعالم. وفي الوقت نفسه فان مساحات الارض الصالحة للزراعة في روسيا تقلصت على مدى الست سنوات الماضية بنحو سبعة وعشرين مليون هكتار (الهكتار الواحد عشرة آلاف متر مربع) على حين تقلصت مساحات الارض المزروعة بتسعة ملايين ونصف المليون هكتار ومساحات الغابات بنحو اثنين وخمسين مليون هكتار، وقد جرى ذلك بسبب من زحف المباني والانشاءات، لكن السبب الاهم هو ان فقر الفلاحين قد افضى لاهمال الاراضي حتى بوارها والعجز عن فلاحتها داخل اطر الكولخوزات (الشكل الاساسي في الزراعة القائم على عمل الفلاحين الجماعي) والسوفخوزات (المزارع الحكومية مشتقة من مختصر كلمتي مزرعة سوفييتية). ويسمح مشروع الاصلاح الزراعي الذي يطرحه يلتسين بتملك الارض لكل من هو مستعد لفلاحتها، لكن ذلك ينتهي عادة بوضع يد الاثرياء على الارض دون زراعتها كما يبين التاريخ وخاصة في روسيا التي يحكمها اولا وقبل اي شيء الفساد والجشع لمراكمة الثروة من اي وكل شيء، ويسمح القانون بتمليك الارض وبالطبع الحق في توريثها، ويرد الى الذهن ما قاله الروائي الروسي العالمي ليف تولستوي ذات يوم بهذا الصدد. عندما قام بيوتر ستوليبين رئيس الوزراء في عهد القيصر نيقولاي الثاني عام ١٩٠٦ بمحاولة فاشلة للاصلاح الزراعي بالاعتماد على الاقطاعيين. حينذاك كتب تولستوي حينذاك ينبه ان «صراعا عنيفا يدور من حول ملكية الارض.. وقد انتصر عادة في تلك المعارك ليس اولئك الذين يفلحون الارض بل الذين يعتلون المناصب الحكومية»! وعلاوة على ذلك فان الفلاحين مرشحون بالاصلاح المقترح للوقوع نهب القروض البنكية وفوارق الاسعار بين السلع الزراعية كمواد خام والسلع الصناعية. وفي هذه الظروف فان الارض ستقع في حوزة النخبة الروسية من الموظفين والمحتالين والمليونيرات الذين صنعوا - خلال ستة اعوام من الاصلاحات - ثروات خرافية مجهولة المصادر، كما سينال المستثمرون الاجانب حصة لابأس بها في ذلك المزاد. ومازالت امثلة الخصخصة في المجال الصناعي تشهد بشهية طبقة الروس الجدد التي لاتشبع من النهب. وحتى في بلدان اوروبا الغربية فان التشريعات تقيد حرية بيع وشراء الارض الزراعية بعدد من الضوابط التي تربط تلك السلعة باستغلالها في الزراعة فقط، وتمنع المضاربة فيها بنصوص صريحة كما هي الحال في امريكا مثلا. وفي عدد آخر من بلدان الغرب تلجأ الدولة فقط لعقود ايجار بين المزارعين والدولة. وتنص دساتير بعض الدول على ان الارض «ثروة قومية» وتؤجر لكل قادر على فلاحتها من خلال مزادات، وفي هذه الحالات تعطي البنوك قروضها للمزارعين بدون ان تكون الارض ضمانة للسداد. ولهذا يطرح بعض العلماء الاقتصاديين في روسيا فكرة التعايش بين صيغتي تأجير الدولة للارض والتمليك الفردي على ان تكون الصيغة الاخيرة تحت رقابة صارمة لكي لاتتم المضاربة بالارض خاصة ان أحدا او جهة لايستطيع ان يقدر السعر الحقيقي للارض في روسيا على ضوء الاسعار العالمية، مما ينذر بان يصبح مصير الارض هو نفس مصير «الفاوتشر» الذي اخترعه اناتولي تشوبايس ذات يوم ليتكشف فيما بعد عن لاشيء.

وقد قرر الرئيس الروسي في لقائه بقادة المعارضة تشكيل لجنة وفاق لتدارس مختلف وجهات النظر المطروحة بهذا الصدد على ان تعد مشروعا خلال ثلاثة اشهر من تاريخه.

ومن الناحية السياسية فان قانون الارض الذي يدور الجدل حوله قد يكون نهاية الصراع السياسي بين الرئيس الروسي وبين الشيوعيين بالذات باعتبارهم الكتلة الاكبر في الدوما. فقد بدأ المناخ السياسي في روسيا يمر بحالة دفء خاصة على أرضية «الوفاق» بين الكرملين والحزب الشيوعي الروسي، اتضحت معالم ذلك الوفاق في قبول يلتسين بتنحية اناتولي تشوبايس من منصب وزير المالية وبوريس نيمتسوف من وزارة الطاقة مع الحفاظ لكل منهما على منصب نائب اول رئيس الوزراء. وقد تمت تلك الخطوة في سياق استرضاء الشيوعيين اساسا، ثم قبل الرئيس باشكال وادوات غير دستورية للحوار مع الشيوعيين مثل «اللقاء الرباعي» الذي يضمه هو ورئيس الوزراء ورئيسي مجلس البرلمان، ثم «المنضدة المستديرة للحوار» وهي صيغ تسمح ليلتسين بالتحرر من ثقل تشوبايس - خاصة بعد فضيحة الاموال التي تلقاها عن كتاب وهمي ثم تبين انها رشوة - والتحرر من ثقل نيمتسوف، وقد كان يلتسين لفترة طويلة يعتبر ان الاثنين هما «قلب الفريق الحكومي الاصلاحي الشاب» ويبدو مؤخرا ان ذلك القلب قد توقف، على حين نشطت شرايين التفاهم مع الشيوعيين بالذات. وكانت آخر علامات «الوفاق» هي قبول الرئيس بتوقيع قانون عمل الحكومة الذي طرحه البرلمان بكل ما يحمله من توسيع لسلطات البرلمان في علاقته بالسلطة التنفيذية، وعمليا فان المطروح - خاصة على ضوء قانون الارض - ليس فقط مستقبل الاصلاح الزراعي في روسيا بل ومستقبل الحكم فيها، فاذا وافق الشيوعيون على قانون الارض، او وجدوا ما يسمونه بالحل الوسط فانهم سيعلنون بذلك تحولهم نهائيا الى مجرد قوة حزبية برلمانية على يسار الحكم لا اكثر. وقد يفضل جينادي زوجانوف ذلك الانتحار السياسي في احضان الكرملين الدافئة، وفي هذه الحالة - مع فشل الثنائي الاصلاحي تشوبايس ونيمتسوف - فان المجال سينفسح لقوة اصلاحية اخرى هي مجموعة «يابلوكو» بزعامة الاقتصادي جريجوري يافلينسكي. وعمليا فان قانون الارض - الذي قد يخرج الشيوعيين من ساحة العمل السياسي كقوة مستقلة - سيطرح بقوة مستقبل الحكم في روسيا وتعديلات هيكلية جديدة بعد ان تبين ليلتسين ان الجوادين اللذين راهن عليهما لم يتمكنا من تحريك عربة الاصلاحات.

قضية اللاجئين وخمسون عاما على قرار العودة (٤-٤)

ياسر الفقي

يمكن النظر عزيزي القارىء الى قضية اللاجئين من اكثر من زاوية، فهي في أحد جوانبها قضية سياسية تتعلق باعداد هائلة من مواطني دولة فلسطين هاجروا او طردوا او ابعدوا منها بسبب الظروف السياسية الدولية المصاحبة لقرار التقسيم ١٨١ لعام ١٩٤٧ وخاصة بعد الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى مايو ١٩٤٨. وهي في جانب آخر قضية بناء دولة هي دولة فلسطين طبقا لقرارات الامم المتحدة، وبالتالي فقضية اللاجئين هي قضية عودة المواطنين وهي في جانب ثالث قضية اقتصادية تتعلق بالتعويضات المستحقة لهؤلاء اللاجئين والتي يجب على اسرائيل ان تدفعها لهم، ومساهمات المجتمع الدولي في اعادة دمج هؤلاء اللاجئين في اقتصاديات الدولة الفلسطينية الوليدة، وايضا الفراغ واعادة ترتيب اوضاع العمالة الفلسطينية في الاقتصاديات العربية عقب عودة هذه العمالة الى الوطن الأم.

واستكمالا لهذا العرض نتطرق للاحداث التالية والتي كانت علامات بارزة في تطور هذه القضية وعلاقتها بظهور اسرائيل الى الساحة الدولية كدولة طبقا لاعتراف الامم المتحدة وذلك على النحو التالي:

■ اولا: مشروع بلاند فورد مدير وكالة الغوث الدولية في ١١ ديسمبر ١٩٥١

قدم مدير وكالة الغوث الدولية تقريره الى الجمعية العامة للامم المتحدة وطلب فيه الموافقة على ميزانية السنوات الثلاث بمقدار ٢٥٠ مليون دولار على ان يصرف منها مبلغ ٢٠٠ مليون دولار على مشروعات ادماج اللاجئين في حياة دول الشرق الاوسط - اي في البلاد العربية، ومبلغ خمسين مليون دولار لمساعدتهم على ايجاد المساكن ونقلهم من المعسكرات، وايجاد مشروعات صناعية وزراعية، ومن ثم تسليم مسؤولية وكالة الغوث الدولية الى الحكومات العربية. والقصد النهائي من هذا المشروع هو تحويل اللاجئين الى امكانيات اقتصادية ايجابية في بلدان الشرق الاوسط تمهيدا لانهاء القضية وتصفيتها.

ومنذ هذا المشروع، والنهاية العملية لجهود المجتمع الدولي في تكريس وضعية قضية اللاجئين الفلسطينيين دون حل تعاقبت قرارات الامم المتحدة بصورة تكاد تكون سنوية وغالبا في شهر نوفمبر او ديسمبر من كل عام لمراجعة قضية اللاجئين، والاشارة الى ضرورة تنفيذ القرارات التي سبقتها وذلك على نحو افقد هذه القرارات مصداقيتها القانونية الدولية وشكك في جديتها الالزامية في مواجهة اسرائيل.

وقد وصل تدهور الامر الى الحد الذي جعل القرار رقم ٥١٣ في يناير ١٩٥٢ ينص على «تلاحظ بأسف ان اللجنة كما وردت الفقرة ٨٧ من التقرير لم تستطع ان تتم مهمتها بمقتضى قرارات الجمعية العامة، وان القرارات المشار اليها لم تنفذ بعد ولاسيما بالنسبة الى اعادة اللاجئين الراغبين في العودة الى دورهم، وبالنسبة الى تقدير التعويض العادل المناسب لممتلكات اللاجئين الذين لايرغبون في العودة».

■ ثانيا قرار رقم ٨١٨ (دورة ٩) بتاريخ ٤ ديسمبر سنة ١٩٥٥

اضبحت كما ذكرنا مهمة قرارات الامم المتحدة هي التعبير عن الاسف لعدم تنفيذ قراراتها السابقة بعودة اللاجئين الفلسطينيين واعطاء حقوقهم من التعويضات من ممتلكاتهم فنلاحظ مثلا انه طبقا لهذا القرار ٨١٨ لعام ١٩٥٥ هناك بند ينص على «انه بعد الاطلاع على ان اعادة اللاجئين والتعويض عليهم لم يتم تنفيذها، وان حالة اللاجئين لاتزال امرا يدعو الى الاهتمام الخطير»

تقرر بدون تأثير على حقوق اللاجئين في اعادة الاستيطان او التعويض تجديد مهمة وكالة الاغاثة الى خمس سنوات تنتهي في ٣٠ من يوليو ١٩٦٠.

الجدير بالذكر هنا ان اسرائيل قد بدأت منذ عام ١٩٥٨ تجاهربعدم قبولها عودة هؤلاء اللاجئين علانية، وقد ظهر هذا واضحا اثناء مناقشة القرار رقم ١٣١٥ (دورة ١٣) والصادر في ١٢ ديسمبر ١٩٥٨ اذ ذكر ممثل اسرائيل «ان بلاده لايسعها قبول اعادة اللاجئين الى وطنهم وتأييد اقتراح يتضمن تقطيع اوصالها» واكد على «ان الحل الاساسي لمشكلة اللاجئين يكون في ادماجهم في البلدان التي اقاموا فيها طيلة عشر سنوات والتي يعيشون فيها بين قومهم وابناء جنسهم» وزعم «ان اسرائيل مستعدة على هذا الاساس ان كان عرض المساعدة الدولية المقدم سنة ١٩٥٥ لايزال قائما.. لدفع التعويضات حتى قبل ايجاد تسوية سلمية نهائية.

■ ثالثا: قرار الجمعية العامة ٢٥٣٥ (باء) (د.٢٤) والمؤرخ في ١٠ ديسمبر ١٩٦٩

يمثل هذا القرار نقلة نوعية في قضية اللاجئين حيث اعتبرها احد الحقوق الفلسطينية الممنوحة للشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، ومن هنا كان التمسك بها نبراسا لنضال القضية الفلسطينية حيث نص القرار على مايلي «اكدت الجمعية العامة من جديد في دورتها الرابعة والعشرين، بعد ان اعربت عن ادراكها ان مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين ناشئة عن انكار حقوقهم غير القابلة للتصرف بموجب ميثاق الامم المتحدة، والاعلان العالمي لحقوق الانسان».

■ رابعا: قرار الجمعية العامة ٣٢٣٦ (د.٢٩) والمؤرخ في ٢٢ نوفمبر ١٩٧٤

رأينا كيف ظهر اخيرا مصطلح الحقوق الفلسطينية واضحا وصريحا، وكان من بينها حق عودة اللاجئين الى ديارهم وقد تجسدت هذه الحقوق مجتمعة للمرة الاولى في عام ١٩٧٤ طبقا لهذا القرار والذي نص على ما يلي «اكدت الجمعية العامة من جديد، في قرارها ٣٢٣٦ (د.٢٩) حقوق الشعب الفلسطيني في فلسطين غير القابلة للتصرف، بما فيها الحق في تقرير المصير دون تدخل خارجي والحق في الاستقلال والسيادة الوطنيين، والحق في العودة الى دياره وممتلكاته».

■ خامسا: توصيات اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، يونيو ١٩٧٦ التي ايدها قرار الجمعية العامة ٣١/٢٠ المؤرخ في ٢٤ نوفمبر ١٩٧٦

حددت هذه اللجنة معالم برنامج لتنفيذ الحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني: الحق في العودة الى دياره وممتلكاته والحق في تقرير المصير، والاستقلال الوطني والسيادة الوطنية، ولاعمال ممارسة حق العودة اقترحت اللجنة ان ينفذ هذا على مرحلتين:

(أ) المرحلة الاولى وتشمل عودة الفلسطينيين النازحين نتيجة لحرب يونيو ١٩٦٧ الى ديارهم، ويمكن استخدام اللجنة الدولية للصليب الاحمر و/ او وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى للمساعدة في حل المشاكل السوقية بالتعاون مع البلدان المضيفة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

(ب) والمرحلة الثانية تتناول عودة الفلسطينيين الذين نزحوا في الفترة الماضية والواقعة بين عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ الى ديارهم.. وينبغي اشراك الامم المتحدة بالتعاون مع الدول المعنية مباشرة ومع منظمة التحرير الفلسطينية.

اما اولئك الذين سيختارون عدم العودة فينبغي ان يدفع لهم تعويض منصف.

■ سادسا: قرار الجمعية العامة ٣٨/٥٨ جـ المؤرخ في ١٣ ديسمبر ١٩٨٣

اعتمدت الجمعية العامة تأييدا لاعلان جنيف بشأن فلسطين، الذي اعتمده المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين دون تصويت، القرار ٣٨/٥٨ج الذي أعرب عن ترحيبه وتأييده للدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلم معني بالشرق الاوسط وفقا للمبادىء التوجيهية التالية: منها (أ) نيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف، بما فيها حق العودة والحق في تقرير المصير والحق في انشاء دولته المستقلة الخاصة به في فلسطين.

■ في ١٥ نوفمبر ١٩٨٨

كان يوم ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ يوما تاريخيا في حياة شعب فلسطين اذ تضمنت قرارات الدورة ١٩ غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني اعلان قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف وهي طبقا لهذا القرار «ان دولة فلسطين هي للفلسطينيين اينما كانوا، فيها يطورون هويتهم الوطنية والثقافية، ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق، وتصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية».

الخلاصة

من خلال هذا العرض تتبعنا قضية اللاجئين وعلاقتها بقرارات الامم المتحدة والخاصة بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ وحتى اتفاق اعلان مبادىء اوسلو بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية عام ١٩٩٣. وعلى الرغم من مرور خمسين عاما على هذه القضية الشائكة لاتزال تشكل كما رأينا احدى علامات الصراع، وأحد اسس القضية الفلسطينية صعبة الحل.

كاتب وباحث في الشؤون الدولية

التضخم النقدي مأزق الاقتصاديات العربية المتجدد

فهد دياب

التضخم النقدي أحد اهم المشكلات التي تواجه برامج الاصلاح الاقتصادي في الوطن العربي، حيث يتركز جهد الحكومات حول ايجاد وسائل كفيلة بالتخفيف من المتعكسات السلبية لظاهرة اختلال التوازن المالي والاقتصادي في البناء الهيكلي للاقتصاديات الوطنية، وذلك باتباع سياسات وبرامج مختلفة للحد من تنامي الكتلة النقدية وايجاد نوع من التوازن بين الادخار والاستثمار، وبين الصادرات والواردات، وبين الموارد المتحققة في الموازنات السنوية والنفقات.

وفي الوقت الذي تعتبر فيه الاسباب الاقتصادية العوامل الابرز المؤدية للتضخم في البلدان العربية، الا ان اسبابا اخرى اجتماعية وفنية ساعدت في الحقبة الماضية على تنامي المشكلة بشكل كبير وبخاصة في الاقتصاديات الموجهة، حيث انفقت مبالغ ضخمة لتأمين الخدمات الاجتماعية شبه المجانية، والتوسع في استيعاب العمالة بمشاريع وادارات حكومية خاسرة، وغياب السياسات المالية الناجحة وبخاصة الضريبية، واعداد الموازنات السنوية على اسس غير اقتصادية وذلك باللجوء للاصدار النقدي والديون الداخلية والخارجية من اجل تغطية العجوزات السنوية، واستخدام الوسائل المالية في توجيه الاقتصاد والتحكم بآلية تطوره، بالاضافة الى زيادة نفقات الحماية والدفاع.

اما الاسباب الاقتصادية للتضخم النقدي في البلدان العربية فيمكن ان نتلمسها من خلال بعض المؤشرات العامة حول اداء الاقتصاديات العربية مجتمعة، فالاحصاءات تشير الى ان الانتاج العربي يمثل ١,٦٪ من الانتاج العالمي في الوقت الذي يشكل فيه الوطن العربي ١٠,٢٪ من مساحة العالم، ويسكنه نحو ٤,٢٪ من سكان الكرة الارضية، وقدر معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية مجتمعة عام ١٩٩٥، ٢,٤٠ بالمائة فيما قدر متوسط نمو السكان نحو ٣,٩ بالمائة اي ان نسبة نمو الناتج المحلي الاجمالي لاتواكب نسبة النمو السكاني، وتقدر قيمة اجمالي الصادرات العربية ١٥٤ مليار دولار سنويا مقابل ١٣٣ مليار دولار للواردات، ومع ان هذا الرقم الاجمالي يشير الى فائض في الميزان التجاري للبلدان العربية، الا ان المؤشرات تؤكد ان أغلب البلدان العربية تعاني من العجز في ميزانها التجاري باستثناء الدول النفطية، وتقدر الفاتورة الغذائية السنوية وحدها بنحو ١٢ مليار دولار سنويا.

اما ايرادات الميزانيات الحكومية فانها تقدر بنحو ١٣٥ مليار دولار، فيما تبلغ جملة المصروفات الحكومية نحو ١٨٦ مليار دولار سنويا، اي ان هناك نحو ٥١ مليار دولار يتم الحصول عليها عن طريق القروض الخارجية والداخلية والتي تشكل ضغطا على الاقتصاديات الوطنية وبخاصة لجوء بعض الدول الى الاصدار النقدي لتلبية متطلبات الاستثمار في المشاريع الحكومية، وتقدر قيمة الديون الخارجية للبلدان العربية بنحو ١٦٠ مليار دولار تصل قيمة خدمتها السنوية الى نحو ١٨ مليار دولار، علما بأن اغلب هذه الديون استثمرت في مشاريع حكومية تعاني من قصور الاستخدام مما جعل خدمات الديون تشكل اعباء اضافية على الموازنات المالية السنوية.

ومع ان البلدان العربية النفطية تتمتع بميزان تجاري رابح، الا انها تستورد التضخم من الدول الصناعية مع رؤوس الاموال المؤلفة من الدولار الامريكي كعوائد مالية عن قيمة الصادرات النفطية. وكذلك عن طريق استيراد السلع والخدمات من اسواقهم، حيث تتنامى هذه المستوردات نتيجة الطلب المتزايد على السلع المنتجة في البلدان الصناعية والتي ترتفع اسعارها باستمرار فيما تبقى الاسعار الاسمية للنفط ومشتقاته ثابتة.

والسؤال المطروح الآن، هل يمكن للبلدان العربية ان تتجاوز المأزق الصعب، لتتطلع بتفاؤل الى مستقبل افضل يتناغم مع متطلبات المتغيرات الدولية التي لاتقبل دولا وجماعات متأزمة، بقدر ما تقبلها اطرافا حيوية وفاعلة؟!.

ربما كانت الاجابة العملية على ذلك باتجاه معظم البلدان العربية لتنفيذ برامج الاصلاح والتي ركزت على تصحيح البناء الهيكلي للاقتصاديات الوطنية، وذلك من خلال تحرير العملة الوطنية والغاء الرقابة على النقد، وتحرير التجارة الخارجية، مع اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص، والاصلاح الضريبي والجمركي والغاء الدعم على السلع، ووقف التسعير الجبري، بالاضافة الى البدء بتخصيص القطاع الحكومي بدءا من البيع المباشر للشركات ومرورا بالمشاركة في ادارتها، وتشجيع الاستثمار بمنح الامتيازات والضمانات والاعفاءات والهدف العام بالتأكيد هو تعزيز كفاءة الموارد وازالة التشوهات بين التكلفة والاسعار وترشيد الطلب المحلي لضمان معدلات نمو متصاعدة، الا ان الواقع يؤكد ان السياسات الاصلاحية العربية لا ترتكز الى معايير موضوعية، وتعوزها الرؤية الواضحة والواقعية.

فالوطن العربي يملك قدرات كامنة، وامكانات متاحة، وظروفا ملائمة لتفعيل هذه القدرات وتسخير الامكانات واستغلال الموارد، لذلك يجب ان تنطلق السياسات الاقتصادية الوطنية من تعميق تجارب التصحيح الهيكلي للوصول الى آليات ناجحة لبناء اقتصاد حر يتجاوز مرحلة الاقتصاد التقليدي الذي يقوده القطاع العام، وتفعيل نقاط القوة لتتكامل مع نقاط الضعف. والاهم من ذلك يجب ان تعمل الحكومات العربية باتجاه ضغط وترشيد الانفاق الاستهلاكي والحكومي وبخاصة في المجالات التي لا تترك آثارا سلبية على مستويات الاستهلاك العام، واعادة النظر في اولويات الانفاق الحكومية وزيادة الجهد الضريبي وبخاصة الضرائب المباشرة. ويجب ان تتكامل البرامج الوطنية مع جهود عربية تهدف لتوحيد قوانين الاستثمار، واقامة مشروعات استثمارية مشتركة. وازالة المعوقات امام حركة التجارة العربية البينية، واطلاق حرية التنقل لرؤوس الاموال والتخفيف من ضغط المديونية الخارجية والداخلية بتعبئة المدخرات وتشجيع الاستثمار وتنسيق السياسات النقدية وتنشيط العمل المصرفي بالاضافة الى انشاء وتطوير الاسواق المالية لجذب المدخرات وتوظيفها في مشاريع منتجة.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

«الفايكنغ»

مواطنون أحرار في مجتمع حر

● قال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، أمس الأول، مخاطباً رئيس وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي: «انكم تتمتعون بالحرية الكاملة في التعبير عما ترونه لخدمة الوطن».

تثير هذه العبارة الدقيقة والواضحة والمسؤولة، جملة من القضايا السياسية والفكرية والثقافية، ينبغي أن يتصدى لها أبناء الامارات، أشخاصاً ومؤسسات، كل في موقعه وميدانه.

من أولى تلك القضايا.. ان القيادة السياسية الحكيمة لوطننا، تمتلك حساً موضوعياً رائداً، بأن تكون الحرية، كسلوك وعمل واختيار، احدى القواعد المركزية في بناء وتطوير مجتمعنا، وتقديمه كأنموذج عربي متقدم.

أما ثانية تلك القضايا، فلأنها تتعلق بأبناء وطننا أفراداً ومؤسسات، وكيفية تعاملهم مع مسألة الحرية، كما تطرحها القيادة السياسية، الأمر الذي يعني اننا مطالبون بانجاز مفهوم ثقافي متقدم وعصري عن الحرية من جانب، وممارسة الخيارات المسؤولة والحقيقية على صعيد الواقع العملي من جانب آخر.

ومن الناحية السياسية، فإن السنوات الست والعشرين التي مضت من عمر دولتنا الاتحادية الفتية، كشفت ان مناخ الحرية المسؤولة والشورى، هو الطريق القويم الذي أبعد بلادنا عن أزمات وقع فيها غيرنا من الأشقاء العرب. جراء حبس مشهد الحريات بعيداً عنهم. لذلك ارتبطت نهضتنا الحضارية الشاملة بهذا الهامش الذي يتوسع يوماً بعد يوم، والذي شهد به أهل الرأي والفكر من الأشقاء والأصدقاء والأجانب.

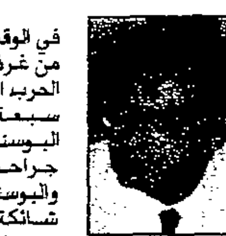
أما من الناحية الثقافية.. فإن تلك السنوات لم تشهد تقديم مفهوم وطني حول مسألة الحرية، لكن هذا لا يعني عدم وجود دراسات وندوات فكرية وثقافية وعلمية، ناقشت مسألة الديمقراطية بصورة عامة، باعتبارها شكلاً من أشكال التعبير عن الحرية.

وفي الحقيقة فان المنظومة الثقافية والإعلامية والتربوية في بلادنا، أمام تحد اضافي، تطرحه كلمات صاحب السمو رئيس الدولة، «انكم تتمتعون بالحرية الكاملة في التعبير عما ترونه لخدمة الوطن» مما يستوجب من وسائل الإعلام على مختلف مستوياتها، والجمعيات والاتحادات الأدبية والثقافية، والمؤسسات التربوية والتعليمية، تقديم رؤاها حول هذه المسألة الحيوية.

إن المواطنين الأحرار هم الذين يوجدون المجتمعات والدول والكيانات الحرّة. ويبدو انه يتوجب علينا، مثلما أثبتت تجربتنا الاتحادية أهمية الفكرة الوحدوية العربية، أن نتصدى لإنجاز مفهوم عربي حول الحرية أيضاً.

الاتحاد

دراسة مقارنة بين لبنان والبوسنة من الطائف الى دايتون (١-٢)



محمد السماك

في الوقت الذي بدأ لبنان يخرج من غرفة العناية الفائقة اثر الحرب الداخلية التي استمرت سبعة عشر عاماً، لا تزال البوسنة - الهرسك تضمد جراحها. المقارنة بين لبنان والبوسنة مشوقة بقدر ماهي شائكة. ذلك ان ثمة جوامع مشتركة، كما ان ثمة تباينات متمايزة عديدة بين الأزمتين الداميتين بحيث تضيء تجارب احداهما على الأخرى.

يمكن تقسيم المقارنة الى مراحل ثلاث هي: قبل انفجار الاقتتال، وأثناء سنوات الاقتتال، وبعد التسوية. تبرز العوامل المشتركة في المرحلة الأولى أكثر منها في المرحلتين الاخريين. فالذاكرة التاريخية في لبنان وكذلك في البوسنة، لعبت دوراً أساسياً في إعداد الأرضية المناسبة لاشعال النار. ففي لبنان بقيت الاحداث الدموية التي جرت في عام ١٨٦٠ حية في الذاكرة ولم يبذل مجهود تربوي وتثقيفي يذكر لتطهير الذاكرة مما علق فيها من صور المآسي المفجعة. وجاءت بعد ذلك أحداث ١٩٥٨ لتمسح الغبار ولتجدد أبيناتها. ورغم ان احداث ١٨٦٠ جرت تحديداً بين المسيحيين والدروز، فان التدخلات الأجنبية وظفت مأساة الجماعتين اللبنانيتين سياسياً مما مكنها من تثبيت أقدامها وتعزيز هيمنتها.

وفي البوسنة استطاع الصرب والكروات الابقاء على ذاكرتهم التاريخية المعادية للمسلمين في حال استنفار، باعتبارهم رمزاً مستمراً للاجتياح التركي للبلقان، وذلك من خلال كتب التاريخ والفولكلور الشعبي والتربية المدرسية والبيتية وحتى الكنسية.

فالعثمانيون هم الذين اطاحوا بالامبراطورية الصربية وتقدموا شمالاً في كرواتيا اليوم حتى تخوم فيينا. وقد وجد الصرب في انهيار الاتحاد اليوغوسلافي فرصة للانتقام من المسلمين البوسنيين الذين ينظرون اليهم وكأنهم مجرد امتداد للعثمانيين الذين استعمروهم والذين يعتبرون وجودهم رمزاً حياً ومستمراً لما لحق بهم على أيدي العثمانيين.

على ان المعادلة في البوسنة اكثر تعقيداً منها في لبنان، ذلك ان ثمة ذاكرة تاريخية حافلة بالعداء الديني كذلك بين الصرب الارثوذكس والكروات الكاثوليك. فأثناء الحرب العالمية الثانية تحالف الصرب مع الروس (الارثوذكس السلاف مثلهم) فيما تحالف الكروات مع الألمان. وفي مرحلة الانفلاش العسكري الالماني، ارتكب الكروات مجازر ضد الصرب، رد الصرب بمثلها بعد الانسحار الالماني وسقوط الرايخ الثالث. وهكذا تكونت ذاكرة تاريخية عدائية بين الطرفين عبرت عن نفسها في حرب التطهير العرقي والديني التي نشبت بينهما بعد انحلال الاتحاد اليوغوسلافي.

وفي إطار المقارنة بين لبنان والبوسنة خلال فترة ما قبل الحرب أيضاً، كان المسلمون في لبنان يعانون من شعور بالاحباط نتيجة تهميشهم سياسياً، وهو ما كان يشكو منه مسلمو البوسنة أيضاً. وكان المسلمون في لبنان يستقوون بالعمق العربي، خاصة مصر (عبد الناصر) او سورية او الاثنين معاً (خلال فترة الوحدة المصرية - السورية)، فيما كان المسيحيون يستقوون بفرنسا والفاتيكان خاصة، وبأوروبا الغربية بصورة عامة. كذلك كان المسلمون البوسنيون يستقوون بتركيا العضو في حلف شمال الاطلسي، فيما كان البوسنيون الصرب يستقوون بالاتحاد السوفييتي. ولكن التأثير العربي تراجع مع تراجع التضامن العربي، حتى انه بعد معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية في عام ١٩٧٩ عادت الحرب في لبنان الى نقطة الصفر بعد ان كان ملفها قد طوي (١٩٧٥ - ١٩٩٧).

وفي البوسنة أدى انحلال الاتحاد السوفييتي الى ضمور الدعم الروسي للصرب، فيما أدت الوحدة بين شطري المانيا الى انتعاش الدعم الألماني للكروات. اما المسلمون البوسنيون فقد وجدوا ان تحالفهم مع تركيا أشبه ما يكون بشيك بلا رصيد. ذلك ان السقوط السوفييتي اطاح بالموقع التركي المميز في حلف شمال الاطلسي الذي كانت تتمتع به تركيا.

فدورها العسكري الذي كان يستمد اهميته من وقوعها في خط المواجهة الإمامي مع العدو الاستراتيجي للغرب لم يعد مطلوباً، لان العدو نفسه لم يعد موجوداً. ومما زاد الطين بلة ان الحلف الاطلسي بدأ منذ ذلك الوقت يفلسف استراتيجية جديدة له على قاعدة ان الاسلام هو العدو البديل بعد سقوط الشيوعية.

اما خلال المرحلة الثانية، أثناء الاقتتال، فان التباينات المتمايزة بين الأزمتين تبرز بصورة واضحة وأساسية. فالحرب في لبنان شهدت وكذلك الحرب في البوسنة - سلسلة من الجرائم الدموية. ولكن في الوقت الذي شهدت البوسنة جرائم جماعية، كانت الفردية هي الصفة الغالبة على الجرائم التي شهدتها مسارح الاقتتال في لبنان. ولم تعرف جبهات الاقتتال في لبنان الألغام المزروعة ضد الافراد والآليات الا بشكل محدود جداً (في الوسط التجاري في بيروت وفي جبهة سوق الغرب في الجبل) وقد أزيلت هذه الألغام جميعها بعد أيام قليلة من وقف الاقتتال. اما في البوسنة فان ثمة الملايين من الألغام حتى الآن، والتي يستحيل ازالتها قبل مرور عقود عديدة.

وثمة مقارنة أخرى ملفتة. وهي ان البوسنة شهدت سلسلة من الحروب الداخلية بين الصرب الارثوذكس والمسلمين. وبين الكروات الكاثوليك والمسلمين. وبين الصرب والكروات. اما في لبنان فان اكثر المعارك دموية هي التي وقعت بين المسلمين انفسهم وبين المسيحيين أنفسهم.

وإذا كانت المعارك في البوسنة لم تكن تترك مجالاً أمام المدنيين للفرار الى مواقع آمنة يلجأون اليها، فان معظم الاراضي اللبنانية بقيت خارج مسرح المعارك في الشمال والبقاع والجنوب، بحيث لجأ اليها المدنيون من كل الطوائف. وعندما كانت الصدامات المسلحة تجري بين مسلمين ومسلمين، كان المدنيون المسلمون يلجأون الى القرى المسيحية وحتى الى الأديرة. كذلك عندما وقعت الصدامات المسلحة بين مسيحيين ومسيحيين لجأ المدنيون المسيحيون الى القرى الاسلامية والى مناطق من بيروت التي تسكنها أكثرية من المسلمين. اما في البوسنة فان المدنيين من كل الأديان والاثنيات كانوا يضطرون للبقاء في مواقعهم بسبب عدم وجود مناطق خارج القتال. فاذا ربحوا المعركة نجوا بحياتهم واذا خسروها كان مصيرهم التصفية الجسدية الجماعية.

لعب رجال الدين في البوسنة دوراً مؤججاً للاقتتال، واصبحوا بصورة او بأخرى رموزاً للقوى المتقاتلة. اما في لبنان ورغم الطابع الطائفي الذي اتسمت به الحرب في بعض مراحلها، فلم تجد القوى المتقاتلة مرجعاً دينياً مسلماً او مسيحياً يوفر لها الغطاء الديني. لقد حافظت المرجعيات الدينية في لبنان على مسافة بينها وبين التنظيمات المتقاتلة، فيما تلاشت هذه المسافة في البوسنة الى حد التكامل بين التنظيمات المسلحة ورجال الدين.

كاتب وباحث لبناني

١٠ سنوات على الانتفاضة (٢ - ٢)

الحل في أوسلو!



د. جمال المجايدة

جاءت أوسلو وملابعها من تبعات خطيرة، فمن أوسلو اراد رابين وبيريز وجنرالات اسرائيل ضمان حفظ ماء الوجه من خلال عقد صفقة سياسية مع منظمة التحرير الفلسطينية عرفت باسم (اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي في أوسلو). صفقة لاتفضي الى سلام عادل او شامل ولا تقود الى قيام دولة فلسطينية، بل تقضي على الانتفاضة الشعبية.

بالفعل تم التوقيع على أوسلو في حديقة البيت الأبيض الأمريكي يوم ١٣/ ٩/ ١٩٩٣، في مهرجان احتفالي شهده العالم أجمع وظن رابين وبيريز ان مصافحة ياسر عرفات اعادت للشعب الفلسطيني حقوقه المغتصبة.

لقد خبت شعلة الانتفاضة مع قدوم القيادة الفلسطينية الى غزة في مايو ١٩٩٤، لأن مجتمع الانتفاضة اراد الدخول في هدنة ومرحلة التقاط النفس للتكيف مع المرحلة المستجدة، ولاعطاء القيادة الفلسطينية فرصة تثبيت سلطتها على الأرض، الا ان عدم وضوح الرؤية وعدم ادراك القيادة الفلسطينية لمخاطر الثغرات التي تضمنها اتفاق أوسلو جلب العديد من المشكلات الداخلية والتخبط السياسي، ولأن اسرائيل تملك القوة وتحتل الأرض، بدأت في اعطاء تفسيرات مغايرة لما تم الاتفاق عليه في أوسلو، وبرز ذلك بوضوح في الخليل والمستوطنات والممر الآمن بين الضفة والقطاع والميناء والمطار والمعتقلين والمياه.

وعاشت القيادة الفلسطينية مرحلة قاسية نتيجة الابتزاز والمساومات التي تعرضت لها خلال التفاوض مع حكومة رابين - بيريز، غير انها دخلت نفقاً مظلماً حينما تولى نتنياهو السلطة في يونيو ١٩٩٦، فقد نسف هذا العنصري الصهيوني اتفاق أوسلو ورفض تنفيذ بنوده ورغم انه اتفاق جائر لايلبي الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية الا ان نتنياهو اعتبره منافياً لأمن اسرائيل وراح في تطبيق سياسة حصار وتجويع وترويع واذلال للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ظناً منه بان هذه السياسة العدوانية تكفل أمن اسرائيل وتجلب لها السلام الذي ينشده نتنياهو.

ان اقصى ما تنازل عنه نتنياهو لـ «دعم عملية السلام» هو اقتراحه بالانسحاب بنسبة تتراوح بين ٦ و ٨٪ من مناطق بالضفة الغربية، وهذا الاقتراح يأتي بصراحة ضمن سياق الهزل السياسي لنتنياهو، فهذه المناطق والتي يطلق عليها اسم مناطق (ب) ليست اكثر من مناطق ريفية تخضع حسب اتفاق أوسلو للسيطرة الادارية الفلسطينية! كما ان تهديدات نتنياهو المتكررة. لمعاودة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة ورفضه مبدأ الارض مقابل السلام مع الغائه لكل ما تم الاتفاق عليه مع الحكومة السابقة تضع الشعب الفلسطيني في موقف المواجهة للدفاع عن النفس ورد الظلم. إذن كل ما يقوم به نتنياهو الآن هو تهيئة الأجواء امام اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة، وهذا امر يتوقعه كل مسؤول يعمل في السلطة الفلسطينية ومسؤولون اسرائيليون في حزبي العمل والليكود.

خلال زيارة كاتب هذه السطور الى غزة قبل اسابيع اكتشف ان الشارع الفلسطيني يتهيأ فعلاً للانتفاضة، فكل عناصر التفجير التي اوجدها نتنياهو من خلال سياسته الخرقاء متوفرة، تبقى فقط مسألة التوقيت لحدوث الانفجار الكبير.

وفي اعتقادي ان الانتفاضة لن تنتظر اذناً من السلطة الفلسطينية او غيرها، لانها ستكون رد فعل طبيعياً على سياسات التجويع والحصار والمعاناة والاذلال الاسرائيلية، وستكون كذلك محاولة للخروج من دائرة الصمت والضعف التي تمر بها السلطة الفلسطينية، ورفضاً علنياً للقبول بالأمر الواقع.

هناك في الضفة وغزة يترحم الناس على ايام الانتفاضة، وكيف كانوا يلقنون اسرائيل دروساً قاسية كل يوم، اما الآن فانهم يأسفون لوقاحة نتنياهو في اذلال السلطة الفلسطينية، ويشعرون ان الوقت قد حان للانتفاضة في وجه الظلم والاحتلال، حتى اطفال الانتفاضة كبروا وصاروا شباباً وهاهم يتدربون على حمل السلاح في الخيمات مما قد يجعل الانتفاضة القادمة الأكثر عنفاً ودموية في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي.

هل يكون عام ١٩٩٨ عام التقارب العربي - الايراني - الأمريكي؟

باسم الجسر

ليس أكتب أو أخدع من «التنبؤات» السياسية. لا سيما على المدى البعيد وخصوصاً في هذا العصر الذي نعيش فيه. هذا لا يعني ان المؤسسات الدراسية «الاستراتيجية»، أو معاهد الابحاث «المستقبلية» ليست بذات فائدة او مصداقية ولكن تجارب ونتائج الدراسات المستقبلية او الاستراتيجية في الثلاثين سنة الاخيرة، لا تشجع على الاعتقاد بصحة ودقة الرؤية البعيدة قليلاً او كثيراً، عن الواقع، او انها في متناول العقول، جماعية كانت ام فردية. ولكن بالرغم من ذلك فان العقول الباحثة عن الحقائق او المسؤولة عن مصائر الشعوب، لا بد لها من استكشاف المرحلة او المراحل القادمة واتخاذ الخطوات اللازمة، اما لمجابهة السلبيات المحتملة او للاستفادة من الفرص السانحة. ومن هنا لا بد من تحليل الواقع بأحدث الوسائل المتوفرة لدى الانسان والمجتمعات والمؤسسات الدولية، والا كان التحليل ناقصاً او فاسداً. كما لا بد من الآلات الصالحة لتنفيذ القرارات المصيرية.

ربما كانت هذه المقدمة القصيرة ضرورية قبل محاولة تبصر آفاق عام ١٩٩٨، التي يقف امامها الانسان العربي والامة العربية، وهما على أقل من عامين من الالف الثالث الميلادي. وهي عادة دأب الكتاب والصحافيون على اتباعها في نهاية كل سنة: جردة للعام المنصرم واستشرافاً للعام القادم.

عام جمود مسيرة السلام

لقد كان عام ١٩٩٧ بالنسبة للعرب عام تعطل او جمود او توقف ما سمي بعملية السلام، فعبثاً حاولت الدول الكبيرة، اطلاق عملية تنفيذ اتفاق اوسلو، اذ ان الحكومة الاسرائيلية غير مقتنعة ولا راغبة بل ربما غير قادرة لاسباب حزبية وسياسية وعسكرية وعقائدية داخلية على الانسحاب من الارض الفلسطينية والعربية المحتلة. ولا عن وقف بناء المستوطنات فكيف بتفكيكها او ازالتها، او الاعتراف بحق الفلسطينيين بإقامة دولتهم او بمناقشة عودة لاجئي عام ١٩٤٨، الى ديارهم او التعويض عليهم. وغني عن القول، انه اذا لم تنفذ القرارات الدولية المراعية لحقوق الشعب الفلسطيني، هذه، او جوهر مؤتمر مدريد (الارض مقابل السلام)، فإن السلام بين اسرائيل والفلسطينيين والعرب غير وارد وان أقصى ما يستطيع ياسر عرفات القيام به، قد قام به. ولا يمكنه بل لن يقبل الشعب الفلسطيني وقيادته، التراجع اكثر الى الوراء.

الخليج وايران

العنوان العربي الكبير الثاني - وهو في الحقيقة عدة عناوين متداخلة ببعضها البعض كان قضايا الخليج، أي مؤتمر القمة الاسلامية في طهران الذي شهد انفتاحا بل تقاربا بين ايران وعدة دول خليجية وعربية كانت على خصام مكشوف معها. وقبله انتخاب خاتمي رئيساً للجمهورية في ايران، الذي مهد ولا شك للانفتاح والتقارب العربي - الايراني. و«قمة الدوحة الاقتصادية»، التي كرست غياب العرب عن الشق الآخر من عملية السلام، المسمى بالتعاون بين دول الشرق الاوسط والمغرب العربي والدول الغربية واسرائيل اقتصاديا. اما العنوان الفرعي الرابع فكان تجدد الازمة بين العراق والولايات المتحدة والامم المتحدة ومن جديد. وهي ازمة كانت تؤدي الى اشتعال القتال في العراق من جديد والى مزيد من الجوع والمعاناة للشعب العراقي اذا لم تتداركها بعض الدول العربية والاوروبية بحكمة.

العناوين الكبيرة الاخرى في سنة ١٩٩٧ العربية كانت: استمرار محنة العنف والعنف المضاد في الجزائر (كي لا نستعمل تعابير أخرى لوصف ما يحدث في هذا البلد العربي الكبير). واستمرار القتال في جنوبي السودان، واستمرار القتال والتقاتل، على مختلف أنواعه في شمالي العراق والتعاون العسكري التركي - الاسرائيلي.

وثمة عنوان كبير مشترك بين عدة دول عربية الا وهو ما يسمى بالارهاب (والمختلف على تحديده او تقييمه بين الدول). وقد حمل هذا العنوان معه، في العام المنصرم وجوهاً وزوايا جديدة. اهمها اتهام الرئيس المصري. وغيره من القادة العرب لبعض دول اوروبا بحماية او إيواء او تسهيل تمويل الحركات الارهابية تحت ستار «حق اللجوء».

هنالك، ايضاً عناوين هامة وان لم تكن اعلامياً في مثل ضخامة العناوين المذكورة اعلاه تركت بصماتها على السنة العربية الفائتة، منها الانتخابات في المغرب وتليين المواقف بين سوريا والعراق ومجزرة السياح في الاقصر والانتخابات في الاردن والمصالحة في الصومال.

ايجابيات مع السلبيات

من أجل حكم تقييمي موضوعي لسلبيات وايجابيات عام ١٩٩٧، في العالم العربي، يجب ان لا تقتصر النظرة التقييمية الى الاحداث السياسية، فحسب، بل ان تشمل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والانسانية ايضاً. ان ارقام واحصائيات وتقارير المؤسسات والمنظمات الدولية، تبرز تقدماً ملموساً في عدة قطاعات في الدول العربية. فأكثر من دولة عربية سجلت نمواً جيداً او سددت قسطاً من ديونها او وفرت شيئاً من انفاقها. ولكن الملفت والمؤسف كان من جهة أخرى. واستمرار الدول العربية بشكل عام في تخصيص اموال كثيرة للانفاق على القوات المسلحة والتسلح. (تعتبر السوق العربية والشرق أوسطية أهم سوق لبيع الاسلحة بالنسبة للدول المنتجة لها). وهي اموال تقدر بعشرات المليارات سنوياً، كذلك تدهور الاوضاع الاقتصادية للفلسطينيين المقيمين في المناطق الفلسطينية المحررة بسبب منع اسرائيل اياهم من العمل عندها، وبسبب شح المساعدات الخارجية للسلطة الفلسطينية. وغني عن القول ان استمرار تراجع الاوضاع الاقتصادية للفلسطينيين، لا يسهل مهمة السلطة الفلسطينية ولا يسهل عملية السلام.

خطوات صغيرة في عملية السلام؟

بالرغم من التحفظ الذي أبديناه في مقدمة هذا المقال حول التطلعات المستقبلية تكاد ترتسم الخطوط العريضة للاحتمالات السياسية الواردة عام ١٩٩٨، في العالم العربي.

فعلى صعيد عملية السلام لا شيء يدل على ان الحكومة الاسرائيلية سوف تغير موقفها من مطالب الفلسطينيين والعرب. اللهم اذا استطاعت الولايات المتحدة اقناع عرفات والسلطة الفلسطينية بقبول العرض الاسرائيلي بالانسحاب من عشرين او ثلاثين في المئة من الضفة. فقد تتغلب الواقعية او منطق «خذ وطالب» في التخطيط السياسي الفلسطيني، لاسيما اذا اقترن بمساعدات مالية امريكية واوروبية. ولكن هذه الخطوة الصغيرة لن تحقق السلام المنشود ولن تفتح امامه الدرب، إذ انه سوف يتبعها، على الارجح، تصلب اسرائيلي جديد حول القضايا الأخرى المطروحة على البحث (المستوطنات، القدس، حقوق الفلسطينيين، الدولة). ويجب الا يخدع احد نفسه بالاعتقاد بان اسرائيل تحت حكم الليكود ونتنياهو سوف تسلم بحق الفلسطينيين فيها. اما الضغط الامريكي وحتى الاوروبي والروسي والعالمي، على اسرائيل، فانه، لسوء الحظ، بلغ أقصى ما يمكنه بلوغه. ولا شيء في الظروف الراهنة يدل على ان الضغط الامريكي او العالمي قادر على اثناء اسرائيل عن موقفها.

الا ان هذا العام قد يشهد فصولاً مكملة لما حدث في طهران من تقارب - عربي - ايراني. هذا اذا انتصر التيار الانفتاحي المعتدل الذي يمثله الرئيس خاتمي. واذا اقترن بتحسين العلاقات بين واشنطن وطهران. ولم تفسد اسرائيل واللوبي اليهودي هذين الانفتاحين الايرانيين على العرب وعلى الولايات المتحدة. ولا شك في ان تطور الاوضاع في العراق وفي تركيا، يلعب دوره في تسخين او تبريد العلاقات الثلاثية: العربية - الايرانية - الامريكية.

ثمة أحداث او تطورات أخرى واردة، كاحتمال انسحاب اسرائيل بدون شرط من جنوبي لبنان وتوقف القتال في جنوبي السودان والاتفاق بين السعودية واليمن على الحدود وتخفيف القيود الدولية عن ليبيا ودخول الحكم وجبهة الانقاذ في الجزائر في مفاوضات. ولكن هذه «العناوين» المتكرر الحديث عنها، كل عام مرشحة للتعثر او التوقف دون الوصول الى اتفاق، لا لشيء سوى ان القوى المستفيدة من استمرارها قادرة على تعطيل الاتفاق عليها بينما الشعوب ذات المصلحة في التوصل اليها. لا كلمة كبيرة لها في حسمها.

النزاع المحوري

في الحقيقة يبدو لمن يستعرض «الاحداث» في العالمين، العربي والاسلامي، ان السياسة والعنف والنزاعات العقائدية، هي التي تطغى عناوينها على «الاحداث» غير السياسية. ومن يقارن بين جردة الاحداث العامة بنظرة عربية وجردة العين الغربية لها، (مجلة تايم وغيرها من المجلات الغربية)، يدهش للفرق بين النظرتين او الاهتمامين. فهنا تدور الاهتمامات حول السياسة وهنك حول التكنولوجيا والتجارة والتقدم العلمي والطبي والبيئة وحقوق الانسان. انما المغزى، هو ان تحول الكوكب الارضي الى قرية تلفزيونية - كومبيوترية لن يقصي العرب والمسلمين عما يجري في سيليكون فالي ونيويورك واليابان والصين. كما ان ما تعاني منه الشعوب العربية والاسلامية، لا تستطيع الدول الكبيرة تجاهله او حماية مصالحها من مضاعفاته.

قد يكون من المبكر على الذين يحكمون في واشنطن وموسكو وباريس ولندن، ادراك الدور الذي تلعبه الصهيونية واليهودية العالمية واسرائيل في تعطيل مسيرة العالمين العربي والاسلامي، نحو آفاق التقدم والسلام واشغالهما بالنزاع معها وفي النزاعات الشرق اوسطية الاخرى. بل في البقاء على سوء التفاهم بينها وبين الشعوب العربية، ولكنها لا بد مدركة يوماً لهذا الدور الخطر التي تلعبه اسرائيل وأنصارها في العلاقات الدولية. ولا سيما بعد تحكمها في مقاليد الامور والقرارات في العواصم الكبرى لضرب الغرب بالعرب والمسلمين الا ان كل عام جديد بات يحمل معه ضوءاً كاشفاً عن صحة وعدالة الاماني والمطالب العربية، وضوءاً كاشفاً آخر، عن الجريمة التاريخية الكبيرة التي ارتكبتها الصهيونية والعرب بحق السلام والتفاهم بين الشعوب، بل بحق اليهود انفسهم بخلق دولة اسرائيل. فعسى ان يحمل العام الجديد مزيداً من الاضواء على حقيقة الصراع العربي - الاسرائيلي، الى عيون الجميع.

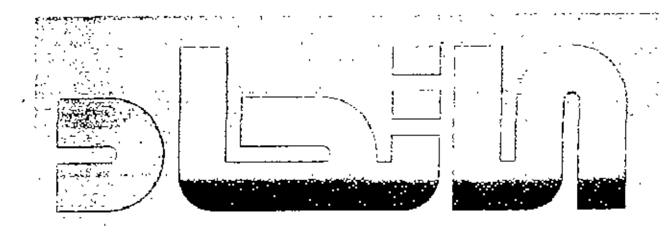
كاتب ومفكر لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣-٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٣٥٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة /ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة /ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

alithp 01 @emirates .net . ae
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE



الثلاثاء ٨ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٦ يناير ١٩٩٨م.

قلق قطرى من انفلونزا الدجاج

:: الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ اقدمت السلطات الصحية في دولة قطر على وقف استيراد اي نوع من اللحوم المذبوحة أو الحية من تايلند واكد مصدر مسؤول ان هذه الخطوة جاءت «كأجراء وقائي» بالرغم من عدم وجود اي اصابة في تايلاند بفيروس انفلونزا الدجاج. الا ان وجودها في المنطقة الآسيوية جعل ادارة الصحة الوقائية تتخذ هذا الاجراء. ونفى مصدر مسؤول بوزارة الشؤون البلدية وجود اي نوع من الاصابات بفيروس انفلونزا الدجاج في قطر. مضيفا ان جميع لحوم الدجاج المجمدة او الحية خالية تماما من هذا الفيروس. مشيرا الى آن قطر لا تستورد اي نوع من اللحوم من هونج كونج مصدر الاصابة. موضحا ان قطر تستورد من البرازيل وفرنسا ودول مجلس التعاون.

وقال المصدر ان بعض دول مجلس التعاون اتخذت اجراءات خاصة بها. الا ان الامانة العامة بدول مجلس التعاون لم تبلغ ايا من الدول الاعضاء بوجود خطر انتشار المرض المذكور في منطقة الخليج.

الحمار الفرنسي

:: باريس ـ سيد حمدي:

■ علود الفرنسيون اهتمامهم بالحمير بعد ان كانت مهددة بالانقراض من جراء انتشار الآلات الزراعية في الريف. فقد تراجع عددها من أربعمائة الف حمار في القرن التاسع عشر حيث ساد اللجوء الى الماشية في الريف لانجاز الاعمال الزراعية الى اربعين الف حمار فقط في الوقت الحالي. وقد اعربت «الاتحاد الفرنسي الوطني للحمير والجولات السياحية» عن ابتهاجه لهذه الظاهرة وفسر «الاتحاد» هذا المؤشر الايجابي باستمرار لجوء القرويين الى الحمير في انجاز اعمالهم وان كان بدرجة اقل عما كان معمولا به في القرن الماضي. اضافة الى ذلك اشار «الاتحاد» المعنى بشؤون الحمير في كل انحاء البلاد الى ان هذا الحيوان المتهم بالعناد، نجح في العثور على دور جديد ومطلوب في عالم السياحة، حيث يمكن استخدامه من قبل السياح للقيام بنزهات خلوية للاستمتاع بجمال الطبيعة في الريف والتعرف على ملامحها. واكد «الاتحاد» ان الحمار ليس من سماته العناد وصلابة الدماغ. بل على العكس من ذلك وصفه «الاتحاد» في نشرة عن صفات هذا الحيوان بانه «رفيق ولطيف وعطوف يحتاج لاقل القليل من العناية». وتضمنت مزايا وحسنات الحمار الفرنسي بانه من الفصائل الشغيلة التي تتحمل العمل بصبر وجلد ويعكف القرويون اليوم في مقاطعة نورماندى على استخدام الحمير في نقل عبوات الحليب الضخمة مثلما هو الحال في ضواحي مدينة كوتنتان فضلا عن حرث الارض الزراعية في مدينة بيري، كذلك يستخدمها رعاة اقليم إكس ان بروفنس في اغراض عدة في المجال السياحي حيث يتولى هذا الحيوان العائد بقوة لدائرة الاهتمام مهمة نقل السياح في جولات تستهدف التعرف على ملامح المنطقة.

اقرأ غداً

كينيا على حافة الانفجار

ثمانون عاما على ميلاد جمال عبدالناصر

انتبهوا.. نجلاء فتحي تكره الرجال وتتلذذ بتعذيبهم!



■ عندما يدور الحديث عما يحدث في الجزائر فإنه يتجاوز القوى السياسية الموجودة في هذا البلد العربي المنكوب، معارضة كانت أم حاكمة، طامعة في السلطة أو متمسكة بكرسيها، متخالفة او، حاقدة على بعضها بعضا. وفي نفس الوقت فإن سهام الحديث تتجه الى كل هذه القوى لتبحث عن دورها مجتمعة فيما لم يذكر الا في قصص تدمير قرطاج وحرق روما وابادة الهنود الحمر.

تجاوز الحديث للقوى السياسية جميعها تزكية الافتراضات الواقعية للسياسة بأن ما يحدث لا يمكن ان تكون له تخريجة سياسية مهما بلغت التخريجات الموجودة او التى سبقت في تاريخ البشرية من بشاعة التفكير، وقذارة الاهداف، وسوء النوايا، وقسوة التنفيذ.. حتى تلك التي قيل بأنها جزء من نظرية تدمير جزء من الشعب لضمان إخضاع كل الشعب. فما يحدث في الجزائر ليس تدميرا بالمعنى الذي رأينا في كل الحروب الاهلية وحتى حروب الطوائف، وانما تمثيل حي لحرب شيطانية تفوق قدرات كل البشر على القسوة والحقد. لذلك فان النظر الى ما يدور في الجزائر لا يوصل الى اي تفسير آدمي لنوع من الاختلاف السياسي او التصارع على السلطة، ولا حتى النيل من الجزائر فقط بحدودها الجغرافية المعروفة، وانما هو مخطط شيطاني يرمى بنظره أبعد من كل هذه الامور خطوات ومراحل كثيرة.

أما النقيض الآخر في اتجاه الحديث نحو البحث عن دور القوى الجزائرية بمختلف الوانها في هذه المذابح، فتؤكده حقيقة ان العصابات الاجرامية لابد وانها جزائرية (لا فرق بين انتماءاتها)، وان دخلت بينها عناصر خارجية، وان القوى السياسية في البلد أوجدت بشكل او بآخر المناخ السياسي المناسب لتكون الجزائر مسرحا لأقذر حرب على الانسانية في التاريخ العربي والاسلامي. فالعناد والاصرار على المنازلة وتمسك الجميع برأيه وتخطىء الرأي الآخر، والاصرار على احتكار القرار من هذه القوى وتلك، وتهميش قوى لقوى اخرى جعلت من الاراضي الجزائرية كلها، من مدنها الصاخبة إلى قراها النائية الآمنة قرابين للشيطان وحزبه، وصفت كل الجزائريين، في صفوف تقدمها الاطفال، لأخذ دورهم في مجزرة التاريخ الحديث.

لذلك فإن هذه القوى، جميعها، فقدت الحق في التحدث باسم الشعب الجزائري الذي فشلت على الاقل في تأمين سلامته، وعلى الامة جميعا أن تتحرك لوقف جند الشيطان وحقن ما تبقى من الدماء الجزائرية المراقة. بالعمل لا بالفرجة من خلال شاشات الفضائيات وصفحات الجرائد.

عادل محمد الراشد

طيران: فرنسيان يلهوان بمحاولة للطيران مع الرياح القوية التي هبت على مدينتهما على شاطىء مقاطعة بريتاني.

و شجون

علي جاسم

العمل الجاد. والتفاني فيه والاخلاص له هو الشعار الذي طالب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. المواطنين برفعه والعمل من خلاله، وهو يلتقي برئيس وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي، وذلك لأن الاخلاص في العمل هو الاخلاص للدولة وللأهل في تأمين المستقبل للأجيال القادمة.

وفوق ذلك. فقد أعطى صاحب السمو رئيس الدولة أعضاء المجلس الوطني الاتحادي الحرية كاملة في التعبير عما يخدم الوطن والمواطنين، والمحافظة على كل ما تحقق من انجازات ومكاسب وما سوف يتحقق على هذه الأرض الطيبة.

وليس أدل على اعطاء هذه الحرية في التعبير من مطالبة سموه لاعضاء المجلس الوطني الاتحادي بالاجتهاد والعمل الجاد وتأكيده على انه اذا كان هنالك رأي لم يتم الاستجابة له فان التاريخ سيسجله.

وهي دعوة بالغة الاهمية وفيها الكثير من الضوء الاخضر لكل عضو من أعضاء هذا المجلس الموقر نال هذا التكليف وليس التشريف للقيام بواجباته ومسؤولياته في العمل من أجل توفير الحياة الكريمة لكل مواطن يعيش على هذه الارض والمحافظة على كيان الدولة ودعم المسيرة الاتحادية.

ونحن على ثقة كاملة في أن تترجم توجيهات ودعوات ومطالبات صاحب السمو رئيس الدولة الى أفعال جادة مخلصة من قبل رئيس واعضاء المجلس الوطني الاتحادي وهم يتحملون مسؤولياتهم تجاه الوطن والدولة والمواطنين وفي تعزيز المسيرة الاتحادية التي تزداد أكثر رسوخا وأكثر شموخا بفضل الارادة القوية والعزيمة والاصرار التي تتمتع بها قيادتنا الحكيمة الرشيدة.

واذا كانت هذه دعوة صاحب السمو رئيس الدولة لرئيس واعضاء المجلس الوطني الاتحادي، فهي ايضا موجهة للأبناء الشباب، الى ضرورة تحمل المسؤولية بروح الامانة الجادة، والى بذل المزيد من الجد والاجتهاد من أجل الوطن وتعزيز مسيرته الاتحادية، وان يقتدوا بالآباء والاجداد ويتذكروا الماضي، ويتذكروا المتاعب والصعوبات التي واجهها الآباء والاجداد وهم يشقون طريقهم في الحياة، وكيف صبروا وتفانوا في العمل الجاد المخلص.




اجازة رئاسية: الرئيس الامريكي بيل كلينتون وابنته تشيلسي يستمتعان بالسباحة في خليج ميجان في اليوم الاخير من اجازتهما في الجزيرة التابعة للولايات المتحدة.

نهاية حلم

■ قال مراقبون جويون روس ان المغامر الامريكي ستيف فوسيت هبط سالما ببالونه سولو سبيريت امس قرب كراسنودار في جنوب روسيا منهيا محاولته لأن يصبح اول من يدور حول العالم دون توقف في بالون.

وابلغ ضابط مناوب في المراقبة الجوية في موسكو رويترز «هبط بين بحيرتين صغيرتين على بعد نحو ٣٢ ميلا شمالي سلافيانسك ان كوبان بمنطقة كراسنودار».

وكان المراقبون الجويون في موسكو على اتصال بالمليونير المغامر الذي يبلغ من العمر ٥٣ عاما بعد ان امضى أربعة ايام ونصف وحده في بالونه في ثالث محاولة للدوران حول العالم.

واضطر للخروج من سلته في درجة حرارة تحت الصفر بسبب عطل في جهاز التحكم من بعد الخاص بأحد مواقد غاز البروبان في البالون كما واجه ايضاً نقصا في الوقود بعد ان ضاعت عليه فرصة الاستفادة من تيارات هوائية قوية.

وبدأت رحلته يوم الربعاء الماضي من سانت لويس بولاية ميسوري الامريكية وسجل ما قد يكون اسرع عبور للمحيط الاطلسي في بالون.

شجار

■ اعلن قصر باكينجهام أن حادثا وقع امس الاول بين حراس ولي العهد البريطاني الامير تشارلز ومصوري مشاهير فرنسيين كانا يلتقطان صورا للامير ونجليه خلال عطلتهم في محطة كلوسترز السويسرية للتزلج.

واعتبر الناطق باسم الامير تشارلز ان المصورين انتهكا اتفاقا ابرم بين الصحفيين وولي العهد يقضي بتركه يتمتع بعطلته مع نجليه وليام (١٥ عاما) وهاري (١٣ عاما) وابنة اخته زارا فيليبس من دون تدخلات من جانبهم بعد جلسة مخصصة لالتقاط الصور الجمعة الماضي. ونشر القصر اسمي المصورين وهما جان بيار ريي وهو مصور مستقل يتعامل احيانا مع وكالة جاما وباسكال لو سيجيرتين من وكالة سيجما، واضاف المصدر ذاته ان المصورين كانا في موقف للسيارات وصل اليه الامير تشارلز ونجلاه صباح الاحد قبل ان يبدأوا التزلج. وبينما راح المصوران يلتقطان الصور اقترب حراس الامير تشارلز منهما وتشاجروا معهما وطلبوا منهما التوقف عن التقاط الصور.

وتلاسن ضابط مكلف بحماية الامير المفوض توني باركر بقسوة مع المصورين. واوضحت الملحقة الاعلامية للامير تشارلز ساندي هيني ان المصورين حضرا المؤتمر الصحفي الذي عقد في كلوسترز الاسبوع الماضي مع الملحقين الاعلاميين للامير والذي ابرم خلاله اتفاق عقد جلسة تصوير يترك بعدها الامير ونجلاه وشأنهم. وقالت «نريد ان نذكر ان قبل اربعة اشهر فقط قتلت والدة وليام وهاري في الظروف التي نعرفها».

بالهاتف

■ اعلن ايرل سبنسر شقيق الاميرة الراحلة ديانا ان مائتي خط هاتفي بدأت العمل امس لاستقبال طلبات زيارة مدفن الاميرة في حديقة قصر الاسرة في منطقة (الثورب) مقابل رسوم محددة تبلغ نحو ١٥,٥ دولار امريكي. وقال سبنسر في تصريحات له بهذا الصدد نشرت في لندن ان القصر سيفتح للزيارة بين الاول من يوليو و ٣٠ اغسطس القادمين. واوضح سبنسر أن ارباح عائدات زيارة القصر ستقدم الى صندوق ديانا التذكاري الخيري. ويبعد قصر الثورب من لندن ٧٠ ميلا ويقع في مقاطعة نورث هامبتون ويجرى حاليا اعداد متحف في اسطبل قديم تابع للقصر يضم تذكارات خاصة بالاميرة ديانا وصورا عائلية وفيلما عن طفولة مطلقة ولى العهد البريطاني.

عقوبة

■ قالت صحيفة ايرانية ان متهما عاقبته محكمة في ايران بحرمانه من نعمة البصر لتسببه في اصابة رجل آخر بالعمى قد ينجو من العقوبة لأن اي طبيب لم يوافق على مساعدة السلطات على تنفيذها. ونقلت صحيفة «ايران» اليومية عن الضحية الذي أصيب بالعمى عندما اعتدى عليه المتهم بمادة حمضية قبل اربعة اعوام قوله ان المسؤولين ابلغوه انه يتعين تنفيذ الحكم تحت اشراف طبي وانه لا يوجد طبيب وافق على تقديم العون.

خطوط ٩٨

■ في ١٩٩٨ ستخلع الانيقات ازياءهن القصيرة ليس خفرا وحياء ولكن بأمر الموضة التي ستتبع خطوطا جديدة تجمع بين الغرب المتوحش وازياء أكثر طولا.

وستعود الجونلات الطويلة الغنية بالثنيات والتي تلمس الارض كما تنبأ مصمم الازياء الفرنسي الشهير جان بول جولتييه في مجموعته للربيع والصيف القادمين التي عرضها في اكتوبر الماضي.

اما عن الالوان فان البني الداكن بأنواعه والبنفسجي ستتوارى امام درجات اقرب إلى الطبيعة مثل البيج والبني الفاتح. ويعود مصممون الى الوان اساسية مثل الابيض والاسود وأنواع الرملي. وقرر أساطين الموضة ان يحيلوا الى التقاعد الازياء والاوشحة المخملية التي حرصت حواء على اقتنائها في ١٩٩٧. المخمل سيندر ظهوره في ١٩٩٨.

ومن موضة ١٩٩٨ حذاء رعاة البقر الطويل المدبب والمزخرف بحليات ارابسك، وتناسبه مجموعة متنوعة من الازياء الريفية في مناطق رعى الماشية مثل حزام الجلد المرصع بالفضة مع سترات وجونلات وبنطلونات راعيات البقر وكلها مطرزة.

كما يمكن استكشاف اتجاهات كانت سائدة في الثمانينات في التأكيد على الكتفين في الحلل التي ستكون اكثر بساطة وانسيابا.

نصاب الوزير

■ القاهرة ـ الاتحاد: عاقبت محكمة جنايات القاهرة المتهم حمدي مساعد جلد الرب الشهير بنصاب وزير الثقافة المصري بالحبس ثلاث سنوات لتزوير «بطاقة شخصية» حيث نزع صورة مهندس بالتل الكبير من فوق البطاقة ووضع صورته مكانها، وتقدم للوزير مدعيا انه مهندس اكتشف كنزا أثريا بالاقصر، وبعد انتقال الوزير وعدة جهات أمنية الى هناك فر هاربا. حتى تم القبض عليه. واتضح ان المتهم هارب من ستة احكام في قضايا شيكات بدون رصيد.

خطوبة بالكمبيوتر

■ ذكرت الانباء ان مجلسا اسلاميا في جزيرة بينانج الماليزية سوف يبدأ بتقديم خدمات خطبة ترعاها الدولة ويستخدم فيها الكمبيوتر وذلك بسبب تزايد قلق الحكومة حول ارتفاع عدد النساء المسلمات غير المتزوجات في ماليزيا. وقالت صحيفة ستار ان مجلس بينانج الاسلامي يأمل ان تكون تلك الخدمات التي تشبه مثيلاتها التي تقدمها حكومة سنغافورة المجاورة جاهزة في شهر مايو المقبل.

وقال شامسورى صالح رئيس المجلس ان تلك الخدمات سوف تساعد في ايجاد ازواج للنساء المسلمات العاملات وتساعد في حل مشكلة غلاء المهور التي تطلبها عائلات الفتيات. وقال صالح ان المجلس يخطط لاقامة حفلات زفاف جماعية للمساعدة في خفض نفقات الزفاف والحد من تنافس العائلات على المزايدة في اقامة حفلات الزفاف الباذخة في القرى.

مواجهة: قرد من فصيلة نادرة خلال عرضه للجمهور في حديقة للحيوانات باستراليا وتعرف قردة هذا الفصيل على انها «اقدم رجال الغابة».



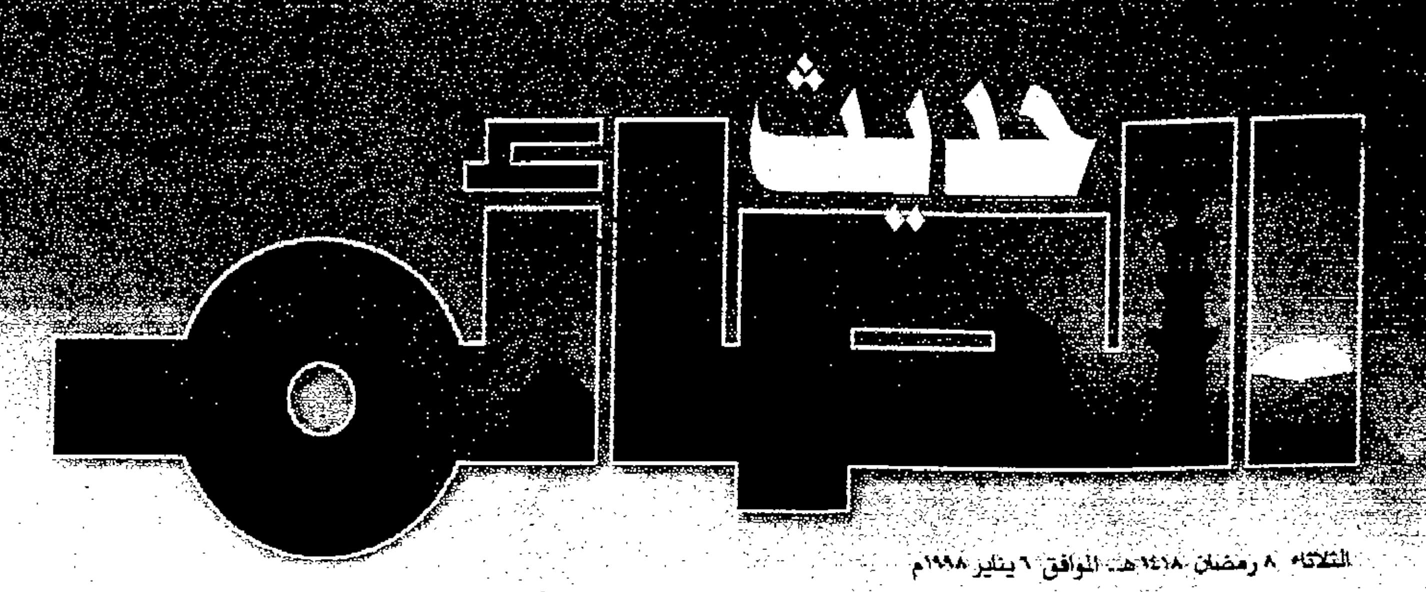
العودة الى القمر

■ انتهت ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) الليلة قبل الماضية من وضع اللمسات الاخيرة في مهمة لارسال مجس الى القمر في اول مهمة من نوعها تقوم بها ناسا منذ ٢٥ عاما. ومن المقرر ان يقوم المجس (لونار بروسبيكتور) الذي ينطلق من قاعدة كيب بمهمة للبحث عن المياه. ومن المقرر ان يصل المجس الى مدار حول القمر بعد خمسة ايام.

ويأمل العلماء في ان تنجح هذه المهمة التي تمتد عاما في توفير اجابات على تساؤلات لم تنجح مهام فضائية سابقة في الرد عليها سواء المهام الست التي قامت بها سفينة الفضاء ابولو على سطح القمر او العشرات من المهام التي قام بها انسان آلي خلال الستينات والسبعينات. ومن أهم تلك التساؤلات سؤال محير حول امكانية وجود الماء في اقرب كوكب من الارض.

وقال سكوت هابارد مدير مهمة لونار بروسبيكتور مازحا خلال مؤتمر صحفي قبل موعد الاطلاق «لا ننتظر ان نرصد بحيرة في القمر يتزلج حولها طائر البطريق لكن كل ما نبحث عنه هو جليد ممزوج بتربة القمر».

ولا يحمل المجس لونار بروسبيكتور آلة تصوير لكن يوجد به خمسة اجهزة علمية ستقوم بجس سطح القمر بحثا عن المعادن وحقول مغناطيسية ومياه متجمدة.



الثلاثاء ٨ رمضان ١٤١٨هـ الموافق ٦ يناير ١٩٩٨م

ملحق يومي خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك يصدر عن الاتحاد

جوائز قيمة في مسـابقة رمضان هذا العام

(التفاصيل ٤/٥)

عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما رفع رسول الله ﷺ رأسه الى السماء إلا قال: (يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك)

شيخ الأزهر «لحديث الصائم»:

الإسلام ليس عدواً لأحد

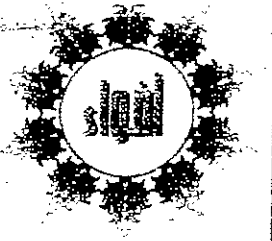
قلت للسفير «الإسرائيلي»: اشنع أنواع الأرهاب احتلال أوطان الغير



حذر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر من محاولات إفساد الشباب المسلم لتخريب أوطانهم بأيديهم عن طريق غرس أفكار منحرفة ومتطرفة في عقولهم ووصف شيخ الأزهر هذه المحاولات بأنها جرائم خطيرة يرفضها الإسلام ويحارب مرتكبيها.

كما كشف شيخ الأزهر في حواره مع «حديث الصائم» جوانب من لقائه مع السفير الإسرائيلي بالقاهرة وأنه وصف ما تقوم به اسرائيل من احتلال للأوطان واعتداء على أهلها واعتداء على كرامتهم ومقدساتهم بأنه أشنع أنواع الإرهاب.

طالع ص ٦



هل كـان من باب المصادفة أن يختار الله سبحانه وتعالى اللغة العربية من آلاف اللغات لتكون هي أداة التبليغ لرسالة الإسلام؟ إنه يؤكد هذا المقصد الإلهي مع مبرراته في مثل قوله تعالى «قرآناً عربياً غير ذي عوج لعلهم يتقون» وقوله تعالى «لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين» فهناك ربط دائم بين اللسان العربي وبين الإبانة والايضاح وسهولة الاستيعاب لحركات العقل البشري.

إن اللغة العربية لغة جميلة سهلة التركيب رائعة الإيجاز نطقاً وكتابة لأنها من أقدر اللغات في التعبير عن المعاني الدقيقة ومن أقدر اللغات على استيعاب كل العلوم والفلسفات وما أجمل قول حافظ ابراهيم على لسان اللغة العربية:

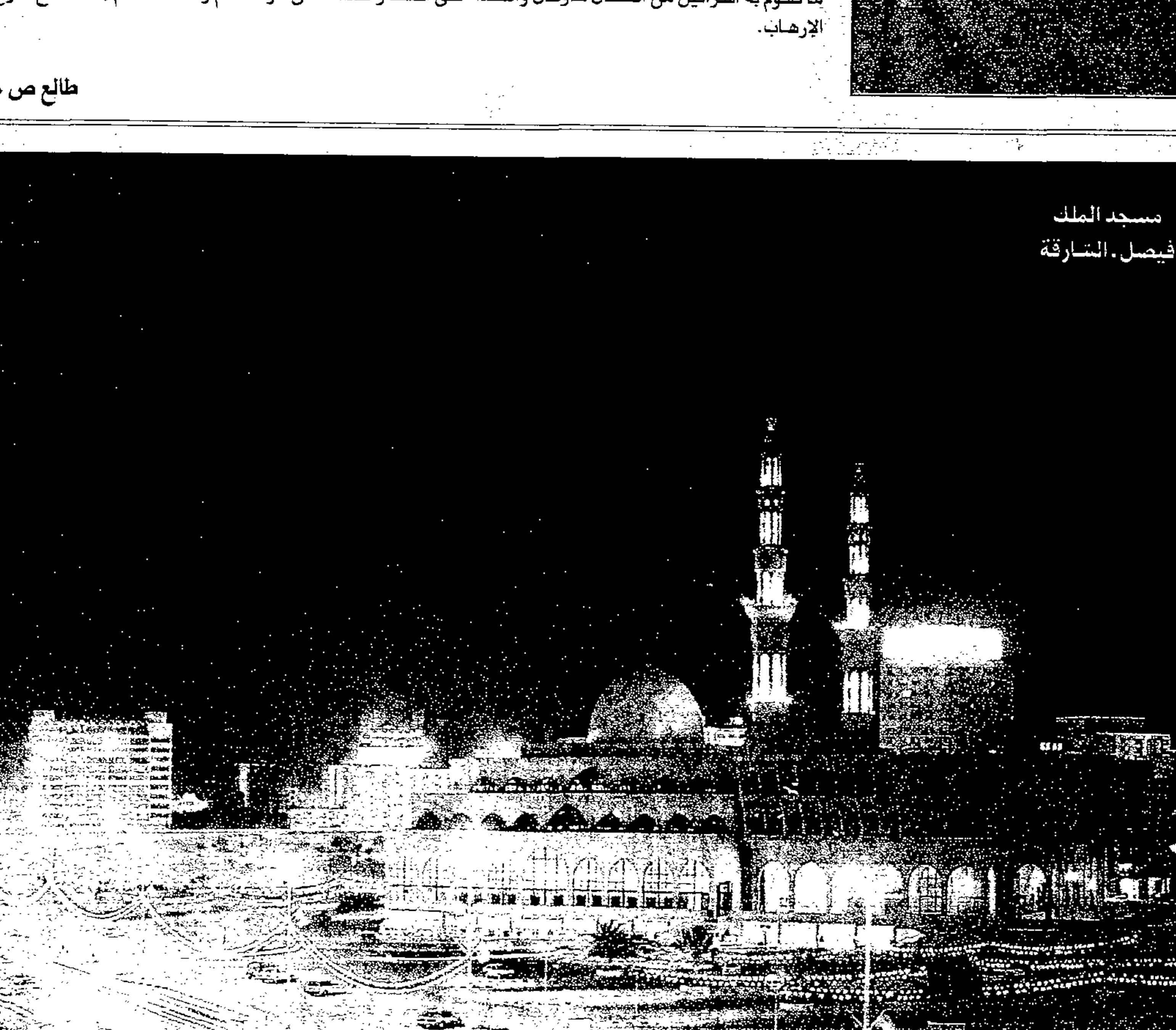
أنا البحر في أحشائه الدر كامن
فهل سألوا الغواص عن صدفاتي
وسعت كتاب الله لفظاً وغاية
وما ضقت عن آياته وصفات
فكيف أضيق اليوم عن وصف
آلة وتنسيق أسماء لمخترعات

ونحن ان نظرنا الى التاريخ الماضي مع دراسة الحاضر نجد أن أعداء الإسلام كلما أعياهم صرف المسلمين عن دينهم عمدوا الى قطع علاقتهم باللغة العربية فلا تلبث أن تجف منابع المعرفة والعاطفة التي تربطهم بالقيم الإسلامية ويصبح من السهل على أي غاز أو مستعمر أن يجرفهم في أي تيار فاسد.

لقد أصبحت الملايين العديدة في آسيا وأفريقيا مبتوتة الصلة بالإسلام وأن بعضهم ليعجز عن النطق بالشهادتين بل أنه ليعجز عن رد السلام على من يسلم عليه من إخوانه المسلمين.

لقد قامت كثير من الدول بخدمة لغاتها باختيار الكلمات السهلة النطق والإملاء الكثيرة التداول فجعلوا منها مختارات تدرس بكل وسائل الإعلام والتعليم الحديثة وحبذا لو قام المسلمون بمثل ذلك خدمة لهذه اللغة المعجزة التي نزلت بها شريعتنا الغراء بدلاً من أن يسارعوا في تقديم دروس اللغات الاجنبية في الإذاعات المسموعة والمرئية في الدول العربية والإسلامية.

أحمد حلمي



مسجد الملك فيصل . الشارقة

المسلمون في العالم

دعا المشاركون فيه مسلمي الهند ان يحققوا دورهم «كخير أمة أخرجت للناس»

اجتماع اسلامي كبير في حيدرأباد

عقدت الجماعة الاسلامية في الهند اجتماعا في مدينة حيدر أباد استمر أربعة أيام. وقد صدر عن الاجتماع رسالة الى الشعب الهندي والى مسلمي الهند أعرب فيها المشاركون في الاجتماع عن اعجابهم بما حققته الهند من تقدم في المجالات العلمية والتكنولوجية وعبروا عن قلقهم لتدهور الأخلاق والتعامل والمساواة والحقوق المدنية والقيم الأخرى. وطالب المجتمعون قادة الهند بايجاد حلول لهذه المشاكل وأن الحل الوحيد للخروج من هذه المشاكل مخافة الله والالتزام بالاخوة الانسانية والعدل.

ودعا المشاركون في الاجتماع مسلمي الهند ان يحققوا دورهم «كخير أمة أخرجت للناس..». وأن يلتزموا في حياتهم بالأخلاق والمبادىء الاسلامية وأن يكونوا في حياتهم ومعاملتهم نماذج مشرفة للمسلم والعمل على التخلص من التخلف التعليمي والاجتماعي والاقتصادي. كما استنكر المجتمعون قيام وسائل الاعلام الهندية بجميع أنواعها بالحديث عن حضارة هندية واحدة هي الحضارة الهندوسية وتجاهل الحضارة الاسلامية في الهند وقيام وسائل الاعلام الغربية بنشر الرذيلة والانحلال.

■ دكا :

عقدت في دكا ندوة موضوعها الانضباط الأكاديمي في التعليم العالي من وجهة نظر اسلامية، نظمها معهد الفكر الاسلامي.

وقد أكد المشاركون في الندوة أن التعليم العالي وادارته بحاجة الى اعادة تنظيم على أسس اسلامية، وأن ادخال المناهج الاسلامية في التعليم العالي العام سيخلصه من الفوضى وعدم الالتزام. وقد حضر الندوة خبراء في التعليم من بلدان عديدة.

ودعا المشاركون في الندوة المثقفين في العالم الاسلامي للدخول في حوارات للوصول الى فهم أفضل لأسلمة المعرفة، وحثوا العلماء على تنسيق جهودهم للوصول الى سبل ووسائل للبحث قائمة على أسس العقيدة الاسلامية. كما طالبوا بادخال المناهج الاسلامية في جميع المراحل التعليمية في العالم الاسلامي.

■ نيروبي

انتقد وزير الأبحاث والتدريب المهني والصناعة في الحكومة الكينية حسين معلم محمد ومحمد نور نائب وزير التخطيط والتنمية الوطنية انتقدا بشدة الحكومة الكينية على تقاعسها وتلكئها في نجدة المناطق الشمالية من البلاد وأغلب سكانها مسلمون والتي تهددها الفيضانات العارمة والمجاعة والأوبئة التي انتشرت فيها بسبب الأمطار الموسمية الغزيرة التي ما زالت تهطل هناك باستمرار منذ شهرين تقريبا.

وذكر محمد نور نائب وزير التخطيط والتنمية الوطنية أن معدل (خمس) وفيات تحدث يوميا في تلك المناطق بسبب هذه الكوارث الطبيعية التي منيت بها تلك المناطق ومن المتوقع أن تزداد هذه النسبة إذا لم تسارع الحكومة الكينية إلى إغاثة الأهالي ومساعدتهم.

وأضاف محمد نور قائلا بالرغم من اعلان الحكومة أن الجزء الشمالي من كينيا هو منطقة طوارىء فإنها لم تقم حتى الآن بإرسال أي إمدادات إغاثة أو مساعدة للسكان المنكوبين بهذه الكوارث.

قراءة ايمانية في كتاب الكون

محمد متولي الشعراوي



«عطاء الربوبية» .. للمؤمن والكافر

في الكون عطاءان.. «عطاء الربوبية» ـ نسبة الى «الرب» ـ و«عطاء الالوهية».. نسبة الى «الإله».. فما هو الفرق بينهما؟

ان «عطاء الربوبية» أمر يشترك فيه المؤمن والكافر الطائع والعاصي، فالشمس تطلع على الجميع، والقمر يضيء للجميع والماء ينزل من السماء للجميع، والنبات يستجيب لمن يحرث ويبذر من الجميع.

كل شيء في الوجود مسخر لك إن كنت مؤمنا، أو إن كنت كافرا.. ذلك هو عطاء الربوبية، لأن الله هو الذي خلقه واستدعى الإنسان للوجود، ومادام قد استدعاه للوجود. فلابد ان يضمن له مقومات الاستبقاء في هذا الوجود.

ولكن عطاء الألوهية شيء آخر، لأن الألوهية فيها معنى العبادة، والعبادة معناها الطاعة، والطاعة لابد ان يكون فيها أوامر: «افعل».. و «لا تفعل».

إذا فعطاء الربوبية للإنسان.. كل الإنسان، ولكن عطاء الألوهية في «افعل و «لا تفعل» إنما يكون لمن آمن بالله.

و «افعل» و «لا تفعل» معناها ان الله خلقك مختارا في اشياء، ولكنه اراد ان يجري اختبارك، وتحكمك.. هل تسير في اختيارك ام تخلع نفسك من اختيارك الى مرادات ربك؟

فإذا كان الانسان المؤمن قد آمن بالله إلها وأخذ منه «افعل» و «لاتفعل»، وآمن بالله ربا، فعليه ان يأخذ من الامرين مايسعده ويسعفه في الحياة.

إن آفة المسلم انه اخذ عطاء الألوهية في «افعل» و «لا تفعل» وجعل ايمانه احكاما فقط.. هذا حلال وذلك حرام.. وترك للكافرين بالله ان يبحثوا في الوجود، وان ينظروا، وان يعتبروا، وان يستنبطوا مما يرون قضايا تنفع الإنسان. فلما رأى المؤمنون بدين الله في «افعل» و «لا تفعل» ما أعطاه الكافر للدنيا حاول الغرب ان يشكك في دين الله، وان يجعل الدين معناه التخلف.. ونحن نقول للغرب: لم يجيء الدين الآن، وإنما جاء الدين منذ اكثر من اربعة عشر قرنا، وقاد الدنيا، وساسها، ووضع الأسس الاصيلة لكل علم تجريبي مادي.

اذا فلابد ان يعي المسلمون حقيقة ان عبادة الله تعالى ليست في الصلاة، وليست في الصيام، وليست في الزكاة، وليست في الحج، ولا في كل شيء من هذا، وإنما هذه اشياء بنى عليها الاسلام.. والرسول ﷺ يقول: «بني الإسلام على خمس»، فكأن الاسلام شيء والخمس التي بنى عليها شيء آخر.

وهذه لاستدامة الولاء لله، ومادام الانسان قد استدام ولاؤه لله، وما دام في الكون ليستنبط ماشاء حتى لايغلب الكافرون بالله على حضارات الحياة، ثم يستذلوا رقاب المؤمنين.

ان الله سبحانه وتعالى حينما اراد من الإنسان ان ينظر في الكون اراد منه أمرين:

ـ الأول: ان ينظر نظرة الاعتبار.

ـ الثاني: ان ينظر نظرة الاستثمار.

فنظرة الاعتبار لتقوي يقينه بوجود الإله الأعلى، ونظرة الاستثمار تعينه على ان يكون طموحا في الحياة. ليعطي لنفسه بعض الاشياء التي اعطاها الله اسبابا يتبعها من عنده.

فكيف عمق الاسلام هاتين النظرتين في نفس المسلم؟

العاقل.. المجنون!!
قال سهل بن هارون:
ثلاثة من المجانين وان كانوا عقلاء:
الغضبان.. والغيران.. والسكران.

خواطر رمضانية

د أحمد خليل




الصيام

قال الله تعالى: «ياأيها الذين أمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»

الامة الإسلامية هي أمة الشهادة، أي أنها ستشهد يوم القيامة في محكمة العدل في الدار الآخرة بأنها بلغت دعوة الله وحملت رسالته إلى البشرية جمعاء. فمن الطبيعي أن يفرض عليها من الفرائض ما يؤهلها لحمل هذه الرسالة وتحمل أعبائها ومن ثم جاءت فريضة الصيام في تلك المرحلة في السنة الثانية من الهجرة.

وقد بدأت الآية الكريمة باستثارة همة المؤمنين بقوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا» فهناك إيمان يقيني يملأ حاشية النفس ويسيطر على منطقة الشعور ويتسرب في حنايا العقل الباطن وبذا ترتفع همة الإنسان ويتجه الى الله بكليته. وهناك إيمان جنبي لا يؤثر في سلوك الإنسان ولا في تفكيره لكنه قد يؤثر على الإنسان في بعض الحالات.

وهناك إيمان هامشي ليس له تأثير لا من قريب ولا من بعيد على نفسية الإنسان ولا على سلوكه وذلك لأن صاحبه أخذ الإيمان بالوراثة وتحول الأمر إلى عادة كبقية العادات التي يمارسها في الحياة.

والقرآن الكريم في خطابه للمؤمنين يركز على الإيمان اليقيني ليكون باعثا حثيثا للمسلم على أداء الواجب على أكمل وجه ثم بين الحق تبارك وتعالى أن الصوم كتب على المؤمنين وفرض عليهم كما فرض على الأمم السابقة التي كانت مسلمة وحملت رسالة الإسلام وفرض عليها الصيام كما فرض على الأمة المسلمة.

وقد حددت الآية الكريمة الهدف من فرضية الصيام بقوله تعالى: «لعلكم تتقون» فالتقوى هي العمل بالتنزيل والخوف من الجليل والاستعداد ليوم الرحيل والتزود لسفر طويل.

إن العمل بالقرآن يقتضي من الإنسان المسلم أن يفهم القرآن وأن يعمل به وأن ينشأ في قلبه الخوف من الله عزوجل وأن يتزود لرحلته الطويلة في البرزخ وما بعده بالزاد وخير الزاد هو التقوى والعمل الصالح.

إن الصوم وسيلة لتقرير الإرادة الحازمة والإرادة عنصر هام في تقويم شخصية الإنسان واعداده لحمل أعباء رسالته التي تتمثل في عبادة الله وعمارة الكون كما أنه يهيىء الانسان للتوجه الى الله ليستمد منه القوة والعون ويتلقى منه المدد والتوفيق الإلهي.

وبهذا يتصل الانسان بربه اتصال طاعة وانقياد وبالصيام يتخلص الانسان من ضغط الغرائز ويتحرر من سيطرة الاهواء والشهوات وبذلك يستطيع الاستعلاء على ضرورات الجسد ويخضع الجانب المادي للجانب الروحي وبذا تتألق الناحية الروحية بنور الإيمان.

إن اعداد النفوس لحمل الأعباء وتحمل التبعات بحيث تكون شخصية مميزة تعتد بدينها وخلقها ليس أمرا سهلا لأن طريق الحياة مفروش بالأشواك ومملوء بالصعاب والمؤمن مكلف بحمل رسالته وتخطي كل العقبات.

إن الله سبحانه وتعالى هو خالق النفوس وهو يعلم ما يصلحها وما يفسدها ويعلم ما تحتاج إليه النفوس في الحياة الدنيا لرفعها الى المستوى الخلقي الرفيع الذي يحقق لها الشفافية والحساسية والخشية من الله تعالى.

إن الصائمين يدركون أن التقوى هي الغاية التي يرجونها من الصوم وهي الهدف من كل العبادات.

«لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم» (الحج ٣٧). «قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون» (المؤمنون ١). «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها» (التوبة ١٠٣). إن الهدف الأساسي من العبادات هو إعداد الإنسان لحمل الأمانة التي عرضت على السموات والأرض.. «إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا» (الأحزاب ٧٢) ومع أن هذا هو الهدف الأساسي من الصوم ومن العبادات فإن هناك أسرارا أخرى في العبادات صحية ونفسية واجتماعية وسياسي تكشف عنه العلوم بحكم التطور العلمي.

فهناك في الصوم اسرار صحية كشف عنها العلم الحديث حث يتخلص الجسم من الرواسب الضارة به على مدار السنة. كما أنه يوجد بين المسلمين ويذكرهم بالوحدة التي تقوم عليها الأمة.. وحدة الإيمان.. وحدة المشاعر.. وحدة الحب في الله حيث يصومون معا ويفطرون معا ويتوجهون الى الله بالصيام والقيام والقرآن في هذا الشهر المبارك.

وقد تحدث سيدنا رسول الله ﷺ عن فضل هذا الشهر الكريم في خطبة له في صحابته آخر ليلة في شهر شعبان فقال: «أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر. شهر جعل الله صيامه فرضا وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة كان كمن أدى فريضة فيما سواه ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه. وهو شهر الصبر، ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن.. من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتقا لرقبته من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا» ويفصح لنا هذا الحديث عن بعض أسرار الصوم وهي كثيرة لا يعلمها إلا الله عزوجل «قد أظلكم شهر عظيم»

ما مدى عظمة هذا الشهر؟ إنه عظيم لأنه نزل فيه القرآن في ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر وهو عظيم لأنه يهيىء المناخ للعبادة وللقرب من الله عزوجل فصيامه فريضة وقيامه تطوع وفي هذا المناخ تتضاعف الحسنات فمن أدى فيه فريضة كمن أدى سبعين فريضة في غير رمضان ومن تقرب فيه بخصلة كان كمن أدى فريضة فيما سواه.

إن شهر رمضان فرصة ذهبية ومنحة إلهية يجب أن يحسن المسلمون استغلالها لينالوا مغفرة الله ورحمته وفضله في هذا الشهر المبارك ويعدون أنفسهم لحمل الأمانة التي أناطها الله بأعناقهم فهم ورثة كل النبيين وحملة رسالة الهداية إلى خلق الله أجمعين.

فرسان الاسلام الأوائل

عبدالحميد مكاوي

أبيّ بن كعب

هذا الصحابي ذكر اسمه في الملأ الأعلى. وتردد بين الملائكة. ونزل جبريل من السماء حاملا اسمه لرسول الله ﷺ. ليعرض عليه سورة البينة حين نزولها.

فقد روى في الحديث الصحيح ان النبي ﷺ دعا أبي بن كعب وقال له: ان جبريل عليه السلام امرني ان اقرئك هذه السورة. قال أبي: آلله سماني لك يارسول الله. فقال النبي: نعم. فأخذ أبي ابن كعب يبكي حتى ابتلت لحيته بالدموع.

فمن هو هذا الصحابي الجليل؟

انه خزرجي من الانصار. الذين قصدوه واتبعوا النور الذي أنزل معه. أسلم في بيعة العقبة الثانية مع السبعين من الانصار. ومليء قلبه بحب الاسلام. ومليء كيانه نور العقيدة حتى اصبح من عباد الله المخلصين. وكان لايفوته مجلس واحد من مجالس الرسول بعد هجرته الى المدينة. بل كان يلازم الرسول في روحاته وغدواته. ويكتب الوحي فور نزول جبريل عليه السلام به..

واذا تصادف ان كان في عمله ونزل الوحي. فان زيد بن ثابت كان يقوم بالكتابة بدلا منه. وكان أبي يختم القرآن كل ثماني ليال. ولذلك فرسول الله ﷺ كان يقول عنه: «اقرأ أمتي أبي بن كعب».

والى جانب هذه الدرجة الرفيعة التي بلغها في الزهد والعبادة والعزوف عن الدنيا. والاقبال على الآخرة. فان كان يملك شجاعة القلب وصلابة العزيمة. لم يتخلف عن معركة واحدة من معارك المسلمين. فقد شهد بدرا وجميع المعارك مع رسول الله ﷺ. وابلى بلاء حسنا في كل منها.

وهكذا حدد رسول الله ﷺ منزلة أبي بن كعب «بأنه اقرأ الامة». كما اثنى الرسول على عمق فهمه بالقرآن الكريم. فقد سأله المعصوم ﷺ يا أبا المنذر. اي آية معك في كتاب الله عز وجل أعظم. فقال: آلله لا إله إلا هو الحي القيوم. فضرب الرسول بيده الشريفة على صدر ابي بن كعب. وقال: «ليهنك العلم يا أبا المنذر»..

وكان الرسول ﷺ يحبه لفرط صدقه وامانته.. فقد كان يقرأ الوحي على الرسول قبل كتابته.. وبعد كتابته. ليتأكد انه لم يخطيء في اي لفظ نزل على رسول الله ﷺ ومن هنا كان اسمه معروفا جدا عند جبريل عليه السلام. وقد اكسبه القرآن شفافية جعلته دائم الصمت يتدبر آيات الله في سكون. ويتذوق المعاني الالهية التي وضع الله فيها منهجه لهداية البشر..

وبعد وفاة رسول الله ﷺ وانقطاع الوحي. كان الصحابة يتحاكمون الى أبي بن كعب.. وكان يفتيهم في أمور الدين. مستنبطا احكامه من الكتاب والسنة. فقد كان يحفظهما عن ظهر قلب. وكان الصحابة يجلونه ويكبرونه. لانهم يعلمون منزلته عند الرسول. وانه احد كتاب الوحي. واحد الذين يعرفون اصول الدين الحنيف.

وكان عمر بن الخطاب يسميه «سيد المسلمين» ويجهر بهذا الرأي في اي جمع من الناس. فبينما كان عمر في مجلسه ذات يوم.. اذا أعرابي يدخل عليه في حاجة له.. وكان بجوار عمر رجل ابيض الشعر والثياب. سمعه الأعرابي يقول: «ان الدنيا فيها بلا غنا وزادنا الى الآخرة. وفيها أعمالنا التي نجازي بها.. فالويل لمن سافر بغير زاد.. او عمل سوءا يجزى به».. فقال الاعرابي لعمر متسائلا؟ من هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال عمر: ان هذا سيد المسلمين أبي بن كعب.

لقد حمل التاريخ شهادتين بعظمة هذا الرجل: الاولى شهادة عمر بانه سيد المسلمين.

وقد عاش أبي بن كعب حتى السنة الثانية والعشرين بعد الهجرة.. وكان يوم وفاته يوما مشهودا فقد خرجت مدينة الرسول عن بكرة ابيها تشيعه... وعلى لسان كل رجل وامرأة وشاب وطفل عبارة واحدة. مات سيد المسلمين...

شخصيات تتحدث عن نفسها

عميد دار العلوم بمصر د. حامد طاهر:

مشكلة دعاتنا اليوم أنهم يطرحون موضوعات لاصلة لها بالواقع الذي نعيشه

التقيت بعباس العقاد فتنبأ لي بمستقبل طيب

د. حامد طاهر.. شاعر واستاذ للفلسفة ومفكر هذا الى جانب عمادته لكلية دار العلوم جامعة القاهرة وللاقتراب من شخصيته ومعرفة بعض جوانبها ورحلته الثقافية وهمومه واهتماماته.. نلتقي معه ونتركه ليتحدث عن نفسه ونشأته فيقول:

- انا من اسرة ريفية هاجرت اسرتي من الريف الى القاهرة في نهاية الثلاثينات لي خمس شقيقات واربعة اشقاء.. انا اصغرهم وقد استقرت الاسرة في حي الخليفة بالقاهرة، حيث ولدت والتحقت بالمدارس الحكومية حتى وصلت الى الصف الاول الاعدادي ولكن ابي - رحمه الله - اصر على التحاقي بالأزهر الشريف فالتحقت بمعهد القاهرة الديني وكنت قبل ان التحق به قد حفظت ثلثي القرآن. وقضيت بالازهر اربع سنوات في المرحلة الابتدائية ثم خمس سنوات في المرحلة الثانوية.

والاسر القديمة ومنها اسرتي كانت اسرا تتم فيها التربية السليمة.. فالأب حازم والأم رحيمة، ولابد للطفل ان يربى في هذا الجو الذي يجمع بين الحزم والحنان في وقت واحد.. فكثرة الحنان وعدم الحزم تجعل الطفل يسير على هواه فينفلت.. والحزم بدون حنان كبت لكل رغبات الطفل لأن ذلك يولد الانفجار حتما، ورغم ان والدي ووالدتي لم يتلقيا حظا من التعليم لكنهما كانا حريصين على ان نتعلم.. ولي اخ سبقني في الازهر وهو الآن استاذ جامعي كان هاديا لي في طريقي، وكان يوفر علي كثيرا من الجهد ويكفيني المشقات ويستذكر لي بعض دروسي ويعاتبني اذا اكثرت من اللعب وكانت اسرتي متدينة وتحتفل بالمناسبات الدينية.. فيجمعنا ابي لنتحدث عن هذه المناسبات، وكنا ندعو بعض ضيوفنا المثقفين ليحدثونا في هذه الموضوعات.. وكان ابي يصحبني معه في صلاة الجمعة.. وفي البداية كان الجو غريبا علي ولكن سرعان ما تآلفت مع هذا الجو واصبحت الصلاة عادة ثم سرعان ما اصبحت متعة.

وكان الشيخ محمد الغزالي - رحمه الله - خطيب الجامع الازهر ونحن طلاب في المعهد الديني الابتدائي ومع ذلك كنا حريصين على ان نذهب الى الأزهر لنسمع خطبة الغزالي، ونذهب قبل موعد الصلاة بكثير ونذاكر دروسنا حتى يحين وقت الصلاة، وبعد ان تنتهي الخطبة نجلس لنتحدث في الموضوعات التي اثارها الشيخ محمد الغزالي رحمه الله.. وكان الغزالي يتميز بأنه خطيب معاصر يتحدث عن الامور الحيوية الجارية وانا احب هذا النوع من الخطباء والدعاة.

مواقف في الأزهر

واتذكر اثناء دراستي في الازهر ان مادة الفقه كان بها باب اسمه «باب الرق» بجانب العبادات والمعاملات والاحوال الشخصية وباب الرق هذا يتحدث عن العبيد والاماء، وذات مرة قلت لاستاذي هل من المنطقي ان ندرس الرق في هذا العصر الذي اختفى فيه الرق، فضربني الأستاذ وقال لي هذا أمر قديم يجب ان ندرسه كما هو وهذا يؤكد انني كنت لا أحب ان ادرس إلا ماهو موجود فعلا من مشكلات في العالم الاسلامي، فنحن احيانا نتحدث عن مشكلات لا وجود لها. وطريقة التدريس نفسها في الازهر، كانت شاقة فنذهب في الثامنة صباحا ونمكث في المعهد حتى الثالثة بعد الظهر، ولا توجد اية رحلات والنشاط الثقافي يكاد يكون منعدما.. وكنت من هواة الشعر.. وحاولنا اقامة ندوات شعرية، وفشلنا لذلك كنا دائما نتطلع لممارسة هواياتنا الادبية وحياتنا الثقافية الواسعة...

شخصيات في حياتي

وفي فترة المعهد الازهري تأثرت بشخصية علمية كبيرة جدا.. وكان يدرس لنا مادة الادب العربي وبعد ذلك علمت انه من اكبر محققي التراث في العالم العربي وهو المرحوم السيد احمد صقر ورغم انني تعلمت على يد اساتذة كثيرين في معهد القاهرة الديني لكن كان هذا الاستاذ هو الذي استطيع ان اقول انني تلميذه، وانني تأثرت بكثير من خلقه وسلوكه العلمي... وهذا الرجل فتح لنا بيته وجعل يطلعنا على المخطوطات وعلى المكتبة الرائعة، التي كانت في منزله وكان يدربنا على قراءة المخطوطات ونسخها.. وقد نسخت له بعض الكتب الكبيرة ومنها كتاب «الالماع» للقاضي عياض... وكان مكتوبا بخط مغربي قديم، وعندما وجدني اقرأ فيه بسهولة كان مندهشا جدا وأعطاني الكتاب ونسخته واصبح لدي فكرة وانا صغير عن عملية التحقيق التي لايتقنها الا الشيوخ الكبار فهذا فن نادر يهجره الناس مع الوقت.

ومن الشخصيات المعاصرة التي تأثرت بها الشيخ محمد عبده، لانه كان يسبق عصره باكثر من مائة سنة، فهو الذي طالب بادخال علوم الرياضيات والجغرافيا والتاريخ ومختلف العلوم الحديثة الى الازهر.. لكنه قوبل بهجوم شديد من الازهريين الذين قاوموا ذلك.. والمفترض ان يعرف عالم الدين كل شيء في الحياة، ويقرأ حتى للملحدين كي يرد عليهم.. ان الازهر كان يتبع طريقة تقديم الاساسيات بعيدا عن الواقع وكانت هذه مأساة حاول محمد عبده التصدي لها، لان ذلك يؤدي الى تخريج داعية ازهري، يتحدث لغة لاتتمشى مع لغة الناس.. وقليل من الازهريين الذين يتحدثون لغة معاصرة تمس قلوب الناس وثقافاتهم المعاصرة مثل الشيخ الشعراوي والدكتور القرضاوي وغيرهما فقد فهموا طبيعة المجتمع فحدثوه بلغة جديدة لكن البعض مازالوا يتحدثون لغة قديمة تمس موضوعات غير حقيقية ولم يحدث بينهم وبين الجماهير الاتصال اللازم الذي ينبغي ان يقوم بين عالم الدين وبين الجمهور.

وقد التقيت بالمفكر الكبير عباس العقاد لاول مرة في منزله بمصر الجديدة في احدى ندواته حيث اخذني استاذي السيد احمد صقر الى هناك ونظمت في العقاد قصيدة شعر وعندما سمعها سعد بها كثيرا واوصاني ان التحق بدار العلوم. لانه كما قال لي اكثر ملاءمة لمواهبي الادبية... وكلية دار العلوم ميزتها انها تجمع بين القديم والحديث وانا ارى ان جزءا كبيرا مما يصلح الثقافة المعاصرة هو ضرورة الجمع بين القديم والحديث.. وفي دار العلوم كان لي اساتذة كثيرون.. لكن الاستاذ الذي تأثرت به اكثر من غيره هو الدكتور محمود قاسم وكان رئيسا لقسم الفلسفة الاسلامية وعميدا للكلية.. ومن الحظ الطيب انني بعد ذلك التحقت بقسم الفلسفة الاسلامية واصبحت استاذا فيه بل وجلست على الكرسي الذي كان يجلس عليه استاذي.

علاقة الفكر بالسياسة

وقد درست الفلسفة الاسلامية بكل فروعها وفي النهاية انتهيت الى ان الفكر الاسلامي الحديث يحتاج الى عناية خاصة. واقصد بالفكر الاسلامي الحديث ذلك الفكر الذي انتجه المسلمون ابتداء من احتكاكهم بالثقافة الغربية المعاصرة منذ بداية القرن التاسع عشر اي منذ حوالي مائتي سنة مضت وهذه فترة مهمة جدا وليست منفصلة عما قبلها لكن التركيز عليها مهم لانه سيؤدي بنا الى طريق المستقبل واقول في هذا الصدد ان الدراسات العربية والاسلامية متوقفة تقريبا منذ نصف قرن والسبب ان المتغيرات العالمية فاجأت المؤلفين العرب وان الاحداث السياسية اكبر منهم واسرع فهم لايستطيعون الملاحقة.. فالمؤلف الآن لم يعد يقود وانما اصبح تابعا.. فالمفكرون الذين ظهروا في النصف الاول من هذا القرن امثال العقاد والمنفلوطي، الزيات... كانوا يكتبون لكي يعلموا شعبهم وكانت قاماتهم اعلى من شعبهم وهم يشيرون له الى الطريق الصحيح.. اما الذين جاءوا في النصف الثاني من هذا القرن اصبحوا اقل من قامة هذا الشعب... فمثلا عندما جاءت الاشتراكية الى مصر في الستينات بقرار سياسي لدولة عربية واحدة وليس لكل الدول العربية سار المفكرون في الركب وبدءوا يكتبون في الاشتراكية والذي قاد الركب لم يكن مفكرا وانما كان سياسيا.. والمفكرون ساروا وراءه والشعب ادرك ان الحل الاشتراكي ليس هو الحل النموذجي وبدأ يعاني منه وادرك فشل هذا الحل قبل ان يدركه المثقفون فلم يشارك في المسيرة فالناس دائما ينكمشون عندما يجدون ماليس في صالحهم... بينما ظل عدد من الابواق المثقفة تتحدث عن الحل الاشتراكي حتى بعد سقوط وانهيار الدولة الاشتراكية.

قلبي وعقلي مفتوح لتلاميذي

ويمضي الدكتور حامد طاهر في حديثه حول حياته فيقول: لقد سرت في طريق العلم وظللت في الجامعة اعمل باخلاص وتفان لا اريد من احد جزاء ولا شكورا... وانما اعمل من اجل ارضاء ضميري أمام الله والذي حدث انني توليت رئاسة قسم الفلسفة الاسلامية بدار العلوم، ثم اصبحت وكيلا للكلية ثم عميدا لها وخلال تلك الفترة عملت مستشارا ثقافيا لجامعة القاهرة وتم اختياري في عدد من الاماكن المختلفة خارج الجامعة.... فكنت عضوا في لجنة الفلسفة في المجلس الاعلى للثقافة وعضوا في لجان المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية.. واية جهة مصرية او عربية تطلب مني استشارة اقدمها لها باخلاص... وعندما يطلب مني الاشتراك في ندوة او القاء محاضرة البي فورا... وفي الجامعة قلبي وعقلي مع تلاميذي واي طالب يحتاج مني شيئا ارحب به واعطيه كل ما استطيع تقديمه على المستوى العلمي والشخصي.

من نوادر الفقهاء والعلماء




قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحنظلة ساعة وساعة وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه روحوا القلوب واطلبوا لها طرف الحكمة فانها تمل كما تمل الابدان.

وعلماؤنا وفقهاؤنا وسلفنا الصالح بشر وليسوا ملائكة ومن ثم يسري عليهم ما يسري علي الانسان كانوا مادة وروحا.. عقلا.. وقلبا ودينا ودنيا يعملون بقول الله تعالي ((ولا تنس نصيبك من الدنيا..)) كان من بين هؤلاء العلماء والفقهاء من يحدث فيبكي ثم يحدث فيضحك ويقول مرة هكذا ومرة هكذا.. كانت طبيعتهم مرحة.. ضاحكة.. محبين للناس عطوفين عليهم.. كانوا في مجالسهم العلمية يروحون عن تلاميذهم بشيء من الملح والفكاهة المهذبة لانهم يعلمون ان الكلمة المليحة يهش لها الناس وتكسب النفس النشاط ونوادرهم العلمية كانت في منتهي الوقار

وفي كل يوم نعيش لحظات مع من سبقونا من العلماء والفقهاء والمفكرين لنعرض نموذجا من حياتهم مع زملائهم واصدقائهم وتلاميذهم وكيف كانوا رجالا محبين للمرح ميالين للمزاح مما يدل علي سهولة خلقهم وسعة افقهم في حكمة وثقة واحترام.

(الحلقة ٨)

الشيطان.. والمال الضائع

اشتهر الإمام أبو حنيفة رضي الله عنه بالذكاء والفطنة وسرعة البديهة ونوادره العلمية التي كان يلجأ اليها لحل ما قد يصادفه من مشكلات ومن ذلك.

جاءه رجل ذات يوم وقال له: أيها الإمام: لقد كان معي مبلغ من المال وأردت حفظه فدفنته في مكان ما بفناء المنزل وقد نسيت هذا المكان وأريد المال فهل تساعدني في ذلك؟

فقال له الإمام وماذا أفعل لك وهذا ليس من عمل الفقيه وعلى كل فانتظر حتى أفكر لعل الله يوفقني لمساعدتك وأخذ الإمام أبو حنيفة يستجمع أفكاره ثم قال للرجل: انهب وتوضأ ثم انو الصلاة وصل من بعد صلاة العشاء حتى يحين وقت صلاة الفجر وعندئذ ستتذكر مكان مالك.

فذهب الرجل وأخذ يصلي وفجأة وهو في الصلاة تذكر المكان الذي دفن فيه المال فأسرع وذهب اليه وأحضره.

وفي الصباح جاء الرجل إلى الإمام شاكرا له مساعدته في العثور على المال وسأل الإمام: كيف عرفت أنني سأتذكر مكان المال وأنا أصلي؟

فقال الإمام أبو حنيفة: لأنني أعلم أن الشيطان لن يتركك تصلي لله وسيشغلك، بتذكر المال، عن صلاتك وقد كان.

اعجاز الحرف في القرآن

الألف

يضاف حرف (الألف) الى الكلمة فيزيد في مبناها ويغير من معناها تغييرا جوهريا وفق ما يحتاج اليه السياق ومايدل عليه المقام، ففي قوله تعالى «وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا» ٢٥. مريم. جاءت كلمة (تساقط) وقد ازدادت عليها الالف - فلم تكن (تسقط) - ذلك لتكون دليلا على كثرة سقوط الرطب ووفرته وتتابع سقوطه حينا بعد حين حسب حاجة السيدة مريم اليه، لأن المفاعلة تكون من الجانبين، فكلما طلبت الرطب اسقطت لها النخلة ماطلبت. فصار هنك توافق وتلازم بين الطلب والسقوط في كل مرة ولم تتخلف النخلة عن تلبية مطلبها في اي مرة ابدا. بخلاف ما إذا جاءت (تسقط)، بدون الألف التي تعني حدوث السقوط مرة واحدة دون تكرار.

وجاء ايضا في سياق الحديث عن المنافقين الذين كانوا يخادعون الله والرسول باظهار الإيمان خلاف ما ابطنوا في انفسهم من الكفر، قال تعالى: «يخادعون الله والذين آمنوا ومايخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون» ٩ البقرة. فجاءت كلمة «يخادعون» بزيادة حرف الالف مع الخاء في الكلمة الاولى لتدل على ان المخادعة كانت متكررة من الكفار وانها حدثت مرات عديدة منهم، ولم تكن مرة واحدة فقط، اما كلمة «يخدعون» الثانية بدون حرف الالف، جعلت المعنى انهم قد خدعوا انفسهم بكل ماصدر عنهم وتكرر من محاولات الخداع السابقة ولكنهم لايشعرون.

وتأتي (الف) التنوين بالفتح لتبرز نوعا آخر من اعجاز الحرف في القرآن الكريم وذلك في سياق الحديث عن قصة عمار بن ياسر رضي الله عنه، حين قتل أبوه وأمه أمام عينيه، فتلفظ بلسانه معلنا الكفر لينجو من القتل، بينما كان قلبه كارها لذلك، فأثنى الله عليه في القران الكريم ثم بين من هم الكافرون حقا في قوله تعالى: «ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم» ١٠٦ /النحل. وجاءت كلمة (صدرا) وبها الف التنوين، لتدل على ان غضب الله سيحل على كل من يشرح بالكفر صدره وصدر غيره، فيكون الغضب شاملا لجميع هؤلاء، وليس شاملا عليه بمفرده في حال ما اذا جاءت كلمة (صدره) بدون الف التنوين.

ويكون في حذف (الف) التنوين من الكلمة اعجاز آخر في القرآن الكريم، وذلك مثلما ورد في قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام، عندما جاءته الملائكة لترفع اليه البشرى باسحق عليه السلام، وتخبره بهلاك قوم لوط، في قوله تعالى: «هل أتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين. إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون» ٢٤، ٢٥/ النحل. ففي قول الملائكة «سلاما» جاءت الف التنوين لتدل على ان السلام جاء في آخر الكلام من الملائكة، فكأنهم قالوا: سلم الله عليك سلاما، او قدمنا اليك سلاما، وانتهى كلامهم بذلك.

اما في قول سيدنا ابراهيم (سلام) حذفت الف التنوين لتشير الى ان لفظ السلام جاء في اول كلامه عليه السلام، اي انه قال: سلام مني عليكم، وكون السلام في اول الكلام وحذف الف التنوين، يعتبر دليلا على التعظيم والتفخيم في رد التحية، كما يفيد دوام السلام وثبوته عليهم، فكان رد التحية من نبي الله افضل من سلام الملائكة عليه، تصديقا لقوله تعالى: «وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا» ٨٦/ النساء.

محمد البشير فرحان

وصية للحامل والمرضع في شهر رمضان (١)

ينبغي على الحامل والمرضع استشارة الطبيب فإذا سمح لها بالصيام فينبغي عليها عدم التهام كمية كبيرة من الطعام عند الإفطار، وتوزيع الإفطار المعتدل الى وجبتين: الأولى عند الإفطار والباقي بعد أربع ساعات، كما تنصح بتأخير وجبة السحور والإكثار من اللبن، والإقلال من الطعام الدسم والحلويات.

الاقتصاد الاسلامي

د. محمد ابراهيم رابوي



دور العقيدة في تنظيم السلوك الاستهلاكي والسلوك الاستثماري (٢)

استعرضنا في الحلقة السابقة ما للعقيدة من دور فعال في السلوك الاقتصادي للمسلم.

قال تعالى: «وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه ايماناً. فأما الذين أمنوا فزادتهم إيماناً وهم يستبشرون. وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً الى رجسهم وما توا وهم كافرون» (التوبة ١٢٤، ١٢٥)

وقال تعالى: «إنما المؤمنون الذين إذا ذُكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون» (الأنفال ٢).

وفي الوقت نفسه يهتم المستثمر المسلم بالربح المتوقع من عملية الاستثمار مع مراعاة عدم الاهتمام بمعدل الفائدة السائد في السوق، ولذا نستطيع القول بأن السلوك الاستثماري للمسلم يكون دالة موجبة في الربح المتوقع الاستثمار، ودالة سالبة (عكسية)، في درجة العقيدة.

قال تعالى: «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين» (القصص ٧٧).

يتضح من الآية القرآنية هذه بأن المسلم صاحب العقيدة القوية يجب أن لا يغالي ويتعدى حدود الله أو لا يبالي باتقاء الشبهات عندما يسعى وراء رزقه، لأن المال عرض زائل والدار الآخرة هي دار الخلود.

وبناء على ما تقدم فإنه بإمكاننا تعميم أثر قوة العقيدة أو ضعفها على سلوك المسلم، وبإمكاننا تعميم ذلك على الشخص الاعتباري الإسلامي، (أي الدول والمؤسسات الإسلامية)، فبقدر إيمان الدول والمؤسسات الإسلامية واعتقادها بالقواعد الشرعية وتعاليم الدين تتجنب الحرام وتتقي الشبهات ولو كانت استثمارات ذات عوائد كبيرة جداً.

إن الانسان يسمى قانوناً الشخص الطبيعي، والدولة تسمى الشخص الاعتباري، وكذلك المؤسسات والشركات كلها شخصيات اعتبارية، فعندما نتحدث عن دور العقيدة في توجيه السلوك الاقتصادي للشخص المسلم فإننا لا نقصر ذلك على الإنسان فحسب بل يتعداه إلى الشخصيات الاعتبارية، فبقدر تدين نظام الحكم في الدولة الإسلامية، وبقدر قوة عقيدة القائمين على الأمر، بقدر ما تضيق فرص الاستثمار الحرام، وتأخذ الدولة في توسيع دائرة الاستثمارات الحلال، وكذلك بالنسبة للمؤسسات والشركات، ولذلك نجد ما يقال من أن المصارف الإسلامية لديها نسبة سيولة مرتفعة، فحقيقة الأمر أن نسبة السيولة في المصارف الإسلامية ليست مرتفعة، وما يكون لها أن تصبح كذلك، ولكن نظراً لضعف فرص الاستثمار الحلال في العالم الإسلامي الذي يشكو من مرض التبعية الاقتصادية للدول الصناعية (في واقعه وفي أنظمته).

ونحن لا ندعو إلى انعزال المجتمع الإسلامي عن العالم الخارجي وانغلاقه، ولكننا ندعو المجتمعات الإسلامية (الأفراد والدول والأنظمة السياسية)، إلى توسيع دائرة الحلال، والرجوع إلى أصول هذا الدين القيم، ومحاولة تضييق دائرة التبعية للعالم الخارجي، وذلك عن طريق تقوية جبهتنا الداخلية والاقليمية في شتى قطاعات الاقتصاد، فبقدر ما يكون الانسان قوياً في الداخل بقدر ما يحترم من الآخرين، وكذلك فإن الدول بقدر ما تكون قوية ومنظمة في الداخل، بقدر ما تحترم في الخارج.

ففي العصور الماضية كانت هناك دول كافرة (١٠٠٪)، أما اليوم فالمسلمون مواطنون ويعيشون في كل دول العالم، وهناك مواد قانونية كثيرة أصلها إسلامي، دخلت في دساتير كثير من الدول، التي يحكمها غير المسلمين، وأصبح بالتالي التمييز بين دولة إسلامية وأخرى غير إسلامية أمراً عسيراً، فقد تجد في قوانين وتطبيقات الدول التي نسميها غير إسلامية أموراً إسلامية والحكمة ضالة المؤمن، أينما وجدها فهو أحق بها، وفي الدول التي نسميها إسلامية تفتقد التطبيقات الإسلامية في كثير من الأمور وبالذات الأمور السياسية والاقتصادية.

إن كل الأحكام والمبادئ والقواعد والفرائض والعبادات، التي وضعها ديننا الإسلامي الحنيف، لها أبعاد اقتصادية كثيرة وذلك من منطلق كون الدين كلا لا يتجزأ. والاقتصاد الإسلامي جزء من ذلك الكل.

فلو أخذنا على سبيل المثال الصلاة، فعلى الرغم من أن الصلاة عبادة، الا أنها تعود الانسان على أمور عديدة منها المحافظة على الوقت والانضباط، فالصلاة كتاب موقوت، وهذا يتأصل في نفس المسلم، من خلال المحافظة على الصلاة في أوقاتها، وينعكس بالتالي على سلوكه الإنتاجي والاستهلاكي، وكذلك في معاملاته كلها (الاقتصادية وغير الاقتصادية) مع الآخرين، ومن الأمور التي يمكن أن يشتقها الانسان من الصلاة الخشوع فيها مثلاً، والارتباط بالذات الإلهية للحظات، خمس مرات يومياً، فلو كان المسلم ملتزماً، فسوف يرتبط بالذات الإلهية ٢٥ دقيقة على الأقل يومياً في الصلوات الخمس، وهذا يعود الشخصية المسلمة على التركيز، ويقوي ملكة حصر الذهن عند المسلم، وبالتالي يفترض في المسلم بناء على ذلك أن يكون كيساً فطناً واعياً بصيراً في سلوكه وتصرفاته، ومن ضمن تلك التصرفات والسلوك، السلوك الاستهلاكي، والسلوك الإنتاجي، ولا شك أن هذا يساعد على زيادة إنتاجية الفرد المسلم، سواء كان الإنتاج مادياً (كالسلع أو الخدمات) أو إنتاجاً ذهنياً، وكذلك بالنسبة لسائر العبادات إذ أن لها أبعاداً اقتصادية كثيرة جداً، وكذلك أيضاً المبادئ الإسلامية والفرائض، فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومبدأ الأخوة في الإسلام، ومبدأ الإيثار، وفريضة الجهاد، (بمعناه الواسع والخاص) وغيرها، اذ أن لكل منها أبعاداً اقتصادية يعجز الانسان عن حصرها. وبناء عليه فإننا نستطيع القول بأن الاقتصاد الإسلامي (مادة وروحاً) يوجد في جميع الآيات القرآنية والسنة النبوية الشريفة، إما بشكل مباشر أو غير مباشر، وبالتالي فمفهوم (الإقتصاد الاسلامي) لا يعني الجانب المادي المحض، بل يعني الجانب المادي مقروناً بالجانب الروحي بصفة دائمة.

تسابيح

شعر: محمد السيد ندا

هل من سبيل سوى سبيلك ... ننساك في اليسر ترتضينا
إذا ادلهمت بنا الدروب ... وان رجعنا فلا نخيب
ولاح من بعدها سراب ... ندعوك تدنو اذا دعونا
يمحو خطانا فلا نؤوب ؟ ... رب سميع لنا حبيب
ما السر في عشقنا ضياعا ... إما بعدنا وإن قربنا
وأنت من قلبنا قريب ؟ ... فأنت في قلبنا وجيب
ندعوك في العسر تحتوينا ... فافتح لنا الباب يا الهي
فيكشف الغم والكروب ... لذنا بأبواب من يجيب

خواطر طبية

الكروموسومات.. الشفرة السرية للخلق

د. صلاح الاجاوي

عندما يسير المسلم في الشارع ويتفحص المارة، يلاحظ فيهم الطويل والقصير، هذا ضخم وهذا ضعيف، هذا شعره اسود والآخر اصفر او رملي، هذا عيناه لونها اسود والاخرى زرقاوتان، هذا مكتمل الخلق، وهذا مشوه، هذا يجيبك اذا ناديته بذكاء، والآخر معتوه، فربما يلتفت المسلم العاقل الى هذه المظاهر بشيء من التدبر، والتفكر ويسأل نفسه: من وراء هذه الاختلافات في الجنس البشري؟ انها قدرة الله الذي خلق الانسان في احسن تقويم. بادارة واشراف مركبات عضوية مجهرية سميت بالكروموسومات، وتوجد داخل نواة الخلية، وهي مادة الحياة، وبها اسرار الوجود، من صفات الفرد ووظائف الخلايا وتخصصها، وتتميز بألوان مختلفة، ولذا تسمى بالصبغيات، ويتميز كل كائن حي بعدد معين من الصبغات ينتقل مع انقسام الخلية من ازواج متماثلة متطابقة دون زيادة او نقصان. وفي صورة تدل على عظمة الخالق «سبحان الذي خلق الأزواج كلها... يس: ٣١. ويرد على منكري الخلق «أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون». الطور: ٢٥

تركيب الكروموزم: يتركب الكروموزم من زوجين من الحامض النووي الريبي منزوع الاكسجين (D. N. A)، ويلتحم هذان الزوجان في شكل حلزوني عجيب التركيب، بديع الترتيب، ويتركب الحمض النووي من سلسلة متعاقبة من الاف الجزئيات، من سكر الريبوز، ترتبط فيما بينها عن طريق روابط فسفورية ويصل اقل عدد لهذه الوحدات السكرية الفوسفورية الى عشرة آلاف، ويلتحم كل زوج عن طريق قواعد الالتحام، المكونة من أربعة قواعد نتيروجينية وتتبع هذه القواعد نظاماً صارماً، لايتبدل في اتحاد القواعد النتروجينية الخاصة بينها والتي تبلغ في كروموسومات الجسم ثلاثة بلايين زوج، وتترابط هذه القواعد فيما بينها في نظام بديع، يجعل كل كروموسوم وحدة مستقلة ولو حدث اي خلل في هذا النظام لتعرض صاحبه للعديد من الامراض، كما ينعكس على سلوكه وذكائه في بعض الاحيان، وتوجد الكروموسومات داخل النواة في ازواج متماثلة، سميت عددياً اصغرها رقم (٢٢)، واكبرها رقم (١) وتتجمع بشكل حلزوني قطره اقل من الميكرون، ويقوم بتصنيع مايقرب من (٥٠،٠٠٠) نوع من البروتينات، ويتساءل العلماء كيف يمكن للخلايا ان تكون الهرمونات والخمائر بشكل منتظم وعاقل؟ يدل ذلك على حكمة الخالق، ولنتصور امراً يصدر بافراز هرمون معين، واثر ذلك على الجسم كله، لندخل الخلية لنرى هذا الامر على الكروموزوم، نجد ان الكروموزوم ينقسم ليكون صورة طبق الاصل من الحمض D. N. A ويعرف بـ D. N. A من نوع M الذي يعتبر الرسول الامين، ويحمل الرسالة ويعبر النواة الى الخلية، ويجتمع هناك مع D. N. A من S، وبعدها يبدأ التقاط الاحماض الامينية داخل الخلية ويلتقطها الحمض S، ويقوم ببنائها بشكل مناسب، وهكذا يتم تكوين الهرمونات بشكل منتظم، ومثال ذلك هرمون الادرينالين الذي يتألف من حمض أميني واحد، ويفرز بطريقة دقيقة، وحسب حاجة الجسم تبعاً للظروف الخارجية، وهو ضروري للحفاظ على مستوى ضغط الدم، فاذا زاد معدله ارتفع ضغط الدم وحدث صداع واضطراب في الجسم كله. وهناك بعض الهرمونات متعددة الحمض مثل الانسولين الذي يتكون من سلسلتين الاولى ٢١ حمضاً، والثانية ٣٠ حمضاً امينياً، بل ان بعض الهرمونات يصل فيه الاحماض الى ١٠٠ حمض اميني، وهناك هيموجلوبين الدم به ٥٧٤ حمضاً امينياً، واذا حدث خلل في واحد فقط يترك خللاً مخيفاً في الجسم كما يحدث في حالة تغيير شكل كرية الدم الحمراء الى شكل منجل، وينتج من نقص حمض اميني واحد في احدى السلاسل الاربع للهيموجلوبين، والشكل الجديد للكرية الحمراء لايمكنها حمل كمية كافية من الاكسجين، وعند نقص الاكسجين تتكسر الكريات الحمراء مما يؤدي الدماغ والكبد والعظام، اضافة لفقر الدم فكيف يتسنى لهذه الكرموسومات اداء كل هذه الوظائف دون تدخل منا؟ اننا نقف امام اجهزة تعجز الكلمات عن وصف ادائها وروعتها، ويزول العجب حينما نعلم ان الخالق البارئ هو الله، وقد قامت مجموعة من الملحدين عندما تم اكتشاف مادة D. N. A واعلنت انها قادرة على صنع الانسان، وعقد مؤتمر بالقاهرة في الستينات لبحث هذا الامر، وتشاء الاقدار اختيار المؤتمرين للنبلة حيث ان حمض D. N. A فيها اكبر حجماً من باقي المخلوقات، وسمي المؤتمر مؤتمر D. N. A وانتهى المؤتمرون على الا يجتمعوا مرة اخرى، لانه حتى لو توفرت الاحماض والمواد الاساسية للبناء الجسدي، فمن اين تأتي الروح وسر الحياة؟ وقد افحمهم كتاب الله قبل ان يجتمعوا وهذه من معجزات الاسلام «إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئاً لايستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب» الحج: ٧٣.

وبين لهم ان الخلق له طريق واحد بقدرة الله ثم لقاء الذكر بالانثى «افرأيتم ماتمنون» (٥٨) أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون (٥٩) الواقعة، وليعلم المسلم ان هذه الارض التي يعيش عليها الانسان بها حوالي مائتي مليون ضعف من الكائنات الحية والنباتية، هي كوكب يتبع الشمس، والشمس نجم متواضع يتبع مجرة تتكون من مائة الف مليون نجم، وهذه المجرة الواحدة بين عدد لايحصى من المجرات والله سبحانه تعالى اذ يقول: «ما أشهدتهم خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم وماكنت متخذ المضلين عضداً» الكهف: ٥١. فهل آن الأوان لكليات الطب، واساتذتها وطلابها ان يتحول منهجهم في البحث والدراسة بها لربط المخلوق بالخالق، ام سنظل نخرج دفعات اطباء من المسلمين، يؤمنون بان الاشياء تمت مصادفة، وان علوم التشريح والفسيولوجي لاعلاقة لها بالدين، وقد حدث ذات يوم ان زارت زوجتي احد الاطباء وبعد ان شرحت له اعراض مرضها، فسألها هل تتناولين دواء قالت حين تصيبني هذه الاعراض، اضع يدي على مكان الألم وادعو الله (اللهم رب الناس اذهب البأس واشف انت الشافي شفاء لايغادر سقماً)، فضحك الطبيب متعجباً وقال لها: ولم تأتينني مادام انك تؤمنين بهذه الادعية؟ ونعود للكروموسوم الذي ينقسم الى وحدات وظيفية، تسمى الجينات ومع ان جينات الجسم كلها حجمها بسيط، الا ان مجموع المعلومات والصفات التي تستطيع ان تستوعبه هذه الجينات، تتسع لموسوعة عدد صفحاتها يقارب المليون صفحة وتتسع كل منها الـ (٢ الاف صفحة) وتسمى الجينات بالمورثات.

وقد تعرف العلماء على (٤٩٠٠) مورثه، وتم تحديد مواقع ١٩٠٠ منها، وتتحكم هذه الجينات في كل صفات الفرد: لون الشعر، لون العين، الطول، القصر، الذكاء، السلوك... ويرث الابناء نماذج تركيب كروموسوماتهم، من كل من الأب والأم بنسبة (٥٠٪) من كل منهما ويستحيل تشابه شخصين في التركيب الجيني لكروموسوماتها، ونسبة حدوث ذلك (تشابه شخصين) كل الف مليار نسمة.

وبخطأ اقل من (٤×١٠)٩ يمكن اثبات بنوة الابناء لابائهم وامهاتهم، او نفيها تبعاً لذلك، كما يتوارث الابناء الصفات السائدة والمنتحية من كل من الابوين على اسس قانون مندل الوراثية، وتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصفات المنتحية والسائدة قبل خلق مندل وقوانينه، حين جاءه اعرابي يقول (ولدت امرأتي غلاماً اسود وهو يعرض بأن ينفيه، فقال رسول الله ﷺ هل لك من ا بل؟ قال نعم، قال ما الوانها قال: حمر، قال هل فيه من ورق (لون يميل للسواد) قال نعم، ان فيها يكون نزعة عرق) اخرجه الشيخان. صدقت ياسيدي يارسول الله.

ومن رحمة الله ان المشوهين خلقيا لاينجبون سواء من الذكور او الاناث مثل ذكر متلازم كلينفتر، وانثى متلازمة ترنر فهي عقيم ابدا وفي الحديث (ان الله لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقلا، وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك) رواه مسلم.

واذا حدث خلل في تركيب الكروموسومات يسبب امراضا عديدة، بلغت اربعة آلاف مرض منها مايصيب:

أ - الكروموسوم الجنسي (X) مثل عمى الألوان، الهيموفيليا، ضمور العضلات العائلية، تحلل كريات الدم الحمراء لنقص انزيم جلوكوز ٦، فوسفات.

ب - كروموسوم (٤) ينشأ عنه التخلف العقلي، الاكتئاب الشديد، الحركات اللا إرادية.

ج - كروموسوم (١١) مرض الاكتئاب المزاجي، انيميا البحر الابيض، الأنيميا المنجلية.

د - كروموسوم (١٩) ينتج عنه زيادة الكولسترول العائلي، اصابة الشريان التاجي، التوتر العضلي.

هـ - كروموسوم (٢١) ينتج عنه مرض الخوف الشيخي المبكر.

ومما يجدر الاشارة اليه ان سلامة الكروموسومات يقي الشخص من السرطان لوجود عدد من الجينات يتحكم في معدل نمو الخلية وتكاثرها، مثل ذلك اذا حدث تغيير في الذراع الطويل للكروموسوم (٩) ونقله الى الذراع الطويل لـ (٢٢) يؤدي الى سرطان الدم النخاعي المزمن، وهناك الاولاد المشوهون نتيجة تثليث بعض الكروموسومات مثل (١٨)، متلازمة داوون الشهير من تثليث (٢١)، ولا ننسى ان زواج الاقارب قد يؤدي لاحتمال ظهور الصفات المنتحية لدى الابناء وهذا مغزى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (تخيروا لنطفكم فان النساء يلدن اشباه اخوانهن واخواتهن) الجامع الصغير. وقال ﷺ ايضا، (تخيروا لنطفكم فان العرق دساس) وليس البحث عن الامراض المتصلة بالكروموسومات هو موضوعنا، ولكن اردنا ان نلفت الانظار الى اهمية تلك الجزئيات الجهرية المسماة بالكروموسومات ولا نملك الا ان نقول سبحان الله الخالق البارئ المصور.



من أرض الواقع

منصور عيضة المنهالي

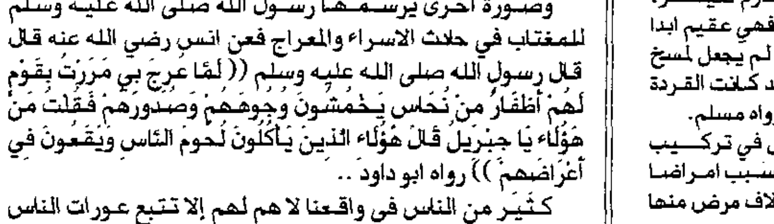


مجالس.. (الحش)

عندما يترفع المرء عن الذاتية والأنانية والاستعلاء على الخلق فانه سيحب ويرضى لهم ما يحبه هو ويرضاه لنفسه وهذا ما عناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله ((لا يُؤمنُ أحدُكُمْ حَتى يُحبَّ لأخيه مَا يُحبُّ لنَفسه)) متفق عليه.. والإنسان بطبعه لا يرضى أن يساء أليه أو أن يؤذيه أحد سواء في حضوره أو في غيابه بل إن آذاه في غيبته اشد لعدم قدرته على الدفاع والرد واحتمال الكذب والافتراء.. من هنا حرم الإسلام الغيبة واعتبرها من كبائر الآثام وصور من يغتاب الناس بابشع صورة قال الله عز وجل ((وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخيه مَيْتًا فَكَرهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحيمٌ))الحجرات(١٢).. والغيبة كما يعرفها علمائنا هي: ذكرك آخاك بما يكره في غيبة بما هو فيه وفي الحديث الصحيح المروي من طريق امنا وأم المؤمنين عَائشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ حَكَيْتُ للنَّبي صَلى اللهم عَلَيه وَسَلَمَ رَجُلاً فَقَالَ مَا يَسُرُّني أَنّي حَكَيْتُ رَجُلاً وَأَنَّ لي كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله إنَّ صَفيَّةَ امْرَأَةٌ وَقَالَتْ بيَدهَا هَكَذَا كَأَنَّهَا تَعْني قَصيرَةً فَقَالَ لَقَدْ مَزَجْت بكَلمَة لَوْ مَزَجْت بهَا مَاءَ الْبَحْر لَمُزجَ)) رواه الترمذي وابوداود وهو صَحيحٌ.

وصورة أخرى يرسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم للمغتاب في حادث الاسراء والمعراج فعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لَمَّا عُرجَ بي مَرَرْتُ بقَوْم لَهُمْ أَظْفَارٌ منْ نُحَاس يَخْمُشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاء يَا جبْريلُ قَالَ هَؤُلَاء الَّذينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاس وَيَقَعُونَ في أَعْرَاضهمْ)) رواه ابو داود..

كثير من الناس في واقعنا لا هم لهم إلا تتبع عورات الناس وأعراضهم وسقطاتهم ولاتطيب المجالس الا بقيل وقال.. وهكذا يعمل اللسان صباح مساء مسلط على عباد الله.. والبعض قد يجتنب الزنا وشرب الخمر والربا والنظرة الحرام إلا أنه لا يتورع عن غيبته لأخيه المسلم ولم يعلم ان الغيبة والزنا وغيرها من الكبائر في منزلة واحدة دون الشرك. إعلموا ياعباد الله أن الإسلام لم يبح الغيبة إلا لغرض شرعي صحيح لايمكن الوصول اليه الابها وهي ستة أسباب: ١. التظلم للقضاء ٢. الاستعانة على نصح العاصي ورده للصواب ٣. الاستفتاء وسؤال اهل العلم ٤. تحذير المسلمين من الشر وجرح المجروحين في عدالتهم حال الشهادة ٥. المجاهر بالفسق والمعاصي ٦. التعريف اذا كان الانسان اعور او اعرج وغيره فيجوز ذكره بما فيه على سبيل التعريف لا التنقيص والذم. جنبنا الله وإياكم الغيبة وأهلها ومجالسها.



الكلمات المتقاطعة

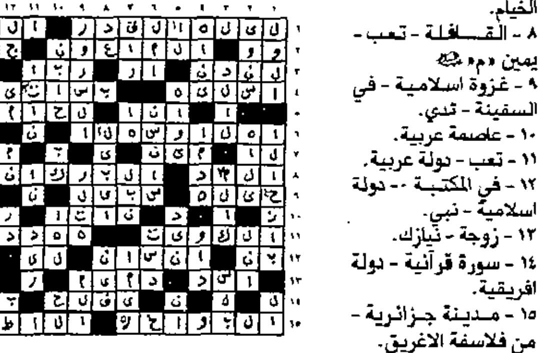
من اعداد: بده مكى

أفقياً:

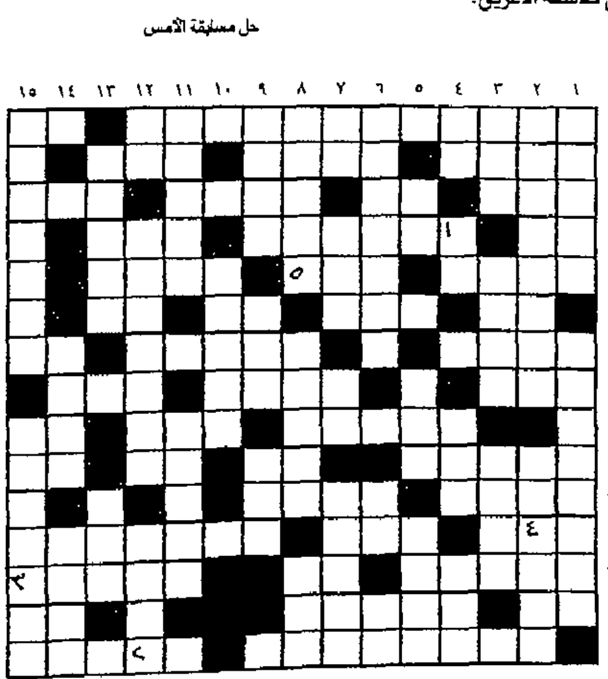
١ - أول جريدة عربية أسسها خليل الخوري في بيروت سنة ١٨٥٨ - للاستفهام. ٢ - مدينة فرنسية - علم مؤنث - مدينة فلسطينية. ٣ - انتفاخ - حرف نفي - معشوقة عنتره العبسي - للتمني. ٤ - تفسيرية - القز - جاهل. ٥ - وكالة الفضاء الامريكية - آنية فخارية كبيرة لتبريد المياه - صاحب دكان. ٦ - من الأمراض - من أجزاء الرجل - من الضمائر - من أجله. ٧ - من الأنبياء - التقدم - متشابهان. ٨ - من الألوان - يزيد - ثلاثة ارباع وزير. ٩ - علكه - تأتي من بعد - للنداء. ١٠ - ركن - حرف نصب - للنداء - تغر «م». ١١ - يقرأ - أنثى الجمل. ١٢ - صوت الانفجار - مدينة فرنسية - شكل هندسي والمقطع الثاني نافيه. ١٣ - القرب «م» - صوت الانفجار - أبناء البنت. ١٤ - من الضمائر «م» - من الكسور - للشرط. ١٥ - يلقب بأمير الشعراء - من مدن امارة أبوظبي.

عمودياً:

١ - مدينة مصرية - شاعر أندلسي تعلق قلبه بولاده بنت المستكفي.
٢ - مدينة فلسطينية - أسجلها.
٣ - وحدة الأسبوع - علم مؤنث - شريان حيوي.
٤ - بيت الدجاج - متشابهان - فعل ناسخ - حرف هجاء.
٥ - متشابهان - علم مؤنث - علم مؤنث «م».
٦ - سورة قرآنية - فج - متتاليان.
٧ - من اجلي - لعالب - من العطلات - يسكنون الخيام.
٨ - القافلة - تعب - يمين «م» ﷺ
٩ - غزوة اسلامية - في السفينة - ندي.
١٠ - عاصمة عربية.
١١ - تعب - دولة عربية.
١٢ - في المكتبة - دولة اسلامية - نبي.
١٣ - زوجة - نيازك.
١٤ - سورة قرآنية - دولة افريقية.
١٥ - مدينة جزائرية - من فلاسفة الاغريق.



حل مسابقة الأمس





وصية لتجنب الإمساك

إذا كنت ممن يصابون بالإمساك، فأكثر من تناول الأغذية الغنية بالألياف الموجودة في السلطات والبقوليات والخضار، وحاول أن تكثر من الفواكه بدلاً من الحلويات الرمضانية، واحرص على أداء صلاة التراويح وأداء النشاطات الحركية المعتادة

مسابقة القرآن الكريم ٨

الوفاء بالوعد خصلة حميدة تدل على رقي المسلم عندما يتحلى بها وتعينه على النجاح في حياته وتكسبه محبة الناس وذلك إن الاسلام قد وصانا بالوفاء بعهد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المسلمون عند شروطهم).

س: أذكر الآية الدالة على ذلك من الجزء الثامن واسم السورة؟

مسابقة آية وسورة من القرآن الكريم ٨

في تلاوتنا لكتاب الله تعالى نقرأ آية في سورة تدل على هذا المعنى، وعليك صديقي المتسابق أن تكتب رقم الآية واسم السورة على الكوبون وترسل به آخر الشهر الكريم على العنوان التالي:-

جريدة «الاتحاد» - ص.ب: ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

«في كل قرية أوجد الله أكابر المجرمين ليدبروا ويمكروا فيها وما علموا أن تدبيرهم عائد على أنفسهم من حيث لا يشعرون»

مسابقة الأضداد في القرآن الكريم ٨

لا تجتمع الأضداد مع بعضها البعض في شيء واحد مهما كانت الظروف. لكن الله بمطلق قدرته وبالغ حكمته، هو وحده القادر على الجمع بين الضدين. وسوف ترد في كل حلقة من حلقات هذه المسابقة، بعض الأفعال أو الصفات التي جمعت بين الأضداد ووحدت المتناقضات التي وردت في القرآن، مع شرحها شرحا وافيا، والمطلوب معرفة رقم الآية واسم السورة ورقم الحزب الوارد فيه هذا المعنى.

ورد في إحدى الآيات من الجزء السابع من القرآن، أن الله فتن الناس بعضهم ببعض، فجعل الشريف فتنة للضعيف والغني فتنة للفقير، ذلك بأن الفقراء والضعفاء سبقوا الأغنياء إلى الإسلام، فترفع الشرفاء والأغنياء عن اتباعهم، وطلبوا من الرسول ﷺ أن يطردهم ليدخلوا في الإسلام.

فما رقم الحزب واسم السورة ورقم الآية الوارد فيها هذا الوصف؟

مسابقة معارك إسلامية ٨

هي أول معركة كبرى يخوضها المسلمون في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ضد الفرس فقد جاءت بعد انتهاء حروب الردة التي وقف فيها الفرس مع مسيلمة الكذاب.

كانت القوات الإسلامية تتكون من حوالي ١٨ الف رجل بقيادة خالد بن الوليد الذي وقف على مشارف بلاد فارس فلما أبى الفرس الدخول في الإسلام أو دفع الجزية وقعت تلك المعركة التي تم فيها ربط جنود الفرس بالسلاسل حتى لا يفروا من الميدان بعد أن تمكن في بداية المعركة خالد بن الوليد من قتل قائدهم وكان يدعى هرمز فانهارت الروح المعنوية لدى الفرس وانتصر المسلمون ودخلوا ميناء (الأبلة) الفارسي الهام والمطل على الخليج العربي.

اذكر اسم هذه المعركة.

مسابقة ألقاب وكُنى ٨

هناك ألقاب وكنى لرجال ونساء لقبوا أو كنوا بها لمناسبة معينة أو لصفات فيهم أو تعظيما لقدرهم وهذه المسابقة عزيزي القارىء نعرض لك فيها هذه الألقاب والكنى وما عليك إلا أن تذكر من لقب أو كني بها وترسل الإجابات على العنوان التالي:

جريدة «الاتحاد» - ص.ب: ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

خليفة أموي لقب بصقر قريش. من هو؟

مسابقة القرآن الكريم ٨

الآية: ____________

اسم السورة: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنوانه: ____________

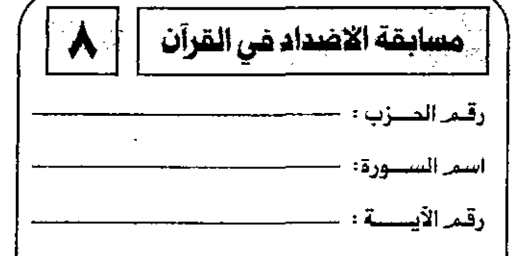
مسابقة آية وسورة من القرآن ٨

اسم السورة: ____________

رقم الآية: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنوانه: ____________



مسابقة الأضداد في القرآن ٨

رقم الحزب: ____________

اسم السورة: ____________

رقم الآية: ____________

اسم المتسابق: ____________

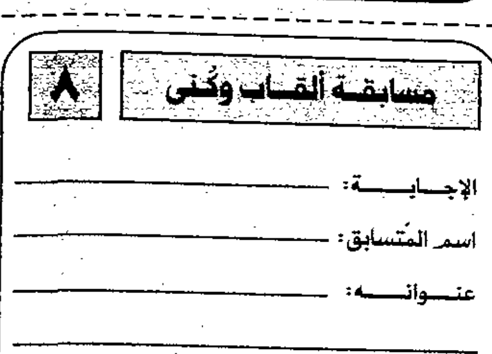
عنوانه: ____________

مسابقة معارك إسلامية ٨

اسم المعركة: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنوانه: ____________



مسابقة ألقاب وكُنى ٨

الإجابة: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنوانه: ____________

جائزة يومية حساب توفير لكل فائز بقيمة ١٠٠٠ درهم

ترسل الاجابات بالكوبونات الاصلية الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال بنك دبي الاسلامي (٨): الحساب الجاري في البنك الإسلامي هو عبارة عن:

☐ (١) عقد مضاربة بين البنك ورب المال. ☐ (٢) عقد مشاركة بين البنك ورب المال.

☐ (٣) قرض تحت الطلب لا يستحق المتعامل بمقتضاه أية أرباح كما لا يتحمل أية خسارة ويلتزم البنك بدفع الرصيد كاملاً للمتعامل عند طلبه.

الاسم الثلاثي: ____________

العنوان ورقم الهاتف:

جائزة مجوهرات المنارة

ساعة شوبارد هابي سبورت

نسائية بقيمة ٢٠٠٠٠ درهم

كلمـات..

- إذا صلحت المقاصد.. لم يخب القاصد.
- متى أطلق لسانك بالطلب فاعلم أنه يريد أن يعطيك.
- جواهر الأخلاق تكشفها المعاشرة.

كل عام وانتم بخير
بمناسبة حلول شهر
رمضان المبارك

أجود الاعمال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
« أجود الأعمال الجود في العسر
والقصد في الغضب، والعفو عند المقدرة ».

الإمام الأكبر شيخ الأزهر لـ « حديث الصائم »

الإسلام ليس عدوًا لأحد وواجبنا تحسين صورته بالخارج

الأزهر لن يتخلف أبدا عن الدفاع عن الأقليات المسلمة في العالم

■ تقصير المسلمين في حماية حقوقهم يسقط هيبتهم في أعين أعدائهم

■ قلت للسفير الاسرائيلي: أشنع أنواع الإرهاب احتلال أوطان الغير وظلم الناس والاعتداء على كرامتهم وأموالهم ومقدساتهم

■ الاختلافات الفقهية في الفروع من مظاهر رحمة الاسلام بالمسلمين



تحقيق: محمد الدسوقي

حذّر شيخ الازهر د. محمد سيد طنطاوي فضيلته من محاولات افساد الشباب المسلم لتخريب أوطانهم بأيديهم. عن طريق غرس أفكار منحرفة. ومتطرفة في عقولهم.

ووصف شيخ الأزهر تلك المحاولات بأنها جرائم خطيرة يرفضها الاسلام ويحارب مرتكبيها.

وجدد تأكيده ان الارهاب والتطرف ظاهرتان عالميتان. وان الاسلام بريء منهما تماما.

وقال: ان الاسلام يحمي غير المسلمين في المجتمع المسلم. ويحفظ دماءهم. واعراضهم. واموالهم. ويجعل جميع المسلمين في المجتمع المسلم مسولين عن حمايتهم.

وأكد أن التعصب البغيض. والجهل بالدين. وفتاوى انصاف المتعلمين وراء مظاهر التطرف في بعض دول العالم الاسلامي.

وحذر من تقصير الامة في مواجهة الرذائل والمنكرات. وقال: ان اي تقصير على هذا الطريق من شأنه ان يقود الامة الى الضعف والهلاك.

وفي هذ الحوار يؤكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر في كلمات قوية ومحددة ان الاسلام دعوة سلام للبشرية كلها، ولس عدوا لاحد على الاطلاق، لأن اهدافه السامية في صالح الاسانية كلها، وعاب على البعض اتخاذ الاسلام عدوا.

وقال: ان واجب المسلمين جميعا ان يعملوا على تحسين صورة الاسلام التي يحاول البعض تشويهها.

واكد ان الازهر الشريف لن يتخلف ابدا عن الدفاع عن الأقليات المسلمة في العالم.

كما اكد ضرورة ان تنهض الامة الاسلامية الى الدفاع عن حقوقها في جميع المجالات. محذرا من ان تقصيرها في هذا المجال يسقط هيبة المسلمين في اعين اعدائهم.

وكشف شيخ الأزهر في حواره مع «حديث الصائم» جوانب من لقائه مع السفير الاسرائيلي بالقاهرة. وانه وصف ماتقوم به اسرائيل من احتلال للأوطان واعتداء على اهلها. واعتداء على كرامتهم، ومقدساتهم بانه اشنع انواع الارهاب.

وفيما يلي نص حوار فضيلة شيخ الأزهر مع «حديث الصائم»:

● تعاني الاقليات الاسلامية في كثير من البلاد الاجنبية الظلم والاضطهاد.. فهل لنا ان نتعرف على دور الازهر الشريف في الدفاع عن قضايا الاقليات الاسلامية في المجتمعات غير الاسلامية؟

– الأزهر الشريف – والحمد لله – لم يتخلف ابدا عن أداء دوره في الدفاع عن الاقليات الاسلامية في أي مكان في العالم.

والأزهر الشريف دائما مع المظلوم. سواء كان مسلما، او غير مسلم، ذلك ان ديننا الحنيف يأمرنا بالعدل، ومحاربة الظلم، ومساعدة كل مظلوم بشتى الوان المساعدة، ذلك ان الاسلام دين العدل. والحق.

اننا مع الاقليات المسلمة المظلومة في كل مكان في العالم.. نؤيدها ونقف الى جوارها، ونمد لها يد العون بكل مانستطيع.

وللحقيقة فان الازهر الشريف يعمل بكل السبل والوسائل لنصر المظلوم، ورفع الظلم عنه. بغض النظر عن عقيدته، او جنسه، او لونه. فالناس جميعا متساوون امام الإسلام في الانسانية والكرامة.. قال تعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم».

والأزهر الشريف – بفضل الله – مستمر في دوره الحيوي والمهم في استقبال ابناء المسلمين من جيع انحاء الدنيا. لتلقي علومهم في معاهده التعليمية وكلياته، حتى يعودوا الى بلادهم علماء واعين يأخذون بأيدي أهليهم الى الحياة الفاضلة تحت ظلال الاسلام.

والاعداد الجيد لأبناء العالم الاسلامي الدارسين في الازهر الشريف انما يكون بتزويدهم بالاسلام الصحيح، وتحصينهم بحقائقه السامية، وتعريفهم باهدافه النبيلة لمواجهة العنف ومقاومة مظاهر الجهل والخرافات.

والذي اؤكده دائما بكل وضوح ان الازهر الشريف لن يتخلف ابدا عن دوره في الدفاع عن قضايا العالم الاسلامي، وسيظل سندا لأمته في كل الميادين.

واؤكد ايضا اننا نبذل قصارى جهودنا، للانتصار لقضايا المسلمين، وكذلك للوقوف بجانب الحق، واعلاء قيمة العدل، والعمل على منع الظلم.. وللأزهر مواقف مشرفة اتخذها من قبل في كثير من قضايا المسلمين المعاصرة، حيث وقف مدافعا عن الحق، بدعم المظلومين ويساندهم بالكلمة الجريئة الصادقة.

ومواقف الازهر الشريف معروفة للجميع في قضايا اسلامية كثيرة، بل في جميع قضايا العالم الاسلامي، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والقدس ومقدساتها الاسلامية، وكذلك قضية البوسنة والهرسك، وقضايا الاقليات الاسلامية، وغيرها من القضايا التي تؤرق العالم الاسلامي.

ان الأمة الاسلامية تجتاحها في هذه الايام مصائب متعددة، وتحيط بها تحديات جمة في مختلف المجالات، والله سبحانه وتعالى سيحاسبنا نحن المسلمين حسابا عسيرا اذا وقفنا موقفا سلبيا تجاه قضايا أمتنا الاسلامية، او اذا لم نقم بواجبنا في نصرة اخواننا المسلمين في كل مكان في العالم، ودعمهم ماديا ومعنويا.

ان من علامات الايمان ان يهتم المسلم بإخوانه في كل مكان في العالم.. قال تعالى: «إنما المؤمنون إخوة»..

وليس من شك في ان الوقوف بجانب الحق والعدل ونصرة المظلوم واجب على كل مسلم ومسلمة، والرسول ﷺ يقول: «من مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه يوم تزل الاقدام».

ومن الخطر والخطأ تقصير المسلمين في نصرة اخوانهم وقضاياهم، ومشكلاتهم، لأن التقصير يجر على الامة الاسلامية الضعف، والهوان، فتسقط مهابتها في أعين اعدائها، وتنتهك عزتها، والله تعالى لايرضى لعباده الا العزة والكرامة، فالاسلام دين عزة وكرامة.

ونحن حين نتحدث عن دور الازهر الشريف في الدفاع عن قضايا الامة الاسلامية انما نتحدث عن واجب تمليه علينا قيم الاسلام، وتفرضه الاخوة الدينية.

أدب الحوار

● هل يمكن السعي من خلال الحوار بين اصحاب الاديان – الذي اكدتم ترحيب الأزهر الشريف به – لتخفيف معاناة الاقليات المسلمة التي تعاني الظلم والاضطهاد في بعض الدول الاجنبية؟

– لقد قمت بتأليف كتاب ضخم عن أدب الحوار في الاسلام واوضحت ان الله سبحانه وتعالى حكى لنا في كتابه الكريم كيف انه فتح الباب للحوار حتى مع إبليس.

وقد ساق القرآن الكريم نماذج متعددة لحوار الخالق سبحانه وتعالى مع ملائكته، ونماذج متعددة لحواره سبحانه وتعالى مع رسله، عليهم الصلاة والسلام، وكذلك نماذج متعددة لحوار الانبياء مع أقوامهم، وحوار اصحاب الجنة فيما بينهم، وحوار الأغنياء مع الفقراء، وحوار التابعين مع المتبوعين، وحوار اهل الجنة مع أهل النار، وحوار أهل النار فيما بينهم، وكذلك الحوار مع منكري البعث.

ومن هنا، فنحن نرحب بالحوار الايجابي الذي يخدم الحق والفضائل.. وقلبي مفتوح، وكذلك مكتبي مفتوح لمحاورة من يريد ان يحاورني، مادام القصد من الحوار الوصول الى الحقيقة.

إننا مع الحوار البنّاء، وضد الذين يغلقون الباب في وجوه من يريدون ان يحاوروهم، سواء أكانوا من العقلاء أم من السفهاء.

ومن المهم جدا ان يسعى المسلمون لحل جوانب من مشكلات الاقليات المسلمة، وتخفيف معاناتها ان لم يكن القضاء عليها تماما، من خلال الحوار بين المسلمين وغير المسلمين في العالم.

صدق النيات

● هل تعتقدون انه من الممكن توجيه بعض اهداف الحوار بين المسلمين وغيرهم للحد من الحملات التنصيرية ضد التجمعات الاسلامية، وخاصة الموجودة في افريقيا وآسيا؟

– طبعا.. هذا ممكن جدا، ولا يوجد شيء غير ممكن مادامت النوايا طيبة، والعزائم صادقة، والهدف من الاعمال التي نقوم بها خدمة الاسلام والمسلمين والانسانية كلها، وفي حدود شرع الله عز وجل.

دعوة سلام

● يوجد في بعض الدول الاجنبية في هذه الآونة من يتعمد تشويه صورة الاسلام، والتحريض ضده لدرجة وصفه لديننا الحنيف بأنه «العدو الجديد».. وربما جلب ذلك للمسلمين متاعب ومشاكل، وخاصة الاقليات المسلمة في الخارج.. فكيف ترى واجب الامة في تصحيح تلك الصورة؟

– الاسلام ليس عدوا لأحد ايا كان لونه او دينه او معتقداته او جنسه.. هذه حقيقة يدركها المنصفون، وربما تغافل عنها الحاقدون والجهلاء لتحقيق اغراضهم.

ان الاسلام دعوة سلام للبشرية كلها، وليس المسلمون وحدهم فهو الرسالة العالمية الخاتمة الى الدنيا كلها، وهو دين رحمة وأمان للجميع.

وتحسين صورة الاسلام في الخارج إنما يكون بحسن سلوك المسلمين انفسهم، فإذا كان سلوكهم حسنا ادى ذلك الى ان تصبح صورة الاسلام هو سلوك بعض المخربين الذي يقومون بأعمال بعيدة تماما عن الدين، ومتطلباته، وتعاليمه السامية، ثم يزعمون انها من الدين، فيقدمون بذلك صورة مشوهة وغير حقيقية عن الاسلام، وهو دين سماحة، ورحمة، وتعاون، وتكافل، وتقدم.

ليت المسلمين يحسنون تقديم سلوكياتهم مضبوطة بقيم الاسلام من خلال تشويه صورة الاسلام في الخارج.

ولا ينبغي ان تترك تلك الكتابات التي تشوه صورة الاسلام في الخارج دون الرد عليها فلابد من تفنيد تلك الكتابات، والرد عليها، وكذلك على الادعاءات التي تمس ديننا الحنيف.

وشريعة الاسلام تدعو اتباعها الى نشر الحق، والعدل، والسلام، والأمان، والاطمئنان.. وشريعة ا لاسلام تقوم على الوضوح والسماحة والعدالة في أسمى صورها.

وغير المسلمين في انحاء العالم هم با لنسبة للمسلمين ينقسمون الى ثلاثة اقسام:

● قوم لايعيشون معنا، وانما هم يعيشون في اوطانهم وهم لايسيئون الينا ولا يعتدون علينا ولا نرى منهم الا تبادل المنافع التي احلها الله – عز وجل – ونتبادل معهم المنافع التي أحلها الله تبارك وتعالى، وهؤلاء لايعتدون على ديننا وهؤلاء يأمرنا القرآن الكريم بأن نعاملهم معاملة كريمة تتجلى في قول الحق تبارك وتعالى: «فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين».

● القسم الثاني: لايعيشون معنا ولا نعيش معهم، ولكنهم يسيئون الينا بالمؤلفات الباطلة والشبهات الكاذبة التي يحاولون الصاقها بشريعة الاسلام، وبالاعتداء على اوطاننا وأموالنا ومقدساتنا، هم يسيئون الينا بكل الوان الاساءة ويسيئون الى الانبياء عليهم الصلاة والسلام، ويسيئون الى سيدنا رسول الله ﷺ ويحاولون الصاق القبائح بديننا وبالمسلمين بصفة عامة وهؤلاء امرنا ديننا، وأمرنا رسول الله ﷺ وامرتنا شريعة الاسلام ان ندافع عن ديننا وعقيدتنا، وان نقاتل من يقاتلنا وان نرد الشبهات التي يحاول اعداء ا لاسلام الصاقها به، يقول الحق تبارك وتعالى: «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لايحب ا لمعتدين».

ان هؤلاء يجب ان نرد عدوانهم بكل الوسائل التي تتناسب مع رد هذا العدوان، لان شريعة الاسلام تمتاز بالوضوح، وبأنها شريعة تحق الحق وتبطل الباطل.

● القسم الثالث: قسم يعيش معنا ونعيش معه، ونحن في مصر منذ اربعة عشر قرنا تقريبا يعيش المسلمون والمسيحيون معا متحابين تظلهم سماء واحدة، تقلهم ارض واحدة، ويستنشقون من هواء واحد تجمعهم مصالح مشتركة، المسلم، والمسيحي كلاهما يسدد الضرائب، وكلاهما يخدم في الجيش، واخواننا المسيحيون الذين يعيشون معنا على ارض مصر تجمعنا وايام القاعدة الاسلامية الذهبية التي تقول: «لهم مالنا وعليهم ماعلينا». وكما ندافع عن اعراضنا ندافع عن اعراضهم وكما ندافع عن اموالنا ندافع عن اموالهم، وكما ندافع عن عقيدتنا ندافع عنهم ضد من يسيء اليهم، وكما ندافع عن ارضنا ندافع عن ارضهم، وهي ارضنا وارضهم ايضا.

اشنع انواع الارهاب

● اكدتم في مناسبات عديدة ان اختلاف اجتهادات المسلمين من مظاهر رحمة الاسلام، وان الخلاف في الرأي لايجوز بحال من الاحوال ان يفسد الود بين الناس.. فهل أغضبكم ذلك الفزع الشديد والاضطراب والقلق لدى بعض علماء الأزهر والمثقفين الذين قابلوا به نبأ استقبالكم سفير اسرائيل بالقاهرة بمكتبكم؟

– في الحقيقة لم يغضبني شيء من ذلك، لان السفير الاسرائيلي أتى الى هنا بعد ان استأذن في المجيء، وقال انه يحمل رسالة من «الحاخام»... وقد جاء آلسفير بناء على موعد سابق.

لقد جاءني السفير برسالة يقول فيها: «نرجو أن تقفوا الى جانبنا في محاربة الإرهاب».

وكان جوابي عليه – دون ان اكتب له شيئا – ان قلت له: ابلغ الحاخام بأننا نحارب الإرهاب قبل ان يرسل رسالته، وبأننا نحارب الارهاب أيا كان مصدره، سواء أكان الإرهاب من اسرائيل او من غير ا سرائيل.. نحارب الارهاب في كل مكان، وفي اي مكان، دون تردد، لأن الارهاب نكبة على الدين والدنيا.

وقلت للسفير الاسرائيلي: انه من ابشع انواع الارهاب احتلال الأوطان، وظلم الناس، والاعتداء علهيم، وعلى كرامتهم، والاعتداء على اموالهم، وعلى مقدساتهم.. ان هذا من اشنع انواع وألوان الإرهاب.

حق الدفاع

● تركز حديثكم مع السفير الاسرائيلي في جانبين، الاول: حق المسلم في الدفاع عن نفسه، ودينه، ووطنه، وعرضه وكرامته ضد من يغتصب حقه، او يعتدي عليه، وان له ان يستخدم في سبيل ذلك كل الوسائل بما في ذلك «الاستشهاد».. والثاني: عدم جواز قتل الاطفال والنساء والشيوخ. ولوحظ ان الاعلام الاسرائيلي ركز على ا براز الجانب الثاني الخاص بعدم جواز قتل الاطفال والنساء والشيوخ دون الجانب الأول الخاص بالدفاع المشروع.. ماتعليقكم على ذلك؟

– نحن طبعا ضد قتل المدنيين من النساء والاطفال، والعجزة والشيوخ، ومن الآمنين سواء أكانوا مسلمين او غير مسلمين.. فنحن لانفرق بين الناس، وانما نضع الامور في موضعها الصحيح كما أمرتنا بذلك شريعة الاسلام.. اننا ضد قتل الاطفال، او قتل النساء، او الابرياء بشكل عام. واذا كانوا ابرزوا هذا الجزء من الكلام ولم يبرزوا الجزء الآخر الخاص بالدفاع عن النفس، والدين، والعرض، والمال، والوطن، فعلينا ان نبرزه نحن وان نبين الحقائق واضحة سلطعة سليمة للناس، دون ادنى انحراف او خداع.

ان واجبنا ان نبين للناس ان شريعة الاسلام كفلت للإنسان حقوقه في جميع مجالات حياته.

وقد جعلت الشريعة الاسلامية من بين حقوق الانسان ان يدافع عن نفسه، وعقيدته، وعرضه، وماله، وجميع ممتلكاته.

ان المال – مثلا – الذي جمعه الانسان بعرقه واجتهاده لابد ان يدافع عنه ضد اي عدوان عليه، وضد اية محاولة لأخذه ظلما وعدوانا.. والرسول ﷺ يقول: «من قتل دون ماله فهو شهيد».

ان الشريعة الاسلامية قد كفلت للانسان، حقوقه كاملة، وفي مقدمتها «حق الحرية»، ومن حقي ان اعيش حرا كريما، لا أقبل الظلم، ولا أقبل الذل، او الهوان، ولا اقبل العدوان، ولا التطاول. ان الاسلام دعوة صادقة الى اعلاء كرامة الانسان، وصيانة حقوقه. وحماية ممتلكاته، وحفظ دمه وماله وحماية معتقداته.

تجديد روح الإخاء

● قمت في الفترة الاخيرة بزيارة بعض الدول العربية. والتقيتم فيها بقيادات العمل الاسلامي.. فماهي اهداف تلك الزيارات؟ وكيف تتطلعون الى نتائجها؟

– الاهداف كثيرة.. ومن ذلك انها تجدد روح الاخاء الصادق بين المسلمين، كما ان من شأنها ان تقرب بين الافكار والعقول، ومن شأنها ايضا ان تزيد في المودة والمحبة، وتزيد في المصارحة والمكاشفة في تناول قضايا الامة الاسلامية.

رحمة إسلامية

● من مظاهر الرحمة في الاسلام الاختلاف في الفتوى والرأي.. ولكن البعض يصوره على انه صراع بين العلماء.. فكيف ترون ذلك؟

– ا ذا وجد خلاف فقهي فإنما يكون في امور فرعية قابلة لتعدد الاجتهاد واختلاف الفتوى.

ان الخلاف الفقهي في الامور الفرعية قديم وموجود على مدى التاريخ الاسلامي كله. ونحن في كل الاحوال نحترم رأي غيرنا، ونجله ونعتقد دائما ان الخلاف في الرأي لايفسد للود قضية. ولا مجال على الاطلاق لتصوير «الخلاف الفقهي» على انه صراع بين العلماء.

ان الاجتهاد في الامور القابلة للاجتهاد ميزة اسلامية تساعد على بيان حكم الاسلام في جميع مستجدات الحياة. ليس في هذا فقط، وانما في العصور التالية ايضا.

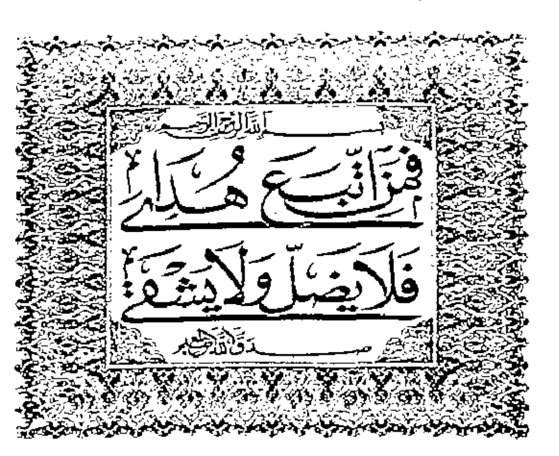
ان علماء الإسلام بخير، والامة بخير، والكل يسعى لخير الاسلام والمسلمين.

فنون الذوقيات الإسلامية

عبد الله حمود البوسعيدي

الحلقة الرابعة

ذوقيات الحديث



● مما يستهجن أن يمدح المتحدث نفسه ويكثر من ذكر انجازاته ولقائه بعلية القوم وكثرة ارتباطاته وعظيم فضله وحبه لخدمة الناس وقضائه لحاجات العشرات. قال سبحانه: «ولا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى».

● توزيع النظر وتعميمه على وجوه من تحدث مهم حتى لا يشعر فريق بالاهتمام الكامل وآخر بالإهمال المطلق ثم قد تحرج حياء من تركز عليه دون الآخرين خاصة إذا كان أصغرهم، عن حبيب بن أبي ثابت قال: «كانوا يحبون إذا حدث الرجل ألا يقبل على الرجل الواحد ولكن ليعمهم».

● في رفع الصوت رعونة وإيذاء إلا ما دعت إليه الحاجة قال سبحانه «واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير» والتكلف في ذلك مذموم، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لمؤذن تكلف رفع الآذان بأكثر من طاقته: لقد خشيت أن ينشق مريطاؤك، المريطاء ما بين السرة إلى العانة».

● المحافظة على رائحة الفم طيبة من دواعي تركيز المستمع وقبوله، والا فرائحة الفم غير الزكية مدعاة للانقباض والانزعاج والرغبة في إنهاء الموقف وإن كان الكلام أحلى من العسل، ولتحقيق ذلك أعني الرائحة الزكية، حث الرسول ﷺ على السواك، ونهى عن أكل ما فيه رائحة نفاثة ثم الاجتماع بالناس كما في قوله ﷺ: (من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا) أو قال (فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته).

● وليحذر المتحدث الانبساط في جشائه فصوته مزعج مخدش ورائحته غير مقبولة البتة، قال الإمام أحمد: (إذا تجشأ الرجل ينبغي أن يرفع وجهه إلى فوقه لكيلا يخرج من فيه رائحة يؤذي بها الناس).

● مما لا يليق أن يحتكر امرؤ الحديث عن الآخرين فإن الكلام إذا احتكر يرفض في الغالب، قال الماوردي: (واعلم أن للكلام شروطا أربعة: متى أخل المتكلم بشرط منها فقد أوهن فضيلة بلقيها، فالشرط الأول: أن يكون الكلام لداع يدعو إليه إما في اجتلاب نفع أو دفع ضر. والشرط الثاني: أن يأتي في موضعه. والشرط الثالث: أن يقتصر منه على قدر حاجته. والشرط الرابع: أن يتخذ اللفظ الذي يتكلم به).

● البعض جل حديثه إلقاء الأسئلة والاستخبار عن أمور الآخرين وفي الغالب من كان هذا شأنه تدخل فيما لا يعنيه وقد نهينا عن ذلك قوله ﷺ: (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) ومن تدخل فيما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه.

● إن كثرة حركة الأيدي والأطراف عند الحديث مؤشر للخفة والتهريج إلا أن تكون خلقه إلا أنا ندعو المجبول عليها مدافعتها ما أمكن، ولا أعني بقولي هذا ألا يعزز المتحدث كلامه بالمعقول من حركة الأيدي والأطراف فلقد وصلتنا أحاديث صحيحة أن الرسول ﷺ شبك بين أصابعه وأشار بالسبابة وغيرها.

● حسن إختيار الموضوع منجاة قال علي رضي الله عنه: (حدثوا الناس بما يعرفون، أتحبون أن يكذب الله ورسوله)، فللأطفال ما يناسبهم وللكبار ما يلائمهم وللنساء مقال يختلف في بعضه عن مقال الرجال وللأعراب طرح غير طرح المدنيين وهكذا.

● إقبل تصحيح خطأ وقع في حديثك إذا نبهك أحد إليه فإن رفضك دليل غرور وعجب وتقبل النقاش.

● لا تطل الحديث مع مجادل فإنها مدعاة للاستخفاف بك واستغضابك وتمكين الأحمق والظن بعلمك.

● لا تؤشر إلى الجلوس في حديثك حتى لا يظن ظان أنك تقصد من أشرت إليه بمنقصة أو تهمة.

● انتبه ألا تزغي وتزبد ويتطاير لعابك في وجوه القوم، فرذاذ الفم وسخ مستقذر فإن صاحبة رائحة غير مقبولة أدى إلى الإنزعاج والإنقباض وهما سبب عدم التركيز وبالتالي انعدام الفائدة.

● لا يَدْعك حسن استماع الناس إليك إلى انبساطك في الحديث واسترسالك فيه، قال أبو عثمان الجاحظ: «للكلام غاية ولنشاط السامعين نهاية وما فضل عن الاحتمال دعا إلى الاستثقال وذلك الفاضل هو الهذر».

● إحذر التشدق فإنه واضح وصاحبه مفضوح مرفوض.

● من غير المناسب تكلف لهجة غير اللهجة الأصلية للمتحدث كما ورد من ذم التكلف والنهي عنه كما في قوله تعالى: «.... وما أنا من المتكلفين» إلا إذا دعت الضرورة إليها.

● اجعل صوتك منسجما مع حديثك، فارفعه واخفضه على ما يقتضيه الموقف وسرعه وبطئه على ذلك.

● احذر الكلمات المستهجنة والسوقية والبذيئة، قال الغزالي: مبينا معنى البذاءة: – هو التعبير عن الأمور المستقيمة بالعبارات الصريحة وأكثر ذلك يجري في ألفاظ الوقاع وما يتعلق به فإن لأهل الفساد عبارات صريحة فاحشة يتعلمونها فيه وأهل الصلاح يتحاشون عنها بل يكنون عنها ويدلون عليها بالرمز وليس يختص هذا بالوقاع بل بالكناية بقضاء الحاجة. وكذلك من به عيوب يستحيا منها فلا ينبغي أن يعبر عنها بصريح لفظها كالبواسير. قال العلاء بن هارون: كان عمر بن عبدالعزيز يتحفظ في منطقه فخرج تحت إبطه خراج فأتيناه نسأله لنرى ما يقول: فقلنا: من أين خرج. فقال من باطن اليد» وقال الماوردي: ينصح قائلا: (أن يتجا في هجر القول ومستقبح الكلام وليعدل إلي الكناية عما يستقبح صريحة ويستهجن فصيحه ليبلغ الغرض ولسانه نزه وأدبه مصون وقد قال محمد بن علي في قوله تعالى: «وإذا مروا باللغو مروا كراما». قال: «كانوا إذا ذكروا الفروج كنوا عنها».

معجزة علمية

الدراسات الحديثة تؤكد ان الصيام «معجزة علمية» متعددة الفوائد

الصيام يعيد حيوية ونشاط الأنسجة في سن الأربعين لحالتها في عمر ١٧ سنة

الصيام يخلص الجسم من تراكمات المواد الضارة ويعالج ترسبات الكولسترول

الإعجاز العلمي للقرآن الكريم

نوع الجنين: ذكر أو أنثى؟

قال تعالى: «أيحسب الانسان أن يترك سدى، ألم يك نطفة من منى يمنى، ثم كان علقة فخلق فسوى. فجعل منه الزوجين الذكر والانثى. أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى» (القيامة).

وقال تعالى في سورة النجم: «وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى● من نطفة اذا تمنى».

بهذه الآيات الكريمة جاء فصل الخطاب.. والجواب على سؤال قديم اختلف بشأنه العباد والعلماء وهو.. من الذي سيحدد نوع الجنين وجنسه ذكرا أم أنثى.. فالنطفة التي تمنى هي نطفة الرجل.. أي الحيوان المنوي كما نسميه اليوم باصطلاح العلم الحديث.

وقد أثبت العلم الحديث أن كل خلية تحتوي على الجسيمات الملونة XY أي الكروموسومات، بينما تحتوي خلايا المرأة على الجسيمات الملونة (الكروموسومات) XX، فاذا انقسمت خلايا الخصية انقساما اختزاليا فان ناتج هذا الانقسام هو خلايا أو حيوانات منوية تحتوي على X فقط أو Y فقط، أي أن هذه الحيوانات المنوية أما أن تكون حيوانات منوية مذكرة أو حيوانات منوية مؤنثة، فالحيوان المنوي الذي يحمل شارة الذكورة Y يختلف عن الحيوان المنوي الذي يحمل شارة الأنوثة.. وقد استطاع العلماء أن يفرقوا بينهما في الشكل والمظهر. فقد وجدوا أن الحيوان المنوي المذكر يحمل وميضا ولمعانا في رأسه، بينما الحيوان المنوي الذي يحمل شارة الأنوثة يفقد ذلك اللمعان. كما وجد أن الحيوان المنوي المذكر يصل الى البويضة الجاهزة للتلقيح أسرع وفي فترة زمنية أقل (٦ ساعات)، بينما يصل الحيوان المنوي المؤنث الى البويضة الملقحة في فترة زمنية أكبر (١٢ ساعة تقريبا) ويكون بطيئا.

وحيث أن البويضة تحمل دائما شارة الأنوثة XX، فاذا أراد الله ولقح البويضة حيوان منوي يحمل شارة الذكورة فان النطفة الأمشاج تحتوي على ٤٦ صبغيا على هيئة ثلاثة وعشرين زوجا منها زوج واحد على هيئة X و Y.

أما اذا قدر الله ولقح البويضة حيوان منوي يحمل شارة الأنوثة فان النتيجة هي نطفة أمشاج (بويضة ملقحة) تحمل شارة الأنوثة فقط XX.

وبما أن البويضة (الأم) تحمل دائما شارة الأنوثة فان الحيوان المنوي هو الوحيد الذي يحدد بارادة الله وحده، نوع الجنين ذكرا أم أنثى انه يحمل الشارتين معا شارة الذكورة، وشارة الأنوثة.. فاذا لقح الحيوان المنوي البويضة حيوان منوي يحمل شارة الأنوثة كانت نتيجة الحمل أنثى باذن الله، فالنطفة التي تمنى زوجان؟ حيوان منوي مذكر وحيوان منوي مؤنث، والنطفة التي تمنى هي التي تقرر نوع الجنين وجنسه.

وصدق الله العظيم اذ يقول: «وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى● من نطفة اذا تمنى».

وفي أحد المؤتمرات العلمية للاعجاز العلمي للقرآن أثار أحد العلماء الأجانب موضوعا في غاية الأهمية وهو أن الوراثة أو البرنامج الوراثي للانسان يوجد في نطفة الرجل.. ويتحدد فيها تفاصيل الانسان الذي سيولد أذكرا كان أم أنثى؟... ماهو لون العينين، ولون الجلد، ولون الشعر.. الخ.

أي أن الانسان تكون صفات خلقه موجودة في شفرة خاصة في نطفة الرجل.. فلما قرئت عليه الآية الكريمة: «قتل الانسان ما أكفره، من أي شيء خلقه. من نطفة خلقه فقدره» (عبس ١٧-١٩).. وهنا لم يتمالك العالم الأجنبي نفسه، وشهد شهادة الحق.. وقال وهو في غاية التأثر: (لا يمكن أن يكون هذا الكلام من عند محمد انه وحي من عند الله).

ولا ترجع الفوارق القائمة بين الرجل والمرأة الى اختلاف شكل الأعضاء التناسلية عند كل منهما تشكل الرحم ونمو الثديين أو غير فحسب، وانما يرجع الى سبب أعمق بكثير وهو غمر الكيان العضوي كله بمواد كيميائية تنتجها الغدد التناسلية التي تختلف طبيعتها وتركيبتها وخواصها في الذكر عن الأنثى، والواقع أن المرأة تختلف عن الرجل جدا الاختلاف فكل خلية من خلايا جسمها تحمل طابعها (أي طابع جنسها)، وهذا أيضا شأن أجهزتها العضوية وعلى الأخص جهازها العصبي، وأن دور الرجل في عملية التكاثر دور قصير الأجل ومحدود جدا بينما دور المرأة يطول الى تسعة أشهر تخضع فيها المرأة الى هذا الكائن الجيني الأجنبي فتظل الفسيولوجية دائمة التأثر به، والاناث لا تبلغ تمام نموها الا بعد أن تحمل مرة أو أكثر فاذا لم تلد تصبح أقل اتزانا وأكثر عصبية (والرأي هنا للعلامة الدكتور ألكسيس كاريل. والذي يضيف على ما سبق أن الاختلاف بين الذكر والأنثى لا يقتصر على ذلك فقط بل أنه يتعدى ذلك الى السلوك في العمل، فقد أثبتت التجربة أن هناك من الأعمال ما تجيده المرأة عن الرجل خصوصا تلك التي تحتاج الى صبر ووقت طويل، وهناك من الأعمال ما لا تستطيعها المرأة، وان قامت بها كان انتاجها فيها أقل من الرجل.

وعلم التشريح يؤكد على أنه بالرغم من أن الأجهزة الظاهرة للرجل هي نفسها للأنثى -فأجهزة السمع والبصر والأذن واليد والأرجل تتفق في كل من الذكر والأنثى- فما أبعد الفرق ظاهريا بينهما.. وصدق الله العظيم اذ قال: «وليس الذكر كالأنثى».

لماذا اسلمت؟

((فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام))

الانعام ١٢٥

صدق الله العظيم

الاسلام هو النور الذي يضئ للسائرين طريق الحقيقة ويقودهم الي المعرفة والعقيدة السليمة وهناك من عاشوا زمنا في الظلام ثم مس الدين الحق شغاف قلوبهم واشع بنوره علي عقولهم فتركوا دين آبائهم واجدادهم وخاضوا معارك عاتية للخروج من براثن الشرك واوحال الضلال واندفعوا الي الاسلام عن وعي واقتناع بعد ان تأكدوا من انه الدين الحق: وعن بعض هؤلاء المسلمين الجدد سننشر تعريفاً وترجمة لشخصياتهم وكيف اسلموا ولماذا اعتنقوا الاسلام.. ونقدم اليوم:

ممثلة ألمانية ملكت المال والمتعة والجمال والصحة ولكنها فقدت السعادة ولم تجدها إلا في الإسلام

لم يكن ينقصها شيء من متاع الدنيا ومتعها اذ توافرت اسباب السعادة الدنيوية بصورها المختلفة من جمال وصحة ومال وشهرة فأينما سارت كان المعجبون والمعجبات يحيطون بها ملحين في طلب توقيعها وسعيد الحظ منهم من تجود عليه بابتسامة.

وبالرغم من كل ذلك كانت الممثلة الالمانية «كارلا بارتيل» تفتقد السعادة وتحس بان شيئا ما ينقصها شيء يجعل لحياتها المعنى الذي تنشده بعيدا عن زيف الشهرة وغدر المال وشيخوخة الصحة والعمر التي ستأتي يوما لاريب فيه يتلوه انفضاض المعجبين.

ولدت كارلا لابوين نصرانيين لقناها في طفولتها مبادئ المذهب الكاثوليكي وتعاليمه لكنها لم تقتنع يوما بالكاثوليكية ولا بالنصرانية بعامة اذ كانت مثلا تسأل ابويها حين يحدثانها عن قصة افتداء السيد المسيح عليه السلام لخطيئة البشرية كما يزعم النصارى ولماذا لم يفعل آدم عليه السلام ذلك ويفتدي خطيئته بنفسه

ولطالما اقلقت والديها بهذا السؤال واسئلة اخرى تكشف زيف عقيدة التثليث والتحريف الذي حدث للنصرانية وتبين ان الطفل بذكائه وفطرته السليمة قادر على ان ينطق بالحكمة اكثر من بعض الكبار وكان ابواها يجيبانها باجابات مبهمة تزيد تساؤلاتها اشتعالا ثم يضطران الى اسكاتها بقطعة حلوى تتلهى بها عن اسئلتها المحرجة احبت كارلا منذ طفولتها عالم السينما وسبحت بخيالها نحو اضوائه المبهرة متخيلة نفسها واحدة من نجومه الكبار وحين شبت عن الطوق عمدت الى تحقيق حلمها عبر دراسة التمثيل في برلين عام ١٩٢٤م ومثلت على مسارحها كما شاركت في نحو خمسة عشر فيلما اربعة منها في هوليوود عاصمة صناعة السينما ومعقلها.

وكانت سعادتها غامرة حين تحقق لها النجاح في عملها السينمائي وصارت نجمة تشارك النجوم والنجمات الذين طالما اعجبت بهم وشاركتهم سهراتهم وجلساتهم والاضواء مسلطة عليها لكنها بدات بمرور الوقت تكتشف المرض الكامن في ذلك المجتمع المخملي القائم على بريق الشهرة الزائف فيما يخفي نجومه بؤسهم الروحي خلف ابتسامات مفتعلة يعالجون انهزامهم الداخلي بالاغراق في المسكرات والجنس وغيرها من الموبقات التي تزيد المريض مرضا.

ألمانيا.. حيث كان لكارلا المال والشهرة والجمال ولذائذ الحياة

لقد كان عالم النجومية بصخبه وتفاهاته وانحرافاته عاملا مؤثرا في تنامي احساس كارلا بالضياع فالاضواء المسلطة على النجوم ومتابعات الصحافيين لهم والنظرات البلهاء التي يرمقهم بها المعجبون في كل مكان واينما ساروا تجعلهم يحسون بانهم في قفص زجاجي وانهم وحيدون رغم كثرة الناس حولهم لايجدون من يزرع الابتسامة على شفاههم فيما عملهم ان يرفعوا عن الآخرين همومهم.

كانت تحس ان نجاحها في السينما لم يحقق لها شيئا بل على العكس زادها اغترابا عن ذاتها فالناس ينظرون اليها كدمية يتسلون بها وليس كانسانة ذات مشاعر واحاسيس وهكذا وجدت نفسها تدور في حلقة مفرغة فالشهرة التي ظنت انها ستجد فيها سعادتها جعلتها سجينة لاتستطيع ان تختلط بالآخرين وفي الوقت نفسه لايمكنها ان تبتعد عنهم والادهى عجزها عن ممارسة حياتها كانسانة عادية ففضول الناس يتبعها حينما سارت ووجدت المال يشتري بالفعل كل شيء الا المشاعر الصادقة وراحة البال وهما أثمن من كل كنوز الارض فاشتد احساسها بالفراغ الروحي وبدأت في مراجعة نفسها والبحث عما ينقصها بعدما ادركت ان الهروب من مواجهة ماينغص بالها لن يفيد بل سيؤدي الى تفاقم حالتها.

وصل النازيون بزعامة ادولف هتلر الى الحكم في المانيا ومع وصولهم بدأت البلاد تموج بشعارات جديدة اقل ماتوصف به انها لا انسانية إذ أن ذلك العريف الذي صار رئيس دولة كان عقله مشحونا بافكار دامية مالبثت ان تركت آثارها على ابناء شعبه الذين انقسموا الى مؤيد بلا حدود ومتحفظ ومعارض خفاء.

زادت افكار النازية واختيارها الصليب المعقوف شعارا من احساس كارلا بالضياع والنفور من النصرانية وارادت مغادرة المانيا بعدما صارت تتبنى شعارات الفاشيست وتفرق بين الاجناس والاعراق لكنها اصطدمت بوجود قرار لهتلر عام ١٩٣٤ بمنع مغادرة الالمان لبلادهم وفي حوزتهم مال ولم يكن بوسعها ان تسافر دون مال فمن اين لها بنفقات السفر والاقامة من مسكن ومأكل ومشرب؟

جاءها الفرج من خلال احد معارفها الذي توسط لدى الزعيم الايطالي الفاشيستي موسوليني وعن طريقه تمكنت من الحصول على اذن بمغادرة المانيا حيث اتجهت الى تونس ولاقت هناك مضايقات من الفرنسيين باعتبارها من رعايا عدوتهم اللدود فتركتها الى مصر.

كان قدومها الى قاهرة المعز بداية انعتاق روحها مشدودة الى صوت المؤذن وهو يرتفع داعيا المسلمين الى الوقوف في حضرة خالقهم واداء الصلاة خفقت جوانحها وهي تنصت للمقرئ يتلو القرآن الكريم بصوت عذب، حقيقة انها لم تفهم وقتها مايقوله لكنها استشعرت بقلبها ان هذا الصوت المفعم بالايمان يقرأ كلام الله واحست كارلا حين سمعت القرآن الكريم انها مسلمة منذ زمن وتنامى لديها هذا الاحساس وهي تطوف احياء القاهرة القديمة بمساجدها ومآذنها العتيقة وجوها الروحي كانت تتجول في الشوارع والازقة وتتحدث مع الناس لتزيد معرفتها بالاسلام وشدها ماوجدت على المسلمين من بساطة وتلقائية وشهامة فازدادت بعدا عن النصرانية وقربا من الاسلام وما لبثت ان حزمت امرها بعد ان وقر الايمان في قلبها واشهرت اسلامها.

بعد ان من الله على كارلا بارتل بنعمة الايمان قررت السفر في مناطق مصر بغية التعرف اكثر على الاسلام من خلال مخالطة اهله فقضت فترة في صحراء سيناء وعاشت مع الفلاحين في ريف مصر وتعلمت من بساطتهم مدى سماحة الدين الاسلامي الذي جعل علاقة العبد بربه مباشرة لاتحتاج الى وساطة او كهانة.

ادركت وقتها ان السعادة لايشتريها المال بل الايمان بما قدر الله هو طريق الانسان الى تحقيق سعادته في دنياه وأخراه.

وقضت كارلا مدة من الزمن في الريف المصري عادت بعدها الى برلين ومنها انطلقت الى فنلندا حيث وضعت كتابا عنها وكان لابد لها وقد اسلمت ان تزور الاراضي المقدسة ومالبثت ان حققت هذه الامنية حيث حضرت الى المملكة العربية السعودية وقضت فيها قرابة نصف العام في ضيافة اسرة سعودية احتفت بها وعلمتها اشياء كثيرة عن الاسلام لم تكن تستوعبها.

ولقد عملت كارلا جهدها بعدما تركت المملكة العربية السعودية على توضيح حقائق الاسلام لمن تعرفه وبالذات موقفه من المرأة تلك النقطة التي كثيرا ماسعى المغرضون والمستشرقون الى الطعن في الاسلام بواسطتها من خلال تحريف مبادئه وتقديمها الى العامة في صورة مشوهة.

إلا أن المهتدية الجديدة التي لبست غطاء الرأس وعاشت مع المسلمات زمنا ودرست الاسلام بعناية واهتمام كانت حريصة على ان تؤكد لابناء جلدتها من الاوروبيين انه لاتوجد شريعة اعطت المرأة حقها مثل الشريعة الاسلامية التي اعادت للمرأة انسانيتها وسمت بها عن ان تصبح سلعة تعرض على الرجال ما امر الله بستره وحافظت على أنوثتها من مهانة التعري وجعلت ذمتها المالية منفصلة عن ذمة زوجها او وليها وهو مالم تبلغه حتى اليوم نساء اوروبا.

الفتاوى

خلوف فم الصائم

ألاحظ أن رائحة فمي في نهار رمضان تتغير وأتضايق من ذلك كثيراً.. فهل يجوز لي أن أغسل فمي بالسواك لإزالتها؟

سالم - أبوظبي

من المعروف طبياً أن الإنسان إذا انقطع عن الأكل والشرب مدة تغيرت رائحة فمه نتيجة لبعض الإنزيمات والعصارات التي تفرزها أجهزة الجهاز الهضمي.. ولذلك كثيرا ما يحدث هذا الأمر لدى الصائم خاصة في آخر النهار.. وهذا الذي يسمى في اللغة الخلوف وهو مصدر من الفعل خلف والخلوف بضم الخاء مثل جلوس ووقوف.. وقد روى البخاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً قدسياً يرويه عن ربه يقول في آخره: «والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»

والحق أن هناك خلافاً حول تفسير ذلك الحديث.. فجماعة أخذوا بظاهره فقالوا لا ينبغي إزالة تلك الرائحة.. على أنهم لم يرتبوا على المخالفة شيئاً يمس صحة الصيام وإنما قال بعضهم إن هذا العمل أي إزالة تلك الرائحة يعتبر مكروها.. ولاريب أن هذه الكراهة - حسب رأيهم - لا تؤثر على صحة الصيام.. ولكن الأكثرين قالوا إن الحديث له معنى رمزي.. لأن الله تعالى منزه عن شم مثل هذه الأمور حسياً كما يدركه البشر.. وإنما معنى الحديث أن هذه الرائحة التي قد يتأذى منها الصائم أو يتحرج منها هي دليل طاعته لله تعالى بهذا الصيام طاعة تستوجب رضا الله تعالى.. ولذلك فإن هذا الفريق لم يرتب على غسل الفم من هذه الرائحة منعاً ولا كراهة بشرط ألا يبتلع من الماء شيئاً.

والله تعالى أعلى وأعلم

المستشار حسن الحفناوي



أحباءنا براعم الايمان

رمضان فرصة لتلاوة وتدارس القرآن فهو شهر القرآن من أجل هذا ينتهز الجد «عبد الرحمن» العالم الوقور هذه الفرصة فيجتمع معكم من خلال أطفال أسرته من أحفاده وأبناء جيرانه علي مائدة القرآن يعلمكم قيمه وأخلاقه في هذا المجلس اليومي بعد صلاة العصر، وسوف ينتقي في كل مرة قصة معبرة.

براعم الايمان وقيم القرآن

(الحلقة ٨)

جلس الشيخ عبد الرحمن بعد صلاة العصر يستمع للاطفال وهم يتلون الجزء الحادي والعشرين من القرآن الكريم وانشغل كل طفل بدوره بتحسين تلاوته امام الجميع بينما ظل الطفل «عمر» ينظر كل دقيقة في ساعته يتعجل موعد الافطار فابتسم الشيخ عبد الرحمن ابتسامة خفيفة وقال لعمر: لماذا تنظر كل دقيقة على الساعة ياعمر؟ قال عمر: انني اتعجل موعد الافطار انني اشعر بالجوع ولا اتحمله قال الشيخ لعمر يابني لابد وان تروض نفسك على الصبر والتحمل اصبر يا بني ولك الجنة والثواب وهنا استعد لتسمع الى شرح الدرس اليومي وهو عن الصبر من خلال الآية الكريمة التي تلوتموها في الجزء الحادي والعشرين فهي تقول:..... واصبر على ما اصابك إن ذلك من عزم الأمور» لقمان، ١٧. الصبر يا احبائي كلمة جميلة وخلق طيب فمن تمسك بالصبر نزلت السكينة على قلبه ويطمئن ويجتاز كل المحن والابتلاءات التي تمر به في الدنيا ويكون ثوابه عظيما في الآخرة وساحكي لكم يا احبائي قصة قصيرة عن الصبر وقوة التحمل بكل رضا بقدر الله.

درس في الصبر

يحكي ان عروة بن الزبير رضي الله عنه اصيبت احدى رجليه بمرض خطير فاشار عليه الاطباء بقطع رجله المصابة والا انتشر المرض الى سائر جسده فوافق عروة وقام الاطباء بقطع رجله وهو صابر محتسب. وذات يوم دخل احد اولاده حظيرة الدواب فضربته دابة فوقع ميتا ولما علم بموت ابنه توجه الى الله قائلا: «اللهم انه كان لي اطراف اربعة فاخذت واحدا وابقيت ثلاثة فلك الحمد وكان لي بنون اربعة فاخذت واحداً وابقيت ثلاثة فلك الحمد ولئن اخذت لقد ابقيت ولئن ابتليت فطالما عافيت» وهكذا يا احبائي يضرب لنا عروة المثل في تحمل الاذى والصبر فعلينا يا احبائي ان نتحلى بالصبر ونجعله زادا لنا في حياتنا. يقول النبي ﷺ: «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم اعظم اجرا من المؤمن الذي لايخالط الناس ولا يصبر على أذاهم».

ايمان صابر

طبق اليوم

سحر منصور

الميدم

المقادير

- ١/٢ ١ كيلو ونصف سمك صبيطي أو هامور.
- ٤ بصلات مفرومة
- ٥ أكواب من الأرز.
- ٢ حبتان كبيرتان من البندورة (الطماطم) المقطعة الى قطع صغيرة.
- ٦ فصوص من الثوم المدقوق بقليل من الملح.
- ٤ عيدان مسمار (قرنفل).
- ٢ فلفل أخضر حار مفروم.
- ٦ ملاعق كبيرة من الدهن.
- ٢ ملعقتان صغيرتان ليمون أسود مطحون + ليمونتان سوداوتان كاملتان متقوبتان.
- ٢ باقتان صغيرتان من الكزبرة الخضراء المفرومة.
- ٢ فصان من الثوم المقطع شرائح.
- ٤ عيدان من الدارسين.
- ٤ حبات هيل مفتوحة جزئيا.
- ١/٢ نصف كوب لوبياء صغيرة مسلوقة ومصفاة.
- ١/٢ ملعقة صغيرة من الكركم.
- فلفل أسود وملعقتان صغيرتان بهارات متنوعة.
- قليل من خيوط الزعفران المنقوعة في ماء ورد (اختياري).
- عصير ليمون وملح حسب الذوق.

الطريقة

- أزيلي صفط السمك ونظفيه واغسليه وضعيه في القدر مع قليل من الماء وأضيفي اليه البهارات الصحيحة مع فصان من الثوم المقطع الى شرائح وقليل من الكركم وملعقتين كبيرتين من البصل المفروم وبعض عيدان الكزبرة.
- ضعي القدر على النار وعندما ينضج السمك ارفعيه وملحيه وضعيه جانبا لحوالي خمس دقائق ثم صفيه وانزعي الجلد والعظم وقطعيه الى قطع صغيرة.
- قومي باعداد الحشو، بقلي البصل في القدر على نار متوسطة مع رشه بالماء حتى يصبح لينا ويميل الى اللون البني ثم أضيفي اليه الدهن والسمك واللوبياء والبهارات والكزبرة مع التقليب لعدة دقائق ومن ثم أضيفي البندورة (الطماطم) وعصير الليمون والملح حسب الذوق وتذوقيه ورشي فوقه قليلا من ماء الورد وغطي القدر وخففي النار واتركيه على النار لحوالي عشر دقائق ثم ارفعي الحشو.
- اغسلي الأرز وصفيه واقليه في الدهن المتبقي وصبي فوقه مرق السمك الحار والليمون الأسود وعندما يغلي لمدة ثلاث دقائق يكون الأرز قد امتص معظم الماء ولم يبق منه الا القليل عندها خففي النار واتركيه لمدة ربع ساعة.
- اقلبي الأرز بواسطة شوكة كبيرة وادفني السمك في قسم منه وصبي فوقه قليلا من ماء الورد ثم غطي القدر جيدا واتركيه يتسكر لمدة نصف ساعة على الأقل على نار خفيفة جدا بعد وضع صفيحة معدنية تحت القدر ويمكنك وضعه في فرن هادئ. ثم- اسكبي الأرز في طبق التقديم وغطيه بالحشو وقدميه ساخنا.

حديث الصائم

امساكية اليوم

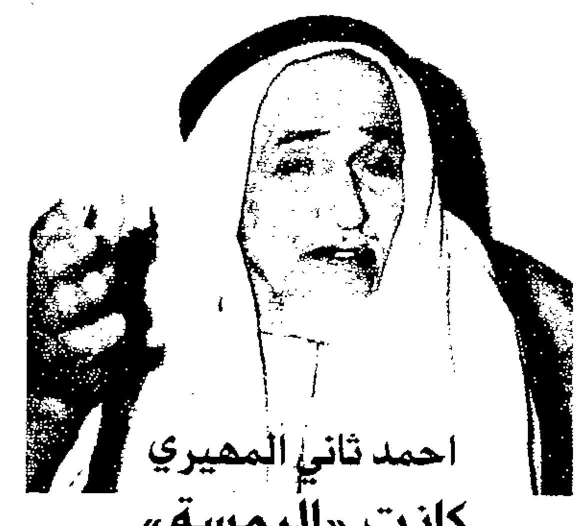
	د	س
المغرب	٤٩	٥
امساك	٢٩	٥
الفجر	٣٩	٥

رمضان فرصة للتوقف عن التدخين

المدخنون الذين يريدون الإقلاع عن هذه العادة الذميمة سوف يجدون في رمضان فرصة جيدة للتدريب علي ذلك فإذا كنت أيها الصائم تستطيع الإقلاع عن التدخين لساعات طويلة أثناء النهار فلماذا لا تداوم على ذلك وليس هذا صعباً بالتأكيد ولكنه يحتاج الى عزيمة صادقة وتخيل دائم لما تسببه السيجارة من مصائب لك ولمن حولك.

رمضان زمان

حمدي نصر



احمد ثاني المهيري

كانت «الرمسة» تبدأ من بعد التراويح وحتى السحور

احمد ثاني المهيري هو مدير مكتب الشؤون الاسلامية والأوقاف بالعين، لذلك، فهم يطلقون عليه مطوع ابن مطوع، فوالده رحمة الله عليه كان قاضيا في العين لمدة ٣٥ عاما، وكان له وزنه واحترامه وتقديره من الجميع.. وولده احمد بسم الله ماشاء الله. يعمل حاليا في هذا المنصب، وقال لنا: انه يختم القرآن الكريم في شهر رمضان اكثر من ١٥ مرة، بل هو يختمه مرة في كل يوم وليلة، حيث يبدأ التلاوة من بعد صلاة العصر الى اذان المغرب، ثم من بعد الافطار الى اذان العشاء، ومن بعد صلاة التراويح الى ماقبل السحور.

وقال لنا ايضا عندما التقينا به نحدثه عن رمضان زمان: انه صام وعمره ١٠ سنوات، وكان والده رحمة الله عليه يشجعه على ذلك، وكانت هذه الفترة حتى وصل الى سن البلوغ يعتبرها تدريبية على الصوم، وكان والده يراقبه، لكنه هو اصلا كان مهيأ ولا يحتاج لرقابة، ورغم شدة الحر وصعوبة الصوم الا انه كان يصبر نفسه، وعندما يشتد الحر في فترة الظهيرة يبلل نفسه بالماء حتى يخفف من شدة الحر.

وسألناه.. هل حدث ان عايشت رمضان شتاء. قال نعم، فقد جاء مرة في وقت الشتاء ولكن لا اذكر اي سنة بالضبط، ويروي لنا احمد بن ثاني المهيري واقعة طريفة حدثت اثناء الشتاء، قال: كنت يومها في دبي، وكانت الغيوم كثيفة، فاظلمت السماء وبدا ان وقت الافطار قد حل، فاذن المؤذن لصلاة المغرب، وصلى الناس وتناولوا طعام الافطار، وماهي الا برهة حتى ظهرت الشمس في السماء جهة الغروب، فقد خدعتهم الغيوم واضاعت عليهم صيام يوم، وقال: ان الناس هرعوا الى المطاوعة يسألونهم، فقالوا: عليكم بالقضاء. ويتذكر ايضا كيف درس القرآن الكريم في رمضان، قال: كنا من ١٠ الى ١٥ ولدا ندرس القرآن الكريم على يد المطوع حبيب في دبي، والمدرسة كانت عبارة عن بيت من العريش، وكان معنا عدد من البنات، وكان الدوام صباحيا ومسائيا في المدرسة، بمعني ان الفترة الصباحية كانت حتى صلاة الظهر، والفترة المسائية من بعد صلاة العصر حتى قرب اذان المغرب، وكان كل ولد يختم القرآن الكريم يعملون له «تومينه»، فكان المطوع يكتب لنا نظما نتدرب على القائه، ثم نخرج جميعا ومعنا الولد الذي ختم القرآن الكريم ليقرأ النظم ونحن نردد من خلفه، وندور في الفريج على كل الفريج، وكل بيت يعطينا مايجود به من عيش او بيزات.. كل حسب مقدرته، ونجمعها كلها، ثم نعطيها للمطوع.

ونسأل احمد بن ثاني المهيري عن رمضان زمان بشكل عام، هل الوقت الماضي خير، أم الوقت الحالي، فيقول: بلا شك، الوقت الحالي خير من كافة الوجوه، المعيشة رغدة من فضل الله، ثم من فضل صاحب السمو رئيس الدولة. كل شيء متوفر الآن لم يعد المواطن يعاني من شدة الحر، ولا الرطوبة، ولا شظف العيش، الخير بحمد الله موجود والناس مرتاحة، اما في الوقت الماضي فقد كانت الحياة صعبة وقاسية.

ونسأله ايضا: لكن زمان رغم شظف العيش، إلا أن النفوس كانت صافية، قال: نعم، النفوس كانت صافية لايعكرها الجري وراء المادة او وراء الدنيا، يعني في رمضان زمان كان العمل شبه متوقف، حيث لم يكن هناك إلا الرعي، وقليل من الزراعة، وكان الناس يتجمعون في الحظيرة كل يأتي بما عنده، كانوا «يتزاجرون» للقهوة، القهوة يافلان، القهوة يافلان، ويتجمعون. في رمسة وسوالف.. سواء في النهار او في الليل، حيث كانت الرمسة تبدأ في الغالب من بعد صلاة التراويح الى ماقرب السحور، من يقرأ القرآن يقرأ، والعوام في سوالفهم، اما الآن، «الجار مايعرف جاره، الجار صك الباب عن جاره رغم النعمة المتوفرة».

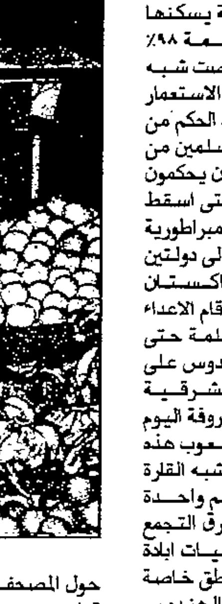
ويقول احمد ثاني المهيري: لكن الحمد لله.. الآن رغم هذا الجانب فان الانسان في نعمة، وخير، ونسأل الله ان يطيل في عمر صاحب السمو رئيس الدولة الذي وفر لنا كل اسباب الراحة بعد طول عناء، ونسأل الله ان يديم علينا نعمة رمضان وفضله وان يعيننا على صيامه وقيامه.

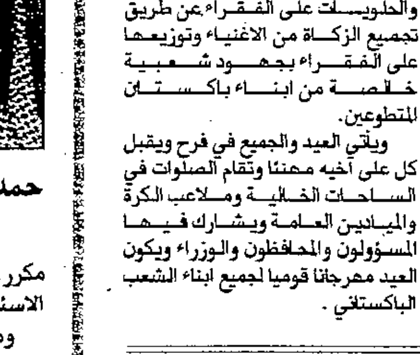
عادات وتقاليد في رمضان

كل الدول الإسلامية شعوباً وحكومات تستقبل شهر رمضان بحفاوة طيبة واهتمام كبير وتحيطه بمظاهر الإجلال والإكرام مما يدل على عميق الإيمان بالدين الإسلامي وشرائعه وينفرد شهر رمضان المعظم بتقاليد وعادات رائعة أصبحت بمرور الزمن شكلاً من التراث الذي خلفه لنا الآباء والأجداد وكل دولة أو كل شعب يحيي رمضان بشكل مختلف مع اختفاء المظاهر التي لا تليق وجلال هذا الشهر فداخل البيوت تتغير الأشكال والمظاهر والأكلات وفي الشارع يظهر النشاط الحافل في الأسواق التجارية وتنقلب أحوال الناس فيصبح الليل نهاراً والنهار ليلاً ويحلو السهر وتتجلى العبادة..

رمضان في باكستان

قاضي القضاة يعلن رؤية الهلال وجميع مآذن باكستان تزف الخبر





باكستان دولة اسلامية يسكنها مايزيد عن ١٨٠ مليون نسمة ٩٨٪ منهم مسلمون وقد تعرضت شبه القارة الهندية الى مؤامرات الاستعمار التي دبرها لتفتيتها وسحب الحكم من أهلها وإعطائه الى غير المسلمين من الهندوس حيث ظل المسلمون يحكمون هذه المنطقة قرونا عديدة حتى اسقط الاستعمار الانجليزي هذه الامبراطورية الاسلامية وقسمها الى دولتين عظيمتين وهما الهند وباكستان وامعانا في الكيد للمسلمين قام الاعداء بتفكيك أواصر الدولة المسلمة حتى لاتطغى على هيمنة الهندوس على المنطقة الى باكستان الشرقية وباكستان الغربية وهي المعروفة اليوم بدولة بنجلاديش فلصول شعوب هذه الدول الثلاث او بمعنى ادق شبه القارة الهندية واحدة وعاداتهم واحدة وتقاليدهم كذلك وهكذا تفرق التجمع الاسلامي وتعرض لعمليات ابادة واضطهاد في مختلف المناطق خاصة التي يسيطر عليها الهندوس وكشمير المحتلة خير دليل على ذلك اذ يقطن بها ١٣ مليون مسلم موحدين بالله ورغم ذلك عظم على الاعداء تركها طمعا في خيراتها وامعانا في اضطهاد المسلمين.

ويحدثنا محمد ظفر الحق رئيس الادارة الهندسية بطيران باكستان عن رمضان في بلاده فيقول قبل اعلان رؤية الهلال يجتمع قضاة المحكمة الشرعية في باكستان ومعهم وزير الشؤون الدينية وقاضي القضاة لرؤية الهلال ثم يعلنون ثبوت الرؤية على الملأ وما أن يعلنوا ذلك حتى ترتفع اصوات المآذن في كل باكستان معلنة ان اليوم اول ليلة للصيام وهلموا ايها المسلمون لأداء صلاة التراويح فيتقاطر المسلمون على المساجد رجالا ونساء لأداء صلاة التراويح وهي عشرون ركعة ويكون الاهالي قد قاموا بتنظيف المساجد وتزيينها بالانوار والزينات المختلفة لتتحلى لاستقبال سيد الشهور واكرمها على الله.

وما ان تنتهي صلاة التراويح حتى تبدأ التواشيح والأغاني الدينية تنطلق من مختلف المساجد تعبيرا عن الفرحة وتستمر حتى قرابة وقت السحور ليعود الناس الى منازلهم ليتسحروا ويخرجوا الى المساجد مرة اخرى لصلاة الفجر حيث تزدحم المساجد باعداد المصلين من جميع الاعمار وحتى الاطفال والنساء يشاركون في صلاة الفجر وتلاوة الاذكار والادعية بعد الصلاة ثم تنصرف النساء ويبقى الشباب في المسجد حيث يتحلقون حول المصحف ويبدأ شباب كل مسجد قراءة جزء من القرآن يوميا حتى يختموا القرآن مع ختام شهر رمضان.

إني صائم

ومن اليوم الاول في هذا الشهر تنتشر كلمة «روازا» بمعنى «إني صائم» على السنة كل الباكستانيين فتدفع التعاملات بينهم الى مزيد من التسامح والتراحم والكف عن الاذى اثناء قيامهم باعمالهم في نهار رمضان وكذلك الكف عن الجدال في البيع والشراء حيث تكون كلمة «روازا» «اللهم إني صائم» وتعني التذكرة المستمرة باخلاق الصيام فيسود الود والتراحم بين المسلمين.

وعلى مدار اليوم حيث الحرارة مرتفعة يتوافد الكثيرون الى المساجد حيث الظل والأمان ويرطبون قلوبهم بتلاوة كتاب الله تعالى وتزدحم المساجد بقراء القرآن والاطلاع على الكتب الاسلامية ويقوم العديد من الطلاب في المدارس والمعاهد الدينية والجامعات بالمكوث طوال نهار رمضان داخل المساجد يتقاسمون اوقاتهم بين القرآن والمذاكرة معتبرين هذا الشهر شهر جد وكفاح وعبادة وليس للنوم والكسل.

دعاء وموعظة على الافطار

وما ان يقترب موعد الاذان في المسجد حتى تمتلىء ساحات المساجد بالمصلين الذين يحلون صيامهم بعد الاذان بالماء والتمر واللبن الحليب على موعظة قصيرة من إمام المسجد وتلاوة دعاء الافطار وتعد باكستان من الدول التي ينتظر فيها الصائمون الاستماع الى موعظة قصيرة وتلاوة دعاء الافطار قبل الافطار في المساجد على التمر واللبن ثم يؤدون الصلاة وينطلقون الى البيوت للافطار. ويعتاد اهالي بعض المناطق والقرى على الافطار الجماعي طوال شهر رمضان فيجتمعون بطعامهم قبيل الاذان وما ان يفرغوا من الصلاة حتى يبدأ الرجال في الافطار ومعهم الشباب والاطفال وتبدأ النساء في الافطار على الجانب الآخر من المسجد في مكان مخصص لهن ومعهن الفتيات. وعلى مائدة الافطار اصناف المأكولات الباكستانية الرمضانية ومن اهمها «الباكورا» البطاطس والخضروات المقلية بالزيت او «السمبوسك» وهي رقائق من العجين المحشو باللحم او البطاطس والخضروات «الرقاق باللحمة» وعدد من الاكلات التي يضاف اليها جميعا البهارات والشطة التي يحبها الشعب الباكستاني. واغلب الحلويات تكون مصنوعة من اللبن الحليب والدقيق الفاخر ولها اسماء عديدة منها «جلابكم» و «كونجابو» وغيرها من الحلويات الى جانب الكنافة المعروفة والقطائف وتنتشر المسابقات الدينية والرياضية والمسابقات الادبية والبلاغية وحفظ القرآن الكريم في كل اقاليم باكستان كنوع من الاحتفال بشهر رمضان وهناك جوائز توزع في الاحتفال بليلة القدر على اعتبار انها من اهم واعظم ليالي رمضان. والمرأة المسلمة في باكستان يكسوها الحجاب والحشمة في هذا الشهر حيث تكثر الفتيات من التردد على المسجد والاحتشام احتراما لرمضان.

ومع انتهاء رمضان نجد ان الشخص الذي كان يوقظ المسلمين لصلاة الفجر والسحور وهو المسحراتي يبدأ في توديع شهر رمضان على الدق بالدف خاصة في القرى ويسير وراءه العديد من الاطفال يفرحون ويرددون مايقوله وداعا لشهر رمضان.

التكافل ورعاية الفقراء

وفي العشر الأواخر تمتلىء المساجد بالمعتكفين كما ان هناك جدية للمسلمين في الاعتكاف وممارسة النشاط الديني في رمضان بصفة خاصة وفي غير رمضان بصفة عامة حيث تنتشر اعمال التكافل ورعاية الفقراء وارسال المواد الغذائية الجافة لهم الى بيوتهم او توزيعها عن طريق الجمعيات الخيرية الاسلامية في المساجد الرئيسية وقرب قدوم العيد توزع الملابس الجديدة والاقمشة والحلويات على الفقراء عن طريق تجميع الزكاة من الاغنياء وتوزيعها على الفقراء بجهود شعبية خالصة من ابناء باكستان المتطوعين.

ويأتي العيد والجميع في فرح ويقبل كل على أخيه مهنئا وتقام الصلوات في الساحات الخالية وملاعب الكرة والميادين العامة ويشارك فيها المسؤولون والمحافظون والوزراء ويكون العيد مهرجانا قوميا لجميع ابناء الشعب الباكستاني.

الامارات زمان

أسواق دبي أغسطس



من مكتبة الغزالي

عبادة يستغربها العصر الحديث

أظن الحضارة الحديثة تكره الصوم وتنكر فلسفته! فهي بشقيها الغربي والشرقي تعبد الجسد وتلبي رغباته وتستغرب اعتراضها ثم هي لا تمد البصر الى ابعد من هذه الحياة الدنيا فما بعد الموت وهم ولا مساغ لتصديقه ولا للاعداد له! ويعني ذلك اشباع النهمة الى هذه الحياة العاجلة وانتهاز الفرصة للوجود هنا كي ننال كل شيء اذ لاشيء بعد.

وقد صور القرآن الكريم هذا الاحساس المادي المغرق بقوله: «ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون» الحجر٣. والتشبع من الحياة قبل ان تنتهي وينتهي معها الوجود كله هو تفكير الجاحدين للالوهية المستبعدين لليوم الاخر المعولين على اعمارهم فوق هذا التراب وحده وربما كان ذلك مسلكا شاذا او نادرا بين الاقدمين ولكنه الان مسلك شائع بين جماهير من الضائقين بالاديان سقيمها وسليمها وهؤلاء يقينا هم المعنيون بقوله سبحانه: «والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم» محمد١٢.

إن احدا من هؤلاء لا يفرط في تناول طعامه بل لا يفرط في تناول سيجارته من اجل ثواب يتخيل انه عبد يومه وحسب.

وقد نتساءل كيف يوصف اولئك المثقفون بانهم ياكلون كما تاكل الانعام مع انهم يحسنون التفكير والانتاج؟

والجواب ان الاكل عند هؤلاء مصدر الطاقة اللازمة للبدن والرفاهية المطلوبة للحياة فهو غاية تقصد لذاتها ولا يقبل ارجاؤها او انتظار بديل عنها في عالم الغيب. ان المتعة في هذه الدار وحدها وذاك ماشرحته آيات اخرى «ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون». غافر٧٥ او قول الله في تحديد الدائرة التي يحيا الكافر داخلها «إنه كان في أهله مسرورا. إنه ظن أن لن يحور بلى إن ربه كان به بصيرا».

وشريعة الصيام لها محور اخر تدور عليه واشواق اخرى ترنو اليها وهي تناقض مناقضة تامة قصة ان الحياة جسد لا روح ودنيا لا آخرة اننا نحن المسلمين نعتقد ان الوجود الانساني طويل ذاهب في الطول وان الموت ليس نهاية له كما يتصور البعض اننا بالاسلوب الذي نحيا به هنا نضع المستوى الذي نحيا به هناك فاذا عرفنا ربنا في هذه الارض نضر وجوهنا يوم لقائه وكان لنا عنده مهاد صالح. اما عبيد التراب فالويل لهم! «إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولايدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط، وكذلك نجزي المجرمين».

فهل نفهم هذه الحقائق العالية في رمضان ومن فريضة الصيام والقيام في لياليه؟ على المسلمين ان يحموا حقيقة الشهر المبارك وان يجعلوا من الصيام المفروض مجالا للروحانية المقبلة على الله المؤملة في رضاه.

الدعوة الاسلامية

درس العلم



حمد حسن رقيط

من الوسائل المهمة لصاحب الدعوة ان يتقن إلقاء الدروس ويعدها إعدادا جيدا من حيث التحضير والالقاء والاجابة على أسئلة الحضور وفي الغالب يكون الدرس اما في علوم القرآن او التفسير او الحديث او في الاحكام الفقهية.

وكلما كان الدرس في بيت من بيوت الله كان اثره اكبر ونفعه احسن وعلى ملقى الدرس ان يراعي جملة امور:

منها: ان يكون الدرس ذا موضوع واحد ومتسلسلا يكمل سابقه وغير مكرر. ومنها: تخصيص وقت في نهاية كل درس للاجابة على الاسئلة والاستفسارات.

ومنها: العمل على مؤاخاة اهل الدرس وطلابه لان الاخوة من الاسلام «إنما المؤمنون إخوة».

ومنها: التركيز في الدرس على التفقه في الدين لقول الرسول ﷺ «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين».

ومنها: البعد عن المسائل الخلافيه او القضايا التي لاتهم طلاب العلم فما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا اوتوا الجدل كما اخبر الرسول ﷺ بذلك.

وعلى مدرس الدين ولاسيما التفسير والحديث واحكام الفقه ان يراعي عدة امور في درسة:

١ - أن يقدم مقدمة موجزة يصور فيها الفكرة العامة التي حوتها الايات او الاحاديث التي هي موضوع الدرس.

٢ - أن يبدأ باسباب النزول إن كان الدرس في التفسير.

٣ - أو يبدأ بتلاوة النص مباشرة او يلفت نظر الحاضرين للدرس الى قضية من القضايا المتصلة بالدرس.

٤ - قراءة المدرس للدين قراءة نموذجية هادئة واضحة معبرة عن المعني. ويمكن ان يتولى القراءة احد الطلاب الجيدين.

٥ - يبدأ في التفسير بشرح الالفاظ الصعبة والتراكيب الغامضة والمعاني البعيدة، او يشرح معنى كل آية بصورة مستقلة عن غيرها.

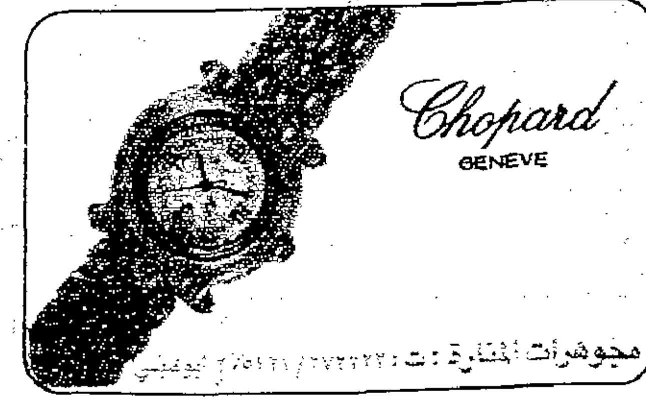
٦ - ويمكن شرح مجموع الايات التي تضم وحدة فكرية مستقلة عما سواها ثم يجمع بينها موضحا حكمة الانتقال القرآني من معنى لاخر وروعته.

٧ - من المفيد توجية بعض الاسئلة لتثبيت المعلومات وتأكيد المعاني وتحريك أذهان الحضور.

٨ - ربط الدرس بالواقع واهمية إصلاح الحال وتحقيق منهج الله الذي يحمل الخير للانسان.

٩ - ثم تأتي الخلاصة وما تحمله من فوائد علمية وعملية، وهناك الدروس العامة للامة لايشترط فيها ما يشترط في الدروس الخاصة ويمكن إلقاؤها كلما دعت الحاجة إليها مع مراعاة مستوى الحضور لها.





الدولار

اقفال لندن

جنيه استرليني	١،٦٤١٥
مارك الماني	١،٨٠٣٩
ين ياباني	١٣٢،٤٣
فرنك سويسري	١،٤٦٧٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٥

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١،٣٨	٩٤،٠٨
دولار	٣٣٨،٠٩	٣٣٩،٠٩

المعادن النفيسة

بالدرهم

الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
٣٤،٩٥	١٠٨٧،٢٢	٧٥

الاونصة بالدولار

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧،٧٥	٥،١٦
زيوريخ	٣٠٦،٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧،٦٥	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز (مغلق)	٧٩١٦،٢٢
لندن اف.ت	٥١٩٣،٥
طوكيو نيكاي	١٤،٧٩٩،٤٠
باريس كاك	٣٠٤٠،١٤

أسعار خامات البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٦،٥١
خام تكساس	-
خام دبي	١٧،٠٦
خام عمان	١٧،١٥

الاتحاد الاقتصادي

1

مصفاة نفط جديدة في سوريا

■ دمشق، انتهت وزارة النفط والثروة المعدنية في سوريا مؤخرا من اعداد الدراسة الخاصة باقامة مصفاة بترولية في مدينة دير الزور شمال سوريا وذلك لتكرير النفط لتلبية حاجة السوق المحلية من المشتقات النفطية.

وذكرت مصادر وزارة النفط ان الوزارة قامت باعداد الدراسات اللازمة لمشروع اقامة مصفاة بترول ثالثة في منطقة أبو خشب الواقعة شمال شرق مدينة دير الزور حيث تم اختيار الموقع نظرا لكونه الأكثر ملاءمة من الناحيتين البيئية والاقتصادية ولقربه من مواقع انتاج النفط بنوعيه الثقيل والخفيف.

وأشارت المصادر الى أن الطاقة الانتاجية التكريرية لهذه المصفاة ستبدأ بحوالي ٣ ملايين طن من النفط في السنة قابلة لزيادتها الى ٦ ملايين طن سنويا. الجدير بالذكر ان هناك مصفاتين للنفط في سوريا. (ق ن أ)

... الأردن واسرائيل

... بدأت مؤخرا باشراك خبراء من اسرائيل.

كما اوضحت المصادر ان الحكومتين الاردنية والاسرائيلية قد اولتا موضوع التنقيب عن النفط في الاراضي الاردنية اهتماما كبيرا وقررتا الاستقرار في التعاون المشترك.

وقد اتفق الطرفان على أن تكون عمليات التنقيب عن النفط في الاراضي الاردنية تحت اشراف المعهد الجيوفيزيائي الاسرائيلي. (ق ن أ)

ودائع بأسماء القطط والموتى للتهرب من الضريبة

اليابانيون يتفننون في مواجهة الأزمة الاقتصادية

■ طوكيو: يتفنن اليابانيون وخاصة النساء في مواجهة الازمة الاقتصادية الحالية وسط مخاوف من المستقبل وفقدان الثقة بالحكومة والنظام المالي والركود الذي يدخل عما قريب عامه السابع.

ويوجه المستهلكون اللوم الى الحكومة لانها فرضت زيادة ضريبة المبيعات في ابريل الماضي وهي تدرك تردي الاوضاع المالية والاقتصادية منذ مطلع التسعينات ولكنها في نظرهم لم تفعل شيئا لايجاد حلول وخاصة بعد انهيار العملات الاسيوية منذ الصيف الماضي. ويواصل اليابانيون سحب اموالهم من البنوك لانها لا تدفع فائدة تستحق الذكر يطلقون عليها (سوزومي ناميدا) اي دمعة عصفور اذ لا تتجاوز ٢.٠ في المائة على اي مبلغ يودع لمدة سنة وتحسم منها ضريبة عالية. وعوضا عن الايداع في البنوك وشركات السمسرة المعرضة للافلاس في اية لحظة يفضل كثيرون وضع ادخاراتها في مكاتب البريد للاعتقاد انها لا تفلس فيما يفضل اخرون ادخار او اخفاء الاموال في الادراج والدواليب في منازلهم. وتحرص ربة البيت اليابانية خارقة الذكاء المسؤولة عن ميزانية اسرتها على ايداع لغاية عشرة ملايين ين (٨٠ الف دولار) في اي بنك لان القانون يضمن تعويضه بحالة افلاس البنك. ولا تقبل مكاتب البريد اكثر من عشرة ملايين ين ايضا لكل مودع وذلك خلافا للايام السالفة التي رحبت فيها المؤسسات المالية بالادخارات مقابل دفع فائدة بمتوسط خمسة في المائة لدى البنوك و سبعة في المائة من السندات الحكومية. واهتدى بعض الاذكياء من اليابانيين في السنوات الاخيرة الى شراء دولار استراليا حيث كان اي بنك استرالي يقدم فائدة لا تقل عن ١٥ في المائة (اي نسبة مغرية) ولكن ازاء الركود هبطت الفائدة الى ٣,٥ في المائة وتظل اضعاف فائدة اي بنك ياباني. وتسابق الناس على شراء اسهم وسندات من شركات السمسرة ولكن الصورة انعكست اخيرا بعد هبوط الاسهم وافلاس شركات سمسرة رئيسية في الشهرين الماضيين. ويحتار عامة الناس اين يضعون اموالهم واين يستثمرونها بعد انكماش الاستثمارات اليابانية في الولايات المتحدة واوروبا وتفاقم الضائقة المالية في البنوك الاسيوية..

واذا وضعوا مدخراتهم في الادراج والدواليب قد لا تسلم من سطو اللصوص الذين زاد عددهم.

وتفتح البنوك ابوابها من التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر خمسة ايام في الاسبوع ولكنها تبدو خالية باستثناء يوم ٢٥ من الشهر حين يقصد معظم ربات البيوت الى سحب الراتب او راتب التقاعد الذي تدفعه الشركات والحكومة عن طريق البنك مرة كل شهرين. ولما كانت الحكومة منذ فترة قد سمحت بتحويل اي مبلغ الى الخارج نجحت بنوك غربية في اجتذاب مستثمرين يابانيين بحيث تكتظ فروعها في طوكيو وسواها بالمراجعين الذين يبتعدون عن بنوكهم اليابانية المثقلة بديون معدومة لا سبيل لاستردادها. وتسمح القوانين للبنوك باعفاء لغاية ٣٠ الف دولار من الضريبة لكل فرد وتتقاضى مصلحة الضريبة رسم ٢٠ في المائة على كل مبلغ مودع يزيد على ذلك. ويتحايل الناس بان يودعوا ما يعادل ٣٠ الف دولار باسم كل فرد من اسرهم ولو كان رضيعا او فارق الحياة كي يتملصوا من دفع ضريبة العشرين في المائة.

وتحسب اليابانية الايام بانتظار دفع الشركات والحكومة مكافأة الصيف ومكافأة الشتاء السخية لكل عامل وهي تعادل مرتبات ستة اشهر في كل مرة اي مكافاتي ١٢ شهرا في السنة.

ومن الطريف ان كاتبا مرموقا اعلن انه اودع مبلغا كبيرا باسم قطته المدللة في البنك واخذ يسحب منه كلما ضاق به الحال وكلما تعمقت الازمة يعتذر لقطته لانه يتجاوز السحب من حسابها. ولا يقبل البنك الياباني توقيع احد بل يشترط عند فتح حساب ما ان يتوفر ختم صغير يستخدم من قبل المودع او اخرين من اسرته لسحب اي مبلغ من الحساب كما يتعين ان يكون لكل مودع ايضا دفتر يصدره البنك سواء لحساب التوفير او الحساب الجاري ولا يمكن سحب او ايداع مبلغ بدون الدفتر المرقم والختم العتيدين.

ونظرا لنقص الايدي العاملة لجأت البنوك الى تركيب ماكينات لايداع مبلغ ما او سحب ما لا يزيد على عشرة الاف دولار كل مرة بمجرد ادراج رقم الحساب وضغط ازرار اي بدون ختم ودفتر.

ويسود انسجام عائلي طالما واصلت الزوجة اعطاء زوجها مصروف جيبه شمولا لشراء سجائر ودفع تذاكر السفر بالقطار والسهر مرة مع زملائه في الشهر ولكنها تحجب علاوة لمشاهدة فيلم سينمائي قائلة «التلفزيون يكفي في الازمة الحالية ورسوم الطب والمدارس تزداد سنويا».

ويلجأ الزوج المغلوب على امره الى لعبة (الباتشينكو) التي اذا كسب فيها تتوفر له نقود موازية لما فاز به من كرات معدنية صغيرة من الماكينة وذلك خفية عن زوجته. اما تقتير اليابانية فحدث عنه ولا حرج وخاصة في الازمات بحيث تستغني عن الترف والترويح ولايفوتها متابعة التنزيلات واطفاء الانوار في معظم الغرف والاستغناء عن صالون التجميل مكتفية بقص شعر رأسها وشعر زوجها واطفالهما وشراء الحاجيات الضرورية جدا.

واظهر استطلاع للرأي ان ٩٠ في المائة من الشعب الياباني لايثق بحكومة رئيس الوزراء ريوتارو هشيموتو على اخراج الاقتصاد من ركود النى طال عدة سنوات. وذكر الاستطلاع النى نشر فى صحف يابانية ان معظم من شملهم الاستطلاع يرون ان الاجراءات الحكومية الطارئة المعلنة فى منتصف ديسمبر الماضى لرصد ٢٥٠ مليار دولار قليلة جدا مطالبين بان يستمر اقتطاع ضريبة الدخل لعدة سنوات مقبلة ذلك ان تخفيض نحو ١٥ مليار دولار من الضريبة لعام ١٩٩٨ فقط غير كاف لتشجيعهم على الانفاق.

ودعا اخرون الى ضرورة تغيير القيادة السياسية الحالية لانها تبدو عاجزة عن معالجة ازمات اليابان المتفاقمة مطالبين باقصاء السياسيين القدامى وتسليم زمام الامور الى قياديين شباب. وطالبوا بضرورة ايجاد اطمئنان اكثر حول نظام اليابان المالى ووضع حد للتباطؤ الاقتصادى النى دخل عامة الثامن بما يضمن ازالة العوامل التى ساهمت فى هذا الوضع الذى يشمل ايضا معظم الدول الاسيوية المجاورة. ويتوقع ان يعقد فى مطلع العام الجارى مؤتمر وزراء مالية ومحافظى البنوك المركزية فى رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) التى تضم تسع دول اسيوية بمشاركة وزراء المالية فى الولايات المتحدة واليابان.

وتضم رابطة اسيان كلا من اندونيسيا وماليزيا وسلطنة بروناى وتايلند والفلبين وسنغافورة وثلاث دول انضمت اخيرا هى فيتنام ولاوس وميانمار (بورما سابقا). (كونا)



مجموعة من موظفي احد البنوك اليابانية بطوكيو يفرزون هبات وهدايا العام الجديد ومستمر هذه المهمة على مدى خمسة ايام حيث يتم توزيع تلك الهدايا على الفقراء.

جمارك دبي تبدأ العمل بنظام الادخال المؤقت للبضائع

■ دبي - اسلام شفيق:

■ بدأت جمارك دبي اعتباراً من اول يناير الجاري العمل بنظام «الادخال المؤقت» لتخليص البضائع المستوردة الموسمية والمناسبات الخاصة على ألا تزيد مدة ادخال وبقاء البضائع المؤقتة عن ٩٠ يوما.

وتشمل قائمة البضائع التي تخضع لنظام «الادخال المؤقت» الآليات والمعدات المستوردة للاستعمال المؤقت في مشروعات العمران والبحث العلمي وغيرها من مجالات التنمية والآلات والاجهزة الواردة بغرض الاصلاح والصيانة.

ويعطي النظام صلاحية لمدير المركز الجمركي المختص لتحديد المدة الكافية للادخال المؤقت في حالة الآلات والمعدات المستوردة للاستعمال في مشروعات العمران والبحث العلمي او مجالات التنمية او للصيانة وذلك في حدود عام واحد من تاريخ الادخال ويختص المدير العام بالموافقة على ما يزيد عن ذلك.

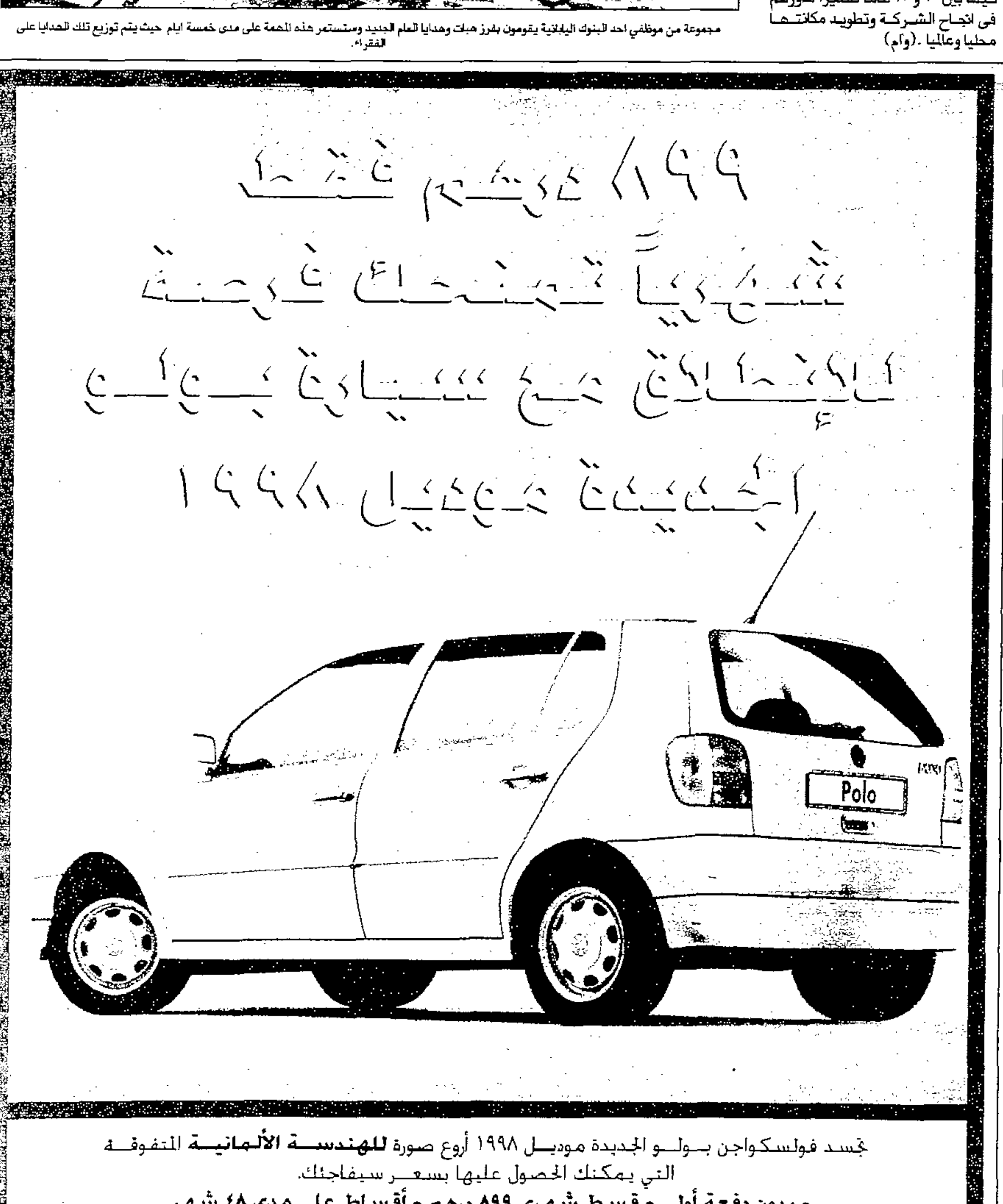
ويلزم النظام الجهة المستوردة باستيفاء رسوم تأمين عن الرسوم الجمركية طبقا للنسب التي تحددها الدائرة على البضائع مع السماح باستبدال التأمين النقدي بأحد الاشكال الاخرى للضمانات وذلك في الحالات التي تنطبق عليها القواعد ذات العلاقة المعمول بها في الجمارك.

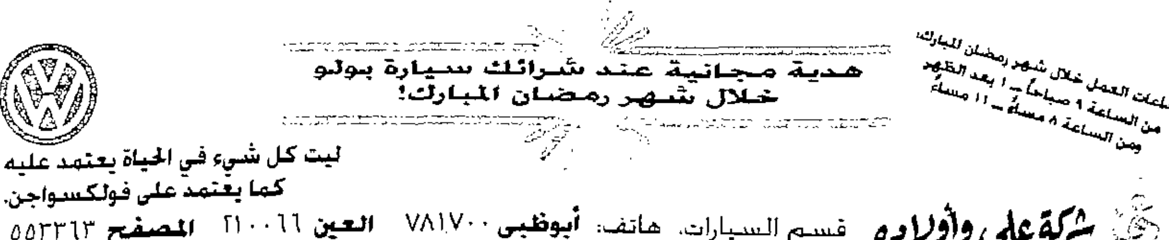
ويعطي النظام الحق للعميل في استيراد رسوم التأمين بعد تقديم المستندات التي تثبت خروج البضائع المؤقتة ويتم استرداد كافة الرسوم للمطالبات المقدمة خلال ٣٠ يوما من تاريخ انتهاء مدة الادخال المؤقت، اما المطالبات المقدمة في الفترة من ٣١ الى ٦٠ يوما من تاريخ انتهاء المدة فيتم استقطاع ٢٥٪ من التأمين المقررة عليها كما يتم استقطاع ٥٠٪ من رسوم التأمين للمطالبات المقدمة خلال الفترة من ٦١ الى ٩٠ يوما من انتهاء المدة في حين ترفض كافة المطالبات التي تقدم بعد ٩٠ يوما من انتهاء مدة الادخال ويحرم العميل من استرداد رسوم التأمين.

أدجاز تضع خطة عمل العام الحالي

■ أبوظبي: وضعت شركة أبوظبي لتسييل الغاز المحدودة (أدجاز) خطة عملها لعام ١٩٩٨ فى اجتماع عقده مجلس ادارة الشركة موءخرا برئاسة معالى يوسف عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول مدير عام شركة بترول أبوظبى الوطنية (أدنوك). وذكرت مجلة (أخبار أدجاز) ان مجلس الادارة استعرض فى اجتماعه أيضا مسيرة العمل فى الشركة خلال علم ١٩٩٧. وقد تسلم السيد راشد الجروان مع بداية العام الحالى ادارة شركة أدجاز خلفا للسيد كريستيان دى فير زينيت النى انتهت ادارته للشركة. وقد تزامنت هذه التطورات فى (أدجاز) مع احتفالات الشركة بتحقيق ٦ ملايين ساعة عمل بدون وقوع حوادث مضيعة للوقت.

وتؤكد الشركة على أن هدفها المستقبلى فى هذا المجال هو تحقيق ١٠ ملايين ساعة عمل بدون وقوع حوادث مضيعة للوقت. وقامت (أدجاز) بنهاية العام ١٩٩٧ بتكريم ٣٠ موظفا من العاملين فى مقر الشركة بأبوظبى ممن مضى على عملهم فيها فترات تتراوح فيها بين ١٠ و ٢٠ عاما تقديرا لدورهم فى انجاح الشركة وتطويد مكانتها محليا وعالميا. (وام)





هبوط مؤشر نيكي

العملات الآسيوية تواصل الانخفاض

■ طوكيو: فقد مؤشر الاسهم اليابانية اكثر من ٣٠٠ نقطة امس في اول جلسة تعامل في عام ١٩٩٨ وسط تشاؤم من حالة الاقتصاد الياباني. وهبط مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا في ختام جلسة تعاملات المختصرة ٣٠١،٩٠ نقطة تمثل ١،٩٨ في المئة الى ١٤٩٥٦،٨٤ نقطة.

وفقد مؤشر نيكي لعقود مارس ٢٢٠ نقطة ليغلق على ١٥٠١٠ نقاط، وقال مسؤول بشركة داي ايش للاوراق المالية لن تستعيد السوق ثقتها الا اذا اعلنت الحكومة عن سياسات اخرى لزيادة انفاق المستهلكين وتعزيز الاقتصاد. وعزا السماسرة جانبا من الخسائر الى ردود افعال المستثمرين بعد مساع لتعزيز مؤشر نيكي يوم الثلاثاء الماضي اخر يوم تعامل في عام ١٩٩٧. فرغم ارتفاع المؤشر ٤٨٣،٥٢ نقطة الا ان مستوى اغلاقه الذي بلغ ١٥٢٥٨،٧٤ نقطة كان اضعف مستوى اغلاق يسجله في نهاية العام منذ ١٢ عاما اذ فقد اكثر من ٤٠٠٠ نقطة عنه في بداية السنة. وقال تيتسويا ايشيجيما الاستراتيجي بشركة اوكا سان للاوراق المالية ان هبوط المؤشر يجيء ضمن انخفاض متوقع لمستوى ١٤ الف نقطة قرب نهاية مارس. وارتفع الدولار الى ١٣٢،٨٩ ين في اوائل المعاملات الاوروبية مسجلا اعلى مستوى منذ خمسة اعوام ونصف العام. وبلغت العملة الامريكية اعلى مستوياتها امام الين منذ مايو عام ١٩٩٢ مع استمرار للخلوف بشأن الوضع الاقتصادي في اسيا وبعد انخفاض مؤشر الاسهم اليابانية ما يقرب من اثنين في المئة وتدني الروبية الاندونيسية والرينجيت الماليزي لمستويات قياسية. وقال تاكيش كومورا نائب وزير المالية الياباني ان اليابان منزعجة من الهبوط الاخير للين وانها مستعدة للعمل بشكل ملائم لضمان الاستقرار في اسواق الصرف الاجنبي.

وقال كومورا نحن منزعجين من الهبوط الاخير للين. فالهبوط المفرط للين ليس مستحبا. وسنتحرك بشكل ملائم لضمان الاستقرار في اسواق الصرف الاجنبي. وقال متعاملون ان الروبية الاندونيسية انخفضت الى مستوى تاريخي من التدني مسجلة ٦٧٠٠ روبية للدولار ظهر امس وسط حالة الضعف التي تعتري العملات الاقليمية والطلب المستمر على الدولارات من الشركات الاندونيسية. وبلغ سعر الروبية ٦٦٠٠ / ٦٧٥٠ روبية للدولار ظهر مقارنة مع ٦٠٠٠ / ٦١٠٠ روبية عند الفتح. وقال متعامل في بنك اجنبي انتاب الذعر المتعاملين بعد ان اخترقت الروبية حاجز ٦٥٠٠ روبية للدولار. وقال متعامل آخر انه من المستبعد ان يتدخل البنك المركزي في السوق نظرا لان اي تدخل سيسفر عن نتائج محدودة للغاية. وهبط سعر العملة التايلاندية صباح امس عند بدء التعامل في اسواق الصرف الى ما دون حد ٥٠ باتا للدولار في بانكوك ليبلغ ٤٩،٨٥ الى ٤٩،٥٠ بلت تقريبا مما يعني هبوط سعرها الى النصف منذ خفض قيمتها في ٢ يوليو الماضي ووقوع الكارثة النقدية في دول جنوب شرق آسيا. وقال احد الصيارفة في بنك بانكوك ان الهبوط الجديد للبات يرجع الى انخفاض قيمة الين الياباني والمارك الالماني امام الدولار. واضاف قائلا ان سائر عملات المنطقة وخاصة الروبية الاندونيسية تدفع العملة التايلاندية الى الهبوط. «وكالات»

السعودية تخفض أسعار النفط في عقود فبراير لأوروبا وآسيا

■ لندن، قالت مصادر في تجارة النفط أمس ان السعودية خفضت أسعار الخام لأوروبا في العقود تحميل فبراير بما يتراوح بين عشرة سنتات و ٣٠ سنتا للبرميل.

وخفضت السعودية سعر الخام العربي الخفيف بواقع عشرة سنتات الى سعر برنت في العقود الفورية ناقصا ١،٦٥ دولار للبرميل وذلك للتحميل من راس تنورة في فبراير.

وتراجع سعر الخام العربي المتوسط ١٥ سنتا الى برنت ناقصا ٢،٧٥ دولار للبرميل وانخفض الخام العربي الثقيل ٣٠ سنتا الى برنت ناقصا ٣،٦٥ دولار للبرميل. وانخفض سعر خام بري الخفيف الممتاز عشرة سنتات الى برنت ناقصا ١،٠٥ دولار للبرميل.

وقال تجار في طوكيو أمس ان المملكة العربية السعودية أبلغت زبائنها الآسيويين انها ستخفض المعادلة السعرية لعقود النفط الخام في فبراير بما يتراوح بين عشرة سنتات و ٣٠ سنتا للبرميل.

وقالت السعودية انها ستخفض السعر الخام العربي الخفيف في عقود فبراير عشرة سنتات للبرميل وسعر خام بري الخفيف الممتاز ٢٥ سنتا للبرميل والخام العربي الثقيل ٣٠ سنتا والخام العربي المتوسط ١٥ سنتا للبرميل. وأضافت انها ستخفض سعر الخام العربي فائق الجودة ٢٠ سنتا. (رويترز)

٧ معارض دولية بمركز دبي التجاري خلال فبراير المقبل

■ دبي: يشهد شهر فبراير المقبل انطلاق فعاليات سبعة معارض دولية بمركز دبي التجاري العالمي هي معرض الشرق الاوسط الدولي الثالث للبصريات في الفترة من ١٢ حتى ١٥ حيث تحرص اشهر الشركات العالمية المتخصصة في صناعة البصريات ومستلزمات العيون على التواجد من خلال وكلائها وموزعيها بالدولة اضافة الى مشاركة ٢٥ شركة من وكلاء وموزعي العلامات التجارية الشهيرة في دولة الامارات ستعرض من خلال مشاركتها في فعاليات المعرض.

ويمثل معرض الشرق الاوسط الدولي الثالث للبصريات منتدى رئيسيا يجمع مستوردين وتجارا وموزعين واخصائيي طب وجراحة العيون من مختلف دول منطقة الشرق الاوسط وايران وافريقيا وشبه القارة الهندية للاطلاع على احدث الاتجاهات والمبتكرات في قطاع البصريات.

كما يشهد شهر فبراير انطلاق معرض الشرق الاوسط الدولي للكيبل والاقمار الصناعية ومعرض سوق معدات الاقمار الصناعية واتصالات ومعرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للالكترونيات الاستهلاكية خلال الفترة من ١٧ حتى ٢٠.

وستضم تلك المعارض الثلاثة احدث مبتكرات اجهزة البث والكاميرات والعدسات والاضاءة اضافة الى مؤثرات الفيديو الرقمية وشاشات عرض الصور ومزج الصور وانظمة التحرير الى جانب معدات تسجيل الفيديو ومعالجة الا[...]ت والميكروفونات والانظمة الكبيرة.

كما تضم المعارض احدث اطباق الاستقبال وخدمات تركيب اجهزة الكيبل وانظمة محطات البث والملحقات الالكترونية ومستقبلات البث ومعدات الاتصال واجهزة الفحص.

كما سيستضيف مركز دبي التجاري العالمي خلال نفس الفترة من ١٧ حتى ٢٠ من فبراير المقبل فعاليات معرض (دبي نت) و هو اول معرض للانترنت في الشرق الاوسط.

ويتضمن المعرض احدث خدمات الانترنت وتصميم المواقع على الشبكة العالمية والنشر وخدمات التسويق التجاري والتطبيقات والالعاب التفاعلية على الشبكة والشبكات المحلية اضافة الى برامج ومنتجات الانترنت وخدمات امن الشبكة وواجهة مستخدم الانترنت والتعليم والتدريب.

ويمثل المعرض منتدى متخصصا للعاملين في قطاع الانترنت وتكنولوجيا المعلومات الذين يتوقون دائما لمشاهدة واختيار احدث التطورات التكنولوجية.

كما يمثل المعرض فرصة لمخاطبة صناع القرار في وقت اصبحت فيه شبكة الانترنت وسيلة اتصال عالمية لا يمكن الاستغناء عنها كما ان دور الشبكات المحلية يتعاظم حاليا كوسيلة لتنظيم عمل الشركات في القرن الحادي والعشرين.

وستمثل هذه المعارض الاربعة مهرجانا حقيقيا للتكنولوجيا والتسوق وستشكل قوة لجذب المزيد من العارضين والزائرين الى المعارض الاربعة التي سيعزز كل منها الاخر.

وسيقام في الفترة من ٢١ حتى ٢٤ فبراير المقبل معرض صنع في ايطاليا الذي يعد اول معرض اقليمي للمنتجات والخدمات والتصاميم الايطالية المختلفه يضم اكثر من مائة شركة ايطالية.

ويشارك في المعرض قطاع واسع من الشركات المتخصصة في انتاج السلع والخدمات كالمنتجات المنزلية ومعدات التموين الغذائي والصناعات الغذائية والازياء والاحذية ومستحضرات التجميل والمجوهرات اضافة الى الالعاب ومعدات الترفيه والسياحة والسيارات ولوازمها ومواد التغليف والآلات.

ويختتم شهر فبراير سلسلة معارضه بمعرض الشرق الاوسط للدهانات والطلاء الصناعي والبحري يومي ٢٤ و ٢٥ وهو معرض متخصص للمواد الاولية والكيمائية ومعدات الدهان وصناعة احبار الطباعة وتنظمه شركة اف ام جي انترناشونال. (وام)

يخطط لافتتاح ٥ فروع جديدة بالداخل والخارج

٨٪ زيادة في ارباح بنك الشرق الأوسط في عام ١٩٩٧

■ دبي - عاطف فتحي:

يخطط بنك الشرق الأوسط التابع لمجموعة بنك الامارات لافتتاح خمسة فروع جديدة بالدولة خلال العام الحالي في ظل التوسع الكبير الذي يشهده الاقتصاد الوطني، ونمو قطاع الخدمات المالية وقدر المسؤولون بالبنك معدل النمو في ارباح البنك خلال عام ١٩٩٧ بحوالي ٨٪. وسيطرح البنك مجموعة خدمات جديدة خلال العام الحالي.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي بدبي امس حضره ابراهيم تهلك مدير عام بنك الشرق الاوسط، وعبدالرحمن احمد ابراهيم مدير الفرع الجديد للبنك بمنطقة العوير الصناعية.

وقال ابراهيم تهلك ان افتتاح الفرع الجديد وهو الحادي عشر ضمن فروع البنك جاء بعد دراسة لوضع المنطقة وظهور حاجة ملحة للخدمات المصرفية في مجالات الاعمال والصناعة التي تشهد تطورا وازدهارا كبيرين.

واضاف «لا توجد اي فروع اخرى للبنوك بهذه المنطقة. ومعظم السكان من العمال والحرفيين الذين يحتاجون لخدمات تجزئة مثل الايداع والسحب والتحويلات والقروض وخدمات تمويل السيارات، ولهذا قررت ادارة البنك التواجد بالمنطقة لتوفير الخدمات المطلوبة. وخاصة خدمات التمويل للمشروعات الصناعية الصغيرة، وقال ان ماكينة الصراف الآلي الموجودة بالفرع هي الوحيدة بالمنطقة، وسوف يوفر الفرع الكثير على السكان الذين كانوا يضطرون للذهاب الى دبي.

وتوقع عبدالرحمن احمد ابراهيم مدير الفرع الجديد ان يسهم البدء في انشاء منطقة السيارات المستعملة الجديدة بالقرب من الفرع في توفير فرص عمل كبيرة للبنك الذي سيمثل قناة رئيسية لانجاز الاعمال بالنسبة لهذه المنطقة التي من المتوقع ان تبدأ نشاطها خلال ٣ شهور.

واضاف ان العديد من المقيمين في المنطقة من العمال الوافدين وهم بحاجة لخدمة تحويلات للخارج وسوف نعمل على توفير افضل خدمة ممكنة في هذا المجال، كما يمكن لعملاء بنك الامارات الاستفادة من الفرع الجديد لانجاز اعمالهم.

وقال ابراهيم تهلك ان اعمال البنك تشهد نموا كبيرا، وقدر نسبة النمو في الارباح خلال العام الماضي بحوالي ٨٪ وكان البنك قد سجل ارباحا مقدارها ٦٩,٨ مليون درهم في عام ١٩٩٦ بنسبة نمو ١٧,٨٪ عن العام السابق.

كما اشار مدير عام بنك الشرق الاوسط الى ان القروض سجلت نموا كبيرا خلال العام الماضي، وكانت قد بلغت حوالي ١,٤ مليار درهم في العام السابق، كما حقق البنك نموا كبيرا في قطاع تمويل السيارات وتقدر نسبة تمويل السيارات من حجم اعماله بحوالي ٢٥٪، كما ان حصته من السوق تصل الى ١٥٪.

واعلن ابراهيم تهلك عن خطة التوسع المستقبلية للبنك وقال ان العام الحالي سيشهد افتتاح فروع جديدة، في الشارقة وعجمان والمنطقة الصناعية بالعين والنادي السياحي بابوظبي. ونايف بدبي، وذلك نتيجة التوسع الكبير في اعمال البنك وتنوع الخدمات التي يقدمها.

وحول امكانية افتتاح فروع للبنك بالخارج قال ابراهيم تهلك ان البنك يعمل في الخارج من خلال فروع بنك الامارات الدولي الذي يخطط لافتتاح فروع جديدة بالدول العربية خلال الفترة من ١٩٩٨ الى ٢٠٠٠ منها مصر ولبنان والاردن والهند.

وردا على سؤال حول افتتاح فروع خليجية للبنك قال ابراهيم تهلك بعد اقرار فتح فروع خليجية سنكون اول من يفكر في اتخاذ هذه الخطوة.

ونفى تهلك تأثر البنوك المحلية بدخول المزيد من المصارف للسوق، وقال ان المصارف الاجنبية تركز على قطاع الخدمات التجارية وليس قطاع التجزئة.

وقال تهلك ان الخدمات المصرفية بالانترنيت التي اطلقها بنك الامارات وبنك الشرق الاوسط تلقى اقبالا كبيرا من جانب العملاء، لانها تعمل على مدار الساعة وتسمح لهم بانجاز اعمالهم بسهولة مثل دفع الفواتير وتحويل الاموال ودفع مستحقات بطاقات الائتمان والاستعلام عن الارصدة وطلب دفاتر شيكات وغيرها من الخدمات. ويقول ابراهيم تهلك «لا يقتصر هدف البنك على تطوير شبكة فروعه وحسب وانما تعزيز خدماته وتطوير منتجاته من خلال استخدام احدث التقنيات في العالم، مشيرا الى اعتزام البنك طرح مجموعة من الخدمات المالية الجديدة خلال العام الحالي.

خلال المؤتمر الصحفي تصوير / جابر عابدين

١٠ ندوات متخصصة للجمهور والمحكمين ينظمها مركز التحكيم لدول التعاون العام الحالي

■ الكويت: «اعلن مسؤول في مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان مجلس ادارة المركز أقر مجموعة من الندوات المتخصصة المفتوحة للجمهور والدورات التدريبية الموجهة للمحكمين وذلك بهدف رفع الوعي باهمية التحكيم التجاري في المنطقة والتعريف بالمركز ودوره ونظمه.

وقال رئيس مجلس ادارة المركز صلاح خليفة الجري ان عام ١٩٩٨ سوف يشهد اقامة عشر فعاليات في جميع دول المجلس منها اربع ندوات هي ندوة التحكيم في منازعات التأمين خلال شهر مارس المقبل (البحرين) وندوة الكويت للتحكيم التجاري في ابريل وندوة التشريعات المالية والتجارية الدولية في مايو (البحرين) وندوة التحكيم في الشريعة الاسلامية (البحرين).

واضاف انه سيتم كذلك عقد ست دورات تدريبية للمحكمين هي الدورة الصيفية للتحكيم في اغسطس (سلطنة عمان) ودورة تأهيل محكمين بالتعاون مع الهيئة المعتمدة للمحكمين في بريطانيا في نوفمبر (البحرين) ودورة تأهيل المحكمين الدوليين (البحرين) اضافة الى ثلاث دورات لم يحدد موعدها في التحكيم التجاري في قطر والامارات والسعودية.

وحول فكرة الكويت الخاصة بانشاء مركز دولي للتحكيم وتعارضه مع مركز التحكيم الخليجي القائم فعلا قال الجري أنه لايوجد تعارض بين المركزين ولكن «الازدواجية في المراكز أمر غير مرغوب فيه لانه يفضل أن ينصب الجهد على مركز واحد يضم جميع دول الخليج» لاسيما أن «مركزا واحدا في الوقت الحالي كاف» ولكن انشاء مركز آخر يخلق جوا تنافسيا حيث سيسعى كل مركز الى فرض وجوده في المنطقة.

يذكر ان الكويت ترأس حاليا المركز انطلاقا من رئاستها لدورة مجلس التعاون الخليجي وهو ما ينص عليه نظام المركز الذي يربط بين رئاسة المركز وبين رئاسة مجلس التعاون الخليجي.

وكان المركز قد تأسس عام ١٩٩٥ متخذا من البحرين مقرا له للنظر في المنازعات التجارية بين مواطني دول المجلس او بينهم وبين الغير.

ويتكون مجلس ادارة المركز من ستة اعضاء يمثلون غرف تجارة وصناعة الدول الخليجية على أساس ان ميزانية المركز تتكفل بها الغرف وقد تم اختيار الجري رئيسا للمركز باعتباره عضوا في مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت.

وقال الجري أن المركز لايزال في بداية انطلاقته حيث كانت الفترة السابقة بمثابة اشهار وتعريف به وبأنشطته ولم ينظر المركز حتى الآن الا في قضيتين من نوعية التحكيم الحر.

وأضاف أن المركز يضم قائمة طويلة من المحكمين والخبراء يبلغ عددهم نحو ٦٣٠ محكما وخبيرا من داخل دول المنطقة وخارجها مشيرا الى أن الكويت لها نصيب كبير من هؤلاء المحكمين والخبراء لما تتمتع به من كفاءات وخبرات متميزة في مجال التحكيم التجاري.

وأوضح أن أبرز الشروط الواجب توافرها في المحكم حصوله على شهادة جامعية اضافة الى تمتعه بسنوات خبرة عديدة في المجال الذي يعمل فيه.

وبالنسبة لرسوم التحكيم الخاصة بالمركز قال أنها تبلغ في العادة اثنين في المائة من قيمة المطالبة على أن تنقص هذه النسبة كلما زادت القيمة.

وحول كيفية اللجوء الى المركز ذكر الجري أن ذلك يتم من خلال تقديم طلب الى الأمين العام للمركز في مقره الأساسي في البحرين لنظر القضية موضحا أنه يمكن اجراء عملية التحكيم في أي دولة خليجية بشرط أن تتم مداولة القضية وفق نظام وأحكام المركز.

من ناحية أخرى قال رئيس مجلس ادارة مركز التحكيم التجاري الخليجي أن أهمية التحكيم جعلت الكثير من العقود التجارية والمالية الحديثة تتضمن بندا خاصا للجوء للتحكيم الى أي جهة تحكيمية سواء كانت لجنة التحكيم في الغرف التجارية أو التحكيم القضائي أو المركز.

واشار الى أن أهم مايميز التحكيم التجاري سرعة البت في القضايا حيث لايتجاوز ذلك ستة أشهر مقارنة بالسنوات الطويلة التي قد يستغرقها نظر القضايا نفسها اذا ما وضعت أمام القضاء والمحاكم.

وقال أن اللجنة التحكيمية تتكون عادة من ثلاثة محكمين اثنان يختارهما طرفا القضية «بواقع محكم لكل طرف» أما الثالث فيختاره المحكمان الأولان لترجيح كفة الحكم بمعنى أن الحكم يصدر باجماع الثلاثة أو برأيين مقابل رأي. وأوضح الجرى أن حكم أي لجنة تحكيمية يكون «ملزما» لأن القضاء يأخذ بالتحكيم حيث يلجأ أطراف القضية الى قاضي التنفيذ في الدولة المعنية بعد صدور قرار لجنة التحكيم بتنفيذه والحالة الوحيدة التي يمكن أن ينظر فيها القاضي وجود أية شائبة تشوب حكم اللجنة التحكيمية.

وحول تاريخ التحكيم التجاري في الكويت قال الجري أن التحكيم في الكويت شهد تطورات تاريخية عديدة حيث كان الكويتيون قبل ظهور النفط يلجأون الى شخصية يثق فيها طرفا الخلاف للبت في الخلاف الناشب بينهما ثم تطور الأمر وأصبح هناك تحكيم عن طريق (لجنة التجار) حيث يتم اللجوء الى تاجر ذي سمعة جيدة للفصل بين الجانبين.

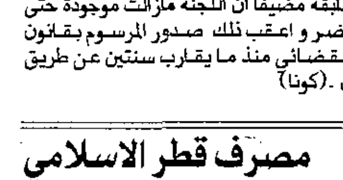
وأضاف أن ظهور غرفة تجارة وصناعة الكويت وتكوين (لجنة التحكيم) فيها حل محل الوسائل الفردية السابقة مضيفا ان اللجنة مازالت موجودة حتى الوقت الحاضر و اعقب ذلك صدور المرسوم بقانون بالتحكيم القضائي منذ ما يقارب سنتين عن طريق وزارة العدل. (كونا)

جائزة الامتياز لموظفي الخطوط الجوية البريطانية بمطار أبوظبي

■ دبي - الاتحاد: حصل فريق موظفي الخطوط الجوية البريطانية بمطار ابوظبي الدولي على جائزة الامتياز لتجاوزه الرقم القياسي السابق والمسجل بإسمه ايضا في عدد الرحلات المتتالية التي تغادر في الموعد المحدد لها، وهو ١٠٩ رحلات وتم تسجيله في «سيلتل» حيث سجلت الشركة رقما جديدا بمطار ابوظبي الدولي هو ١٢٤ رحلة متجهة الى مطار «هيثرو» بلندن حتى ١٢ اكتوبر الماضي.

وقد سلم الجائزة كولين مارشال رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية البريطانية الذي زار الامارات لحضور اجتماع لمجلس ادارة الشركة.

وقال مارشال «تضع الشركة في اعتبارها الالتزام بالمواعيد الذي يضمن حصول العملاء على افضل الخدمات، وقد وصل عدد الرحلات المتتالية التي اقلعت في الوقت المحدد من أبوظبي الى هيثرو حتى ٣١ ديسمبر الماضي الى ١٩١ رحلة.

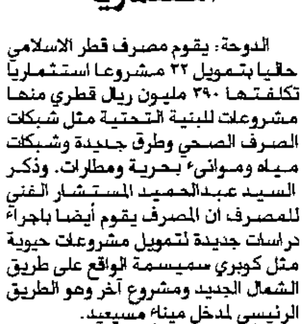


مصرف قطر الاسلامي يمول ٣٢ مشروعاً استثمارياً

الدوحة: يقوم مصرف قطر الاسلامي حاليا بتمويل ٣٢ مشروعا استثماريا تكلفتها ٣٩٠ مليون ريال قطري منها مشروعات للبنية التحتية مثل شبكات الصرف الصحي وطرق جديدة وشبكات مياه وموانئ بحرية ومطارات. وذكر السيد عبدالحميد المستشار الفني للمصرف ان المصرف يقوم أيضا باجراء دراسات جديدة لتمويل مشروعات حيوية مثل كوبري سميسمة الواقع على طريق الشمال الجديد ومشروع آخر وهو الطريق الرئيسي لمدخل ميناء مسيعيد.

وأوضح ان من أهم المشروعات الحيوية التي يجري تنفيذها حاليا بتمويل من المصرف هو طريق الشمال الجديد الذي يبدأ من جامعة قطر وحتى مدينة الخور بطول ٣٥ كيلومترا وبكلفة ٨٧ مليون ريال وسينتهي تنفيذه خلال الثلث الأخير من العام الجاري.

كما يقوم المصرف بتمويل تنفيذ عدد من المشاريع منها مشروع أعمال الصيانة والتجديد بميناء مسيعيد بتكلفة قدرها ٣٩ مليون ريال وسوف يكتمل في منتصف عام ١٩٩٨ ومشروع التوسعة الشاملة لساحة الشحن بمطار الدوحة الدولي بتكلفة قدرها ٣٢ مليون ريال (ق ن أ)



عملاء البنوك الكورية يتهافتون على سحب ودائعهم

■ سيئول: تدفق آلاف من المودعين في كوريا الجنوبية على البنوك الاستثمارية المتداعية امس الاثنين على أمل سحب ودائعهم قبل أن تنهار.

وبدأ نحو ١٤ بنكا استثماريا تم ايقافها عن التعامل منذ ديسمبر الماضي بسبب مشاكل مالية خطيرة في اعادة الودائع للعملاء امس الاثنين.

وقال كيم دال يونج وهو موظف حكومي سابق عمره ٦٢ عاما جاء الى المؤسسة المصرفية المركزية بوسط سول لاغلاق صندوق تقاعده الذي يبلغ حجمه ٧٠ مليون وون (٤١٣٠٠ دولار) انه وضع أمواله في المؤسسة «لانني سمعت أنها أفضل مؤسسة مصرفية استثمارية- لم أتصور أبدا أن تغلق».

وسد حراس الامن مدخل المؤسسة لتنظيم المودعين الذين تملكتهم حالة من العصبية بينما حاول مسؤولوها اثناءهم عن اقفال حساباتهم.

وناشدهم كيم سو نام وهو واحد من بين ١٦٠ موظفا بالمؤسسة المصرفية «أرجوكم ثقوا بنا ولو مرة واحدة أخرى».

وتنظر وزارة المالية في امكانية اعادة هيكلة البنوك الاستثمارية قبل أن تقرر مصيرها الشهر المقبل- ومع هذا تتوقع معظم البنوك تصفيتها.

وعلى مقربة كان المودعون القلقون يحيطون ببنك استثماري اخر. وقالت أرملة عمرها ٦٧ عاما وهي تنتظر دورها في صفوف عملاء مؤسسة دايهان المصرفية الاستثمارية «لن أودع أموالي في أي مكان الا اذا تأكدت من سلامته تماما- انها مدخرات عمري».

وفي علامة على مدى اهتزاز القطاع المالي بالبلاد أخذ مندوبو شركات تأمين وبنوك تجارية الترويج لمؤسساتهم خارج البنوك الاستثمارية المضطربة.

وأخذ مندوب احدى شركات التأمين يقول للمارة «نحن أكثر أمانا من البنوك الاستثمارية وشركات الاوراق المالية لاننا لا نقرض شركات».

وبدأت أزمة البنوك الاستثمارية في كوريا الجنوبية في الايام الاولى من الازمة المالية الاسيوية اذ تضررت محافظها الاستثمارية في الاسواق الصاعدة ونضبت خطوط الاعتماد الاجنبية.

وازداد الامر سوءا مع افلاس شركات كبرى في الداخل الامر الذي اضطر هذه الشركات الى سحب أموال لسداد ديونها الضخمة.

وكانت مشاكل هذه البنوك الاستثمارية وعددها ٣٠ بنكا من بين أسباب الازمة المالية في كوريا الجنوبية التي جعلت صندوق النقد الدولي يرتب خطة انقاذ ضخمة يقترب حجمها من ٦٠ مليار دولار. (رويترز)

في تقرير لبنك الدوحة:

الدولار الامريكي يبدأ قويا مع العام الجديد

■ الدوحة: اشار التقرير الاسبوعي لبنك الدوحة المحدود الى ان الدولار الامريكي بدأ بداية قوية مع مطلع العام الحالي ١٩٩٨ محققا اعلى ارتفاع له امام الين الياباني منذ خمسة اعوام ونصف العام اضافة الى ان الدولار حقق مكاسب امام المارك الالماني والفرنك السويسري وسط قلق حول الحالة الصحية للاقتصاد في عدد من الدول الاسيوية ووسط تفاؤل بمستقبل اداء الاقتصاد الامريكي.

واضاف التقرير ان سعر الدولار الامريكي قفز يوم الجمعة الماضي في التعاملات التجارية في الولايات المتحدة الامريكية الى (١٣٢,٥٦) ين محققا اعلى معدل ارتفاعا له منذ مايو ١٩٩٢ واعلى ارتفاعا له امام المارك منذ ثلاثة اعوام ونصف وتم تداوله بحوالي (١,٨٠) واضاف ان الدولار استمر في تحقيق اعلى معدلاته له امام الفرنك السويسري منذ شهرين.

وقال احد المتعاملين البنوك الامريكية ان الناس يحاولون تحقيق مكاسب من البداية القوية لوتيرة الدولار في مطلع عام ١٩٩٨ مشيرا الى ان الاسواق لا زالت في حالة ضعف وان حركات الدولار مبالغ فيها.

واشار التقرير الى ان عطلة اعياد الميلاد في طوكيو شجعت الذين قاموا بشراء الدولار من المقامرة بقيام بنك اليابان بالامتناع من الدخول في الاسواق لانعاش الين الياباني.

وقال التجار انهم يتوقعون شراء الين رسميا خلال دورات التعامل القادمة وساعد ضعف الين المصدرين اليابانيين على بيع البضائع الاجنبية باسعار رخيصة ولكن الانخفاض السريع في قيمة الين ادت لاشتعال حالة التشتت التي تعشيها اسواق الاسهم الاسيوية وتفاقم اطالة تدهور الاقتصاد الياباني.

واكد احد المتعاملين في اكبر البنوك بمدينة نيويورك ان الين الياباني سيقوم في القريب العاجل ببيع الدولار متوقعا استمرار ارتفاع الدولار.

واضاف التقرير ان استمرار القلق حول اضطراب الاقتصاد في الدول الاسيوية والتشاؤم من خلال تعليقات بعض القادة الاسيويين حول مصير الاقتصاد الاسيوي في عام ١٩٩٨ عززت الطلب على الدولار.

ويشير المتعاملون الى تزايد الحذر في الاسواق حول الازمة التي تعيشها الاسواق الاسيوية خاصة كوريا الجنوبية ورجحوا ان يؤدي ذلك الحذر الى تزايد الطلب على الدولار نتيجة للسلامة النسبية للدولار.

وقال التقرير ان المارك حقق مكاسب امام الين عند مستوى ٧٣ وقد ساعد على ذلك تعامل الدولار مقابل الين.

ويشير المتعاملون الى التفاؤل الذي ساد الاسواق في مطلع الاسبوع بعد تعهد البنوك الدولية بتقديم الدعم المالي لكوريا الجنوبية اضافة الى الاموال الضخمة التي قدمها صندوق النقد الدولي لكوريا الجنوبية وعدد من الدول الاسيوية.

وقال رئيس البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) هانز تيتمير ان الظروف الاقتصادية هي التي ستحدد في النهاية نسب اسعار الفائدة الاوربية وذكرانه يجب ان توجه اسعار الفائدة الاوربية تجاه المستويات المنخفضة لدول الاتحاد الاوربي قبل وحدة النقد الاوربي.

ويقول المتعاملون ان تعليقات تيتمير قللت من التوقعات حول زيادة اسعار الفائدة الالمانية في القريب العاجل.

واشار التقرير الى ان الجنيه الاسترليني استعاد بعض المكاسب التي خسرها امام الدولار وحقق يوم الجمعة الماضي ارتفاعا طفيفا مقابل الدولار من (١,٦٣٥٥) الى (١,٦٤٥٠) فيما تراوح سعره يوم الاربعاء مابين(٤٥-٦٥٣٥) مقابل الدولار.

وفي الاسواق الاوربية انخفضت تعاملات الجنيه الاسترليني مقابل المارك ولكنها ارتفعت سريعا عن التعاملات السابقة.

واشار التقرير الى تراجع النشاطات في الاسواق خلال التعاملات التجارية عند مطلع عام ١٩٩٨ قبل نهاية الاسبوع ... وانتهى مؤشر داو جونز الصناعي عند (٥٦,٧٩) نقطة اى (٧٢) في المائة عند (٧٩٦٥,٠٤). ويشير المحللون الى انه بينما اتسعت وبنحو كبير كمية التحرك في تعاملات الدولار مقابل الين من (٣) الى (٤) اسابيع الا ان ظروف الافراط في الشراء لم تكن سببا اوليا للقلق الذي اثير حول السعر يوم الجمعة الماضي.

ويقول المحللون ان من اهم الاشياء هو استمرار ارتفاع الدولار مشيرين الى انه تخطى حاجز (١٢٩) ينا وانه لا يمكن النظر الى ذلك بانه افراط في الشراء. وقالوا ان تعاملات الدولار مقابل المارك حققت فوائد من عمليات الشراء في مطلع العام الحالي وتخطت حاجز المقاومة (١,٨٠١٠) ووصل السعر في يوم الجمعة الى (١,٨٠٦٦). (ق.ن.أ)

تحسن الميزان التجاري المصري في عام ١٩٩٧

■ القاهرة: حقق الميزان التجارى المصرى تحسنا ملحوظا في العام الماضي ١٩٩٧ بحوالي ٢٠٨ ملايين جنيه حيث ارتفعت الصادرات المصريه (غير البترولية) بحوالي ٢٧٠,٩ مليون جنيه بنسبة ١٥,٧٪. وبلغت القيمة الاجماليه للصادرات الوطنية (بمافيها البترول) حوالى ٦١٤,٦ مليون جنية بنسبة ٦ر٧٪. وأشار تقرير قدمه وزير التجارة والتموين المصرى الدكتور احمد جولي لرئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري الى ارتفاع قيمة صادرات القطن الخام بحوالي ٦١,٦٨ مليون جنيه بنسبة ٢٣٪ وارتفاع قيمة صادرات السلع النصف مصنعة بحوالي ٢٠٧ر٨٧ مليون جنية بنسبة ١٦,١٪ وارتفاع قيمة صادرات غزل القطن بنسبة ٥٠,٨٪ وارتفاع قيمة صادرات السلع تامة الصنع بحوالي ٦١٠ر٣٥ مليون جنيه بنسبة ٢٢ر٢٪ وارتفاع قيمة صادرات الاقمشه القطنية بنسبة ٣٥٪. وبالنسبة للواردات اوضح التقرير انخفاض قيمة الواردات غير البترولية بحوالي ٥٠ مليون جنية بنسبة ١٥,٠٪ وارتفاع القيمة الاجمالية للواردات بمافيها البترول بحوالي ٤١٠ ملايين جنيه بنسبة ١,٢٥٪ وانخفاض قيمة واردات السلع الوسيطة بحوالي ١٦٠,٢٥ مليون جنية بنسبة ١,٢٪. وارتفاع قيمة واردات السلع الاستثمارية بحوالي ٧٤٠,٤٩ مليون جنيه بنسبة ٩,٩٪ وارتفاع قيمة واردات السلع الاستهلاكية الغير معمرة بنسبة ١٧,١٪ وانخفاض قيمة واردات السلع الاستهلاكية المعمرة بنسبة ١,٩٪. (أ.ش.أ)

مفاوضات بين تايلاند وصندوق النقد حول خطة انقاذ بقيمة ١٧ مليار دولار

■ بانكوك: قال رئيس الوزراء التايلاندي تشوان ليكباي ان حكومته ستتفاوض من جديد مع صندوق النقد الدولي حول شروط خطة انقاذ قيمتها ١٧,٢ مليار دولار.

وقال تشوان في اجتماع للمحامين والقضاة ان من غير المرجح ان تفي البلاد بشرط يلزمها بتحقيق فائض نقدي يعادل واحدا في المئة من اجمالي الناتج المحلي في السنة المالية ١٩٩٧/ ١٩٩٨ التي بدأت في اكتوبر وتنتهي في سبتمبر.

واضاف ان وزير المالية تارين تيمانها يعندا سيتوجه الى الولايات المتحدة في منتصف يناير الحالي لاجراء محادثات مع مسؤولي الصندوق بشأن هذه المسألة.

وقال تشوان لقد تغير الاساس الذي بنيت عليه الشروط. وسنسأل الصندوق امكانية اعادة النظر فيها.

واضاف خفضنا الانفاق تخفيضا كبيرا لكن العجز في الدخل سيصل الى ١٠٠ مليار باهت مما يتطلب تعديل الخطة.

وعدلت ميزانية تايلاند لعام ١٩٩٧ /١٩٩٨ على مراحل ليصل حجمها الى ٨٠٠ مليار باهت ١٦ مليار دولار من ٩٨٢ مليار باهت. ورتب صندوق النقد خطة الانقاذ في اغسطس الماضي لدعم اقتصاد البلاد.

«رويترز»

١٨,٧ مليون دولار ارباح بنك البحرين والشرق الاوسط في ١٩٩٧

■ المنامة: حقق بنك البحرين والشرق الاوسط الذي يوجد مقره في البحرين خلال العام المنصرم ١٩٩٧ أعلى ارباح قياسية صافية في تاريخه بلغت ١٨,٧ مليون دولار امريكي مقارنة بـ٩,٥ ملايين دولار في عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة بلغت ٩٧ بالمائة.

واوصى مجلس ادارة البنك برئاسة السيد عبدالرحمن سالم العتيقي رئيس مجلس الادارة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ٧ بالمائة من راس المال المدفوع لاول مرة منذ عام ١٩٨٩.

وصرح السيد البرت عيسى كتانة الرئيس التنفيذي للبنك ان بنك البحرين والشرق الاوسط يعتبر اول بنك يعلن عن ارباحه المدققة لعام ١٩٩٧ مشيرا الى انه على الرغم من تساؤلات المستثمرين بمدى تأثر البنك بما حدث في اسواق المال الآسيوية وعلى الرغم من الشائعات بأن البنك قد تعرض لخسائر هنلك فانه قد حقق خلال عام ١٩٩٧ نموا هو الاعلى في تاريخه.

وقال ان الميزانية المدققة للبنك اظهرت الاستمرارية في تحقيق الارباح للسنوات الاربع الماضية على التوالي حيث زادت هذه الارباح بنسبة ٩٧ بالمائة عام ١٩٩٧ وبنسبة ٧٠بالمائة عام ١٩٩٦ وبنسبة ٩٧ بالمائة عام ١٩٩٥.

وقال السيـ[...]ن صافي الدخل من الفوائد قد ارتفع بنسبة ١[...] ليصبح ٨,٣ مليون دولار بعد ان كان لايزيد على ٥,٩ مليون دولار عام ١٩٩٦.

كما ارتفع الدخل من الاستثمارات بنسبة ٤٤ بالمائة من ١٤,٧ الى ٢١,٢ مليون دولار امريكي والدخل التشغيلي بنسبة ٣٨ بالمائة من ٢٤,٩ مليون دولار الى ٣٤,٤ مليون دولار امريكي كما ارتفع المردود على متوسط اموال حقوق المساهمين من ٩,٣ بالمائة عام ١٩٩٦ الى ١٦,٥ بالمائة عام ١٩٩٧ والمردود على متوسط الاصول بنسبة ٣,٦ بالمائة مقارنة بـ ١,٧ بالمائة عام ١٩٩٦. واخ

بعد الوصول لأحدث صيحات العصر

الأزمة الاقتصادية تجبر ماليزيا على العودة الى فلاحة الأرض

كوالالمبور: بعد انجازات مرموقة في مجالات متعددة من اطلاق اقمار صناعية الى احدث صيحات العصر في تكنولوجيا المعلومات أجبرت الأزمة الاقتصادية ماليزيا على حث مواطنيها على العودة الى فلاحة الأرض.

تتطلع ماليزيا الى تأجير اراض لشركات لانتاج الخضر وتوسيع المساحات المزروعة بالأرز واعادة تربية الأسماك في ٣٠٠ بركة.

بدأت الخضرة تنتشر في ربوع ماليزيا التي تشجع المواطنين على انتاج احتياجاتهم الغذائية محليا للاسهام في خروج بلادهم من المشاكل الاقتصادية الحالية.

بذر انور محمد نائب رئيس الوزراء الفكرة بأن اقترح على الماليزيين زراعة الخضر في افنية بيوتهم.

ويساعد انتاج مواد غذائية محليا على خفض فاتورة واردات ماليزيا من هذه السلع التي قدرت في عام ١٩٩٧ بمبلغ ١٠ مليارات رينجيت «٢٫٨٥ مليار دولار» سنويا.

قال أنور يجب علينا جميعا ان نزرع الخضر، سيساعد هذا على خفض النفقات، واحب ان ابلغكم انني شخصيا بدأت زراعة الخضر بطريقة الانبات المائي.

وتشير ورقة بحث لاكاديميين انه في الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٣ شكلت الخضر ١٣ في المائة من اجمالي واردات ماليزيا من المواد الغذائية ومنتجات الألبان ١٢ في المائة والاسماك ثمانية في المائة.

ورغم ازدهار الحياة النباتية في ماليزيا بفضل مناخها الحار فانها تستورد ٤٠ في المائة من احتياجاتها من المنتجات الحقلية من الأرز الى البصل.

وجاءت دعوة انور وسط انباء بأن أسعار الحليب المركز والسكر والطحين سترتفع ابتداء من أول فبراير بسبب ضعف العملة المحلية.

انخفضت قيمة الرينجيت بنسبة ٣٠ في المائة مقابل الدولار منذ تفجير الأزمة الاقتصادية في المنطقة في يوليو مما زاد من نفقات الاستيراد.

وأدركت ماليزيا أحد «نمور» آسيا انها معرضة لمحاذير ويجب ان تزرع بعض احتياجاتها الغذائية.

وفي استجابة سريعة لنداء أنور يركز المسؤولون على تحويل اراض وبرك مهجورة الى خلايا زراعية نشطة.

وقالت وزارة الزراعة انها تبحث تأجير بعض اراضيها لشركات مستعدة لزراعتها بمحاصيل غذائية على مستوى تجاري.

واعلن أنور في الآونة الاخيرة ان الحكومة زادت مخصصات الصندوق الوطني للمنتجات الغذائية بمبلغ ١٠٠ مليون رينجيت «٢٦ مليون دولار» ليبلغ رأسماله ٧٠٠ مليون رينجيت لدعم الانتاج الزراعي المحلي.

وتبيع وزارة الزراعة ثمانية انواع من بذور الخضر ومنها الفلفل الاخضر والسبانخ والخيار بأسعار رخيصة وثمن العلبة اربعة رينجيتات «١٫٠٣ دولار».

وهذه ليست المرة الأولى التي تدعو فيها الحكومة الى العودة الى فلاحة الأرض، في مواجهة صعوبات اقتصادية في السبعينات حثت ماليزيا حملة خضراء حثت المواطنين فيها على زراعة الخضر. ووزعت كتيبات تشرح أساليب زراعتها.

«رويترز».

تقرير حديث للبنك الدولي حول مؤشرات التنمية في العالم «١-٤»

تقييم شامل للأداء الاقتصادي في أكثر من ٢٠٠ دولة

فجوة تكنولوجية هائلة بين الدول النامية والصناعية

الفقراء وحدهم يتحملون فاتورة التنمية وآثار التقدم

World Development Indicators 97

■ تعود أهمية هذا التقرير الذي أصدرته أكبر مؤسسة اقتصادية في العالم - البنك الدولي - الى أنه يقدم نظرة موضوعية وحيادية وتقييما شاملا للأداء الاقتصادي في أكثر من ٢٠٠ دولة. ولأن البنك الدولي يتعامل في الأساس مع الدول النامية والدول التي كانت اشتراكية وتتجه حاليا الى اقتصاديات السوق، فإن نصيب المنطقة العربية من التقرير كان كبيرا.

وعنوان التقرير الضخم - ٣٤٢ صفحة من القطع الكبير - الذي نقدمه في ٤ حلقات هو «مؤشرات التنمية في العالم» وهو يعني ان للتنمية الاقتصادية مؤشرات عديدة مثل معدلات التضخم واجمالي الناتج القومي والحساب الجاري والعجز في الميزانية وحجم الصادرات والواردات واحتياطي العملات الاجنبية وغيرها من المؤشرات، لكن التقرير هنا يركز على مؤشر يعتبره هو المقياس الطبيعي لمدى نجاح أو اخفاق السياسات الاقتصادية المتبعة في قطر من الأقطار. هذا المؤشر هو نسبة الفقر ومدى انتشاره أو انكماشه وقدرة الناس على تلبية حاجاتهم الأساسية ودرجة التحسن التي طرأت على أسلوب معيشتهم اليومية، ذلك هو مؤشر التنمية الحقيقي، بل هو الهدف الأساسي من عملية التنمية الاقتصادية ذاتها.

التنمية وتحسين الاحوال المعيشية

يقول جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي في مقدمة التقرير أن النقطة الرئيسية والمنطقية لعملية التنمية هي تحسين الأحوال المعيشية للناس.. بمعنى أن التنمية يجب أن تضع في اعتبارها الأول ان الهدف هو الحد من الفقر مع تقليل عدد السكان، وحول الفقر والناس تدور الأجزاء الخمسة من التقرير حيث يتم استعراض وتقييم ما تم في هذه البلدان خلال العام الماضي «١٩٩٧» من خلال دراسة ورصد لحجم الانجازات أو الاخفاقات في مجالات رفع كفاءة العنصر البشري والمحافظة على البيئة والأداء الاقتصادي الكلي وتشجيع القطاع الخاص، وأخيرا ما يطلق عليه العولمة الاقتصادية والتي تؤثر بالضرورة على عوامل التنمية الأخرى.

يقول التقرير في فصله الأول تحت عنوان «نظرة عالمية» أنه منذ القرن التاسع عشر والخبراء الاقتصاديون يرون أن التنمية الاقتصادية بمعناها الشامل هي تحسين مستويات المعيشة وفرص الحياة، وعلى حد قول السير ويليام بيتي - وهو من أوائل خبراء الاقتصاد التنموي - فإن تحقيق الأمان للجميع والسعادة لكل المواطنين هو الهدف الرئيسي للتنمية.

بيد أن تقييم عوامل التنمية المختلفة وعناصرها بات يأخذ عند الخبراء الاقتصاديين مؤخرا نقاطا جديدة لم تكن محسوبة من قبل مثل متوسط أعمار المواطنين وطبيعة أعماله ونشاطاتهم الاجتماعية وغير الاجتماعية ومدى فعالية برامج التأمين الصحي المطبقة عليهم وحقهم في التمتع بالهواء النقي والمياه النقية الصالحة للشرب.. وأخيرا مدى حريتهم في الحركة والتنقل من مكان لآخر داخل وخارج حدود بلادهم.

صحيح ان هذه النقاط الجديدة التي أضافها الاقتصاديون لعناصر التنمية تختلف من مكان لمكان ومن مجتمع لمجتمع وذلك نظرا لاختلاف التصورات والأطر الثقافية والاجتماعية والعقائدية السائدة، الا ان هناك احتياجات أساسية تخص كل البشر دون استثناء كالمأكل والمشرب والمأوى والحريات الخاصة.

الفقراء يدفعون الفواتير

ويشدد التقرير على أن التكاليف والقيم الاجتماعية والبيئية يجب ان تعمل - في كل الأقطار - على تحسين فرص الحياة امام المواطنين، وعلى الناس أن يدركوا حجم الأضرار والمخاطر الواقعة على بيئتهم وعلى أنفسهم من جراء عدم الالتفات او الاهتمام بالمحافظة على البيئة، ففي نهاية الأمر يدفع الفقراء فقط الحساب، فهم الذين لا يجدون مفرا من تنفس الهواء الملوث ولا يستطيعون ارهاق جيوبهم الهشة بأسعار المياه المعدنية النقية كما ان سكان الريف في أغلبية الدول الفقيرة يواجهون تحديا من نوع جديد في التآكل التدريجي والاجهاد المستمر لأرضهم الزراعية.

من الزراعة الى الكومبيوتر

وتحت عنوان فرعي «من الزراعة الى الكومبيوتر» يقول التقرير ان عملية التنمية يقصد بها أحيانا «التحول الهيكلي» بمعنى التغير الذي طرأ على أشكال وانساق الاستهلاك والانتاج والتكنولوجيا والتجارة الخارجية وكفاءة استخدام الموارد، واستطاعت الدول المتقدمة في القرن العشرين من احداث اكبر قدر من التغيير في هذه الأنماط بصورة لم تحدث من قبل في أي مكان أو زمان على مر التاريخ.

ففي بداية القرن الحالي كان المزارعون هم اكبر طائفة متميزة في الدول الصناعية، أما اليوم فهم لا يمثلون سوى ٥٪ من حجم قوى العمل، حتى أن العمال أصحاب الياقات الزرقاء الذين كانوا يسيطروه على قوى العمل في الدول الصناعية في الخمسينات تراجع حجمهم كثيرا في ضوء التغير الذي حدث نتيجة «التحول الهيكلي».

الدول الواقعة شرق آسيا تمر بتجربة مشابهة في الوقت الحالي، لكن مع اختلاف جوهري عن تلك التي شهدتها الدول الغربية وهي أن مناطق كثيرة في دول عديدة من شرق آسيا ظلت بعيدة تماما ومنعزلة عن هذا التحول الهيكلي.

أما «وقود» هذا التحول الهيكلي فهو النمو الاقتصادي أو بمعنى آخر التوسع في الموارد الانتاجية وزيادة كفاءتها، وعلى رأسها الموارد الطبيعية والعنصر البشري.

وتبدو المقارنة بين الدول النامية والدول الصناعية شاسعة في هذا المجال وانها ماتزال تعاني من فجوة تكنولوجية وفنية هائلة.

يحوي التقرير بعد ذلك مجموعة كبيرة من الجداول والبيانات حول الأداء الاقتصادي في نحو ٢٠٨ دول تقريبا، لكنه اضطر الى تقديم معلومات وارقام مبتسرة عن اقتصاديات بعض الدول بسبب صعوبة الحصول على المعلومات في هذه الدول، كما أنها ربما تكون معلومات ذات ارقام ودلالات مبالغ فيها بالاضافة الى انها قد يشوبها الكثير من عدم الدقة.

وتتناول هذه الجداول والبيانات بالرصد حالة الأداء الاقتصادي في ١٥ دولة عربية هي الجزائر ومصر وليبيا والمغرب والسودان وتونس في القارة الافريقية والعراق والأردن والكويت وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية وسوريا والامارات العربية المتحدة واليمن ولبنان ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في قارة آسيا.

لكننا وقبل استعراض المؤشرات الاقتصادية المختلفة في هذه البلدان العربية، نود أن نطيل على بعض اقتصاديات الدول المجاورة والتي تلعب دورا هاما في منطقتنا العربية مثل تركيا وباكستان وايران، كما أننا نود ان نتعرف أكثر على الوضع الاقتصادي الاسرائيلي ومؤشراته والتي تشير الى حجم الدور الكبير الذي تلعبه المساعدات والمعونات الامريكية لهذه الدول ولاقتصادها.

جمهورية ايران الاسلامية

لكننا سنبدأ أولا بجمهورية ايران الاسلامية حيث يبلغ معدل الكثافة السكانية نحو ٣٩ مواطنا لكل كيلو متر مربع، واستطاعت ايران تحقيق تقدم كبير في مجال رعاية الطفولة، حيث انخفض معدل الوفيات بين الأطفال الى ٤٥ حالة من بين كل ألف مولود مقارنة بـ ١٣١ حالة عام ١٩٧٠، كما انخفض متوسط معدل الانجاب الى ٥ر٤ لكل امرأة مقابل ٦,٧ عام ١٩٧٠، وتقول الاحصائيات ان ٣٤٪ من الاناث فوق ١٥ سنة يعانين من الأمية مقابل ٢٢٪ من الذكور في حين يتمتع ٨٢٪ من السكان بالقدرة على العلاج في ظروف صحية مناسبة.

وشهد متوسط نمو الناتج الاجمالي المحلي زيادة كبيرة في السنوات الأخيرة اذ بلغ نحو ٢ر٤٪ مقابل ٥ر١٪ خلال الفترة من ٩٠/ ١٩٩٥، كما ارتفع متوسط النمو السنوي في التسعينات في القطاع الزراعي الى ٤,٨٪ والصناعي الى ٨ر٣٪ والخدمي الى ٦٪ مقابل ٥ر٤٪ و٣ر٣٪ و٤٪ على التوالي خلال الفترة من ٨٠/ ١٩٩٠.

وبلغ حجم الاستهلاك الخاص نحو ٥٣٪ بالنسبة للناتج القومي الاجمالي وبلغ الاستهلاك الحكومي نحو ١٣٪ كما بلغ اجمالي الاستثمارات المحلية نحو ٢٩٪ من الناتج القومي الاجمالي وارتفع متوسط حجم صادرات السلع والخدمات الى ٢١٪ بالنسبة للناتج القومي الاجمالي مقابل ١٣٪ عام ١٩٨٠، في حين بلغت واردات السلع والخدمات نحو ١٦٪ من الناتج القومي الاجمالي، كما ارتفع حجم الادخارات المحلية الى ٣٤٪ مقابل ٢٦٪ من الناتج القومي الاجمالي عام ١٩٨٠.

وبلغ اجمالي العجز في الميزانية نحو ١ر٪ من الناتج القومي الاجمالي والدين الخارجي نحو ٩٣٥ر٢١ مليار دولار، وتصدر ايران سنويا سلعا ذات تكنولوجيا عالية تبلغ قيمتها نحو ٦١٥ر٦ مليارات دولار وهي تمثل نحو ١٦٪ من حجم صادراتها المصنعة.

ووفقا لاحصائيات التقرير فإن هناك ٢٠ عددا وطبعة يومية من الصحف لكل ألف مواطن ايراني، ويملك كل ألف مواطن ٢٥٠ جهاز راديو، اما التليفزيون فهناك ١٤٠ جهازا لكل ألف مواطن، في حين يصل عدد التليفونات المحمولة الى تليفون واحد لكل الف مواطن واجهزة الفاكس الى ٥ أجهزة ويستخدم خمسة ايرانيين الانترنت من بين كل ١٠ آلاف مواطن.

تركيا

يبلغ نصيب الناتج القومي الاجمالي لكل مواطن في تركيا نحو ٢٧٨٠ دولارا أمريكيا وتصل نسبة الوفيات بين المواليد الى ٤٨ حالة وفاة بين كل الف مولود وانخفض بشدة معدل الانجاب عند المرأة الى ٧ر٢٪ مقابل ٣ر٥ عام ١٩٧٠ وتصل نسبة الأمية بين الاناث الى ٢٨٪ مقابل ٨٪ بين الذكور، ويتمتع ٩٤٪ من السكان بالقدرة على العلاج في ظل ظروف صحية ملائمة. وتمثل النساء نحو ٣٥٪ من مجموع قوة العمل مقابل ٣٨٪ عام ١٩٧٠، ويبلغ متوسط النمو السنوي الاجمالي الناتج القومي لكل فرد نحو ٧ر١٪ وذلك خلال الفترة من ٧٠ - ١٩٩٥. وبالنسبة للقطاع الصحي يبلغ حجم الانفاق في هذا القطاع نحو ٢ر٤٪ من الناتج القومي الاجمالي، كما أنه يوجد طبيب واحد لكل ٩٧٦ مواطنا وممرضة لكل ١٠٩٨ مواطنا. وهناك سرير واحد في المستشفيات لكل ٤٠٣ مواطنين.

وانخفض متوسط نمو القطاع الزراعي الى ٩ر٪ من الناتج القومي الاجمالي والقطاع الصناعي الى ٢ر٤٪ والخدمات الى ٣ر٣٪ خلال الفترة من ٩٠/ ١٩٩٥ مقابل ٣ر١٪ و٨ر٧٪ و٤ر٤٪ على التوالي خلال الفترة من ٨٠ - ١٩٩٠. كما انخفض متوسط النمو السنوي لحجم الصادرات الى ٨ر٨٪ خلال الفترة من ٩٠/ ١٩٩٥ مقابل ١٢٪ خلال الفترة من ٨٠/ ١٩٩٠.

وتشير البيانات الى ان اجمالي المدخرات المحلية تمثل نحو ٣ر٢١٪ من الناتج القومي الاجمالي في حين تمثل الاستثمارات المحلية نحو ٤ر٢٤٪، وتبلغ القيمة الحالية للدين الخارجي نحو ٤٠٪ من الناتج القومي الاجمالي، ويبلغ حجم الاحتياطي من العملات الاجنبية نحو ٨٩١ر٣١ مليار دولار، في حين يصل اجمالي حجم الدين الخارجي الى ١٣١ر١٩ مليار دولار.

ويبلغ حجم الانفاق على البحوث والعلوم نحو ٨ر٪ من الناتج القومي الاجمالي، في حين بلغ حجم صادرات تركيا من السلع ذات التكنولوجيا العالية نحو ٢٨٩ر١ مليون دولار، وتوجد في تركيا نحو ٧١ طبعة يومية من الصحف لكل الف مواطن، وعدد اجهزة الراديو نحو ١٢٨ جهاز، والتليفزيون نحو ٢٤٠ جهازا، والتليفون المحمول ٧ أجهزة، والفاكس ٦ر١ وأجهزة الكومبيوتر ٥ر١٣ في حين يبلغ عدد مستخدمي شبكة المعلومات الانترنت نحو ٢٥ر١ من بين كل ١٠ آلاف مواطن.

اسرائيل

يبلغ حجم الكثافة السكانية في اسرائيل نحو ٢٦٨ مواطنا لكل كيلو متر مربع، ويصل نصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي نحو ١٥٩٢٠ دولارا، وانخفض بشدة معدل الوفيات بين المواليد الى ٨ حالات بين كل الف مولود مقابل ٢٥ حالة وفاة عام ١٩٧٠، كما انخفض معدل الانجاب الى ٤ر٢ مقابل ٨ر٣ عن نفس الفترة، ويتمتع نحو ٧٠٪ من السكان بالعلاج في ظروف صحية مناسبة.

ويبلغ متوسط النمو السنوي لعدد السكان نحو ٤ر٢٪ ومن المتوقع ان تنخفض هذه النسبة الى ٤ر١٪ خلال الثمان سنوات القادمة، كما أن ١١٪ من السكان فوق الستين سنة في حين يصل عدد النساء اللاتي فوق ستين سنة الى ١٢٢ امرأة مقابل ١٠٠ من الذكور. ويبلغ حجم الانفاق في القطاع الصحي نحو ١ر٤٪ من الناتج القومي الاجمالي، ويوجد في اسرائيل طبيب لكل ٤٠١ مواطن وممرضة لكل ١٣٠ مواطنا، وذلك وفقا لاحصائيات عام ١٩٨٠ «وهي أحدث الأرقام المتوافرة» كما ان هناك سريرا واحدا في المستشفيات لكل ١٦٤ مواطنا، ويتمتع نحو ٧٠٪ من سكان اسرائيل بالقدرة على تلقي العلاج في ظروف صحية مناسبة، ويستهلك من هم في سن الشباب في اسرائيل نحو ٢ر٢ كيلو جرام من التبغ سنويا!!

وتوجد سيارة خاصة واحدة لكل ٢٤٠ مواطنا، ويتعرض نحو ٢٩ مواطنا للاصابة أو الموت من حوادث السيارات سنويا. ويبلغ حجم الاستهلاك الخاص نحو ٥٨٪ من نسبة الناتج القومي الاجمالي، في حين يمثل الاستهلاك الحكومي العام نحو ٢٩٪ والاستثمار المحلي نحو ٢٤٪ وصادرات السلع والخدمات نحو ٢٩٪ والواردات من السلع والخدمات نحو ٤٠٪ والمدخرات المحلية نحو ١٣٪ وذلك من نسبة الناتج الاجمالي القومي.

ويوجد في اسرائيل نحو ٢٤٦ نسخة من الصحف اليومية لكل ٢٤٦ مواطنا ونحو ٢٩٥ جهاز تليفزيون و٥ر٥٣ تليفون محمول، و٢٥ جهاز فاكس و٨ر٩٩ جهاز كومبيوتر، ويستخدم نحو ٢٥ر٧١ مواطن شبكة المعلومات الانترنت وذلك من بين كل عشرة آلاف مواطن.

بترتيب مع وكالة (الأهرام للصحافة)

---

٣٠ فندقا لكراون بلازا في المنطقة حتى عام ٢٠٠٠

■ ايثار محمد

■ استعرض جهاد جزان مدير عام فندق كراون بلاز «هوليداي ان» خطة الفندق في وضع مستويات واتجاهات جديدة للارتقاء بالخدمات التي يقدمها اضافة الى انجازاته التي تحققت منذ افتتاحه في ابوظبي.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس في الفندق ان استراتيجية كراون بلازا بدأت تعطي ثمارها منذ افتتاحه في شهر يونيو العام الماضي حيث انفرد الفندق في ابوظبي من بين ٢٣٠٠ فندق ومنتجع تديرها الشركة حول العالم بالفوز بجائزة افضل فندق جديد ينظم لفنادق ومنتجعات هوليدي.

واضاف ان الشركة وقعت مؤخرا اتفاقية لادارة الفندق السادس عشر في الشرق الاوسط في دبي وتدير الشركه ايضا فندقين آخرين في دولة الامارات و ٦ فنادق في السعودية وفندقين في مصر وفندقين في سلطنة عمان وفندقا في البحرين وآخر في الكويت. واشار الى انه يجري حاليا تطوير اربعة فنادق اخرى في السعودية وانشاء فندقين في بيروت وتسعى الشركة لتنفيذ مشاريع في مصر والامارات وسوريا ومناطق اخرى في الشرق الاوسط.

واوضح أن هوليداي ان تأسس في ابوظبي منذ ١٥ عاما وطور على مر الاعوام بحيث اصبح لديه عملاء رئيسيون من مختلف القطاعات وحقق نسبة اشغال بلغت ٨٠٪ خلال ان خلال العام الماضي. شهر ديسمبر وقاد لوضع حجر اساس فندق كراون بلازا الجديد.

بصورة رئيسية لتعزيز علاقاته وتوسيع خدماته. وقال انه مع تزايد عدد الفنادق التي تديرها الشركة في الشرق الاوسط وتوقع وصولها الى ثلاثين فندقا في عام ٢٠٠٠ سيلعب كراون بلازا ابوظبي دورا هاما في تأسيس سلسلة فئات فنادق مميزة يوفر كل منها مجموعة من الخدمات سواء تواجدت هذه الفنادق في وسط المدن بالقرب من المطارات الدولية او المنتجعات والمواقع الاخرى.

واضاف انه في اطار تفاعل الفندق مع المجتمع سنظم الفندق في ابوظبي ماراثون العاصمة لاول مرة في ١٣ فبراير المقبل حيث يجرى برعاية ودعم العديد من شركات التجهيزات الرياضية الكبرى وسيتظم خلاله جمع التبرعات للاعمال الخيرية.

شارك في المؤتمر الصحفي لفنادق ومنتجعات كراون بلازا في الشرق الاوسط ومجدي سمان مدير التسويق والمبيعات للفنادق في الشرق الاوسط.

خلال المؤتمر الصحفي.. تصوير محمد لطيف

سهم «اتصالات» يواصل ارتفاعه ويقفز الى ١٤٢٠ درهما

تداولات نشطة على «القيادية» بسوق الأسهم المحلية

■ واصل سهم «اتصالات» تألقه خلال تعاملات سوق الأسهم المحلية امس حيث قفز سعره الى ١٤٢٠ درهما وسط أنباء عن تحقيق المؤسسة أرباحا عالية خلال عام ١٩٩٧، وشهدت السوق بصورة عامة حركة تداولات نشطة نسبيا وتركزت أغلبها على أسهم بعض الشركات والبنوك القيادية.

وقال زياد الدباس مدير دائرة أسهم بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٢٦ر٢٣٤٠ نقطة بسبب ارتفاع اسعار اسهم بعض الشركات والبنوك القيادية في السوق ومازال الهدوء يخيم على السوق بصورة عامة ويتركز التداول على أسهم الشركات الحديثة التأسيس، وقد تم تداول اسهم بنك أبوظبي بأسعار تراوحت ما بين ٧٢٠ الى ٧٢٥ درهما وكميات صغيرة من أسهم «اتصالات» بسعر ١٣٨٠ درهما، وطلبت الكميات التجارية بسعر ١٤٠٠ درهم، وارتفع سعر اسهم بنك دبي الوطني الى ٨٥٠ درهما، وسهم الفنادق الى ١٥٥ درهما وتم تداول اسهم شركة الواحة بسعر ٢٣ درهما واسهم شركة اعمار بسعر ٧٥ر١٨ درهم والكميات الصغيرة بسعر ٥ر١٨ درهم، والجرافات بسعر ٤٦٠ درهما والخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم.

وأوضح عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن سهم «اتصالات» واصل ارتفاعه وبلغ سعره خلال تعاملات أمس نحو ١٤٢٠ درهما بسبب زيادة الطلب على الشراء وعدم توافر اسهم للبيع ويأتي هذا الارتفاع الحاد وسط معلومات عن تحقيق المؤسسة ارباح عالية لعام ١٩٩٧ واستمرار معدلات نمو الارباح لهذا العام حيث لدى المؤسسة مشاريع ذات جدوى اقتصادية عالية ستنفذ هذا العام، سجل السوق نشاطا جيدا أمس وتم ابرام صفقات عديدة على سهم دبي للاستثمار بسعر ٥ر١٣ درهم وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٧ درهما بكمية بسيطة وعلى سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما أوامر الشراء المسجلة أمس شملت سهم «الاتصالات» بسعر ١٤٢٠ درهما للكميات التجارية وعلى سهم بنك الاسلامي بسعر ١٧٧ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٥ر١٩ درهم وعلى سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٢٥ درهما وعلى سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٥٥ درهما وعلى سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٦٥ درهما وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما وعلى سهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٢٩٥ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣١٠ دراهم، أما المعروض من الأسهم فشمل سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٨ درهما وسهم الواحة بسعر ٢٣ درهما وسهم اعمار بسعر ١٩ درهما وسهم السفن بسعر ٥ر٣٧ درهم.

وقال أحمد موسى أحمد من المركز الدولي للأسهم أن سوق الأسهم المحلية شهدت نشاطا متوسطا أمس وتركزت معظم التداولات على أسهم الشركات الحديثة وتم تداول سهم الواحة بسعر ٥ر٢٢ درهم وتوفرت عليه عروض بسعر ٢٣ درهما.

كما تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٥ر١٩ درهم ولم تتوفر عليه عروض. كما توفرت عروض على أسهم شركة اعمار العقارية بسعر ١٩ درهما ولم تتم عليه تداولات عند هذا السعر، كما تم تداول اسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما بكمية محدودة وتوفرت عليه طلبات لكميات تجارية بسعر ٥ر٢٣ درهم، كما توفرت عروض على أسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم. وتم تداول اسهم ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما، وتوفرت طلبات على أسهم اتصالات بسعر ١٣٨٠ درهما ولم تتم عليه تداولات كما توفرت طلبات على اسهم ابوظبي للفنادق بسعر ١٥٢ درهما وتوفرت طلبات على أسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥ر٣٧ درهم وتوفرت طلبات على اسهم بنك الخليج الأول بسعر ٣٨ درهما.

وأشار أحمد القميش مدير عام مكتب الطليعة للأسهم والسندات ان الهدوء ساد السوق رغم تحرك الطلب على عدد من الاسهم القيادية والحديثة مما ادى الى استقرار اسعار البعض وارتفاع البعض الآخر نظرا لقلة حجم الصفقات المنفذة وعموما كانت حركة التداول كما يلي:

ففي قطاع البنوك مايزال الطلب على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧ و٥ر٣٧ درهم وبنك الخليج الاول بسعر ٤٢ و٤٣ درهما في غياب المعروض وطلب بنك دبي التجاري بسعر ٨٧ درهما وطلب بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٨ درهما وطلب بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٠٥ دراهم وعرض بنك درهما وطلب سعر ٥ر١٤ درهم وعرض بنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٥٠ درهما وعرض بنك أبوظبي الاسلامي ٥ر١٩ درهم وطلب ونفذ بسعر ١٩ درهما.

وفي قطاع التأمين مايزال الطلب على سهم الخزنة للتأمين ٢١٠ دراهم، بينما العرض بسعر ٢٢٠ درهما وطلب سهم دبي الوطنية بسعر ٣٥٠ درهما في ظل غياب العرض، وعرض سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥ر٤ درهم حسب الكمية وطلب بسعر ٢٥ر٤ درهم وطلب سهم البحيرة بسعر ٧ دراهم وطلب سهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ٤ دراهم وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٧١٥ درهما في غياب المعروض من هذه الأسهم وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وطلب ونفذ بسعر ٥ر١١ درهم.

وفي قطاع الخدمات والاستثمار طلب الواحة ونفذ بسعر ٢٣ درهما و٢٥ر٢٣ درهم وطلب ونفذ سهم اعمار بسعر ٧٥ر١٨ و١٩ درهما وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٥ر٢٣ درهم وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ و٢٥ر١٣ درهم وسهم السفن بسعر ٣٧ و٥ر٣٧ درهم، ونفذ على هذا السعر وطلب سهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٤٥٠ درهما وسهم أبوظبي للمواد الغذائية ٣٥٠ درهما وجمعية ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٢٥٥ درهما في ظل غياب المعروض.

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان سوق الاسهم في الدولة مازال يتمتع بطلبات جيدة تشمل معظم الاسهم وتم تبادل سهم الواحة وبكميات تجارية بسعر (٢٣,٥٠) درهما، اما سهم بنك الامارات الدولي فقد توفرت العديد من الطلبات عليه بسعر (٣٧,٥٠) درهما وعرض بسعر (٣٨) درهما اما سهم مصرف أبوظبي الاسلامي فقد تم تبادل كميات تجارية بسعر (١٩,٢٥٠) درهم وواصل سهم اتصالات تألقه ليطلب بسعر (١٤٠٠) درهم والعروض اختفت رغم تحقيقه ارتفاعا جيدا خلال الاسبوع الماضي.

وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر (١٣,٧٥٠) درهم ويلاحظ انه حقق تقدما بالسعر خلال الاسبوع الحالي، اما سهم الاعمار فلازال يسجل العديد من الطلبات بسعر (١٩) درهما ويلاحظ بشكل عام ان سوق الاسهم يتمتع بطلبات قوية ادت الى ارتفاع اسعار



بفضل تحسن أسعار النفط

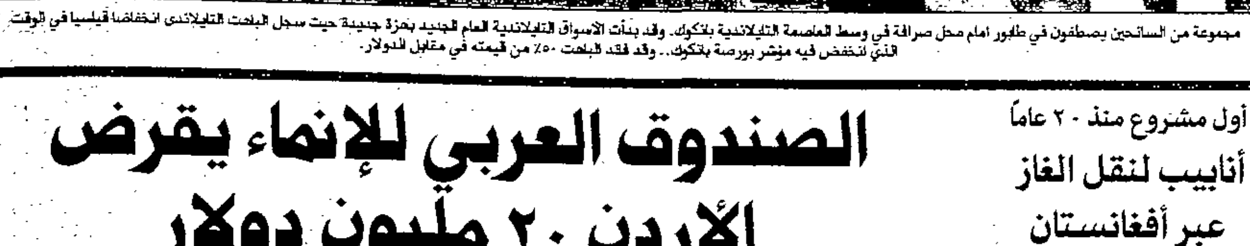
أداء جيد لأسواق المال الخليجية العام الماضي

■ الرياض: اشار معهد متخصص الى ان الاسواق المالية في دول الخليج حققت نتائج جيدة عام ١٩٩٧ بفضل المستوى الجيد لاسعار النفط التي ادت الى تنشيط الاقتصاد..

وجاء في تقرير لمركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض ان بورصة مسقط في سلطنة عمان حققت ارتفاعا في مؤشرها بنسبة ١٤١ في المائة واقفلت على ارتفاع قدره ٥٨٠ ,٤٨٠ نقطة في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ مقابل ٣٦ ,١٩٩ نقطة قبل ١٢ شهرا. وارتفعت سوق البحرين للاوراق المالية بنسبة ٤٩ في المائة وانهت عام ١٩٩٧ بارتفاع قدره ٠٩ ,٢٣١٠ نقطة مقابل ٣٥ ,١٥٤٧ نقطة في نهاية ١٩٩٦.

وارتفع مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية بنسبة ٣٩ في المائة واقفل على ٨٠ ,٢٦٥١ نقطة في نهاية عام ١٩٩٧ مقابل ٦٠ ,١٩٠٥ نقطة في نهاية عام ١٩٩٦ تلاه مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية الذي سجل ارتفاعا بنسبة ٣٤ في المائة واقفل على ٩٨ ,١٦٨ نقطة في نهاية عام ١٩٩٧ مقابل ٣٢ ,١٢٦ نقطة في نهاية ١٩٩٦. وقد عرفت سوق السعودية المالية ارتفاعا بنسبة ٨ ,٢٧ في المائة عام ١٩٩٧ وهذه ثاني افضل نتيجة لها منذ انشائها عام ١٩٨٥. فقد ارتفع مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية في السعودية من ١٠ ,١٥٣ نقطة في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الى ٨٩ ,١٩٥ نقطة في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧. وكانت السوق المالية السعودية وهي السوق الاهم في الدول العربية قد عرفت اوجها في ابريل ١٩٩٢ عندما وصل مؤشرها الى ٢٣٠ نقطة اثر العودة الكثيفة للاستثمارات بعد مرحلة من التردد نتجت عن الاحتلال العراقي للكويت من اغسطس ١٩٩٠ حتى فبراير ١٩٩١. وعزا عمر بخيت المدير المساعد لمركز بخيت للاستشارات المالية هذا الاداء الجيد للاسواق المالية الخليجية الى المستوى الجيد لاسعار النفط خلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ والذي انعكس على شكل ارتفاع للانفاق الحكومي مما ادى الى تحسن السيولة وتنشيط الاقتصاد عموما.

وتعتبر النتائج الاستثنائية لسوق مسقط للاوراق المالية ناتجة عن اجراءات تسهيل الاستثمارات الاجنبية في سلطنة عمان التي سمحت عام ١٩٩٧ للاجانب بامتلاك اسهم في الشركات المحلية حتى نسبة ٤٩ في المائة. ولم تتأثر الاسواق المالية الخليجية بالازمة المالية في الاسواق الآسيوية بسبب القيود على الاستثمارات الاجنبية فيها. (أ ف ب)



مجموعة من السائحين يصطفون في طابور امام محل صرافة في وسط العاصمة التايلاندية بانكوك. وقد بدأت الأسواق التايلاندية العام الجديد بهزة جديدة حيث سجل البات التايلاندي انخفاضا قياسيا في الوقت الذي انخفض فيه مؤشر بورصة بانكوك.. وقد فقد البات ٥٠٪ من قيمته في مقابل الدولار.

انتهاء زمن المعجزات الآسيوية

اليابان المشكلة المركزية للاقتصاد العالمي



هاشيموتو.. هل ينجح في إصلاح ما أفسده البيروقراطيون؟

□ ترجمة: أحمد مارديني

■ ولى زمن المعجزات الآسيوية، وها هي اليابان اليوم تتجرع مرارة المهانة الاقتصادية التي لحقت بها من خلال انهيار أسعار الأصول وفقدان الثقة المالية وسوء الادارة وانتشار الرشاوى الى جانب مأزقها السياسي الحالي.

وبغض النظر عن الأزمة الآسيوية، فقد أصبحت اليابان المشكلة المركزية للاقتصاد العالمي، وهذا ما دفع الكثير للقول بأنه اذا ما بقي الاقتصاد الياباني على وضعه الحالي، فان الازدهار العالمي والتجارة الحرة في طريقهما الى معاناة شديدة.

ويبدو ان اليابان مصرة على ألا تلقي سمعا للنصائح الأمريكية ونصائح صندوق النقد الدولي. وهكذا فان اليابان تجتر اليوم ذكرياتها حول أدائها خلال العقد الأخير حيث كانت ملكا للعالم الاقتصادي. وكانت على وشك امتلاك أمريكا كاملة وذلك عندما أصبح سعر حي واحد في طوكيو يعادل سعر جميع أحياء كاليفورنيا. فبعد كل «العز» الذي شهدته اليابان في مجال التقنية والأسواق المالية والمصرفية، فقد تبخر كل ذلك، واحتلت أمريكا مكان اليابان لتكون المثال الاقتصادي الجديد الذي يمكن الاحتذاء به بسبب قوة أدائها الاقتصادي وميزانيتها المتوازنة وارتفاع أسعار الأصول فيها وانخفاض معدلات البطالة.

وعلى اليابان الآن القيام بصورة عاجلة بثلاثة أمور، أولها اعادة ترتيب مصارفها بصورة كاملة وذلك بهدف تقديم القروض بدلا من اخفاء الخسائر، وثانيها القيام بتخفيض ضرائب الدخل لتصل الى ما لا يقل عن ٢٪ من اجمالي الناتج المحلي وذلك لتشجيع الانفاق الاستهلاكي، حيث ان التخفيض الذي اقترحه رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو يعتبر ضئيلا جدا لدعم الاقتصاد، أما ثالثها فانه على اليابان اعادة ترتيب أوراقها الاقتصادية كاملة بهدف مضاعفة النشاط الاقتصادي وتوفير فرص العمل وايجاد نمو يضمن ايرادات تكفل استقرار الميزانية.

ولايزال بيروقراطيو اليابان يسيؤون ادارة ثاني أكبر اقتصاد في العالم من خلال ازدرائهم للشعور العام ولاقتصاديات السوق وذلك برفعهم للضرائب مما جعل اقتصاد بلادهم يهوي كصخرة تدحرجت الى واد سحيق.

وإذا لم تطرح السياسات المالية المتشددة جانبا، فان الاقتصاد سيتراجع مخلفاً وراءه آثاراً كبيرة على الميزانية. وهكذا فانه اذا لم تكن هناك عمليات اقراض، فانه لن يكون هناك أي نمو اقتصادي.

وعليه فان اليابان أحوج ما تكون اليوم لثورة «ريجانية - تاتشرية» تساعد البلاد في الوصول الى توسع اقتصادي ضخم يخرجها من أزمتها المالية الحالية. أما إذا لم تتفاعل اليابان مع شركائها التجاريين، فانه لن يكون بمقدور هؤلاء تقديم مد يد العون لهذا البلد الآسيوي الذي يبدو انه يؤثر ان يلقي بثرواته المالية الى حتفها بدلا من ان يقوم بالاصلاحات المالية اللازمة. ورغم تطمينات هاشيموتو للمستثمرين حول سلامة الاقتصاد الياباني، فان لهؤلاء الحق في التعبير عن قلقهم وخاصة بعد النكبات المتلاحقة التي أصابت الكثير من البنوك ومكاتب المضاربة. ولعل الخطر الأكبر الذي يحيق بطوكيو هو آثار الأزمة الكورية وتورط العديد من البنوك اليابانية في قروض تقدمت بها لمستقرضين كوريين بقيمة ١٦ مليار دولار. والخطر الذي لا يقل أهمية عن ذلك هو ان هبوط «الوون الكوري» مقابل «الين» الياباني سيضرب الاقتصاد الياباني بشكل كبير والذي لا طريق أمامه للنجاح غير اعادة هيكلة القطاع المالي وتخفيض الضرائب بصورة كبيرة.

عن مجلة «بيزنيس ويك»

الكآبة اليابانية إلى أين؟

أول مشروع منذ ٢٠ عاماً

أنابيب لنقل الغاز عبر أفغانستان

■ لندن: توشك حركة طالبان الحاكمة في افغانستان على التوصل الى اتفاق حول بناء خط انابيب لنقل الغاز عبر اراضي افغانستان. وقال متحدث باسم طالبان في كابول انها ستوقع اى اتفاق يخدم مصالح افغانستان دون ان يشير الى الشركة التي تفضلها طالبان من الشركتين الارجنتينية «بريداس» أو الامريكية «انوكال». وألمح المتحدث الى ان التوقيع النهائي على الاتفاق تأخر بسبب موقف أطراف أخرى فيه حيث يتضمن المشروع مد خط واحد على الاقل لنقل الغاز الطبيعي من تركمانستان الى باكستان عبر اراضي افغانستان. ويقول مراسل راديو لندن في كابول ان المشروع سيكون اول استثمار اجنبي في افغانستان منذ اندلاع الحرب فيها منذ حوالى ٢٠ عاما .. كما سيضع المشروع حدا للهيمنة الروسية على طرق تصدير النفط والغاز من جمهورية آسيا. (ق ن أ)

الصندوق العربي للإنماء يقرض الأردن ٢٠ مليون دولار

■ عمان: حصل الاردن على قرض قدره ستة ملايين دينار كويتي (نحو ٢٠ مليون دولار) من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي (الكويت) للمساهمة في تمويل برنامج وطني لمكافحة الفقر والبطالة.

وبحسب المصدر نفسه، سيسدد القرض على مدى ١٦ سنة ونصف السنة باقساط نصف سنوية وبفائدة نسبتها ٥ ,٤ في المئة مع فترة سماح مدتها ست سنوات. وسيخصص القرض، الذي وافق عليه مجلس وزراء الاردن، لتمويل مشاريع تطوير البنية التحتية في المناطق الفقيرة ومخيمات اللاجئين وذلك ضمن «حزمة الامن الاجتماعي»، وهي استراتيجية وطنية شاملة وضعت لمكافحة الفقر والبطالة في الاردن.

وتقدر كلفة تنفيذ هذا البرنامج بـ ٤٣١ مليون دينار اردني (٤-٦ ملايين دولار) على مدى ثلاث سنوات.

وكان الاردن خصص لدى اطلاق البرنامج في مايو الماضي سبعة ملايين دينار (١٠ ملايين دولار) لتمويل جزء من كلفته، في حين ابدت كل من المانيا والولايات المتحدة والبنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة للانماء استعدادها للمساهمة في تمويل المشروع عبر القروض والمنح.

(أ ف ب)

اجتماع اللجنة العليا المصرية السورية في ابريل القادم

■ القاهرة: تعقد الدورة العاشرة للجنة العليا المصرية السورية اجتماعاتها بدمشق في شهر أبريل القادم.

وكان الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد قد اتفقا على ان يرأسا أعمال اللجنة العليا المشتركة التي تجتمع دوريا مرة في القاهرة واخرى في دمشق. واشارت وكالة انباء الشرق الاوسط الى ان الدورة التاسعة للجنة عقدت بالقاهرة في اواخر شهر مايو الماضي برئاسة رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري ونظيره السوري محمود الزعبي حيث وقع الجانبان على ستة اتفاقات ومذكرات تفاهم .. هي اتفاق لتشجيع وحماية الاستثمار ومذكرة تفاهم حول اقامة منطقة تجارة حرة مصرية سورية .. ومذكرة تفاهم حول اقامة المعارض ومذكرة تفاهم لتبادل الخبرات في مجال التنظيم والادارة وبرنامج تنفيذي للتعاون في مجال السياحة للاعوام من ٩٧ الى ٢٠٠٠ وتنفيذ الاتفاقية الثقافية.

(ق ن أ)

تراجع حاد للاقتصاد البريطاني العام الحالي

■ لندن: قالت تقارير من هيئتين اقتصاديتين أمس ان الاقتصاد البريطاني من المتوقع ان يشهد بطأ حادا علم ١٩٩٨. وقالت هيئة ايكونومتريكس التابعة لجامعة كامبريدج انها تعتقد ان النمو سينخفض الى ٢,٥٪ العام القادم و١,٧٥٪ عام ١٩٩٩ من ٣,٥٪ في ١٩٩٧.

كما قال تقرير لهيئة التوقعات الاقتصادية التابعة لاوكسفورد ان النمو الاقتصادي سينخفض الى ٢,١٪ هذا العام و٢٪ العام القادم. وقالت هيئة اوكسفورد ان من المتوقع خفض أسعار الفائدة في بريطانيا البالغة ٧,٢٥٪ من جديد. (رويترز)

اتفاقيتان لتطوير ميناء قابوس

■ مسقط: تم بمؤسسة خدمات الموانىء صباح امس التوقيع على اتفاقيتين لشراء رافعتي مناولة حاويات وذلك في اطار الجهود الحثيثة التي تبذلها المؤسسة لتزويد ميناء السلطان قابوس بأحدث المعدات والتجهيزات التي تمكنه من تقديم افضل الخدمات لكل المتعاملين معه من خطوط ملاحية ووكالات بحرية ومستوردين ومصدرين بما يتناسب مع متطلبات عالم الشحن البحري.

ووقع الاتفاقيتين سعود بن احمد النهاري الرئيس التنفيذي لمؤسسة خدمات الموانىء بحضور عدد من المسؤولين بالمؤسسة.. والاتفاقية الاولى مع الشركة العربية لتسويق السيارات لتوريد رافعة واحدة طراز كالمار صنع السويد بقيمة اجمالية تبلغ ٨٥ الفا و ١٣١ ريالا عمانيا والثانية مع الشركة العامة للالكترونيات والتجارة لتوريد رافعة مماثلة طراز فلنتورى صنع ايطاليا بقيمة تبلغ ٨٠ الفا و ٦٨٤ ريالا عمانيا.

وسيتم استلام الرافعتين في منتصف العام الحالي ١٩٩٨ حيث تضمنت الاتفاقيتان كذلك التزام الشركتين الموردتين بتدريب المشغلين وأطقم الصيانة على استخدام وتشغيل وصيانة الرافعتين.

وقال سعود بن احمد النهاري عقب التوقيع على الاتفاقيتين ان الرافعتين الجديدتين من احدث المعدات في عملية المناولة وتوفران جهدا في نقل الحاويات.

واضاف ان استخدام هذا النوع من الرافعات سيوفر ٤٠٪ من الوقت مشيرا الى ان المؤسسة ستختبر هذا النوع لمعرفة كفاءتها حيث سيتم استخدامها في نقل الحاويات الفارغة وانا حققت ما نتمناه سندخل المزيد منها للخدمة وفق الحركة.

(العمانية)

«المصرفية العربية» تتملك حصص فرعها في البرازيل

■ المنامة: تعتزم المؤسسة العربية المصرفية شراء حصة تبلغ ٥٠ في المائة مملوكة الى عائلة روبرتو مارينو في بانكو اي بي سي / روما اس في البرازيل.

وعملية الشراء المقترحة هي جزء من خطة اعادة هيكلة البنك وهو واحد من اكبر البنوك العربية بهدف مواجهة تحديات السوق المستقبلية.

وابلغ مسؤول في البنك رويترز «ان المؤسسة تسلمت في وقت سابق موافقة البنك المركزي البرازيلي على شراء حصص شركائهما في بنك اي بي سي / روما في البرازيل».

وقال المسؤول ان المؤسسة التي تمتلك الان ٥٠ في المائة من اي بي سي / روما ستشترى الحصة خلال اسبوعين ولكنه لم يعط اية تفصيلات اخرى.

وقال بيان للمؤسسة انه لمراعاة الالتزام السابق من المؤسسة الى بنك انجلترا المركزي فسيتم دمج فرع لندن مع اي بي سي انترناشيونال بنك في مطلع العام الحالي. واضاف ان الاعمال المصرفية الاسلامية للمؤسسة ستتم من خلال شركة اي بي سي للاستثمار والخدمات ومقرها البحرين وسيتم تنظيمها بحيث تصبح بنكا اسلاميا في المستقبل.

وقال البنك ومقره المنامة ان تطبيق خطة اعادة الهيكلة سينتج عنه تخفيض عدد الموظفين.

وقال مسؤولون في البنك ان المؤسسة سرحت حوالى ٢٥ موظفا اجنبيا من طاقمها في البحرين الشهر الماضي. (رويترز)

يبحث العلاقات التجارية

وفد اقتصادي اردني يزور السعودية الشهر القادم

■ عمان: يقوم وفد اقتصادي اردني يمثل اتحاد غرف التجارة والصناعة في الاردن الشهر القادم بزيارة عمل للمملكة العربية السعودية تلبية لدعوة من مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية. وقال رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابوحسان ان الزيارة تهدف الى بحث مجمل العلاقات القائمة بين السعودية والاردن في المجالات الصناعية والتجارية وامكانية تطويرها. واضاف ان الزيارة ستسهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين بصورة ايجابية على مصالح شعبي البلدين الشقيقين. وستشمل زيارة الوفد التجاري الاردني المؤلف من ١٦ عضوا زيارة المؤسسات التجارية والصناعية في مدن الرياض وجدة والمدينة المنورة والدمام.

وتأتي زيارة الوفد الاردني للمملكة ردا على زيارة قام بها وفد تجاري سعودي للاردن العام الماضي. (وا س)

خبير اقتصادي

لا أثر على أوروبا من الأزمة الآسيوية

■ شيكاغو: قال اوتمار ايسنج كبير الاقتصاديين في البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) ان الازمة المالية في آسيا ليس لها اثر يذكر على اوروبا بل وانها قد تساعد في تخفيف ضغوط التضخم المحتملة.

وقال للصحفيين على هامش الاجتماع السنوى للرابطة الاقتصادية الامريكية في شيكاغو انه ليس لهذا اثر فورى على اقتصاديات اوروبا».

وقد اصيبت آسيا بسلسلة من الاضطرابات المالية مما ارغم ثلاثة من اكثر الدول تضررا وهى اندونيسيا وتايلاند وكوريا الجنوبية على طلب مساعدات بمليارات الدولارات من المجتمع الدولي. ويتوقع كثير من الاقتصاديين ان يكون للازمة نفع للاسعار العالمية حيث سيعمل المنتجون في الدول المتضررة على طرح سلعهم باسعار رخيصة في الاسواق العالمية من اجل استعادة حصصهم في السوق.. غير ان ايسنج قال ان انخفاض الاسعار ليس مبعث قلق كبيرا لاوروبا مضيفا ان احتمال هبوط اسعار السلع الآسيوية ربما يحد من الزيادات السعرية فقط. (رويترز)

توقع تراجع الدولار خلال خمس سنوات

■ شيكاغو: قال مايكل موسا كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي ان الدولار من المحتمل ان ينخفض بعض الشيء من موقف القوة الذي يتمتع به حاليا امام العملات الاوروبية والين. وقال امام ندوة للرابطة الاقتصادية الامريكية «اعتقد ان من المعقول خلال الاعوام القليلة القادمة ان يتحرك الدولار القوى حاليا الى وضع اضعف». كما اعرب موسا عن اعتقاده بان تطبيق العملة الاوروبية الموحدة في اول يناير عام ١٩٩٩ سيزيد السيولة في الاسواق المالية الاوروبية. (رويترز)

بقيمة ٧٠٠ مليون جنيه

مصر تطرح اذون خزانة لاجل ٩١ يوما

■ القاهرة: اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه لاجل ٩١ يوما على ان تصدر في ٨ يناير الحالي وتستحق في ٩ ابريل المقبل.

وتستحق يوم ٨ يناير الحالي اذون خزانة أجلها ٩١ يوما وقيمتها ٨٦ ,٨٩٣ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق الذي عقد في ٣١ ديسمبر ٨١٤ ,٨ في المائة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٧ يناير. (رويترز)

٣,٢ مليار دولار ايرادات النفط في نيجيريا العام الماضي

■ ابوجا: اعلن الرئيس النيجيري الجنرال ساني اباشا في خطاب بثه التليفزيون والاذاعة ان الميزانية النيجيرية لسنة ١٩٩٨ تعتمد على سعر ١٧ دولارا لبرميل النفط.

وكان سعر البرميل في ميزانية السنة الماضية ١٧ دولارا ايضا.

وتبلغ ايرادات البترول التي حددت للسنة الجارية ٢٥٧ مليار نايرا (٣,٢ مليار دولار) بزيادة ١٤ مليار نايرا (١٧٥ مليون دولار) عن سنة ١٩٩٧.

وقال الجنرال ايضا ان من المتوقع ان تبلغ الايرادات غير النفطية ١٦٧ مليار نايرا (٢,٠٨ مليار دولار) بزيادة ستة مليارات نايرا (٧٥ مليون دولار) عن السنة الماضية.

(ا ف ب)

فرع لبنك فيصل الاسلامي في اليمن

■ صنعاء - الاتحاد: منح البنك المركزي اليمنى موافقة مبدئية لبنك فيصل الاسلامي الذي يتخذ من البحرين مقرا رئيسيا له لفتح فرع له في صنعاء ويتوقع ان يبدأ البنك اعماله خلال ٤ - ٦ أشهر.

وقالت مصادر اقتصادية يمنية ان هذه الخطوة تأتي متوافقة مع برنامج الاصلاح المالي والاقتصادي وسياسة الانفتاح الاقتصادي التي بدأت تنتهجها الحكومة اليمنية.

فرنسا تسعى لتحقيق نسبة النمو المستهدفة

■ باريس: قال دومينيك شتراوس كان وزير المالية الفرنسي ان عجز بلاده لن يتجاوز ثلاثة في المائة من اجمالي الناتج المحلي رغم الازمة المالية في آسيا.

وتقضي معاهدة ماستريخت التي حددت معايير الانضمام للوحدة النقدية الاوروبية-التي ستبدأ في مستهل عام ١٩٩٩ الا تتجاوز النسبة ثلاثة في المائة كشرط للانضمام. وقال دومينيك ان بلاده ستحقق نسبة النمو المستهدفة وتبلغ ثلاثة في المائة رغم الازمة المالية في آسيا. غير ان شتراوس كان قال في مقابلة مع التليفزيون الفرنسي ان فرنسا قد تحقق هدف النمو ثلاثة في المائة مع تدني حجم الصادرات عما كان متوقعا في الماضي وان ذلك سيعوضه ازدياد الطلب المحلي.

اكبر بوم عائم في العالم بالكويت يسع ١٠٠٠ شخص

■ دبي - الاتحاد:

■ اكبر بوم عائم في العالم يتسع لاكثر من ١٠٠٠ شخص تم بناؤه بالكويت ويصل وزنه الى ٢٥٠٠ طن وعمل في بنائه اكثر من ١٠٠ نجار وحداد وعامل بناء سفن.

وكانت فكرة بناء اكبر بوم في العالم قد بدأت منذ ١٠ سنوات عندما خصص حسن المعرف مالك فندق راديسون ساس الكويت مساحة ٦ آلاف متر مربع في البحر لبناء البوم الذي اطلق عليه اسم «الهاشمي ٢» وجمع تصميمه بين الشكل التقليدي للسفن الخشبية والتكنولوجيا العصرية وإمكانية القيام بالرحلات البحرية.

الجنزوري يؤكد قدرة مصر على تصدير المواد فائقة الجودة

■ القاهرة: أكد رئيس الوزراء المصرى الدكتور كمال الجنزورى ان مصر قادرة على الانتقال من مرحلة تصدير المواد الاولية الخام الى مرحلة التصدير لمنتجات كاملة وفائقة الجودة وفق أحدث النظم التكنولوجية.. وقال انه سيتم الحد من تصدير المواد الاولية بأقصى قدر مستطاع.

واشار رئيس مجلس الوزراء المصرى الى ان مشاركة شركات التأمين فى الاستثمار داخل البورصة تتم وفق ضوابط صارمة تضمن الحفاظ على أموالها وزيادة المحافظ المالية لهذه الشركات وتدعيم مراكزها المالية والا تكون استثماراتها مقصورة على انشطة معينة مثل العقارات التى كانت تشكل نسبة كبيرة من هذه الاستثمارات.

وأكد الدكتور الجنزورى أن اقتصاد مصر وهو يدخل القرن الجديد اصبح اقتصادا يقوم على المشاركة والشراكة مع معظم التكتلات الاقتصادية. وقال انه سيتم التوسع فى سياسة مشاركة البنوك فى المشروعات بدلا من اقراضها فقط مؤكدا ان البنوك المصرية سوف تقدم العديد من التيسيرات للمصدرين وتخفيض العمولات على الانشطة التصديرية.

وأكد رئيس الوزراء المصرى ان الاقتصاد المصرى يقوم على أسس علمية تجعله قادرا على مواجهة كل التحديات والمتغيرات الدولية.

وقال ان الثقة فى مصر واقتصادها نابعة من الثقة التى يوليها المجتمع الدولى كله لقيادة الرئيس مبارك ومساعيه من أجل خير شعبه.

وهناك تكتل بين العديد من البنوك العالمية والمصرية لتمويل معظم المشروعات القومية وخاصة مشروع توشكى دون أى ضمانات مصرفية سوى الثقة فى هذه المشروعات والنجاح الكبير الذى تحققه.

واوضح الدكتور كمال الجنزورى ان الحكومة ستقوم خلال الفترة القادمة بدراسة شاملة حول الخدمات التى تقدم للمواطنين وذلك بهدف خفض تكاليفها وتوحيد الجهات الادارية التى يتعامل معها المواطن وذلك فى اطار توجيهات الرئيس مبارك بتخفيف الاعباء عن المواطنين وتيسير الخدمات لهم.(أ.ش.أ)

تفاؤل هندى بأسواق التعاقدات الآجلة

■ نيودلهى: قال مسؤول حكومي رفيع ان الهند ستتخذ خطوات كبيرة في العام الجديد لاجراء تعاملات آجلة في بعض السلع بعد ان اقامت بورصة التعاقدات الآجلة. وقال ان . ان موكرجى المسؤول بادارة شؤون المستهلكين «اجد ان هناك اهتماما اكبر في التعاملات الآجلة في السلع».

وتوقع موكرجى ان تكون السنة الجديدة ايذانا باقامة اسواق تعاقدات آجلة دولية في زيت الخروع وتعاقدات آجلة محلية في البن والقطن والمعادن والزيوت والبذور الزيتية. وقال انه من المتوقع ان يشهد العام تطورات مهمة على جبهة التعاقدات الآجلة وستكون نشطة جدا». (رويترز)

٦ ملايين دينار كويتي لتطوير البنية التحتية في الأردن

■ عمان: وافق مجلس الوزراء الأردني برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي على اتفاقية القرض الموقع ما بين الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والحكومة الأردنية بقيمة ٦ ملايين دينار كويتي لتمويل مشروع تطوير البنية التحتية ضمن مشروع حزمة الامانة الاجتماعية.

ووافق مجلس الوزراء على محضر اتفاقية التعاون السياحي بين الأردن والسلطة الفلسطينية والتى تم توقيعها خلال الزيارة الاخيرة برئاسة الدكتور جواد العناني الى منطقة السلطة الفلسطينية قبل اسبوع.

(واخ)

لعبة السوق.. الامبراطورية تتحول الى مستعمرة

هل تصبح بريطانيا العظمى هونج كونج الاوروبية؟

■ تصوروا ان تصبح بريطانيا هونج كونج اوروبا..

الواقع ان هذا ما يسعى اليه رئيس الحكومة العمالية توني بلير الذي استفاد دون شك من الاطار الفلسفي، والعملي، الذي وضعته مارجريت تاتشر للاقتصاد البريطاني خلال الثمانينات.

في عام ١٩٩٦، بلغت قيمة الاستثمارات التي تدفقت على المملكة المتحدة ١٥ مليار دولار، اي انها تحل ثانية بعد الولايات المتحدة بين الدول المصنعة السبع في مجال استضافة الاستثمارات الخارجية، ولا سيما منها الامريكية والالمانية واليابانية التي باتت تمسك بقوة، كما تحرك بقوة، جزءا كبيرا من السوق الانتاجية البريطانية.

«أورينت برس» تابعت حركة الارقام، وحركة رجال الاعمال، وكتبت التحقيق التالي:

«ها اننا نبيع.. المملكة»! يقول هذا احد معلقي صحيفة «فاينيشال تايمز» البريطانية تعقيبا على مفاوضات بيع الـ «رولز رويس» الى شركة «بي. أم. دبليو» الالمانية، انها ملكة الصناعة البريطانية دون منازع، الم يسبق للسير دوجلاس هوم وقال ان هنالك ثلاث ملكات في بريطانيا، اليزابيث والرولزرويس ومسرحية «هاملت» لوليم شكسبير.

وعلى شاشة التلفزيون يقول عجوز بريطاني: كل الاشياء الجميلة عندنا تنتهي. بدءا بالهند وانتهاء بالاميرة ديانا. ثم تذكر السيارة الفخمة التي تصنع كما لو انها منحوتة تكنولوجية: «حقا، ان الرولزرويس بالنسبة الي اجمل من لوحة «الموناليزا».

عروس وحيدة فقط

ثمة حسناء من نيوزلندة اقترنت من ثري بريطاني رفضت ان تنتقل في يوم الزفاف بالرولزرويس لان المفروض ان تكون العروس الوحيد في ذلك اليوم.

لقد انقضت تلك الايام، حتى ان القصور الملكية تفتح امام الجمهور من اجل تغطية تكاليف صيانتها، ولم يعد سوى الطاعنين في السن تقريبا يتقيدون بحفلات الشاي، فالوقت البريطاني بات مثل اي وقت آخر. لم يعد الذهب يأتي بالاكياس من جوهانسبرج. ولندن تحولت الى مدينة كوسموبوليتية. لايمشي فيها الدم الازرق فقط بل تمشي فيها كل انواع الدماء اجل، لولا كثافة الغرباء في عاصمة الضباب لتحولت الى قرية شاسعة وشائخة تنتظر موتا بطيئا.

غلطة المانش

الهذا السبب يكتب ديفيد هيرست: ان اكثر دولة تبعية للولايات المتحدة في العالم.. هي بريطانيا!

بين الاوروبيين يضيع الانجليزي حتى ولو كانت «غلطة المانش» التي عادت وصححت الخطأ الجيولوجي الذي ارتكبته الطبيعة في يوم من الايام، فتم ربط الجزر باليابسة الاوروبية.

«الرولزرويس» الفارهة تنتقل الى الالمان، حقا ان التاريخ هو ابو العجائب. لقد فعل ونستون تشرشل المستحيل كي لا يطأ الالمان بلاده عسكريا، الآن يطأونها اقتصاديا. كل ما يعنى توني بلير في الوقت الحاضرهو الا يتدهور الاقتصاد، فتصبح بريطانيا مثل ايسلندا، لا بل انها تتحول الى ثلاث دول على الاقل، فالعلاقة مثلا، بين انجلترا واسكتلندا تزداد هشاشة، يعترف جورج ويلز بان الجزر مرشحة للانفجار، اذا لماذا لايكون اللجوء الى المعطف الاوروبي لان المعطف الامريكي بعيد ولا مبال.

من يصدق ان الخبراء الاقتصاديين يقترحون، وبالحاح «ان نجعل من بريطانيا العظمى هونج كونج اوروبا». الخطوة الاولى كانت في موضوع صناعة السيارات، الامريكيون والالمان واليابانيون اصبحوا فوق الارض البريطانية، شركاتهم تبسط سيطرتها وتفرض شروطها، وهي التي تعلم انه لولا تدخلها لافلست مصانع السيارات البريطانية من شدة المنافسة، ولانه في ذروة ثورة التصاميم لايزال «حامل الغليون» يعتبر ان الكرة الارضية لاتزال تسير على البخار او على.. المخمل.

العالم يتغير، وعلى بريطانيا ان تتغير، والواقع ان الشركات الهائلة والمتعددة الجنسيات تزحف، الامريكيون يتوجهون نحو القطاع المصرفي، والفرنسيون نحو صناعة مواد ومعدات البناء، ومع ذلك، يتحدث الساسة البريطانيون، وبتلك اللهجة الكاريكاتورية، عن الاذى الذي سيلحق بالسيادة اذا ماحدث الالتحاق الكامل بالاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٩، وغاب «الجنيه الاسترليني المعظم» عن السوق النقدية العالمية ليحل محله «اليورو».

غريبة هذه الايام، كل العملات تحتسب بالنسبة الى العملة الخضراء، ما عدا الاسترليني. كم يساوي الدولار بالنسبة اليه؟ ولكن الا يقول الاوروبيون ان قيام دورة اقتصادية اوروبية قوية ومتكاملة سيجعل من «اليورو» نجم الاسواق في القرن المقبل؟

بالكاد يسمع «صوت مارجريت تاتشر» وهي تقول ان خليفتها في ١٠ داونتج ستريت حدد مهمته بدقة، وهي تصفية المملكة المتحدة، مستندا الى آراء ذلك الخبير المالي جون روبرتسون الذي يقول ان كلام رئيس مجلس ادارة جنرال الكتريك الامريكية او تويوتا اليابانية بات اكثر تأثيرا من كلام رئيس وزراء بريطانيا.

لاجديد، فهذا هو اقتصاد السوق، ان تحل الشركات محل الدول، كان كارل ماركس يقول بالاهمية الايديولوجية. مسكينة الايديولوجيا كم هي عتيقة ومسكونة بالزمن الآخر، ها ان «فرنسيس فوكوياما» يقول بالاهمية الاقتصادية، اذا، ثمة من يتمسك بـ «سيادة الثقافة» لكن من يستطيع ان يراهن على الصمود كثيرا امام الغزو التلفزيوني بصورة خاصة، كل انواع السيادة تتهاوي الآن.

الاستثمارات الهائلة

ولكن يحق لتوني بلير القول ان السياسة الاقتصادية التي اعتمدتها السيدة الحديدية في الثمانينات، حين اقتفت اثر الرئيس الامريكي رونالد ريجان في تبني نظرية النقدوية التي اطلقها ميلتون فريدمان، هي التي كانت وراء المسيرة الاقتصادية الراهنة، لكن رئيس الوزراء العمالي يخاف ان يكيل المديح لتاتشر التي اعطت دفعة كبيرة من الازدهار للاقتصاد البريطاني، حتى انه في العام الماضي «استضافت» الجزر البريطانية ١٥ مليار دولار من الاستثمارات الاجنبية، اي انها حلت ثانية بعد الولايات المتحدة في مجال اجتذاب الاستثمارات.

لا داعي للتأفف من الوجوه الغريبة التي تشاهد داخل «الحرم البريطاني» فالامريكيون والالمان واليابانيون يقدمون نموذجا اكثر فاعلية لادارة ادوات الانتاج، كما انهم يحملون رساميل توظف بشكل حيوي في قطاعي السيارات والمعلوماتية، وربما في اتجاه قطاعات اخرى اصيبت بالغيبوبة بسبب التغيرات التي حدثت في الاسواق العالمية. ان شركات مثل نيسان وتويوتا وهوندا قامت بتثمير اموال في مصانع جديدة فيما اعطت شركة «بي - ام. دبليو» دفعا لمصانع روز البريطانية والتي راحت تتباطأ، وها هو المصنع الذي اقامته نيسان في سندرلاند، بمعداته الحديثة جدا، يعتبر الآن الافضل اداء في جميع الانحاء الاوروبية.

التنازل عن مصارف

الواقع ان مثل هذه المشاريع اوجدت حتى الآن عشرات الالاف من فرص العمل في مناطق بريطانية كانت تعاني من ازمة بطالة عميقة وتنذر بالكارثة،

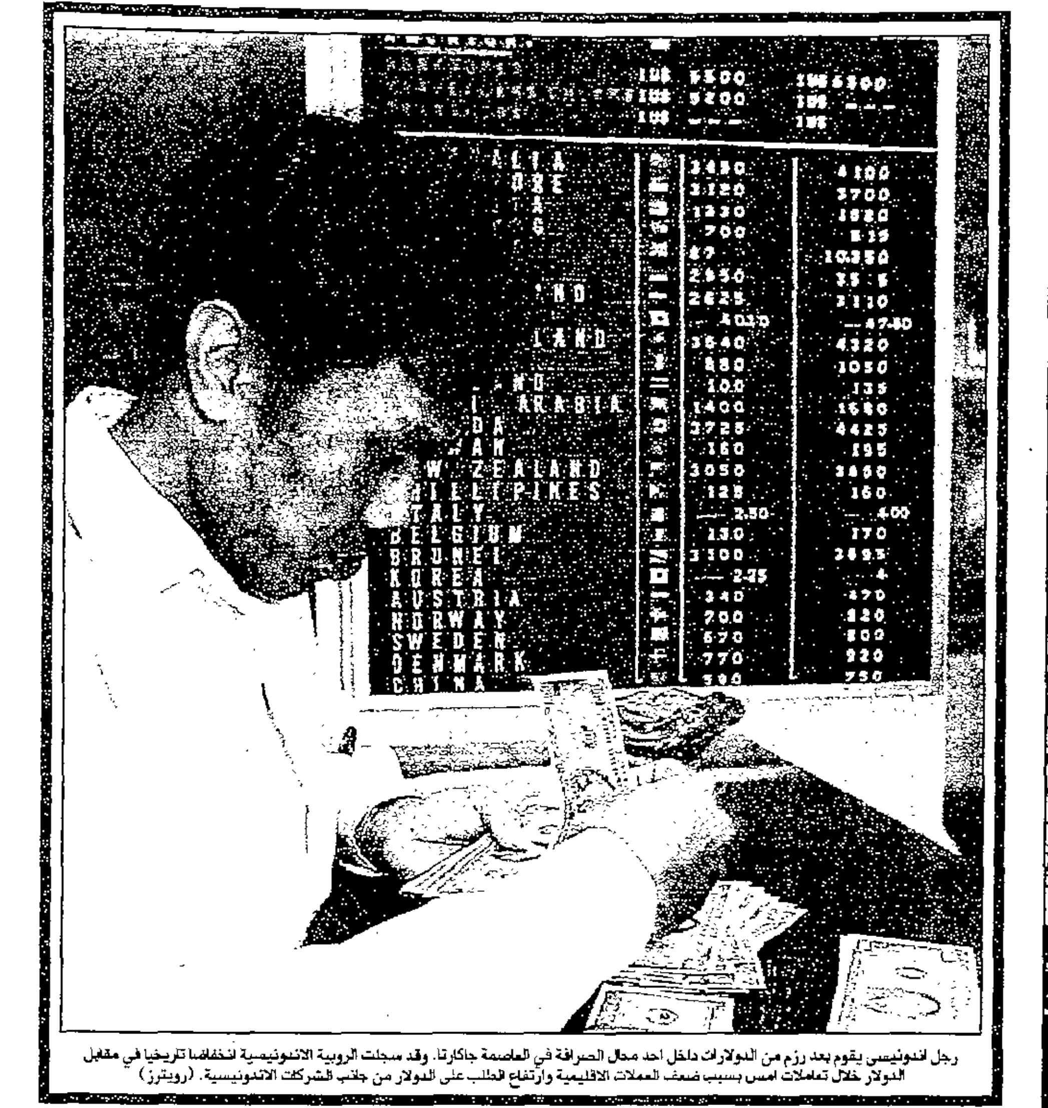
استعراضات من اجل عيون السياح

وبعبارة اخرى فالمملكة المتحدة تشهد نوعا من الانبعاث الحالي يرفع من ديناميكية بورصة لندن، واذا كانت المؤسسات المستثمرة اجنبية، فان الذين يعملون فيها من اهل البلاد، ربما لهذا، فان احدا لم يظهر قلقا حيال اتجاه المؤسسات الام الى التنازل عن مصرفي الاعمال «بي. زد. دبليو» و«ناتويست ماركتس» باعتبار انه يوجد هناك من سيتولى تعويم هذين المصرفين باموال واردة من الخارج مما يجعلها اكثر قابلية للاضطلاع بعمليات تمويل صناعية وتجارية هامة. وها ان الاختصاصين الامريكيين يجوبون المناطق الامريكية بحثا عن مؤسسات فتية وواعدة. انهم يعتمدون استراتيجية بعيدة المدى ولاتقوم على الربح السريع، وهكذا يلاحظ الانتشار الواسع للمكاتب الاستشارية او لمكاتب الوساطة التي تقدم شتى انواع الخدمات.

الامبراطورية التي كانت مستعمراتها لاتغيب عنها الشمس تتحول الى مستعمرة مالية، وبما تعنيه الكلمة، فاصحاب رؤوس الاموال يحطون بهدوء في مطارهيترو ويتنقلون في عمق البلاد. توني بلير يستبشر خيرا، سيبقى طويلا في ١٠ دوانتج ستريت، لكن حلمه، وكما يقول ستانلي ريد في مجلة الـ «بيزنس ويك» التي تصدر في نيويورك، هو ان يشتغل ابناء البريطانيين الحاليين في «وادي سيليكون اوروبي» مقره في.. بريطانيا العظمى.

عن «أورينت برس»

الاعلام البريطاني في خدمة المال والاقتصاد



رجل اندونيسي يقوم بعد رزم من الدولارات داخل احد محال الصرافة في العاصمة جاكارتا. وقد سجلت الروبية الاندونيسية انخفاضا تاريخيا في مقابل الدولار خلال تعاملات امس بسبب ضعف العملات الاقليمية وارتفاع الطلب على الدولار من جانب الشركات الاندونيسية. (رويترز)

بعد انتهاء المهلة

المصارف اللبنانية تزيد رساميلها

■ بيروت - هلا صغبيني

■ انتهت في ٣١ ديسمبر الماضي المهلة المخصصة للمصارف اللبنانية لزيادة المخصصات المالية للمراكز الى ١٠ مليارات و ٢٥٠ مليون ليرة لكل فرع من الفروع، وذلك وفقا للتعميم الذي حدده مصرف لبنان لتعزيز اموالها الخاصة وقدراتها.

وكان المجلس المركزي لمصرف لبنان قد اجتمع في اليوم الاخير من العام الماضي واجرى تقييما لمدى تقيد المصارف اللبنانية بهذا القرار.

واكدت مصادر مصرف لبنان ان جميع المصارف اللبنانية قد التزمت بقرار مصرف لبنان باستثناء مصرف واحد طلب تصفية ذاتية. وقد حصل على موافقة مبدئية من المجلس المركزي بانتظار تقييم موجوداته العقارية. ولفتت المصادر الى ان مصرفا صغيرا قد اودع بالمصرف المركزي حوالي ٤ ملايين دولار وذلك في الثلاثين من الشهر الماضي بهدف الاكتتاب في رأس المال المطلوب. ومن المقرر ان يعقد جمعية عمومية في اواخر الشهر الحالي لطرح الاكتتاب باسهم المصرف.

وكان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة قد اعلن ان هناك ستة مصارف او سبعة تمت تصفيتها او دمجها خلال عام ١٩٩٧. وعلمت «الاتحاد» ان مصرف عوده اللبناني سيعلن قريبا عن شرائه لمصرف الشرق للتسليف. وقد تأخر الاعلان عن هذه الصفقة بسبب بعض العوائق الادارية التي كانت تحول دون ذلك. وقالت المصادر ان قيمة هذه الصفقة وصلت الى حوالي ١٢ مليون دولار. مع الاشارة الى ان مصرف عوده كان اشترى منذ فترة مصرف الاعتماد التجاري للشرق الاوسط. وكانت قيمة الصفقة بلغت ٥٠ مليون دولار. وهو من المصارف الثلاثة التي يجري تداول اسهمها في بورصة بيروت.

مصر تشارك في ندوة الخصخصة في الأردن

■ القاهرة: يشارك الاتحاد العام للغرف التجارية في مصر في الندوة التي تنظمها غرفة صناعة عمان حول الخصخصة واعادة هيكلة القطاع الصناعي في الدول العربية في الفترة من ٤ الى ٦ مايو القادم في الأردن بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

وصرح أمين عام اتحاد الغرف التجارية المصرية عبدالستار ان الندوة تهدف الى استعراض تجارب بعض الدول العربية وتقييمها وتوضيح أهمية التعاون الاقليمي العربي في اطار من التنسيق والتكامل بين السياسات الاقتصادية العربية لمواجهة التكتلات الدولية. وقال عبدالستار عشرة ان الندوة ستركز على ابراز أهمية الخصخصة في التحولات التي تشهدها الدول العربية في مجال اعادة هيكلة المؤسسات العامة وتشجيع القطاع الخاص. وأضاف أمين عام اتحاد الغرف التجارية المصرية انه من المقرر ان يشهد الندوة رؤساء الغرف التجارية في الدول العربية وممثلون عن وزارات الخصخصة والصناعة في الدول العربية وممثلون عن المؤسسات الدولية والعربية والهيئات الاقليمية والدولية مثل منظمة التجارة العالمية والبنك الدولي والمؤسسة الدولية لصناعة الاستثمار. (أ ش أ)

الغرفة الأمريكية تنظم مؤتمراً دولياً لجذب الاستثمار إلى مصر

■ القاهرة: قررت الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة تنظيم مؤتمر دولي لتشجيع الاستثمار في مصر في النصف الثاني من شهر فبراير المقبل.

وقال رئيس الغرفة التجارية الامريكية بالقاهرة الدكتور أحمد شوقي انه سيتم توجيه الدعوة لعدد من كبار رجال الأعمال وخاصة من الولايات المتحدة لحضور المؤتمر للتغلب على أية آثار سلبية لحادث الأقصر الارهابي على الاستثمار في مصر. وأوضح الدكتور أحمد شوقي ان وزير الداخلية المصري حبيب العادلي سيتحدث أمام المؤتمر عن الوضع الامني في مصر والاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمكافحة الارهاب كما سيتحدث عدد من المسؤولين عن الخطوات التي قامت بها مصر لتشجيع الاستثمار وتذليل أية عقبات تواجه المستثمرين المصريين والعرب والأجانب في مصر.

وأشار رئيس الغرفة الأمريكية الى انه سيتم تنظيم جولة في شهر مارس المقبل في عدد من الولايات الأمريكية يشارك فيها عدد من رجال الأعمال المصريين والأمريكيين الاعضاء في الغرفة يلتقون خلالها مع بعض المسؤولين وأعضاء الكونجرس الأمريكي لشرح مناخ الاستثمار في مصر وبحث فرص اقامة مشروعات مشتركة بين مصر والولايات المتحدة. (أ.ش.أ)

توسيع العلاقات الاقتصادية مع فيتنام يثير الجدل في أمريكا

■ نيويورك: تباينت ردود الفعل الامريكية تجاه توجهات واشنطن لتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع فيتنام. ففي الوقت الذي يمهد فيه الرئيس الامريكي بيل كلينتون لتعزيز العلاقات الاقتصادية الامريكية مع هانوي خرجت اصوات المعارضة متمثلة في منظمات حقوق الانسان والاتحادات العمالية تردد ان فيتنام لاتوجد بها نقابات حرة وتتبع اسلوب العمل القسري.

ومن جانبه حث نائب ولاية نيوجرسي الجمهوري بالكونجرس الامريكي وزارة الخارجية على ضرورة مطالبة فيتنام بتقديم مزيد من التنازلات في مقابل الامتيازات التجارية التي من المتوقع ان يمنحها كلينتون لها خلال هذا الشهر.

واقترح ان تضغط الخارجية الامريكية من اجل اطلاق سراح السجناء السياسيين والمتدينين.

وفي نفس الوقت قالت صحيفة وول ستريت جورنال ان بعض المؤيدين لتوسيع العلاقات التجارية مع فيتنام يخشون عدم ضغط الادارة الامريكية ضغطا كافيا على الكونجرس في هذا الصدد فيما اكد بعض مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية.

بينما اعرب المؤيدون عن اعتقادهم بأن مواصلة ادخال تحسينات في فيتنام سيكون في صالح محاولة واشنطن لتوسيع التجارة بين البلدين. (أ.ش.أ)

١٤٠ مليار دولار احتياطات الصين من النقد الاجنبي

■ بكين: قال مكتب الاحصاء الحكومي انه من المتوقع ان تتجاوز احتياطات الصين من النقد الاجنبي ١٤٠ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٧.

واضاف المكتب ان ذلك سيمثل زيادة تبلغ أكثر من ٣٥ مليار دولار عما كانت عليه احتياطات النقد الاجنبي في بداية العام.

ومن ناحية أخرى قال متحدث باسم المكتب في مؤتمر صحفي ان حجم الفائض التجاري للصين هذا العام من المتوقع ان يبلغ ٤٠ مليار دولار. وقفزت الصادرات بنسبة ٢٠ في المائة الى ١٨٠ مليار دولار في حين زادت الواردات بنسبة واحد في المائة الى ١٤٠ مليار دولار.

وبلغ حجم الفائض التجاري للصين العام الماضي ١٢.٣ مليار دولار. قال متحدث باسم مكتب الاحصاء الحكومي انه من المتوقع ان يبلغ اجمالي الاستثمارات الاجنبية المباشرة الفعلية في الصين ٤٣ مليار دولار في عام ١٩٩٧.

وحسب ارقام اذاعها المكتب في وقت سابق فان حجم هذه الاستثمارات بلغ ٤٢.٣٥ مليار دولار في عام ١٩٩٦.

وقال المتحدث ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة زادت بنسبة ثلاثة في المائة هذا العام رغم ان الارقام تشير الى نمو نسبته ١.٥ في المائة.

اعلن المكتب ان من المتوقع ان يحقق الناتج المحلي الاجمالي للصين معدل نمو سنويا قدره ٨.٨ في المائة هذا العام.

وقال المكتب ان من المنتظر ان يبلغ حجم الناتج المحلي الاجمالي ٧.٤٧٧٧٢ تريليون ين.

واضاف ان قطاع الزراعة نما بنسبة ٣.٥ في المائة والصناعة بنسبة ١٠.٨ في المائة والخدمات بنسبة ٨.٢ في المائة.

ونما الناتج المحلي الاجمالي للصين بنسبة ٩.٧ في المائة في عام ١٩٩٦ وبنسبة ٩.٥ في المائة في النصف الاول من عام ١٩٩٧.

(رويترز)

٥٠٪ من انتاج الكهرباء مصدره الفحم والغاز الطبيعي

■ نيويورك: كشف استطلاع للرأي النقاب عن ان اكثر من ٥٠ في المائة من الطاقة الكهربائية التي يستخدمها الامريكيون في اغراضهم المختلفة تأتي من مرافق تستخدم الفحم والغاز الطبيعي كوقود بينما تمثل القوة الكهربائية المائية ١٢ في المائة فقط.

ويأتي هذا الاستطلاع في الوقت الذي يستعد فيه الكونجرس الامريكي هذا العام لاعادة بناء صناعة مرافق الكهرباء وليدحض كل الاعتقادات القائلة بأن معظم الكهرباء في امريكا مصدرها القوة الكهربائية المائية الامر الذي يثير علامات استفهام كثيرة حول التلوث الذي ينتج عن استخدام الفحم في توليد الطاقة الكهربائية.

(أ.ش.أ)

٧٠٠ مليون دولار لتطوير حقول الغاز في بورسعيد

■ القاهرة: تقرر تخصيص ٧٠٠ مليون دولار لتنفيذ خطة التنمية الشاملة لحقول انتاج الغاز الطبيعي شمال مدينة بورسعيد بالمياه العميقة بالبحر المتوسط لتوفير ٢٧٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز في نهاية العام المقبل ترتفع الى ٤٠٠ مليون قدم مكعب عام ٢٠٠٢.

وصرح نائب رئيس هيئة البترول لشؤون المشروعات المصرية خالد سامي ان شركة بترول بلاعيم تقوم بتنمية حقول الغاز في منطقة شمال الدلتا وشمال حقول ابو ماضي حيث ادى ذلك الى تضاعف انتاجها من الغاز الطبيعي الى ٥٠٠ مليون قدم مكعب يوميا.

وقال انه تم تحقيق ٥ اكتشافات غازية في نفق شمال بورسعيد ويجرى حاليا حفر ٨ ابار استكشافية في المنطقة وانه تم وضع ٥ حقول على خريطة الانتاج عام ٩٧.

(أ ش أ)

بتكلفة ٥٠٠ مليون دولار

صدف السعودية تبدأ مشروعاً ضخماً لانتاج الستايرين

■ جدة - الاتحاد:

■ بتكلفة قدرها ٥٠٠ مليون دولار بدأت الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) احدى شركات (سابك) مشروعا ضخما لانتاج ٥٠٠ ألف طن متري سنويا من مادة (الستايرين) يبدأ انتاجه عام ٢٠٠٠ يضاف لما تنتجه الشركة حاليا والذي يبلغ ٤٦٠ ألف طن سنويا.

في الوقت نفسه قررت (صدف) تحسين انتاجية مصنع (الستايرين) القائم حاليا في مجمعها بمدينة الجبيل الصناعية المطلة على الخليج العربي وذلك من خلال تنفيذ مشروع ضخم تطلع بمسؤولياته شركة (ريثيون) للهندسة والانشاء الامريكية والتي ستقدم الخدمات الهندسية واعمال الانشاء وخدمات بدء التشغيل. ويستهدف المشروع تحسين نقاوة (الستايرين) من نسبة ٩٩,٧٧٪ الى نسبة ٩٩,٩٦٪ بحيث تصبح النسبة متوافقة مع نسبة نقاوة انتاج مصنع (الستايرين) الجديد. ويستهدف المشروع ايضا رفع الطاقة التصميمية لانتاج البنزين الاثيلي بنسبة ٥٪ لتصل الى ١٩٠٠ طن متري يوميا وذلك لإزالة عجز البنزين الاثيلي لوحدة ازالة الهيدروجين عند تشغيلها بالطاقة القصوى.

وطبقا لما صرح به أحد مسؤولي (سابك) لـ «الاتحاد» فإن (صدف) ترمي من خلال توسعة انتاج (الستايرين) ومضاعفته الى مليون طن سنويا خدمة شقيقتها الشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيميا) التي تعتبر من أكبر المستفيدين من التوسعة الجديدة حيث تعتمد على (الستايرين) كليا لانتاج (البولي ستايرين) بطاقة تقدر بـ ١٤٠ ألف طن متري يوميا مما يمنحها قوة في التوسع في انتاج هذه المادة بأنواع مختلفة.

وقال المسؤول نفسه انه لكي تنفذ (صدف) توسعتها يتطلب الامر توفير كميات اضافية من البنزين الذي يدخل اساسا في عملية تصنيع (الستايرين) كمادة وتحصل عليه من شركة مصفاة أرامكو - شل (ساسرف) بطاقة ٥٠٠ برميل يوميا، إلا ان (صدف) دخلت في مفاوضات جادة مع (ساسرف) للحصول على طاقات اضافية من البنزين لدعم مشاريع (الستايرين) التوسعية موضحا ان الاتفاق سيتم قريبا بين الجانبين فيما لاتزال (صدف) تعكف حاليا على دراسة انشاء مجمع جديد للعطريات لانتاج البنزين والبارازيلين لدعم انتاج (الستايرين).

وتعد مادة (الستايرين) المنتجة من الاثيلين والبنزين من المواد الهامة في التصنيع حيث تدخل في صناعة الأجهزة الكهربائية والالكترونية الاستهلاكية وانشاء المباني ولعب الاطفال وقطع الأثاث والأنابيب وحقائب السفر واطارات السيارات والخراطيم والدهانات ومواد صقل الورق وبطانات السجاد والبطانات الداخلية للثلاجات واجزاء السيارات والزوارق وغيرها. وتعتبر شركة (صدف) شركة تضامنية مملوكة مناصفة بين الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) التي تمتلك ٥٠٪ من رأس المال وشركة بكتين العربية التابعة لشركة (شل) الامريكية وبدأ تشغيلها عام ١٩٨٦ بتكلفة اجمالية بلغت ١٢,٤ مليار ريال سعودي ويعتمد انتاجها بصفة اساسية على خامات الايثان والبيوتان من شركة أرامكو السعودية والبنزين من مصفاة شركة (ساسرف) والميثانول الكيماوي من الشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا)





مافيا العقارات هل لها علاقة بالمذابح

«التفسير الزراعي للارهاب بالجزائر»

تقارير فرنسية تتحدث عن خلفية اقتصادية لنشاط الجماعات الارهابية في سهل متيجة

□ باريس - الاتحاد:

كشفت تقارير صادرة في العاصمة الفرنسية عن خلفية اقتصادية وراء احدى ظواهر الارهاب في المجتمع الجزائري. وتتعلق الظاهرة بالارهاب المتمركز في سهل متيجة الذي يعد بمثابة الحزام الاخضر للعاصمة وهو سلة غذاء البلاد، ومن اخصب الاراضي الزراعية الجزائرية قاطبة.

ويشهد السهل ارهاباً منظما في ظل وجود الجماعات الارهابية في داخله التي ينسب اليها العديد من الفظائع التي يتندر الجزائريون بقولهم انها لم تحدث حتى ايام الاحتلال الفرنسي للبلاد طيلة مائة واحدى وثلاثين سنة.

وتفسر التقارير ما يحدث على ارضية قانون تخصيص الاراضي في سهل متيجة وهي التي خضعت للتأميم وصودرت من اصحابها الاصليين لصالح الدولة حيث خصصت بعد ذلك كمصدر من مصادر الدخل المباشر لصالح الخزينة العامة، وتستهل التقارير تفصيل الموقف بالاشارة الى تمركز مجموعات «ارهابية» في منطقة «شلبي» حيث توجد مراعي الخيل. وتخشى هذه المجموعات - وفقا للتقارير - من قدوم ملاك للاراضي في حال تخصيصها ونزعها من ملكية الدولة، مما قد ينشأ معه على الأرض واقع جديد يسمح بقدوم قوات الأمن بكثافة وتتأثر بذلك المعادلة الامنية القائمة بالفعل على ارض الواقع.

وقد صرحت لويزة حنون زعيمة حزب العمال (التروتسكي) مشيرة الى قناعتها بقولها «هناك رابط بين الارهاب وبين تخصيص الاراضي الزراعية». وتذهب التقارير الى ابعد من ذلك حين تتحدث عن هذه المجازر التي تحدث ولا احد يجرؤ على التحدث عنها علنا من الداخل المعني بها وهي مجازر تستهدف على حد ما تذهب التقارير الى ان احداً لن يطالب بحق الانتفاع الدائم ونقل الملكية لهذه الاراضي التي صدر بصددها مرسوم عام ١٩٨٦ لصالح العمال الزراعيين الذين يشتغلون فيها.

واللافت ان سهل متيجة الشديد الخصوبة هو سلة الغذاء في الجزائر اليوم، كما كان شأنه وقت الاحتلال الفرنسي ولطالما أمد أسواق فرنسا باحتياجاتها من الخضروات والفواكه. ويحتضن السهل الذي يمتد بامتداد الساحل الشمالي للبلاد مدنا مثل بومرداس والعاصمة الجزائر وتيبازة وعلى حافته الجنوبية تقع مدن اخرى مثل الاخضرية والاربعاء والبليدة، كذلك يقع بالقرب من هذه المدن على مسافة ابعد تجاه الجنوب مدينتا تابلات والمدية. والملاحظ ان هذه المنطقة اجمالاً تمتاز بالسخونة الأمنية من حيث كثافة العمليات الارهابية، اضافة الى انها منطقة عامرة بالثكنات العسكرية خاصة في البليدة، ويسجل في هذا الصدد انتقال العمليات الارهابية المكثفة الى مناطق الغرب الجزائري مؤخرا فيما وصف بأنه قد يكون محاولة لتخفيف للعبء الواقع على الجماعات العاملة في محيط سهل المتيجة ومدنه المطلة عليه في ظل عمليات التمشيط التي يقوم بها الجيش.

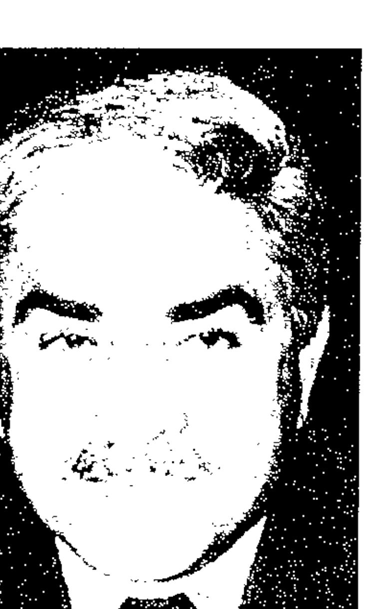
وتظهر التقارير الصادرة في العاصمة الفرنسية ان حقيقة مسألة الاراضي الزراعية خاصة في سهل المتيجة تبدو وكأنها احد المحظورات التي تقع خارج دائرة النقاش الجدي والموسع في الجزائر. ففي هذا البلد الذي يستورد اغلب احتياجاته الغذائية من الخارج تتواصل ملامح المأساة المتمثلة في تجريف الاراضي الزراعية في سهل المتيجة وتحويلها الى فيلات ومساكن لكبار المسؤولين والموظفين وسط حالة استياء شعبي. ويعني ذلك الاجهاز على البقية الباقية من الاراضي المنتجة للخضر والفواكه بالتزامن مع ازدياد الخلل الاجتماعي وتواصل عملية السخط في الشارع الجزائري المتحلي بالصبر منذ اندلاع الارهاب في عام ١٩٩١. يذكر انه في شهر اكتوبر من عام ١٩٩٠ صدر مرسوم وقعه رئيس الحكومة «الاصلاحي» مولود حمروش تضمن قائمة باسماء مائة وخمسين شخصا باعتبارهم غير مستحقين للاراضي التي يتعهدونها، واثار آنذاك حالة من الغضب في اوساط معينة.

وتقع الاراضي الزراعية - على حد تعبير التقارير - في قلب الرهان السياسي الجزائري اذ لا تنفصل عن ترمومتر الواقع السياسي للبلاد هبوطا وصعوداً منذ تأميمها بعد حصول الجزائر على الاستقلال في الخامس من يوليو عام ١٩٦٢م، وقد اماط المرسوم الذي اصدره حمروش اللثام عن اسماء مائة وخمسين شخصا احتكروا هذه الاراضي. ولا علاقة لهم بالمزارعين. وشهدت الاوساط السياسية بروز مشروع قانون في سبتمبر من عام ١٩٩٠ يقضي بتخصيص الاراضي الزراعية، وآثار منذ ذلك الحين جملة من الشائعات خاصة في اوساط ما يعرف بـ «الاسرة الثورية»، وهي تنظيم داعم للدولة استنادا الى مواثيق الاستقلال وتراث يعود الى ما قبل هذه الحقبة. ويعد هذا التنظيم بمثابة الذراع الاجتماعي للدولة ويضم مجاهدين شاركوا في حرب التحرير سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وابناءهم بعد وفاة هؤلاء، ويضع اي رئيس جزائري في اعتباره ثقل هذا التنظيم وتأثيره. وتفسر التقارير هذا الواقع بما تعتبره ضغوطا واقعة على الرئيس اليمين زروال تنأى به عن الدفع بمشروع القانون القاضي بتخصيص الاراضي الزراعية الى «المجلس الشعبي الوطني»، حيث يجب ان يخضع لمناقشات وطنية قبل ان يتحول الى قانون. وذكرت التقارير ان مشروع القانون - رغم هذه التحفظات - من المقرر ان يعرف طريقه الى المجلس النيابي في فصل الربيع القادم.

ويبلغ اجمالي الاراضي الزراعية المؤممة المتوقع خضوعها للبيع ٢,٨ مليون هكتار من اجمالي الاراضي الزراعية الذي يبلغ ٨ ملايين هكتار مزروعة فعلاً ومن اجمالي ٤٢ مليون هكتار تعود الى القطاع الزراعي عموما. لكن الشاهد ان عملية التخصيص ستطال بالذات اراضي سهل المتيجة الذي تصفه التقارير بأنه «الارض الزراعية الغنية جداً». وقد اعلن رئيس الحكومة أحمد أويحيى ان بيع الاراضي في حالة وقوعه سيشهد اولوية لصالح «المجاهدين» وهم الذين قاتلوا اثناء حرب التحرير و«ابناؤهم» وهما شريحتان تصفهما التقارير بانهما «تتمتعان بامتيازات النظام». واشار اويحيى الى ان المزارعين يمكنهم ان يختاروا صيغة تأجير لفترة تمتد لثلاثين عاما قابلة للتجديد وان المستأجرين والملاك سيلتزمون «الحفاظ على الطابع الزراعي» للاراضي. لكن الملفت للنظر ان عمليات البناء تتسارع رغم ذلك حول بعض المواقع السكنية في سهل متيجة مثلما هو حاصل في «باب عزيز». وقد دفعت الحكومة باتجاه محاسبة المسؤولين في القطاع الزراعي والفلاحي لوضع حد لهذه الظاهرة. وكان نصيب الاسد من المخالفات - وفقا للتقارير - رؤساء واعضاء «اللجان التنفيذية» اي البلديات التي عينها النظام خلفا للمجالس البلدية التي انتخبها الشعب من قوائم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة وذلك في انتخابات الثالث والعشرين من اكتوبر عام ١٩٩٠م.

وقد اتهم مسؤولو «اللجان التنفيذية» في برج الكيفان - على سبيل المثال - بمنح تصاريح مزورة للبناء مما ساهم - على حد ما ذكرت التقارير - في تآكل الحزام الأخضر المحيط بالعاصمة الكبرى وهو سهل متيجة، واشارت التقارير الى بعض الارقام الواردة في هذا الشأن حيث اقيمت مباني بين عامي ١٩٧٤ و١٩٩٦ على مساحة ارض زراعية تقدر بمائة وخمسين ألف هكتار. كما تم اعطاء ستين ألف هكتار آخرى الى المكاتب العقارية لتتولى بيعها للبناء خلال اربعة اعوام فقط تقع بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٢ وهي الاعوام التي عرفت ذروة التغيرات السياسية الداخلية في الجزائر مع التحول من نظام الحزب الواحد الى التعددية الحزبية. كذلك بلغت مساحة الاراضي المسلمة لمكاتب العقارات المخصصة للبناء بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥ اربعة عشر ألف هكتار وهي الفترة التي تولت فيها «اللجان التنفيذية» قيادة العمل المحلي قبل ان تقام الانتخابات المحلية في اكتوبر عام ١٩٩٧. وشكلت حكومة أحمد اويحيى لجنة وزارية في يونيو من عام ١٩٩٦ من اجل «كشف الغطاء عن (هذه) الممارسات». وتوجهت اصابع الاتهام السياسي بالدرجة الاولى الى ما يسمى بـ «مافيا العقارات». وتقول التقارير ان هذه الصفة تشمل الجميع في العاصمة الجزائر. وبالتالي يصعب تحديد شخص بعينه، وتطرقت الشائعات الى ان الدولة نفسها تتعهد جزءا كبيرا من هذه العمليات العقارية.

وعددت التقارير - في هذا الصدد - شرائح معينة مثل المستثمرين من اقارب المسؤولين المدنيين النافذين وايضا العسكريين فضلاً عن رؤساء ميليشيات اطلقت عليهم لقب «سادة الحرب».



زروال، ضغوط



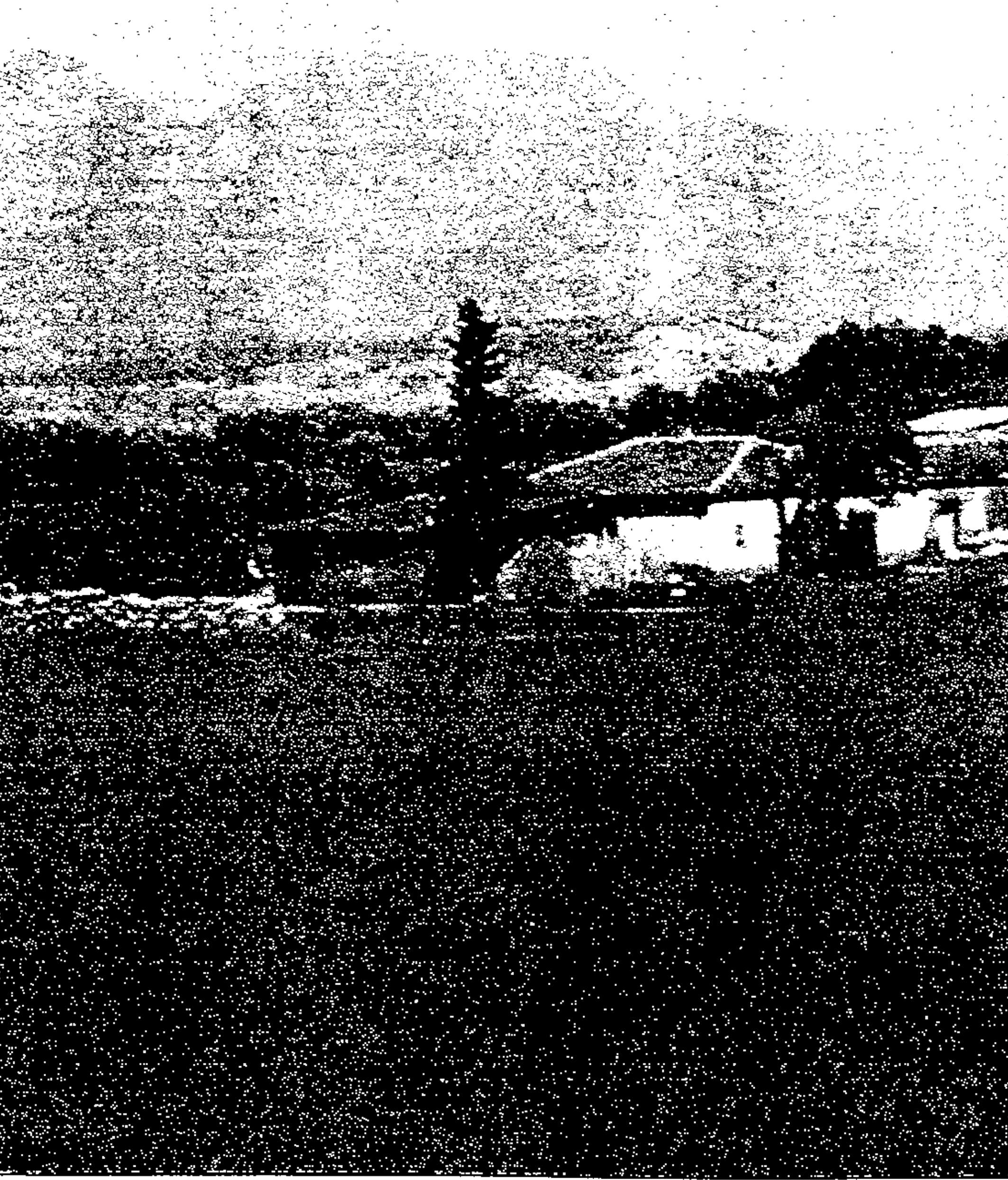


لويزة، رابطة





أحمد أويحيى، لصالح «المجاهدين»



الاراضي الخصبة، استثمار ناقص

جدل يشبه الجدل الامريكي عشية الانسحاب من فيتنام

هل تحول جنوب لبنان الى محرقة لليهود؟

معلق اسرائيلي : تخلينا عن بشير وامين الجميل.. فلماذا لانتخلى عن أنطوان لحد؟

■ الى اين انتهى المأزق الاسرائيلي في جنوب لبنان؟ اذا كان وزير الخارجية اللبناني فارس بويز يقول ان هذه المنطقة اصبحت بالنسبة الى الاسرائيليين مثلما كانت فيتنام بالنسبة الى الامريكيين، فها ان معلقين بارزين في تل ابيب يقولون ان الجدل الدائر حول البقاء او عدم البقاء في «الحزام الامني» يشبه تماما الجدل الذي قام في الولايات المتحدة عشية الانسحاب الكبير من الهند الصينية.

كل له حجته أو حججه الكبيرة، حتى اذا ما احترق الجنود الاسرائيليون الاربعة في وادي الحجير، خلال مواجهة ضارية مع رجال المقاومة، ارتفعت الاصوات في الدولة العبرية التي تدعو الى الخروج من هذه المحرقة، فيما تتحدث التقارير عن ان ملف جنوب لبنان سيكون احد البنود الاساسية في محادثات وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في كل من دمشق وتل ابيب خلال هذا الشهر.

«اورينت برس» تلقي الضوء، في ما يلي، على كل جوانب الموضوع:

حين احترق اربعة جنود اسرائيليين في وادي الحجير، وصف المعلق العسكري المعروف زئيف جنوب لنان بـ المحرقة الاخرى لليهود» معتبرا «ان الكثيرين هنا لم يتعلموا شيئا من التجارب المريرة السابقة، وهم مازالوا على تلك القناعات المترهلة التي سقطت بمرور الزمن كما بمرور الوقت، فلبنان الذي يبدو كما لو انه الردهة المخملية في هذا الشرق الاوسط الحافل بكل اشكال التضاريس، ليس كذلك ابدا، لقد وصفه العديد من جنودنا بأنه.. غرفة النار».

يلاحظ ان كبار المسؤولين في تل ابيب يقولون الا مطامح لهم في لبنان وسواء كانت هذا المطامح استراتيجية أم ايديولوجية، هذا يعني «ان بقاء جنودنا هناك هو لأغراض امنية بحته، ولكن حين نحول دون موت الاسرائيليين في الشمال الاسرائيلي فإننا ندعهم لقمة سائغة بين اشداق الموت في جنوب لبنا».





جنود اسرائيليون في جنوب لبنان

صحيح لكنه خطير

في نظر شيف ان «استمرارنا على هذا النحو في الحزام الامني تحول الى مهزلة حقيقية، انها المهزلة التي يمكن وصفها، دون تردد، بالمهزلة السوداء، فثمة خوف اذا ما انسحبنا ان يواصل مقاتلو «حزب الله» الذين تم تصنيعهم لاغراض تتجاوز الجنوب اللبناني عملهم عبر الحدود، واذ ذاك لن تكون هناك المنطقة العازلة التي تحمي الاطفال والنساء في الجليل، فأية قنيفة هاون قد تؤدي الى كارثة».

يقول شيف ان هذا قد يكون صحيحا، لكنه سيكون خطيرا بالضرورة، فالحكومة اللبنانية تؤكد انه اذا ما حدث الانسحاب سيمسك الجيش اللبناني بالوضع في منطقة الحدود، ولقد اكد ذلك اكثر من مرة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، كما ان رئيس حكومته المسلم رفيق الحريري اوضح ان واقعا مختلفا سيحدث بعد الانسحاب، حتى وان اكد ان هذا لايربط لبنان باي التزام من نوع التسوية المنفردة، اذ ان ثمة التزاما حاسما بالتلازم الاستراتيجي بين بيروت ودمشق في ما يتعلق بالمسارات التفاوضية الخاصة بالتسوية الاقليمية.

واذا كان الجنود الاسرائيليون سيبتعدون، لدى الانسحاب، عن ذلك «الموت القبيح» بواسطة العبوات الناسفة «التي تحولت الى حيوانات خرافية بالنسبة الى العديد من جنودنا» كما ان مواقعهم لن تبقى مكشوفة و«ممقوتة» كما هي الآن، فان الوضع سيكون مختلفا تماما عندما تعطى الاوامر الى الجنرال عميرام ليفين بأن يخلي كل المواقع في الحزام الامني، وبحماية جوية مكثفة تكاد تماثل، نظريا على الاقل، العملية العسكرية الكبيرة.

هل هو تحرير فلسطين ؟

اين الاختلاف؟ يقول شيف ان الحرج سينتقل من الحكومة الاسرائيلية الى الحكومة اللبنانية اذا ما حدث اي تجاوز للحدود من قبل مقاتلي «حزب الله» او غيرهم، ومهما كان مصدر الضغوط التي تمارس على بيروت، فأي مبرر ستلجأ اليه الحكومة اللبنانية لتغطية اية عملية تستهدف شمال اسرائيل، هل هو تحرير فلسطين؟ لكن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات هو نفسه ابرم سلسلة من الاتفاقات مع كل من اسحق رابين وشيمون بيريز وبنيامين نتانياهو، هل هو تحرير مرتفعات الجولان؟ ان هذا السؤال سيكون مضحكا بمجرد طرحه، كما يمضي شيف، ومن الطبيعي، ومهما كانت القوى العسكرية اللبنانية مبرمجة في اطار محدد، ان يحدث ذلك الصدام الرهيب بين هذه القوى وقوات«حزب الله».

المعلق الاسرائيلي يضيف انه اذا ما ظل العنف قائما بعد الانسحاب، فسيكون بامكان حكومة نتانياهو، او اية حكومة اخرى تعقبها، ان تقول ان لبنان يعلن بل ويخوض الحرب ضدنا، حينذاك لن تعمل الطائرات الاسرائيلية بكل ذلك الحذر، وبكل ذلك الخوف من ردة الفعل العالمية، لا بل انها ستضرب في كل مكان، اما الآن «واذا ما ضربنا تلك المنشآت فسيقال لنا هل ان الجنود اللبنانيين موجودون في نهاريا ام ان جنودكم هم الموجودون في مرجعيون؟ ليضيف«ان موقفنا السياسي يبدو ضعيفا بل وباهتا للغاية، فنحن مدانون عالميا، ولعل الذي يمنحنا بعض العطف هو ان الذين يخوضون القتال ضدنا انما ينتمون الى اتجاه عقائدي وسياسي لايستسيغه العالم الغربي تحديدا».

انها فيتنام الاسرائيلية

وحين يقول وزير الخارجية اللبناني فلرس بويز ان «جنوب لبنان اضحى مثل فيتنام بالنسبة الى الاسرائيليين» يحذر رئيس هيئة الاركان السابق الجنرال دان شومرون من ان يكون الجدل الدائر حاليا داخل الدولة العبرية يشبه تماما الجدل الذي قام في الولايات المتحدة عشية الانسحاب الدراماتيكي من فيتنام.

والواقع ان الجدل يبلغ ذروته في اسرائيل، وحتى داخل مجلس الوزاء ناهيك بالكنيست، حول البقاء او عدم البقاء في جنوب لبنان، لاشهر خلت ارتطمت طائرتا هليكوبتر اسرائيليتان ببعضهما البعض وهما في طريقهما الى الشريط الحدودي وربما الى اي مكان لبناني آخر، وكانت الحصيلة سقوط نحو ٧٥ ضابطا وجنديا من وحدات النخبة، انه العدد الذي يقول الاسرائيليون انهم لن يخسروه في اية حرب مقبلة ان بسبب الاختلال الاستراتيجي القائم او بسبب الاعتماد المركز على الامكانات التكنولوجية انذاك ثار الجدل المعروف. لكن صورة الجنود المحترقين في وادي الحجير فجرت شكلا آخر من اشكال الجدل، انها المحرقة اذا..

في مقابل الذين يقولون بالانسحاب الفوري ثمة قياديون في اسرائيل يقولون: «صحيح ان الجنوب اللبناني يشكل ورقة ضغط سورية علينا. ولكن في الوقت نفسه يمكن لهذه المنطقة ان تستخدم اما كورقة للضغط او كورقة للمساومة من قبل اسرائيل وفضلا عن ذلك فالجنوب اللبناني يشكل حاليا، المنطقة العسكرية او الديبلوماسية العازلة التي تجعل من هضبة الجولان حالة مؤجلة او بعيدة ان اي ضغط عسكري او ديبلومسي.

لا بل ان هناك في حزب العمل «وزير الصحة السابق افرام سنيه، وهو جنرال احتياط» وفي الليكود «وزير البنى التحتية اريبل شارون وهو رئيس اركان ووزير دفاع سابق» من يقول بان الوجود الاسرائيلي في الجنوب اللبناني يشكل عامل ضغط بالغ الفعالية على لبنان الذي يتطلع الى لعب دور مركزي في المنطقة اذا ما قام السلام، سواء على المستوى الاقتصادي ام على المستوى السياسي، هذا يفترض اذا، ابقاء لبنان في ذلك الوضع العالق والمعلق بين السلام والحرب، وبالتالي، فهو لن يستطيع ابدا ان يستفيد من الوقت الضائع الذي تمر به العملية السلمية حاليا.

لا بل ان رئيس لجنة الامن الخارجية في الكنيست وهو من الليكود عوزي لانداو يذهب الى ابعد من ذلك، معتبرا ان اسرائيل ينبغي ان تكون شريكة في المياه اللبنانية. لماذا؟ لأن التجاور يفترض هذا النوع من العقلانية في العلاقات» يكون لبنان عقلانيا، اذا اعطى جزءا من مائه لاسرائيل فيما تعاني مناطق لبنانية عدة من القحط او حتى من مشكلة مياه الشفة.

مؤيدو البقاء : وجودنا لمنع لبنان من التحول الى مركز اقتصادي وثقافي في المنطقة

شيمون بيريز

عرفات



نتانياهو وضغط المتطرفين

مشكلة انطوان لحد

حكومة نتانياهو. تماما كما عليه حكومتا رابين وبيريز تلحان على الترتيبات الامنية. كما على ضمان وضع قائد جيش لبناني الجنوبي اللواء انطوان لحد وجنوده، فضلا عن ضمان امن المتعاونين مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية على اختلافها. وهنا نقرأ رأيا لافتا لـ «ارييه شافيت» فهو يرى ان الضمانة الحقيقية لاسرائيل هي «القوة الاسرائيلية» خصوصا مع بلد مثل لبنان لايستطيع ولا هو في نيته بناء قوات مسلحة قادرة على خوض الحرب مع اسرائيل، ومن اجل ماذا يفكر اللبنانيون هكذا؟ وبالاضافة الى ذلك، فأية اخلاقية هي التي تحكم الائتلاف الراهن او اي ائتلاف اخر: «الم يتخل مناحيم بيغن نفسه عن بشير الجميل ثم عن شقيقه امين الجميل الذي وقع معنا اتفاق سلام. هذا التخلي الذي حصل. كما قيل بفعل الضرورة الاستراتيجية الاسرائيلية، فهل نحن ملتزمون حيال اللواء لحد، والى الحد الذي لاتعنينا معه الضرورة الاستراتيجية، وقد اضحت هذه الضرورة اكثر دقة الآن».

طريق الافيون

يقول شافيت ان «جيش لبنان الجنوبي» ليس سوى مجموعة من المرتزقة التي ينبغي ان تزاح عن الخشبة حين يقتضي الوضع ذلك «فلقد اتينا بهم ليضغطوا على الحكومة اللبنانية لا لكي يضغطوا علينا كما هو حاصل الآن» ملاحظا ان هذه الميليشيا اثبتت، دوما، انها على قدر كبير من الهشاشة، حتى ان فئة من المسيحيين اعتبرتها حامية لها في وقت من الاوقات بدأت تتذمر من سلوك المسؤولين والافراد فيها، هذا فضلا ان ان تلك الميليشيا تحولت الى طريق سرى» لتهريب الافيون الى داخل اسرائيل، وكذلك لتسلل الجواسيس الذين يعملون لاطراف اخرى.

شافيت لايدعو الى الانسحاب من منطقة جزين التي هي، نظريا، خارج نطاق «الحزام الامني» الذي ابتدعه بيغن عام ١٩٧٨ معتمدا على خدمات الرائد سعد حداد، وكما هو معروف، فان هذه المنطقة احتلت في اجتياح عام ١٩٨٢ وحيث وصلت القوات الاسرائيلية الى بيروت ورابط افرادها في فناء القصر الجمهوري» وحين انسحبت تلك القوات عام ١٩٨٥ من مدينة صيدا وضواحيها الشرقية، اوكلت تل ابيب ولاغراض معينة، الى «جيش لبنان الجنوبي» الاشراف على جزين، ولكن كان واضحا ان هذه الميليشيا، بتركيبتها الهشة، كانت عاجزة عن الامساك بالمنطقة التي تتمتع بموقع جيو - استراتيجي بالغ الحساسية ان بالنسبة الى الجنوب او بالنسبة الى البقاع والجزء الغربي من جبل لبنان، وكان ان لجأت تل ابيب الى لواء النخبة «غولاني» لاقامة مواقع في المنطقة، لكن جنودا كثيرين من هذا اللواء سقطوا على ما بات يعرف بـ «طريق الموت» بين جزين والعيشية شافيت يدعو الى الانسحاب من جزين ومن غيرها، معربا عن ثقته بان احدا لن يتجرأ على الاعتداء على حدودنا لان ردنا لن يكون محدودا على الاطلاق وسنضرب بمنتهى الفعالية ودون اي تحفظ لأننا سنكون في حال حرب».

بانتظار اولبرايت

في هذا الجو المشوش سيتحدث بنيامين نتانياهو الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت عندما تصل الى تل ابيب في اطار جولتها في المنطقة هذا الشهر، بطبيعة الحال، ان جدول اعمال اولبرايت حافل، وسيتركز حاليا على حلحلة العقد القائمة بين الحكومة الاسرائيلية وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، وهذه العقد التي تهدد بتفجير كل الاتفاقات التي عقدت حتى الآن، لكن التقارير التي ترد الى المسؤولين اللبنانيين تقول ان وزيرة الخارجية الامريكية ستبحث، ايضا في دمشق كما في تل ابيب ملف الجنوب اللبناني لاعتبارها ان الوضع هناك بات من الحساسية بحيث لا مجال للاعتماد على التفاهم الذي تنفذ اليته مجموعة وقف النار، انها مع تطوير التفاهم الى اتفاق لكن الرد السوري، كما هو حال الرد اللبناني، معروف: اولا ليكون تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي وبعد ذلك لكل حادث حديث.

عند الاسرائيليين الحديث يجب ان يسبق الحادث.

ولكن الم يقل منسق المفاوضات الامريكي دنيس روس في احدى عواصم المنطقة ان وضع اللاحرب واللاسلم لايمكن ان يستمر او ان يتكرر لان الحالة الاقليمية هي من الحساسية بحيث تفترض اجتراح معجزة ما او اي شيء يشبه المعجزة للخروج من التردي الراهن؟

المدونة Bookmarks في المتصفح نافيغتور

المدونة Favorites في المتصفح اكسبلورر

عناوين المواقع بعد ترتيبها في مجلدات

عناوين المواقع مرتبة في مجلدك

ترتيب عناوين المواقع في المدونة Bookmark

■ المدونة وتسمى Bookmark في المتصفح نافيغتور وFavorites في المتصفح اكسبلورر، هي عبارة عن حافظة تسجل بداخلها عناوين المواقع المفضلة لديك. لسهولة وسرعة الرجوع إلى هذه العناوين من المدونة بدلاً من استدعائها من الوب. ومع مرور الوقت تكتظ المدونة بالعناوين مما يستوجب ترتيبها وتنظيمها؛ أي أن تضع العناوين ذات الطبيعة المتشابهة في مجلد Folder مستقل. ولنفترض أنه توجد في مدونتك عناوين علمية (ناسا.. البيئة.. الفضاء.. اختراعات الخ) وعناوين لمحركات بحث (ياهو.. التافستا.. اكسايت الخ). وعناوين صحف ومجلات (الاتحاد.. الوطن.. زهرة الخليج الخ) وعناوين خاصة (صور العائلة والأقارب.. الخ) فانك تستطيع أن تفتح مجلدا مستقلا بعنوان (علوم) ومجلدا ثانيا بعنوان (محركات بحث) ومجلدا ثالثا بعنوان (صحف ومجلات) وهكذا؛ ثم تضع كل عنوان في المجلد المناسب. كيف؟.

إذا كنت تستخدم المتصفح اكسبلورر فهذه هي الخطوات:

● من شريط الادوات اختر Favorites ثم انقر على Organize Favorites. فتنفتح أمامك نافذة تحتوي على جميع عناوين المواقع الموجودة لديك في المدونة.

● افتح ثلاثة مجلدات Folders أو أكثر حسب طبيعة وعدد العناوين في مدونت، واعطها أسماء: (علوم Science) و (صحف ومجلات Media) و (خاص Special) وطريقة فتح مجلد سهلة إذ يكفي أن تنقر على الايقونة المخصصة لذلك ثم اعطه اسما Science أو Media أو Special). أما كيف تعطي كل مجلد اسما فذلك سهل أيضا إذ انقر على الزر Rename واطبع الاسم تحت أيقونة المجلد.

● والآن حان الوقت لكي تضع العناوين ذات الطبيعة المتشابهة في المجلد الخاص بها. انقر مرة واحدة على عنوان موقع «الاتحاد» مثلا، ثم انقر على الزر Moveفي الشكل السابق رقم ١ فتنفتح أمامك نافذة جديدة، وهنا انقر على المجلد Mediaمرة واحدة أيضا ثم انقر على OK. وافعل الشيء ذاته بالنسبة لسائر العناوين.

● بعد عملية تنظيم العناوين ستجد نافذة Organize Favorites قد اختلفت تماما وأصبحت متعة للناظرين.

اما إذا كنت يستخدم المتصفح نافيغتور فهذه هي الخطوات:

● من شريط الأدوات اضغط على Bookmarks ثم على Go To Bookmarks فتنفتح أمامك نافذة. وتحتوي على جميع عناوين المواقع الموجودة في المدونة.

● اضغط مرة واحدة بيمين الفأرة على العنوان الاول الذي اسمه My Bookmarks ثم اضغط على Insert Folder فتنفتح أمامك نافذة جديدة. وفيها اطبع اسم المجلد إلى يمين الجزئية Name وليكن اسمه (Science) ثم انقر على OK.

وبنفس الطريقة افتح مجلدا ثانيا بعنوان (Media)، وثالثا بعنوان (Special) وهكذا.

● الآن ترى أيقونات هذه المجلدات بأسمائها في أعلى الشكل السابق رقم ١ مباشرة بعد الاسم الأول My Bookmarks. ولم يبق سوى إدخال عناوين المواقع كل حسب طبيعته في المجلد المناسب. ويتم ذلك يدويا بواسطة الجر والإسقاط Drag and على الشكل التالي: اضغط بثبات على الفأرة على عنوان Alittihad وجره ثم اسقطه في المجلد Media، وبنفس الطريقة اسحب العنوان NASA ثم اسقطه في المجلد Science وهكذا.

● والآن أصبحت لديك مدونة منظمة في مجلدات ثلاثة أو أربعة أو خمسة، بحيث إذا ضغطت على أي منها وجدت بداخلها العناوين. وبهذه الطريقة يسهل عليك الرجوع إليها كلما دعت الحاجة.

اكتشف المواقع الجديدة على الانترنيت

كل يوم تضاف مواقع جديدة على شبكة الوب؛ وتحتاج لاكتشافها إلى بعض الادوات وهي متوفرة لديك. فأدوات ومحركات البحث ترصد قواعد البيانات المتوفرة باستمرار. إن المحرك «وب كراولر» WEBCRAWLER يقوم أسبوعيا مراجعة نحو ٢٥ موقعا جديدا، ويصنفها في فئات حسب الموضوع: علمية أو ثقافية أو ترفيهية الخ. وعنوان الدليل «وب كراولر» هو http://webcrawler.com/select/nunu.new.html

وهناك دليل بحث آخر هو «ياهو» على العنوان http://www.yahoo.com/new/ يستعرض يوميا العناوين الجديدة مصنفة في فئات أيضا. وثمة قسم للأطفال على العنوان. http://yahooligans.com/new/index.html

الدليل «ليكوس» LYCOS وفي باب POINTRE-VIEW:NEW@NOTEWORTHY يستعرض ٥٢ موقعا مختارا كل أسبوع مرفقة بشرح بسيط لكل موقع بالإضافة إلى بعض المواقع القليلة الأخرى ذات الصلة الأحداث الجارية. فعلى سبيل المثال تدور هذه المواقع حول رحلة مركبة فضائية هذا الأسبوع، وفي الأسبوع التالي حول توزيع جوائز سينمائية.. وهكذا. وعنوانه http://point.lycos.com/index.html.

وكل أسبوع يستعرض الدليل NETSURFER DIGEST مواقع مختارة دون أن يقيمها ولكنه يعطي للقراء لمحة سريعة عنها. http://www.netsurf.com/nsd/

وللأطفال حصة في المواقع الجديدة إذ يوفر الموقع http://www.cochran.com/Theodore/noframe/berit/new.html شهريا جردة بالعناوين ويقيم أفضل خمسة منها.

وهناك أيضا دلائل Directories للأطفال منها:
http://wwwscout.cs.wisc.edu/scout/KIDS/index.html

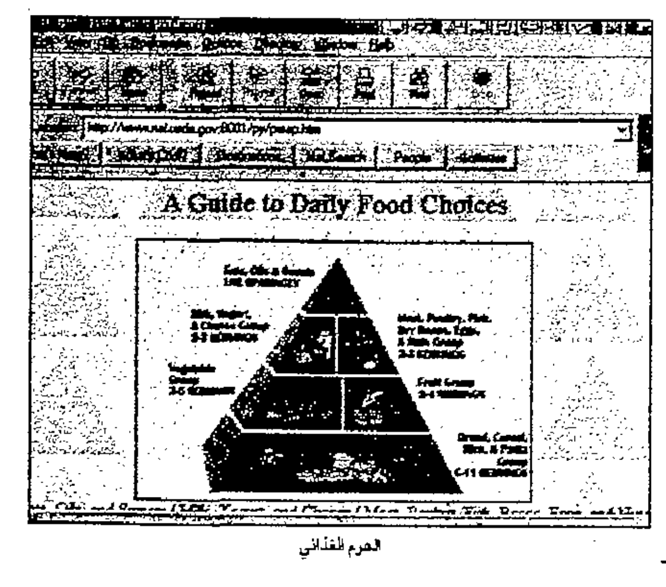
الانترنيت لانقاص الوزن

■ تهتم المرأة بصحتها، وخاصة وزنها. وعلى الانترنيت العديد من المواقع التي تهم المرأة باستعراضها النظام الغذائي وأسباب الرشاقة. فالموقع PHYS وعنوانه http://www.phys.com/ يورد كثيرا من المعلومات حول حاجة النساء من الغذاء وتعديل عادات الأكل لديهن، تحقيقا للحمية المثالية (الريجيم)، بالإضافة لنصائح تتعلق بالتسوق. هذا الموقع يخاطب السيدات اللواتي في العشرينات والثلاثينات والأربعينات من العمر، ولكن النصائح والإرشادات مفيدة للجنس الخشن أيضا.

وهذا الموقع الذي يستقي موضوعاته من مجلات عالمية واسعة الانتشار، إنما يستفيد أيضا من دراسات وأبحاث خبراء التغذية ووزارة الزراعة الأمريكية مما يجعله مصدر ثقة وصدقية: فالحمية الغذائية المثالية والوجبات المقترحة لا توصف لسيدة الا بعد أن تملأ استمارة تورد فيها: السن ومدى ممارستها التمارين الرياضية وتاريخ الصحة الشخصية والعائلية لمعرفة ما إذا كان أحد أفراد العائلة مصابا السكري وأمراض القلب والتدخين وارتفاع ضغط الدم الخ.

ويعرض هذا الموقع المعلومات بطريقة سهلة وواضحة؛ فعلى سبيل المثال ينصح الموقع سيدة ما تستهلك كميات كبيرة من اللحوم وقليلا من الفاكهة بما ينبغي عمله للمحافظة على صحتها ورشاقتها. وحبذا لو قمت أثناء تصفحك للموقع من زيارة صفحة هرم الأغذية Food Pyramid التي تبين حاجتك اليومية من اللحوم والفاكهة والخضار

وهناك موقع مشابه هو Cyber Diet على العنوان http://www.cyberdiet.com/index.html والموقع Health Ideas وعنوانه http://www.healthyideas.com، فكلاهما يورد أنواع الوجبات الغذائية المطلوبة للحفاظ على الوزن المثالي وكذلك الملومات الصحية المتعلقة بها. إضافة إلى حمية غذائية مدتها سبعة أيام لإنقاص الوزن، ونصائح بتجنب الوجبات الدسمة.



الهرم الغذائي

مواقع عربية

اختار رواد «مقهى الانترنيت» العناوين العربية التالية وجميعها مسبوقة ب http://.

شركة «صخر لبرامج الحاسب» هي إحدى شركات مجموعة العالمية أجرت تعديلا على موقعها على الوب www.sakhr.com ابتداء من أول رمضان الجاري. وبالإضافة إلى ما يوفره الموقع من وصلات Links لمواقع أخرى عربية واسلامية فانه يتضمن البرامج والمنتجات والدعم الفني لها، ومن أبرزها:

* برامج مجانية: يمكن للمستخدم استدعاء Download البرنامج سندباد ١ للمتصفح نت سكايب نافيغيتور ٣× متصفح الانترنيت باللغة العربية، أو سندباد ٢ للمتصفح نت سكايب كوميونيكاتور٤× بغرض تجربته، وهو تعريب لجميع مكونات كوميونيكاتور حتى النسخة ٤٫٠٣ ووظائفه في تصفح المواقع العربية على الوب واستخدام البريد الإلكتروني بالعربية الخ.

* برامج دينية: القرآن الكريم على قرص (سي دي روم) حيث يمكن قراءة الآيات القرآنية على شاشة الكمبيوتر وسماع التلاوة بصوت الشيخ محمود الحصري. وبرنامج (كنز المعلومات الإسلامية) الذي يبسط المبادئ الأساسية للشريعة الإسلامية. وبرنامج (موسوعة الحديث الشريف) التي تتضمن أكثر من ٦٠ ألف حديث.

* برنامج: الأستاذ، لتنسيق الكلمات في بيئة النوافذ.

موقع (صخر) يحفل بالكثير من المعلومات القيمة الأخرى حول البرمجيات العربية التي قدمتها الشركة ووصلات عديدة لمواقع أخرى.

ومن المواقع العربية الأخرى «كنوز» وهو عبارة عن باحث عربي وفهرس لتصفح الانترنيت بالعربية. لغة البحث أيضا بلغات أخرى كالألمانية والإنجليزية والفرنسية وغيرها. ويغطي البحث المواقع العربية وذات الصلة بها وفي أبواب متعددة، كالثقافة والفنون والكمبيوتر وبرامجه والصحة والرياضة والسياحة. وللموقع وصلات Links متعددة تتعلق بتصميم الصفحات على الوب والوظائف الشاغرة وعنوانه www.konouz.com.

الموقع «أراب نت» Arab Net مظلة معلوماتية تسد ثغرة كبيرة بما تضمه من معلومات وأرقام عن الدول العربية في التاريخ والجغرافيا وادارة الأعمال والثقافة والسياحة وغيرها، وغيرها؛ وعنوانه. www.arab.net.

«الشبكة الأكاديمية الفلسطينية» موقع مميز تصميما ومحتوى. يضم مواقع مختارة في مجالات الصحة والطب وموضوعات حول الصراع العربي الإسرائيلي وعنوانه. www.planet.edu/

الموقع «عربيات» its-idsc.gov.eg/arabiat/ يحتوي على وصلات لصحف ومجلات عربية وفي العلوم والتكنولوجيا وادارة الأعمال والثقافة.

الموقع «سوفنت» لنشر المعلومات على الانترنيت www.sofnet.co.il/ يتضمن أبوابا عدة في الصحف ومجلات تصدر في فلسطين وصفحات إعلامية وبابا خاصا للأدباء والشعراء الفلسطينيين والتعريف بأدبهم وحياتهم.



مواقع صخر

منصور عبد الله

انترنيت فضائية

أثناء إحدى جلسات الدردشة قال أحد رواد «مقهى الانترنيت» أن ثورة المعلومات جعلت العالم قرية صغيرة، ربما بدون جدران. وقال آخر مازحا: «وضعت الثورة الإلكترونية مقادير دول صناعية عديدة اقتصاديا وعلميا وحتى عسكريا، في مجموعة دارات كهربائية ومفاتيح تحكم، والحروب القادمة بين الدول يكسبها من يسيطر على دارات ومفاتيح التحكم لدى الآخرين!». وقال ثالث: «في سباق التسارع لامتلاك الفضاء، تعكف شركات أمريكية على تطوير نظام تكنولوجي جديد يتمثل في وضع مجموعة من المحطات في الفضاء بحيث يمكن للبشر في شتى أرجاء المعمورة من ولوج شبكة الانترنيت».

فشركة «سكاي انترناشيونال» ومقرها واشنطون تهدف إلى تشغيل ٤٠ محطة فضائية بحلول عام ٢٠٠٠. تحلق هذه المحطات على علو ٧٠ ألف قدم عن سطح الأرض وتمكن البشر من ولوج الانترنيت في كل مكان بسرعة ١٥٥ ميجابايت في الثانية، مما يعني توافر خدمة هاتف الفيديو بالصوت والصورة وبوضوح شديد. والواقع أن «السماء» سوف تكتظ بالمركبات والأقمار الصناعية وغيرها في السنوات القادمة. إذ تخطط شركة أنجل تكنولوجز الأمريكية لبناء طائرة مأهولة، تحلق على مدار الساعة على ارتفاع ٥٠ ألف قدم فوق مدينة من المدن، بحيث توفر خدمة الانترنيت للمستخدمين ضمن دائرة قطرها ٧٥ ميلا. ومن المحتمل أن تبدأ هذه الخدمة خلال الشهور الثلاثة القادمة، وتغطي كل المدن الأمريكية عام ٢٠٠٠.

وتقوم شركات أمريكية بتوفير خدمة الأقمار الصناعية للدول النامية التي تريد تقوية البث ومضاعفة الإرسال كبديل عن البنية التحتية المتمثلة في تطوير خطوط الاتصالات التقليدية. إذ يمكن لدولة نامية من استثمار ٥٠ ألف دولار ثمن قرص لاقط لتوفير ولوج الانترنيت لابنائها. وبواسطة الأقمار الصناعية يمكن نقل البيانات بسرعة ٥١٢ ميجابايت في الثانية. وقد تم وضع هذا النظام في السودان وأوغندا.

قضية للمناقشة

شاركت فيها مؤسسات ومنظمات أهلية

قمة لحماية الأطفال من المواد الخليعة على الانترنيت

■ تفيد احصائية أخيرة صدرت في الولايات المتحدة أن ٢٥ بالمائة من المواقع المنتشرة على الانترنيت تحتوي على مواد غير محتشمة، وتفيد احصائية أخرى ان ٢٥٠ موقعا تحتوي على مواد خليعة تقام كل يوم. وقد عقدت في الاول من ديسمبر الجاري واستمرت ثلاثة أيام «قمة» في واشنطن، تناولت وسائل حماية الأطفال من هذه المواد الخليعة، اضافة الى وضع أسس جديدة لكبح انتشارها على الانترنيت. حضر القمة وكالات حكومية فيدرالية وجمعيات أهلية، ومنظمات مهنية، وشركات اتصالات، وممثلون عن دول عدة. يلاحظ من اجتماعات القمة انها اقتصرت على حماية القاصرين من المواد الخليعة وليس منع نشرها على الانترنيت بشكل عام، حفاظا على هذه الشبكة المعلوماتية كقناة للعلوم والمعرفة لا غنى عنها. ومن هذا المنطلق، دعت شركات تكنولوجية ومؤسسات اعلامية الى استصدار قوانين جديدة لتنظيم الانترنيت، كما دعت لحملة اعلامية واسعة لتوعية الرأي العام الأمريكي، وتشجيع الأهالي على استخدام «مرشحات»، هي عبارة عن برامج تمنع الأطفال من استعراض المواد المضرة بهم.

ومن هذه الشركات «أميريكا أون لاين» وهي احدى أكبر مزودات خدمة الانترنيت في الولايات المتحدة، وكذلك وولت ديزني التي تخطط لاصدار ادوات خاصة، تمكن الآباء من حجب المواد الخليعة عن أطفالهم كما وعدت هذه الشركات بالعمل الوثيق مع الجهات الرسمية لتعزيز القوانين المتعلقة بالانترنيت. ويبدو ان هذه المحاولات تمثل اقتراحات جديدة من هذه الشركات التي ترفض ان تخضع الانترنيت لتنظيم مشابه لما حصل لشبكات التلفزيون والاذاعة. وبرغم اسقاط المحكمة العليا الامريكية لقانون «آداب الاتصالات» الذي يجعل نشر مواد مخلة لعرضها على الأطفال جريمة، يعاقب عليها القانون، إلا أن هناك مشروع قانون معدلاً قدم لمجلس الشيوخ لدراسته، اضافة لاجراءات أخرى مشابهة، لا تزال معروضة على محاكم التشريع في الولايات المتحدة لدراستها. وربما خشية شركات أمريكية ومؤسسات، من خسارة بعض مصالحها الاقتصادية الناجم عن انصراف جزء كبير من الجمهور عن خدماتها، لذلك قال تنفيذيون في هذه الشركات. انه اذا كان الأهالي يخشون على أبنائهم من محتويات الانترنيت، فان الانترنيت لن يتسنى لها النمو والتوسع، يقول جيك واينيوم، رئيس قسم الخدمة الفورية في وولت ديزني: «اذا كان الآباء لا يشعرون في قرارة أنفسهم بأن الانترنيت مكان عائلي آمن، فانه يستحيل ان تحظى الانترنيت بمثل ما حظي به التلفزيون من شهرة».

هذه الشركات - ومنها شركات مزودات الخدمة - وهي ترفع «غصن الزيتون» لوزارة العدل الامريكية التي دعمت «قانون آداب الاتصالات»، قد وعدت أيضا بدعم مواقف رجال القانون ممن يحققون في قضايا الاجرام ضد الأطفال، وخاصة جريمة نشر مواد خليعة. ان كثيرا من الشركات مزودات الخدمة كانت في السابق غير راغبة في منع حلقات الدردشة Newsgroups والمواقع التي تنشر مواد خليعة للأطفال بحجة حرية التعبير والرأي أخذت الآن تبدل من مواقفها.

ويقول محللون ان الشركات والجهات الأخرى المعنية، تدعم مشروع «توفير مرشحات» هي بمثابة برامج تمنع عرض المواد الخليعة، بهدف حماية الأطفال.. وتتوفر هذه المرشحات لنحو ٢٥ بالمائة من المنازل التي لأصحابها اشتراك بالانترنيت. تقول الباحثة الامريكية كريستين فارني «هناك اجماع عام بأنه لن يكون هناك تساهل في موضوع نشر مواد خليعة على الانترنيت موجهة ضد الأطفال، وستكون هناك حملة توعية تشارك فيها وسائل الاعلام ستبدأ العام المقبل». وتضيف: «هناك أنواع عديدة من المرشحات ونحن نريد ان يعرف بها الآباء ويستخدموها اذا كانوا يهتمون بالموضوع». ويدرس تنفيذيون أيضا فكرة ارسال منشورات عن سلامة الانترنيت لنحو ٧١ مليون عائلة امريكية.

ولكن مثل هذه الاجراءات ستتعرض للنقد الشديد من المحافظين، ومن أنصار ودعاة حرية التعبير على حد سواء. فالمنظمات المحافظة المناهضة للمواد الخليعة ترى ان برامج المرشحات يجب ألا تكون بديلا عن سن قوانين تجعل نشر مواد خليعة على الانترنيت جريمة يعاقب عليها القانون.

أما دعاة حرية التعبير فيرفضون فكرة المرشحات لأن ادخالها حيز التنفيذ، سيمنع الأطفال من الحصول على معلومات قيمة ومفيدة متوفرة الآن على الانترنيت. تقول دونا رايس هوغز رئيسة احدى مجموعات حرية التعبير، «ان حماية الأطفال من تلك النسبة الضئيلة من المواد المضرة، انما يعني ايضا حرمانهم من القسم المفيد والأعظم أيضا».

ويوم الاثنين الماضي اعلنت وولت ديزني بأنها ستطرح محرك بحث للانترنيت جديدا، يتضمن المواقع التي اقامتها الشركة على الانترنيت. وستدخل هذه الخدمة حيز التنفيذ بحلول العام الجديد. وستكون مقتصرة على البرامج التعليمية والترفيهية والتدريبية الملائمة للأطفال. ومن جانبها وعدت اميركان أون لاين باستخدام برامج «المرشحات» بكثافة، لوضع رقابة أقوى على المواد المنشورة، على الانترنيت.

ولكن هذه الاحتياطات غير كافية، لأن أساس المشكلة لا يزال قائما، فالمواقع العديدة الاخرى - غير المواقع المخصصة للأطفال - والتي تحتوي على مواد غير محتشمة لاتزال موجودة، تقول شايلا ولش، المتحدثة باسم المجموعة المناهضة لنشر مواد خليعة: «كفى ما كفى.. ان اصحاب المواقع الخليعة انفسهم هم المسؤولون ويجب ايقافهم».

مؤسسات السلة وفزورة التسويق!!

●● منذ ان اطلت أفكار «التسويق الرياضي» برأسها في رياضة الامارات والسؤال يتردد: هل التسويق يحقق هدف الارتقاء بالمستوى الفني، ام ان ارتفاع المستوى الفني هو الذي يثري عملية التسويق. وكأننا بصدد الأجابة على السؤال التاريخي «البيضة أولا أم الدجاجة»؟!

●● وجاءت بطولة مؤسسات وهيئات السلة التي تستضيفها الصالة الحمراء بالنادي الاهلي بنجاح فني تنظيمي وجماهيري ملموس لتجيب على هذا السؤال وتحل الفزورة التي اعتقد البعض انها اصعب من كل الفوازير التي تحاصرنا في كل المحطات الاذاعية والقنوات التلفزيونية.

●● لقد أثبتت البطولة التي احتفلت هذا العام بعيد ميلادها التاسع، ان المستوى الفني المرتفع بمقدوره ان يغري الشركات والمؤسسات لانجاح الافكار التسويقية فأضحت بطولة مؤسسات السلة أنجح تجربة تسويقية في رياضة الامارات.

●● والأرقام وحدها كفيلة بتثمين التجربة التسويقية لبطولة المؤسسات التي قدمت لاتحاد المؤسسات هذا العام دعما ماليا قدره سبعمائة الف درهم بزيادة قيمتها مائة الف درهم عن العام الماضي برغم ان مدتها لاتتجاوز التسعة أيام مما يمثل ميزانية جيدة ينفق منها اتحاد السلة على اعداد منتخباته المختلفة. لاسيما ان بطولة هذا العام اجتذبت ثلاث شركات جديدة وجدت في البطولة مردودا اعلانيا جيدا يتوازى مع حجم مساهمتها في رعاية هذا الحدث.

●● واذا كان دوري كرة القدم، بكل شعبيته وأهميته، باعتباره المسابقة المحلية الأهم في رياضة الامارات، قد فشل في تسويق نفسه للموسم الثاني على التوالي، بعد ثلاث تجارب تسويقية مع بنك المشرق وشركات الفطيم، فان في ذلك ما يكفي من دليل على ان الشركات والمؤسسات لا تتجاوب إلا مع النشاط الرياضي الذي يتسم بارتفاع مستواه الفني والجماهيري، وهما العنصران اللذان يفتقدهما دوري الامارات حتى الآن، عكس بطولة مؤسسات السلة التي تضم نخبة من افضل فرق السلة في العالم من بينها منتخبات كرواتيا وبلغاريا ولاتفيا وبطل دوري ليتوانيا، كما ان جمهور الجاليات، وخاصة اللبنانية والفلبينية، يملأ المدرجات الحمراء، اضافة للمكسب التنظيمي، والتحكيمي الذي يتمثل في مشاركة نخبة من ألمع حكام السلة في العالم ليقدموا دروسا عملية لحكامنا المواطنين الذين يشاركون الحكام العالميين في ادارة مباريات البطولة، كما نجحت البطولة في ان تكون فترة اعداد واحتكاك سنوية لمنتخب الامارات، ناهيك عن دورها في زيادة شعبية اللعبة مما يوسع من قاعدة ممارسيها بملاعب الامارات.

●● فتش عن المستوى الفني والجماهيري تعرف سر التسويق.

عصام سالم

دوري الدرجة الأولى
الشارقة يقسو على الجزيرة ويحتفظ بالصدارة والعين يرد اعتباره أمام الاهلي

دوري الدرجة الثانية
أهلي الفجيرة يكسب كلباء ٣/صفر والحكم يطرد عادل محمد!! وبني ياس تجاوز الحصن بهدفين

دوري الدرجة الثالثة
العروبة يهزم الرمس والذيد يتعادل مع العربي

في افتتاح دورة قطر للتنس
بطل ٩٥ يهزم الفرنسي دوليتر

فاز التشيكي بتر كوردا المصنف ثالثا وبطل ١٩٩٥ على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٥/٧ و١/٦ امس في المباراة الافتتاحية لدورة قطر الدولية في كرة المضرب البالغ جوائزها مليون دولار.

واستغرقت المباراة ساعة و١٥ دقيقة، وسدد التشيكي ٧ ارسالات نظيفة مقابل صفر للفرنسي، وارتكب خطأين مزدوجين «مقابل اثنين»، واحرز نقاطا من ارساله الاول بنسبة ٧٦ في المائة مقابل ٤٨ في المائة لمنافسه.

وصرح عقب المباراة انه وجد صعوبة في المجموعة الاولى وفاز بسهولة في الثانية، مؤكدا عزمه عدم الاعتزال رغم تقدمه في السن والمشاركة في بطولة استراليا المفتوحة، أولى البطولات الاربع الكبرى، التي تنطلق في ١٩ الجاري.

سامي الطرابلسي لاعب العام في تونس

توج قائد المنتخب التونسي لكرة القدم وفريق الصفاقسي سامي الطرابلسي افضل لاعب في عام ١٩٩٧.

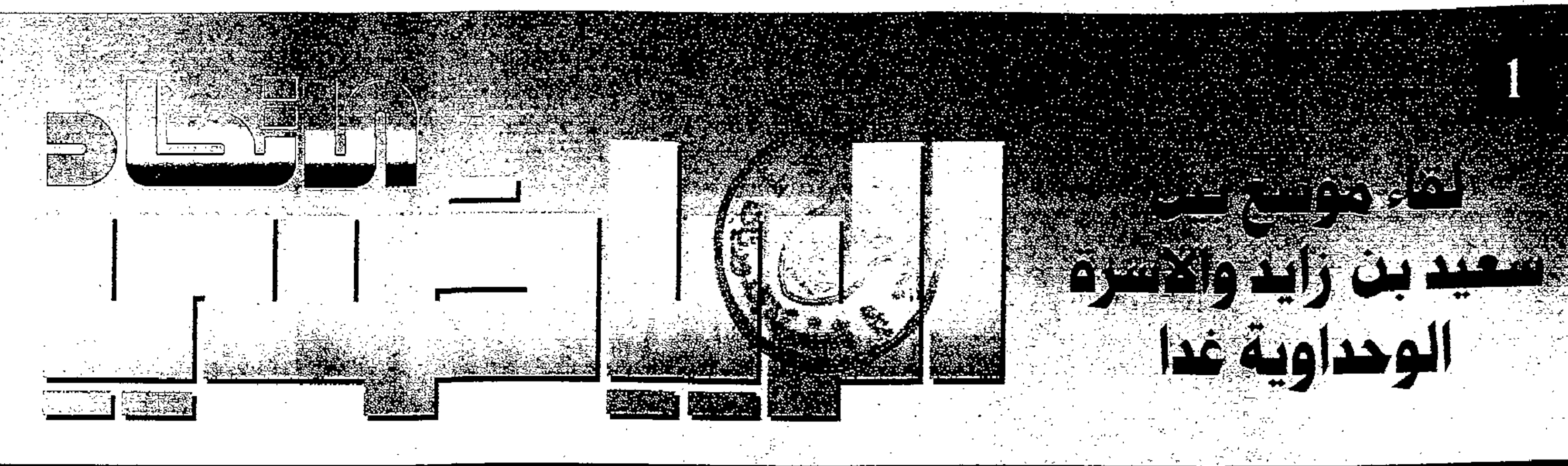
وتقدم الطرابلسي في استفتاء لجنة من المختصين على زميله في الصفاقسي والمنتخب اسكندر السويح وعلى مهاجم الافريقي فوزي الرويسي.

كأس رابطة الأندية الانجليزية
ليفربول وتشلسي سيحاولان التعويض

سيحاول ليفربول وتشلسي تعويض خروجهما من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم عندما يلتقيان غدا الاربعاء مع نيوكاسل وابسويتش (درجة ثانية) على التوالي في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الانجليزية.

وكان ليفربول خسر امام كوفنتري ٣/١، وتشلسي امام مانشستر يونايتد ٥/٣ في الدور الثالث من مسابقة الكأس، وهو الدور الاول الذي تشارك فيه اندية الدرجة الممتازة.

ويلعب في ربع نهائي كأس رابطة الاندية غدا الثلاثاء ريدينغ (درجة ثانية) مع ميدلزبرة (درجة ثانية)، ووست هام مع ارسنال.



الثلاثاء ٨ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٦ يناير ١٩٩٨م.

مباراة عالمية في البولو بين انجلترا والأرجنتين على ملاعب غنتوت

المنافسة تشتعل في بطولة هيئات ومؤسسات السلة

... في دورة المقام الرمضانية

الدوري الايطالي:

... رونالدو» يلحق ... » الهزيمة الأولى!

ثلاثة سباقات للهجن بالعين

■ العين - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الحفاظ على التراث العربي الأصيل واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يقام تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي سباقات للهجن العربية الأصيلة على مضمار سباقات الهجن بمنطقة المقام بمدينة العين أيام السابع والثامن والتاسع من الشهر الجاري.

ويشتمل سباقا يومي الأربعاء والخميس على ٣٢ شوطا مناصفة لمسافة تبلغ ٦ كيلومترات وخصصت للثنايا ايذاع وجعدان (محليات ومهجنات) ويقام في الفترة الصباحية.

فيما يقام سباق يوم الجمعة على فترتين صباحية تشمل ٨ أشواط مخصصة للحول لمسافة ٨ كيلومترات ومسائية ٨ أشواط لنفس المسافة خصص للزمول.



الشيخ صالح بن محمد الشرقي

برعاية صالح الشرقي:
انطلاق دورة العقارية للسلة

■ الفجيرة - الاتحاد ، تحت رعاية الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد وراعي الحركة الرياضية بامارة الفجيرة انطلقت امس دورة العقارية السابعة في كرة السلة والتي تشترك بها ٧ فرق هي مطار الفجيرة الدولي وميناء الفجيرة والصوف الصخري وهوليداي سنتر من دبي والريلش وانتر بلدر من كلباء وخور كلباء- من جهة اخرى تواصلت فعاليات دورة جمعية المعلمين بمدينة كلباء ونجح فريق مستشفى خورفكان الذي استرد عافيته من التعادل مع حلويات صيدا ٤/٤ . وفاز ليردي على اثنوك ٥/٣ وغاليري سبورت على الهاملية ٢/صفر.

احتفالا بفوز الوحدة بلقب احسن ناد بالدولة
لقاء موسع بين سعيد بن زايد والاسرة الوحداوية غدا

■ احتفالا بفوز نادي الوحدة بلقب احسن ناد بالدولة لعام ٩٧ في الاستفتاء الجماهيري الذي نظمه «الاتحاد الرياضي» يلتقي سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية رئيس نادي الوحدة في العاشرة مساء غد «الاربعاء» باعضاء جميع الفرق الرياضية بالنادي وذلك بقصر سموه بأبوظبي.

ويأتي هذا اللقاء الموسع في اطار حرص سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان على تحقيق التفاعل والانسجام بين كل العناصر الرياضية داخل النادي استثماراً للافكار الجديدة التي بدأت الاسرة الوحداوية في تبنيها خلال المرحلة الحالية والتي تهدف بالاساس لتحقيق التفاعل الجماهيري مع فرق النادي المختلفة وخلق قاعدة ادارية تمثل مستقبل العمل الاداري داخل نادي الوحدة.

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان خلال لقائه برئيس جمعية محبي الوحدة

على ملاعب نادي غنتوت
مباراة عالمية في البولو بين انجلترا والارجنتين غدا
نادي غنتوت يمثل الامارات في مباراة البولو بايطاليا

■ تقام في التاسعة مساء غد (الاربعاء) مباراة عالمية في البولو بين منتخبي الارجنتين وانجلترا وذلك بملاعب نادي غنتوت للبولو والسباق.

ويتكون منتخب انجلترا من كل من كرستيان رو وتيم هيلي ونيل ماكلين وروبرت تيم ويمثل منتخب الارجنتين دياجو زافليجا واوسكار كولومبوس وكارلوس كابريرا وفرناندو مونتي فيردي.

وسيقوم سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت بتسليم الفريق الفائز جوائز قيمة عبارة عن بطاقات سفر الى انجلترا ذهابا وايابا بينما سيحصل الفريق الخاسر على جوائز من شركة تيفني.

ومن المتوقع ان تشهد المباراة منافسة قوية بين الفريقين لما يتمتعان به من خبرة علما بأن شركة ستروين الامارات هي راعي المباراة وستقدم سيارة هدية تظهر لأول مرة بالشرق الاوسط هدية للنادي.

ويعلق على المباراة ستيفن لمبزل وهو لاعب كبير ولديه اسلوب ممتع في التعليق.. ويحضر المباراة سفيرا الارجنتين والمملكة المتحدة.

من جانب آخر يمثل نادي غنتوت دولة الامارات في مباراة البولو التي ستقام بمدينة كوريتنا الايطالية خلال الفترة من ١٨ الى ٢٢ فبراير المقبل وستقام المباراة على ملعب من الجليد ويشارك فيها كل من فرنسا والارجنتين وتشيلي وايطاليا واسبانيا والامارات.

بعد انتهاء البطولة التصنيفية السادسة للسنوكر
شهاب الاول وعبيد خليفة الثاني والجوكر يتراجع الى الثالث

■ بعد انتهاء المرحلة الثالثة والنهائية للبطولة التصنيفية للمواطنين في السنوكر وقد صعد ثمانية من افضل العناصر على مستوى الدولة وهم محمد شهاب وعبيد خليفة ومحمد الجوكر وراشد المزروعي وسالم علي سالم ومروان الحجي وعيسى السيد وسالم بن نيبان.

وقد تم تصنيف اللاعبين الثمانية الاوائل وتم تشكيل المنتخب بهم لتمثيل منتخب السنوكر في جميع مشاركات عام ١٩٩٨.

هذا وقد جاءت نتائج البطولة بتقدم اللاعب محمد شهاب من المركز الخامس ليتقدم ولاول مرة للمركز الاول في التصنيف بالامارات وقد جمع ١٢ نقطة من سبع مباريات وجاء في المركز الثاني وبفارق الاشواط فقط عن لاعب المركز الاول محمد شهاب بعد ان حافظ على ترتيبه الثاني في البطولة السابقة اللاعب عبيد خليفة وقد جمع ايضا عبيد خليفة ١٢ نقطة من سبع مباريات.

بينما تأخر اللاعب محمد الجوكر وجاء ترتيبه الثالث هذا العام بعد ان كان محافظا على المركز الاول لمدة ثلاث سنوات وقد جمع اللاعب محمد الجوكر ١٠ نقاط من سبع مباريات. وجاء المركز الرابع وكان مفاجأة بالتصنيف بعد ان تقدم اللاعب راشد المزروعي من المركز السابع في التصنيف السابق الى المركز الرابع في تصنيف العام الجديد ٩٨، وقد شهدت البطولة تقدم مستوى اللاعب راشد المزروعي وتألقه في جميع المباريات وقد جمع راشد المزروعي ثماني نقاط من سبع مباريات.

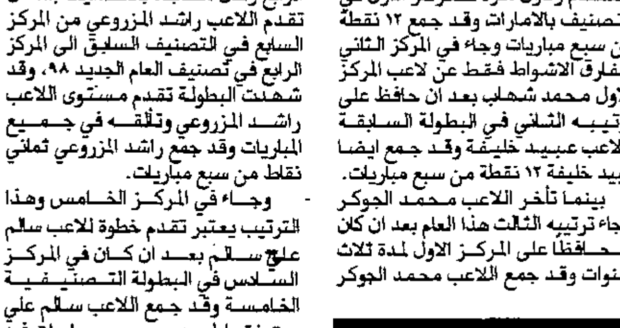
وجاء في المركز الخامس وهذا الترتيب يعتبر تقدم خطوة للاعب سالم علي سالم بعد ان كان في المركز السادس في البطولة التصنيفية الخامسة وقد جمع اللاعب سالم علي ست نقاط من سبع مباريات في البطولة.

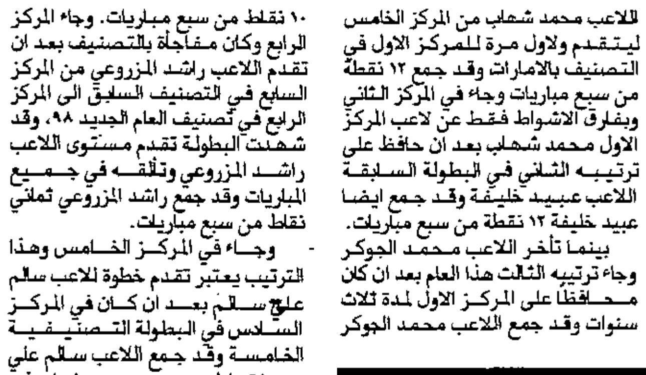
وجاء اللاعب مروان الحجي اللاعب الجديد بالتصنيف الثمانية الاوائل لتشكيلة المنتخب بعد ان صعد بجدارة من تصفيات المرحلة الثانية ليأتي في المركز السادس في البطولة وقد جمع اللاعب مروان الحجي ٤ نقاط من ٧ مباريات.

وجاء المركز السابع اللاعب عيسى السيد وهذا يعتبر مركزا متأخرا للاعب عيسى السيد والذي كان ترتيبه الثالث والرابع في البطولات الخمس السابقة ولم يظهر اللاعب عيسى السيد بمستواه العالي والذي تميز به في البطولات السابقة وقد جمع اللاعب عيسى السيد نقطتين من سبع مباريات.

وفي المركز الثامن والاخير للمصنفين الثمانية الاوائل جاء اللاعب سالم بن نيبان وهذا يعتبر العام الثاني للاعب سالم بن نيبان والذي حافظ على مكانه بالمنتخب وقد جمع اللاعب سالم بن نيبان نقطتين من سبع مباريات. وبعد نتائج التصنيف العام حدث تغيير واحد بعد تصفيات البطولة وفيها دخول اللاعب مروان الحجي لاول مرة للمنتخب وخروج اللاعب خلفان بو عميم بعد عدم تأهله من تصفيات المرحلة الثانية.

وقد تم اعتماد اللاعبين المصنفين الثمانية لتشكيلة المنتخب لعام ١٩٩٨.







برئاسة أحمد الفردان
اجتماع مهم للجنة المسابقات الكروية اليوم





سعادة أحمد الفردان

■ تعقد لجنة المسابقات الكروية اجتماعا برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام رئيس اللجنة في التاسعة والنصف مساء اليوم لمناقشة الموضوعات التي يتضمنها جدول الاعمال واتخاذ القرارات المناسبة حيالها وهي:

اولا: مذكرة بشأن فترة توقف مسابقة دوري الشباب تحت ١٩ سنة.

ثانيا: تقارير المباريات التي تضمنت احداث ١ . مباراة نادي دبا الحصن × نادي الخليج (الدوري العام لاندية الدرجة الثانية) يوم ٩٧/١٢/٢٩.

ثالثا: رسالتا اللجنة التنظيمية لكرة القدم بمجلس التعاون لدول الخليج العربية:

١ . تحديد موعد البطولة الثالثة عشرة للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم لتقام في النصف الثاني من اغسطس ١٩٩٨ وذلك لاعطاء الاتحادات والاندية الراغبة في الاستضافة مجالا في الاسبوع الاول من فبراير ١٩٩٨.

٢ . رسالة تفيد باسناد تنظيم البطولة السادسة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم الى الاتحاد العربي السعودي ممثلا في نادي الاتحاد بجدة لتقام في النصف الاول من فبراير ١٩٩٩.

رابعاً: الرسائل الواردة:

١ . رسالة نادي الشارقة بشأن المسابقات السنية المختلفة المتوقفة لاكثر من شهر.

٢ . رسالة نادي الوصل والتي يطلب فيها الموافقة على تأجيل مبارياته مع اندية العين والاهلي والشارقة ايام ٥، ١٣. ٩٨/٢/٢٠ على التوالي لاشتراكه في بطولة مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية . ١٩٩٨ بسلطنة عمان ممثلا للدولة خلال الفترة من ٥ . ١٦/٢/١٩٩٨.

خامسا: رسالة الاتحاد الاسيوي بشأن الاجتماع الاخير للجنة التنفيذية للفيفا يوم ٩٧/١٢/٣ بفرنسا والتي اتخذت فيه القرارات الخاصة لبطولة كأس العالم ٢٠٠٢ / ٢٠٠٦ والمرتبطة بحقوق التسويق والبث التلفزيوني والمعدات الرياضية كما ناقشت اجراءات القرعة التي تمت لكأس العالم بفرنسا ١٩٩٨ وايضا الدورة الاولمبية لكرة القدم . سيدني ٢٠٠٠ وبطولة العالم للشباب . نيجريا ١٩٩٩ والناشئين تحت ١٧ سنة . نيوزلندة ١٩٩٩.

الزمالك تلقى دعوة الوحدة للمشاركة في الدورة الدولية للناشئين

■ تلقى نادي الزمالك الدعوة للمشاركة في دورة الوحدة الدولية لناشئي كرة القدم التي ينظمها النادي سنويا بأبوظبي في الفترة من ١٩ . ٢٥ ابريل القادم بمشاركة بطل هولندا وايه سي ميلان وبارما الايطاليين وبارليفركوزين الالماني وليفربول ومانشستر يونايتد الانجليزيين وباريس سان جيرمان ونانت من فرنسا وساوباولو البرازيلي والهلال السعودي.

وقد اكد احمد مصطفى المشرف على قطاع الناشئين بالزمالك انه يرحب بالمشاركة وسيعرض الدعوة على مجلس الادارة للموافقة عليها رسميا في اجتماعه القادم.

في سهرة رمضانية ممتعة
المدينة يعرقل الغربي في الدوري البحريني

■ البحرين . جاسم العطاوي:

■ تواصلت مساء امس مباريات الدوري العام البحريني الممتاز لكرة القدم بعد توقف دام حوالي شهر في نهاية اختتام مرحلته الاولى. وفي ليلة رمضانية ممتعة قدم فريقا مدينة عيسى والدفاع الغربي في بداية افتتاح مرحلته الثانية عرضا كرويا قويا انتهى بالتعادل الايجابي ١/١.

بهذا الفوز يتقدم المدينة خطوة كبيرة نحو فرق «مربع الوسط» منتشلا نفسه من فرق المؤخرة في مسعى جاء للحفاظ على بقائه في دوري الاضواء الذي يدخله هذا العام لاول مرة في تاريخه قادما من دوري الدرجة الاولى، في حين ادى التعادل الى اشعال «قمة الدوري» التي تتنازع احتلالها وبقوة ثلاث فرق ممثلة في الغربي والشرقي اضافة الى المحرق.

وعلى عكس المتوقع بدأ المدينة المباراة مهاجما ثم ملبث وان قام بتطوير هذا الهجوم على المسارين الاوسط والايمن من جبهة المقدمة. ورغم تعرض مرماه الى اصابة مبكرة «ضربة جزاء» الا انه واصل ضغطه العنيف، الامر الذي ادى الى استحواذه على معظم قطاعات الملعب امام الغربي القوي متصدر الدوري.

وكانت مجريات اللعب تشير الى ان المدينة في طريقه الى احراز هدف «في اي وقت»، الا ان ذلك لم يتحقق سوى في دقائق المباراة الاخيرة «٨٧».



بطولة السعودية
٣ اهداف للبرازيلي سيرجيو في مرمى الهلال

■ سجل المحترف البرازيلي سيرجيو ٣ اهداف لفريقه اهلي جدة فقاده الى الفوز على مضيفه الهلال المتصدر ٣/١ في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم.

وسجل سرجيو الاهداف الثلاثة في الدقائق ٣٠ و٥٥ و٨٥، وسجل هدف الهلال المدافع مشعل الناصر في الدقيقة ٨١. والخسارة هي الثانية للهلال الذي لايزال يبتعد بفارق ١٤ نقطة عن الشباب صاحب المركز الثاني (٤٠ مقابل ٣٦) ويلتقي الاخير مع النصر في اختتام المرحلة. في حين رفع الاهلي رصيده الى ٢٠ نقطة. وفي حائل، فاز الطائي على الوحدة بهدفين للسنغالي يحيي جاكو (٥٩ و٩٠) مقابل هدف للدولي عبيد الدوسري (٨٤).

وصار رصيد الطائي ١٧ نقطة وتجمد رصيد الوحدة عند ١٢ نقطة. ويلتقي ايضا في اختتام المرحلة النجمة مع الاتحاد، والشعلة مع الرياض.

بالفوز ٢/صفر
الخليج يثبت . قواعده . بالقمة.. والامارات ما زال بالقاع ونبيل حمدان فارس السهرة الكروية الأولى بخورفكان

■ خورفكان . سيد عثمان:
تصوير : أسامة الحريري

■ كان نبيل حمدان هو فارس السهرة الكروية بمدينة خورفكان، فقد حول المدرجات الى قسمين احدهما حزين والثاني فرحان وذلك بعد أن سجل هدفين تسببا في احتفاظ فريقه بالقمة التي اعتلاها بالاسبوع الماضي وبقاء فريق الامارات بالقاع حيث لم يدخل رصيدهم منذ انطلاق المسابقة أي نقطة بينما يمتلك الخليج الآن ٧ نقاط.

والمباراة عموما جاءت متوسطة المستوى وشهدت عودة اصحاب الخبرة بعد ان دفع مدرب الخليج بخليل غانم العائد بقوة للملاعب بعد ان رأينا منذ اسبوعين عودة علي ليوجه نجم الدفاع وذلك لخلق توازن بين القدامى والجدد في ظل وجود ربان . ماهر . اسمه عبدالله سلطان وشباب صاعد كنبيل حمدان وراشد بوسهم وفهد الدبل.

وقد نجحت . توليفة . مدرب الخليج في كسب النقاط لفريقه ففي الشوط الأول تمكن نبيل حمدان بالدقيقة ٢٥ من خطف هدفه الأول بكرة سددها صاروخية اثر تمريرة رائعة من فهد الدبل.

وفي الشوط الثاني بالدقيقة ١٢ كرر نبيل حمدان نفس السيناريو ونجح في اقتناص هدف الامان لأبناء خورفكان في وقت كان يحاول فيه فريق الامارات بكل قواه تحقيق التعادل حيث اهدى راشد بوسهم كرة مقشرة الى حمدان الذي أودعها ببراعة في مرمى الامارات.

وقد سيطر الخليج على الشوط الأول الى حد كبير وكانت هناك محاولات مكثفة من جانب فريق الامارات بقيادة عمر الشرهان وجمعة سالم اللذين وجها عددا من القذائف ولكنها كانت اما من نصيب سالم أحمد حارس الخليج أو بجوار القائم.

وخلال الربع ساعة الاخيرة كشر فريق الامارات عن انيابه قبل ان يغرق في الخور وحاول باستماتة تحقيق التعادل او حتى تحسين النتيجة ولو باحراز هدف ولكن دفاع الخليج ومعه الحارس حالا دون ذلك.

وكان عبدالله سلطان هو رمانة الميزان في منتصف الملعب ومعه أنور محمد ونزل خليل غانم بعد الربع ساعة الاولى من الشوط الثاني في محاولة لتكثيف الضغط الهجومي على الامارات.

وقد أدار المباراة محمد عمر وساعده علي خلفان وحمزة محمد.

دورة «الاتحاد» الرمضانية السادسة تنطلق الليلة
الاتحاد ودار الأيام.. مواجهة ساخنة في الافتتاح
هيئة الاذاعة والتليفزيون تستهل مهمتها بلقاء درع الوطن

■ تنطلق في الحادية عشرة مساء اليوم دورة «الاتحاد» الرمضانية السادسة لكرة القدم بمشاركة عشرة فرق من بينها فريق هيئة الاذاعة والتليفزيون الذي يشارك في الدورة لأول مرة. وتم تقسيم الفرق على مجموعتين، تضم المجموعة الأولى: الفجر «ب» ومجلة القوات الجوية والبحرية والاعلام والخليج تايمز.

وتضم المجموعة الثانية: «الاتحاد» ودار الأيام وهيئة الاذاعة والتليفزيون والفجر «أ» ومجلة درع الوطن.

ويلتقي في مباراة الافتتاح الليلة الاتحاد مع دار الايام تعقبها مباراة هيئة الاذاعة والتليفزيون مع درع الوطن وتستمر الدورة حتى يوم ٢٢ رمضان.

وتشرف على الدورة لجنة برئاسة عبدالله أحمد ابراهيم وعضوية كل من محمود حسين وعبدالقادر بصري وطارق امام ومحمد عثمان والنقيب محمد راشد الخيال وعبدالخالق يوسف وياسر عمر.

ويدير المباريات الحكمان ربيع مبارك وسمير رشدي.

وتقام المباريات بالملعب الفرعي لنادي الجزيرة وبهذه المناسبة وجهت اللجنة المنظمة للدورة خالص شكرها وتقديرها لأسرة نادي الجزيرة وعلى رأسها الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي لحرص الجزيرة على انجاح دورة «الاتحاد الرمضانية» واستضافة مباريات الدورة على ملاعب النادي.

يستضيفها عام ٩٩
الاردن يشكل اللجان الادارية والفنية للدورة العربية التاسعة

■ عمان . الاتحاد: شكل المكتب التنفيذي للجنة التحضيرية لاستضافة الدورة الرياضية العربية التاسعة في الاردن عام (٩٩). عدة لجان متخصصة للاشراف على التحضيرات الادارية لاستضافة الدورة العربية واعداد المنتخبات الاردنية لخوض منافسات الدورة لمختلف الالعاب، حيث ستعمل اللجان تحت اشراف اللجنة التحضيرية العليا برئاسة الامير عبدالله بن الحسين ووزارة الشباب واللجنة الاولمبية المحلية. وجاء تشكيل اللجان في الاجتماع الاخير للمكتب التنفيذي وذلك على النحو التالي:

● اللجنة الفنية: وزير التنمية الاجتماعية د. محمد خير مامسر . رئيسا، د. موفق الفواز . مقررا، د. ساري حمدان ود. عصمت الكردي ومحمد جميل ابو الطيب ود. بسام هارون ود. ابراهيم وزرمس وفهد العبادي ومحمد جميل عبدالقادر وحسن علاء الدين وعبدالغني طبلت وامين المومني ومضر المجنوب وفؤاد القدومي وماجد منصور وهاني بشارات وسناء البلبيسي اعضاء.

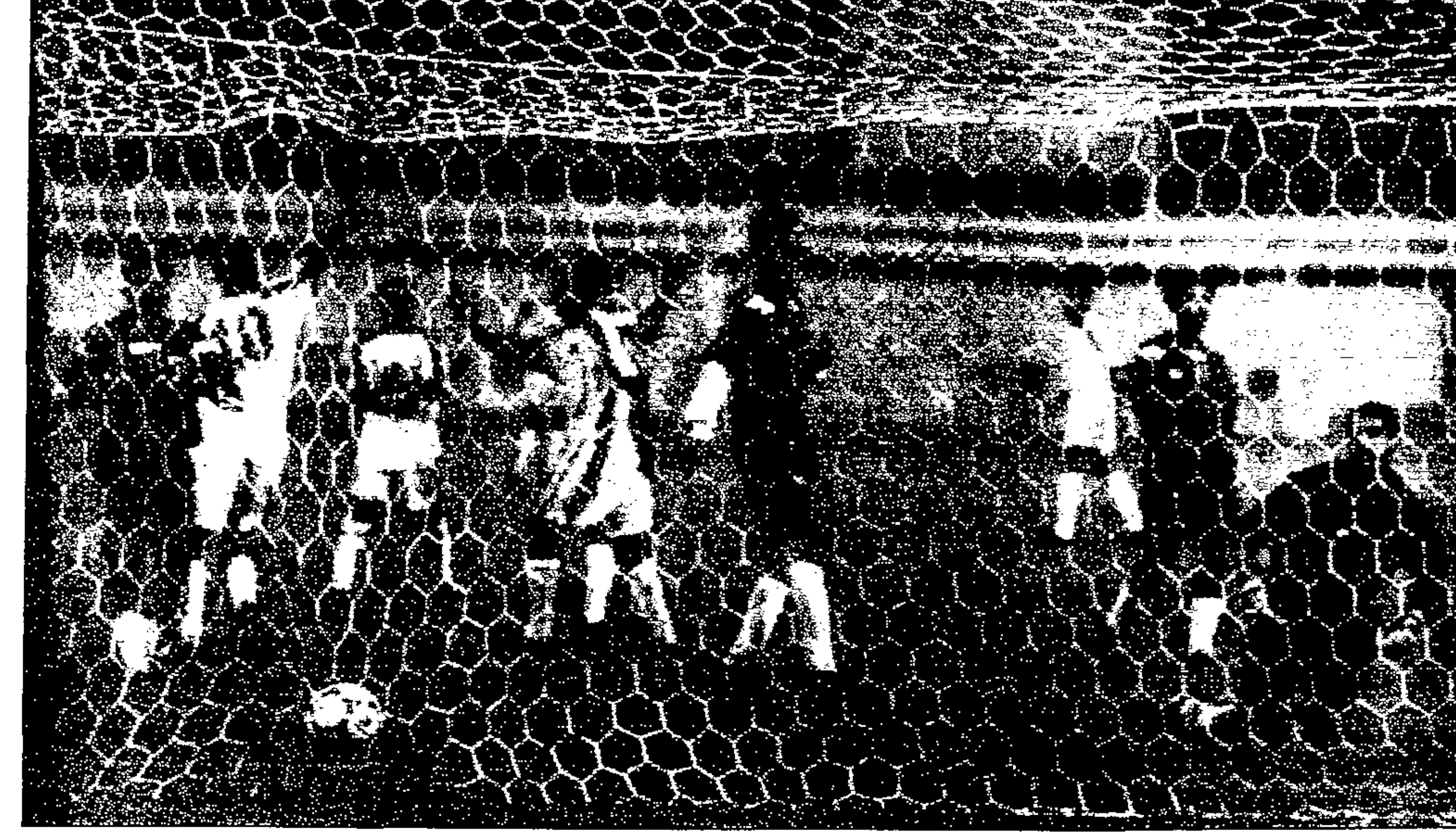
● لجنة الاعداد لمسابقات الدورة العربية: د. ساري حمدان . رئيسا، معاذ خير . مقررا، د. فائق ابو حليمة، د. حسين ابو الرز وفهد العبادي ونظمي السعيد وموسى هديب وسناء البلبيسي.

● لجنة اعداد المنتخبات: محمد جميل ابو الطيب . رئيساً، د. بسام هارون . مقررا، د. عربي حمودة، د. عايد فضل، عواد حداد، مظهر السعيد، رزق المصري، هاني بشارات، سامر كمال، محمد جميل عبدالقادر، د. هاني الربضي ونايف سعادة اعضاء.

● لجنة الادوات والتجهيزات الفنية للملاعب: د. ابراهيم وزرمس . رئيسا، عبدالغني طبلت . مقررا، امين المومني، فؤاد القدومي، هاني بشارات، عيد حداد، محمد خليل، عادل عودة، احمد أبو شيخة.

● لجنة اعداد الحكام الاردنيين: مضر المجنوب . رئيساً، ماجد منصور، ممدوح خورما، يوسف احمد، ابراهيم الجزازي، تيسير الناظر، محمد الطريفي.





الشارقة يحكم قبضته على الصدارة

حول خسارته من الجزيرة بهدف الى فوز بالخمسة

■ محمد جاسم:

■ احكم فريق الشارقة قبضته على صدارة الدوري الممتاز لكرة القدم في اسبوعه الثاني على التوالي اثر فوزه الكبير والمثير على فريق الجزيرة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد.. محولا خسارته المبكرة بهدف الى فوز بخمسة اهداف في المباراة التي اقيمت على استاد الشارقة.

وبذلك الفوز اكد الشارقة عزمه على المنافسة على المسابقة الاهم.. بعد ان رفع رصيده الى ثمان نقاط.. متفوقا بها على العين والوحدة اللذين يأتيان في المركزين الثاني والثالث برصيد ٧ نقاط.

المباراة بشكل عام جاءت مثيرة طوال شوطيها.. خاصة بعد تقدم الجزيرة المبكر والمفاجىء في الدقيقة ١٣.. عندما فاجأ عايض مبخوت مهاجم الجزيرة الجميع باحرازه هدفا رأسيا تقدم به الفريق.. واعطاه افضلية في الدقائق التالية.. الى ان تحرك الشارقة واستطاع علي ثاني ومعه عبدالعزيز العنبري واسماعيل محمد من قلب موازين المباراة.. والبداية كانت في الدقيقة ١٩ اي بعد هدف الجزيرة بست دقائق عندما احتسب الحكم ضربة جزاء صحيحة لصالح الشارقة تصدى لها علي ثاني واحرز منها هدف التعادل.. وبعد ثلاث دقائق فقط يتعرض العنبري لعرقلة في منطقة الجزاء يحتسبها الحكم ايضا ضربة جزاء ثانية يحرز منها علي ثاني هدفه وهدف فريقه الثاني ليتفوق الشارقة في هذا الشوط.. ومع بداية الشوط الثاني بدا الاصرار الشرقاوي اكثر وضوحا لتعزيز الفوز فرد القائم هدفا اكيدا لعلي ثاني ونجح الحارس الجزراوي المتألق في ابعاد اكثر من خمس اهداف اكيدة.. ولكن الاصرار الشرقاوي لم يتوقف.. وفي الدقيقة السادسة.. يواصل العنبري الذي ذكرنا بايام زمان تألقه ويضع الهدف الثالث اثر تمريرة رائعة لعلي ثاني الذي سدد بقوة صدها الحارس واكملها اسماعيل محمد برأسه في المرمى محرزا الهدف الثالث.

وظل التفوق الشرقاوي لعبا ونتيجة مستمرا رغم المحاولات الجزراوية التي تستحق الاشادة.. الى الدقيقة ٤٠ الذي عاد الشارقة للتسجيل ولكن هذه المرة جاءت بواسطة العنبري الذي توج جهوده بهدف جميل رافعا النتيجة الى ١/٤.. وبعد اربع دقائق يختتم اسماعيل محمد مهرجان الاهداف محرزا الهدف الخامس لتنتهي المباراة بنتيجة ١/٥ لصالح الشارقة الذي حافظ على صدارته للاسبوع الثاني على التوالي فيما ظل الجزيرة بدون رصيد من النقاط بعد تعرضه للخسارة الثانية على التوالي.

ادار المباراة طاقم حكام مكون من عبدالله البناي وساعده على الخطوط احمد راشد وناصر عبدالله.. وراقب المباراة عبدالرحمن لوتاه.

علي ثاني يفتتح مهرجان الأهداف البيضاء واسماعيل محمد يختتمها

جدول ترتيب فرق الدرجة لاولى بعد الاسبوع الثاني

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
الشارقة	٢	٢	-	-	٨	٢	٨
العين	٢	٢	-	-	٤	٢	٧
الوحدة	٢	١	١	-	٣	٢	٧
الاهلي	٢	١	-	١	١	١	٣
الوصل	٢	١	-	١	٢	٣	٢
النصر	٢	-	١	١	١	٢	١
الشباب	٢	-	-	٢	٢	٤	-
الجزيرة	٢	-	-	٢	١	٦	-



«العين الحمرا» في ملعب الأهلي!

الفوز الثاني والعلامة الكاملة و(٧) من (٦)

■ محمود الربيعي

■ حقق العين فوزه الثاني على التوالي بالامس بعد ان تمكن من التغلب على الاهلي بنتيجة ١/صفر.. والملفت للنظر حقا ان العين حقق الفوزين خارج ملعبه وعاد من مدينة دبي تحديدا بالعلامة الكاملة في المباراتين.. وكان قد سبق له الفوز على الشباب بثلاثة اهداف مقابل هدفين في الاسبوع الاول من المسابقة.

وهكذا يبلغ العين (٧) نقاط من مباراتين هذا اذا اضفنا نقطة اللائحة الى رصيد الـ (٦) نقاط.. تلك النقطة التي اضيفت لرصيده لحصوله على المركز الثالث في المرحلة الاولى من الدوري. وبذلك نجح العين في رد اعتباره امام الاهلي الذي كان قد فاز على العين بنفس النتيجة في الدور الثاني للمرحلة الاولى بالمسابقة.

والاهلي توقف رصيده عند نقاطه الثلاث التي حققها من فوزه الاول في الاسبوع الماضي على ملعب الجزيرة.

المباراة لم ترق الى المستوى المطلوب وغلب عليها قوة التنافس اكثر من قوة الاداء.. في الشوط الاول تعادلت الكفتين تقريبا غير ان العين استطاع انتهاز احدى الفرص وسجل منها هدف بعيد المدى جاء من اقدام اللاعب عمر غريب وتحديدا في الدقيقة ٣٠ من هذا الشوط.. عندما اعاد سالم جوهر الكرة من فاول للخلف فسددها عمر غريب قذيفة ارضية تجاوزت الجميع وسكنت في شباك الاهلي. في الشوط الثاني كثف العين من هجماته في البداية من اجل تعزيز الهدف لكن سرعان ما تحولت الكفة لصالح الاهلي الذي شن غزوات مكثفة من اجل تعديل النتيجة وضاعت بالفعل عدة فرص من شهاب وفؤاد خليل.. واعتمد العين على الهجمات المضادة وشكل منها خطورة وضاعت منه فرصة مؤكدة قبل النهاية انقذها حارس الاهلي.

عموما نستطيع القول ورغم ضعف المستوى الفني للمباراة ان العين قادم للمنافسة وبقوة فقد اظهر العين الحمراء في ملعب الشباب ثم ملعب الاهلي.. وتمكن من احتلال المركز الثاني واصبح مطاردا لفريق الشارقة الذي يمسك حاليا بالصدارة.

الفريق وكأن شاكر عبدالفتاح اعاد اكتشافه من خلال توظيف افضل لقدرات اللاعبين ولقد شاهدنا بالامس حميد فاخر في مركز جديد بوسط الملعب.. وسلطان راشد في مركز جديد على طرف المدافعين الخمسة.. كما رأينا اداء ممتازا من غريب حارب ومعظم لاعبي خط الوسط.

الاهلي بالامس تباعدت خطوطه ولعب دون تركيز على عكس ما قدمه في الفترة الاخيرة كما ان حارسه ظهر مهزوزا ويسأل عن الهدف.. عموما تحسن حال الاهلي كثيرا في الشوط الثاني بعد ان زاد تركيزه وكثف هجماته مستغلا تراجع العين للمحافظة على الهدف.. وشكل بالفعل خطورة ولم يكن محظوظا بشكل كاف في بعض التسديدات.

الخسارة الأولى للأهلي منذ ١٠ مباريات.. وأحداث ساخنة بعد صافرة النهاية!

بسرعة

● هذه اول خسارة للاهلي وتحديدا منذ عشر مباريات منذ الدور الأول في المرحلة الاولى من الدوري.

● ادارها الحكم الصاعد فريد علي وعاونه علي مخلوف وناصر بهروز و٨ انذارات لشهاب وعبدالله عبدالفتاح وحمادة من الاهلي وسلطان راشد وسالم جوهر وحمدون وحميد فاخر ومحمد مبارك من العين.

● اللقاء كان خشنا ومتوترا في بعض فتراته لكن الحكم ورغم وجود بعض الاخطاء كان حازما واخذ بالمباراة الى بر الامان.

● جمهور متحمس زحف خلف فريقه من العين وشجعه بطريقته المعروفة.. وجماهير اهلاوية حرصت على الحضور والبركة في الشهر الكريم.

● كاد يحدث ما لا يحمد عقباه بعد صافرة النهاية عندما اعتدى حارس الاهلي على احد لاعبي العين.. وكاد لاعب عيناوي يرد لولا حكمة كابتن الفريق حمدون.

● عموما كانت ادارة الناديين على مستوى الحدث وتم احتواء الانفعالات بسرعة.

في كأس سلطان بن زايد

فوز أدما العاملة على الصحة ٢/صفر

■ حقق فريق ادما العاملة اول فوز له في اولى مبارياته في بطولة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال - الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية.

المباراة صراع مرير وعنيف بين الفريقين والنتيجة لاتعبر عن سير المباراة التي كانت متكافئة في كل شيء من حيث الاستحواذ على الكرة والانتشار الهجومي والتماسك الدفاعي وكان التعادل سيد الموقف حتى الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني عندما سجل محمد حسين هدف أدما الاول بصاروخ طويل المدى على بعد ٣٥ ياردة من مرمى الصحة وبعد الهدف هجوم متواصل من الصحة ودفاع متماسك من أدما حتى كانت الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني حيث سجل محمد عبدالله هدف أدما الثاني نتيجة لعب الصحة بطريقة مصيدة التسلل فدفعت فاتورة اللعب بهذا الاسلوب لتنتهي المباراة بفوز أدما ٢/صفر من المباراة التي حكمها عبدالحسين جاسم وساعده ناصر بهروز ومحمد درويش ولازال الجمهور يتواجد بكثرة على استاد سلطان بن زايد لمتابعة بطولة الكأس التي تشهد هذا العام حضورا جماهيريا مميزا.

اليوم في كأس سلطان بن زايد المشتريات المتحفز مع أدما المتطور

يلتقي اليوم على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات فريقا المشتريات وأدما بعد فوزهما في اولى مباراتهما بالبطولة حيث فاز المشتريات على بلدية أبوظبي ١/٢ وفاز أدما على الصحة ٢/صفر وفوز فريق اليوم هو طموح مشروع للوصول الى المربع الذهبي والمباراة لم ولن تحدد نتيجتها الا بعد نهاية صافرة الحكم نظرا لقوة المنافسة بين الفريقين خلال كل مبارياتهما، حيث انتهت آخر مباراة بينهما بالدوري بالتعادل السلبي، وسوف يتم السحب المجاني يوميا طوال ايام البطولة خدمة لجمهور المؤسسات.

افتتاح رائع لبطولة الارادة والأمل للشطرنج

■ الشارقة - أنور محمود:

■ تحت رعاية الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد الامارات لرياضة المعاقين، رئيس مجلس ادارة نادي الثقة للمعاقين بالشارقة افتتحت امس بطولة الارادة والامل الثامنة المفتوحة للشطرنج والتي ينظمها نادي الثقة للمعاقين بالتعاون مع نادي الشارقة الثقافي للشطرنج.

حضر الافتتاح سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي رئيس جمعية رعاية وتأهيل المعاقين وسمو الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا رئيس مجلس ادارة نادي الشارقة الثقافي للشطرنج وسعادة احمد ناصر الفردان رئيس مجلس ادارة جمعية اولياء امور المعاقين، وسعادة محمد جمعة بن هندي امين سر عام نادي الثقة للمعاقين. وعدد غفير من المشجعين ومحبي اللعبة من كافة انحاء الدولة.

بدأ الحفل بكلمة القاها الشيخ محمد بن صقر القاسمي هنأ فيها الحضور بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك منتهزا الفرصة وموجها اسمى آيات التهاني والتبريكات الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على دعم سموه الدائم لقضايا المعاقين وابناء نادي الثقة بوجه خاص.. كما تقدم بالشكر الجزيل الى سمو الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة على استجابته لاقامة البطولة في ساحة الآداب، ووضع كافة امكانيات الدائرة لانجاح هذا الحدث الرياضي. واضاف موضحا بان وقوع الاختيار على ساحة الآداب لقيام هذه البطولة هو مشاركة من النادي في تفعيل الحركة الثقافية النشطة التي تشهدها الشارقة عاصمة الثقافة العربية. وأهاب في كلمته بجميع اللاعبين بان تكون المنافسة على قدر مستوى الحدث، وان يلتزم الجميع بالروح والاخلاق الرياضية. كما تحدث بعد ذلك السيد جمال المدفع امين السر العام لنادي الشارقة الثقافي. فالقى كلمة اشاد فيها بتنظيم نادي الثقة للبطولة للعام الثامن على التوالي، وابدى استعداد نادي الشارقة للتواصل مع نادي الثقة للمعاقين لخدمة اللعبة والعمل على نشرها بين جميع ابناء الدولة والمقيمين، ثم تقدم المدفع بالشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.. وكذلك الشكر لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة باستضافتها للبطولة ببيت الموسيقى.

هذا وقد شهدت بطولة الارادة والامل الثامنة المفتوحة للشطرنج تنافسا كبيرا في يومها الاول بين اللاعبين المشاركين والذين بلغ عددهم نحو ٨٠ لاعبا. وكانت ابرز النتائج التي اسفرت عنها مباريات الجولتين الاولى والثانية من البطولة فوز الاستاذ الدولي عبدالحميد العروسي على اللاعب هشام الادهمي وفوز اللاعب الدولي جاسم عبدالرحمن على عبدالرحمن نظام، وفوز اللاعب الدولي كمال العمري على سعود محمد احمد وفوز اللاعب الدولي عثمان موسى على محمد عبدالواحد.. كما تعادل عبدالله جعفر مع حسين السيد رمضان وتعادل ايضا كلا من ماجد عبدالواحد وعبدالاله محمد احمد.. وبهذه النتائج يتصدر البطولة حتى الآن عشرون لاعبا برصيد نقطتين لكل منهم.

رمضان يتألق في رمضان

اتحاد كلباء بنجومه يخسر من أهلي الفجيرة صفر/٣ وعادل محمد يفقد اعصابه ويخرج مطرودا

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ تلقى امس فريق اتحاد كلباء هزيمة ثقيلة من اهلي الفجيرة الذي قدم لاعبوه مباراة العمر وفازوا بثلاثة اهداف نظيفة احرزها محمد سالم ومحمد الحوسني وحميد سالمين بالشوط الاول.

وخسر اتحاد كلباء ايضا نجم الفريق عادل محمد الذي فقد اعصابه بالدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني اثر كرة مشتركة مع مدافع اهلي الفجيرة محمد سالم فركله بقدمه بدون كرة فاشهر الحكم عيسى الكارت الاحمر في وجهه.

وقد تألق حارس اهلي الفجيرة رمضان مال الله في اول مباراة لفريقه بالشهر الكريم وانقذ ومعه خط الدفاع عدة كرات خطرة للاخوين علي وحسن سعيد ومعهما عادل محمد علاوة على انقاذ العارضة والقائم قذيفتين لاتحاد كلباء الذي لم يكن بالامس محظوظا.

بينما تألق فريق اهلي الفجيرة وقدم كرة جماعية، ونجح في احراز ٣ اهداف جميلة الاول في الدقيقة ١١ وسجله محمد سالم برأسه اثر ضربة ركنية والثاني في الدقيقة ٣٢ واحرزه محمد الحوسني بعدما انفرد بعد تمريرة هدية من حسن عبدالله والهدف الثالث في الدقيقة ٣٦ من تسديدة صاروخية من ضربة حرة لعبها حميد سالمين.

وقد حفلت المباراة بالخشونة نتيجة الحماس الزائد وتم اشهار ٦ بطاقات صفراء لمسعود درويش ومحمد المفتي ومحمد راشد من كلباء ومحمد خميس وعبدالله احمد وسالم محمد من اهلي الفجيرة بجانب بطاقة حمراء لعادل محمد.

وقد حفلت المباراة بالفرص الضائعة من الفريقين خاصة اتحاد كلباء الذي لم يستثمر اي فرصة بعكس اهلي الفجيرة الذي تعامل مع المباراة بشطارة ومهارة.

ادار المباراة عيسى صالح وساعده راشد سالم وبدر البدري.

وعلى ملعبه فاز امس فريق بني ياس على دبا الحصن ١/٢.

والعروبة يكسب الرمس

وفي الدرجة الثالثة حافظ فريق العروبة على قمته وفاز بملعبه على الرمس ١/٢ واحرز محمد مسعود هدف العروبة الاول بالشوط الاول ثم اضاف عبدالله العطر الهدف الثاني بالشوط الثاني من ركلة جزاء وسجل سعيد موسى هدف الرمس الوحيد. ادار المباراة حسن عيسى.

كما تعادل في المسابقة نفسها الذيد مع العربي بهدفين لكل منهما.

بحضور عبدالعزيز بن حميد النعيمي:

الوجدانية تكسب المستشفى الامريكي بالأربعة والخطوط السودانية تحلق بأول نقطتين

■ تغطية - متوكل مبارك:

تصوير: عمر دراز

■ برعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، وبحضور العميد الدكتور عبدالله حمد راشد الشامسي مدير عام شرطة عجمان، افتتح الشيخ عبدالعزيز بن حميد النعيمي أمس الاول دورة شرطة عجمان الرمضانية الثامنة، التي تنظمها سنويا وبنجاح كبير شرطة عجمان.

بدأ حفل الافتتاح بكلمة العقيد عبدالله احمد الغلاسي رئيس اللجنة المنظمة. وقام راعي الحفل بمصافحة لاعبي الوجدانية والمستشفى الامريكي. بعد ذلك تلالات الالعاب النارية في سماء الملعب ايذانا ببدء فعاليات الدورة. وجرت المباراة الافتتاحية بين فريقي الوجدانية والمستشفى الامريكي. وانتهت بفوز الوجدانية بأربعة أهداف للاشيء، سجلت على مدار الشوطين، بعد ان تسيد لاعبوه مجريات المباراة، بفضل تجانسهم وتحركاتهم الجماعية.

اللقاء الثاني كان افريقي الطابع والايقاع، طرفاه الخطوط الجوية السودانية بلاعبي منتخب شباب السودان وبقيادة المدرب المخضرم «نجم الدين حسن». وملك الاخشاب بلاعبيه من غانا ونيجيريا الذين احضرهم خصيصا لهذه الدورة. وكان اللقاء حماسيا متكافئا تخللته لمحات فنية اطربت الجماهير التي حضرت اللقاء. تسيد فريق السودانية مجريات المباراة في شوطها الاول، واحرز هدفين متتالين عن طريق نادر بخيت وعبدالحميد مصطفى. في الشوط الثاني نظم افراد فريق ملك الاخشاب صفوفهم وشنوا عدة هجمات متواصلة، بينما اعتمد فريق السودانية على الهجمات المرتدة، احرز من خلالها اللاعب محمد صلاح الهدف الثالث، ليزداد ضغط ملك الاخشاب ضراوة، توج هذا الضغط بإحرازه هدفين عن طريق اللاعبين عبدالله حميد وديفيد، لتنتهي المباراة بفوز السودانية ٣/٢.

ادار المباراتان الحكام عيسى علي ومحمد المدني واسماعيل محمد، وقام بالتعليق من داخل الملعب المعلق خليفة بوشنين الذي استطاع باسلوبه السلس اضفاء جو من الحماس على المباريات، وتعريف الجمهور بنجوم الدورة.

هذا وقد اشاد سعادة العميد الدكتور عبدالله حمد راشد الشامسي مدير عام شرطة عجمان، بالرعاية الكريمة لسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، والاهتمام الذي تحظى به الدورة من سموه.

ومن جانبه عبر مدير الدورة محمد عبيد المطروشي عن سرورهم البالغ بالصورة الرائعة التي خرج بها هذا العرس مؤكدا تقديرهم واعزازهم لتلك الروح والتعاون اللذين كانا هدف الجميع لانجاح هذه المناسبة.

كما عبر الرائد عبدالملك جاني مدير اتحاد الشرطة الرياضي بالدولة عن افتخاره بهذه الدورة. مشيدا بنجاح الدورة فنيا وتنظيميا وعلى كافة المستويات.

على صعيد آخر اشاد راشد مراد طاهر صاحب مؤسسة الوجدانية واحد الشخصيات التي ساهمت في انجاح الدورة بحفل الافتتاح مؤكدا ان اهداف الدورة ومعانيها السامية تدفعهم دوما للاسهام في انجاحها. وقد قدمت خلال الحفل جوائز ضخمة وهدايا قيمة للجمهور، بالاضافة لفانلات تحمل شعار شرطة عجمان.

الشيخ عبدالعزيز بن حميد النعيمي يتابع مباراة الافتتاح

الشيخ عبدالعزيز بن حميد النعيمي يصافح لاعبي الوجدانية

مباريات اليوم

أما عن مباريات اليوم فموعد الجمهور مع فريق القوات البرية الذي يشارك بنخبة من النجوم الدوليين، محسن مصبح، زهير بخيت، حسن سعيد، بالاضافة الى نجوم الاندية، عبدالعزيز محمد، فؤاد خليل، سيف سلطان، علي ثاني، حيث يشارك في هذه الدورة على حد قول مديره الفني النقيب عيسى خلفان النباحي لانجاحها، والمحافظة على اللقب الذي حصدوه في العام المنصرم، حيث سيلتقي مع فريق مدرسة الشرطة، بعد ذلك يلتقي فريق الكليات التقنية بدبي بقيادة كابتن منتخب الشباب احمد ابراهيم وفريق المستشفى الامريكي.

الاردن يستضيف اجتماع تنسيقي خلال الشهر المقبل دراسة تشكيل مجلس ادارة مصغر لاتحادات السلة بمنطقة غرب آسيا

■ عمان ـ الاتحاد

■ يستضيف الاردن خلال الفترة ما بين ١٢ ـ ١٤ فبراير المقبل اجتماعا لممثلي اتحادات كرة السلة في دول منطقة غرب اسيا حيث قام اتحاد السلة الاردني بتوجيه الدعوات الى الاتحادات المعنية للمشاركة في الاجتماع وهي اتحادات دول: سوريا ولبنان والعراق وفلسطين واليمن وايران اضافة الى الاردن الدولة المضيفة.

وعن ابرز المواضيع التي ستكون مدار البحث في اجتماع ممثلي اتحادات منطقة غرب اسيا موضوع تأسيس مجلس ادارة مصغر لاتحادات السلة في المنطقة والتنسيق فيما بينها حول مجمل قضايا السلة على الساحة الاسيوية وذلك خلال اجتماعات عمومية الاتحاد الاسيوي لكرة السلة التي ستعقد في الرابع عشر من الشهر المقبل. ويذكر ان الاردن يتأهب لاستضافة تصفيات مجموعة غرب اسيا لبطولة الاندية ابطال الدوري لكرة السلة، وذلك خلال الفترة ما بين ١٥ ـ ٢٠ فبراير المقبل.

برعاية راشد بن محمد بن راشد

البطولة الرمضانية التاسعة للتنس للمواطنين تنطلق السبت المقبل

■ تحت رعاية الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم تنطلق يوم السبت المقبل البطولة الرمضانية التاسعة للتنس للمواطنين والتي ينظمها اتحاد الامارات للتنس على ملاعب النادي بزعبيل بالتعاون مع ادارة النادي.

وبطولة هذا العام جديدة تماما وتحتوي على أمور عديدة تدخل تحت مسمى المرة الاولى، فالبطولة تشهد البداية الاولى للشيخ راشد بن محمد في عالم بطولات التنس حيث سيشارك في فئة الفردي العام والزوجي، كما انها المرة الاولى التي تنظم فيها البطولة خارج نادي النصر، وكذلك المرة الاولى التي تحتوي البطولة على مسابقة «سوبر» وهي خاصة باللاعبين اعضاء المنتخب الوطني وبعض اللاعبين الاخرين المميزين.

الا انه وعلى الرغم من هذه المستجدات الا انه تم الاحتفاظ بالطابع الخاص بهذه البطولة والتقليد المتبع منذ انطلاقتها الأولى وهو طبق الكنافة بالجبن الرمضانية الشهير والذي شهد جميع ايام البطولة منذ اطلاقتها من تسعة أعوام. ووصل عدد المشاركين حتى الآن حوالي ٥٠ لاعبا، وتجري الاستعدادات على قدم وساق بين اللجنة المنظمة برئاسة عبدالرحمن فلكناز عضو اتحاد الامارات للتنس مع السيد سامي مدير النادي لانجاح البطولة.

وقد تم تأجيل بطولة برنس للفرق لحين الانتهاء من البطولة الرمضانية التاسعة للتنس وسوف يتم الاعلان عنها في وقت لاحق.

آخر موعد لتلقي الطلبات يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١/٢ على الراغبين الاشتراك الاتصال باتحاد الامارات للتنس هاتف: ٦٩٠٣٩٢ فاكس: ٦٦٩٣٩٠

من الانشطة الرمضانية بنادي دبي البحري

اقبال كبير على الأنشطة الرمضانية بنادي دبي

استحدات منافسة «ضربات الجزاء» مع خماسيات الكرة

■ وضعت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية لائحة بطولة خماسيات الدورة الرمضانية لكرة القدم، والتي ستنطلق اعتبارا من يوم السبت القادم بالميناء السياحي بجبل علي ويشارك فيها ٦ فرق هي فيكتوري تيم، ونادي دبي الدولي، وقضاة الساحة. وجريدة الخليج، وجريدة الاتحاد، وجريدة البيان. حيث ستقام المباريات جميعها على الاضواء الكاشفة وتبدأ في العاشرة مساء، وخصص لكل مباراة نصف ساعة مقسمة على شوطين والفائز بكل مباراة يحصل على ٣ نقاط والتعادل نقطة واحدة.

وصرح سعيد حارب المشرف العام للدورة وكابتن فريق نادي دبي بان المنافسات ستأخذ طابعا خاصا يختلف عن باقي الدورات الرمضانية، فهناك منافسة على لقب الفريق الفائز بالخماسيات، وايضا منافسة يطلق عليها «ضربات الجزاء» حيث ستكون بطولة مستقلة بذاتها وسيشارك فيها جميع الفريق، ولكل فريق الحق في تسديد ٥ ضربات جزاء ضد الفريق الآخر والفريق الفائز بالضربات يضاف اليه نفس الرصيد السابق من النقاط.

وعن السبب في استحداث تلك المنافسة اكد سعيد حارب بان معظم المشاركين في البطولة ليس لديهم القدرة على بذل الكثير من الطاقة اثناء المباريات الرسمية، ولذلك وحتى تكون الفرص متكافئة تم استحداث مسابقة ضربات الجزاء والتي لاتتطلب بذل الكثير من الجهد، بل تعتمد على مهارة التسديد وبراعة الصد من حارس المرمى.

بطولة الاسماك.. تخطف الاضواء

ومن ضمن فعاليات الانشطة الرمضانية، فقد اقيم مساء امس الاول فعاليات بطولة صيد الاسماك «داخل الميناء» وهي البطولة الرمضانية الثانية التي ينظمها النادي والتي شهدت اقبالا فاق التصور من المواطنين والوافدين، حيث اكتظت ارصفة الميناء السياحي بمعدات الصيد الخاصة بالمتسابقين وسلطت الاضواء على المياه لجذب الاسماك ووضح منذ بداية اليوم الاول تفوق الفرق المواطنة الاربعة الاملح٢ وبني ميكس والنصر وبن ثالث حيث كانت حصيلة جميعهم من الاسماك تفوق محصلة الفرق الاخرى.

الجدير بالذكر بان اللجنة المنظمة للبطولة والتي يترأسها عبدالحكيم عبدالله قد طورت من قوانين البطولة هذا العام حيث اعطت للمتسابقين شلة شبكية لوضع الاسماك فيها والقائها في الماء لتبقى الاسماك حية الى ان يتم وزنها ليتم اعادتها الى الماء مرة أخرى وذلك تماشيا مع سياسة حماية الثروة السمكية والحفاظ على البيئة.

جائزة يومية ساعة بقيمة ٢٥٠٠ درهم

ترسل الاجابات بالكوبونات الاصلية الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال شما (٨) : ماهي اللغة الرسمية في أثيوبيا (الحبشة)؟

الاجابة : ....

الإسم الثلاثي : ....

العنوان ورقم الهاتف :



اقبال جماهيري كبير على دورة المقام الرمضانية

محمد بن ثعلوب: ارتفاع المستوى الفني ومفاجآت بالدور الثاني

علي المنعي: جوائز لأسرع وأجمل هدف وسحب للجماهير

■ العين - حسن عفت:

■ واصلت دورة المقام الرمضانية الأولى لكرة القدم فعالياتها لليوم الثاني وسط اقبال جماهيري متميز وذلك على ملاعب فرع المقام.

وأشاد محمد بن ثعلوب الدرعي رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة بالاقبال الجماهيري منذ اليوم الأول لانطلاق الدورة.

وأشار الى أن بداية مباريات الدورة شهدت مستوى فني جيد مما يبشر بوجود تنافس قوي بين الفرق ببطولة الدورة.

وأضاف بن ثعلوب ان اللجنة المنظمة أتاحت الفرصة أمام جميع الفرق المشاركة لاستقدام اللاعبين من أي مكان حرصا على وجود المستوى الفني العالي والتنافس القوي بين الفرق المشاركة وهناك توجهات بأن يشهد الدور الثاني وجوها جديدة ومشاهير اللعبة بعد أن تتضح الصورة بالنسبة للتنافس والفرق الصاعدة للادوار النهائية.



جوائز الجماهير

من جهة أخرى أكد علي سعيد المنعي المشرف العام للدورة بأن اللجنة المنظمة بدأت بتقديم جوائز قيمة للجمهور وتستمر طيلة أيام الدورة وتقدمها الشركات المساهمة وهي سينازا وبيت البن معتوق وسبال لخدمات السفن والعطاء وبن سرحان.

وأضاف علي المنعي بأن اللجنة قررت منح جوائز جديدة لأجمل هدف وأسرع هدف خلال الدورة وكذلك جائزة لأفضل اداري.

وكانت مباريات أول أمس شهد اقبالا جماهيريا متزايدا مما دفع اللجنة المنظمة للتفكير في ايجاد طريقة لتوفير الأماكن المناسبة للجمهور مع توقع زيادته مع الأدوار النهائية.

هذا وقد استأنفت الدورة مبارياتها لليوم الثاني وأقيمت ثلاث مباريات شهدت مستوى فني مرتفع ونسبة تهديف عالية.

الصقر يفوز على النيلين بالخمسة

جاءت المباراة الأولى قوية ومثيرة وعامرة بالأهداف وشهدت المباراة تنافسا شديدا بين فريقي الصقر والنيلين ممثل شباب السودان واستطاع فريق الصقر أن يفوز بالمباراة على النيلين بخمسة أهداف مقابل ثلاثة أحرز أهداف الصقر محمود اسومو وحسن علي وسعيد هلال وسجل صالح ضاحي هدفين بينما سجل للنيلين النصري محمد وأشرف بخيت والشفيع محمد.

وحكم المباراة رأفت مكرم وصابر ياسين وجمعة الأحمد.

درع الوطن يهزم أبوظبي الرياضية

وفي المباراة الثانية فاز فريق درع الوطن على فريق أبوظبي الرياضية بهدفين مقابل هدف واحد وسجل حسن عامر هدفي الفوز لفريق درع الوطن بينما سجل أنور صالح هدف أبوظبي الفضائية في المباراة التي حكمها خالد بشير وأشرف جاويش ورأفت مكرم وأنذر عمر ناصر من أبوظبي الرياضية.

أم. بي. سي يجرح الجريح بسبعة أهداف

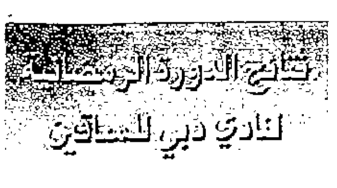
وفي أجمل مباريات الدورة حتى الآن استطاع فريق MBC أن يسجل أعلى نسبة أهداف وأحرز سبعة أهداف مقابل هدفين لفريق الجريح وقدم الفريق الفائز عرضا قويا وأمتع الجماهير بسبعة أهداف سجلها كل من أحمد سعيد وسجل ثلاثة أهداف (هاتريك) وحمد خليفة وأحرز هدفين وكل من ابراهيم خميس وسالم حمد هدف واحد بينما سجل للجريح عبدالله الغبيشي وخالد سعيد وحكم المباراة صابر ياسين وأشرف جاويش وجمعة الأحمد وأنذر الحكم اللاعب سيف راشد من فريق الجريح.

استئناف المباريات اليوم

هذا وتستأنف اليوم مباريات الدورة بعد يوم واحد راحة لجميع الفرق لوجود مباراة لنادي العين الدوري الممتاز.

وتقام ثلاث مباريات في اليوم الثالث للبطولة وتجمع بين كل من أبوظبي الرياضية مع شباب العين والنيادي مع النيلين والبحر مع المقام.

MBC تكتسح الجريح ٢/٧ والصقر يهزم النيلين ٣/٥



■ فاز فريق محمد القرقاوي على فريق ابراهيم صالح في المباراة التي جرت في كرة القدم ضمن الدورة الرمضانية لنادي دبي للمعاقين وذلك بنتيجة ٣/٥ من خلال ركلات الجزاء بعد ان انتهى الوقت الأصلي للمباراة ٢/٢. شارك في اللعب مع الفريقين عدد من ذوي التخلف الذهني اضافة الى الاداريين والمدربين.. وكانت فعاليات النشاط الرياضي الرمضاني قد انطلقت مساء امس باشراف اللجنة الرياضية في النادي ومن ضمن الانشطة القادمة فعاليات بطولة الكرة الطائرة للمعوقين حركيا ومسابقات القبضة الحديدية والعاب القوى.

يشارك في النشاط الرياضي الرمضاني اكثر من ٧٠ معاقا من جميع الفئات.

دورة نادي المعلمين بأبوظبي

أبو ذر الغفاري «مركز الوهيبي» يتصدر المجموعة الثانية

■ شهدت مباريات دورة نادي المعلمين بأبوظبي ارتفاعا في المستوى المهاري الذي صاحبه بعض الخشونة في الاداء بالرغم من ان الدورة هي مجال وملتقى للتعارف والتواصل بين افراد الهيئات الادارية والتعليمية وقد ارتفع عدد الاهداف الى ٣٢ هدفا ويتصدر قائمة الهدافين هشام عبداللطيف وانيس محمد من أبي ذر الذي لحق به واصبح لكل منهما ثلاثة اهداف وشهدت المباريات اول حالة طرد للاعب مرتضى العطاس من زايد الثاني لاعتراضه على قرارات الحكم حيث اشهر الحكم محمود سامي الكارت الاصفر اولا.. ثم الكارت الاحمر بعد خروجه من الملعب وقد تألق فريق ابو ذر الغفاري «مركز الوهيبي» وتصدر المجموعة الثانية وسجل اربعة اهداف في مرمى وزارة التربية والتعليم والشباب الذي سجل هدفين وتألق حارس مرمى الوزارة جمال الاعرج في صد العديد من الكرات الخطرة على المرمى وفازت عمر بن عبدالعزيز على الغزالي ٣/٢ بعدما كانت الغزالي متقدمة بهدفين مقابل لاشيء وفازت المعتصم على الفارابي ٢/١ والزبير بين العوام على زايد الثاني ١/صفر والقرطبي على سعد بن معاذ ٢/صفر بالانسحاب وكذلك مصعب بن عمير على ان عباس ٢/صفر بالانسحاب. ومباريات الليلة الزبير بن العوام × الغزالي، ربعي بن عامر × الفاروق، الوزارة × خليفة بن زايد، المتنبي × المعتصم، مصعب بن عمير× ثانوية أبوظبي، وحسان بن ثابت × ابن سينا.

نتائج الدورات الرمضانية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد

■ تتواصل منافسات الدورة الرمضانية لنادي ضباط الشرطة برأس الخيمة وسط تفاعل جماهيري كبير وقد التقى فريقا مجموعة الطالب مع فريق شركة ميرزا وانتهى اللقاء بفوز فريق ميرزا.

من جانب آخر تتواصل بنجاح دائم دورة جمعية الشموع الرمضانية السادسة حيث تمكن فريق فنون الجزيرة من الفوز ٢/١ على فريق الحرمين.. فيما تعادل الاتحاد وفلامنجو بهدف لكل منهم وشهدت المباراة الثالثة اربعة اهداف وكانت قوية بين ايطاليا للمعدات الرياضية وفريق المرحوم احمد بن ثلث وانتهى اللقاء بفوز ايطاليا للمعدات الرياضية بنتيجة ٣/١.

هاشم صالح «رياضي عام ٩٧» بعمان

■ اختير لاعب كرة القدم الناشئ هاشم صالح صاحب الحذاء الفضي في بطولة العالم للناشئين في سبتمبر الماضي في القاهرة، افضل رياضي لعام ٩٧ في عمان.

وتقدم صالح هداف فريق النصر والدوري حاليا، على حمد الوهيبي بطل الشرق الاوسط للراليات في الاستفتاء السنوي الذي اجرته صحيفة الشبيبة العمانية وشارك فيه ٥٠٥٢٦ قارئا. ونال ٢٠٩٠٠ صوت مقابل ١٨٨٠٠ صوت، وحل العداء محمد عبدالله الهوتي في المركز الثالث. واختير حامل الراية محمد الموسوي، المرشح للمشاركة في نهائيات مونديال فرنسا، افضل حكم، ومدرب الاتحاد مطر عبدربه الذي قاد فريقه الى احراز كأس عمان لاول مرة في تاريخه، افضل مدرب.



في المرحلة الاخيرة من الدوري الاردني

الكرمل (الهابط) يحتاج لمعجزة لاقصاء الوحدات عن القمة

■ عمان ـ يوسف عبدالله

■ يصل قطار الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم لموسم ٩٧ نهاية محطته الاخيرة يوم السبت المقبل. حيث من شبه المؤكد ان تتحدد هوية بطل المسابقة لموسم ٩٧ والمرشح هو حامل اللقب في المواسم الثلاثة الماضية على التوالي فريق نادي الوحدات ما لم تحدث (المعجزة) وينتزع فريق الفيصلي اللقب.

و(المعجزة) المشار اليها آنفا تتمثل في فوز او تعادل الكرمل الهابط الى مصاف الدرجة الاولى مع الوحدات في اللقاء الاخير بالدوري يوم السبت المقبل. وفوز او تعادل الكرمل في اللقاء سيكون امرا غير منطقي وهو يمنح الفيصلي شريطة فوزه على الجزيرة في مباراتهما الاخيرة اللقب على طبق من ذهب.

ويذكر ان الوحدات كان قد هزم الكرمل في لقاء مرحلة الذهاب بينهما بنتيجة كاسحة قوامها 6/صفر ويكفيه الفوز بأي نتيجة على الكرمل في المباراة المقبلة ليتوج الوحدات بطلا للدوري وللسنة الرابعة على التوالي.

وللوحدات قبل مباريات المرحلة الاخيرة ٤٤ نقطة في المركز الاول متقدما بفارق نقطة واحدة عن الفيصلي صاحب المركز الثاني.

وتأكيدا لفوزه المنتظر بلقب الدوري لموسم ٩٧ فقد بدأ الوحدات وجمهوره العريض الاحتفال بالاحتفاظ باللقب عقب نهاية مباراة الوحدات الهامة يوم الجمعة الماضي في اطار مباريات المرحلة قبل الاخيرة مع الحسين/اربد والتي انتهت بالتعادل السلبي وهي نتيجة ابقت الوحدات منفرداً بالصدارة. ولا شك ان مهمة الفيصلي في الجولة الاخيرة ستكون اصعب من مهمة الوحدات. حيث ان الفيصلي سيواجه الجزيرة الذي تحسنت عروضه في المراحل الاخيرة من الدوري ليتقدم الى المركز الخامس على لائحة الترتيب برصيد ٢٣ نقطة وهو يطمح للفوز في مباراته الاخيرة لعل ذلك يساعده في التقدم الى المركز الرابع. في حين ان خصم الوحدات في اللقاء الاخير فريق الكرمل هو متذيل لائحة الترتيب برصيد ٨ نقاط حيث فاز في مباراتين فقط وتعادل مرتين وخسر ١٣ مرة. وكان الكرمل قد تأكد هبوطه قبل اسبوعين الى مصاف الدرجة الاولى ورافقه فريق البقعة في مشوار العودة الى دوري المظاليم بعد ان كان الفريقان قد صعدا معا الى دوري الاضواء مع نهاية الموسم الماضي.

الفيصلي.. الاقوى هجوماً
الوحدات.. الافضل دفاعا

وقبل مباريات المرحلة الاخيرة من الدوري يبدو ان الفيصلي قد حسم مسألة كونه الاقوى هجوما حيث سجل ٥١ هدفا في ١٧ مباراة بمعدل ٣ اهداف في كل مباراة. فيما ان الوحدات يمتلك افضل دفاع وحارس مرمى. حيث سجل في مرمى الوحدات ٥ اهداف فقط في ١٧ مباراة.

صبحي سليمان.. هداف الدوري

عبدالله ابو زمع.. نجم الموسم

ابو زمع نجم الموسم ونجوم الوسط يتنافسون على لقب الهداف

وقد تساوى الوحدات والفيصلي في كونهما الاكثر فوزا ١٤ مرة لكل منهما مقابل تعادلين وخسارة للوحدات وخسارتين وتعادل للفيصلي. وفاز الوحدات على الفيصلي ذهابا ١/٢ وفاز الفيصلي على الوحدات ايابا 2/صفر.

الجولة الاخيرة

وتبدأ مباريات المرحلة الثامنة عشرة (الاخيرة) من الدوري يوم الاربعاء المقبل بلقاء الحسين/اربد مع البقعة على ستاد عمان الدولي. ويلتقي على نفس الملعب يوم الخميس المقبل الاهلي مع القادسية، ويشهد يوم الجمعة المقبل مباراتين الاولى تجمع الفيصلي مع الجزيرة على ستاد عمان وفي نفس الوقت يشهد ملعب الحسن في اربد لقاء الرمثا مع شباب الحسين.

واللقاء الاخير في المرحلة والدوري يجمع الوحدات (المتصدر) مع الكرمل (متذيل لائحة الترتيب) على ستاد عمان يوم السبت المقبل.

ابو زمع.. نجم الموسم

واستحق مدافع فريق نادي الوحدات والمنتخب الاردني لكرة القدم عبدالله ابو زمع لقب نجم الكرة الاردنية لموسم ٩٧ نظرا لامكاناته الفنية العالية والتي تؤهله للعب في كافة الخطوط مدافعا ولاعب وسط ومهاجم، حيث حافظ على مستواه الفني طيلة الموسم ولم يغب عن فريقه سوى في المباراة القادمة مع الكرمل وذلك لنيله ٣ انذارات.

ولعل الذي عزز نجومية ابو زمع انه صاحب اهداف حاسمة لفريق الوحدات في الدوري حتى اطلقت عليه الصحافة الاردنية لقب المنقذ، فهو صاحب هدف الفوز الثمين للوحدات على الرمثا في مرحلة الاياب وفي وقت حرج من المباراة. وسجل هدف الوحدات الاول في مرمى القادسية من ركلة جزاء بعد ان تعرض هو نفسه للتعثر من دفاع القادسية ليقود فريقه الى الفوز بالنهاية 2/صفر ولعل فوز الوحدات على الرمثا والقادسية هو الذي فتح الباب مشرعا امام الوحدات للمحافظة على اللقب.

سليمان.. الهداف

وواصل لاعب وسط الفيصلي صبحي سليمان صدارته للائحة الهدافين برصيد ١٦ هدفا واصبح فوزه بلقب الهداف مؤكدا حيث يليه في المركز الثاني لاعب وسط الاهلي نارت يدج وله ١٠ اهداف ثم لاعب وسط الحسين/اربد عبدالله الشياب في المركز الثالث وله ٩ اهداف.

مواقف الفرق

وتليا مواقف فرق المسابقة قبل بداية مباريات المرحلة الاخيرة:
الوحدات (٤٤)، الفيصلي (٤٣)، الرمثا (٢٦)، الحسين/اربد (٢٥)، الجزيرة (٢٣)، الاهلي (٢٢)، القادسية (٢١)، شباب الحسين (١٨)، البقعة (١١)، الكرمل (٨).



فوز الكوكب المراكشي في الدوري المغربي لكرة القدم

■ فاز الكوكب المراكشي على اغادير ٢/صفر في الدوري المغربي لكرة القدم.

وفي بقية المباريات فاز شباب المحمدية على النادي المكناسي ١/صفر والجيش الملكي على المغرب الفاسي ١/٢ والوداد الفاسي على سبورتنج سلا ١/صفر والنهضة السطاتية على شباب المسيرة ١/صفر.

وفاز الدفاع الجديدي على اتحاد طنجة ١/صفر والرجاء البيضاوي على مولودية الوجدة ٤/صفر.

وتعادل خريبكة والوداد البيضاوي دون اهداف. ويتصدر الكوكب المراكشي الدوري برصيد ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة يليه الدفاع الجديدي برصيد ٢٩ نقطة من ١٦ مباراة ثم الرجاء البيضاوي برصيد ٢٧ نقطة من ١٤ مباراة.

بطولة قطر:

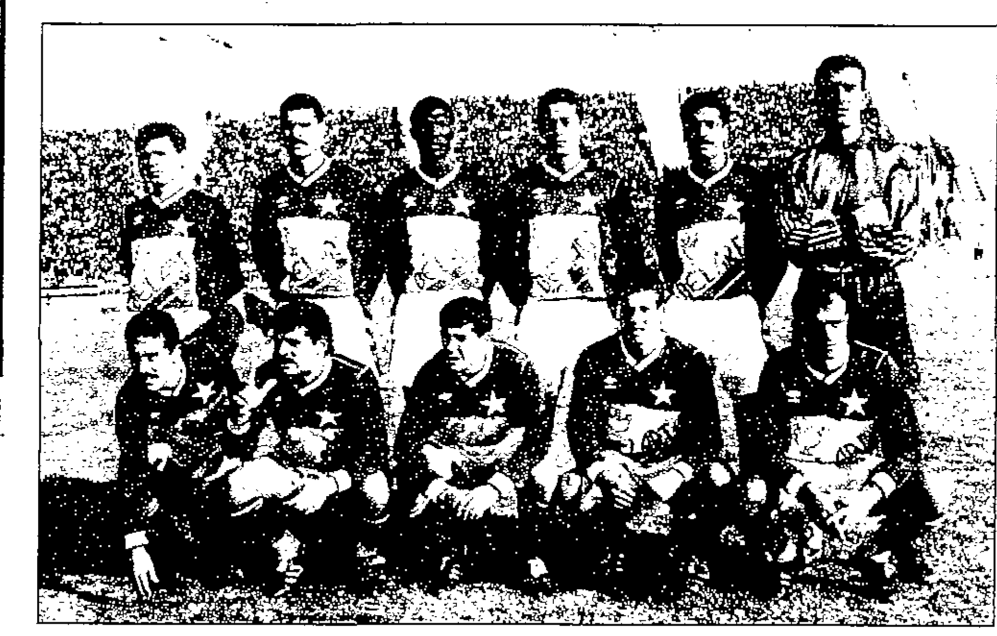
السد والأهلي في افتتاح المرحلة الخامسة

■ تفتتح المرحلة الخامسة من الدوري القطري لكرة القدم اليوم الثلاثاء بلقاء بين السد الخامس (٤ نقاط) والأهلي الرابع (٧ نقاط) على استاد قاسم بن حمد.

ويعود البرازيلي زي ماريو لقيادة السد بعد غياب طويل لعل وعسى يستطيع تصحيح مسار السفينة قبل الغرق، لكن المهمة ليست سهلة أمام فريق مثل الأهلي يطمح الى تحقيق شيء ما، وقد هزم الريان في المرحلة السابقة في أكبر مفاجأة منذ بداية الموسم.

ويلتقي غدا قطر السادس (٤ نقاط) مع الشمال الثامن قبل الأخير (١) على استاد سحيم بن حمد وعين المضيف على النقاط الثلاث لتكون مؤونة للأيام الصعبة، في حين يواجه الوكرة السابع (٣) الاتحاد المتصدر (١٠) الخميس في لقاء سيكون مناسبة للأول لتعويض ما فاته في المراحل السابقة، وللثاني للاستمرار في صدارة السباق.

وتختتم المرحلة يوم الجمعة بقمة بين العربي الثاني (٧) والريان الثالث (٧) لايمكن التكهن بنتيجتها قبل صافرة الحكم الأخيرة، وسيغيب عن المباراة عبدالله حسن من الريان، وأحمد مبارك آل شافي بداعي الايقاف.



في كرة القدم التونسية

النجم الساحلي يخرج من مسابقة الكأس والافريقي يترشح بصعوبة

■ تونس: عمر غويلة:

■ حقق نادي مستقبل المرسى اكبر مفاجآت الدور ربع النهائي لكأس تونس لكرة القدم بفوزه على ملعبه وأمام جماهيره على فريق النجم الرياضي الساحلي بطل تونس للموسم الماضي بنتيجة هدفين مقابل لا شيء «٢/صفر» سجلهما المجدوب في الدقيقة ٢١ والبلطي في الدقيقة ٨٥.

وتعد هذه النتيجة ضربة قاسية لفريق النجم الساحلي الذي تضاءلت حظوظه في الاحتفاظ ببطولة تونس بعد هزيمته امام الترجي وتعادله امام الاولمبي للنقل «صفر/صفر» وامام نادي اولمبيك مدنين «٢/٢».

فالنجم الساحلي ومنذ فوزه بكأس افريقيا للاندية أبطال الكؤوس يمر بفترة صعبة وحرجة تجسمت بصفة خاصة في خروجه مساء الاحد من مسابقة كأس تونس.

وكاد فريق النادي الافريقي هو الآخر ان يعرف نفس المصير في لقائه مع نادي اولمبيك الكاف ولم يصل للدور قبل النهائي الا بفضل ركلة الجزاء التي حولها الكوكي الى هدف ١/صفر في الدقيقة ٨٥ من اللقاء.

وبنفس النتيجة «١/صفر» فاز الاولمبي الباجي على حساب النادي البنزرتي، وجاء الهدف الوحيد بواسطة المالكي في الدقيقة ١١.

وحقق نادي الترجي الرياضي متصدر بطولة تونس اكبر نتيجة بفوزه على فريق مستقبل قابس احد اندية الدرجة الثانية تمثلت في ثمانية اهداف نظيفة (٨/صفر)، وحقق منها المنتدب الجديد البرازيلي داكوستا خمسة بمفرده. وبذلك صعدت فرق الترجي التونسي والنادي الافريقي ومستقبل المرسى والاولمبي الباجي وجميعها من الدرجة الاولى الدور قبل النهائي لكأس تونس.

استعدادا للاسبوع الـ ١٣ للدوري المصري

قلق في الأهلي.. وطوارئ في الاسماعيلي واصابات في الزمالك

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ استعدادات غير عادية تشهدها اندية الدوري الممتاز المصري لكرة القدم وذلك قبل استئناف الاسبوع الـ ١٣ للمسابقة والمحدد له الجمعة القادم.. بداية حالة من القلق على جماهير الاهلي والجهاز الفني قبل لقاء الاسماعيلي بالاسماعيلية.

وقد اكد ثابت البطل مدير الكرة بالنادي الأهلي ان اداء فريقه في اللقاء الاخير أمام المنيا رغم الفوز جاء مخيبا للآمال وان ذلك يعد طبيعيا جدا في ظل اقامة المباراة ظهرا مما عاد بالسلب على اللياقة البدنية والذهنية للاعبين.

واضاف ثابت البطل ان لقاء الاسماعيلي يمثل عنق زجاجة في صراع القمة بل وفي البطولة باكملها ولاسيما وان فوز الاهلي سيعضد كثيرا من مسيرته على طريق الاحتفاظ باللقب.

وفي الاسماعيلية تم رفع شعار «لاوقت للراحة» فلم يحصل لاعبو الاسماعيلي على راحة عقب لقاء الشمس الاخير. وينتظم جميع اللاعبين في التدريبات تحت قيادة الارجنتيني آنجل ماركوس.. وأكد ميمي درويش مدير الكرة ان لقاء الشمس كان بروفة حقيقية للقاء الاهلي وهي قمة ستحدد بدرجة كبيرة مدى قدرة الاسماعيلي على الدخول في المنافسة على درع الدوري هذا الموسم.

واضاف ميمي درويش ان الساعات القادمة ستشهد تركيزا على صقل اللياقة البدنية والفنية للاعبين وتلقينهم خطة المباراة ولن تكون هناك مفاجآت في التشكيل خاصة بعد عودة محمد صلاح أبوجريشة الذي غاب عن لقاء الشمس لحصوله على الانذار الثاني.

والموقف في الزمالك مختلف تماما.. فالاصابات بالجملة.. وبدأ الجمهور يفقد الامل في المنافسة.. ويوجه انتقادات لاذعة للجهاز الفني وللاعبين ايضاً..



من لقاء الاهلي المصري.

وقد اكد فاروق السيد مدرب الفريق الذي حصل على اذن التصريح من رود كرول المدير الفني وقال ان الزمالك ابتعد بالفعل عن المنافسة على الدوري ولكننا نتمسك وباقي افراد الجهاز الفني واللاعبون بالامل فمازال المشوار طويلا.

واضاف فاروق السيد ان الزمالك يتعرض هذا الموسم لظروف قاسية جدا لم تكن في الحسبان لانه لم يتخيل احد ان يتعرض هذا الكم من اللاعبين للاصابة في توقيت واحد فقد خسرنا محمد صبري ومعتمد جمال وسامي الشيشيني ومؤمن سليمان ومحمد السيد وطارق السعيد واكرم عبدالمجيد اضافة لاعتزال اسماعيل يوسف.

والزمالك سيلتقي مع القناة باستاد القاهرة وسيعود لصفوفه مدحت عبدالهادي الى المشاركة بعد انتهاء ايقافه من عقوبة المباراتين.

وفي بورسعيد استعداداً للقاء المقاولون قرر الجهاز الفني للنادي المصري العفو عن اللاعب الغيني صاموا جيرانيل واعادته للتدريب واكتفى الجهاز الفني بخصم ٥٠٠ دولار من راتبه لتعديه بالضرب على زميله تامر النحاس في التدريب الاخير الذي سبق لقاء الفريق مع اتحاد عثمان الجمعة الماضية.

وفي الاسماعيلية جدد ادارة نادي القناة الثقة في محمد عامر المدير الفني للفريق ومنحه فرصة اضافية لاعادة تصحيح الاوضاع داخل الفريق واكد محمد عامر انه سيمنح الفرصة للناشئين في لقاء الزمالك وانه قام بتصعيد لاعبين ٤ لاعبين من فريق ١٨، ٢٠ سنة وهم يتميزون بمهارات بدنية وفنية جيدة.

وفي المنصورة عادت لعنة الاصابات لتطارد اللاعبين من جديد حيث انضم الى القائمة ٣ لاعبين جدد هم ايمن محب وعبدالله الديب وهاني كامل ويحاول الجهاز الفني تجهيز اللاعبين قبل لقاء دينا.

وكانت هزيمة المنصورة من البلدية قد تركت آثارا نفسية لدى اللاعبين ومنذ انتهاء المباراة والجهاز الفني بقيادة حسن مجاهد يحاول اخراج اللاعبين من تلك الحالة ووعود من الجميع بالتعويض يوم الجمعة امام دينا.

ومن جانبه اكد عصام بهيج المدير الفني لفريق دينا ان لقاء المنصورة ورغم اقامته خارج ملعبه ورغم الحالة التي يعاني منها الفريق من تدهور الا ان كل الظروف تدفع فريقي الى تحقيق الفوز واحراز النقاط الثلاث.

وفي الاسكندرية تسود حالة من الارتياح الشديد فرضت نفسها على نادي الاتحاد وفي اعقاب فوزه الاخير على القناة ٢/صفر. وقرر الجهاز الفني مضاعفة مكافأة الفوز للاعبين في حالة الفوز على بلدية المحلة وهو اللقاء الذي لو حقق فيه فريق الاتحاد الفوز سيدخل منافسا بقوة على المقدمة.

وقد اكد جوزيف جيلاي المدير الفني للاتحاد ان هدفه الاساسي هو المنافسة على المراكز الثلاثة الاولى وانه يسعى بكل قوة في دائرة المنافسة من خلال تحقيق الفوز في اكبر عدد من المباريات.

مباريات الاسبوع الـ ١٣

الزمالك والقناة باستاد القاهرة. الاسماعيلي والاهلي باستاد الاسماعيلية. الاتحاد وبلدية المحلة باستاد الاسكندرية. المنصورة ودينا باستاد المنصورة. المنيا وغزل السويس باستاد المنيا. السويس واسوان باستاد السويس. المقاولون والمصري باستاد الجبل الاخضر. غزل المحلة والشمس باستاد غزل المحلة. وتقام المباريات يوم الجمعة القادم ٩ يناير.

رغم تأجيل الاسبوع الخامس عشر للدوري المصري

الجوهري: المنتخب المصري لم يجد اي مساندة والصورة قاتمة!

■ بالرغم من قرار اتحاد الكرة المصري بتأجيل مباريات الاسبوع الخامس عشر لمسابقة الدوري الممتاز المصري لافساح المجال للمنتخب الوطني لاقامة معسكر تدريبي قبل السفر للمشاركة في دورة تايلاند الا ان محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب قد اعرب عن غضبه للقرار وقال ان تأجيل الاسبوع الـ ١٥ جاء متأخرا فقد كان يأمل في ضغط الاسابيع ١٣ و١٤ لتعويد اللاعب على جو المباريات في بوركينا فاسو واكسابهم اللياقة البدنية.

واضاف الجوهري ان المنتخب لم يجد اي مساندة وان الصورة قاتمة ولاتوجد اي نية للوقوف بجانب الفريق الذي سيواجه معركة شرسة في بوركينا فاسو ويجب الا ينسب اي شخص لنفسه بانه ساهم بشيء لمصلحة المنتخب.

واضاف الجوهري انه سيعلن اسماء لاعبي المنتخب المشاركين في دورة تايلاند يوم ١٤ يناير الحالي وان المعسكر القادم سيضم ٢٢ لاعبا وسينضم ٤ لاعبين جدد لسد النقص في بعض المراكز كالدفاع والوسط يمينا وشمالا والهجوم وذلك لمواجهة اية طوارئ يمكن ان تحدث من اصابة او انخفاض المستوى قبل نهائيات كأس الامم الافريقية.

محمود الجوهري.

اعتماد التشكيل النهائي للأجهزة الفنية لمنتخبات اليد المصرية

■ القاهرة ـ الاتحاد: قررت اللجنة الفنية باتحاد كرة اليد المصري برئاسة د. حسن مصطفى اعتماد التشكيل النهائي للاجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية.

ويتكون الجهاز الفني للمنتخب الاول من خافيير كوستا مديرا فنيا ود. كريم مراد مدربا وخالد مرتجى مديرا للفريق وعصام نور الدين اخصائيا للعلاج الطبيعي ومنيري البحيري اداريا.

وبالنسبة لفريق الشباب فيتكون الجهاز الفني من عاصم السعدني مدربا وحمدي خالد اخصائيا للعلاج الطبيعي ولفريق الناشئين مواليد ١٩٨٢ ثروت شمس مدربا وبخيت عطية اداريا.

اما منتخب السيدات فيتكون من المستشار حسين فتحي رئيسا للفرق ود. منيرة مرقص مقررة والمهندس عرفان بدير عضوا ومسعد عباس مدربا.

وأيضا تم تشكيل اللجنة العليا للمدربين برئاسة د. جمال حمادة رئيسا. ود. محمد ابو عاصي مقررا ود. جمال مراد، ود. خالد عزت وشعبان حسن اعضاء.

اخبار سريعة من القاهرة

■ قناة النيل الدولية المصرية تنقل فعاليات دورة تايلاند الدولية التي يشارك فيها المنتخب المصري مع تايلاند وكوريا والدانمارك.

● تأهل ٥ ناشئين مصريين لدور الـ ١٦ لبطولة انجلترا الدولية للاسكواش تحت ١٩ سنة وهم محمد عباس ووائل حاتم ومحمد عادل وكريم درويش والناشيء وليد العيوطي.

■ سافر عبدالستار صبري لاعب المقاولون العرب للتعاقد مع نادي تيرول النمساوي وسيغيب اللاعب عن صفوف فريقه في المباراتين القادمتين امام المصري والاهلي بالدوري.. وان كان سيغادر فيينا الى تايلاند للمشاركة مع المنتخب الوطني في الدورة الدولية. وقد اكد جمال العقاد مدير الكرة بالمقاولون ان قرار ايقاف اللاعب هو الحل امام الجهاز الفني وايضا اضاف انه اتصال بمحمود الجوهري المدير الفني يطالبه بعقاب اللاعب وعدم ضمه لصفوف المنتخب في المرحلة القادمة.

مصدر مسؤول بالزمالك

المباراتان القادمتان في الدوري آخر فرصة لرود كرول

■ اكد مصدر مسؤول بنادي الزمالك ان المباراتين القادمتين امام القناة وبلدية المحلة في الاسبوعين الـ ١٣ والـ ١٤ للدوري الممتاز هما آخر فرصة للهولندي رود كرول المدير الفني للفريق الاول للكرة.

واضاف المصدر ان نتائج الفريق في تدهور واوضح ان سياسة التجديد التي يتبعها المدرب الهولندي لم تأت بجديد في الوقت الذي غابت فيه الجماهير عن حضور المباريات اعتقادا منها لا امل في الفوز باية بطولة قادمة وان الفريق اصبح «ملطشة» لكل الفرق حتى في المباريات التي تقام بالقاهرة.

واضاف المصدر ان ما يحدث لفريق الكرة ليس له شأن بمجلس الادارة الذي وفر كافة الصلاحيات للجهاز الفني دون اي تدخل لا من قريب او بعيد حتى عملية التعاقد مع لاعبين جدد كانت من شأن رود كرول وحده!



انسحاب كافيلنيكوف من بطولة قطر للتنس

اضطر الروسي يفجيني كافيلنيكوف المصنف الاول فى بطولة قطر المفتوحة للتنس الانسحاب من البطولة التى يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار بعد ان اصاب نفسه اثناء التدريب.

واصيب كافيلنيكوف بالتواء فى الركبة اليمنى وانسحب على الفور من البطولة التى بدأت امس الاثنين.

واصيب كافيلنيكوف يوم السبت ليختتم اسبوعا سيئا اذ انه اصيب بجروح طفيفة من العاب نارية انفجرت بالقرب منه اثناء احتفاله بعيد الميلاد مع اصدقائه فى فرانكفورت.

ووصل كافيلنيكوف الى الدوحة وعلى خده وجبينه ندبات.

وبانسحابه اصبح البريطانى جريج روسدسكى هو المصنف الاول فى البطولة وسيقابل الاسبانى خوان البرت فيلوكا فى الدور الاول.

ريال سرقسطة يفرض غرامة على لاعبيه الارجنتينيين

ذكرت صحيفة ايه ساس الرياضية الاسبانية اليومية امس الاول ان ريال سرقسطة الذي يلعب بالدوري الاسباني لكرة القدم اصدر غرامة على الارجنتينيين جوستافو لوبيز وكيلي جوتزاليس المحترفين بصفوفه قيمتها مليون بيزيتا ٦٫٥٧٠ دولار على كل منهما لتأخرهما في العودة الى الفريق بعد انتهاء عطلة الميلاد.

ووصل اللاعبان يوم السبت اي خمسة ايام بعد الموعد المحدد لعودتهما، ولم يشتركا مع الفريق في مباراته مع اتلتيك بيلباو بالدوري امس.

ولم يتسن الحصول على تعليق من الفريق.

بايرن ميونيخ يدفع غرامة صدرت على مدرب الفريق

ذكرت صحيفة فيلت ام سونتاج امس الاول ان بايرن ميونيخ الذي يلعب في الدوري الالماني لكرة القدم دفع ٧٥٠٠ مارك «٤١٦٠ دولارا» فرضت على المدير الفني للفريق اولى هويتيس بعد ان انتقد حكما.

ونقل عن هويتيس قوله ان الحكم هيلموت كرويج يجب الا يتولى ادارة اي مباراة في ميونيخ مرة أخرى بعد ان طرد مدافع الفريق صامويل كوفور لعرقلته احد لاعبي ميونيخ ١٨٦٠ خلال مباراة الفريقين في الدوري في نوفمبر تشرين الثاني.

وانتهت المباراة بالتعادل ٢/٢، وقال هويتيس في بادىء الامر انه لن يدفع الغرامة التي فرضها عليه الاتحاد الالماني لكرة القدم.

توقعات بتعيين جريس مديرا فنيا للمنتخب السويسري لكرة القدم

ذكرت وكالة الانباء السويسرية امس الاول ان من المتوقع ان يجرى تعيين جيلبرت جريس مديرا فنيا للمنتخب السويسري لكرة القدم هذا الاسبوع.

ويدرب جريس نيوشاتل المهدد بالهبوط من دوري الدرجة الاولى السويسري.

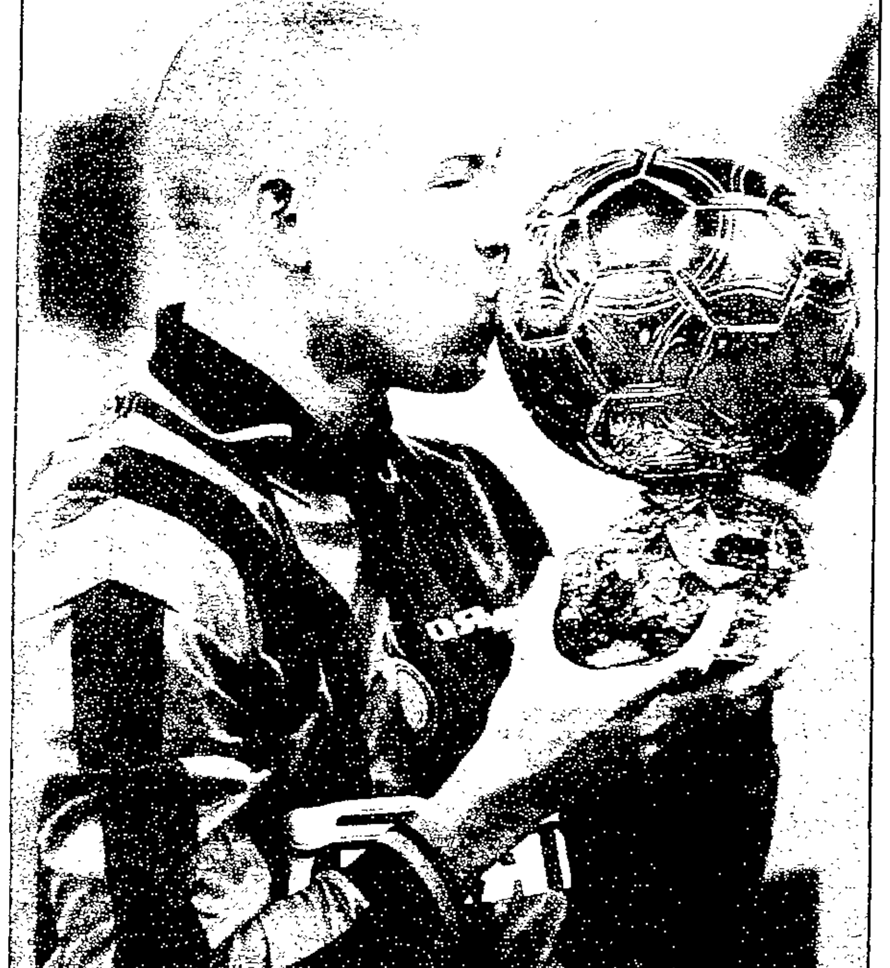
وكان رولف ريمنجر المدير الفني السابق للمنتخب قد ترك الفريق في نوفمبر الماضي.

ويتوقف تعيين جريس على موافقة جيلبرت فاشينتي رئيس نيوشاتل الذي يريد ان يبقى جريس مع الفريق حتى نهاية الموسم الحالي.

ولكن هذا اجراء شكلي بعد ان اكد نيوشاتل والاتحاد السويسري لكرة القدم انهما لايعترضان على تولي جريس تدريب نيوشاتل والمنتخب في آن واحد خلال الشهور الستة المقبلة.



الانتر بـ «العشرة» يكسب يوفنتوس ١ / صفر



■ الحق انتر ميلان بيوفنتوس اول هزيمة له هذا الموسم وتغلب عليه ١ / صفر في اطار الدوري الايطالي لكرة القدم.

واحرز الفرنسي يوري ديوركايف هدف انترناسيونالي الوحيد بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني.

وسيطر يوفنتوس على الشوط الاول واحرز فيليبو انزاجهي هدفا في الشوط الثاني الا ان الحكم الغاه لانه جاء من لمسة يد.

ولعب انترناسيونالي بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم لاعب خط الوسط الفرنسي بينوا كاويت الا ان يوفنتوس لم ينجح في التعادل.

ويتصدر انترناسيونالي الدوري برصيد ٣٢ نقطة من ١٤ مباراة يليه يوفنتوس برصيد ٢٩ نقطة ثم واديتيزي برصيد ٢٩ نقطة ايضا والفارق بينهما في الاهداف.

واحرز المهاجم الالماني اوليفر بيرهوف هدفين في سبع دقائق ليفوز فريقه اودينيزي على روما ٢/١.

واحرز بيرهوف الهدفين في الشوط الثاني وبالرغم من ان روما احرز هدفا من ضربة جزاء الا ان اودينيزي احتفظ بالفوز وهو السادس له من سبع مباريات ليستمر في مسيرته الناجحة في الدوري هذا الموسم.

واحرز بيرهوف الهدف الاول بعد اربع دقائق من بداية الشوط الثاني ثم اضاف الثاني بعده بسبع دقائق.

وفي بقية المباريات تعادل بارما ولاتسيو ١/١، وتقدم بارما بهدف احرزه الكرواتي الان بوكسيتش في بداية المباراة الا ان اينريكو تشيسا احرز هدف التعادل للاتسيو في الشوط الثاني من ضربة جزاء.

واحرز الارجنتيني جابرييل باتيستوتا الهدف رقم مائة له في الدوري الايطالي ليتعادل فريقه فيورنتينا مع سامبدوريا ١/١. واحرز باتيستوتا الهدف في الدقيقة السابعة من المباراة واعترض لاعبو سامبدوريا قائلين ان الكرة لمست يده.

وفاز ميلانو على نابولي ٢/١، واحرز هدفي ميلانو موريتسيو جانز والبرازيلي ليوناردو.

وفاز بولونيا على بريشيا ٢/١ واحرز النجم الايطالي روبرتو باجيو هدفي بولونيا.

الدوري الامريكي للمحترفين

خسارة مفاجئة لليكرز

■ تعرض لوس انجليس ليكرز احد الفرق المرشحة لاحراز اللقب لخسارة مفاجئة أمام فيلادلفيا سفنتي سيكرز ١٠٧ ـ ١١٣ في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

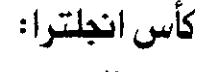
وسبق لفيلادلفيا ان تغلب على ليكرز ١٠٥ ـ ٩٥ في ٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي وهي المرة الاولى التي يحقق فيها انتصارين متتاليين على منافسه في موسم واحد منذ ١٩٨٣.

وكان فيلادلفيا منى بتسع هزائم في مبارياته الـ ١١ الاخيرة، لكن نجمه الن ايفرسون قاده الى الفوز على ليكرز بتسجيله ٣١ نقطة و١١ متابعة علما بانه سجل العدد نفسه من النقاط في المباراة الاولى بين الفريقين، اما ليكرز فمنى بخسارته الاولى في مبارياته العشر الاخيرة.

وسجل تيوراتليف ٢٠ نقطة ونجح في ١٠ متابعات لفيلادلفيا، اما الجانب الاخر فقد سجل شاكيل اونيل ٢٦ نقطة واضاف زميله كوبي براينت ٢٠ نقطة.

وتقدم ليكرز معظم فترات المباراة حتى الشوط الرابع عندما بلغ الفارق سبع نقاط (٩٧ ـ ٩٠) لكن فيلادلفيا سجل تسع نقاط متتالية ليتقدم بفارق نقطتين ثم عادل شاكيل ٩٩ ـ ٩٩ قبل نهاية المباراة بدقيقة و٤٨ ثانية.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على فانكوفر ١٢٠ ـ ١٠٨، وساكرامنتو على تشارلوت هورنتس ١٠٦ ـ ٩٠، وواشنطن ويزاردز على فينيكس صنز ١٠٩ ـ ٩٩.



لا لقاءات قمة بالدور الرابع

■ لم تسفر قرعة الدور الرابع من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم عن لقاءات قمة، وبالتالي فان مانشستر يونايتد المرشح لاحراز اللقب سيواجه بيتربره او وولسول على ارضه، في حين يحل نيوكاسل ضيفا على فريق ستيفيناج الهاوي.

وهنا البرنامج:

بورنموث او هادرسفيلد مع ويمبلدون او ريكسهام
مانشستر سيتي مع وست هام
تشارلتون مع دارلينغتون او ولفرهامبتون ستيفيناج مع نيوكاسل توتنهام او فولهام مع بارنسلي كوينز بارك رينجرز او ميدلزبره مع ارسنال او بورت فايل كوفنتري مع دربي كاونتي ليدز مع غريمسبي واتفورد او شيفيلد ونزداي مع بلاكبيرن كريستال بالاس مع ليستر سيتي برمنغهام مع ستوكبورت
مانشستر يونايتد مع بيتربره او وولسول بريستول روفرز او ايبسويتش مع شيفيلد يونايتد او باري كارديف مع تشيلتنهام او ريدينغ بورتسموث او استون فيلا مع وست بروميتش او ستوك سيتي هيريفورد او ترانمير مع سندرلاند

وتقام المباريات في ٢٤ و٢٥ و٢٦ الحالي.

كأس هوبمان

فوز اسبانيا على سلوفاكيا ٢/١

■ فازت اسبانيا المصنفة الأولى على سلوفاكيا ٢/١ ضمن المجموعة الاولى من كأس هوبمان لكرة المضرب بين المنتخبات المختلطة (لاعب ولاعبة فقط) في بيرث. وفاز السلوفاكي كارول كوتشيرا على كارلوس مويا ٧-٥ و ٦-٤. والاسبانية ارانتشا سانشيز على كارينا هابسودوفا ٦-٢ و ٦-٣. والزوجي الاسباني على الزوجي السلوفاكي ٧-٦ (٧-٣) و ٦-١

تعادل اناند وكاربوف في الشوط الثالث ببطولة العالم للشطرنج

■ لعب الهندي فيسوا ناثان اناند والروسي اناتولي كاربوف بحذر في الشوط الثالث من مباراتهما بنهائي بطولة العالم للشطرنج امس الاول واتفقا على التعادل في هذا الشوط.

وتقام المباراة النهائية من ستة اشواط في لوزان بسويسرا. وبهذا يتساوى اللاعبان اذا فاز كل منهما بشوط وتعادلا امس ولكن اناند «٢٨ عاما» يتمتع بميزة اذ انه سيلعب شوطين من الثلاثة المتبقية بالقطع البيضاء. وفكر كاربوف لمدة تزيد عن نصف ساعة قبل ان ينقل النقلة الخامسة عشرة ثم اتفق اللاعبان على التعادل بعد النقلة رقم ١٩.

بينيف سيعود الى بلاده

■ سيعود مدرب المنتخب البلغاري السابق وفريق النصر السعودي حاليا ديميتار بينيف «٥٢ عاما» الى بلاده لقيادة فريق سبارتك فارنا من اندية الدرجة الاولى. وكان بينيف اقيل من منصب مدرب المنتخب البلغاري بعد كأس الامم الاوروبية العاشرة صيف ١٩٩٦ في انجلترا وعين كريستو بونيف خلفا له مما دفع عددا من النجوم الى مقاطعة المنتخب وفي مقدمهم لاعب برشلونة الاسباني خريستو ستويتشكوف.

متفرقات من ملاعب العالم



● اكد مصدر في الاتحاد السويسري لكرة القدم ان الفرنسي جيلبير غريس (٥٦ عاما) سيخلف رولف فرينغر في منصب مدرب منتخب سويسرا وان اللجنة المركزية في الاتحاد ستصدق على قرار تعيينه «نهاية الاسبوع الحالي او مطلع الاسبوع المقبل».

ومن المتوقع ان تجتمع ادارة نوشاتل التي يدرب غريس فريقها حاليا وينتهي عقده معها عام ١٩٩٩، قريبا لاعطاء الضوء الاخضر على تعيينه مدربا للمنتخب، وقد يبقى في الوقت نفسه مدربا لنوشاتل.

● يرغب الالماني من اصل جنوب افريقي شون دندي ترك ناديه كارلسروه الذي يلعب معه منذ ١٩٩٥ للخروج من مأزقه الحالي المتمثل في وضعه في مقاعد الاحتياطين. وكان دندي احد افضل هدافي الدوري الالماني في الموسم الماضي ومرشحا للانضمام الى المنتخب، وهو لم يشارك هذا الموسم اساسيا ولم يسجل سوى هدفين فقط.

ويرتبط دندي بكارلسروه حتى العام ٢٠٠٣، لكن عقده يتضمن بندا ينص على امكانية انتقاله الى اي ناد يدفع ٨ ملايين مارك (٤٫٤ مليون دولار). واعرب عن رغبته في البقاء في المانيا.

● يجهل دورتموند الالماني بطل اوروبا والعالم اين يوجد لاعبه ماتياس زامر (٣٠ عاما) الحائز الكرة الذهبية لعام ١٩٩٦ ويبحث عنه دون جدوى من اجل شد الرحال مع زملائه الى البرتغال لاقامة معسكر تدريبي هناك.

ويرغب مدرب الفريق الايطالي نيفيو سكالا ان يكون زامر، الذي لم يشارك في بطولة الدوري الحالي بداعي الاصابة، مع زملائه في المعسكر، لكن احدا لا يعرف ما اذا كان في احدى العيادات الطبية ام عند اهل زوجته في شتوتغارت او في اي مكان آخر.

● اختير لارس ريدل واستريد كومبرنوس بطلا العالم واولمبياد اتلانتا في رمي القرص ودفع الكرة الحديد على التوالي افضل رياضي ورياضية في المانيا، وحصل ريدل على ١٠٩٢ صوتا وتقدم بفارق ٢٤٤ صوتا على رامي المطرقة هاينتس فيس، وحصلت كومبرنوس على ١٧٩٢ صوتا وابتعدت كثيرا عن بطلة العالم في المسابقة السباعية سابين براون التي نالت ٨٩٧ صوتا.

● اهدى الرئيس السنغالي عبدو ضيوف كل لاعبة من لاعبات منتخب كرة السلة شقة سكنية مكافأة لهن على احرازهن كأس الامم الافريقية التي اقيمت الشهر الماضي في كينيا.

وناشد ضيوف اللاعبات لدى استقباله لهن في قصر الرئاسة «اللعب من اجل افريقيا ومن اجل المرأة الافريقية» في بطولة العالم للسيدات في برلين حيث سيمثلن مع سيدات السنغال والكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) القارة الافريقية.

● كشف تقرير للتلفزيون الحكومي السويدي ان اسطورة كرة المضرب بيورن بورغ تقاضى من اتحاد اللعبة في بلاده ٢٢٠ الف دولار لقاء اشتراكه في مسابقة كأس ديفيس عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩. في حين ان العرف يفرض على اللاعبين المحترفين تمثيل بلادهم في هذه المسابقة دون اي مقابل.

وذكر رئيس اتحاد اللعبة في تلك الفترة بيتر فالينبرغ انه لم يكن امامه خيار آخر سوى دفع المبلغ الضخم جدا (١٠٠ الف عام ١٩٧٨ و١٢٠ الفا عام ١٩٧٩) لان عشاق اللعبة طالبوا بان يكون بورغ في عداد المنتخب، مؤكدا انه لم تحصل بعد ذلك اي عملية من هذا النوع.



حذروا «الطوفان»

موانىء دبي تجتاح بنك الامارات!

الخسارة الثانية لمنتخبنا في بطولة مؤسسات السلة

■ متابعة: محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين

■ بدون سابق انذار اجتاحت موانىء دبي ممثلة بمنتخب لاتفيا بنك الامارات الدولي في أول ظهور لها بالصالة الحمراء وحققت فوزا سهلا «١٠٠-٦٥» بعد سيطرة كاملة على شوطي المباراة وهو وضع طبيعي نتيجة لفارق الخبرة وحتى الطول واكتفى منتخبنا الوطني بمجاراة عمالقة لاتفيا في نصف شوط فقط كان خلاله الفارق سلة واحدة لصالح الفريق المنافس «١٩/٢١» بعدها بدأ النزيف الحقيقي واستمر حتى توقف الساعة الالكترونية!

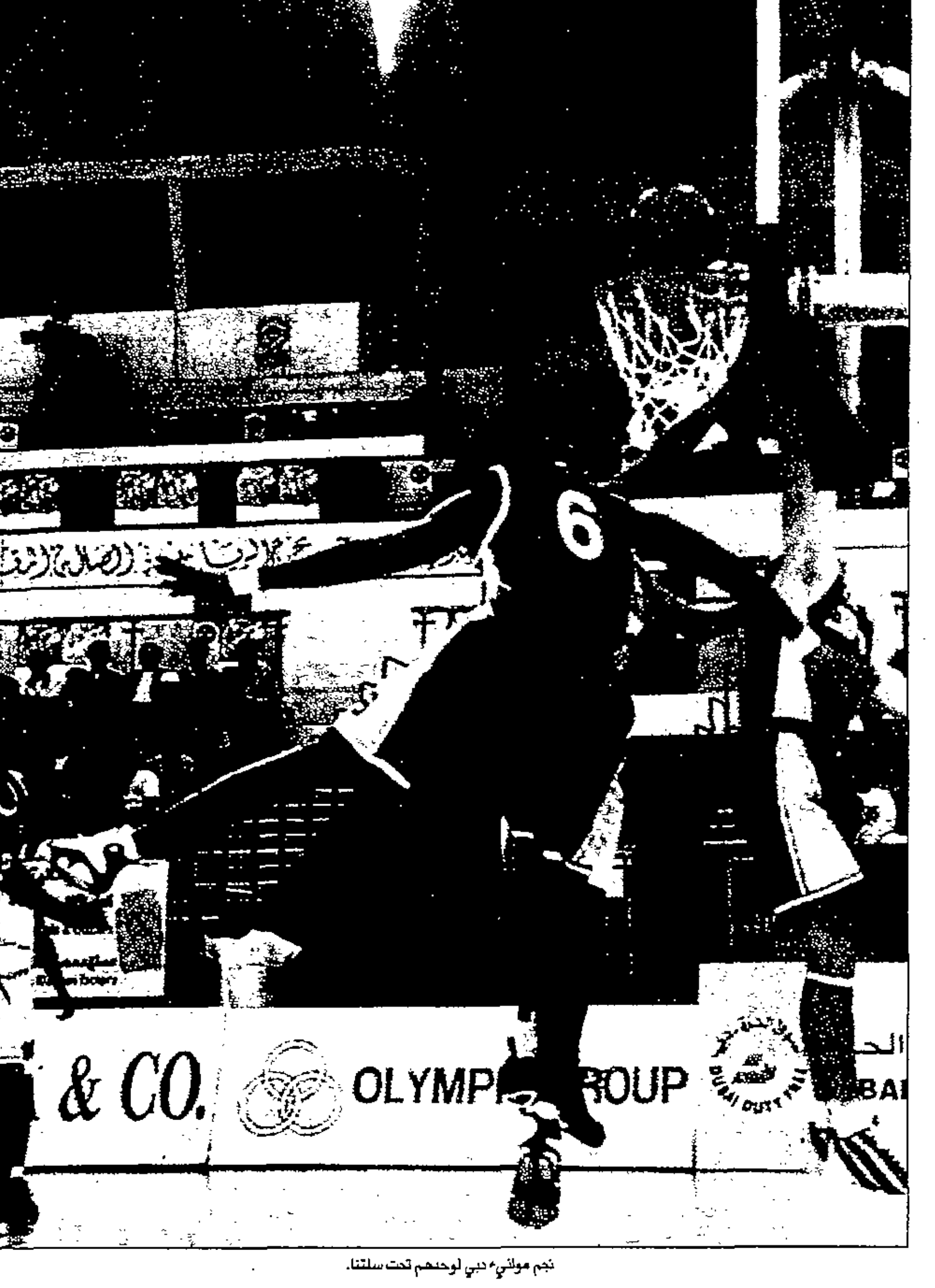
المباراة بحد ذاتها غير متكافئة.. فريق قادم من شرق أوروبا العريقة في كرة السلة بكامل نجومه المحترفين.

وفريق آخر يشكو من كثرة الاصابات ونقص النجوم! من هنا فإن المعادلة صعبة جدا ومن الظلم علينا ان نحكم على منتخبنا وسط كل هذه الظروف الصعبة وان كنا لا نعذره على الأداء المطلوب منه وهو ما نطمع اليه بغض النظر عن النتائج لأننا لا نطالب بالنتائج بقدر مطالبتنا له بعكس صورة حقيقية عن واقع كرة السلة الاماراتية بانجازاتها الأخيرة.

عودة علي عبدالله

مدربنا الامريكي جون سعيد كان مضطرا لخوض مباراة بهذا الثقل بتشكيلة الأمر الواقع وفي غياب اربعة من عناصره الأساسيين بعد انضمام عبداللطيف عبدالاله لقائمة المصابين التي تشمل ايضا حمدان سعيد وعادل صقر علاوة على سفر علي راشد للدراسة في امريكا، ولم يكن امام سعيد سوى دعوة علي عبدالله نجم الشارقة رغم عدم اكتمال شفائه، وذلك حتى يسد الفراغ الذي تركه لطيف لأنه بحاجة ماسة للاعب طويل في المركز رقم «٥» اي الارتكاز.

تشكيلة الأمر الواقع ضمت في البداية كلا من خيلم عبدالعزيز وعبيد مفتاح وعبدالله ابراهيم وخليفة الشيبة وقاسم محمد بعد ذلك شارك تباعا كل من أحمد صالح وناصر سعيد وعلي عبدالله ومنذر ربيع وفاضل عباس، وتمكنت من الصمود في الدقيقة العاشرة في الشوط الأول بعدما تقدمت مرتين خلال هذه الفترة «٧.٨» و«١٤. ١١» الا ان تعادل الفريقان ١٦/١٦ وبدأ «ترمومتر» المباراة يميل لصالح موانىء دبي الى ان انتهى الشوط الأول لصالحها ٢٩/٥١ واعتبارا من الدقيقة السادسة من الشوط الثاني بدأ الفارق يتسع بشكل كبير ووصل ان ٢٣ نقطة «٣٨/٦١» ثم ارتفع في نهاية المباراة الى ٣٥ نقطة.



نجم موانىء دبي لوحدهم تحت سلتنا.

الهداف وأحسن لاعب من نصيب الموانىء

■ جائزتا الهداف وأحسن لاعب كانتا من نصيب موانىء دبي حيث فاز في الجائزة الأولى رقم «١١» مسجلا ٠ نقطة وفي الثانية زميله رقم «٩» الذي سجل ٢٢ نقطة.

مشكلة الـ «الترن اوفر»

■ مشكلة فريقنا كانت ظاهرة بوضوح في اخطاء التمرير والمشي بالكرة «الترن اوفر» وسجل ٢١ خطأ، والمشكلة ايضا كانت في الربوند «لم الكرة» حيث كانت نسبة منتخبنا ١٧ مقابل ٤١ لموانىء دبي، وكان عامل الطول سببا في ترجيح كفة الموانىء في هذه الناحية.. اما خطف الكرة من اللاعب «ستيل» فقد نجح فريق الموانىء بها ١٩ مرة.

عبدالله ابراهيم كان نجم فريقنا بالأمس وسجل ٢١ نقطة وكان ترتيبه الثالث على مستوى هدافي المباراة فيما سجل خليفة الشيبة ١٥ نقطة.

عمره ١٦ سنة ويشارك مع العمالقة!

■ كريستاكس فلتيرز من موانىء دبي رقم «١٠» هو أصغر لاعب في البطولة «١٦ سنة» ويلعب في صفوف منتخب شباب لاتفيا وقد حرص المدرب على اتاحة الفرصة له في بطولة المؤسسات لاعداده للبطولات القادمة التي تنتظر منتخبه، وقد برز اللاعب بمستوى جيد وملفت للنظر رغم وجود هذا الكم من العمالقة!

٢٥٠٠ دولار شهريا للاعب الأمريكي

■ اللاعب الأمريكي نيكولاس رقم «٢٦» من فريق الموانىء يلعب في لاتفيا كمحترف راتبه الشهري ٢ر٥ الف دولار وعقده مستمر حتى شهر مايو القادم.

تحكيم وطني

■ ادار المباراة الحكمان المواطنان الدوليان يعقوب غليش وعلي الشريف واللذان يتطوران بشكل ملحوظ ومتواصل.

سلطان بن سليم:

موانىء دبي حريصة على اختيار المنتخب المناسب

■ اشاد سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة موانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي بالمستوى الذي ظهر عليه منتخب لاتفيا ممثل موانىء دبي في بطولة المؤسسات، وقال ان سلطة الموانىء حريصة على ان تكون ممثلة لمنتخب يتناسب مع سمعتها وهذا هو شعارها دائما في كل المناسبات.

واضاف بأن البطولة ليست هدفا اساسيا بقدر ما هو انجاح هذه التظاهرة الدولية ودعم جهود اتحاد كرة السلة في تطوير اللعبة، وتناول سعادته مباراة فريقه مع منتخبنا الوطني ممثل بنك الامارات قائلا بان منتخب الامارات قدم عرضا مقبولا وفي حدود الامكانيات الفنية المتوفرة لديه ومن الظلم ان نحكم على النتيجة على ضوء فارق الخبرة والامكانيات بين الفريقين، كل ما يهمنا هنا ان يستفيد منتخبنا من مشاركته هذه وان يحاول تطوير نفسه لكي يكون جاهزا للبطولات القادمة.

سلطان بن سليم

عبدالله جاسم:

منتخبنا استعاد الثقة بنفسه واربعة ايام لاتكفي لاعبينا!



■ تناول عبدالله جاسم مدير منتخبنا الوطني مباراة موانىء دبي قائلا بان الحسنة الوحيدة فيها عودة الثقة الى لاعبينا وكسر البرس اي الضغط في ملعبنا كما حدث في المباراة الاولى واضاف ان الاداء نفسه تحسن تدريجيا رغم النقص الجديد الذي تعرض له الفريق باصابة عبداللطيف عبدالاله ورغم مواجهة فريق قوي مثل لاتفيا.

واكد عبدالله جاسم بان مشكلة صانع الالعاب مازالت قائمة الى جانب مشكلة الاحتراف على السلة. وقال بان اللاعبين الاربعة الذين انضموا مؤخرا احمد صالح، ومنذر ربيع، وناصر سعيد وفاضل عباس لم يأخذوا فرصتهم الكاملة في الاستعداد والتأقلم مع باقي زملائهم الاساسيين لان اربعة ايام عداد لاتكفي أبدا لاستيعاب الخطط المطلوبة وتنفيذ ما يطلبه منهم المدرب جون ستيد.

عبدالله جاسم

في طريقه لنصف النهائي

السوق الحرة يكسر حاجز المائة ويتصدر مجموعته ..وأولمبيك يرفع «الراية البيضاء»!

■ في طريقه للدور قبل النهائي عزز فريق السوق الحرة (منتخب ليتوانيا) موقعه في المجموعة الثانية التي يتصدرها حاليا بفوزه في مباراته الثانية على أولمبيك (اليوناني - الفلبيني) بنتيجة كبيرة (١٢١ - ٨١)!! حيث كان له السبق في تخطي حاجز (المائة) وتسجيل مثل هذا الرقم القياسي!

فمنذ البداية فرض سيطرته مستفيدا من براعة لاعبيه الكرواتي رابوفيتش رقم (١١) والأمريكي وكلي رقم (٦) وعملاقه رقم (١٤) الذي لم يستطع أي لاعب مواجهته على السلة!

بدأ الفريق منذ اللحظة الأولى ولم يكن أمام أولمبيك سوى التسليم بالأمر الواقع ورفع الراية البيضاء بعدما تلقى عدة ضربات موجعة خلال الشوط الأول الذي انتهى بفارق ٢٣ نقطة (٦٤ - ٤١) ثم ارتفع الفارق تدريجيا الى أن وصل في النهاية الى ٤٠ نقطة وهو فارق كبير جدا يعكس رغبة الليتوانيين في تعويض اخفاقهم في البطولة السابقة وتأكيد جدارتهم في البطولة الحالية.

السوق الحرة سجلت رقماً قياسياً في البطولة.

جائزتان لنجوم السوق الحرة

فاز بجائزة أحسن لاعب سيستوكس رقم (١٥) من السوق الحرة وزميله سيروكاس رقم (٤) بجائزة الهداف.

شاهد المباراة العميد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد السلة وعبدالله الانصاري أمين السر العام ومحمد عبدالله عضو مجلس الادارة كما شاهدها القنصل الليتواني غفيداس كيرو شاوسكاس الذي يحرص دائما على متابعة جميع مباريات منتخب بلاده والذي يؤكد أن البطولة ستكون من نصيبه هذه المرة.

فريق ليس له حل!

«أبيلا» يكسب «يوروماكس» ويواصل تصدره للمجموعة الحديدية!

منتخب بلغاريا ممثل أبيلا وحامل اللقب فريق ليس له حل أبدا ومن الصعب ايقافه! فقد مارس هوايته في المجموعة الحديدية وكان ضحيته الجديدة أمس الأول فريق يوروماكس الفلبيني الذي تؤازره جماهير غفيرة ولم يجد صعوبة بالفوز ٧٦ - ٦٠ بعدما وصل الفارق في بعض الأوقات الى (٢٠)!

وكان من الطبيعي أن ينتهي اللقاء بفوز كاسح للبلغار نتيجة لتفوقهم في الرمية الثلاثية والاختراق السريع على السلة مما صعب مهمة منافسهم الفلبيني الذي رفع الراية البيضاء منذ البداية!

الشوط الأول انتهى لصالح أبيلا ٣٧-٢٨، وبهذا الفوز يكون أبيلا قد جمع أربع نقاط من مباراتين وواصل تصدره للمجموعة الحديدية وأمامه طيران الامارات منافسه على الصدارة وداتكو في الجولتين المتبقيتين في الدور التمهيدي.

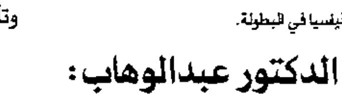
لاعب يوروماكس نجم المباراة

والغريب ان لقب أحسن لاعب في المباراة كان من نصيب نجم يوروماكس ليمبون رقم (٩) مع ان السيطرة والتألق كانا للفريق البلغاري الذي يزخر بالنجوم!

أما جائزة الهداف فقد نالها تودور من أبيلا محرزا ١٩ نقطة.

عرض اصابة لطيف على طبيب استشاري

■ تم صباح امس عرض اصابة لاعبنا عبداللطيف عبدالاله على طبيب استشاري بالمستشفى الامريكي بدبي والتي تشنيت في ورم بالركبة وعلى ضوء تقرير الطبيب ستتحدد مشاركة لطيف في المباريات المتبقية وان كان ذلك يبدو صعبا في الدور التمهيدي. في المقابل تمكن اتحاد كرة السلة في ايجاد حل مؤقت لمشكلة اللاعبين العسكريين اي هشام سالم ومنذر ربيع المرتبطين في نفس الوقت في دورة رمضانية بمقر عملها في لواء اليرموك. وهذا الحل يتمثل بابعاد مباراة الليلة في لواء اليرموك عن مباراة بطولة المؤسسات بحيث تقام الاولى فيما بعد وهذا الحل ربما اصطدام بصعوبات في الجولات القادمة!



الدكتور عبدالوهاب:

اختصار المباريات يتطلب منا تمديد البطولة والتكلفة سترتفع بنسبة ٣٠٪


الدكتور عبدالوهاب مع مدرب المنتخب جون ستيد

■ لدى سؤالنا الدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني لاتحاد كرة السلة والذي يقود فريق العمل الفني في البطولة التاسعة عن ضغط المباريات وما يسببه من ربكة في التنظيم و «ملل» نتيجة اقامة ثلاث مباريات يوميا بدلا من مباراتين كما كان متبعا في السابق قال ان اختصار عدد المباريات يتطلب منهم زيادة أيام البطولة وهذه الزيادة ستؤدي الى رفع التكلفة بنسبة لاتقل عن ٣٠٪ واللجنة المنظمة حريصة كل الحرص على عدم اضافة أية أعباء جديدة على المؤسسات المشاركة.

وكشف الدكتور عبدالوهاب النقلب عن ان عدد الفرق في البطولة الحالية كان يمكن أن يصل الى ١٣ لولا السقف الذي حددته اللجنة المنظمة وهم مضطرون في النهاية لايقاف العدد عند هذا الحد لضمان النجاح المطلوب.


عصام خالد وعمرو ابو الخير وجهد ملموس في البطولة.

جهد مميز للجنة الاحصاء

■ لجنة الاحصاء التي تضم مدربي نادي الوصل عصام خالد وعمرو ابوالخير تقوم بجهود كبيرة بحصر كل الارقام والاحصائيات اللازمة التي تسهل عمل اللجنة المنظمة واجهزة الاعلام. فتحية تقدير للمدربين المذكورين.

«الاتحاد الرياضي» ينفرد

دورة دولية في يوليو للإعداد «للآسياد»

مشاركة الامارات والصين وكوريا والفلبين وفريق خليجي

■ علم «الاتحاد» الرياضي بأن شركة «اجاكس» الرعية لبطولة المؤسسات التاسعة أبدت رغبتها بتمويل دورة دولية يشرف عليها اتحاد كرة السلة وتكون بمثابة فرصة ذهبية لاعداد منتخبنا الوطني الذي سيشارك في دورة الألعاب الآسيوية ببانكوك في أواخر العام الحالي. والموعد المقترح لهذه الدورة هو شهر يوليو القادم حيث حصلت شركة (أجاكس) على موافقة ثلاثة منتخبات آسيوية كبيرة وهي الصين بطلة آسيا ووصيفتها كوريا الجنوبية والفلبين بحيث تنضم تلك المنتخبات لمنتخبنا الوطني اضافة لفريق آخر خليجي على أن تستغرق الدورة عشرة أيام وتبلغ تكلفته الاجمالية حوالي ٥٤٠ الف درهم تتحملها الشركة الراعية كاملة بدون اي اعباء تذكر على الفرق المشاركة بما فيها تذاكر السفر.

الشركة الراعية ستقوم بعد بطولة المؤسسات مباشرة بطلب رسمي الى اتحاد كرة السلة يتضمن رغبتها باستضافة هذه الدورة الدولية التي سيستفيد منها منتخبنا المقبل على الآسياد وهي خبطة جديدة من «خبطات» الشركة التي يملكها محمد الشحي «عراب» كرة السلة الاماراتية والذي يخطط لتوسيع دائرة نشاطه لتشمل الدول العربية الأخرى وحتى الآسيوية!

محمد الشحي

مشرف السلة الأهلاوية:

لولا «لطيف» و «ناصر» لشاركنا في البطولة باللاعبين المواطنين فقط

■ أكد علي عتيق عضو مجلس ادارة النادي الأهلي ومشرف كرة السلة بأن النية كانت متجهة للمشاركة في بطولة المؤسسات باللاعبين المواطنين فقط لو وافق اتحاد كرة السلة على طلبنا بانضمام اللاعبين الدوليين عبداللطيف عبدالاله وناصر سعيد لصفوف الأهلي لكن قرار الاتحاد بمشاركة اللاعبين الدوليين مع المنتخب دفعنا للاستعانة بثلاثة لاعبين أوكرانيين. وقال عتيق ان فريقه يدخل في البطولة وأمامه هدفان واضحان هما الاعداد للدور الثاني لمسابقة الدوري العام وبطولة الأندية العربية في بيروت ولم تكن النتائج هي الهدف بالأساس نظرا للفارق الشاسع الذي يفصل فريقهم عن معظم الفرق المشاركة. وأضاف بأن البطولة هي فرصة ذهبية للاعبين الناشئين لتثبيت أقدامهم واكتساب الخبرة الكافية من خلال احتكاكهم بالنجوم المحترفين وذوي القامات الطويلة.

وكشف عتيق النقاب عن انه كانت هناك آراء تطالبنا بعدم المشاركة في البطولة والتخوف من النتائج وعدم قدرة اللاعبين الناشئين على مجاراة عمالقة اللعبة لكننا كمجلس ادارة كان تفكيرنا مغايرا تماما لتلك الآراء وبتشجيع من سعادة قاسم سلطان رئيس المجلس الذي أعطانا الضوء الأخضر لم نتردد بالمشاركة في آخر لحظة وبعد اعتذار المنتخب الايراني ومواجهة التحديات التي تنتظرنا ونجحنا في زرع الثقة في نفوس اللاعبين ويكفينا فخرا بأن فريقنا الناشىء استطاع خلال الشوط الأول لمباراته الأولى مع منتخب أوكرانيا ممثل الحبتور أن يقف ندا قويا لهذا الفريق العريق وأن يتفوق عليه في البداية ثم يخسر الشوط بفارق ٣ نقاط فقط (٣٠ - ٣٣)، وكان لعامل الخبرة دوره في ترجيح كفة الفريق المنافس علاوة على خروج لاعبنا الأوكراني رقم (٥) بالخطأ الشخصي. وخروج اللاعب كان سلاح ذو حدين حيث أعطانا الفرصة أكثر لاشراك أكبر عدد من اللاعبين المواطنين. وقد نجح عبدالله مراد في قيادة الفريق بكل ثقة والتسجيل أمام عمالقة أوكرانيا بالاضافة الى سعيد عتيق الذي برز بمستوى جيد من خلال متابعته وقطعه للكرة من لاعبين يفوقونه خبرة وامكانيات فنية وكذلك زايد خويدم.. وكنت سعيدا جدا عندما قام المدرب الامريكي في آخر ثلاث دقائق باخراج اللاعبين الأوكرانيين والاكتفاء بلاعبينا داخل الملعب.

وأكد علي عتيق بأن فريقه الى جانب منتخب الامارات ولبنان هم أكثر المستفيدين في هذه البطولة لانهم تنتظرهم عدة مشاركات قادمة.

في مباراته الثالثة

منتخبنا في مواجهة صعبة مع ليتوانيا داتكو مع يوروماكس واولمبيك مع الحواي

■ موعدنا الليلة في الثامنة والنصف مساء مع المباراة الثالثة لمنتخبنا الوطني «بنك الامارات» الذي سيواجه السوق الحرة «ليتوانيا» المرشح للبطولة في مهمة أصعب بكثير من الجولتين السابقتين، والمهم التذكير على مستوى الأداء دون النظر الى عاملي الخبرة والطول.

وفي المباراة الثانية يلتقي «داتكو» الممثل بفريق النادي الأهلي مع يورماكس الفلبيني وهي مباراة جماهيرية بطلها أبناء الجالية الفلبينية اما جماهيرنا «فحدث ولا حرج»!

المباراة الثالثة وموعدها الحادية عشرة والنصف تجمع بين اولمبيك «اليوناني الفلبيني» والحواي اي منتخب لبنان.